تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت

الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد التاسع

حماد - آخر الزاي

٤٢٠٣ - ٤٥٦٣

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

ذكر من اسمه حماد

٤٢٠٣- حَمَّاد عَجْرَد الشَّاعر، وهو حماد بن عُمر بن يونُس بن كُلَيْب، مولى لبني سُواءة بن عامر بن صَعْصَعة، يُكْنَى أبا عَمرو، وهو كوفيٌّ[١].

وقال بعضهم: كان من أهل واسط. ويقال: إنَّ أعرابيًا مَرَّ به وهو غُلام يلعب مع الصِّبيان في يوم شديد البَرْد، وهو عُريانٌ فقال له: تَعَجْرَدْتَ يا غُلام فَسُمي عَجْرَد، والمُتَعَجْرِد: المُتَعرِّي. وكان خليعًا ماجنًا ظَريفًا، ونادَمَ الوليد ابن يزيد، وهاجَى بشار بن بُرْد، وهو فحل الشعراء المُجيدين، فانتصَفَ منه، وكان بشار يضجُّ منه. وقدم بغدادَ في أيام المهدي.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: وجدتُ بخط محمد بن القاسم بن مَهْرويه: حدثنا أحمد بن إسماعيل اليَزِيدي، قال: حدثني عليّ بن الجَعْد، قال: قدمَ علينا في أيام المهدي هؤلاء القوم: حماد عَجْرَد، ومُطيع بن إياس الكِناني، ويحيى بن زياد، فنزَلوا بالقرب منّا، فكانوا لا يُطاقون خُبثًا ومجانةً.

وقال المَرْزُباني: أخبرني عليّ بن أبي عبدالله الفارسي، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني العَنَزي، قال: حدثني عُمر بن شَبَّة، قال: كان مُطيع بن إياس، وحماد عَجْرَد، ويحيى بن حُصين، ويحيى بن زياد، يقولون بالزَّندقة.

٤٢٠٤- حماد بن خالد، أبو عبدالله الخَيَّاط، مَدِينيُّ الأصل[٢].

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذِئب، ومالك

---

(١) اقتبسه ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٣/١١٩٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام،وفي السير ٧/١٥٦.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/٢٣٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن أنس، وعبدالله بن عُمر العُمري، ومُعاوية بن صالح.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبو الأحوص محمد بن حَيَّان البَغَوي، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا حماد بن خالد الخَيَّاط، عن مالك[1]، عن الزُّهري، عن أنس مثل حديث قبله أنَّ رسول الله ﷺ دخلَ مكة عامَ الفَتْح وعلى رأسه المِغْفر، فلما نَزَعه جاءوه؛ فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّ ابن خَطَل متعلقٌ بأستار الكعبة، فقال: «اقتلوه»[2].

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: حدثني أبي، قال: حدثنا حماد بن خالد، قال: حدثنا مالك، عن زياد بن سَعْد، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ سَدَل ناصِيتَهُ ثم فَرَق بعدُ[4]. تفرَّد به حماد

---

(١) هو في الموطأ (١٢٧١ برواية الليثي).

(٢) حديث صحيح، تقدم في غير موضع من هذا الكتاب، وخرجناه في ترجمة محمد بن الحسن بن يعقوب العطار (٢/ الترجمة ٥٨٧).

(٣) مسند أحمد ٣/ ٢١٥.

(٤) إسناده ضعيف، فصوابه مرسل، وأخطأ فيه صاحب الترجمة فوصله، قال ابن عبدالبر في التمهيد (٦/ ٦٩): «رواه الرواة كلهم عن مالك مرسلاً إلا حماد بن خالد الخياط، فإنه وصله وأسنده، وجعله عن مالك عن زياد بن سعد عن الزهري، عن أنس، فأخطأ فيه، والصواب فيه من رواية مالك الإرسال كما في الموطأ لا من حديث أنس، وهو الذي يصححه أهل الحديث». ثم نقل عن الإمام أحمد قوله عقب روايته هذا الحديث موصولاً (التمهيد ٦/ ٧١): «هذا خطأ وإنما هو عن ابن عباس». قلت: وحديث ابن عباس في الصحيحين.

وأخرجه عن أحمد: الحاكم ٢/ ٦٠٦، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٢١، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ٦٩. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٥٧ حديث (١٣٣٧).

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٧٢٧ برواية الليثي)، عن الزهري، مرسلاً. =

ابن خالد عن مالك، ولا أعلم رواه عن حماد غير أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: حماد بن خالد أبو عبدالله الخَيَّاط، كان يكون ببغداد أصله من البَصْرة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضْر بن مروان العَطَّار ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2]: سمعتُ عليًّا، يعني ابن عبدالله المَدِيني، وسُئِل عن حماد بن خالد الخَيَّاط، فقال: كان ثقةً عندنا، وكان من أهل المدينة.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: كان حماد بن خالد حافظًا، وكان يحدِّثنا، وكان يخيط، كتبتُ عنه أنا ويحيى بن مَعِين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: قال ابنُ عَمَّار: كان ببغداد واحد يقال له حماد الخَيَّاط، وهو ثقةٌ، ولم أسمع منه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[3]:

= وأخرجه البخاري ٤/ ٢٣٠ و٥/ ٩٠ و٧/ ٢٠٩، ومسلم ٧/ ٨٢ و٨٣ من حديث ابن عباس قوله: كان النبي ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه، وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم، وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي ﷺ ناصيته ثم فرق بعد». لفظ البخاري.

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١٠٥.

(٢) سؤالاته لابن المديني (١٨٧).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٩.

سمعتُ يحيى بن معين يقول: حماد الخَيَّاط ثقةٌ وهو مَدِيني.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[١]: سمعتُ يحيى يقول: كان حماد الخَيَّاط أُميًّا لا يَكتُب، وكان يقرأ الحديث.

قرأتُ على ابن الفَضْل، عن دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سألتُ مُجاهد بن موسى عن حماد بن خالد الخَيَّاط، قال: كان يَخيطُ على باب مالك بن أنس، ثم جاءنا إلى ههنا فنزلَ الكرخَ فذَهَبنا إليه وهو يخيطُ، فكَتَبنا منه وهُشيم حَيّ. قلت: إنه بَلَغني عن يحيى بن مَعِين أنه قال: كان أُميًّا. قال: وهو كان يعد ليحيى رُوحًا، ومَدَحه ووَثَّقه.

٤٢٠٥- حماد بن عبدالله البغداديُّ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[٢]: حدثني مَخْلَد، قلت أنا: لعله ابن مالك الرَّازي، قال: حدثنا حماد بن عبدالله[٣] البغدادي سمعَ ربيع بن أبي الجَهْم، عن عَرُوبة السَّدوسية، عن عائشة: كنتُ أفرُك المَنيَّ من ثوبِ رسولِ الله ﷺ[٤].

---

(١) نفسه.

(٢) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١٠٥، وسماه: حماد بن خالد أبا عبدالله الخياط فهو عنده والذي قبله واحد، وإنما أفرده المصنف لأن مخلدًا سماه بغير اسم المترجم السابق.

(٣) في المطبوع من تاريخ الخطيب: «عبدالأعلى».

(٤) إسناده ضعيف، ربيع بن أبي الجهم وعروبة السدوسية مجهولان، لا نعرف راويًا عن ربيع غير حماد، ولا عن عروبة غير ربيع. أما المترجم فهو حماد بن خالد الخياط، لكن سماه مخلد بن مالك هكذا.

على أن معنى الحديث صحيح من حديث عائشة، كما تقدم في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي (٦/ الترجمة ٢٩٨٧).

٤٢٠٦ - حماد بن دُلَيْل، أبو زيد قاضي المَدائن[١].

حدَّث عن سُفيان الثَّوري، وعُمر بن نافع، والحسن بن عُمارة، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت، وكان قد أخذ الفقه عن أبي حنيفة.

روى عنه سُليمان بن محمد المُباركي، وزُهير بن عَبَّاد الرُّؤاسي، وأبو رجاء مُسلم بن صالح.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا الحسن بن عليّ المَعْمري، قال: حدثنا سُليمان بن محمد المُباركي، قال: حدثنا حماد بن دُلَيْل، عن سُفيان بن سعيد الثَّوري، عن قيس بن مُسلم[٢]، عن طارق بن شهاب أو عبدالرحمن بن سابط. قال حماد بن دُلَيْل: وحدثني الحسن بن حَيٍّ، عن عَمرو بن مرَّة، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبي ثَعْلبة الخُشني، عن أبي عبيدة بن الجَرَّاح، عن النبيِّ ﷺ قال لما كان ليلة أُسري به[٣]: «رأيتُ ربي عز وجل في أحسن صورة، فقال: فيم يختصم الملأُ الأعلى؟ قلت: لا أدري، فوضع يَدَهُ بين كَتفي، حتى وجدتُ بَرْدَ أناملِهِ، ثم قال: فيم يختصم الملأُ الأعلى؟ قلت: في الكفَّارات والدَّرجات، قال: وما الكفَّارات؟ قلت: إسباغُ الوضوءِ في السَّبَرات[٤]، ونَقلُ الأقدام إلى الجُمُعات، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاة. قال: فما الدَّرجات؟ قلت: إطعامُ الطَّعام، وإفشاء السَّلام، وصلاةٌ[٥] بالليل والناسُ نِيام. ثم قال: قل، قلت: وما أقول؟ قال: قل: اللهمَّ إني أسألك عَمَلاً

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢٣٦، والذهبي في كتبه ومنها الميزان ١/ ٥٩٠.

(٢) في م: «سلم»، محرف.

(٣) في م: «بي»، محرفة، فالقائل هو الصحابي.

(٤) جمع سبرة، وهو شدة البرد.

(٥) في م: «والصلاة»، وما هنا من هـ٦، ويعضده ما نقل ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠).

بالحسنات وتركاً للمُنْكرات، وإذا أردتَ في قومٍ فتنة وأنا فيهم فاقبضني إليك غير مَفتون». قال الطَّبراني: لم يروه عن سُفيان إلّا حماد بن دُلَيْل[1].

أخبرناه عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثنا أبو داود المُباركي، قال: حدثنا حماد بن دُلَيْل، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد، عن قيس بن مُسلم، عن طارق بن شهاب. وحدثنا الحسن بن عُمارة، عن عَمرو ابن مُرَّة عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبي ثَعْلبة الخُشَني، عن أبي عُبيدة بن الجَرَّاح، عن النبيِّ ﷺ، قال: «رأيتُ ربي تعالى في أحسن صورة فقال: فيمَ يَختصمُ الملأُ الأعلى؟ قلت: لا أدري» وذكرَ الحديثَ[2].

أخبرني الحسن بن محمد البَلْخي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان البُخاري، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، فإن عبدالرحمن بن سابط وإن كان ثقة لكنه كثير الإرسال، وقد قيل إنه لم يسمع من أبي ثعلبة الخشني، كما نص المزي في ترجمته من تهذيب الكمال (١٧/ ١٢٤). وأيضًا فإن قول أبي عبيدة بأن ذلك كان ليلة أسري به غير محفوظ، إذ كان هذا في رؤية رآها رسول الله ﷺ. كما سيأتي في تخريج حديث معاذ بن جبل.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠).

والحديث يروى من طرق عن عدد من الصحابة، أقواها حديث معاذ بن جبل الذي قال فيه الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هذا حديث حسن صحيح». وفي طرقه اضطراب بينه الإمام الدارقطني مفصلاً في العلل (٦/ ٥٤س ٩٧٣) وقال بعد أن ساق طرقه: «ليس فيها صحيح، وكلها مضطربة».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٣، والترمذي (٣٢٣٥)، وفي علله الكبير (٦٦١)، وابن خزيمة في التوحيد ص٢١٨، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٢١٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٠٣-٢٠٥. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢١٢ حديث (١١٥٠٢).

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه في الذي قبله.

سعيد بن محمود، قال: سمعتُ محمد بن حامد البُخاري، قال: سمعتُ الحسن بن عُثمان يقول: كان الفُضَيْل بن عِياض يقول في أبي حَنيفة وأصحابه، فإذا سُئِل عن مسألة يقول: ائتوا أبا زَيدٍ فسَلُوه، وكان أبو زيد اسمه حَمَّاد بن دُلَيْل، رجل أعمى من أصحاب أبي حنيفة، فقيل له: إنكَ تقول في أبي حنيفة وأصحابه ما تقول، فإذا سُئِلتَ عن مسألة دَللت إليهم؟ فقال: ويلكَ هم طَلَبوا هذا الأمر، وهم أحقُّ بهذا الأمر..

حُدِّثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنّى، قال: سألتُ أحمد عن حَمَّاد بن دُلَيْل، قال: كان قاضي المدائن، لم يكن صاحبَ حديث، كان صاحبَ رَأي. قلت: سمعتَ منه شيئًا؟ قال: حديثين.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيد، قال[1] : سمعتُ يحيى بن معين، وسُئِل عن حَمَّاد بن دُلَيْل أبي زيد قاضي المَدائن، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2] : سألتُ يحيى عن حَمَّاد بن دُلَيْل، فقال: ليس به بأسٌ، هو ثقةٌ وكُنيتُهُ أبو زَيد. قلت: من أين كان؟ قال: كان وَلِيَ قضاءَ المدائن ولا أدري من أين كان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار يقول: حماد بن دُلَيْل كان قاضيًا

(١) سؤالات ابن الجنيد (٣٢٠).
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٩.

على المَدائن فهرَبَ منها، وكان من ثقات الناس، رأيتُهُ بمكة يبيع البَزَّ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن حمَّاد بن دُلَيْل، قال: أبو زيد قاضي المدائن ليسَ به بأسٌ.

٤٢٠٧ - حمَّاد بن الوليد الأزْديُّ الكوفيُّ.

سكن بغدادَ وحدَّث بها عن سعد بن طريف، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وقيس بن الرَّبيع، وغيرهم. روى عنه الحُسين بن عليّ الصُّدائي، والحسن بن منصور الشَّطَوي، والحسن بن عَرَفة العَبْدي. وقال ابن أبي حاتِم[1]: سألتُ أبي عنه، فقال: هو شيخٌ.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا حماد بن الوليد، عن سُفيان الثَّوري وعبدالله بن عبدالرحمن، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لكلِّ شيء زكاةً، وزكاةُ الجَسَد الصِّيام». لاأعلم رواه عن سُفيان سوى حمَّاد ابن الوليد[2].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حماد بن الوليد كوفيٌّ نزَلَ بغداد.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٦٥٤.

(٢) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم (الميزان ١/ ٦٠١). ثم إنه قد اضطرب في رواية هذا الحديث فهو تارة يرويه عن سفيان عن أبي حازم، به، وتارة عن سفيان وعبدالله بن عبدالرحمن عن أبي حازم، به، وتارة عن عبدالله بن عبدالرحمن عن سفيان عن أبي حازم.
أخرجه الطبراني في الكبير (٥٩٧٣)، وابن عدي ٢/ ٦٥٧ و٦٥٨، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٦، وابن الجوزي في العلل (٨٨٥).

٤٢٠٨ - حمَّاد بن عَمرو، أبو إسماعيل النَّصِيبيُّ[١].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن زيد بن رُفَيع، وسُليمان الأعمش، وسُفيان الثَّوري. روى عنه إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، وموسى بن خاقان، وعليّ بن حَرْب، وسَعْدان بن نَصْر، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعدان بن نَصْر، قال: حدثنا حَمَّاد بن عَمرو، عن الأعمش، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «إذا تثاءبَ أحدُكم فليُمسِك على فيه، فإنَّ الشَّيطان يدخلُ»[٢].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم، قال: حدثنا حمَّاد بن عَمرو عن الأعمش، عن أبي الضُّحَى، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا قامَ الرجلُ من المكان ثم رَجَع إليه فهو أحقُّ به». كذا قال عن أبي الضُّحَى[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الثانية والعشرين منه.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك الحديث كما بينه المصنف وكما في الميزان (١/ ٥٩٨)، وسعيد بن أبي سعيد ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٧٨) ولا نعلم روى عنه غير عمران بن أبي أنس، فهو مجهول. كما أن المحفوظ من هذا الحديث أنه من رواية ابن أبي سعيد عن أبيه، واسم ابن أبي سعيد عبدالرحمن كما عند مسلم.
وحديث عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أخرجه عبدالرزاق (٣٣٢٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٧، وأحمد ٣/ ٣١ و٣٧ و٩٣ و٩٦، وعبد بن حميد (٩٠٩)، والدارمي (١٣٨٩)، ومسلم ٨/ ٢٢٦، وأبو داود (٥٠٢٦) و(٥٠٢٧)، وابن الجارود (٢٢١)، وابن خزيمة (٩١٩)، والبيهقي ٢/ ٢٨٩، وفي الشعب، له (٩٣٦٨)، والبغوي (٣٣٤٧). وانظر المسند الجامع ٦/ ١٧٨ حديث (٤٢٠٣).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، وعلته علة سابقه، ولا نعرف رواية لأبي الضحى مسلم بن صبيح عن أبي هريرة إلا في هذا الحديث، وهو حديث محفوظ من رواية أبي صالح، عن =

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا حمَّاد بن عَمرو النَّصِيبي ببغداد، قال: حدثنا سُفيان، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من شَرِبَ الخمر في الدُّنيا لم يَشرَبها في الآخرة، إلَّا أن يتوبَ»[1].

قرأتُ على ابن الفَضْل القَطَّان عن دعلج بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: سألتُ مُجاهدًا وهو ابن موسى عن حمَّاد بن عَمرو، فقال: ذهبتُ إليه وكان يروي عن زيد بن رُفَيْع عن عبدالله في بيض النَّعام، فإذا هو قد رَفَعه إلى النبيِّ ﷺ! فقلت: إنما هو عن عبدالله، وقلت له: أَخْرِج إليَّ كتابَ خُصَيف فأخرج إليَّ كتابَ خُصين، فإذا هو ليس يَفصِلُ بين خُصَيف وحُصَيْن فتركتُهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عمار، قال: حدثني عبدالله بن عِصْمة النَّصِيبي واستشهد ابن زيد بن رُفَيْع فشَهِد له فذكر أنَّ رجلاً جاء إلى حمَّاد بن عَمرو بخمسين حديثًا من حديث الأعمش، فرَواها ولم يسمع منه[2]

= أبي هريرة.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٧٩٢)، وأحمد ٢/ ٢٦٣ و٢٨٣ و٣٤٢ و٣٨٩ و٤٤٦ و٤٤٧ و٤٨٣ و٥٢٧ و٥٣٧، والدارمي (٢٦٥٧)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣٨)، ومسلم ٧/ ١٠، وأبو داود (٤٨٥٣)، وابن ماجة (٣٧١٧)، وابن خزيمة (١٨٢١)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٧٦٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٨٠)، وابن حبان (٥٨٨)، والبيهقي ٦/ ١٥١، والبغوي (٣٣٣٣) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٢٥-٦٢٦ حديث (١٤٢٢٥).

(١) إسناده ضعيف جدًا، وعلته علة سابقيه، غير أن الحديث قد صح من غير هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عمر، وتقدم تخريجه في ترجمة إسماعيل بن بكر بن إسماعيل أبي علي السكري (٧/ الترجمة ٣٢٧٦).

(٢) في م: «منها»، وما هنا من هـ٦ و أ.

حَرفًا. وقال ابن عمار أيضًا: أخبرني عبدالله بن عِصْمة النَّصِيبي واستشهد ابن زيد بن رُفيْع فَشهِد أن حمَّاد بن عَمرو النَصِيبي أخذَ كتاب زيد بن رُفَيْع من عبدالحميد بن يوسُف، ثم كان يَرْويه عن زيد بن رُفَيْع، قال ابن عمار: وقد سمعتُ منه كثيرًا، ولا أروي عنه، ولا أرى الرِّواية عنه، وأنا أعجبُ من ابن المُبارك والمُعافَى حيث رَوَيا عنه، ولم يكن يدري أيش الحديث.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن معين، قلت: فحمَّاد بن عَمرو النَّصِيبي؟ قال: ليس بشيءٍ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن معين: حماد بن عَمرو النَّصِيبي لم يكن بثقةٍ[2].

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصري، قال حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وقال لي غير يحيى بن معين: اجتمعَ الناسُ على طَرح هؤلاء النَّفر، ليس يُذاكَرُ بحديثهم ولا يُعتَدُّ به: إسحاق بن نَجِيح المَلَطي، وحَمَّاد بن عَمرو النَّصِيبي، وذكرَ قومًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: حماد بن عَمرو النَّصِيبي متروكُ الحديث، ضعيفٌ جدًا، منكرُ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل

(١) تاريخ الدارمي (٢٢٨).

(٢) في م: «ثقة»، وما هنا من النسخ.

البُخاري يقول[1] : حماد بن عَمرو أبو إسماعيل النَّصِيبي منكرُ الحديث، ضَعَّفه عليّ بن حُجْر.

وفيما ذكر لنا البَرْقاني أنّ يعقوب بن موسى الأردُبيلي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2] : وسمعته يعني أبا زُرعة الرَّازي يقول: حماد بن عَمرو النَّصِيبي واهي الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : حمَّاد بن عَمرو النَّصيبي متروكُ الحديث.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب ابن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[4] : حماد بن عَمرو النَّصِيبي كان يكذب، لم يَدَع للحليم في نفسه منه هاجسًا.

٤٢٠٩ - حَمَّاد بن محمد بن عبدالله بن مُجيب بن حَرَمي بن أيوب، أبو محمد الفَزاريُّ الأزرق[5] .

من أهل الكوفة سكنَ ببغدادَ في الموضع المعروفِ بالدُّوَيرة، وحدَّث عن محمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف، ومُقاتل بن سُليمان، وأيوب بن عُتبة، وسَوَّار ابن مُصعب، والمُبارك بن فَضالة.

روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وجعفر بن محمد بن كُزَال، وأبو

---

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١١٧، والصغير ٢/ ٢٩١.

(٢) سؤالات البرذعي ٢/ ٣٧٣.

(٣) كتاب الضعفاء والمتركين (١٣٨).

(٤) أحوال الرجال (٣٢١).

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٩٩. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٢١٤.

بكر بن أبي الدُّنيا، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وحمدون بن أحمد السِّمسار، وصالح بن محمد جَزَرة، ومُعاذ بن المثنى العَنْبري، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن كُزال، قال: حدثنا حمَّاد بن محمد الفَزاري، قال: حدثنا أيوب بن عُتبة، عن قَيس بن طَلْق، عن أبيه وكان أبوه من الوفد الذين قَدِموا على رسولِ الله ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سُئِل عن علمٍ فكَتَمهُ أُلجِمَ يومَ القيامة بِلِجام من نار»[1].

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن حَمدويه الهَرَوي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن عيسى الخُزاعي، قال: حدثنا حماد بن محمد الفَزاري ببغداد ثم ساق بإسناده نحوه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال أبو عبدالله محمد بن العباس الهَرَوي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسدي، قال: حدثنا حماد بن محمد الفَزاري وجُبارة وهما ضعيفان.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال: عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات حمَّاد بن محمد سنة ثلاثين يعني ومئتين وكان قد سمع من الأوزاعي وقد سمعت منه، وكان لا يَخضِب.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أيوب بن عتبة اليمامي، كما أن فيه صاحب الترجمة وهو ضعيف كما بينه المصنف وكما في الميزان (١/ ٥٩٩).

أخرجه العقيلي ١/ ٣١٣، والطبراني في الكبير (٨٢٥١)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٢).

على أن متن الحديث حسن من حديث أبي هريرة والذي تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حاتم بن سليمان الزمّي (٣/ الترجمة ٦٨٦).

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٥٣).

٤٢١٠ - حمَّاد بن المُبارك البغداديُّ[١] .

أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن محمد بن بنت حاتِم بن مَيْمون المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن حماد بن سُفيان القُرشي، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن نعمة الهاشمي، قال: حدثنا حماد بن المُبارك، قال: حدثنا عبدالله بن مَيْمون. وأخبرني أبو القاسم الأزهري وعبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز؛ قالا: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق البَزَّاز والحسن بن رَشِيق بمصر؛ قالا: حدثنا الحُسين بن حُميد بن موسى العَكِّي، قال: حدثنا حماد بن المبارك البغدادي، قال: حدثنا عبدالله بن مَيْمون البغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن أمية، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن جابر، قال: ما صَعَد النبيُّ ﷺ المنبرَ قَط، إلاّ قال« عُثمان في الجنَّة». ولم يقل ابن رزق: قط. قال الدَّارقُطني: كذا قال حماد بن المُبارك عن عبدالله بن مَيْمون عن إسماعيل بن أمية عن ابن جُريج، وهذا الحديث إنما يعرف من رواية إسماعيل بن يحيى بن عُبيدالله التَّيْمي عن ابن جُريج، والله أعلم[٢] .

٤٢١١- حماد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم الأسديُّ،

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٥٩٩ .

(٢) موضوع، فإن إسماعيل بن يحيى التيمي كذاب (الميزان ١/ ٢٥٣). وروي الحديث من غير طريقه عن الأوزاعي عن عطاء، به، وفي إسناده حفص بن عمر الأبلي وهو متروك وكذبه أبو حاتم (الميزان ١/ ٥٦١).

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/٢٥٨-٢٥٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٢٢).

وقد صح من غير هذا الوجه عن النبي ﷺ قوله: « عثمان في الجنة» من حديث سعيد بن زيد الذي تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن الحسين بن عبدالملك، أبي الشمقمق المؤدب (٥/ الترجمة ٢٠٠٩).

المعروف بابن عُلَيَّة، وهو أخو إبراهيم ومحمد[١].

حدَّث عن أبيه، ووَهْب بن جرير. روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن العباس الكابُلي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وأحمد بن أبي عَوف البُزُوري، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الزَّعْفَراني، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسِي، قال: حدثنا أبو عبدالله بن أبي عَوف. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن الفَتْح الشاعر، قال: حدثنا أحمد بن أبي عَوْف، قال: حدثنا حماد بن إسماعيل بن عُلَيَّة، قال: حدثنا أبي، عن داود، يعني الطَّائي، عن عبدالملك بن عُمير، عن عطية القُرَظي، قال: كنتُ فيمن حَكَم سعد بن معاذ، يعني فيهم، فنظَرَ إلى عانَتي فوجَدَها لم تَنبُت، فخلَّى سبيلي[٢].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي عن أبيه. ثم

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢٢٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٢٨٤)، وعبدالرزاق (١٨٧٤٢)، والحميدي (٨٨٨)، وأحمد ٤/ ٣١٠ و٣٨٣ و٥/ ٣١١، والدارمي (٢٤٦٧)، وأبو داود (٤٤٠٤) و(٤٤٠٥)، وابن ماجة (٢٥٤١) و(٢٥٤٢)، والترمذي (١٥٨٤)، والنسائي ٦/ ١٥٥ و٨/ ٩٢، وابن الجارود (١٠٤٥)، وابن حبان (٤٧٨٠) و(٤٧٨١) و(٤٧٨٢) و(٤٧٨٣) و(٤٧٨٤) و(٤٧٨٨)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٤٣١) و(٤٣٤) و(٤٣٦)، والحاكم ٢/ ١٢٣ و٣/ ٣٥، والبيهقي ٦/ ٥٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٥٨. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٦٠ حديث (٩٨٠٩).

وأخرجه الحميدي (٨٨٩)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٤٣٩)، والحاكم ٢/ ١٢٣ و٤/ ٣٨٩، والبيهقي ٦/ ٥٨ من طريق مجاهد، عن عطية، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٦١ حديث (٩٨١٠).

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: حماد بن إسماعيل بن إبراهيم بغداديٌّ ثقةٌ.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: مات حماد بن إسماعيل بن عُلَيَّة ببغداد سنة أربع وأربعين ومئتين. وكان لا يَخضِب رأيتُهُ أبيضَ الرأسِ واللِّحية.

٤٢١٢ - حماد بن محمد البَلْخيُّ.

قرأتُ في كتاب محمد بن عبدالملك التَّاريخي بخطه: حدثنا أبو عَوانة محمد بن الحسن بن نافع الباهلي، قال: حدثنا حماد بن محمد البَلْخي ببغداد، قال: حدثنا سَلَمة الأحمر قاضي واسط.

٤٢١٣ - حماد بن المؤمَّل بن مَطَر، أبو جعفر الكَلْبيُّ[1].

حدَّث عن كامل بن طَلْحة الجَحْدري، وأحمد بن عِمْران الأخنسي، وإسحاق بن بِشْر الكاهلي، وخالد بن مِرْداس، والحكم بن موسى، وحَيَّان ابن بِشْر الأَسَدي.

روى عنه هارون بن علي المزوِّق، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار. وكان ثقةً، وكان ضريرًا.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة أربع وستين ومئتين فيها مات حماد بن المؤمَّل بن مَطر الضَّرير الكَلْبي، أبو جعفر في شوال.

٤٢١٤ - حماد بن الحسن بن عَنْبسة، أبو عُبيدالله النَّهْشليُّ الوَرَّاق البَصْريُّ[2].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٤٦.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النهشلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٥٧، والمزي في تهذيب الكمال ٧/٢٣١، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

سكن سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن أزهر بن سعد السَّمَّان، ومحمد بن بكر البُرساني، وعُمر بن حبيب العَدَوي، وأبي داود الطَّيالسي، وأبي بكر الحَنَفي، وحماد بن مَسْعدة، وأبي عامر العَقَدي، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم النَّبيل، وأبي حُذيفة النَّهدي.

روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر النَّيْسابوري، ومحمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

وقال ابن أبي حاتِم[١] : سمعت منه بسامرًا وهو ثقةٌ صدوقٌ[٢] ، سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حماد بن الحسن بن عَنْبسة، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا جرير ابن حازم، عن عاصم عن زرّ، أو عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَتَناجَى اثنان دون صاحبِهما، فإنَّ ذلك يُحزِنُه» رواه محمد بن أحمد بن محمد بن[٣] عبدالله بن أبي الثَّلْج عن حمَّاد بن الحسن، فقال: عن زرٍّ وأبي وائل. وهو غريبٌ من حديث عاصم، تفرَّد به جرير عنه[٤] .

---

(١) الجرح والتعديل ٣/الترجمة ٦١١.

(٢) في م: «صدوق ثقة»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) سقط من م.

(٤) عاصم حسن الحديث، وهو يروي هذا الحديث عن زر عن ابن مسعود، وعن أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود، فالغرابة أن يجمعهما في الرواية، أو يقول: عن زر أو أبي وائل. والحديث في الصحيحين من طريق أبي وائل عن ابن مسعود.
أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٧٩٠) من طريق عاصم عن أبي وائل شقيق أو زر، به.
وأخرجه الحميدي (١٠٩)، وابن أبي شيبة ٨/٥٨١، وأحمد ١/٣٧٥ و٤٢٥ و٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٨ و٤٤٠ و٤٦٠ و٤٦٢ و٤٦٤ و٤٦٥، والدارمي (٢٦٦٠)، والبخاري ٨/٨٠، وفي الأدب المفرد، له (١١٦٩) و(١١٧١)، ومسلم ٧/١٢ و١٣، وأبو داود (٤٨٥١)، والترمذي (٢٨٢٥)، وابن ماجة (٣٧٧٥)، وأبو يعلى =

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن عليّ المُقرىء، قال: سألتُ أبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري عن حَمَّاد بن الحسن بن عَنْبسة، فقال: ثقةٌ أمينٌ.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن حماد بن الحسن بن عَنْبسة، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ أبا عُبيدالله الوَرَّاق مات في سنة ست وستين ومئتين. قال غيره: في جُمادى الآخرة.

٤٢١٥ - حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرْهم، أبو إسماعيل الأزْديُّ، أخو إسماعيل بن إسحاق[2].

وهو بَصْري وَلِيَ القضاء ببغداد، وحدَّث بها عن مُسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن مَسلمة القَعْنبي، وطبقتهما.

روى عنه ابنهُ إبراهيم بن حمَّاد، ومحمد بن جعفر الخَرائطي، والحُسين ابن إسماعيل المحامِلي. وكان ثقةً.

= (٥١١٤) و(٥١٣٢) و(٥٢٢٠) و(٥٢٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٨٨) و(١٧٨٩) و(١٧٩١) و(١٧٩٢) و(١٧٩٣) و(١٧٩٤)، والشاشي (٣٩٢) و(٤١١) و(٥٣٨) و(٥٤٠) و(٥٤١) و(٥٤٢) و(٥٤٣)، وابن حبان (٥٨٣)، والطبراني في الكبير (١٠٤١٩) و(١٠٤٢٠)، وفي الأوسط، له (١٧٤٤)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٠٧ و٧/ ١٢٨، والبيهقي في الآداب (٢٩١)، وفي الشعب، له (١١١٥٩) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٧ حديث (٩١٨٩).
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٢٤٦) من طريق روح بن القاسم، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، به.

(١) سؤالات حمزة (٢٦٢).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٦٠، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٦.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وتوفي حماد بالسُّوس سنة سبع وستين ومئتين، وكان فصيحًا، حسنَ القيام بمَذْهب مالك والاعتِلال له، كثيرَ التَّصْنيفِ لفُنون من علمِ الإسلام، وكان مولدهُ في آخر سنة تسع وتسعين ومئة بالبَصْرة، وكان يَخضِبُ بالحمرة، وكان يقضي في جَوانب بغداد وفي[1] داره كثيرًا. وكان قد أخذ عن أحمد بن المُعَذَّل واعتمد على تصنيف يعقوب بن شَيْبة وكلامه فيما يقال، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ حماد بن إسحاق مات بالسُّوس يوم الاثنين لثلاثٍ خَلَون من رَجَب سنة سبع وستين، وجاء نَعْيُه إلى أخيه إسماعيل ابن إسحاق يومَ الخميس لثلاث عشرة خَلَت من رَجَب، وكان قد بَلَغ السبعين، وكان ميلاده سنة ثمان وتسعين ومئة.

٤٢١٦ - حماد بن إسحاق بن إبراهيم، التَّميميُّ المعروف بالمَوْصليِّ.

روى عن أبيه كتاب «الأغاني». حدث عنه محمد بن أبي الأزهر، وعبدالله بن مالك النَّحْويان.

٤٢١٧ - حمَّاد بن محمد بن حمَّاد، أبو سعيد الأعور الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عاصم بن عليّ. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

---

(١) سقطت الواو من م.

ذكر من اسمه حميد

٤٢١٨ - حُميد بن المُبارك، خال الحسن بن إسحاق بن يزيد العَطَّار[١].

حدَّث عن أبي إسماعيل إبراهيم بن سُليمان المؤدِّب، ومحمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهَمَذاني. روى عنه الحسن بن إسحاق العَطَّار، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن إسحاق العَطَّار، قال: حدثني خالي حُميد بن المُبارك، قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدِّب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، عن رسول الله ﷺ قال: «استَقرِئوا القُرآن من أربعةٍ: من عبدالله بن مسعود، وأُبَي بن كَعب، ومُعاذ بن جَبَل، وسالم مولى أبي حُذيفة»[٢].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ حُميد بن المبارك العَطَّار ببغداد سنة ثلاثين يعني ومئتين.

٤٢١٩ - حُميد بن زَنْجويه، أبو أحمد الأزديُّ، وزنجويه لقبٌ،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده حسن، أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب ثقة يغرب وغرائبه حسان كما قال ابن عدي وكما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه البزار كما في البحر الزخار (١٥٢٦)، والحاكم ٣/ ٢٢٥.

على أن الحديث محفوظ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، فهو في الصحيحين: البخاري ٦/ ٢٢٩، ومسلم ٧/ ١٤٨.

واسمه مَخْلَد بن قُتيبة بن عبدالله[١] .

خُراسانيٌّ من أهل نَسَا، كَثيرُ الحديث، قديمُ الرِّحلة فيه إلى العراق والحجاز، والشَّام، ومصر. وسمعَ النَّضْر بن شُميل المازني، وجعفر بن عَون العُمري، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، ويزيد بن هارون الواسطي، ووَهْب بن جرير، وعُثمان بن عُمر بن فارس البَصْريين، وعليّ بن الحُسين بن واقد المَرْوَزي، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، ومؤمَّل بن إسماعيل، ومحمد بن يوسُف الفِرْيابي، وغيرهم من طبقتهم.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجَّاج النَّيْسابوري[٢] ، وعامة الخُراسانيين.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فروَى عنه من أهلها إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي. وكان ثقةً ثبتًا حُجةً.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا يحيى بن صاعد، قال: حدثنا حُميد بن زَنْجويه النَّسائي أبو أحمد، قدمَ علينا سنة ست وأربعين ومئتين، وأحمد بن الوليد بن أبان، واللفظ لحُميد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، قال: حدثني سُليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان على حِراء، فتحرَّك، فقال رسولُ الله ﷺ: «اسكن حِراء، فما عليكَ إلاّ نبيٌّ أو صِدِّيق أو شَهيد» وكان عليه النبيُّ ﷺ وأبو بكر، وعُمر، وعُثمان[٣] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ١٩.

(٢) إنما رويا عنه خارج الصحيح، كما بيناه في تعليقنا على تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٣.

(٣) حديث صحيح، كما قال الترمذي، وجاء من غير هذا الطريق إضافة إلى المذكورين: «وعلي وطلحة والزبير». =

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيح النَّسوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار يقول: حُميد بن زنجويه بن قُتيبة بن عبدالله أبو أحمد الأزدي كان لا يَخضِبُ. وكان حسنَ الفقه قد كتبَ الحديث، وقد رحلَ إلى الشَّامات، وكان رأسًا في العلم، حسنَ الموقع عند أهل بَلَده، وكان بَنَسَا كهلٌ يقال له: حُميد بن أفلَح. حسنَ النَّحْو صاحبَ سنَّة وجماعة، قد جالس ابن أبي أُوَيْس، وكتبَ عن أبي عُبيد، وذكر أن ابن أبي أُوَيْس سأله عن حُميد بن زَنْجويه، فقال: أخرجتُ مسائلَ لمالك كنتُ أحبُّ أن ينظر فيها من أهل خُراسان أحمد ابن شَبُّويه وحُميد بن زَنْجويه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغولي، قال: سمعتُ محمد بن زياد النَّسوي، قال: سمعتُ القاسم بن سَلاَّم، قال: ما قدمَ علينا من فتيان خُراسان مثل ابن شَبُّويه وابن زَنْجويه[1]، قال: يعني أحمد بن شَبَّويه وحُميد بن زَنجويه.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذاني بأطرابُلُس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل الخَشَّاب، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: حُميد بن مَخْلَد نسائيٌّ ثقةٌ.

وحدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: حُميد بن مَخْلَد، ويُعرف مَخْلَد بزنجويه بن قُتيبة نسويٌّ، قدمَ إلى مصر وحدَّث

= أخرجه أحمد ٢/٤١٩، وفي فضائل الصحابة، له (٢٤٨)، ومسلم ٧/١٢٨، والترمذي (٣٦٩٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٤١)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠٣)، وفي الكبرى (٨٢٠٧)، وابن حبان (٦٩٨٣)، والبغوي (٣٩٢٤). وانظر المسند الجامع ١٨/١٧٧ حديث (١٤٨١٣).

(١) في م: «وحميد بن زنجويه»، وما هنا من النسخ و ت.

بها[١]، وخرجَ عن مصر، فتوفي في سنة إحدى وخمسين ومئتين.

٤٢٢٠- حُميد بن الصَّبَّاح، مولى أمير المؤمنين المنصور.

حدَّث عن أبيه، روى عنه محمد بن هارون بن بُرَيه الهاشمي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون الهاشمي، قال: حدثنا حُميد بن الصَّبَّاح مولى المنصور، قال: حدثني أبي، قال: أراد المنصور أن يَذرعَ الكَرْخَ، فقال لي: احمل الذِّراعَ معك، فخرَجَ وخرجتُ معه، ونَسيتُ أن أحملَ الذِّراعَ، فلما صِرنا بباب الشَّرقية، قال لي: أين الذِّراعُ؟ فدُهِشتُ وقلتُ: أُنسِيتُه يا أمير المؤمنين، فضَرَبني بالمقرعة، فشَجَّني، وسال الدمُ على وجهي، فلما رآني، قال: أنت حرٌّ لوجه الله: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من ضَرَب عبدَهُ في غير حدٍّ حتى يسيلَ دمُهُ، فكفَّارته عِتقه»[٢].

٤٢٢١- حُميد بن سعيد بن أبي دَغْلَج، أبو غانم.

حدَّث عن سُريج بن النعمان. روى عنه أحمد بن محمد بن المؤمَّل الصُّوري.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: أخبرنا عُبيدالله بن

---

(١) بعد هذا في تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٥: «وكُتب عنه عن أبي عبيد القاسم بن سلام كتبه المصنفة».

(٢) إسناده تالف، فإن أبا إسحاق محمد بن هارون صاحب مناكير متهم بالوضع كما بينه المصنف في ترجمة الحسن بن قحطبة الطائي من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٩٠٠)، وزاد نسبته في الجامع الكبير ١/ ٧٩٨ إلى ابن النجار.

على أن معنى الحديث صحيح، ففي صحيح مسلم ٥/ ٩٠ من حديث ابن عمر مرفوعًا: «من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه».

محمد بن سُليمان المُخرِّمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المؤمَّل أبو بكر الصُّوري، قال: حدثنا أبو غانم حُميد بن سعيد بن أبي دَعْلج البَغدادي، قال: حدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حدثنا مُعتمر، عن عُمارة العابد، عن الحسن، قال: كان عُمر يذكرُ الرجلَ من إخوانه فيقول: يا طولها من ليلةٍ، فإذا أصبح غدا عليه، فإذا رآه اعتنقَهُ[1].

٤٢٢٢- حُميد بن الرَّبيع بن حُميد بن مالك بن سُحَيْم بن عائذ الله ابن عَوْذ الله بن معاوية بن عبيد بن زر بن غَنْم بن أرش بن أريش بن جَديلة ابن لَخْم، أبو الحسن اللَّخْميُّ الكوفيُّ[2].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن هُشيم بن بَشير، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله ابن إدريس الأودي، وحَفص بن غِياث النَّخعي، والقاسم بن مالك المُزَني، ومحمد بن فُضيل الضَّبِّي، ويحيى بن آدم، وأنس بن عِياض اللَّيثي، ومعن بن عيسى القَزَّاز، ومُصعب بن المِقدام، وحماد بن أُسامة، ومالك بن إسماعيل النَّهْدي، وغيرهم.

روى عنه محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن محمد الباغَندي، وإبراهيم بن حماد القاضي، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الأثرم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهدي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا

(١) إسناده ضعيف، لإرساله فإن الحسن لم يسمع من عمر (جامع التحصيل ص ١٦٢)، كما أن فيه عمارة، وهو ابن زاذان، ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع. وعزاه في الكنز (٢٥٥٧٢) إلى المحاملي.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخزاز» وفي «اللخمي» من الأنساب.

شهاب بن عَبَّاد العَبْدي، قال: حدثنا مِنْدَل بن عليّ، عن سُليمان التَّيْمي، عن أنس، قال: بادَرَ رسولُ الله ﷺ هرة ليمنعها تَمُرُّ بين يديه[1].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو الحسن حُميد بن الرَّبيع اللَّخْمي، قال: أخبرنا ابن نُمير، قال: حدثنا أبو الجَوَّاب، عن عمار بن رُزَيْق[2]، عن الأعمش قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يفتتحُ القِراءة بالحمد لله رب العالمين. قال الأعمش: قلتُ لشعبة: لو كان غير قتادة! قال: حدثني ثابت عن أنس[3].

حدثني الأزهري، قال: سُئِل أبو الحسن الدَّارقُطني عن حُميد بن الرَّبيع فقال: تكَلَّموا فيه.

قلت: كانَ ممن تكلَّمَ فيه وطعنَ عليه يحيى بنُ مَعِين، وكان أحمد بن حنبل يُحسن القول فيه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن معين: وما يسأل عن حُميد الخَزَّاز مُسلم، أخزى اللهُ ذاك وأخزَى من يسأل عنه.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الحُلْواني المُعَدَّل بخطه: حدثني أبو عَمرو محمد بن أحمد النَّسائي، قال: سمعتُ عَبدان الجواليقي، قال: قال يحيى بن مَعِين: كذَّابي زماننا أربعة، الحُسين بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف المترجم، وضعف مندل بن علي عند التفرد، وقد تفرد. أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٥٠).

(٢) في م: «زريق»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) حديث صحيح من حديث قتادة عن أنس، ولا يصح من حديث ثابت عن أنس، كما بيناه في تخريجه في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢).

عبدالأول، وأبو هشام الرِّفاعي، وحُميد بن الرَّبيع، والقاسم بن أبي شَيْبة.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألت يحيى بن مَعِين عن حديث يرويه حُميد الخَزَّاز، فقال لي: أوَ يكتُبُ عن ذاكَ أحدٌ؟! ذاكَ كذَّاب خبيثٌ، غيرُ ثقةٍ ولا مأمونٍ، يشربُ الخَمر، ويأخذُ دراهمَ النَّاس ويُكابرهم عليها حتى يُصالحوه. قال لي يحيى: وجاءني مرةً فقال لي: يا أبا زكريا هل بَلَغكَ عنِّي شيءٌ فما تنقم عليَّ؟ قلت له: ما بَلَغني عنك شيءٌ، إلاّ أنِّي أستحيي من الله أن أقول فيك باطلاً.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن حُميد بن الرَّبيع، فقال: كان أبو الحسن الدَّارقُطني يُحسنُ القولَ فيه، وأنا أقول: إنه ليس بحجَّة، لأني رأيتُ عامة شُيوخنا يقولون: هو ذاهبُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن الحسن السَّرَّاجي يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم يقول: ما كان أحمد بن حنبل يقول في حُميد بن الرَّبيع إلاّ خيرًا، وكذلك أبي وأبو زُرْعة[1].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد ابن عليّ بن الحُسين الطَّاهري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله المُستَعِيني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن حُميد الخَزَّاز فقلت له: إنَّ يحيى يتكلَّم فيه قال: ما علمتُهُ إلاّ ثقةً، قد كنَّا نَقْدُم عليه إلى الكوفة فننزِلُ عنده فيفيدُنا عن المُحَدِّثين، ثم قَدمَ إلى بغداد ليسمع «التَّفسير» من حُسين المَرْوَزي فنزلَ عندي وطبخنا له كُرنبية، فلما كان الليلة الثانية طَبَخنا له كُرنبية، فلما كان الليلة الثالثة طَبَخنا له كرنبية، فقال: يا أبا

(١) هذا ليس كلامهُ في الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٩٧٤ حيث قال: «سمعتُ منه ببغداد، تكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه»، فكأنه ذكر ذلك في مكان آخر.

عبدالله ما يُحسنون بيتُكم يَطبخون إلاّ كرنبية؟ قال: فقلت له: إنِّي سمعتُكَ تقول بالكوفة إنَّ نساء آلِ خُراسان يُجيدون طَبخ الكرنبية.

أخبرنا محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد ابن بِشْر الرُّخَّجي، قال: سمعتُ جدي وهو محمد بن الحُسين القُنَّبيطي يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: كان أبي يُحسِنُ القول في حُميد الخَزَّاز، وقال: كان يطلب معنا الحديث، ورأيتُهُ على باب أبي أُسامة يُفيدُ الناسَ. قال عبدالله: وهو حُميد بن الرَّبيع بن حُميد اللَّخْمي الذي روى عنه إسماعيل بن عَيَّاش.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلاَّل، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سألتُ أبا عبدالله عن حُميد الخَزَّاز، قال: كنا نزلنا عليه أنا وخَلَف أيام أبي أسامة، وكان أبو أسامة يُكرِمُه، قلتُ: يكتب عنه؟ قال: أرجو، وأثنى عليه. قلت: إنِّي سألتُ يحيى عنه فحملَ عليه حَمْلاً شديدًا، وقال: رجلٌ سرقَ كتاب يحيى بن آدم من عُبيد بن يَعيش ثم ادَّعاه. ! قلت: يا أبا زكريا، أنت سمعتَ عُبيد بن يعيش يقول هذا؟ قال: لا، ولكن بعض أصحابِنا أخبرني. ولم يكن عنده حجَّةٌ غير هذا، فغَضِب أبو عبدالله، وقال: سبحانَ الله يقبل مثل هذا عليه؟ يسقط رجلٌ مثل هذا! قلت: يُكتَبُ عنه؟ قال: أرجو.

قرأتُ في كتاب أبي الفَتْح عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي، بخطه فيما سمعَهُ من أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: قال لي أبي: أنا أعلمُ الناسِ بحُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز هو ثقةٌ، ولكنه شَرِهٌ يُدَلِّس، وحج بأبي أسامة.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي أنه سأل الدَّارقُطني عن حُميد بن الرَّبيع فقال: تكلَّمَ فيه يحيى بن معين، وقد حملَ الحديثَ عنه الأئمة ورَوَوا عنه،

ومن تكلَّمَ فيه لم يتكلم فيه بحجة[١].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال لنا محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: ومات حُميد بن الرَّبيع سنة ثمان وخمسين يعني ومئتين. وكذلك أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع وذكر أنَّ وفاته كانت بسُرَّ من رأى.

٤٢٢٣- حُميد بن الرَّبيع، أبو الحسن السَّمَرقنديُّ.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا حميد بن الرَّبيع، أبو الحسن السَّمَرقندي في قطيعة الرَّبيع، قدمَ حاجًّا في سنة تسعين ومئتين، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك عن حُميد عن أنس، قال: أُهدِيَ إلى النبيِّ ﷺ رَياحين شتَّى، فردَّ سائرَهُنَّ، واختارَ المَرْزنجوش، فقيل: يا رسول الله رَددتَ سائر الرَّياحين واخترتَ المَرْزنجوش؟ فقال: «ليلة أُسرِيَ بيَ إلى السَّماء، رأيتُ المرزنجوش نابتًا تحت العَرْش». هذا الحديث موضوع المَتْن والإسناد، وحُميد بن الرَّبيع المذكور فيه مجهول، وأحمد بن نَصْر الذَّارع غيرُ ثقةٍ[٢].

٤٢٢٤- حُميد بن يونُس بن يعقوب، أبو غانم الزَّيَّات[٣].

حدَّث عن يوسُف بن موسى القَطَّان، ويحيى بن عُثمان بن صالح، وأبي

---

(١) لم أقف عليه في سؤالات السلمي للدارقطني، واستظهرت عليه النسخة الخطية فلم أقف عليه، فالظاهر أنها ناقصة أو مختصرة، وقد تقدمت بعض النصوص لم نجدها أيضًا.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٦٣ - ٦٤.

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٧١: «وروى الأزدي من طريق عبدالله بن نوح، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس رفعه: عليكم بالمرزنجوش فشموه، فإنه جيد للخشام. وقال الذهبي (في الميزان ٢/ ٥١٦): هذا باطل».

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

عُلاثة محمد بن عَمرو المصريين. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشَّافعي، ومَخْلَد بن جعفر البَاقَرْحي.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو غانم الضَّرير حُميد بن يونُس الزَّيَّات، قال: حدثنا يوسُف بن موسى، قال: حدثنا سُفيان بن عُقبة أخو قَبيصة ابن عُقبة، قال: حدثنا عَمرو بن خالد الأعشى، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «نعمَ مفتاحُ الحاجَة، الهديَّةُ بين يدَيْها»(١).

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثني أبو غانم حُميد بن يونُس بن يعقوب الزَّيَّات، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان، يعني ابن صالح، قال: حدَّثنا حَرْملة بن يحيى التُّجيبي، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حجَّ الأعمش من الكوفة، ومالك بن أنس من المدينة، وعُثمان البَتِّي من البَصْرة، فجلسوا في المسجد الحرام يفتون يُخالِفُ بعضُهم بَعضًا، فقال رجلٌ للأعمش: أتُخالف أهلَ المدينة؟ فقال: قديمًا ما اختلفنا وإيَّاهم، فرَضينا بعُلمائِنا ورَضُوا بعُلمائهم.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد: سنة إحدى وثلاث مئة، فيها مات حُميد بن يونُس أبو غانم.

---

(١) موضوع، فإن عمرو بن خالد الأعشى منكر الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٧٩): «يروي عن الثقات الموضوعات، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار». ثم ساق له هذا الحديث. وروي الحديث من غير طريقه عن عروة بنحوه وفي إسناده عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد متروك واتهم بالكذب (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٨٦٥).

أخرجه الحاكم في تاريخه كما في اللآلىء المصنوعة (٢/ ٣٠٠)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٧٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٩٠ - ٩١.

٤٢٢٥- حُميد بن فَيْد[١] بن حُميد التَّمِيميُّ الخَشَّاب.

حدَّث عن أحمد بن محمد بن عُمر اليَمامي. روى عنه أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني حُميد ابن فَيْد بن حُميد التَّمِيمي الخَشَّاب ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر اليمامي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا هشام بن حسَّان، عن أيوب السَّخْتياني، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: لما نزلت إذا جاءَ نصر الله والفتح قال: عَلَمٌ وحَدٌّ حَدَّ اللهُ لنبيِّه ﷺ ونَعَى إليه نفسَهُ، فإنَّه لا يبقى بعد فَتْح مكَّةَ إلاّ قَليلاً[٢].

٤٢٢٦- حُميد بن محمد بن الحسين بن حُميد بن الرَّبيع بن مالك، أبو الحسن اللَّخْميُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاج أنه حدَّثه عن محمد بن القاسم بن جعفر الشَّطَوي.

ذكر مَن اسمُهُ حامد

٤٢٢٧- حامد بن أحمد البنوي[٣] البغداديُّ.

حدَّث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكين. روى عنه أحمد بن سَلَمة النَّيْسابوري. ذكر ذلك عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[٤].

---

(١) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٧٣.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن أحمد بن محمد بن عمر اليمامي متروك الحديث (الميزان ١/ ١٤٢ - ١٤٣). وزاد نسبته في الدر المنثور (٨/ ٦٦٢) إلى ابن مردويه وابن عساكر.

(٣) في م: «النينوي»، محرف، وما أثبتناه يعضده ما في الجرح والتعديل.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٣٣٩.

٤٢٢٨- حامد بن سَهْل بن سالم، أبو جعفر يُعرف بالثَّغريِّ[١] .

سمع مُعاذ بن فَضالة، ومُسلم بن إبراهيم، وأبا سعيد أحمد بن داود الحَدَّاد، ومُعَلَّى بن أسد، وأبا عُمر الحَوْضي، وعبدالصمد بن النعمان، وبِشْر ابن آدم الضَّرير، وخالد بن خِدَاش.

روى عنه موسى بن هارون، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن جعفر بن الهيثم.

وقال الدَّارقُطني: كان ثقة[٢] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزَّاز، قال: حدثنا حامد بن سَهْل الثَّغْري، قال: حدثنا مُعَلَّى بن أسد، قال: حدثنا وُهَيْب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا وُضِعَ العَشاءُ، وأُقيمَت الصلاةُ فابدءوا بالعَشاء»[٣] .

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: حامد بن سَهْل الثَّغْري مات في جُمادى الآخرة سنة ثمانين ومئتين.

قال غيره: توفي يومَ الثلاثاء لاثنَتَي عشرة ليلةٍ بَقِيت من جُمادى الآخرة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٩٣).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢١٨٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠، والحميدي (١٨٢)، وأحمد ٦/ ٣٩ و٥١ و١٩٤، والدارمي (١٢٨٤)، والبخاري ١/ ١٧١ و٧/ ١٠٧، ومسلم ٢/ ٧٨، وأبو يعلى (٤٤٣١)، والطبراني في الأوسط (٧٠٤٣)،وابن عبدالبر في التمهيد ٨/ ٨٣. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٦٤ حديث (١٦١٥٩).

٤٢٢٩ - حامد بن محمد بن واضح.

حكى عن عبدالرحمن الطَّبيب، عن بِشْر بن الحارث. روى عنه محمد ابن مَخْلَد، وقال: كان يتوكَّل للخاقانية.

٤٢٣٠ - حامد بن الشاذي، أبو محمد الكَشِّيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن يوسُف البَلْخي أخي عصام، وقُتيبة بن سعيد، والجارود بن معاذ، وعليّ بن حُجر، وعليّ بن خَشْرَم، وإبراهيم بن أحمد البانَبِي[1]، وبِشْر بن أفلح، روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن عُثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وذكر ابن مَخْلَد أنه كتب عنه بعد انصرافه من مجلس إبراهيم الحَرْبي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع الحافظ، قال: حدثنا حامد بن شاذي أبو محمد الكَشِّي، قال: حدثنا إبراهيم ابن أحمد البانَبِي، قال: حدثنا أبو مُقاتِل حَفْص السَّمَرقَندي عن مُقاتل بن حَيَّان، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من طَلَب مكسبةً من باب الحَلال، يكفُّ بها وجهه عن مسألة الناس وولده وعِياله، جاء يوم القيامة مع النبيين والصِّدِّيقين هكذا»، وأشار بأصبعه السَّبابة والوسطى[2].

٤٢٣١ - حامد بن محمد بن الحكم بن عبدالرحمن، أبو محمد.

حدَّث عن محمد بن منصور الطُّوسي، وعامر بن فُهَيْر[3] البَصْري، روى

---

(١) منسوب إلى «بانب» قرية من قرى بخارى.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، أبو مقاتل حفص السمرقندي متروك الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما في تخريج أحاديث الإحياء ٢/ ٨٩.

(٣) في م: «فُهيد» آخره دال، محرف، وقيده ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٢٩، وابن ناصر الدين في التوضيح ٧/ ٢٥٨ كما قيدناه آخره راء.

عنه محمد بن مَخْلَد.

٤٢٣٢- حامد بن سَعْدان بن يزيد، أبو عامر، وهو أخو أبي معمر إسماعيل بن سَعْدان وكان الأكبر، وأصلُه فارسيٌّ[١].

حدَّث عن محمد بن رُمح، وعيسى بن حماد، وأحمد بن صُبَيح المصريين، وجعفر بن مُسافر التِّنِّيسي، ومحمد بن مُصَفًّى، وأبي عُتبة أحمد بن الفَرَج الحِمْصيين، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحَلَبي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومَخْلَد بن جعفر.

أخبرنا محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد ابن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو عامر حامد بن سَعْدان البَزَّاز، قال: حدثنا ابن رُمح وابن زُغْبة[٢]؛ قالا: أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن[٣] عبدالله بن عَمرو أنَّ رجلاً سألَ رسولَ الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على مَن عَرَفت ومَن لم تَعْرف»[٤].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) يعني عيسى بن حماد.

(٣) في م: «بن»، محرف، وهو أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني، من رجال التهذيب.

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٩، والبخاري ١/ ١٠ و١٤، وفي الأدب المفرد، له (١٠٥٠)، ومسلم ١/ ٤٧، وأبو داود (٥١٩٤)، وابن ماجة (٣٢٥٣)، والنسائي ٨/ ١٠٧، وابن حبان (٥٠٥)، وابن مندة في الإيمان (٣١٧)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٨٧، والبيهقي في الشعب (٣٣٥٩)، والبغوي (٣٣٠٢)، وفي التفسير، له ١/ ٥٦٧. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥ حديث (٨٣١٤).

قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: حامد بن سَعْدان بن يزيد الفارسي مستورٌ صالحٌ ثقة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ أبا عامر ابن سَعدان بن يزيد مات في شوال من سنة سبع وتسعين ومئتين.

٤٢٣٣- حامد بن محمد بن شُعيب بن زُهير، أبو العباس البَلْخيُّ المؤدِّب[(١)] .

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن سُريج بن يونُس، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وبِشْر بن الوليد، وشُجاع بن مَخْلَد، ويحيى بن أيوب المَقَابري، وعُبيدالله القَواريري، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبي، وشُعيب بن سَلَمة الأنصاري.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، والحُسين بن عُمر الضَرَّاب، ومحمد ابن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن خَلَف بن جيَّان الخَلَّال، وأبو القاسم ابن النَّخَّاس، والقاضي الجَرَّاحي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرُهم.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: سمعتُ عليّ بن عُمر الحَرْبي يقول: سمعت حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي يقول: مولدي سنة ست عشرة ومئتين.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[(٢)] : سألتُ الدَّارقُطني عن حامد بن محمد بن شُعيب، فقال: ثقة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٩١.

(٢) سؤالات السهمي (٢٤٧).

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سمعت القاضي أبا الحسن عليّ ابن الحسن الجَرَّاحي يقول: حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي ثقةٌ صدوقٌ، مات يوم الخميس لثلاثٍ خَلَون من المحرَّم سنة تسع وثلاث مئة.

قلت: وقال ابنُ المُنادي: مات يومَ الخميس لخمس خَلَون من المحرَّم.

٤٢٣٤- حامد بن الحكم بن الحسن، أبو سَهْل البُخاريُّ.

قدم بغدادَ حاجًّا في سنة تسع وثلاث مئة، وحدَّث بها عن محمد بن عِصْمة، شيخ له يحدِّث عن عبدالله بن موسى الخَطْمي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

٤٢٣٥- حامد بن بلال بن الحسن، أبو أحمد البُخاريُّ[1].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله البُخاري شيخ يَروي عن بَحير بن النَّضْر نسخةً لعيسى بن موسى غُنجار. وحدَّث أيضًا عن أسباط بن اليَسع البُخاري، وعيسى بن أحمد العَسْقلاني.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو العباس بن مُكْرَم، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبو حَفْص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، قال: حدثنا محمد بن نَصْر ابن مُكْرَم المُعَدَّل، قال: حدثنا حامد بن بلال أبو أحمد البُخاري، قدم علينا، قال: حدثنا عيسى بن أحمد العَسْقلاني، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب بن مُسلم القُرشي بمصر، قال: حدثني سعيد بن عبدالله الجُهَني أنَّ محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب حدثه، عن أبيه، عن جده أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «يا عليّ ثلاثٌ لا تُؤخرْهُنَّ: الصلاة إذا أتت، والجَنازةُ إذا حَضَرت، والأَيِّمُ إذا وَجَدت

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

كُفُؤًا»[١].

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: سمعت أبا صالح النَّضْر بن موسى الأديب يقول: توفِّي أبو أحمد حامد بن بلال في رَجَب سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٤٢٣٦- حامد بن أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو الحُسين البَزَّاز[٢].

حدث عن أحمد بن منصور الرَّمادي. روى عنه أبو جعفر اليَقْطيني.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن الحسن بن عليّ اليَقْطيني، قال: أخبرنا أبو الحُسين حامد بن أحمد بن الهيثم البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن عبدالله بن أبي عُتبة، عن أبي سعيد الخُدري أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَن كَتَبَ الله عليه الخُلود لم يخرج منها أبدًا»[٣].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ حامد

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة سعيد بن عبدالله الجهني كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه أحمد ١/ ١٠٥، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٥٣٨، والترمذي (١٧١) و(١٠٧٥)، وابن ماجة (١٤٨٦)، والحاكم ٢/ ١٦٢، والبيهقي ٧/ ١٣٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٥١٩. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٦٨ حديث (١٠٠١٦).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن زيد بن جدعان، كما أن فيه شيخ المصنف وهو ضعيف أيضًا (الميزان ٣/ ٦٥٤). ولم نقف عليه عند غير المصنف وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٨٢٨ إليه وحده.

ابن أحمد بن الهيثم البَزَّاز مات في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٤٢٣٧- حامد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو أحمد المَرْوَزيُّ المعروف بالزَّيديِّ[١].

وكان له عنايةٌ بحديث زَيد بن أبي أُنَيسة، وجمعِهِ وَطَلبِه، فنُسِبَ إليه. سكن طَرَسُوس، ثم قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي رجاء محمد بن حَمدويه، وأحمد بن سورة ومحمد بن نَصْر بن شَيْبة المَراوِزة، وعن عليّ بن الحسن بن سَلْم الأصبهاني، ومحمد بن العباس الدُّمشقي.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، والدَّارقطني، وابن الثَّلاَّج، وكان ثقةً مذكورًا بالفَهْم، وموصوفًا بالحفظ.

أخبرنا هلال بن عبدالله بن محمد الطِّيبي وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي وعُبيدالله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الأمين؛ قالوا: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق إملاءً، قال: حدثنا أبو أحمد حامد بن أحمد بن محمد المَرْوَزي قدم علينا، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن نَصْر بن شَيْبة الفَزَاري المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو مالك سعيد بن هُبَيرة العامري، قال: حدثنا همَّام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى يقول كل يوم: أنا ربُّكم العَزيز، فمن أراد عِزَّ الدَّارين فليُطعِ العَزيز»[٢].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا

(١) اقتبسه السمعاني في «الزيدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٣٦٩.

(٢) موضوع، وآفته سعيد بن هبيرة فهو يروي الموضوعات عن الثقات (الميزان ٢/١٦٢).

أخرجه أبو يعلى الخليلي في الإرشاد (٢٣٤) وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن الحسين أبي إسحاق الخراساني (٦/الترجمة ٣٠٤٣) من طريق داود بن عفان عن أنس.

أحمد الزَّيدي الحافظ ماتَ في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، وكذلك قرأتُ في كتاب ابن الثَّلاَّج بخطه.

وقرأتُ في كتاب محمد بن عليّ بن عُمر بن الفَيَّاض: توفي أبو أحمد الزَّيديّ في شهر رَمضان من سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: حامد بن محمد المَرْوَزي يُكْنَى أبا أحمد يُعرف بالزَّيدي قدم مصر، وكان كَتَّابةً للحديث، وكان يحفظ ويَفْهمُ، وكُتبَ عنه، وخرجَ إلى بغدادَ فماتَ بها في شهر رَمضان سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

والقولُ الأول أصحُّ.

وبَلَغني أنَّ أبا أحمد كان مولدُه في سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

٤٢٣٨- حامد، أبو بكر المِصْريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يوسُف بن يزيد القَراطيسي، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي، ونحوهما. روى عنه أبو زُرعة عُبيدالله بن عُثمان البَنّاء.

٤٢٣٩- حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ، أبو عليّ الرَّفَّاء الهَرَويُّ(١).

قدمَ بغدادَ في حداثته حاجًّا فسمع بها، وبالكوفة، ومكة، وحُلْوان، وهَمَذان، والرَّي، ونَيْسابور، ثم قدمَها وقد عَلَت سِنُّه فحدَّث بها عن عُثمان بن سعيد الدَّارمي، وعليّ بن محمد الجَكَّاني، والفَضْل بن عبدالله بن مسعود اليَشْكري، والحُسين بن إدريس الأنصاري، ومحمد بن عبدالرحمن السَّامي الهَرَويين، وعن داود بن الحُسين، وزكريا بن يحيى الخَفَّاف النَّيسابوريين،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الرفاء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ١٦.

ومحمد بن أيوب الرَّازي، ومحمد بن الفَضْل القُسْطاني[1] ، ومحمد بن المُغيرة السُّكَّري، ومحمد بن صالح الأشج الهَمَذانيين، وعبدالله بن محمد بن وَهْب الدِّينَوَري، وإبراهيم بن زُهير الحُلواني، وبِشْر بن موسى، وإسحاق بن الحسن، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيين، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، وأحمد ابن عليّ الخَزَّاز، وأبي العباس الكُدَيْمي، ومعاذ بن المثنى العَنْبري، ومحمد ابن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوي، ومَسْعدة بن سَعْد العَطَّار، ومحمد بن عليّ بن زيد الصَّائغ المكيين، والحُسين بن السَّمَيْدع الأنطاكي.

كتبَ الناسُ عنه بانتخاب الدَّارقُطني، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأحمد بن عبدالله المحامِلي، وأبو عليّ بن شاذان، وغيرهم، وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن عليّ بن أحمد المُقرىء، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال[2] : قدمَ علينا حامد بن محمد الهَرَوي في سنة اثنتين وأربعين وانتخبنا عليه، وكان نزلَ بالقُرب من دار أبي علي الحافظ، فقُمنا يومًا من عنده ودخلتُ على أبي عليّ، فقال: يا أبا عبدالله يمكنك أن تذكرَ لي عن هذا الشيخ حديثًا استفيدُه؟ قلتُ: بلى، تحفظ عن شُعبة عن حَنْظلة السَّدوسي عن أنس عن النبيِّ ﷺ قصة العُرَنيين فقال: لا والله، فقلت: فقُم معي حتى تسمعها، فقامَ في الوقت ومَشى معي إلى حامد وسمع الحديث وشَكَرني عليه. وقد أخبرنا بالحديث الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو عليّ حامد بن محمد بن عبدالله الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا شُعبة، عن حنظلة، عن أنس أنَّ وسول الله ﷺ قَنَتَ شهرًا بعد الرُّكوع يدعو على هؤلاء. وهو غريبٌ من حديث شُعبة عن حَنْظَلة، لا

(١) منسوب إلى قسطانة، من قرى الري.
(٢) تاريخ نيسابور، ولم يصل إلينا.

أعلمُ رواه سوى محمد بن يونُس الكُدَيْمي عن رَوْح بن عُبادة عن شُعبة، والله أعلم[١].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حضرتُ أبا عليّ الرَّفاء سنة اثنتين وأربعين وقُرىء عليه عن عليّ ابن عبدالعزيز، عن مُسلم بن إبراهيم، عن شُعبة، عن الزُّبير بن عَدِي، عن أنس، قال: «لا يأتي عليكم زمانٌ إلاّ والذي بعده شرٌّ منه». سمعنا ذلك من نبيكم. فقلت للقارىء عليه: من أينَ كتبتَ هذا الحديث؟ قال: من كتاب أحمد السَّرَّاج، وكان غُلامًا، كتبتُ عنه بهَراة الكثير. فدعوتُ بالسَّرَّاج فقلت له: أين كتابك بحديث شُعبة؟ فأخرج إليَّ على ظهر جُزء له. وكان شيخنا أبو إسحاق المُزَكِّي عَزَم على أن يحجَّ في تلك السَّنة، فسألني أن أكتبَ طبقًا من حديث أبي علي ليقرأ عليه ببغداد، فكتبتُ بخطي طبقًا من سُؤالاته، وحملها أبو إسحاق معه، فلما انصرفَ قال لي: قُرىء عليه هذا الطبق بحَضْرة أبي بكر ابن الجِعابي وأبي الحُسين ابن المظفَّر والحُفَّاظ فاستَحْسنوه. ثم قال أبو الحُسين: لو كان لحديث شُعبة عن الزُّبير بن عَدِي أصلٌ لكان أبو عبدالله يكتُبُه في أول هذا الطبق. ثم انصرف إلينا أبو عليّ وكان يحدِّث بحديث شُعبة عن الزُّبير بن عَدِي عند منصرفه إلى أن دخلَ هَرَاة. فدخلتُ يومًا على الحاكم أبي القاسم بِشْر بن محمد بن ياسين، فأخرج كتابًا من أبي عليّ الرّفاء إليه يسأله أن يعرِضَه على أبي الحُسين الحجَّاجي، وعليٍّ، وفيه: وتخبرهما أني طَلبتُ حديث شُعبة عن الزُّبير بن عَدِي ولم أجده في كتُبي فأنا راجع عنه، فأعجبني

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف حنظلة السدوسي.
أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٢ و٢٨٢. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٥٣ حديث (٥٠٣).
وهو حديث صحيح يروى من طرق كثيرة عن أنس انظرها في تعليقنا على الترمذي (٧٢)، وتقدم واحد منها في ترجمة إسماعيل بن عبيد بن عمر الحراني (٧/ الترجمة ٣٢٥٥).

هذا من أبي عليّ وإتقانِه[١] .

قلت: قد رَوَى حديث شُعبة هذا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني[٢] عن عليّ بن عبدالعزيز، عن مُسلم بن إبراهيم. وحدَّث به أيضًا محمد بن محمد بن حيَّان التَّمار البَصْري، عن أبي الوليد الطَّيالسي، عن شُعبة ثم تركه بأخَرة، وقد أُنكر عليه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: توفِّي أبو عليّ حامد بن محمد الرّفاء بهَراة يوم الجُمُعة السابع والعشرين من شهر رَمضان سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

ذكر مَن اسمُه حَمْدان

٤٢٤٠ - حمدان بن عُمر، أبو جعفر الحِمْيري السِّمسار[٣] .

سمع عُبيدالله بن موسى، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ورَوْح بن عُبادة، وأحمد بن إسحاق الحَضْرمي، وإسحاق بن منصور السَّلولي، ومعاوية بن عَمرو، وأبا حذيفة النَّهْدي، وأبا مَعْمر المِنْقري، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وقُرادًا أبا نوح.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في صحيحه[٤] ، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وإسحاق بن بُنان الأنماطي، ويحيى بن صاعد، والقاضي

(١) قلت: والحديث صحيح من غير هذا الوجه من حديث الزبير بن عدي عن أنس، أخرجه أحمد ٣/ ١١٧ و١٣٢ و١٧٧ و١٧٩ و٢٦١، والبخاري ٩/ ٦١، والترمذي (٢٢٠٦)، وأبو يعلى (٤٠٣٦). وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٥ حديث (١٥٩٦).

(٢) في معجمه الصغير (٥٢٨).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤١٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) إنما روى عنه متابعة ٦/ ٦٤، وانظر بلابد تعليقي على تهذيب الكمال ١/ ٤١٤.

المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وغيرهم. وحَمْدان لقب وهو الغالب عليه، ويختلفُ في اسمه، فقيل محمد، وقيل أحمد، وقد ذكرناه فيما تقدَّم[1].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حَمْدان بن عُمر السِّمسار، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الحَضْرمي، قال: حدثنا وُهَيْب، عن عُبيدالله بن عُمر، عن يزيد بن رُومان، عن عُروة، عن عائشة، قالت: كنتُ ألعبُ بالبَنَات على عَهد رسولِ الله ﷺ[2].

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: مات حَمدان بن عُمر البَزَّاز سنة ثمان وخمسين[3]، وذكر غيره أنَّ موته كان في آخر جُمادى الأولى.

٤٢٤١ - حَمدان بن حَفْص المَدائني القَصَبانيُّ.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن الحسن بن عبدالسلام المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن أحمد القافلاني، قال: حدثنا عليّ بن داود القَنْطري، قال: حدثنا سَهْل بن محمد الخَيَّاط وعُمر ابن عبدالله المَدائني؛ قالا: حدثنا حَمدان بن حَفْص المَدائني القَصَباني، قال: حدثنا محمد بن عُثمان، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) ذكره في محمد بن عمر (٤/ الترجمة ١٢٠٦)، وفي «أحمد بن عمر» (٥/ الترجمة ٢٣٠٨).

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٧٢٢)، والحميدي (٢٦٠)، وأحمد ٦/ ٥٧ و١٦٦ و٢٣٣ و٢٣٤، والبخاري ٨/ ٣٧، وفي الأدب المفرد، له (٣٦٨) و(١٢٩٩)، ومسلم ٧/ ١٣٥، وأبو داود (٤٩٣١)، وابن ماجة (١٩٨٢)، والنسائي في الكبرى (٨٩٤٩)، وأبو يعلى (٤٩٠٨)، وابن حبان (٥٨٦٣) و(٥٨٦٤) و(٥٨٦٥) و(٥٨٦٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٢٧٥) و(٢٧٧) و(٢٧٨) و(٢٨٠)، والبيهقي ١٠/ ٢١٩. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٧٦ حديث (١٦٩٩٨).

(٣) يعني: ومئتين.

عبدالله بن أبي السَّفَر، عن أبيه، قال: كان لعمر بن الخَطَّاب جاريةٌ يقال لها زائدة، وساقَ الحديث بطوله.

٤٢٤٢ - حمدان بن سعيد.

حدَّث عن عبدالله بن نُمير. روى عنه أحمد بن الحسن الكرخي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحَجَّاجي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الكَرْخي ببغداد أنَّ حمدان بن سعيد البَغْدادي حدثهم عن ابن نُمير، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كان للنبيِّ ﷺ كاتبٌ يقال له سِجِلٌ، فأنزل الله تعالى «يومَ نطوي السَّماء كطيِّ السِّجلِّ للكتاب»[1]. قال البَرْقاني: قال أبو الفَتْح الأزدي: تفرَّد به ابن نُمير، إن صح[2].

---

(١) قراءة المصحف ﴿يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء ١٠٤].

(٢) ولا يصح، فهو موضوع، وقد قال الذهبي في ترجمة صاحب الترجمة من الميزان: «أتى بخبر كذب». وساق حديثه هذا، وقال ابن كثير في تفسيره (٥/ ٣٧٨) بعد أن ساقه نقلاً عن المصنف: «وهذا منكر جدًا من حديث نافع عن ابن عمر».

أخرجه ابن مردويه، وابن مندة، وأبو نعيم كما في الإصابة ٢/ ١٥.

وأخرجه أبو داود (٢٩٣٥). والنسائي في الكبرى (١١٣٣٥)، وفي التفسير، له (٣٥٥)، والطبري في التفسير ١٧/ ١٠٠، وابن أبي حاتم في التفسير كما في تفسير ابن كثير ٥/ ٣٧٨، والطبراني (١٢٧٩٠)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٦٢، والبيهقي ١٠/ ١٢٦ من طريق أبي الجوزاء، عن ابن عباس، بنحوه. وزاد السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٨٤ نسبته إلى ابن المنذر وابن مندة وابن مردويه وابن عساكر. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٣٨ حديث (٦٨٤٦).

وقد أجاد الحافظ ابن كثير في تفسيره ٥/ ٣٧٨ وأفاد، فقال: «وقد صرح جماعة من الحفاظ بوضعه وإن كان في سنن أبي داود، منهم شيخنا الحافظ الكبير أبو الحجاج المزي فسح الله في عمره ونسأ في أجله وختم له بصالح عمله، وقد أفردتُ لهذا الحديث جزءً على حدة ولله الحمد، وقد تصدى الإمام أبو جعفر بن جرير للإنكار على هذا الحديث ورده أتم ردٍّ، وقال: لا يعرف في الصحابة أحد اسمه السجل، وكتّاب النبي ﷺ معروفون وليس فيهم أحد اسمه السجل. وصدق رحمه =

٤٢٤٣ - حمدان بن موسى الأنباريُّ.

حدَّث عن عَمرو بن زياد الثَّوباني، ومحمد بن عُقبة السَّدوسي. روت عنه ابنته سمانة بنت حَمْدان، وقيل: إن اسمه محمد ولقبه حَمدان، وكان الغالب عليه.

٤٢٤٤ - حَمْدان بن عليّ، أبو جعفر الوَرَّاق، وهو محمد بن عليّ ابن مِهْران.

ذكرناه في جُملة المُحَمَّدين[١].

٤٢٤٥ - حمدان بن أيوب السِّمسار.

حدَّث بمصر عن يحيى بن أيوب المقابري. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا حَمْدان بن أيوب السِّمسار البغدادي بمصر، قال: حدثنا يحيى بن أيوب المَقابري، قال: حدثنا حُميد بن عبدالرحمن الرَّؤاسي، قال: حدثنا أبي، عن أبي الزُّبير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى في ثوب واحدٍ متوشِّحًا به[٣]. قال سُليمان: لم يَروه عن عبدالرحمن بن حُميد إلاّ ابنه حُميد.

= الله في ذلك، وهو من أقوى الأدلة على نكارة هذا الحديث، وأما من ذكر في أسماء الصحابة هذا، فإنما اعتمد على هذا الحديث لا على غيره، والله أعلم، والصحيح عن ابن عباس، أن السجل هي الصحيفة، قاله علي بن أبي طلحة والعوفي عنه، ونص على ذلك مجاهد وقتادة وغير واحد، واختاره ابن جرير.

(١) ٤/ الترجمة ١٢٧٧.

(٢) في معجمه الصغير (٤٣٥).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٦٦)، وابن أبي شيبة ١/٣١٣، وأحمد ٣/٢٩٣ و٢٩٤ و٣٠٠ و٣١٢ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٩ و٣٨٦ و٣٩١، وعبد بن حميد (١٠٥١)، و مسلم ٢/٦٢، وأبو يعلى (٢١٠٥)، وابن خزيمة (٧٦٢)، وأبو عوانة ٢/٦٣، والطحاوي =

٤٢٤٦ - حَمدان بن إبراهيم بن يونُس، أبو جعفر المعروف بابن نَيْظرا، من أهل دَيْر العاقول[(١)] .

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي. روى عنه ابن ابنه محمد بن إبراهيم بن حَمْدان القاضي.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن حَمْدان العاقولي القاضي، قال: حدثنا جدي أبو جعفر حَمْدان بن إبراهيم بن يونُس سنة تسع وتسعين ومئتين، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا وُهَيْب، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم بن مُخَيْمرة، عن أبي سعيد الخُدْري: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أن يُصلَّى على القبر، أو يُقْعد عليه، أو يُبْنى عليه[(٢)] .

٤٢٤٧ - حَمْدان بن عليّ بن حَمْدان بن عليّ، أبو جعفر الأنباريُّ.

حدَّث عن أبي جعفر الكوفي المُطَيَّن. حدثنا عنه القاضي أبو الفرج بن سُمَيْكة.

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال:

= في شرح المعاني ١/ ٣٨١، وابن حبان (٢٢٩٩)، والبيهقي ٢/ ٢٣٧. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٤٠ حديث (٢٢١٨).

(١) اقتبسه السمعاني في «النيظري» من الأنساب، ووقع في م:« نيطرا» بالطاء المهملة، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن القاسم بن مخيمرة لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه ابن ماجة (١٥٦٤)، وأبو يعلى (١٠٢٠). وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٦٣ حديث (٤٣١٨).

على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه فهو في صحيح مسلم ٣/ ٦١ من حديث جابر. وانظر تعليقنا على جامع الترمذي، حديث (١٠٥٢).

حدثنا حَمْدان بن عليّ بن حَمْدان بن عليّ أبو جعفر الأنباري، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن سُليمان مُطَيَّن، قال: حدثنا العلاء بن عَمرو، قال: حدثنا يحيى ابن بُرَيْد الأشعري، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جلسَ القاضي في مجلسه، هبطَ عليه مَلَكان يُسَدِّدانِه، ويُرشِدانِه، ويُوفِّقانِه، فإذا جارَ عَرَجا وتَرَكاه»[١].

٤٢٤٨ - حمدان بن سَلْمان بن حَمدان، أبو القاسم الطَّحَّان[٢].

جارُ أبي الفَضْل الكوفي في درب الدَّنانير. حدث عن أبي طاهر المُخَلِّص، وعُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، وأبي حَفْص الكَتَّاني. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا حَمدان بن سَلْمان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس[٣]، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن عِمْران الأَخْنَسي، قال: سمعتُ أبا خالد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطاء بن السَّائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، عن رسول الله ﷺ، قال: «الخَير كثيرٌ، وقليلٌ فاعله»[٤].

---

(١) هذا حديث ليس له أصل كما قال المصنف في ترجمة يحيى بن بُريد الأشعري (١٦/ الترجمة ٧٤٠٧)، ويحيى هذا صاحب مناكير كما بينه المصنف في ترجمته، والعلاء بن عمرو الحنفي متروك (الميزان ٣/ ١٠٣).

أخرجه البيهقي ١٠/ ٨٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٦٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطحان» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٢.

(٣) هو المُخَلِّص.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، أحمد بن عمران الأخنسي متروك الحديث (الميزان ١/ ١٢٣)، وعطاء بن السائب اختلط بأخرة، وإسماعيل بن أبي خالد ممن سمع منه بعد الإختلاط كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٠)، وابن عدي ٣/ ١١٣٠، والطبراني في الأوسط (٥٦٠٤)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٠٣ من طريق عطاء، به.

سألتُ حمدان عن مَولدِهِ، فقال: في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، ومات في ذي الحجَّة من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

ذِكْرمَن اسمُهُ حَمْدون

٤٢٤٩ - حَمدون بن عُمارة، أبو جعفر البَزَّاز[١].

سمع سعيد بن سُليمان الواسطي، وعبدالله بن محمد المُسْنَدي البُخاري، وإسحاق بن إبراهيم الهَرَوي، وداود بن مِهْران، والهيثم بن أيوب الطَّالْقاني.

روى عنه يحيى بن محمد[٢] بن صاعد، وأبو ذَر الباغَنْدي، وأبو الطَّيب محمد بن جعفر الدِّيباجي، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ومحمد ابن مَخْلَد. وكان ثقةً. واسمه محمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حمدون بن عُمارة قال: حدثنا سعيدِ بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن عبدالملك بن أبجر، عن أبيه، عن الشَّعبي، عن أبي جُحَيفة، قال: خرجَ علينا عليّ، فقال: ألا أخبرُكم بخَيرِ هذه الأمة بعد نَبيِّها؟ قالوا: بلى، قال: أبو بكر، فقال: ألا أُخبركم بخير هذه الأمة بعد نَبيِّها وبعد أبي بكر. عُمر[٣]. قال أبوه يعني عبدالملك: فذهبتُ أنا وسَلَمة إلى عَون فسألتُه أسمعتَ هذا الحديث من أبيك؟ قال: نعم.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٥، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٣٠٠.

(٢) سقط من م.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٤، وأحمد ١/ ١٠٦ و١١٠، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠١) و(١٢٠٢) و(١٢٠٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٠٦ و١١٠ و١٢٧.

وأخرجه أحمد ١/ ١١٠، والبخاري ٥/ ٩، وأبو داود (٤٦٢٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١٣، ١١٤ و١٢٥ و١٢٧ و١٢٨ من طريق عبد خير، عن علي، به. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٨ حديث (١٠٢٦٦).

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد: مات حَمْدون بن عُمارة البَزّاز أول يوم من جُمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومئتين.

٤٢٥٠ -حمدون بن عَبّاد، أبو جعفر البَزّاز المعروف بالفَرْغانيّ[١].

سمع يزيد بن هارون وعليّ بن عاصم، وأبا بَدْر شُجاع بن الوليد، وعاصم بن عليّ. روى عنه أبو القاسم البَغَوي، ومحمد بن الحسن العِجْلي المعروف بالكاراتي، ومحمد بن مَخْلَد، والحُسين بن أحمد بن صدقة. وكان اسمه أحمد ولَقَبه حَمدون وهو الغالب عليه.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حَمدون بن عَبّاد، قال: حدثنا أبو بَدر، قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «ليسَ لنا مَثَل السّوْء، العائد في هِبَته كالكَلب يعودُ في قَيْئه»[٢].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعت أبا عليّ الحافظ يقول: حَمدون بن عبَّاد شيخ بغداديٌّ يُكْنَى أبا شُعيب، حدَّث عن عاصم بن عليّ، عن قَيس عن أبي حُصين بأحاديثَ بَواطيل.

---

(١) تقدمت ترجمته في الأحمدين من هذا الكتاب (٥/الترجمة ٢٢٨٧)، واقتبسه ابن الجوزي بهذا الاسم في المنتظم ٥/ ٧٥، والذهبي في الميزان ١/ ٦٠٣.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٦٥٣٦)، والحميدي (٥٣٠)، وابن أبي شيبة ٦/ ٤٧٦، وأحمد ١/ ٢١٧، والبخاري ٣/ ٢١٥ و٩/ ٣٥، وفي الأدب المفرد، له (٤١٧)، والترمذي (١٢٩٨)، والنسائي ٦/ ٢٦٦ و٢٦٧، وأبو يعلى (٢٤٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٧٨، والطبراني في الكبير (١١٨٥٢) و(١١٨٥٣) و(١١٨٩٧) و(١١٩٥٩)، والبيهقي ٩/ ١٨٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٤٨ حديث (٦٥٦٤) وللحديث طرق أخرى انظرها في المسند الجامع، وتقدم تخريجه من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عباس في ترجمة الحسن بن علي بن زيد أبي محمد (٨/ الترجمة ٣٨٦٤).

قلت: أما حَمْدون بن عبَّاد فكُنيتُه أبو جعفر، ومَحلُّه عندنا الصِّدق والأمانة، وإنْ كان الأمرُ على ما ذكرَ أبو عليّ الحافظ من رِوايتِهِ الأحاديث الأباطيل فنَرى الحملَ فيها على غيره، والله أعلم.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا الطيب بن نَمِر، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حَمْدون بن عبَّاد ثقةٌ مأمون.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ أبا جعفر حَمْدون بن عبَّاد الفَرْغاني مات في سنة سبعين ومئتين قرب باب خُراسان.

وذكرَ ابن مَخْلَد: أنَّ وفاتَه كانت يومَ الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خَلَت من المُحرَّم.

٤٢٥١ - حَمدون بن أحمد بن سَلْم، أبو جعفر السِّمسار، وهو ابن بنت سَعْدويه الواسطي[(١)].

سمع جدَّه سعيد بن سُليمان، وإبراهيم بن الحجَّاج السَّامي، والأزرق بن عليّ الحَنفي، وأبا بكر بن خَلَّاد الباهلي، والحُسين بن عبدالأول.

روى عنه محمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد ابن عليّ الطَّسْتي، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: لا بأسَ به[(٢)].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا حَمدون السِّمسار، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالأول، قال: حدثنا أبو خالد سُليمان بن حَيَّان، قال: حدثنا شُعبة، عن يزيد بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/٥٥١.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٩٢).

خُمير، عن حبيب بن عُبيد، عن عَوف بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إيَّاكم والذُّنوب التي لا تُغفَر، فمن غَلَّ شيئًا أُتِيَ به يومَ القيامة، وآكلُ الرِّبا فإنه يُبعَثُ يومَ القيامة مجنونًا يَتَخَبَّط»[1] .

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ حَمْدون ابن أحمد ماتَ في سنة ثمانين ومئتين.

وكذلك قال ابن مَخْلَد، وزاد: في صفر.

ذكر مَن اسمُهُ حَمْزة

٤٢٥٢ - حمزة بن زياد بن سَعْد بن عُبيد بن نَصْر، أبو محمد الطُّوسيُّ[2] .

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن شُعبة، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن أنس، ومُقاتل بن سُليمان، وفُلَيْح بن سُليمان، وقيس بن الرَّبيع، وأبي جَزِي نَصْر بن طَريف.

روى عنه ابنه محمد، وأحمد بن عيسى السَّكوني، وموسى بن هارون الطُّوسي، وأحمد بن زياد السِّمسار.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأَدَمي، قال: حدثنا أحمد بن زياد السِّمسار، قال: حدثنا حمزة بن زياد الطُّوسي، قال: حدثنا شُعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن عبدالأول، وكذبه ابن معين في إحدى الروايات عنه (الميزان ١/ ٥٣٩).

أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ حديث (١١٠) والديلمي كما في الكنز (٤٣٦٧٠).

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٦٠٧.

حازم، قال: سمعتُ الزُّبير بن العَوَّام يقول: من استطاعَ منكم أن يكونَ له خبيءٌ من عملٍ صالحٍ فليَفْعل[١].

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلاَّل، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد عن حمزة الطُّوسي، فقال: لا يُكتَبُ عن الخَبيث، قال مُهَنَّى: وسألتُ يحيى يعني ابن معين، عن حمزة الطوسي، فقال: ليس به بأسٌ.

٤٢٥٣ - حمزة بن العباس بن حازم، أبو عليّ المَرْوَزيُّ[٢].

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن عَبْدان بن عُثمان، وعليّ بن الحسن بن شقيق. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حمزة بن العباس، قال: حدثنا عليّ بن الحسن، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن منصور، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن أمّ سَلَمة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يوترُ بسَبعٍ، أو بخَمسٍ، لا يَفصِلُ بينهُنَّ بكلامٍ، ولا

---

(١) أثر صحيح، وصاحب الترجمة قد توبع عليه، تابعه جمع من الثقات.
أخرجه الحسين المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (١١٠٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/ ١٢٦ حديث (٣٦٤٣)،والدارقطني في العلل (٤/ س ٥٤٠) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، بنحوه، وهو الصواب في هذا الحديث، وسيأتي عند المصنف مرفوعًا في ترجمة عمر بن محمد بن السري (١٣/ الترجمة ٥٩٧٧). ولا يصح رفعه، قال الدارقطني: «ورواه شعبة وزهير ويحيى القطان وهشيم وعلي بن مسهر وابن عيينه وأبو معاوية وعبدة ومحمد بن يزيد عن إسماعيل عن قيس عن الزبير موقوفًا».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

سلام[1].

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ومات حمزة المَرْوَزي سنةَ ستين حاجًّا.

٤٢٥٤ - حمزة بن محمد بن عيسى بن حمزة، أبو عليّ الكاتب، جُرْجانيُّ الأصل[2].

سمع من نُعيم بن حمَّاد جزءًا واحدًا. روى عنه محمد بن عُمر بن الجِعابي، وأبو عبدالله بن العَسْكري، وأبو حَفْص بن الزَّيَّات، وعبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب، قال: حدثنا نُعيم بن حمَّاد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظَبْيان، عن حُذيفة قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أتى سَباطة قومٍ فبالَ، ثم توضَّأ ومسحَ على خُفَيْه. هكذا قال عن الأعمش عن أبي ظَبْيان، وغيره يرويه عن الأعمش عن أبي وائل عن حُذيفة، وهو الصَّواب، والله أعلم[3].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابنُ المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات بجانِبنا يعني الشَّرقي وبالقُرب من رَبَضنا، في رَبَض ابن الخَصِيب، أبو عليّ حمزة بن محمد الجُرْجاني الكاتب وقد قارب المئة، كان عنده عن نُعيم بن حمَّاد، قال لي: إنما اقتدرتُ على نُعيم لأنه كان محبوسًا بالقُربِ منَّا، وما كان يتعذَّر عليَّ الدُّخول إليه، فلذلكَ

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة أحمد بن محمد الرقي (٦/ الترجمة ٢٨٣٢).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٢٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ١٥٠.

(٣) حديث أبي وائل عن حذيفة حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد ابن سعيد الصيرفي (٦/ الترجمة ٢٦٣٠).

نلتُ هذه الأحاديثَ عنه. وكان كثيرَ الحكاياتِ عن جَميلِ خِصالِ نُعيم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن لؤلؤ: ماتَ حمزة ابن محمد الكاتب في رَجَب سنة اثنتين وثلاث مئة.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: ماتَ حمزة الكاتب صاحب نُعيم بوم الخميس لليلتين بَقِيَتا من رَجَب سنة اثنتين وثلاث مئة.

٤٢٥٥ - حمزة بن إبراهيم بن أيوب بن سُليمان بن داود، أبو يَعْلى الهاشميُّ[١].

حدَّث بمصر وأراه مات بها.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: حمزة بن إبراهيم بن أيوب بن سُليمان بن داود بن عليّ بن عبدالله بن العباس ابن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا يَعْلى بغداديٌّ قدمَ مصر، كتبنا عنه عن أبي عُمر الدُّوري وخَلَّاد بن أسلم، والحسن بن عَرَفة وغيرِهم. توفِّي في ذي الحجَّة سنة تسع وثلاث مئة.

٤٢٥٦ - حمزة بن الحسين بن عُمر، أبو عيسى السِّمْسار[٢].

سمع أحمد بن محمد بن عيسى السَّكوني، والحكم بن عَمرو الأنماطي، وأبا يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، ومحمد بن الحُسين بن إشكاب، وإبراهيم ابن جابر العَسْكري، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن مُسلم بن وارة، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

روى عنه جعفر بن محمد الخُلْدي، وأحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخَلَّال، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الفَضْل الزُّهري، وإبراهيم بن أحمد بن بِشْران الصَّيْرفي، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القواس. وكان ثقةً.

وذُكِرَ أنه كان يُعرفُ بحمزة واسمه عُمر؛ كذلك أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن محمد المُطَرِّز، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج المُقرىء الخَلَّال، قال: حدثنا أبو عيسى عُمر بن الحُسين السِّمسار المعروف بحمزة. وهكذا قال أحمد بن الفرج بن الحجَّاج.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر الأبْهَري: حدَّثكم حمزة بن الحُسين السِّمْسار ببغداد، وكان ثقةً.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ حمزة السِّمسار مات في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٤٢٥٧ - حمزة بن أحمد بن عبدالله بن شهاب، أبو يَعْلَى العُكْبَرِيُّ.

حدَّث عن أحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني.

٤٢٥٨ - حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو عُمر الإمام[1].

كان يتولى الصلاة بالناس في جامع المنصور، وأولُ ما وَلِيَ ذلك في المحرَّم سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، ثم تولَّى إمامة جامع الرُّصافة، وحدَّث عن سَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن الخليل المُخَرِّميين، ومحمد بن إسحاق

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٧٤.

الصَّاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، وعليّ بن داود القَنْطَري، وعباس التَّرْقُفي، وعيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار، وعُمر بن مُدرك الرَّازي، وحنبل بن إسحاق بن حنبل، وأبي يحيى بن أبي مَسَرَّة المكيِّ، وغيرهم.

رَوَى عنه الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، ومن بعدَهما، وحدثنا عنه أبو الحُسين بن المُتيَّم، وإبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل.

وكان ثقةً ثبتًا ظاهر الصَّلاح مشهورًا بالدِّيانة، معروفًا بالخير وحُسنِ المَذْهب.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو عُمر حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب إملاءً في جامع الرُّصافة في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا سعدان بن نَصْر البَزَّاز، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن إسماعيل، عن قَيس، عن أبي مسعود، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنِّي أتخلَّف عن صلاة الصُّبح مما يطوِّل بنا فُلان، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ منكم مُنَفِّرين، فأيُّكم أمَّ الناسَ فليُخَفِّف، فإنَّ فيكم الكبيرَ، والسَّقيمَ، وذا الحاجةِ»[1].

أخبرني أبو حاتِم أحمد بن الحسن الواعظ في كتابه إلي من الرَّي، قال: سمعتُ إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَري يقول: انْتَسَقى أبو عُمر حمزة بن

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١٣١ و١٣٢، والطيالسي(٦٠٧)، وعبدالرزاق (٣٧٢٦)، والحميدي (٤٥٣)، وأحمد ٤/ ١١٨ و١١٩ و٥/ ٢٧٣، والدارمي (١٢٦٢)، والبخاري ١/ ٣٣ و١٨٠ و٨/ ٣٣ و٩/ ٨٢، ومسلم ٢/ ٤٢ و٤٣، وابن ماجة (٩٨٤)، والنسائي في الكبرى (٥٨٩١)، وابن خزيمة (١٦٠٥)، وابن الجارود (٣٢٦)، وابن حبان (٢١٣٧)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٥٥) و(٥٥٦) و(٥٥٧) و(٥٥٨) و(٥٥٩) و(٥٦٠) و(٥٦١) و(٥٦٢)، والبيهقي ٣/ ١١٥، والبغوي (٨٤٤).
وانظر المسند الجامع ١٣/ ٩٠-٩١ حديث (٩٩٣٠).

القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي، فقال: اللهمَّ إنَّ عُمر بن الخَطَّاب استسقى بشَيْبة العباس فسُقِيَ، وهو أبي وأنا أستَسقي به. قال: فأخذَ يُحَوِّلُ رداءَهُ؛ فجاء المَطر وهو على المِنبر. ذكرتُ هذه الحكاية لأبي القاسِم الأزهري، فقال: حَكَى لي أبي عن حَمزة نحو هذا.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال أنَّ يوسُف بن عُمر القَوَّاس ذكر حمزة ابن القاسم في جُملة شُيوخه الثِّقات.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ حمزة بن القاسم مات في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. قال غيرُه: يوم الأربعاء لخمس بَقِينَ من جُمادى الأولى، وكان مَولِدهُ في شَعبان سنة تسع وأربعين ومئتين، ودُفن عند قبر معروف الكَرْخي.

٤٢٥٩ - حمزة بن محمد بن العباس بن الفَضْل بن الحارث بن جُنادة بن شَبِيب بن يزيد، أبو أحمد الدِّهقان[١].

سمع العباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن مندة الأصبهاني، وأحمد ابن عبدالجبار العُطاردي، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المَدائني، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن الوليد الفحّام، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، والقاسم بن زاهر بن حَرْب، وعبدالله بن رَوْح المَدائني، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، والحسن بن سَلَّام السَّوَّاق، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا.

روى عنه الدَّارقُطني، ومَن بعده. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه، وعليّ وعبدالملك ابنا بِشْران، وابن الفَضْل القَطَّان، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، وأبو عليّ بن شاذان. وكان ثقة. سكنَ بالعَقَبة وراء نهر عيسى بن عليّ قريبًا من دجلة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العقبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٥١٦.

حدثنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: توفِّي حمزة الدِّهْقان في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٤٢٦٠ - حمزة بن عُمارة بن هارون بن محمد بن الحسن بن إسحاق بن عُمارة بن حمزة مولى بني هاشم.

حدَّث عن موسى بن سَهْل الجوني. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

٤٢٦١ - حمزة بن أحمد بن مَخْلَد، أبو الحُسين القَطَّان، وقيل العَطَّار[١].

حدَّث عن أبي شُعيب الحَرَّاني، وموسى بن هارون الحافظ، والحسن بن الطَّيب الشُّجاعي، وإسماعيل بن موسى الحاسب، وعيسى بن سُليمان القُرَشي، ومحمد بن الحسن بن بَدِينا، وعبدالله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن عُمر بن بُكير أحاديث تدلُّ على ثقته.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الحُسين حمزة ابن أحمد بن مَخْلَد القَطَّان في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن هارون البَزَّاز، قال: حدثنا أبو نَصْر التَّمار، قال: حدثنا حماد ابن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حُفَّت الجنَّةُ بالمَكارِه، وحُفَّت النارُ بالشَّهَوات»[٢].

٤٢٦٢ - حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر ابن محمد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو يَعْلَى القَزوينيُّ.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عبيدالله بن محمد الكلوذاني (٥/ الترجمة ٢٢٥٨).

قدمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن إبراهيم بن محمد بن عبدالله الدَّيْبُلي. حدثني عنه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمَري.

٤٢٦٣ - حمزة بن محمد بن طاهر بن يونُس بن جعفر بن محمد ابن الصَّبَّاح، أبو طاهر الدَّقَّاق، مولى أمير المؤمنين المهدي[١].

سمع محمد بن المظفر، وأبا بكر بن شاذان، وعليّ بن عُمر السُّكري، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص بن شاهين، والحسن بن أحمد بن سعيد المالكي، ومَن في طبقتِهم وبَعدِهم.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا، فَهِمًا، عارفًا، يسكنُ شارع دار الرَّقيق، ووُلِدَ في شهر ربيع من سنة ست وستين وثلاث مئة.

حدثنا الحُسين بن محمد بن طاهر، قال: سمعت أبا بكر البَرْقاني يقول: ما اجتمعتُ قَطّ مع أبي طاهر حمزة ففارقتُهُ إلاّ بفائدةِ علم. قال الحُسين: وسمعتُ محمد بن أبي الفَوارس يقول مثل ذلك.

مات حمزة بن محمد بن طاهر في سَحَر يوم الأحد السادس من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وأربع مئة، وحضرتُ الصَّلاة على جنازته في جامع المدينة، وحضرتُ دَفْنه أيضًا، ودُفِن في مَقابِر باب الشَّام.

حدثني محمد بن يحيى الكِرْماني بعد موت حمزة بنَحْو من شَهرين، قال: رأيتُ أبا طاهر في المنام بهَيئةٍ جميلةٍ وعليه ثيابٌ بياضٌ وهو يضحكُ، ثم رأيتُهُ دفعةً أخرى، فقلتُ له: أنا أعلم أنك قد فارَقْتنا وخَرَجتَ من الدُّنيا، وصِرتَ في جُملةِ المَوتَى، فأخبِرْني هل رضِي الله عنك؟ فقال: نعم. قلت: فدُلَّني على ما يُرضي الله. فأراد ان يُجيبَني فانتبهت.

حدثني عليّ بن الحسين بن جدا العُكْبَري، قال: رأيتُ حمزة بن محمد

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٤) من تاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١٧.

ابن طاهر في المنام فقلتُ: ما فعل الله بك؟ قال: غَفر لي. قلت: بماذا؟ قال: بفَضْله وكَرَمه.

٤٢٦٤ - حمزة بن الحُسين بن أحمد بن القاسم بن شُعيب، أبو طالب الدَّلَّال ويعرف بابن الكوفيّ[١].

حدَّث عن أبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأَدَمي، وأحمد بن كامل القاضي، وأبي بكر الشافعي، وأحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، وعليّ بن محمد الشُّونيزي.

كتبتُ عنه، وكان يسكنُ بالجانب الشَّرْقي درب البُستان ناحية الرُّصافة.

أخبرنا حمزة بن الحُسين، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد العَطَّار، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أُسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «فُجِّرت أربعةُ أنهارٍ من الجنَّة: الفُرات، والنِّيل، وسيحان، وجيحان»[٢].

كان سماعُ هذا الشيخ من ابن خَلَّاد صحيحًا، وسمعتُ منه قديمًا فلما كان بأخَرَةٍ حدَّث عن الشيوخ الذين سَمَّيتهم.

وذكر لي الصُّوري أنَّه كتب عنه عن أبي عَمرو بن السَّمَّاك جُزءًا لطيفًا، رأى سماعَهُ فيه صحيحًا.

وحدثني محمد بن محمد الحديثي، قال: أخرجَ إليَّ حمزةُ ابن الكوفي جزءًا عن أحمد بن عثمان ابن الأَدَمي، فرأيتُ فيه سماعَه مع أبيه، ففَرِحتُ به، ثم أخرجَ إليَّ جزءًا غيرَهُ وجدتُ فيه سماعَه مُلحَقًا بين الأسطر، ثم نظرتُ فإذا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/٦٠٦.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في المجلد الأول من هذا الكتاب في ذكر نهري بغداد.

الجزء الذي كان فيه سماعهُ مع أبيه من ابن الأدَمي، قد كان التَّسميع بخط أبيه، سمعتُ وابني فلان، يعني أخًا لحمزة، وقد شَدَّد حمزةُ الياء من ابني، فصارَ يُقرأ: وابنيَّ، وألحَقَ اسمهُ مع اسم أخيه بعد أن حَكَّ مَوضِعَ اسمِهِ وأصلَحَهُ، وطرحَ على الجزء دُهْنًا وتُرابًا حتى اصفرَّ ليُظَنَّ أنه تسميعٌ عَتيق! قال: فرددتُ الجزءَ عليه وانصرفتُ.

حدثني مَن سَمعَ حمزة بن الحُسين يقول: وُلِدتُ في المحرَّم من سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. وماتَ في يوم الاثنين لخمس بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربع ومئة.

ذكر من اسمه حفص

٤٢٦٥ - حَفْص بن سُليمان بن المُغيرة، أبو عُمر الأَسَديُّ البَزَّاز، وهو حَفْص بن أبي داود القارىء[(١)].

حدَّث عن سِماك بن حَرْب، وعَلْقمة بن مَرْثد، وأبي إسحاق السَّبِيعي وأبي إسحاق الشَّيْباني، وليث بن أبي سُلَيم، وعاصم بن أبي النَّجود. وهو صاحبُ عاصم في القِراءة وابن امرأته، وكان ينزلُ معه في دارٍ واحدةٍ، فقَرَأ عليه القرآنَ مِرارًا، وكان المُتَقَدِّمون يَعُدُّونه في الحفظ فوقَ أبي بكر بن عَيَّاش، ويَصفونَه بضَبْط الحَرْف الذي قرأ به على عاصم.

روى عنه عُبيد بن الصَّبَّاح، وعَمرو بن الصَّبَّاح، وآدم بن أبي إياس، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وعَمرو بن محمد النَّاقد، وغيرُهم.

وكان قد نزلَ بغداد في الجانب الشَّرقي منها؛ كذلك أخبرنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال:

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ الترجمة ٥٢.

حدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مُجاهد، قال: حدثنا محمد بن سعد العَوْفي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حَفْص بن سُليمان وكان ينزلُ سويقة نَصْر، لو رأيتَه لقَرَّت عينُكَ به عِلْمًا وفَهْمًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: حدثني أبو إبراهيم التَّرْجُماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عُمر المُقرىء، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرة: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن بيع الحَيْوان بالحَيْوان نَسِيئةً[2].

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان[3]، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين: زعَمَ أيوب بن متوكل، قال: أبو عُمر البَزّاز أصحُّ قراءةً من أبي بكر بن عَيَّاش، وأبو بكر أوثقُ من أبي عُمر. قال أبو زكريا: وكان أيوب بن متوكل بَصْريًا من القُرَّاء، سمعتُه يقول هذا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألته يعني أباه، عن حَفْص بن سُليمان المُقرىء، فقال: هو صالح.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: وما كان بحَفْص بن سُليمان المُقرىء بأسٌ.

روَى عُمر بن محمد الصَّابوني، عن حنبل[4]، عن أبي عبدالله أحمد بن

(١) مسند أحمد ٥/ ٩٩، وهو من زيادات ابنه عبدالله.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن المترجم متروك في الحديث على إمامته في القراءة.

(٣) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٣١٦.

(٤) في م بعد هذا: «قال: سألته يعني أباه عن حفص بن سليمان المقرىء فقال: هو صالح. وأنبأنا ابن رزق أنبأنا...- كذا بياض في الإصل- عن أبي عبيدالله» وما أثبتناه من أ وهو الأليق بحال السياق، وأيضًا فإن الحافظ المزي لم يورد رواية حنبل =

حنبل خِلاف هذا؛ أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد ابن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: وأبو عُمر البَزَّاز متروكُ الحديث.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وعلي بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعت أبي يقول: حَفْص بن سُليمان أبو عُمر البَزَّاز ضعيفُ الحديث، وتركتُه على عَمْد؛ روى عن عاصم عامَّة القراءات مسندة، وعن سِماك، وحمَّاد بن أبي سُليمان، والسُّدِّي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: وسألتهُ، يعني يحيى بن معين، عن حَفْص بن سُليمان الأسَدي الكوفي كيفَ حديثُه؟ فقال: ليسَ بثقةٍ. قلت: يروي عن كَثِير بن زاذان من هو؟ قال: لا أعرفه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: حَفْص بن سُليمان الأسدي أبو عُمر القارىء تَركوهُ، وهو حَفْص بن أبي داود الكوفي.

أخبرنا أبو حازم العَبْدوي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكِّي بن عَبْدان وأنا أسمع، قال: سمعتُ مُسلم بن الحَجَّاج يقول[3]: أبو عُمر حَفْص بن سُليمان الأسدي متروك الحديث.

= عن أبيه في تهذيب الكمال ٧/ ١٣.

(١) تاريخ الدارمي (٢٦٩).

(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٧٦٧.

(٣) الكُنى، الورقة ٧٠.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث حَفص بن عبدالله الحُلْواني، عن حَفْص بن سُليمان، عن مُحارب بن دِثار، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ: «نعمَ الإدامُ الخَلُّ»[١] . فقال: حَفْص بن سُليمان لا يُكتَبُ حديثه، هو المُقرىء كان يتيمًا في حِجْر عاصم بن أبي النَّجود، أحاديثهُ كُلُّها مناكير، وروى هذا الحديث عن مُحارب: الثَّوريُّ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِرَاش، قال: حَفْص بن سُليمان كَذَّابٌ، متروكٌ، يضعُ الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي قال[٢] : حَفْص بن سُليمان يروي عن عَلْقمة بن مَرْثد متروكٌ.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حَفْص بن أبي داود، وهو ابن سُليمان الأزدي ويُكْنَى بأبي عُمر القارىء، يحدِّثُ عن سِماك وعَلْقمة بن مَرْثد، وكذلك عن قيس بن مُسلم وعاصم بن بَهْدلة أحاديث بواطيل[٣] .

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن البغدادي (٢/الترجمة ٥٦٣)، وهذا إسناد ضعيف جدًا بسبب المترجم، لكن الحديث صحيح من طريق محارب بن دثار، به.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٣٦).

(٣) في م: «بواطل»، محرفة، وما هنا نقله المزي أيضًا في التهذيب ٧/ ١٤.

٤٢٦٦- حَفص بن غِياث بن طَلْق، أبو عُمر النَّخَعيُّ الكوفيُّ[١]

سمع عُبيدالله بن عُمر العُمَري، وهشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبا إسحاق الشَّيْباني، وسُليمان الأعمش، وجعفر بن محمد بن عليّ، وليث بن أبي سُلَيْم، وداود بن أبي هند، والحسن بن عُبَيْدالله[٢]، وأشعث بن عبدالملك، وأشعث بن سَوَّار، وابن جُريج، ومِسْعَر بن كِدَام، وسُفيان الثَّوري.

رَوَى عنه ابنه عُمر، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وعَفَّان بن مُسلم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعليّ ابن المَدِيني، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، والحسن بن عَرَفة، وإسحاق بن راهَوَيْه وعامَّة الكوفيين.

ووَلِيَ حَفْص القضاء ببغداد وحدَّث بها، ثم عُزِلَ ووَلِيَ قضاء الكوفة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرفي، قال: قال لنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ سمعتُ أبا جعفر أحمد بن عبدالحميد الحارثي يقول: حَفْص بن غِياث بن طَلْق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[٣]: حَفْص بن غِياث بن طَلْق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثَعْلبة بن عامر بن رَبيعة بن عامر بن جُشَم بن وَهْبيل[٤] بن سعد بن مالك بن النَّخع من[٥] مَذْحِج.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النخعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٩.

(٤) في م: «ذهبل»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في طبقات ابن سعد وتهذيب الكمال.

(٥) في م: «بن»، خطأ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: كان الرَّشيد وَلَّى أبا البَخْتَري وَهْب بن وَهْب قضاء القضاة ببغداد بعد أبي يوسُف، وكانَ على قضاء الشرقية عُمر بن حبيب، فعزَلَه ووَلّى حَفْص بن غِياث، ثم عَزَله واستَقْضاهُ على الكُوفة.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا ابن مَخْلَد قال[1]: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبا مَعْمَر يقول: لما جِيء بحَفْص وابن إدريس ووكيع إلى بغداد إلى القَضاء، طَرَّى حَفْص خِضابه حين قَرُب من بغداد، فالتفتَ ابنُ إدريس إلى وكيع، فقال: أما هذا فقد قَبِلَ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر المُقرىء، قال: حدثنا الباوَرْدي الشافعي، قال: قال حُميد بن الرَّبيع: لما جيء بعبدالله بن إدريس وحَفْص بن غِياث ووكيع بن الجَرَّاح إلى أمير المؤمنين هارون الرَّشيد ليوَلِّيهم القضاء، دَخَلوا عليه فأمّا ابنُ إدريس، فقال: السَّلام عليكم، وطرحَ نفسَهُ كأنَّه مَفلوجٌ، فقال هارون: خُذوا بيد الشَّيخ لا فَضْل في هذا، وأمّا وكيع، فقال: واللهِ يا أميرَ المؤمنين ما أبصرتُ بها منذ سنة، ووضعَ إصبعه على عينه وعَنَى إصبعه، فأعفاه، وأمّا حَفْص بن غِياث، فقال: لولا غَلَبة الدَّيْن والعِيال ما وَلِيتُ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: سمعتُ حَفْص بن غِياث، قال: كُنّا حيث خرجنا إلى بغداد يَجيئُنا أصحابُ الحديث فيقول لهم ابنُ إدريس: عليكم بالشِّعر والعربية. فقلت: ألا تتَّقي الله؟ قومٌ يطلبونَ آثارَ رسولِ الله ﷺ تأمُرُهم يَطلبونَ الشِّعر والعربية، لئن عُدتَ لأسوءَنَّكَ.

---

(١) في م: «وقال»، ولم أجد الواو، ولا تصح.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن جعفر بن محمد بن الحسن بن المُستفاض، قال: حدثنا إسحاق بن سَيَّار النَّصِيبي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: سمعتُ حَفْص بن غِياث، وهو قاضٍ بالشَّرقية، يقول لرجلٍ يسألُ عن مسائل القَضاء: لعلكَ تريدُ أن تكونَ قاضيًا؟ لأن يدخل الرجلُ إصبعَهُ في عَينه فيقتَلِعَها فيرمي بها، خيرٌ له من أن يكونَ قاضيًا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو[1] الشِّيعي، قال: سمعتُ بِشْرًا، يعني ابن الحارث، يقول: قال حَفْص بن غِياث: لو رأيتُ أنِّي أسرُّ بما أنا فيه لهَلكْتُ.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ محمد بن عُثمان يقول: حدثني أبي، قال: سمعتُ عُمر بن حَفْص بن غِياث يقول: لما حَضَرت أبي الوفاةُ أُغمِيَ عليه، فبَكَيتُ عند رأسِهِ، فأفاقَ، فقال: ما يُبكيكَ؟ قلت: أبكي لفراقِكَ، وَلِما دخلتَ فيه من هذا الأمرِ، يعني القضاء، فقال: لا تَبكِ فإني ما حللتُ سراويلي على حرامٍ قط، ولا جلس بين يدي خَصْمان فباليْتُ على من توجَّهَ الحُكم منهما.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني عُمر بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساوِر، عن أبي هشام الرِّفاعي: أنَّ حَفْص بن غِياث كان جالسًا في الشرقية للقضاء فأرسل إليه الخليفة يدعوهُ، فقال له: حتى أفرُغ من أمر الخُصوم، إذ كنتُ أجيرًا لهم وأصيرُ إلى أمير المؤمنين، ولم يقم حتى تفرَّقَ الخُصوم.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن البَيِّع، قال: أخبرنا أبو الفَضْل العباس ابن أحمد بن موسى بن أبي مواس الكاتب، قال: أخبرنا أبو عليّ الطُّوماري،

---

(١) في م: «عُمر»، محرف. وانظر تهذيب الكمال ٧/ ٦٥.

قال: حدثني عُبيد بن غَنَّام بن حَفْص بن غِياث، قال: حدثني أبي قال: مَرِضَ حَفْص بن غِياث خمسة عشر يومًا، فدفع إليَّ مئة درهم، فقال: امضِ بها إلى العامل، وقل له: هذه رزق خمسة عشر يومًا لم أحكم فيها بين المُسلمين لا حَظَّ لي فيها.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري وأبو الحُسين[1] أحمد ابن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني - قال طاهر: حدثنا وقال أحمد: أخبرنا - المعافَى ابن زكريا الجَريري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حفص[2] العَطَّار، قال: حدثني أبو عليّ بن عَلَّان إملاءً من حفظِهِ سنة ست وستين ومئتين، قال: حدثني يحيى بن الليث، قال: باعَ رجلٌ من أهلِ خُراسان جِمالاً بثلاثينَ ألف درهم من مَرزُبان المَجوسي وكيل أمِّ جعفر، فمطَلَهُ بثَمَنها وحَبَسه، فطالَ ذلك على الرجل، فأتَى بعضُ أصحاب حَفْص بن غِياث فشاوَرَه، فقال: اذهب إليه فقل له: أعطِني ألف دِرْهم وأحيل عليك بالمال الباقي، وأخرجُ إلى خُراسان، فإذا فعل هذا[3] فالقني حتى أُشير عليك. ففعلَ الرجلُ وأتَى مَرزُبان فأعطاهُ ألف دِرْهم، فرَجَع إلى الرجل فأخبره، فقال له[4]: عد إليه فقل له: إذا ركبتَ غدًا فطريقُكَ على القاضي تَحْضُرُ وأُوكِلُ رجلاً يَقبضُ المالَ وأخرجُ، فإذا جلسَ إلى القاضي فادَّعِ عليه ما بَقِيَ لكَ من المال، فإذا أقَرَّ حَبَسه حَفْص وأخذتَ مالك. فرَجَع إلى مَرزُبان فسأله، فقال: انتظرني بباب القاضي، فلما رَكِبَ من الغد وَثَب إليه الرجل، فقال: إن رأيتَ أن تنزلَ إلى القاضي حتى أوكل بقبض المال وأخرجُ، فنزلَ مرزُبان فتقَدَّما إلى حَفْص بن غِياث، فقال الرجل: أصلحَ اللهُ القاضي لي على هذا الرجل تسعة وعشرون ألف درهم، فقال حَفْص: ما تقول

(١) في م: «الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته (٥/ الترجمة ٢٣٣٣).
(٢) في م: «جمفر»، خطأ، وانظر تهذيب الكمال ٧/ ٦٦.
(٣) في م: «فإن فعل هكذا»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٦٤ والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٦٦.
(٤) سقطت من م.

يا مَجُوسي؟قال: صَدَقَ أصلحَ اللهُ القاضي، قال: ما تقول يا رجل فقد أقرَّ لك؟ قال: يعطيني مالي أصلح الله القاضي، فأقبل حَفْص على المجوسي، فقال: ما تقول؟ قال: هذا المال على السَّيِّدة، قال: أنتَ أحمق، تُقِرُّ ثم تقول على السيدة! ما تقول يا رجل؟ قال: أصلح الله القاضي إن أعطاني مالي وإلاّ حَبَستَه. قال حَفْص: ما تقول يا مجوسي؟ قال: المال على السَّيِّدة، قال حَفْص: خذوا بيده إلى الحَبْس. فلما حُبِسَ بلَغَ الخبرُ أم جعفر فغَضِبَت، وبعَثت إلى السِّندي: وَجِّه إليَّ مرزبان، وكانت القُضاة تَحْبس الغُرماء في الحَبس، فعجل السِّندي فأخرجه، وبلغَ حَفْصًا الخبرُ، فقال: أحْبِسُ أنا ويُخرجُ السِّندي؟ لا جَلَسْتُ مجلسي هذا أو يُردَّ مَرزُبان إلى الحَبْس. فجاء السِّندي إلى أم جعفر، فقال: اللهُ الله فيَّ، إنه حَفْص بن غِياث وأخافُ من أمير المؤمنين أن يقول لي: بأمر مَن أخرجته؟ رُدِّيه إلى الحَبْس وأنا أكلِّم حَفْصًا في أمره، فأجابته فرَجَع مَرْزُبان إلى الحبس، فقالت أم جعفر لهارون[1] : قاضيكَ هذا أحمقُ، حَبَس وَكيلي واستخَفَّ به، فمُرْه لا يَنْظُر في الحُكم، وتُوَلّي أمرَه إلى أبي يوسُف، فأمر لها بالكِتاب، وبلغَ حَفْصًا الخبرُ، فقال للرجل: أحضِرني[2] شهودًا حتى أسُجِّل لكَ على المجوسي بالمال، فجلسَ حَفص فَسَجَّل على المجوسي ووَرَد كتاب هارون مع خادم له، فقال: هذا كتابُ أمير المؤمنين، قال: مكانك نحن في شيءٍ حتى نفرغَ منه، فقال: كتاب أمير المؤمنين! قال: انظر ما يُقال لك. فلما فرَغَ حَفْص من السجلّ أخذَ الكتابَ من الخادم، فقرأه، فقال: اقرأ على أمير المؤمنين السَّلام وأخبِرْه أنَّ كتابَهُ وَرَدَ وقد أنفذتُ الحُكْمَ، فقال الخادم: قد واللهِ عرفتُ ما صنعتَ! أبيتَ أن تأخذَ كتابَ أميرِ المؤمنين حتى تفرُغَ مما تريد، والله لأخبِرَنَّ أميرَ المؤمنين بما فعلتَ، فقال له[3]

(١) في م: «يا هارون»، محرفة.
(٢) في م: «أحضر لي»، محرفة.
(٣) سقطت من م.

حَفْص: قل له ما أحببت. فجاء الخادمُ فأخبر هارون فضَحِك، وقال للحاجب: مُر لحَفْص بن غِياث بثلاثين ألف درهم، فركِبَ يحيى بن خالد فاستقبل حَفْصًا منصرفًا من مجلس القَضاء، فقال: أيها القاضي قد سَرَرتَ أميرَ المؤمنين اليوم، وأمَرَ لك بثلاثين ألف درهم، فما كان السببُ في هذا؟ قال: تَمَّم اللهُ سرورَ أمير المؤمنين، وأحسنَ حفظَهُ وكَلاءَته، ما زدتُ على ما أفعل كلَّ يوم، قال[1] : على ذاك؟ قال[2] : ما أعلم إلاّ أن يكون سجلتُ على مَرْزُبان المجوسي بما وَجَب عليه. فقال يحيى بن خالد: فمن هذا سُرَّ أميرُ المؤمنين. فقال حَفْص: الحمد لله كثيرًا، فقالت أم جعفر لهارون: لا أنا ولا أنت إلاّ أن تعزل حَفْصًا، فأبى عليها. ثم ألَحَّت عليه فعزَلَه عن الشرقية، ووَلاَّه القَضاء على الكوفة، فمكَثَ عليها ثلاث عشرة سنة. قال: وكان أبو يوسُف لما وَلِيَ حَفْص قال لأصحابه: تعالوا نكتب نَوادر حَفْص، فلما وَرَدت أحكامهُ وقَضاياه على أبي يوسُف، قال له أصحابه: أينَ النَّوادر التي زعمتَ تكتبها؟ قال: ويحكم إنَّ حَفْصًا أرادَ اللهَ فوفَّقَه.

قال ابن مخلد: قال أبو عليّ: سمعتُ حسن بن حماد سَجَّادة يقول: قال حَفْص بن غِياث: والله ما وَلِيتُ القَضاء حتى حَلَّت لي الميتة، ومات يوم مات ولم يخلف دِرْهمًا، وخَلَّف عليه تسع مئة درهم دَيْنًا. قال سَجَّادة: وكان يقال: خُتِمَ القضاء بحَفْص بن غِياث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ الحسن بن سُفيان أخبرهم، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: سمعت حَفْص بن غِياث يقول: والله ما وَلِيتُ القَضاء حتى حَلَّت لي الميتة. قال ابن أبي شَيْبة: ووَلِيَ الكوفة ثلاث عشرة سنة، وبغداد سنتين.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال:

---

(١) في م: «ثم قال»، ولفظة «ثم» لا أصل لها، ولم ينقلها ابن الجوزي ولا المزي.

(٢) سقطت من م.

أخبرني عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن رِزْق، قال: لما وَلِيَ حَفْص بن غِياث القضاء بالكوفة، قال لهم أبو يوسُف: اكسروا دفترًا لتكتُبوا فيه نوادر قضاياه. فمَرَّت قضاياهُ وأحكامه كالقِدْح، فقالوا لأبي يوسُف: أما ترى؟ قال: ما أصنع بقِيام الليل. يريد أنَّ الله وَفَّقه بصلاة الليل في الحكم.

قال: وحدثني حُسين بن المُغيرة قال: رأى رجل صالح كأنَّ زورقًا غَرِقَ بين الجَسْرين، وفيه عشرون قاضيًا، فما نجا منهم إلاّ ثلاثة على سوآتهم خِرَق: حَفْص بن غِياث، والقاسم بن مَعْن، وشَرِيك.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد، قال: حدثنا سعيد ابن سعيد بن بِشْر بن جَحَوان أبو عُثمان الحارثي، قال: حدثنا طَلْق بن غَنَّام، قال: خَرَج حَفْص بن غِياث يريدُ الصلاة وأنا خَلْفه في الزُّقاق، فقامت امرأةٌ حسناء، فقالت: أصلَحَ الله القاضي زَوِّجني فإنَّ لي إخوة يضُرُّون بي، قال: فالتفتَ إليَّ فقال: يا طَلْق اذهب فزَوِّجها إن كان الذي يَخْطُبُها كُفُؤًا، فإن كان يَشربُ النَّبيذ حتى يسكر فلا تُزَوِّجه، وإن كان رافضيًا فلا تُزَوِّجه. فقلت[1]: أصلَحَ اللهُ القاضي لِمَ قلتَ هذا؟ قال: إنه إن كان رافضيًا فإنَّ الثلاث عنده واحدة، وإن كان يشربُ النَّبيذ حتى يسكر فهو يطَلِّق ولا يدري.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد، قال: حدثني عليّ بن محمد بن عُبيد، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني سُليمان بن أبي شَيْخ، قال: كان حَفْص بن غِياث وهو قاضٍ على الكوفة، إذا وامروه في يتيمة يزوجها قال لقَيِّمها: سل عنه فإن كان رافضيًا لم يزوجه، وإن كان يُعاقِر على النَّبيذ لم يزوجه، قال: لأنه يسكر ويطَلِّق ويُقيم عليها.

---

(١) في م: «قلت»، وما هنا من النسخ و ت.

قال: وأخبرنا سُليمان، قال: قال وكيع بن الجَرَّاح: أهل الكوفة اليوم بخير، أميرُهم داود بن عيسى، وقاضيهم حَفْص بن غِياث، ومحتسبهم حَفْص الدَّورقي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن أبي صَفْوان قال: سمعتُ معاذ بن معاذ يقول: ما كان أحد من القُضاة يأتيني كتابُه أحبَّ إليَّ من كتاب حَفْص بن غِياث، كان إذا كتب إليَّ كتابًا كان في كتابه: «أما بعد أصلَحَنا الله وإيَّاك بما أصلَحَ به عبادَهُ الصَّالحين، فإنه هو الذي أصلَحَهم»، وكان[1] ذلك يُعجبني من كتابه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغولي، قال: حدثنا يحيى بن زكريا، قال: قَدَّم إلينا محمد بن طريف البَجَلي رُطَبًا، فسألنا أن نأكل، فأبيت عليه، فقال: سمعتُ حَفْص بن غِياث يقول: من لم يأكل طعامنا[2] لم نحدِّثه.

قلت: وكان حَفْص كثيرَ الحديث، حافظًا له ثَبْتًا فيه، وكان أيضًا مقدَّمًا عند المشايخ الذين سمع منهم الحديث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي. وأخبرنا عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد ابن الحسن بن عليّ بن بحر؛ قالا: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما رأيتُ أحدًا يَجْترىء أن يسأل الأعمش إلاّ رَجُلين: حَفْص، وأبو معاوية.

---

(١) في م: «فكان»، وما هنا من النسخ و ت.
(٢) في م: «من طعامنا»، وأثبتنا ما في النسخ و ت.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى ابن معين يقول: سمعتُ حَفْصًا يقول: حَدَّثَ الأعمش بحديث يومًا فجعل يقول: عن من، عن من[2]، وكنتُ والله أحفظه فلم أفتحه عليه. قال يحيى: أراد أن لا يسمعه أصحاب الحديث.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حِبّان[3]، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا، وهو يحيى بن معين: جَميعُ ما حدَّث به حَفْص بن غِياث ببغداد والكوفة إنما هو من حِفْظه لم يُخرِج[4] كتابًا، كَتَبوا عنه ثلاثة آلاف أو[5] أربعة آلاف حديث من حِفْظه. وقال: سألتُ أبا زكريا عن حديث[6] حَفْص بن غِياث عن عُبيدالله عن نافع عن ابن عُمر، قال: كنَّا نأكل ونحن مع رسولِ الله ﷺ ونحن نمشي. فقال أبو زكريا: لم يحدِّث به أحد إلاّ حَفْص وما أُراهُ إلاّ وَهِم فيه وأُراه سمع حديث عِمْران بن حُدَيْر فغَلَط بهذا[7].

---

(١) تاريخه ٢/ ٢٣٦.

(٢) في م: «كررها ثلاث مرات، وما أثبتناه يعضده ما في تاريخ الدوري.

(٣) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٤) في م: «يكن يخرج»، وما أثبتناه من النسخ و ت.

(٥) سقطت من م.

(٦) سقطت من م.

(٧) حديث معلول، كما بينه المصنف، توهم فيه حفص بن غياث، وإنما هو حديث عمران عن أبي البزري يزيد بن عطارد، وهو مجهول كما بيناه في «التحرير»، وكذلك بيّن الترمذي في علله الكبير ٢/ ٧٩١ - ٧٩٢ علة هذا الحديث، وانظر تعليقنا على جامع الترمذي وسنن ابن ماجة.
أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٥، وأحمد ٢/ ١٠٨، وعبد بن حميد (٧٨٥)، والدارمي (٢١٣٢)، والترمذي (١٨٨٠)، وفي علله الكبير (٥٧٥)، وابن ماجة (٣٣٠١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٣، وابن حبان (٥٣٢٢) و(٥٣٢٥). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٨ حديث (٧٨٦٢). =

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الفاتني ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قلت له: يعني لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: الحديث الذي يرويه حَفْص عن عُبيدالله عن نافع عن ابن عُمر؛ كنَّا نأكل ونحن نسعَى، ونشربُ ونحن قِيامٌ، فقال: ما أدري ما ذاك، كالمُنْكِر له، ما سمعتُ هذا إلاّ من ابن أبي شيبة عن حَفْص. قال لي أبو عبدالله: ما سمعته من غير ابن أبي شيبة؟ قال: قلت له: ما أعلم أنِّي سمعته من غيره، وما أدري رواه غيره أم لا. ثم سمعته أنا بعد من غير واحد عن حَفْص، قال أبو عبدالله: أما أنا فلم أسمعه إلاّ منه، ثم قال: إنما هو حديث يزيد بن عطارد.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كنَّا نأكل ونحن نسعَى، ونشربُ ونحن قِيامٌ على عَهد رسولِ الله ﷺ.

وأخبرناه أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال[1]: حدثنا عبدالله بن محمد، قال عبدالله بن أحمد: وسمعته أنا منه، قال: حدثنا حَفْص ابن غِياث، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كنَّا نشربُ ونحن قيامٌ، ونأكل ونحن نمشي على عهدِ رسولِ الله ﷺ.

= وأخرجه الطيالسي (١٩٠٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٥، وأحمد ٢/ ١٢ و٢٤ و٢٩، والدارمي (٢١٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٣ و٢٧٤، وابن الجارود (٨٦٧)، والدولابي في الكنى ١/ ١٢٧، وابن حبان (٥٢٤٣)، والبيهقي ٧/ ٢٨٣، وفي الشعب، له (٥٩٨٨) و(٥٩٨٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٧٤ من طريق أبي البزري يزيد بن عطارد، عن ابن عمر، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٨ حديث (٧٨٦١).

(١) مسند أحمد ٢/ ١٠٨.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا ابن أبي حاتِم، قال: سُئل أبو زُرعة، عن هذا الحديث فقال أبو زُرعة: رواه حَفْص وحده.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سمعت أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: قال عليّ ابن المَدِيني: نَعس حَفْص نعسةً، يعني حين روى حديث عُبيدالله بن عُمر، وإنما هو حديث أبي البَزري[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يحيى ابن مَعِين، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ «من أقالَ مُسلمًا عَثْرتَهُ، أقاله اللهُ عَثْرتَهُ يومَ القيامة». وهذا الحديث أيضًا مما قيل: إنَّ حفصًا تفرَّد به عن الأعمش وقد توبع عليه[3].

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألت أبا عليّ صالح بن محمد،

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة (٢٢٩).

(٢) في م: «البزراء»، محرف.

(٣) تابعه مالك بن سعير عند ابن ماجة، ومالك حسن الحديث، ورواه ابن حبان، والقضاعي وأبو نعيم بإسناد حسن من طريق سمي، عن أبي صالح، فالحديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٢، وأبو داود (٣٤٦٠)، وابن ماجة (٢١٩٩)، وأبو يعلى في معجم شيوخه (٣٢٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٩١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٧٠)، وابن حبان (٥٠٢٩) و(٥٠٣٠)، والحاكم ٢/ ٤٥، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٥، والقضاعي (٤٥٣) و(٤٥٤)، والبيهقي ٦/ ٢٧، وفي الشعب، له (٨٠٧٦) و(٨٣١٠). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٥٣ حديث (١٤٠٩٩).

عن حديث حَفْص، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: «من أقال» الحديث. فقال أبو عليّ: حَفْص وَلِيَ القَضاء، وجفا كُتُبَه، وليسَ هذا الحديثُ في كُتبِهِ.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال[1]: سمعت عَبْدان الأهوازي يقول: سمعتُ الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شَيْبة يتكلم في يحيى بن مَعِين ويقول: من أين له حديث حَفْص بن غِياث عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ «من أقالَ نادمًا أقاله اللهُ عَثرتَهُ يومَ القيامة»؟ هو ذا كُتُب حَفْص بن غِياث عندنا، وهو ذا كتبَ ابنُه عُمر بن حَفْص عندنا، وليس فيه من ذا شيء.

قال ابن عَدِي: وقد رَوى هذا الحديثَ مالك بن سُعَيْر عن عبدالرحمن ابن مَرْزوق بن عَطية عن الأعمش وما قاله أبو بكر بن أبي شَيْبة، إن كان قاله، فإنَّ الحُسين بن حُميد لا يُعتمد على روايته في ابن معين، فإنَّ يحيى أوثقُ وأجلُّ من أن يُنسبَ إليه شيءٌ من ذلك، وبه تُستبرأ أحوالُ الضُّعفاء. وقد حدَّث به عن حَفْص غير يحيى، زكريا بن عَدِي من رواية أبي عَوْف البُزوري عنه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثني محمد بن عبدالرحيم، قال: قال عليّ: وكان يحيى يقول: حَفْص ثبتٌ. فقلت: إنه يهم؟ فقال: كتابه صحيح. قال يحيى: لم أرَ بالكوفة مثلَ هؤلاء الثَّلاثة: حزام، وحَفْص، وابن أبي زائدة، كان هؤلاء أصحاب حديث. قال عليّ[2]: فلما أخرج حَفْص كتبَهُ

(١) في ترجمة حسين بن حميد بن الربيع من الكامل ٢/ ٧٧٧.
(٢) في م: «يحيى»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٦٢.

كان كما قال يحيى، إذا[1] فيها أخبارٌ وألفاظٌ كما قال يحيى.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: بَلَغني عن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد القَطّان يقول: أوثقُ أصحاب الأعمش، حَفْص بن غِياث، فأنكرتُ ذلك، ثم قَدِمتُ الكوفة بأخَرَة، فأخرج إليَّ عُمر بن حَفْص كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلتُ أترَحَّمُ على يحيى. فقال لي[2]: تنظرُ في كتابِ أبي وتَتَرحَّم على يحيى؟ قلتُ[3]: سمعته يقول: حَفْصٌ[4] أوثقُ أصحاب الأعمش ولم أعلم حتى رأيتُ كتابَهُ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سمعتُ أبا داود[5] يقول: كان عبدالرحمن بن مهدي لا يقدِّمُ بعدَ الكبار من أصحابِ الأعمش غير حَفْص بن غِياث. قال أبو داود: سمعتُ عيسى بن شاذان يقدِّمُ حَفْصًا. وكان بعضُهم يقدِّم أبا مُعاوية.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر وأبو عبدالله محمد بن عبدالواحد – قال حمزة: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا – الوليد بن أبي بكر الأندلسي، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي[6]، قال: حَفْص بن

---

(١) في م: «وإذا»، وما هنا من النسخ و ت.
(٢) في م: «فقال لي عمر»، وأثبتنا ما في النسخ و ت.
(٣) في م: «فقلت»، وما هنا من النسخ و ت.
(٤) في م: «حفص بن غياث»، ولم أجد «بن غياث» في النسخ ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.
(٥) في م: «أبو داود سليمان بن الأشعث»، وأثبتنا ما في النسخ و ت.
(٦) ثقاته (٣٣١).

غِياث ثقةٌ مأمونٌ، فقيهٌ، وكان على قضاء الكوفة، وكان وكيع ربما سُئل عن الشيء فيقول: اذهبوا إلى قاضينا فاسألوهُ. وكان شيخًا[1] عفيفًا مُسلمًا.

أخبرنا البَرْقاني والأزهري؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال[2]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حَفْص بن غِياث ثقةٌ ثبتٌ، إذا حدَّث من كتابه، ويتَّقى بعضُ حِفْظه.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبَري وعليّ بن الحُسين صاحب العباسي؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل[3] يحيى بن معين أيهما أحفظ ابنُ إدريس أو حَفْص بن غِياث؟ فقال: كان ابنُ إدريس حافظًا، وكان حَفْص بن غِياث صاحبَ حديث له معرفة. فقيل له: فابنُ فُضَيْل؟ فقال: كانَ ابنُ إدريس أحفظ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: حَفْص أثبتُ من عبدالواحد بن زياد وهو أثبتُ من عبدالله بن إدريس.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن معين، عن حَفْص بن غِياث، فقال: ثقةٌ.

---

(١) في م والمطبوع من ثقات العجلي: «سخيًا» مصحفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو كذلك في النسخة الخطية من ثقات العجلي، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٦٠.

(٢) في م: «ابن الخلال»، وليست بشيء.

(٣) في م: «وسئل»، ولم أجد الواو في النسخ، ولا نقلها المزي.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٢.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود، قال: حدثنا ابن خِرَاش، قال: حَفْص بن غِياث كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ داود بن رُشَيْد يقول: حَفْص بن غِياث كَثيرُ الغَلَط. وقال الحُسين: قال ابن عَمَّار: كان حَفْص بن غِياث من المحدِّثين. فذكرتُ له أنَّه ذُكِرَ لي أنَّ حَفْص بن غِياث كثيرَ[1] الغَلَط، فقال: لا، ولكن كان لا يحفظُ حَسَنًا، ولكن كان إذا حَفِظَ الحديثَ فكان، أي[2] يقوم به حسنًا. قال: وكان لا يردُّ على أحدٍ حَرْفًا، يقول: لو كان قلبك فيه لفهمته. قال ابن عمار: وكان عَسِرًا في الحديثِ جدًا، ولقد استفهَمَه إنسانٌ حَرْفًا في[3] الحديث، فقال: لا والله لا سمعتها مني وأنا أعرفُكَ. قال: وقلت له: ما لكم حديثكم عن الأعمش إنما هو عن فلان عن فلان ليس فيه حَدَّثنا، ولا سمعتُ؟ قال: فقال: حدثنا الأعمش، قال: سمعت أبا عمار عن حُذيفة يقول[4]: «ليأتينَّ[5] أقوامٌ يَقرؤون القرآنَ يُقيمونه إقامة القِدْح، لا يدعون منه ألفًا ولا واوًا، لا يُجاوِزُ إيمانُهم حناجِرَهم». قال: وذكر حديثًا آخر مثلَهُ. قال: وكان عامة حديث الأعمش عند حَفْص بن غِياث على الخَبَرِ والسَّماع. قال ابن عمار: وكان بِشْر الحافي إذا جاء إلى حَفْص بن غِياث، وإلى أبي معاوية، اعتزل ناحيةً ولا يسمع منهما. فقلت له؟ فقال: حَفْص هو قاضٍ، وأبو معاوية مُرْجِىء يدعو إليه، وليس بيني وبينهم عَمَل.

(١) في م: «كان كثير»، وأثبتنا ما في النسخ وت ٧/ ٦٣.
(٢) في م: «أبي»، محرفة.
(٣) في م: «من»، محرفة.
(٤) في م: «يقول لنا»، ولم أجد «لنا» في النسخ، ولا نقلها المزي.
(٥) في م: «يكون»، وما هنا يعضده ما نقله المزي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1] : قال أبي: رأيت مُقَدَّم فم حَفْص بن غِياث مضببةٌ أسنانه بالذَّهَب.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت أحمد بن عبدالجبار العُطاردي يقول: وحَفْص بن غِياث سنة أربع وتسعين ومئة، يعني مات.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا ابن نُمَيْر، قال: مات حَفْص بن غِياث سنة أربع وتسعين ومئة.

وأخبرنا محمد بن الحُسين، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: سألتُ أبا سعيد، يعني الأشجَّ، فقال: مات حَفْص ابن غِياث سنة أربع وتسعين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنَويه الأصبهاني بها، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد ابن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط[2] . وأخبرنا أبو خازم ابن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا القاضي أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد ابن سعد؛ قالا: حَفْص بن غِياث النَّخعي يُكْنَى أبا عُمر، مات سنة أربع وتسعين ومئة، زاد ابن سعد: في عَشْر ذي الحجَّة[3] .

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، قال: حدثنا عُبيد بن الصَّبَّاح، قال: ولد حَفْص بن غِياث سنة سبع

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١١٧ و٢/ ١٤٢.

(٢) تاريخه ٤٦٦، وطبقاته ١٧٠.

(٣) وانظر طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩٠.

عشرة ومئة، ومات سنة أربع وتسعين ومئة، ووَلِيَ القَضاء سنة سبع وسبعين وله ستون سنة.

وأخبرنا الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الكُوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيباني، قال: حدثنا أبو بِشْر هارون بن حاتِم، قال: سُئِل حَفْص بن غِياث وأنا أسمع عن مَولدِهِ، فقال: ولدتُ سنة سبع عشرة ومئة قال أبو بِشْر: وفلج حَفْص بن غِياث حينَ ماتَ ابنُ إدريس، فمكثَ في البيت إلى سنة أربع وتسعين ومئة، ثم مات سنة أربع وتسعين ومئة في العَشْر، وصلى عليه الفَضْل بن العباس، وكان أميرَ الكوفة يومئذ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا سَلْم بن جُنادة أبو السَّائب، قال: ومات حَفْص والمُحاربي سنة خمس وتسعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى؛ قالا: ومات حَفْص بن غِياث سنة ست وتسعين ومئة.

٤٢٦٧- حَفْص بن عُمر بن أبي القاسم الحَبَطيُّ الرَّمْليُّ[1].

نزل بغدادَ، وسكنَ في جوار عبدالله بن بكر السَّهْمي، وحدَّث عن عبدالملك بن جُريج، وأبي زُرعة الشَّيْباني.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعليّ بن الحسن بن عبدويه الخَزَّاز، ومحمد بن الفرج الأزْرق.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٦٢.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر، قال: حدثني ابن جُريج.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، واللفظ لحديثه، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر الحَبَطي الرَّمْلي، قال: حدثنا ابن جُريج، عن عطاء، عن عبدالله بن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قولوا خَيْرًا، قولوا سبحان الله وبحمده، فبالواحدة عشرة، وبالعشرة مئة، وبالمئة ألف، ومن زادَ زادَهُ الله، ومن استغفرَ غفرَ اللهُ له، ومن حالَت شفاعتُهُ دون حَدٍّ من حُدود الله فقد ضادَّ الله في مُلْكه، ومن أعانَ على خُصومةٍ من غير عِلْم كان في سَخَط الله حتى يَنْزِعَ، ومن بَهَت مؤمنًا أو مؤمنةً حَبَسه الله في ردغة الخَبَال حتى يأتي، يعني يخرجَ، مما قال، ومن مات وعليه دَيْنٌ أُخِذَ من حَسناته، ليس ثَمَّ دينارٌ ولا درهم، حافظوا على رَكَعَتي الفجر فإن فيهما رَغَبَ الدَّهر»[1]. رَوى هذا الحديث هَمَّام بن يحيى، وداود بن الزِّبْرِقان، عن ابن جُريج، عن عطاء الخُراساني، عن ابن عُمر.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس الأصمِّ وذهبَ أصلُه به، ثم أخبرني أحمد ابن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني محمد بن يعقوب الأصمُّ أنَّ العباس بن محمد الدُّوري حدَّثهم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الحَبَطي الذي كان جار السَّهْمي ليسَ بشيءٍ.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك كما بينه المصنف.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٩٦.
على أن الشطر الأول منه حسن، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبي عبدالله الخضيب (٤/ الترجمة ١٧٧٨).

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان[1]، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا: الحَبَطي جار سعيد بن سلم صاحب الشَّيْباني، قد رأيتهُ ولم يكن بثقةٍ ولا مأمونٍ، أحاديثهُ أحاديثُ كَذب.

٤٢٦٨ - حَفْص بن حمزة، أبو عُمر الضَّرير، مولى أمير المؤمنين المهدي[2].

حدَّث عن فُرات بن السَّائب، وإسماعيل بن جعفر، وعُثمان بن عبدالرحمن، وسَوَّار بن مُصعب، وسُفيان بن سعيد الثَّوري. روى عنه الحارث ابن أبي أسامة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا أبو عُمر حَفْص ابن حمزة الضَّرير مولى المهدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كَثِير المَدني، قال: أخبرني عبدالله بن دينار أنه سمع عبدالله بن عُمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الذي يجرُّ ثوبه من الخُيَلاء لا ينظرُ الله إليه يومَ القيامة»[3].

---

(١) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٢٦٥٤ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٥٦ و٧٤، وأبو يعلى (٥٧٩٤)، وأبو عوانة ٥/ ٤٧٦، وابن حبان (٥٦٨١)، والقضاعي في مسنده (١٠٦٠)، والبغوي (٣٠٧٥). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٦٤ حديث (٧٩٠٠).

وأخرجه مالك(٢٦٥٦ برواية الليثي)، والبخاري ٧/ ١٨٢، ومسلم ٦/ ١٤٦، والترمذي(١٧٣٠)من طريق نافع وعبدالله بن دينار وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، به.

وأخرجه الحميدي (٦٣٦)، وأحمد ٢/ ٩ و٣٣، وأبو يعلى (٥٦٥٥) من طريق زيد ابن أسلم وحده عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٧، وأحمد ٢/ ٤٤ و٤٦ و٨١ و١٠٣ و١٣١، =

٤٢٦٩ - حَفْص بن عُمر بن حكيم، يلقب بالكَفْر، ويقال: الكَبْر، بالباء[١].

حدَّث عن هشام بن عُروة، وعَمرو بن قيس الملائي. روى عنه عليّ بن حَرْب الطَّائي، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

= والنسائي في الكبرى (٩٧٢٧) و(٩٧٢٨)، وأبو عوانة ٥/ ٤٨٠ و٤٨١، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٢، وفي تاريخ أصبهان ٢/ ١٣٠، وابن حبان (٥٤٤٣) من طريق جبلة ابن سحيم، عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٢/ ٦٩، من طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٦، ومسلم ٦/ ١٤٧، وأبو عوانة ٥/ ٤٨٠ عن محمد بن عباد، عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه مسلم ٦/ ١٤٧ من طريق محمد بن زيد وسالم و نافع، عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه الحميدي (٦٣٧)، وأحمد ٢/ ٤٥ و٦٥ و١٣١، وعبد بن حميد (٨٢٢)، ومسلم ٦/ ١٤٧، والنسائي في الكبرى (٩٧٢٥) و(٩٧٢٩)، وأبو عوانة ٤٧٨/٥ و٤٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩١ من طريق مسلم بن يناق، عن ابن عمر، بنحوه.

وأخرجه الحميدي (٦٤٩)، وأحمد ٢/ ٦٠ و٦٧ و١٢٨ و١٣٦ و١٥٥، والبخاري ٧/٥ و٧/ ١٨٢ و٨/ ٢٢، ومسلم ٦/ ١٤٧، وأبو داود (٤٠٨٥)، والنسائي ٢٠٨/٨، وفي الكبرى (٩٧٢١)، وأبو يعلى (٥٥٧٢)، وابن حبان (٥٤٤٤)، والطبراني في الكبير (١٣١٧٤) و(١٣١٧٨)، والبيهقي ٢/ ٢٤٣، والبغوي (٣٠٧٧) من طريق سالم ابن عبدالله عن ابن عمر، بنحوه.

وسيأتي في ترجمة عثمان بن هشام بن الفضل (١٣/الترجمة ٦٠٠٩) من طريق مجاهد عن ابن عمر، وفي ترجمة العباس بن إبراهيم أبي الفضل القراطيسي (١٤/ الترجمة ٦٥٧١) من طريق نافع عن ابن عمر.

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الثانية والعشرين منه، وفي الميزان ١/ ٥٦٣.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجيح، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر ويعرف بالكَفْر، كتبتُ عنه في طاق الحَرَّاني، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ، قال: «يا أم هانىء اتَّخِذي غَنَمًا، فإنها تَغدو وتَروحُ بخير»[1].

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المَادَرائي[2]، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب الطَّائي، قال: حدثنا حَفْص بن عُمر، قال: حدثنا عَمرو بن قيس المُلائي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من قرأ مئة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مئتي آية كُتِبَ من القانتين، ومن قرأ ثلاث مئة آية كُتِبَ من القائمين، ومن قرأ أربع مئة آية كُتِبَ له قنطار، والقِنْطار مئة مثقال، والمثقالُ عشرون قيراطًا، القيراطُ مثلُ أحدُ»[3].

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: تفرَّدَ به عليّ بن حَرْب عن حَفْص بن عُمر، عن عَمرو بن قيس.

---

(١) إسناده تالف، صاحب الترجمة صاحب بواطيل كما بينه المصنف، وساق الذهبي حديثه هذا ضمن منكراته.

وذكر المناوي في فيض القدير (١/ ٧٢) أن الرافعي رواه عن عائشة بلفظ: «اتخذوا الغنم فإنها بركة». وقد صح من حديث أم هانىء عن النبي ﷺ قوله: «اتخذي غنمًا، فإن فيها بركة». وقد تقدم تخريجه في ترجمة أيوب بن الوليد أبي سليمان الضرير (٧/ الترجمة ٣٤٢٦).

(٢) في م: «المادراني»، مصحفة.

(٣) إسناده تالف، وعلته علة سابقه، وساق ابن عدي هذا الحديث من منكرات صاحب الترجمة.

أخرجه ابن عدي ٢/ ٧٩٤-٧٩٥، والبيهقي في الشعب (٢٠٠٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٠).

أنبأنا الماليني وكتبتُه من أصله، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال[1] : حَفْص بن عُمر بن حكيم لقبه الكَبْر، حدَّث عن عَمرو بن قيس المُلائي عن عطاء عن ابن عباس أحاديث بَواطيل.

٤٢٧٠ - حَفْص بن عُمر، أبو عُمر الخَطَّابيُّ.

حدَّثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عُمر حفص بن عُمر الخَطَّابي بغدادي. روى عنه محمد ابن عليّ بن ميمون، وحديثُهُ عن معاوية بن سَلَّام، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي معانق، عن أبي مالك مرفوع: «إنَّ في الجنَّة غُرفةً يُرى ظاهِرُها من باطِنها، وباطنُها من ظاهِرها، أعدَّها الله لمن أطعمَ الطَّعام، وألانَ الكَلام، وتابع الصَّلاة والصِّيام، وقامَ والناس نِيام»[2] .

٤٢٧١ - حَفْص بن عُمر بن عبدالعزيز بن صُهَيْب، أبو عُمر الأَزْديُّ الضَّرير المُقرىء الدوريُّ[3] .

سمع إسماعيل بن جعفر، وأبا إسماعيل المؤدِّب، وأبا تُمَيْلة يحيى بن واضح، وعليّ بن قُدامة، ويزيد بن هارون، وحجَّاج بن محمد الأعور، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وعفَّان بن مُسلم.

---

(١) الكامل ٢/ ٧٩٤.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة إسناده.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٨٣)، وأحمد ٥/ ٣٤٣، وابن خزيمة (٢١٣٧) وغيرهم. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٢٥ حديث (١٢٦٠٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدوري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٣٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥٤١، ومعرفة القراء الكبار ١/ الترجمة ٨٧.

وكان قد قرأ القرآنَ على جماعة من الأكابر، فمنهم: إسماعيل بن جعفر المَدني، وشُجاع بن أبي نَصْر الخُراساني، وسُلَيْم[1] بن عيسى، وعليّ بن حمزة الكِسائي، ومالَ إلى الكسائي من بينهم فكان يَقْرأ بقراءته واشتُهِرَ بها. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وهارون بن عليّ المُزَوِّق، وعليّ بن سُليم، وأحمد ابن فرح[2]، ومحمد بن إبراهيم البِزْتي، وأبو بكر بن العَلّاف الشاعر.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[3]: سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: أخبرنا أبو بكر بن حماد، قال: حدثني أبو عُمر الدُّوري المُقرىء، قال: كان أبو عُبيد عندي فقرأ غلام ﴿أَمَنْ هو قانت﴾ بالتخفيف[4]، فقال أبو عبيد: ما هذا؟ بانتهار، فقلت: حمزة، فقال: ما علمتُ!

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: رأيتُ أحمد بن حنبل يكتبُ عن أبي عُمر الدُّوري.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزّاز، قال: حدثنا أحمد بن فَرَح[5]، قال: سألت أبا عُمر المُقرىء فقلت: ما تقول في القرآن؟ فقال: كلام الله غير مخلوق.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[6]: سنة ست وأربعين يعني ومئتين فيها مات أبو عُمر

---

(١) في م: «سلم»، محرف.

(٢) في م: «فرج» بالجيم، مصحف. وانظر مشتبه الذهبي ٥٠٢.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٧٩٢.

(٤) قراءة المصحف بالتثقيل: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ﴾[الزمر ٩].

(٥) في م: «فرج»، مصحف.

(٦) تاريخ وفاة الشيوخ (٢١٥).

الدُّوري، في شوال.

٤٢٧٢ - حَفْص بن عَمرو بن رَبَال بن إبراهيم بن عَجْلان، أبو عُمر الرَّقاشيُّ المعروف بالرَّبَاليِّ[١].

سمع يحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثَّقَفي، وسَهْل بن زياد، وبَهْز بن أسد، وأبا عاصم الشَّيْباني، ومحمد بن أبي عَدِي، وأبا عليّ الحَنَفي.

روى عنه إبراهيم الحَرْبي، وعبدالله بن ناجية، ويحيى بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ويعقوب بن محمد الدوريان، وابن عَيَّاش القَطَّان.

وقال ابن أبي حاتِم[٢]: أدركتُه ولم أسمع منه، وهو صدوقٌ.

وقال الدَّارقُطني: هو ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو الرَّبَالي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا ابن عَجْلان، قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحلُّ لامرأةٍ تؤمنُ بالله واليوم الآخر تُسافر سَفَرًا قال: لا أدري مسيرة كم إلاّ ومعها ذو مَحْرَم»[٣].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الربالي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٧٩٩.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه محمد بن عجلان، صدوق اختلطت عليه أحاديث سعيد عن أبي هريرة، وهذا الحديث مما اختلط عليه، فقد أبهم المدة، وقد روي عنه كما عند الحميدي بلفظ: «لاتسافر المرأة فوق ثلاث»، غير أنه صح من رواية الثقات (مالك وسهيل وابن أبي ذئب) عن سعيد عن أبي هريرة، وفيه: «مسيرة يوم وليلة».

أخرجه مالك (٢٨٠٣ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٢٨٥، والحميدي (١٠٠٦)، =

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو عُمر حَفْص بن عَمرو الرَّبَالي، قال: حدثنا عبدالوهاب الثَّقَفي، قال: حدثنا أيوب، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن الحُوَيْرث، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ من الخَلاء فأُتِيَ بطعام، فعُرِض عليه الوضوء، فقال: «أصلي فأتوضأ»(١).

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، قال: حدثنا سَهْل بن زياد، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا نوديَ بالصَّلاة، فُتحت أبواب السَّماء، واستُجيب الدُّعاء»(٢).

= وأحمد ٢/ ٢٣٦، وأبو داود (١٧٢٤) و(١٧٢٥)، وابن ماجة (٢٨٩٩)، وابن خزيمة (٢٥٢٤) و(٢٥٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٢، وابن حبان (٢٧٢٥)، والبيهقي ٣/ ١٣٩، والبغوي (١٨٤٩). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٩٢-٥٩٣ حديث (١٤١٦٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٠ و٣٤٠ و٤٢٣ و٤٣٧ و٤٤٥ و٤٩٣ و٥٠٦، والبخاري ٢/ ٥٤، ومسلم ٤/ ١٠٣، وأبو داود (١٧٢٣) و(١٧٢٤)، والترمذي (١١٧٠)، وابن خزيمة (٢٥٢٣) و(٢٥٢٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٢، وابن حبان (٢٧٢٦)، والبيهقي ٣/ ١٣٩ من طريق أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٧، ومسلم ٤/ ١٠٣، وابن خزيمة (٢٥٢٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٤ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، بنحوه.

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٧٦٥)، والحميدي (٤٧٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٨، وأحمد ١/ ٢٢١ و٢٢٨ و٢٨٣ و٢٨٤ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٥٩، وعبد بن حميد (٦٩٠)، والدارمي (٧٧٣) و(٢٠٨٢) و(٢٠٨٣)، ومسلم ١/ ١٩٤، والترمذي في الشمائل (١٨٦)، والنسائي في الكبرى (٦٧٣٦)، وابن حبان (٥٢٠٨)، والبيهقي ١/ ٤٢. وانظر المسند الجامع ٨/ ٣٨١ حديث (٥٩٤٨).

(٢) هذا إسناد فيه سهل بن زياد، لا نعلم روى عنه غير بشر وأبو حفص الربالي، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء (١٨٠٦): «صدوق فيه لين». وهذا الحديث يروى مرفوعًا وموقوفًا، وتقدم بلفظ: «إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة» في ترجمة أحمد =

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ حَفْص بن عَمرو الربالي مات في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٤٢٧٣- حَفْص بن عُمر، أبو بكر الحَبَطيُّ المعروف بالسَّيَّاريِّ[١].

بَصْريٌّ، قدمَ[٢] بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وسُليمان بن كَرَّاز[٣]، ويونُس بن عبدالله العُمَيْري، وأبي عُمر حَفْص بن عُمر الضَّرير.

روى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، ومحمد بن مَخْلَد، وعليّ بن إسحاق المَادَرائي[٤]، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو بكر السَّيَّاري البَصْري فيما بَلَغنا يوم الأحد لتسع خَلَون من شوال سنة تسع وستين.

٤٢٧٤ - حَفْص بن إبراهيم بن حَفْص بن عَمرو بن عبدالله بن أوس

= ابن علي بن أحمد، أبي الحسين المؤدب (٥/ الترجمة ٢٤٠٣). فانظر تخريجه هناك.
وأخرجه بهذا اللفظ أبو يعلى (٤٠٧٢)، والضياء في المختارة (٢١٦٨) و(٢١٦٩) و(٢١٧٠).
وأخرجه الطيالسي (٢١٠٦)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٠٨ من طريق يزيد بن أبان، عن أنس، وإسناده ضعيف لضعف يزيد.

(١) اقتبسه السمعاني في «السياري» من الأنساب.

(٢) في م: «وقدم»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٣) قيده الأمير في الأكمال ٧/ ١٧٢، وابن ناصرالدين في التوضيح ٧/ ٣٠٠.

(٤) في م: «المادراني» آخره نون، مصحف.

ابن عَمرو بن غَزِيّة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ، يُكْنَى أبا حكيم.

حدَّث عن يحيى بن عُثمان الحَرْبي. روى عنه عبدالباقي بن قانع القاضي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: بغداديٌّ لا بأس به[1].

٤٢٧٥ - حَفْص بن عبدالله بن غَنَّام بن حَفْص بن غِياث بن طَلْق النَّخَعيُّ، أبو الحسن الكوفيُّ.

قدِمَ بغداد، وحدَّث عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي. روى عنه القاضي الجَرَّاحي.

أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي الزَّاهد، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: أخبرنا أبو الحسن حَفْص بن عبدالله بن غَنَّام بن حَفْص بن غِياث، قال: حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، قال: حدثنا أبو أُسامة، عن ابن جُريج، عن الزُّهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه: كان النبيُّ ﷺ لا يَقْدم من سَفَر إلاّ نهارًا في الضُّحى، فإذا قَدِمَ بدأ بالمسجد فصلَّى فيه رَكعَتَيْن، ثم جلس فيه[2].

٤٢٧٦ - حَفْص بن عَمرو بن هُبيرة، أبو عَمرو البُخاريُّ

---

(١) سؤالات الحاكم (٩٤).

(٢) قطعة من حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٣٩٥)، وأحمد ٣/ ٤٥٥ و٤٥٦ و٦/ ٣٨٦ و٣٨٧، وعبد بن حميد (٣٧٥)، والدارمي (٢٤٤١) و(٢٤٥٤)، والبخاري ٤/ ٥٩، وأبو داود (٢٦٠٥)، والترمذي (٣١٠٢)، وابن ماجة (١٣٩٣)، والنسائي ٦/ ١٥٤، وفي الكبرى (٨٧٨٧)، والطبري في التفسير ١١/ ٦٢، وابن حبان (٣٣٧٠)، والبيهقي ٢/ ٣٧٠ و٤٦٠ و٩/ ٣٣. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٦٠١ حديث (١١٢٦٥). والروايات مطولة ومختصرة.

الكِرْمانيُّ، من أهل قرية يقال لها كَرْمانية[1] .

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج: أنه قدمَ بغداد حاجًّا وحدَّثهم عن شُجاع بن مجَّاع الكُشَاني.

ذكر من اسمه الحارث

٤٢٧٧ - الحارث بن عَمِيرة الزُّبيديُّ، ويقال الحارثيُّ، يُعَدُّ في الشاميين[2] .

سمع معاذ بن جبل، وسَلْمان الفارسي. وكان ورد المدائن، فسمع بها من سَلْمان. حدَّث عنه عبدالرحمن بن غَنْم، وعِكْرمة، وغيرهما.

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف المُطَّوِّعي[3] ، قال: حدثنا منصور بن أبي مُزاحِم، عن عبدالحميد بن بَهْرام عن شَهر بن حَوْشَب، عن عبدالرحمن بن غَنْم، عن الحارث بن عَمِيرة، قال: قدمتُ إلى سَلْمان إلى المدائن فوجدتُهُ في مَدْبغة له يعرك إهابًا له بكَفَّيْه، فلما سَلَّمتُ عليه، قال: مكانكَ حتى أخرج إليك. قال الحارث: والله ما أراك تعرفني يا أبا عبدالله، قال: بلى قد عَرَفَتْ رُوحي روحَكَ قبل أن أعرِفَكَ فإنَّ الأرواح عند الله جنودٌ مُجَنَّدة، فما تعارَفَ منها في الله ائتلف، وما كان في غير الله اختَلَف[4] .

هكذا رواه عبدالرحمن بن غَنْم عن الحارث بن عَميرة موقوفًا[5] ورَفَعه

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكرماني» من الأنساب، وقال: «هكذا ذكره أبو بكر الخطيب، وظني أنه من كرمينية بلدة بين بخارى وسغد سمرقند».

(٢) انظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٣٨٠.

(٣) في م: « بن المطوعي»، ولم أجد «بن» في النسخ.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف شهر بن حوشب عند التفرد، وقد تفرد به.

(٥) في م: « مرفوعًا»، خطأ.

عكرمة مولى ابن عباس عن الحارث؛ كذلك أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي، قال: أخبرنا معاذ بن نَجْدة القُرَشي، قال: حدثنا خَلَّاد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالأعلى بن أبي المُساور، عن عكرمة، عن الحارث بن عَمِيرة، عن سلمان الفارسي، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الأرواحَ جُنودٌ مُجَنَّدة، فما تعارف منها ائتلف وما تناكَرَ منها اختلف»[1].

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الحارث بن عَمِيرة الزُّبيدي شامي، هو من أصحاب معاذ، سمع منه أبو المليح عامر بن أسامة، بَصْري صَدُوق.

٤٢٧٨ - الحارث بن قيس، أبو موسى الهَمْدانيُّ، يعد في الكوفيين.

سمع عليّ بن أبي طالب، وحضر معه الحرب بالنَّهْروان. روى عنه محمد ابن قيس الأسدي.

أخبرنا عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبدالأعلى بن أبي المساور متروك الحديث، وكذبه ابن معين.

أخرجه الطبراني في الكبير (٦١٧٢)، وأبو نعيم في الحلية ١/١٩٨ من طريق عبدالأعلى بن أبي المساور، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦١٦٩)، وفي الأوسط (١٦٠٠) من طريق الحجاج ابن فرافصة عن أبي عمرو أو أبي عمير عن سلمان، به، وإسناده ضعيف أيضًا، فإن فيه محمد بن عبدالله بن علاثة وهو ضعيف إلا عند المتابعة ولم يتابع، وأبو عمرو هذا لم نتبين حاله، ولم يعرفه الهيثمي أيضًا (مجمع الزوائد ٨/٨٨).

على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة وتقدم في هذا الكتاب في ترجمة محمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام (٤/ الترجمة ١٧٠٢).

نعيم. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، واللفظ له، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البغوي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الرِّياحي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان؛ قالا: حدثنا سُفيان، عن محمد بن قيس الهَمْداني، عن أبي موسى الهَمْداني، قال: كنتُ مع عليّ بن أبي طالب يوم النَّهر حينَ قال: التمسوا ذا الثُّدَيَّة، فالتمسوهُ قال: فجعلوا لا يَجِدونَهُ، فجعلَ يعرقُ جَبينُ عليٍّ ويقول: ما كذبتُ فالتمسوه. قال: فوَجَدوه في داليةٍ وجَدْول تحت قَتْلى، فأُتِيَ به، فَخرَّ عليٌّ ساجدًا[1].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري[2]. وأخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرىء على مكي بن عَبْدان: سمعتُ مُسلم بن الحَجَّاج يقول[3]: أبو موسى الحارث بن قيس رأى عليًا. روى عنه محمد بن قيس. زاد مُسلم: الأسدي.

روى حديثه إسرائيل بن يونُس عن محمد بن قيس فسمَّى أبا موسى مالكًا. وسمى أباه الحارث، ونحن نذكره في باب الميم إن شاء الله[4].

٤٢٧٩ - الحارث بن النعمان بن سالم، أبو النَّضْر البزاز، ويقال: الأكفانيُّ[5].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة كما حررناه في «تحرير التقريب».
أخرجه النسائي في مسند علي كما في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٢٣، والحاكم ٢/ ١٥٤. وقد تقدم بنحوه في ترجمة جوين والد أبي هارون العبدي (٧/ ٣٦٩٤)، وسيأتي في ترجمة مالك بن الحارث (١٥/ الترجمة ٧٠٩٢).

(٢) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٦٤٢.

(٣) الكنى لمسلم، الورقة ١٠١.

(٤) وكذلك ذكره المزي في حرف الميم من تهذيب الكمال ٢٧/ ١٣١. وانظر ثقات ابن حبان ٥/ ٣٨٤، وسيأتي في حرف الميم من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٠٩٢).

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٤٤٥.

حدَّث عن حَرِيز بن عُثمان، وعن الحارث بن النعمان ابن أخت سعيد بن جُبير، وسُفيان الثوري، وشَيْبان بن عبدالرحمن، وشُعبة بن الحَجّاج، وأيوب ابن عُتبة وأبي سَهْل محمد بن عَمرو الأنصاري، وأبي مالك النَّخَعي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والقاسم بن سعيد ابن المُسَيَّب بن شَرِيك[1]، وأبو علويه الحسين بن منصور، وأبو العَوَّام أحمد بن يزيد الرِّياحي، وغيرهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا أبو النَّضْر البَزّاز حارث بن النعمان طُوسيٌّ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا ابن عمار[2]، قال: حدثنا الحارث بن النعمان أبو النَّضْر، كان يبيعُ الأكفان بباب الشّام.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل المَرْوَزي، قال: حدثنا الحارث بن النعمان بن سالم، وكان في السُّوق ها هنا بباب الشّام، قال: حدثني الحارث بن النعمان بن سالم - قال الحارث بن النعمان: اسمُ هذا الشيخ على اسمي واسم أبي واسم جدي[3] - قال: دخلتُ على أنس بن مالك فرأيتُ عليه برنسًا ودنية صوف، فسألتُه، فقال: قال رسول الله ﷺ: «الصَّدَقةُ تمنعُ سبعين نوعًا من أنواع البلاء أهونُها الجُذام والبَرَص»[4].

---

(١) في م: «والقاسم بن سعيد، وسعيد بن المسيب، وشريك» وهو تحريف قبيح.

(٢) هو محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي.

(٣) وهو الليثي، وهو ابن أخت سعيد بن جبير، وترجمته في تهذيب الكمال ٥/٢٩١ وفيه مراجع ترجمته.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف الحارث بن النعمان الليثي شيخ المترجم.

٤٢٨٠ - الحارث بن مُرَّة بن مُجَّاعة، أبو مرَّة الحنفيُّ اليَماميُّ[١] .

حدث عن يزيد الرَّقاشي، وسُكَين الهَجَري، وغيرهما. وقدمَ بغداد، وحدَّث بها فروى عنه أبو جعفر النُّفَيْلي، وأحمد بن حنبل، وسُرَيْج بن يونُس، وسُليمان بن أبي شيخ، وقال سُليمان: حدثنا بواسط، وكان جاء من البَصْرة يريدُ بغداد.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٢] : حدثنا أبو مُرَّة الحارث بن مُرَّة بن مُجَّاعة اليَمامي، قال: حدثنا نفيس عن عبدالله بن جابر العَبْدي، قال: كنتُ في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبدالقيس، ولست منهم وإنما كنتُ مع أبي، قال: فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشُّرب في الأوعية التي سمعتم: الدُّباء، والحَنْتم، والنَّقِير، والمُزَفَّت[٣] .

أخبرنا الحُسين بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي، قال: حدثنا حامد بن شُعيب البَلْخي، قال: حدثنا سُرَيج بن يونُس، قال: حدثنا الحارث بن مُرَّة، قال: حدثنا يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: « عند أذان المؤذن يُستجابُ الدُّعاء، فإذا كان الإقامة

= أخرجه عبدالعزيز بن جعفر الخرقي في «فوائده» كما نقل الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٠، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤٢٤ إلى الخطيب وحده.

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٠، والذهبي في كتبه ومنها تاريخ الإسلام حيث ذكره في الطبقة العشرين منه.

(٢) مسند أحمد ٥/ ٤٤٦، والأشربة، له (١١٣).

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة نفيس البصري إذ تفرد بالرواية عنه الحارث بن مرة الحنفي، وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٧/ ٥٤٦). وقد تقدم في ترجمة جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ذكر بعض الوجوه الصحيحة للحديث (٨/ الترجمة ٣٥٩٣).

لا تُرَدُّ دعوتُهُ»[1] .

٤٢٨١-الحارث بن خليفة، أبو العلاء المؤدِّب، وقيل: النَّاقد[2] .

سمع شُعبة بن الحَجَّاج، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبان بن يزيد، وبَقِيَّة بن الوليد.

روى عنه عباس الدُّوري، وحَمدان بن عليّ الوَرَّاق، وبُنان بن سُليمان الدَّقَّاق، وإبراهيم بن راشد الأدَمي، وأحمد بن زياد السِّمسار، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا أحمد بن زياد بن مِهْران أبو جعفر، قال: حدثنا الحارث بن خليفة، قال: حدثنا شُعبة، عن سماك بن حَرْب، عن جابر بن سَمُرة، قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ على ابن الدَّحْداح، فلما رَجَع أُتِيَ بفرس. قال: والفرس عُرْيٌ، قال: فرَكِبَه فجعلَ يَتَقَمَّص[3] به، ونحن نسعَى خَلْفه[4] .

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.
أخرجه الطيالسي (٢١٠٦)، وأبو يعلى (٤١٠٩)، وأبو نعيم في الحلية ٦/٣٠٨ من طرق عن يزيد الرقاشي، به بألفاظ متقاربة.
وقد صح عن النبي ﷺ من حديث أنس قوله: «إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة»، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي بن أحمد المؤدب (٥/ الترجمة ٢٤٠٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) وهو أن ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معًا، كما في النهاية لابن الأثير، وفي روايات أخرى: يتوقص، أي يتوثب.

(٤) حديث صحيح، سماك بن حرب صدوق حسن الحديث، لكن هذا من صحيح حديثه، فقد أخرجه مسلم، وصححه الترمذي.
أخرجه الطيالسي (٧٦٠)، وعبدالرزاق (٦٢٨٥)، وأحمد ٥/ ٩٠ و٩٥ و١٠٢، ومسلم ٣/ ٦٠، وأبو داود (٣١٧٨)، والترمذي (١٠١٣) و(١٠١٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ٩٨ و٩٩، والنسائي ٤/ ٨٥، وأبو عوانة كما في الإتحاف ٣/ حديث (٢٥٥٠)، وابن حبان (٧١٥٧)، والطبراني في الكبير (١٨٩٩) =

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو العلاء الحارث بن خَليفة النَّاقد بغداديٌّ صالح.

٤٢٨٢ - الحارث بن سُرَيْج، أبو عَمرو النَّقَّال[١]، خوارزميُّ الأصل[٢].

حدَّث عن حماد بن سَلَمة، وحماد بن زيد، ويزيد بن زُريع، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن إدريس، ومُعتَمر بن سُليمان، وعبدالرحمن بن مهدي.

روى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتِم[٣]: كتبَ عنه أبو زُرعة وتركَ حديثَهُ وامتنعَ أن يحدِّثنا عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّواف، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم بن الحُسين، قال: حدثنا محمد بن المنهال الضَّرير أبو عبدالله وحارث بن سُرَيْج النَّقَّال؛ قالا: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا شُعبة، عن سُليمان الأعمش، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيما صبي حجَّ ثم بلَغَ الحنثَ، فعليه أن يَحجَّ حجَّةَ أخرى، وأيما أعرابي حجَّ ثم هاجر، فَعَليه أن يحجَّ حجَّةَ أخرى، وأيما عَبدٍ حجَّ ثم أعتَقَ فعليه أن يحجَّ حجَّةً أخرى». لم يرفعه إلاّ يزيد بن

= و(١٩٠٠) و(١٩٠١) و(١٩٤٣) و(١٩٩٤) و(٢٠١٠) و(٢٠١٨)، وفي الأوسط، له (٦٣٦)، والبيهقي ٤/ ٢٢. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٧٤ حديث (٢١٠٢).

(١) قيده ابن ماكولا ٤/ ٢٧٤، وابن ناصرالدين في توضيحه ١/ ٥٧٤.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النقال» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ١١٢.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٣٥٣.

زُريع عن شُعبة، وهو غريبٌ[1].

حُدِّثتُ عن عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: قال جدي: كان عبدالرحمن بن إسحاق مُفْضِلاً على حارث النَّقَّال، وكان عبدالرحمن وجد على بعض وكلائه، قال: فوَجَّه بحارث ليُشرفَ على هذا الوَكيل، قال: فكان يأخذُ في كل يومٍ من غَنَم عبدالرحمن حَمْلاً فيأكُله، قال: فكتبَ الوَكيلُ إلى عبدالرحمن: أيها القاضي وَجَّهتَ إلينا بأمينٍ، والله لو أنَّ الذئبَ، أو السَّبُع، مجاورٌ لضَيْعَتكَ، ما قَدَرَ أن يأخذَ كلَّ جُمُعةٍ حَمْلاً، وهذا الأمين يأكلُ كلَّ يوم حَمْلاً! أو كما قال.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: الحارث بن سُرَيْج النَّقَّال بغداديٌّ، ذُكِرَ ليحيى بن معين فلم يَرْضَه. آخر من حدَّث عنه أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

---

(١) إسناده ضعيف، إذ لا يصح رفعه، قال ابن عدي بعد أن أخرجه من طريق الحارث وحده: «وهذا الحديث معروف بمحمد بن المنهال عن يزيد بن زريع، وأظن أن الحارث بن سريج هذا سرقه منه. وهذا لا أعلم يرويه عن يزيد بن زريع غيرهما. ورواه ابن أبي عدي وجماعة معه موقوف». (الكامل ٢/ ٦١٥). وقال ابن حزم في المحلى ٧/ ٤٤: «وأوقفه ابن أبي عدي على ابن عباس من قوله، وأوقفه أيضًا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس من قوله، وأوقفه أيضًا أبو السفر وعبيد صاحب الحلي وقتادة على ابن عباس». قلت: وهو الذي رجحه ابن خزيمة بعد أن أخرجه موقوفًا، فقال: «هذا علمي هو الصحيح بلا شك».

أخرجه ابن خزيمة (٣٠٥٠)، والطبراني في الأوسط (٢٧٥٢)، وابن عدي ٢/ ٦١٥، والحاكم ١/ ٤٨١، والبيهقي ٤/ ٣٢٥، وابن حزم في المحلى ٧/ ٤٤ من طريق محمد بن المنهال، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٣ حديث (٦٢٠١) وصححه الحاكم على عادته في مثل هذه الأحاديث.

أما الموقوف فأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢/ ٤٢٨، وابن خزيمة (٣٠٥٠) من طريق أبي ظبيان عن ابن عباس.

وأخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٢٨٣، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٥٧، والبيهقي ٥/ ١٥٦ من طريق أبي السفر عن ابن عباس، بنحوه موقوفًا مطولاً.

قلت: قد اختلف قول يحيى بن معين فيه، فأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: وسُئِل يحيى بن معين وأنا أسمع، عن حارث النَّقَّال، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، فقال: ثقتين صدوقين[2].

أخبرنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان[3]، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: حارث النَّقَّال، قد سمع، ما هو من أهل الكَذِبِ ولكن ليس له بَخْتٌ[4].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى ابن معين، وأُلقيَ عليه حديثُ الحارث النَّقَّال. فأنكرَهُ، وقال فيه قولاً سمجًا قَبِيحًا.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[5]: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، قال[6]: قلت ليحيى بن معين: إنَّ حارثًا النَّقَّال يحدِّث عن ابن عُيينة، عن عاصم بن كُلَيب حديث وائل بن حُجْر «أتيتُ النبيَّ ﷺ ولي شعر» قال: كل من حدَّث بحديث عاصم بن كُلَيب عن ابن عُيينة فهو كذّابٌ خبيثٌ، ليس حارث بشيء.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (١١٩).

(٢) هكذا في النسخ، والجادة: ثقتان صدوقان.

(٣) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٤) أي: حظ.

(٥) الضعفاء، له ١/ ٢١٩.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٠٤.

وقال العُقَيلي[1] : حدثني إبراهيم بن محمد بن الهيثم، قال: سمعتُ أبا معمر القَطِيعي، وذكر الحارث بن سُرَيْج، فقال: لو كان الحارث بن سُرَيْج في مطبخٍ امتَلأ ذبابًا.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2] : قال أبو حُذيفة عبدالله بن مَروان بن معاوية ليحيى بن مَعِين: حارث كان صاحب حديث؟ قال: كان يطلب الحديث. فقال أبو خَيْثمة: كان صاحب شَغَب، يعني حارثًا، أي: يشغَب في الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال: الحارث النَّقَّال ليس بثقةٍ.

قلت: وكان الحارث يذهب إلى الوَقْف في القرآن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبو عبدالله، يعني السُّلَمي، قال: سألتُ حارثًا النَّقَّال: ما تقول في القرآن؟ فقال: كلامُ الله، لا أقول غير هذا. فقلت له: إنَّ أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: هو كلامُ الله غير مَخْلوق، فقال لي: إنَّ أبا عبدالله لثقةٌ عَدْلٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات حارث النَّقَّال وكان واقفيًا شديدَ الوقوفِ، وكان يُتَّهمُ في الحديث سنة ست وثلاثين يعني ومئتين.

٤٢٨٣ - الحارث بن أسد، أبو عبدالله المُحاسِبيُّ[3] .

---

(١) الضعفاء، له ١/ ٢٢٠.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٣٣٤).

(٣) اقتبسه غير واحد ممن ترجم له بعد الخطيب، منهم: السمعاني في «المحاسبي» من الأنساب والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة =

أحد من اجتمعَ له الزُّهدُ والمعرفةُ بعلم الظَّاهر والباطن. وحدَّث عن يزيد بن هارون، وطَبقَتِهِ. روى عنه أبو العباس بن مسروق الطُّوسي وغيره.

وللحارث كتبٌ كثيرة في الزُّهد، وفي أصول الدِّيانات، والرَّدُّ على المُخالفين من المعتزلة، والرَّافضة، وغيرِهما، وكتبُهُ كثيرةُ الفوائد، جَمَّةُ المنافع. وذكر أبو عليّ بن شاذان يومًا كتاب الحارث في «الدِّماء»، فقال: على هذا الكتاب عَوَّل أصحابُنا في أمر الدِّماء التي جرت بين الصَّحابة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2] : حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا الحارث ابن أسد، قال: حدثنا محمد بن كَثِير الكوفي، عن ليث بن أبي سُلَيم، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، قال: شُغِلَ النبيُّ ﷺ في شيء من أمر المُشركين فلم يُصَلِّ الظهرَ، والعصرَ، والمغربَ والعشاءَ، فلما فَرَغ صلاهُنَّ الأولَ فالأول، وذلك قبلَ أن تَنزِلَ صلاةُ الخَوف[3] .

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن[4] نَصْر بن زيد الشَّاعر. وأخبرنا[5] محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن نَصْر أخو أبي الليث، قال: حدثنا الحارث بن أسد المُحاسِبي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شُعبة - وقال الخَلَّال:

= والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ١١٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ٢٧٥، وغيرهم.

(١) حلية الأولياء ١٠/ ١١٠.

(٢) في معجمه الأوسط (١٢٣٠).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم، وللحديث طرق أخرى تقدمت في ترجمة أحمد بن القاسم بن محمد البرتي (٥/ الترجمة ٢٤٦٠).

(٤) سقطت من م.

(٥) سقطت الواو من م، فصار شيخ الخطيب شيخًا لأحمد بن القاسم.

عن شُعبة- عن القاسم، عن عطاء الكَيْخاراني، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضلُ ما يوضَعُ في ميزان العَبْد يومَ القيامة، حُسنُ الخُلُق»(١).

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال(٢): أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن مَيْمون، قال: سمعتُ الحارث المُحاسِبي يقول: أنشدني عبدالعزيز بن عبدالله [من مجزوء الكامل]:

الخَوْفُ أولَى بالمُسيء إذا تألَّه والحزَن
والحبُّ يحسنُ بالمُطيع وبالنَّقِي من الدَّرَن
والشَّوقُ للنُّجباء والأبدال عند ذوي الفِطَن

أخبرنا أحمد بن محمد بن العَتِيقي وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني وعليّ بن أبي عليّ البَصْري والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالوا: أخبرنا الحُسين ابن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق يقول: سمعت حارثًا المُحاسبي يقول: ثلاثةُ أشياءَ عزيزةٌ أو معدومةٌ: حُسنُ الوَجه مع الصِّيانة، وحُسنُ الخُلُق مع الدِّيانة، وحُسنُ الإخاء مع الأمانة.

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٩٧٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥١٦، وأحمد ٦/ ٤٤٢ و٤٤٦ و٤٤٨، وعبد بن حميد (٢٠٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٠)، وأبو داود (٤٧٩٩)، والترمذي (٢٠٠٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٢٨)، وابن حبان (٤٨١) من طريق عطاء بن نافع الكيخاراني، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣٦٦ حديث (١١٠٢٥).
وأخرجه الحميدي (٣٩٣) و(٣٩٤)، وعبدالرزاق (٢٠١٥٧)، وأحمد ٦/ ٤٥١، وعبد بن حميد (٢١٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٦٤)، والترمذي (٢٠٠٢) و(٢٠١٣)، والبزار كما في كشف الأستار (١٩٧٥)، وابن حبان (٥٦٩٣) و(٥٦٩٥)، والبغوي (٣٤٩٦) من طريق يعلى بن مملك عن أم الدرداء، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣٦٥ حديث (١١٠٢٤).

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٧٩.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحتسِب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الفقيه الهَمَذاني، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن هارون الزَّنْجاني بزَنْجان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: قال حارث المُحاسِبي: لكل شيءٍ جَوْهر، وجَوْهر الإنسان العَقل، وجَوْهرُ العقل التَّوفيق.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: سمعت أبا الحسن[1] الزَّنْجاني يقول: قال حارث المُحاسِبي: تَرْكُ الدُّنيا مع ذكرها صِفةُ الزَّاهدين، وتَركُها مع نِسيانِها صفةُ العارفين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: كان الحارث المُحاسِبي يجيءُ إلى مَنزِلنا فيقول: اخرج معنا نُصْحِر[3]، فأقولُ له: تُخرِجُني من عُزلَتي وأمْني على نفسي إلى الطُّرُقات والآفات، ورؤية الشَّهَوات؟ فيقول: اخرج معي ولا خَوْف عليك، فأخرجُ معه، فكأنَّ الطَّريقَ فارغٌ من كلِّ شيءٍ لا نرى شيئًا نكرَهُه، فإذا حصلت معه[4] في المكان الذي يجلسُ فيه، قال لي: سَلْني، فأقول له: ما عندي سؤالٌ أسألُك، فيقول لي: سَلْني عَمَّا يقعُ في نفسِك، فتَنْثالُ عليَّ السُّؤالاتُ فأسألُه عنها، فيُجيبُني عنها للوقتِ، ثم يمضي إلى مَنزِله فيَعمَلُها كُتُبًا.

قال[5]: وسمعتُ الجُنيد يقول: كنتُ كثيرًا أقول للحارث: عُزلَتي

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وهو في تهذيب الكمال ٥/ ٢١١.
(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٧٤.
(٣) أي: نخرج إلى الصحراء.
(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفي الحلية، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢١٠.
(٥) حلية الأولياء ١٠/ ٧٤.

أنسي، تُخرِجُني إلى وَحْشةِ رؤيةِ الناسِ والطُّرُقات؟ فيقولُ لي: كم أنسي وعزلتي؟ لو أنَّ نصف الخَلْق تقرَّبوا مني ما وجدتُ بهم أُنسًا، ولو أنَّ النصف الآخر نأى[1] عنِّي ما استَوْحَشتُ لبُعدِهم.

قال[2]: وسمعتُ الجُنيد يقول: كان الحارث كثيرَ الضُّر، فاجتاز[3] بي يومًا وأنا جالسٌ على بابنا، فرأيتُ على وَجهه زيادة الضُّر من الجوع، فقلت له: يا عمُّ، لو دخلتَ إلينا نلتَ من شيءٍ عندنا؟ قال: أوَ تفعل؟ قلتُ: نعم، وتسرُّني بذلك وتَبَرُّني، فدخلتُ بين يديه ودخلَ معي، وعَمدتُ إلى بيت عمِّي، وكان أوسعَ من بيتنا لا يَخلو من أطعمةٍ فاخرةٍ لا تكون مثلها في بيتنا سريعًا، فجئتُ بأنواعٍ كثيرةٍ من الطَّعام، فوضعتُهُ بين يديه، فمدَّ يده وأخذ لقمةً، فرَفَعها إلى فيه، فرأيتُهُ يلوكُها ولا يَزدرِدُها، فوَثَب وخَرَج وما كَلَّمني، فلما كان الغدُ لَقِيتُه، فقلتُ: يا عمُّ سَرَرتَني ثم نغَّصتَ عليَّ؟ قال: يا بُنَي أمَّا الفاقة فكانت شديدةً، وقد اجتهدتُ في أن أنالَ من الطَّعام الذي قدَّمتَهُ إليَّ، ولكن بيني وبينَ اللهِ علامةً إذا لم يكن الطعام مرضيًا ارتفع إلى أنفي منه زفورة[4] فلم تَقبلْهُ نفسي، فقد رميتُ بتلك[5] اللُّقمة في دهليزكم وخرجتُ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[6]: أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ الجُنيد يقول: ماتَ أبو حارث المُحاسِبي يومَ مات وإنَّ الحارث لمحتاج إلى دانق فِضَّة، وخَلَّف مالاً كثيرًا، وما أخذَ منه حبةً واحدةً، وقال: أهل مِلَّتين لا يَتَوارثان، وكان أبوه واقفيًا.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[7]: سمعتُ أبا الحسن بن مِقْسم يقول: سمعتُ

---

(١) في م: «ناءِ»، وما هنا من النسخ و ت والحلية.

(٢) حلية الأولياء ١٠/ ٧٤.

(٣) في م: «واجتاز»، وما هنا من النسخ و ت والحلية.

(٤) في م: «زفرة»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الذي نقله المزي في التهذيب ٥/ ٢١١.

(٥) في م: «تلك»، محرفة.

(٦) حلية الأولياء ١٠/ ٧٥.

(٧) نفسه.

أبا عليّ بن خَيْران الفقيه يقول: رأيتُ أبا عبدالله الحارث بن أسد بباب الطَّاق في وسط الطَّريق متعلقًا بأبيه، والناسُ قد اجتَمَعوا عليه يقول له: طَلِّق أمي فإنَّك على دينٍ، وهي على غيره!

قلت: وكان أحمد بن حنبل يكرهُ لحارث نَظَره في الكلام، وتَصانيفَهُ الكتبَ فيه، ويصدُّ الناسَ عنه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ الإمام أبا بكر أحمد بن إسحاق، يعني الصِّبْغي، يقول: سمعت إسماعيل بن إسحاق السَّرَّاج يقول: قال لي أحمد بن حنبل يومًا: يبلُغُني أنَّ الحارث هذا، يعني المُحاسِبي يُكثِرُ الكون عندك، فلو أحضرتَهُ مَنزِلكَ وأجلَسْتَني من حيثُ لا يَراني فأسمع كلامه، فقلت: السَّمعُ والطاعةُ لك يا أبا عبدالله. وسَرَّني هذا الابتداء من أبي عبدالله، فقصدتُ الحارث وسألتُهُ أن يحضُرَنا تلك الليلة، فقلت: وتسل أصحابَكَ أن يَحضُروا معك، فقال: يا إسماعيل فيهم كثرةٌ فلا تَزِدهم على الكُسْب[1] والتَّمر، وأكثِرْ منهما ما استطعتَ. ففعلتُ ما أمَرَني به، وانصرفتُ إلى أبي عبدالله فأخبرته، فحَضَر بعد المغرب وصَعِد غُرْفةً في الدار، فاجتهدَ في وِرْدِهِ إلى أنْ فَرَغ، وحَضَر الحارثُ وأصحابُه فأكلوا، ثم قاموا لصلاة العَتَمة، ولم يُصلُّوا بعدَها، وقَعَدوا بين يدي الحارث، وهم سُكوتٌ لا يَنطِقُ واحدٌ منهم إلى قريبٍ من نصف الليل، فابتدأ واحد منهم وسأل الحارث عن مسألة، فأخذ في الكلام وأصحابُه يَستمعون، وكأنَّ على رؤوسهم الطَّير، فمنهم من يَبكي، ومنهم من يَحِنّ[2]، ومنهم من يزعق، وهو في كلامه. فصعدتُ الغُرفة لأتعرَّفَ حال أبي عبدالله، فوجدتُهُ قد بَكَى حتى غُشِيَ عليه، فانصرفتُ إليهم ولم تزل تلك حالهم حتى أصبحوا، فقاموا وتفرَّقوا، فصعدتُ إلى أبي عبدالله وهو متغير الحال، فقلت: كيف رأيتَ هؤلاء يا أبا عبدالله؟ فقال: ما أعلمُ أنِّي رأيتُ مثل هؤلاء القوم، ولا

(١) الكسب: عصارة الدهن.

(٢) قوله: «ومنهم من يحن» سقط من م. وانظر طبقات السبكي ٢/ ٢٧٩.

سمعتُ في علم الحقائق مثل كلام هذا الرجل، وعلى ما وصفت من أحوالهم فإنِّي لا أرى لك صحبتهم، ثم قام وخرَجَ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيانِجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: شهدتُ أبا زُرعة وسُئِل عن الحارث المُحاسِبي وكتبه، فقال للسائل: إيَّاك وهذه الكتب، هذه كُتُبُ بِدَعٍ وضَلالات، عليك بالأثر، فإنَّك تجد فيه ما يُغنيكَ عن هذه الكُتُب، قيل له: في هذه الكتب عِبْرة، قال: من لم يكن له في كتاب الله عِبْرة فليس له في هذه الكُتُب عِبْرة، بلغكم أنَّ مالك بن أنس وسُفيان الثَّوري والأوزاعي والأئمة المتقدِّمين، صَنَّفوا هذه الكُتُب في الخطرات والوساوس وهذه الأشياء؟ هؤلاء قومٌ خالفوا أهل العلم، يأتونا مرَّة بالحارث المُحاسِبي، ومرَّة بعبدالرحيم الدَّيبلي[2]، ومرَّة بحاتِم الأصمِّ، ومرَّة بشَقِيق، ثم قال: ما أسرعَ الناسُ إلى البِدَع.

حُدِّثتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعتُ القاضي الحُسين بن إسماعيل المحامِلي يقول: قال لي أبو بكر بن هارون بن المُجَدَّر: سمعتُ جعفر ابن أخي أبي ثَوْر يقول: حضرتُ وفاة الحارث، يعني المُحاسِبي، فقال: إن رأيتُ ما أحب تَبَسَّمتُ إليكم، وإن رأيتُ غير ذلك تَبَيَّنتُم في وجهي. قال: فتَبَسَّم ثم ماتَ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ أبا القاسم النَّصراباذي يقول: بلَغَني أنَّ الحارث المُحاسِبي تكلَّم في شيءٍ من الكلام فهجره أحمد بن حنبل، فاختفى في دار ببغداد ومات فيها، ولم يُصَلِّ عليه إلاّ أربعة نَفَر، ومات سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

---

(١) سؤالات البرذعي (في كتاب أبي زرعة ٥٦١ - ٥٦٢).

(٢) في م: «الديبلي» بتقديم الياء آخر الحروف على الموحدة، مصحفة، فهو منسوب إلى دبيل قرية من قرى الرملة، وهو عبدالرحيم بن يحيى الدبيلي.

٤٢٨٤- **الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسُف، أبو عَمرو المِصْريُّ، مولى محمد بن زَبَّان بن عبدالعزيز بن مروان**[١] .

رأى الليث بن سعد، وسأله. وسمع سُفيان بن عُيينة الهِلالي، وعبدالرحمن بن القاسم العُتَقي، وعبدالله بن وَهْب القُرشي.

روى عنه كافةُ المِصريين. وكان فقيهًا على مَذْهب مالك بن أنس، وكان ثقةً في الحديث، ثَبْتًا.

حَمَله المأمون إلى بغداد في أيَّام المِحْنة، وسَجَنه لأنه لم يُجِب إلى القول بخَلْق القرآن، فلم يزل ببغداد محبوسًا إلى أن وَلِيَ جعفر المتوكل فأطلَقَه، وأطلَقَ جميعَ مَن كان في السِّجن. وحدَّث الحارث ببغداد، فسمع منه حمدان بن عليّ الوَرَّاق، والقاسم بن المُغيرة الجَوْهري، ويعقوب بن شَيْبة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرُهم. ورَجَع إلى مصر وكتبَ إليه المتوكل بعهده على قضاء مصر، فلم يزل يَتَولاَّه من سنة سبع وثلاثين ومئتين، إلى أن صُرِفَ عنه في سنة خمس وأربعين ومئتين.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا الحارث ابن مسكين، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، قال: جاء رجلٌ من الأنصار إلى أبي، فقال: يا أبا أُسامة، إنِّي رأيتُ النبيَّ ﷺ وأبا بكر، وعُمر، خَرَجوا من هذا الباب، فإذا النبيُّ ﷺ يقول: انطَلِقوا بنا إلى زيد بن أسلم نُجالِسُه ونسمعُ من حديثه، فجاء النبيُّ ﷺ حتى جلَسَ إلى جَنْبك فأخذَ بيدك، قال: فلم يكن بقاء أبي بعد هذا إلاّ قليلاً.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/٢٨١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/٥٤، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/١١٣. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/١١٨.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: قال لي عمِّي أبو عليّ عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان بن موسى: وسألته، يعني أحمد ابن حنبل، عن الحارث بن مسكين قاضي مصر، فقال فيه قولاً جميلاً، وقال: ما بَلَغني عنه إلاّ خيرًا.

قرأت على الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سُئِل يحيى بن معين وأنا أسمع عن الحارث بن مِسكين المصري، فقال: لا بأسَ به.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان[2]، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: الحارث بن مِسكين خيرٌ من أصْبَغ بن الفَرَج وأفضلُ، وأفضلُ من عبدالله بن صالح كاتبِ الليث، وكان أصْبَغ من أعلم خَلْقِ الله كلهم برأي مالك، يعرفها مسألة مسألة، متى قالها مالك، ومن خالَفَه فيها.

حدثني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: الحارث بن مِسكين ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشِّكْلي، قال: حدثني محمد بن نَصْر بن منصور، قال: لما خَرَج الحارث بن مِسكين من بغداد إلى مصر اغتَمَّ عليه أبو عليّ بن الجَرَوي غمًّا شديدًا فكتبَ إلى سَعْدان بن يزيد، وهو مُقيمٌ بمصر، يشكو ما نزَلَ به من غمِّ الفَقْدِ للحارث بن مِسْكين، وكتب في أسفل كتابه [من البسيط]:

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٧٠٦).

(٢) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

من كان يُسليه نأي عن أخي ثِقَةٍ ... فـإنّـي غيـرُ سـالٍ آخـرَ الأبَـدِ
وكيفَ ينساكَ مَن قد كُنْتَ راحتَهُ ... وَمَوضع المُشْتكَى في الدِّين والولد
كنتَ الخليل الذي نرجو النجاةَ به ... وكنتَ مني مكان الروح في الجسد
ففرقت بيننا الأقدار واضطرمت ... بالوجدِ والشَّوق نار الحُزن في كَبِدي

فأجابَهُ سَعْدان بن يزيد [من الرمل]:

أيُّها الشاكي إلينا وحشةً ... من حبيب ناءَ عنه فبَعِدْ
حَسْبك الله أنيسًا، فبه ... يأنسُ المرءُ إذا المرءُ سَعِد
كُلّ أنس بسواه زائل ... وأنيسُ الله في عز الأبد
ولقد مَتَّعَكَ اللهُ به ... بضعَ عَشْر من سنين قد تعد
لو تَراه وأبا زَيْد[1] معًا ... وهما للدين حِصْن وعَضد
يَدْرسون العِلْمَ في مجلسهم ... وإذا جَنَّهُم الليل هُجُد
وإذا ما وردت مُعْضلة ... أسند القومُ إليه ما وَرَد
نوَّرَ اللهُ بهم مَسْجدهُم ... فهو للمسجد نورٌ يَتَّقِد

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: سنة ثمان وأربعين فيها مات الحارث بن مسكين.

قلتُ: هذا القول خطأ، والصَّوابُ ما أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن أبي سعيد بن يونُس المِصْري، قال: حدثنا أبي، قال: ولد الحارث بن مِسكين سنة أربع وخمسين ومئة، وتوفِّي ليلة الأحد لثلاث بَقِينَ من شهر ربيع الأول سنة خمسين ومئتين، وصَلَّى عليه يزيد بن عبدالله، أميرٌ كانَ على مصر، وكَبَّرَ عليه خَمْسًا.

---

(١) أبو زيد هو عبدالرحمن بن أبي الغمر المصري.
(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢١٨).

٤٢٨٥- الحارث بن محمد بن أبي أُسامة، أبو محمد التَّمِيميُّ[1].

ولد في شوال من سنة ست وثمانين ومئة، وسمع عليّ بن عاصم، ويزيد ابن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ورَوْح بن عُبادة، ومحمد بن عُمر الواقدي، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، وأبا عاصم النَّبيل، ومحمد بن كُناسة، وإسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع، والحسن بن موسى الأشيب، وأسود بن عامر شاذان، وهَوْذة بن خليفة، وعفَّان بن مُسلم، وخلقًا كثيرًا من هذه الطبقة، وممن بعدها.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وأحمد بن معروف الخَشَّاب، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأحمد بن عُثمان ابن الأدَمي، وأبو بكر الشافعي، وجعفر الخُلْدي، وإسماعيل بن عليّ الخطبي، وأبو بكر بن خَلَّاد، وجماعةٌ غيرهم.

وهو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، واسمه زاهر، بن يزيد بن عَدِي ابن السَّائب بن شَمَّاس بن حَنْظلة بن عامر بن الحارث بن مرَّة بن مالك بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم بن مرَّة بن أُد بن طابِخة بن إلياس بن مُضَر ابن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان. قرأتُ نَسَبَهُ هذا بخط أبي عُمر بن حَيُّويه.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد بن مُكْرَم، قال: أخبرنا أبو محمد الحارث بن محمد بن الحارث بن داهر التَّمِيمي. كذا قال: داهر بالدال، وزاد قبله الحارث.

وكذلك أخبرنا عليّ بن القاسم البَصْري، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٣٨٨.

المادرائي[1] ، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن الحارث بن داهر، والله أعلم بالصَّواب.

وقال الدَّارقُطني: هو صدوق[2] .

حدثني هِبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري من كتابه، قال: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن أحمد بن القاسم المحامِلي يقول: سمعت محمد بن محمد ابن مالك الإسكافي يقول: سألتُ إبراهيم الحَرْبي عن الحارث بن أبي أسامة، وقلت له: أريد أن أسمع منه وهو يأخذ الدراهم، فقال: اسمع منه فإنه ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: مات أبو محمد الحارث بن أبي أسامة ليلة عَرَفة، ودُفن يوم عرفة ضَحْوة النهار من سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: بلَغَ الحارث ابن أبي أسامة ستًا وتسعين سنة، وكان يَخضِبُ بالحُمْرة، وكان ثقةً.

ذكر مَن اسمُهُ الحَكَم

٤٢٨٦- الحكم بن الصَّلْت الأعور المؤذن، من أهلِ مدينة رسولِ الله ﷺ[3] .

سمع أباه، وكان أبوه يحدِّثُ عن أبي هريرة. وسمع أيضًا عبدالملك بن المغيرة، ومحمد بن عبدالله بن مُطيع، ويزيد بن شَرِيك الفَزاري.

روى عنه خالد بن مَخْلَد القَطَواني، ومحمد بن صَدَقة المَدِيني، وعبدالله ابن مَسلمة القَعْنَبي، والهيثم بن جَميل[4] .

---

(١) في م: «المادراني» بالنون، مصحفة.

(٢) وانظر سؤالات الحاكم (٩١) و(٥٣٠).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٩٨.

(٤) لم يذكر المزي هذا الشيخ في الرواة عنه، وانظر بعد الخبر الآتي.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: سألت يحيى بن معين عن شيخ حدثنا عنه الهيثم بن جَمِيل يقال له: الحكم بن الصَّلْت؟ فقال: مَدِينيٌّ قدمَ بغدادَ.

٤٢٨٧- الحكم بن عبدالملك البَصْريُّ[1].

نزلَ الكُوفة، وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قَتادة بن دِعامة، وأبي صادق، وزيد بن نافع، وغيرهم.

روى عنه مالك بن إسماعيل النَّهدي، والحسن بن بِشْر بن سَلْم البَجَلي، وسُرَيْج بن النعمان الجَوْهري.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع، قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب، قال: حدثنا سُرَيْج بن النعمان، قال: حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن عمار، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن مُعاذ بن جبل، قال: بينما النبيُّ ﷺ في بعض أسفاره، إذ سمع مناديًا يُنادي: الله أكبر، فقال: «على الفطْرة» قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، قال: «شَهِدَ بشهادة الحقِّ» قال: أشهد أنَّ محمدًا رسولُ الله، قال: «خرجَ من النار» وقال: «انظروا فستَجِدونَهُ إما راعيًا معزبًا[2]، وإما مكلئًا» فوَجَدوه، فإذا راعٍ حضَرَتهُ الصَّلاة فنادَى بها[3].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ١١٠.

(٢) العازب: طالب الكلأ العازب.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ شيئًا كما قال الترمذي ٥/ ١٩٠، وانظر جامع التحصيل ص ٢٢٦. كما أن صاحب الترجمة ضعيف أيضًا.

أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٨، والطبراني في الصغير (٧٦٨). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢١٩ حديث (١١٥٠٧).

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سمعتُ عليّ بن المَدِيني، قال: الحكم بن عبدالملك أصله بَصْريٌّ، وقَدِمَ الكوفةَ، وهو من أصحاب قَتَادة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1] : قلت ليحيى بن مَعِين: فالحَكَم بن عبدالملك ما حالُهُ في قتادة؟ قال: ضعيفٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري[2] ، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3] : سمعت يحيى بن مَعِين يقول: الحكم بن عبدالملك صاحبُ قَتادة ضعيفُ الحديثِ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت يحيى بن مَعِين وسُئِل عن الحكم بن عبدالملك، فقال: ليسَ حديثُه بشيء. وسُئِل يحيى مرَّةً أخرى عن الحكم بن عبدالملك، فقال: ضعيفٌ.

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[4] : سمعت يحيى بن معين يقول: الحكم بن عبدالملك، شيخٌ كوفيٌّ كان ينزلُ ببغداد، يروي عن قَتادة، ضعيفُ الحديث.

---

(١) تاريخ الدارمي (٢٨٠).
(٢) سقط شيخ الخطيب من م جملة.
(٣) سؤالات ابن الجنيد (٤٩١).
(٤) سؤالات ابن محرز (١٩٥).

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: والحكم بن عبدالملك ضعيفُ الحديث جدًا، له أحاديث مناكير.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال[1]: سألته يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث عن الحكم بن عبدالملك، فقال: منكرُ الحديث بَصْريٌّ نَزَل الكوفة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: الحكم بن عبدالملك ليس بالقوي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الحكم بن عبدالملك ضعيفُ الحديث كوفيٌّ.

٤٢٨٨- الحكم بن فَصِيل، أبو محمد الواسطيُّ[3].

نزل المدائن، وحدَّث بها عن خالد الحَذَّاء، ويَعْلى بن عطاء، وسَيَّار أبي الحكم.

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٣٣٤.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٢٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الفصيلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٧٨، وتصحف في م والمطبوع من الميزان إلى: «فُضَيْل» بالضاد المعجمة مصغر. وهو كما قيدناه بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة، قيدته كتب المشتبه كما في المؤتلف للدارقطني ٤/ ١٨١٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٦٧، والمشتبه للذهبي ٥٠٩، وتوضيحه لابن ناصر الدين ٧/ ١٠٩.

روى عنه أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وبِشْر بن مُبَشِّر، وعاصم بن عليّ، ومحمد بن أبان الواسطي.

وقال عاصم بن عليّ: كان الحكم من أعْبَدِ أهلِ زَمانه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا الحكم بن فَضِيل وكان بالمدائن، قال: حدثنا يَعْلَى بن عطاء، عن عُبيد يعني ابن جَبْر، عن أبي موهبة[1] مولى رسول الله ﷺ. قال: أُمِرَ رسولُ الله ﷺ أن يُصلِّي على أهل البَقِيع، فصَلَّى عليهم في ليلةٍ ثلاث مرات، فلما كانت الثالثة، قال: «يا أبا موهبة، أسْرِج لي دابَّتي». قال: فركب، ومشيت[2] حتى انتهى إليهم، فنزلَ عن دابَّتِهِ، وأمسكتُ الدَّابَّة، ووَقَف عليهم، أو قال: قامَ، ثم قال: «لِيَهْنِكُم ما أنتُم فيه مما فيه النَّاسُ، أتَتِ الفِتَنُ كقِطَعِ الليلِ يركبُ بَعضُها بعضًا، الآخرة شرٌّ من الأولى، فَلْيَهْنِكُم[3] ما أنتُم فيه». ثم رَجَع، فقال: «يا أبا موهبة، إني أُعْطِيت، أو قال[4]: خُيِّرْتُ، ما فتَحَ الله على أمتي من بعدي والجَنَّةَ، أو لقاء ربِّي» قال: قلت: بأبي وأمي يا رسول الله فأخْبِرنا[5]، قال «لأن تُرَدَّ على عَقِبها[6] ما شاء الله، فاخترتُ لقاءَ ربي» فما لبث بعد ذلك إلاّ سبعًا أو ثمانيًا، حتى قُبِضَ[7].

---

(١) ويقال فيه: أبو مويهبة، وأبو موهوبة، اشتراه النبي ﷺ فأعتقه. وهو ممن لا يُعرف اسمه، وأكثر ما يعرف: أبو مويهبة.

(٢) قوله: «قال: فركب ومشيت» سقطت من م.

(٣) في م: «فيهنكم»، محرفة.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «فاخترنا»، وما هنا مجود التقييد، وهو الأصح.

(٦) في م: «عقبيها»، وما هنا من النسخ.

(٧) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة لا يتحمل تفرده وقد تفرد به، قال ابن عدي ٢/١٣٣: «وهو قليل الرواية وما تفرد به لا يتابع عليه». وعبيد بن جبر ويقال: جبير ذكره ابن حبان في ثقاته ٥/١٣٥، وروى عنه اثنان. ورجح الحافظ الدارقطني (في =

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن شَبِيب، قال: حدثنا محمد بن أبان الواسطي، قال: حدثنا الحكم بن فَصِيل، وكان من العُبَّاد.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذهبَ أصلُه به، ثم أخبرنا العَتِيقي قراءةً،

= العلل ٧/ ٣١ - ٣٢) رواية عبدالله بن عمر بن علي العَبَلي عن عبيد بن جبير مولى الحكم عن عبدالله بن عمرو عن أبي مويهبة، به، فقال: «يرويه عبيد بن جبر، ويقال: ابن جبير مولى الحكم بن أبي العاص، واختلف عنه فرواه يعلى بن عطاء عن عبيد بن جبير عن أبي مويهبة؛ قال ذلك: الحكم بن فَصِيل عن يعلى بن عطاء. وقال سليمان ابن خالد، شيخ واسطي: عن يعلى بن عطاء عن أبيه، عن عبيد، عن أبي مويهبة. وروى هذا الحديث محمد بن إسحاق عن عبداللهبن عمر العَبَلي عن عبيد بن جبير عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة، زاد فيه: عبدالله بن عمرو، والله أعلم بالصواب، ويشبه أن يكون القول قول ابن إسحاق» قلت: وعبدالله بن عمر هذا ذكره ابن حبان في ثقاته ٧/ ٣٦، وانفرد ابن إسحاق بالرواية عنه.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٤٠، وأحمد ٣/ ٤٨٨، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٨٧٢) من طريق الحكم بن فَصِيل، به. وسمى بعضهم عبيد بن جبير بـ«عبيد بن حنين» وهو وهم، قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١/ ٣٦٥: «ومن قال في هذا عبيد بن حنين فهو وهم، وعبيد بن حنين رجل آخر يروي عن أبي سعيد الخدري، روى عنه سالم أبو النضر».

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٨٩، والدارمي (٧٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٩/ ٧٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٦٧)، والبزار كما في كشف الأستار (٨٦٣)، والدولابي ١/ ٥٧ و٥٨، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٨٧١)، والحاكم ٣/ ٥٥، والبيهقي في الدلائل ٧/ ١٦٢ و١٦٣ من طريق محمد بن إسحاق عن عبدالله ابن عمر عن عبيد بن جبير عن عبدالله بن عمرو، عن أبي مويهبة، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٤٥ حديث (١٢٦٢٥). ومحمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث.

ولقصة تخييره ﷺ بين الدنيا وبين ما عند الله تعالى واختياره ما عند الله تعالى أصل صحيح من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه البخاري ١/ ١٢٦.

قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصَمُّ أنَّ العباس بن محمد حدَّثهم، قال[1]: سألتُ يحيى بن معين عن الحكم بن فَصِيل فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال: سألتُ أبا داود عن الحكم بن فَصِيل، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو، قال[2]: قلتُ، يعني لأبي زُرعة الرَّازي: الحكم بن فَصِيل؟ قال: شيخٌ ليس بذاك. حدَّث عنه أبو النَّضْر، ومحمد بن أبان.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[3]: الحكم ابن فَصِيل أبو محمد عدادُهُ في أهل واسط، توفِّي سنة خمس وسبعين ومئة.

٤٢٨٩- الحكم بن عبدالله بن مَسلمة بن عبدالرحمن، أبو مُطيع البَلْخيُّ[4].

حدَّث عن هشام بن حَسَّان، وبكر بن خُنَيْس، وعبَّاد بن كَثِير، وعبدالله ابن عَوْن، وإبراهيم بن طَهْمان، وإسرائيل بن يونُس، وأبي حنيفة، ومالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه أحمد بن مَنِيع، وجماعةٌ من أهل خُراسان. وكان فقيهًا بصيرًا بالرأي، ووَلِي قضاء بَلْخ، وقدمَ بغدادَ غير مرَّة وحدَّث بها.

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٦.
(٢) أبو زرعة الرازي ٥٣٥.
(٣) المؤتلف ٤/ ١٨١٥.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٧٤.

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق الذي سمعه من عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي: قال أبو يحيى يعني عبدالصمد بن الفَضْل: بَلَغني عن القاسم بن زُريق، وكان من تلاميذ أبي مُطيع، قال: دخلتُ أنا وأبو مُطِيع بغداد، فاستَقْبَلَنا أبو يوسُف، فقال: يا أبا مُطِيع كيفَ قَدِمتَ؟ قال: ثم نزلَ عن دابَّتِهِ فدَخَلا المسجدَ فأخذا في المُناظرة.

وقال عليّ بن الفَضْل: أخبرني محمد بن محمد، قال: كان في كتاب أحمد بن أبي عليّ أنَّ أبا مُطِيع كان على قضاء بَلْخ ست عشرة سنة، وكان يَخضِبُ بالحِنَّاء، مات ببَلْخ ليلة السبت لاثنتي عشرة خَلَت من جُمادى الأولى سنة تسع وتسعين ومئة. قال: وحدثني ابنه أنه مات وهو ابن أربع وثمانين.

وقال عليّ بن الفَضْل: أخبرني محمد بن محمد بن غالب، قال: سمعتُ ابن فُضَيْل يعني محمدًا البَلْخي يقول: مات أبو مُطيع وأنا ببغداد، فجاءني المُعَلَّى بن منصور فعَزَّاني فيه، ثم قال: لم يوجد هاهنا منذ عشرين سنة مثله.

وقال عليّ: حدثني الحسن بن محمد بن أبي حمزة التَّميمي، قال: حدثنا عِمْران بن الرَّبيع أبو نهشل البَلْخي، قال: دخلتُ مع حَمُّويه بن خُلَيْد العابد على شَوْذب بن جعفر سنة الرَّجفة، فقال شَوْذب لحمويه: رأيتُ الليلة أبا مُطيع في المنام، فكأنِّي قلت: ما فُعِلَ بك؟ فسَكَتَ حتى ألحَحْتُ عليه، فقال: إنَّ الله قد غَفَر لي، وفوقَ المَغفِرة. قال: قلت: فما حال أبي مُعاذ؟ قال: الملائكةُ تشتاقُ إلى رؤيَتِهِ. قال: قلت: فغفَرَ الله له؟ قال لي: مَن تشتاقُ الملائكةُ إلى رؤيَتِهِ لم يَغفِر الله له؟!

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد الفارسي، قال: سمعتُ محمد بن الفُضَيْل وهو البَلْخي، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد العابد، قال: جاء كتابٌ من أسفل[1] في كل مدينة يقرأ على المنابر ومعه حَرَسيان، وفيه مكتوبٌ:

---

(١) يعني من الخلافة.

﴿وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾[مريم ١٢] وكان وَلِيّ عهده صبيًا، يعني الخليفة، قال: فلما جاء الكتابُ إلى بَلْخ ليُقرأ، فسمع أبو مُطيع، فقام فَزِعًا ودخلَ على والي بَلْخ، فقال له: بلَغَ من خَطرِ الدُّنيا أنَّا نكفرُ بسَبَبِها؟ فكَرَّر مِرارًا حتى أبكَى الأمير، فقال الأميرُ لأبي مُطيع: إني معك، وإني عاملٌ لا أجترِىء بالكلام، ولكن خَلَّيْتُ الكورةَ إليك، وكن منِّي آمنًا، وقُل ما شئت. قال: وكان أبو مُطيع يومئذٍ قاضيًا، قال: فذهبَ الناسُ إلى الجُمُعة، وقال سَلْم بن سالم: إني معك وأبو مُعاذ معك يا أبا مُطيع، قال: فجاء سَلْم إلى الجُمُعة مُتقلِّدًا بالسَّيف، قال: فلما أُذِّن ارتَقَى أبو مُطيع إلى المنبر، فحمِد الله وأثنى عليه، وصلَّى على النبيِّ ﷺ، وأخذ بلِحْيته، فبكَى، وقال: يا مَعْشَر المُسلمين، بلَغَ من خَطر الدُّنيا أن نُجرَّ إلى الكُفْر؟ مَن قال ﴿وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم ١٢] غير يحيى بن زكريا، فهو كافرٌ. قال: فَرَجَّ أهلُ المسجد بالبُكاء، وقام الحرسيان فهَرَبا[١].

أخبرني محمد بن عبدالملك، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: سمعتُ حاتِمًا السَّقَطي، قال: سمعتُ ابن المُبارك يقول: أبو مُطيع له المِنَّةُ على جميعِ أهلِ الدُّنيا. قال محمد بن فُضَيْل: وقال حاتِم: قال مالك بن أنس لرجل: مَن أينَ أنتَ؟ قال من بَلْخ، قال قاضيكم أبو مُطيع قامَ مقامَ الأنبياء.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسوي قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار يقول: سمعتُ محمد بن عَفَّان الجُوزجاني الثقة يقول: قال النَّضْر بن شُميل: قال أبو مُطيع البَلْخي: نزلَ الإيمان والإسلام في القرآن على وجهين، وهو عندي على وجه واحد. فقلتُ له: فممن ترى الغَلَط؟ منك أو من النبيِّ، أو من جبريل، أو من الله؟ فَبَقِيَ. قال أحمد بن سَيَّار: أبو مُطيع من

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٥٧٤-٥٧٥.

رُؤساء المُرجِئة.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول[1]: سألتُ أبي عن الحكم بن عبدالله أبي مُطيع البَلْخي، فقال: لا ينبغي أن يُروى عنه، حكَوا عنه أنه كان يقول: الجنَّة والنار خُلِقَتا فَسَتُفْنيان[2]. وهذا كلام جَهْم، لا يُرْوَى عنه شيءٌ.

أخبرنا يوسُف بن رَباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعين، قال: أبو مُطيع ضعيفٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى يقول: وأبو مُطيع الخُراساني ليس بشيءٍ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وأبو مُطيع الحكم بن عبدالله ضعيفُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن أبي مُطيع الخُراساني فقال: تركوا حديثه، كان جَهْميًا.

٤٢٩٠ - الحكم بن مروان، أبو محمد الكوفيُّ[4].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٨.

(٢) في م: «وسيفنيان»، وما أثبتناه يعضده ما في العلل، وما نقله الذهبي في الميزان.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٤.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٥٧٩.

حدَّث عن كامل أبي العلاء، وإسرائيل بن يونُس، وأزهر بن سنان، وفُرات بن السَّائب، وزُهير بن معاوية.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، والعباس بن الفَضْل بن رُشَيْد الطَّبَري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[1] : سألتُ أبي عنه، فقال: كوفيٌّ سكن بغداد لا بأسَ به.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش التَّمار، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا الحكم بن مروان، قال: حدثنا فرات، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عُمر يرفعه قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الغناءِ، والاستماع إلى الغناء، ونهى عن الغيبة، وعن الاستماع إلى الغيبة، وعن النَّميمة والاستماع إلى النَّميمة[2] .

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد الصَّيْرفي أنه سمعَهُ من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصَمِّ وفقدَ أصلَهُ به، ثم أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصَمُّ أنَّ العباس بن محمد حَدَّثهم، قال[3] : سمعتُ يحيى بن معين يقول: الحكم بن مروان الضَّرير ليس به بأسٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حِبّان[4] قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سُئِل أبو زكريا عن

---

(١) الجرح والتعديل ٣/الترجمة ٥٨٥.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن فرات، وهو ابن السائب، متروك الحديث (الميزان ٣/ ٣٤١).

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٨/ ٩١، وفي الأوسط، له (٢٤١٤)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٩٣ من طريق الحكم بن مروان، به.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٦.

(٤) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

الحكم بن مروان، فقال: ما أُراه إلاّ كان صدوقًا. قلت له: ما أنكرتم عليه بشيء؟ قال: أمّا أنا فما أنكرتُ عليه بشيءٍ. قلت له: إنه حدَّث بحديثٍ عن زُهير عن أبي الزُّبير عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ كَبَّرَ غَدَاة عَرَفة إلى صلاة العَصر من آخر أيام التَّشريق؟ فقال أبو زكريا: هذا باطل، ريح شُبِّه له[1].

٤٢٩١ - الحكم بن موسى بن أبي زُهير، أبو صالح القَنْطَريُّ، وهو نسائيُّ الأصل[2].

رأى مالك بن أنس، وسمع يحيى بن حمزة الحَضْرمي، وإسماعيل بن عَيّاش، وعبدالله بن المبارك، وعيسى بن يونُس، والوليد بن مُسلم، وهِقْل بن زياد، وصَدَقة بن خالد، والهيثم بن حُميد.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِيني، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، وحماد بن المؤمَّل الكَلْبي، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأبو الأحْوَص محمد بن الهيثم القاضي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون الحافظ، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: أخبرنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا شُعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن جابر ابن عبدالله: أنَّ رجلاً زوَّجَ ابنتَهُ وهي بكرٌ من غير أمرِها، فأتت النبيَّ ﷺ ففرَّق بينهما[3].

---

(١) نقله الذهبي في الميزان ١/ ٥٧٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٣٦، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٥٣٨٤).

تفرَّد برواية هذا الحديث الحكم بن موسى، عن شُعيب بن إسحاق، هكذا متصلاً. وخالَفَه عليّ بن معبد فرواه عن شُعيب عن الأوزاعي عن عطاء عن النبيّ ﷺ، لم يذكر فيه جابرًا. ورواه كذلك أبو المُغيرة عبدالقدوس بن الحَجَّاج عن الأوزاعي. ورواه عبدالله بن المُبارك وعيسى بن يونُس وعَمرو بن أبي سَلَمة[1]، عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرَّة عن عطاء عن النبيِّ ﷺ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن أبي ذُهل الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يونُس الحافظ، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدَّارمي، قال: قدمَ عليّ بن المَديني بغداد فحدَّثه الحكم بن موسى بحديث أبي قتادة «إنَّ أسوأ الناس سَرِقة». فقال له عليٌّ: لو غيرك حدَّث به ما صُنعَ به[2]، أي لأنك ثقةٌ ولايرويه غير الحكم. وكذلك حديث يحيى بن حمزة عن سُليمان بن داود بحديث عَمرو بن حَزْم عن النبيِّ ﷺ في الصَّدَقات.

قلت: أما حديث أبي قتادة فأخبرناه أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرائفي، قال: حدثنا عُثمان بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا الحكم بن موسى البَغدادي، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أسوأ الناس سرقةً الذي يسرق صلاته» قالوا: وكيفَ يَسرقُها يا رسول الله؟ قال: «لا يُتِمُّ رُكوعَها، ولا سُجودَها»[3]. وقد تابع الحكم عليه أبو جعفر السويدي[4] فرواه

---

(١) رواية عمرو بن أبي سلمة أخرجها النسائي في الكبرى (٥٣٨٥).

(٢) في م: «كنا نصنع به»، وما هنا يقويه ما نقله المزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٤١.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣١٠، والدارمي (١٣٣٤)، وابن خزيمة (٦٦٣)، والطبراني في الكبير(٣٢٨٣)، وفي الأوسط (٨١٧٥)، والحاكم ١/ ٢٣٩، والبيهقي ٢/ ٣٨٥. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٣٠ حديث (١٢٥١٣).

(٤) هو محمد بن النوشجان، وهو ثقة، وحديثه عند أحمد ٥/ ٣١٠.

عن الوليد بن مُسلم هكذا ورواه[1] ابن أبي العِشْرين عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كَثِير عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ[2].

(١) سقطت الواو من م.

(٢) حديث ابن أبي العشرين أخرجه ابن حبان (١٨٨٨)، والطبراني في الأوسط (٤٦٦٢)، والحاكم ١/ ٢٢٩، والبيهقي ٢/ ٣٨٦ من طريق ابن أبي العشرين، به.

وحديث الحكم بن موسى أعله أبو حاتم الرازي (العلل ٤٨٧)، والدارقطني (العلل ٦/ س١٠٣٣) بانفراد الحكم به، قال أبو حاتم لابنه: «كذا حدثكم الحكم بن موسى، ولا أعلم أحدًا روى عن الوليد هذا الحديث غيره». وقال الدارقطني: «تفرد به الحكم ابن موسى عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه. وخالفه هشام بن عمار فرواه عن ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ويشبه أن يكون حديث أبي هريرة أثبت. والله أعلم». أما أبو حاتم فحكم على الحديثين بالنكارة، قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: فأيهما أشبه عندك؟ قال: جميعًا منكرين ليس لواحد منهما معنى. قلت: لِمَ؟ قال: لأن حديث ابن أبي العشرين لم يرو أحد سواه، وكان الوليد صنف كتاب الصلاة وليس فيه هذا الحديث».

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: إعلال الحديث بتفرد الحكم بن موسى فيه نظر، فقد تابعه أبو جعفر محمد بن النوشجان وهو ثقة وثقه أبو داود وكان متثبتًا في حديثه، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٦٩٩)، وروايته لهذا الحديث في مسند أحمد وهو الذي رواه عنه وأتبعه بحديث الحكم بن موسى، فتخلص الحكم من عهدته، وانتقل التفرد إلى الوليد بن مسلم، فصار الخُلْف بينه وبين عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين، وهو كاتب الأوزاعي تخصص به ولم يرو عن غيره، وقد قال الحافظ ابن حجر في التقريب: «صدوق ربما أخطأ»، وتعقبناه في «تحرير التقريب» فبينا وهله في هذا الحكم، وأثبتنا أنه ثقة، وثقه أحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة الرازي، بل قال: «ثقة حديثه مستقيم، وهو من المعدودين في أصحاب الأوزاعي» كما وثقه غيرهم. ومن هنا جاء ترجيح الدارقطني لحديث ابن أبي العشرين على حديث الوليد بن مسلم مع تمكن الوليد بن مسلم من حديث الأوزاعي أيضًا. وقد تنبه الحاكم إلى هذا الخلاف ـ على قلة تنبهه إلى مثل هذه الأمور ـ فقال بعد أن أخرج حديث الحكم بن موسى عن الوليد بن مسلم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما لم يخرجاه =

وأما حديث عَمرو بن حَزْم فلا أعلمُ أحدًا تابع عليه الحكم بن موسى وقد أخبرناه عليّ بن محمد بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل التِّرمذي، قال: حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، عن سُليمان بن داود، قال: حدثني الزُّهري، عن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم، عن أبيه، عن جده: أنَّ رسول الله ﷺ كتبَ إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسُّنن، والدِّيَّات، وبعث به مع عَمرو بن حَزْم، وساق الحديث بطوله[1] .

= لخلاف فيه بين كاتب الأوزاعي والوليد بن مسلم».

وأما عدم وجود الحديث في كتاب الصلاة للوليد بن مسلم، فلا يلزم أنه لم يحدث به عن الأوزاعي، وقد حدَّث به عنه ثقتان.

(١) إسناده ضعيف، فقد وهم الحكم بن موسى فيه كما أشار المصنف، ذلك أنه سمى شيخ يحيى بن حمزة: «سليمان بن داود» وهو الخولاني الصدوق، والصواب أنه سليمان بن أرقم البصري الضعيف، قال النسائي ٨/ ٥٨ بعد أن أخرجه من طريق محمد بن بكّار بن بلال عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري، به موصولاً: «وهذا أشبه بالصواب، والله أعلم، وسليمان بن أرقم متروك الحديث»، وبنحوه قال أبو داود في مراسيله (٢٥٩)، وغيره. كما أن الحديث لا يصح عن النبي ﷺ موصولاً قال أبو داود في مراسيله (بعد ٢٥٧): «أُسنِدَ هذا ولا يصح» ثم رواه من طريق سليمان بن أرقم موصولاً.

أخرجه الدارمي (١٦٢٨) و(١٦٣٥) و(١٦٤٢) و(٢٢٧١) و(٢٣٥٧) و(٢٣٥٩) و(٢٣٦٩) و(٢٣٧٠) و(٢٣٧١) و(٢٣٧٦) و(٢٣٧٨) و(٢٣٨٠) وأبو داود في المراسيل (٢٥٨) و(٢٥٩)، والنسائي ٨/ ٥٨، وفي الكبرى (٧٠٥٨) و(٧٠٥٩)، وابن حبان (٦٥٥٩)، والدارقطني ١/ ٢٢ و٢/ ٢٨٥، والحاكم ١/ ٣٩٥، والبيهقي ١/ ٨٧ و٤/ ٨٩ و٨/ ٢٥ و٢٨ و٧٣ و٧٩ و٨٨ و٩٥ و٩٧ من طرق عن الحكم، به، ومنهم من رواه بطوله ومنهم اقتصر على قطعة منه. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٢٠ حديث (١٠٧٣٣).

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٦٩)، والدارقطني ٣/ ٢١٠ من طريق عبدالله بن أبي بكر ابن حزم عن أبيه عن جده، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٩٣) من طريق عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، به مرسلاً. =

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سمعت يحيى بن معين يقول: الحكم بن موسى ثقةٌ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى بن معين عن الحكم بن موسى، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: أبو صالح الحكم بن موسى ثقةٌ.

أخبرني عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح الشَّيخ الصالح.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا

= وأخرجه مالك في الموطأ (٢٤٥٨ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ص٢٠٣ و٣٤٧ و٣٤٨، وابن أبي شيبة ٩/ ١٥٩، والنسائي ٨/ ٦٠، والدارقطني ١/ ١٢١، والبيهقي ٨/ ٧٣ و٨١ و٨٢ و٨٧ و٩١ و٩٣، والبغوي (٢٧٥) و(٢٥٣٨) من طريق أبي بكر بن عمرو بن حزم، به مرسلاً.

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٢٥٧)، والنسائي ٨/ ٥٩، والبيهقي ٨/ ٨٠ و٩٧ من طريق الزهري قال: قرأت كتاب رسول الله ﷺ الذي كتب لعمرو بن حزم، فذكره.

وقال ابن عبدالبر في التمهيد ١٧/ ٣٣٨-٣٣٩: «وهو كتاب مشهور عند أهل السير معروف ما فيه عند أهل العلم معرفة تستغني بشهرتها عن الإسناد لأنه أشبه التواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة».

(١) تاريخ الدارمي (٢٩١) و(٦٨٥).

(٢) ثقاته (٣٤٠).

موسى بن هارون، قال: الحكم بن موسى أبو صالح الشيخ الصالح، بَلَغني أنَّ عليّ بن المَديني حدَّث عنه قبلَ موته بمدة، فقال: حدثنا أبو صالح الشيخ الصالح.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: الحكم بن موسى كان رجلاً صالحًا، ثَبْتًا في الحديث.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحُبَيْني[1] بمرو: قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد جَزَرة الحافظ عن سُرَيْج بن يونُس، فقال: ثقةٌ ثقةٌ ثقةٌ، لو رأيتَهُ لقرَّت عينُك، وسألته عن يحيى بن أيوب، فقال: ثقةٌ ثقةٌ ثقة[2]، لو رأيته لقرَّت عينُكَ به، قال أبو عليّ: وثالثهم الحكم بن موسى القَنْطري الثقةُ المأمون، هؤلاء الثلاثة تَقَطَّعوا من العبادة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، فيها مات الحكم بن موسى أبو صالح البغدادي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال البَغَوي[3]: ومات أبو صالح الحكم بن موسى ليومين من شوال سنة ثنتين وثلاثين، وقد كتبتُ عنه.

٤٢٩٢ - الحكم بن عَمرو بن الحكم، أبو القاسم الأنماطيُّ.

---

(١) في م: «الحبيبي»، مصحف، والصواب ما أثبتناه، منسوب إلى سكة معروفة بمرو يقال لها «حُبين» على لسان العوام، وهي سكة حبان بن جبلة فجعلها الناس «حبين» كما في «الحبيني» من أنساب السمعاني.

(٢) سقطت من م، وهي في ت أيضًا.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٨٧).

كان بسُرَّ من رأى، وحدَّث عن عليّ بن عَيَّاش الحِمْصي، وسُرَيْج بن النعمان الجَوْهري، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأسيد بن زيد الجَمَّال، وغيرهم.

روى عنه محمد بن غالب التَّمتام، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن جعفر الخَرائطي، وحمزة بن الحسين السِّمسار، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

وقال ابن أبي حاتِم[1] : سمعتُ منه مع أبي وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبيدالله ابن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو عيسى حمزة بن الحُسين بن عُمر السِّمسار، قال: حدثنا الحكم بن عَمرو بن الحكم الأنماطي بالعَسْكر، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم القُرشي، عن سُفيان الثَّوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «دخلتُ الجنَّة فوجدتُ أكثرَ أهلها اليمن، ووجدتُ أكثرَ أهلِ اليمن مَذحِج»[2] .

٤٢٩٣ - الحكم بن إبراهيم بن الحكم، أبو الحسنِ القُرشيُّ مولاهم.

حدَّث بمصر.

أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: الحكم بن إبراهيم بن الحكم مولى قُريش، يُكْنى أبا الحسن، بغدادي قدمَ مصر، وحدَّث بها عن الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، وأحمد بن

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٥٥٤.

(٢) حديث موضوع، وآفته محمد بن إبراهيم القرشي كما قال الذهبي في الميزان ٣/ ٤٤٦.

أخرجه الذهبي في الميزان ٣/ ٤٤٦ من طريق المصنف. وعزاه المناوي في فيض القدير ٣/ ٥٢٢ إلى الديلمي.

منصور الرَّمادي، وغيرهما. كتبتُ عنه وتوفِّي سَلْخ صفر سنة ثمان وثلاث مئة.

ذكر مَن اسمُهُ حَجَّاج

٤٢٩٤ - حجَّاج بن أرطاة، أبو أرطاة النَّخَعيُّ الكوفيُّ[١].

كان مع أبي جعفر المنصور في وَقتِ بناء مَدينته، ويقال: إنه ممن توَلَّى خُطَطَها، ونَصَب قبلةَ جامِعِها.

والحجَّاج أحدُ العُلماء بالحديث، والحُفَّاظ له. سمع عطاء بن أبي رباح، وجماعةً من بعدهِ. وروى عنه سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وحماد بن زيد، وهشيم بن بَشير، وعبدالله بن المُبارك، ويزيد بن هارون. وكان مُدلِّسًا، يروي عمَّن لم يلقه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ قال: وذكروا عن مشيخة أهل المدينة أنَّهم زعموا أنَّ حجَّاج بن أرطاة نَصَب قِبْلَةَ مَسجدِ مدينة أبي جعفر المنصور، ولحجَّاج قطيعةٌ ببغداد في الرَّبَض تُعرف بقَطيعة حَجَّاج.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[٢]: الحجَّاج بن أرطاة بن ثَوْر بن هُبَيْرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان ابن عامر بن حارثة بن سَعْد بن مالك بن النَّخَع من[٣] مَذحِج، ويُكْنَى الحجَّاج

(١) اقتبسه السمعاني في «النخعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٢٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة، وفي السير ٧/ ٦٨.

(٢) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٥٩.

(٣) في م: «بن»، محرفة، وما أثبتناه هو الذي في طبقات ابن سعد أيضًا، وهو الذي يقتضيه النسب.

أبا أرطاة. وكان شَرِيفًا سَرِيًّا، وكان في أصحاب أبي جعفر فضَمَّه إلى المهدي، فلم يزل معه حتى توفِّي بالرَّي، والمهدي بها يومئذ في خلافة أبي جعفر. وكان ضعيفًا في الحديث.

قلت: والنَّخَع[1] هو ابن عامر بن عَمرو بن عُلَة[2] بن جَلْد بن مالك، وهو مَذحِج، بن أُدَد بن زيد[3] بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ ابن يَشْجُب بن يَعْرب بن قَحْطان.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عُمر بن الحسن، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد، قال: حدثني أبي غير مرة، قال: مكثَ الحجَّاج بن أرطاة يَعيشُ من غَزْلِ أَمَةٍ له، كذا وكذا من سنة، أو قال: ستين سنة، ثم أخرجَهُ أبو جعفر مع ابنه المهدي إلى خُراسان فقدِمَ بسبعين مملوكًا. قال: وربما رأيتُه، يعني الحَجَّاج، يضع يدهُ على رأسه ويقول: قَتَلني حبُّ الشَّرف.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلاَّن الوَرَّاق، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: حدثني عبدالله بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا سُفيان، قال: قال الحَجَّاج بن أرطاة: أهلكني حُبُّ الشَّرف.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4]: حدثنا أبو سَلَمة موسى، قال: حدثنا حماد بن زيد. وأخبرنا البَرْقاني، واللفظ له، قال: قرأتُ على أبي الحُسين محمد بن محمد الحجَّاجي: أخبركم محمد بن إسحاق بن

---

(١) النخع اسمه جَسْر، كما في الجمهرة لابن حزم ٤١٤ وإكمال ابن ماكولا ٢/ ١٠٠.
(٢) في م: «عكة»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في كتب النسب.
(٣) سقط من م.
(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦٨.

خُزيمة، قال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم، قال: حدثنا المُعَلَّى بن منصور، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قَدِمَ علينا جرير بن حازم من المدينة فأتيناه فسَلَّمنا عليه، فما بَرِحنا حتى تَذاكَرْنا الحديثَ، فقال في بَعض ما يقول: حدثنا قيس بن سعد عن الحَجَّاج بن أرْطاة، فلَبِثْنا ما شاء الله، فقدم[1] علينا الحجَّاج ابن ثلاثين، أو إحدى وثلاثين، فرأيتُ عليه من الزِّحام ما لم أرَ على حماد بن أبي سُليمان. رأيتُ عنده مَطَرًا الوَرَّاق، وداود بن أبي هند، ويونُس بن عُبيد، جُثاةً على أرجُلِهم، يقولون له: يا أبا أرطاة، ما تقول في كذا؟ يا أبا أرطاة، ما تقول في كذا؟

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: أخبرنا أبو القاسم السَّكوني، قال: حدثنا وكيع ، قال[2] : حدثني محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو سُليمان الأشقر، قال: حدثنا هُشيم، قال: سمعت الحجَّاج بن أرطاة يقول: استُفْتِيتُ وأنا ابن ست عشرة سنة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: قال ابنُ عَمَّار، وذكر حجَّاج بن أرطاة، فقال: كان من فُقَهاء الناس.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3] : حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفيان، قال: سمعتُ ابن أبي نَجِيح يقول: ما جاء منكم مثله، يعني الحجَّاج بن أرطاة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: أخبرنا أبو معمر، قال: قال حَفْص بن غِياث: قال لنا

---

(١) في ت: «ثم قدم».

(٢) أخبار القضاة ٢/ ٥٠.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٣.

سُفيان الثَّوري يومًا: مَن تأتون؟ قلنا: الحجَّاج بن أرطاة. قال: عليكم به، فإنَّه ما بَقي أحدٌ أعرفُ بما يخرجُ من رأسه منه.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنَويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عيسى بن مَزْيد الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي بن رُسْتُم، قال: حدثنا يحيى بن أكثم، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن حَفْص بن غياث، قال: رآني سفيان بن سعيد وأنا مُقبِلٌ من ناحية الحجَّاج، فقال: تأتون الحجَّاج؟ قلت: نعم. قال: أما إنكم لا تأتون مثله.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابن عَمَّار يقول: قال سفيان الثَّوري: ما رأيتُ أحفظ من حجَّاج بن أرطاة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[1]: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمَّار، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، قال: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول: ما تأتون أحدًا أحفظ من حجَّاج بن أرطاة. قال حَفْص: وسمعتُ حجَّاجًا يقول: ما خاصمْتُ أحدًا قط، ولا جلستُ إلى قوم يختصمون.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا مجاهد بن موسى. وأخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنَويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى بن مَزْيد الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا يحيى بن أكثم؛ قالا: حدثنا يحيى بن آدم، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: كان الحَجَّاج عندنا أقهر لحديثِه من سُفيان الثَّوري. وفي حديث ابن الفَضْل: كان الحجَّاج أقهَرُ للحديث من سُفيان الثَّوري.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٣.

أخبرنا ابن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الخَشَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا يحيى بن أكثم، قال: حدثنا أبو شِهاب الحَنَّاط عبدربه، قال: قال شُعبة: إن أردتَ الحديثَ فعليكَ بالحجَّاج بن أرطاة ومحمد ابن إسحاق.

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عُبيد، قال: سمعتُ أبا قِلابة يقول: سمعتُ أبا عاصم يقول: أول من وَلِيَ القَضاء لبَني العباس بالبَصْرة الحجَّاج بن أرطاة، فجاء إلى حلقة البَتِّي فجلسَ في عرض الحَلقة، فقيل له: ارتفع، أعز الله القاضي، إلى الصَّدْر. فقال: أنا صدر حيثُ كنت. قال: وقال: أنا رجلٌ حُبِّبَ إليَّ الشرفُ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزَّبيبي لفظًا، قال: حدثنا أبو العباس سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي، قال: حدثنا وَهْب بن بقية، قال: سمعت خالد بن عبدالله يقول: كنَّا في مسجد الجامع، فدخلَ الحجَّاج بن أرطاة؛ فقالوا له: قبالتنا يا أبا أرطاة، فقال: حيثُما جلستُ فأنا صدرُها.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلَّان، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: حُدِّثتُ عن بِشْر بن الوليد، قال: سمعتُ أبا يوسُف يقول: كان الحجَّاج بن أرطاة لا يشهد جُمُعة ولا جماعة، يقول: أكره مُزاحمة الأَنْذال!

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان. وأخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا ابن شاذان والمُخَلِّص؛ قالا: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المِنْقَري، قال: حدثنا الأصمعي، قال: أول من ارتَشَى من القضاة بالبَصْرة، الحجَّاج بن أرطاة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأَبَّار، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالله بن الأسود الحارثي، قال: كان الحجَّاج بن أرطاة يقيمُ على رؤوسِنا غُلامًا له أسود، فيقول: مَن رأيتَه يكتبُ فخذ برِجْله. فقامَ إليه رجلٌ فقال: سوءةً لك يا أبا أرطاة، يأتيك نُظَراؤك وأبناء نُظرائك من أبناء القبائل، ثم تأمر هذا الأسود بما تأمره؟! فلم يأمره بعد ذلك.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: قال سُفيان: حدَّث منصور بحديث؛ فقالوا: عمَّن يا أبا عَتَّاب؟ فقال: وَيْحكم لا تريدوه، فألَحُّوا به، فقال: هو عن الحجَّاج بن أرطاة، اذهبوا الآن.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعت أبي يقول: كان يحيى لا يحدِّث عن الحجَّاج بن أرطاة، كان يُرسِلُ، وكان قاضيًا بالكوفة لأبي جعفر، وبالبَصْرة، وكان يحدِّثُ عن الأعمش وهو حيٌّ وحماد بن سلمة، كُتبَ عنه عن حماد قبل أن يَلْقَى حمادًا وما أعلم أحدًا تركه غير يحيى بن سعيد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال: حدثني ابن خَلَّاد، وهو أبو بكر الباهلي، قال: سمعتُ يحيى يذكر: أنَّ حجَّاجًا لم يرَ الزُّهري، وكان سيء الرَّأي فيه جدًا، ما رأيته أسوأ رأيًا في أحد منه في حجَّاج، ومحمد بن إسحاق، وليث، وهَمَّام، لايستطيع أحد أن يراجعَهُ فيهم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو

مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : وحجَّاج ابن أرطاة النَّخَعي أبو أرطاة كان فقيهًا، وكان أحدَ مُفتي الكوفة، وكان فيه تَيْه، وكان يقول: قَتَلني حُبُّ الشَّرف، وَولِيَ قضاء البَصْرة، وكان جائزَ الحديث، إلاّ أنه صاحبُ إرسال، وكان[2] يرسلُ عن يحيى بن أبي كَثِير ولم يسمع منه شيئًا، ويُرسِلُ عن مكحول ولم يسمع منه شيئًا، ويُرسِلُ عن مُجاهد ولم يسمع منه شيئًا، ويُرسِلُ عن الزُّهري ولم يسمع منه شيئًا، فإنما يعيبُ الناس منه التَّدْليس، وروى نحوًا من ست مئة حديث، ويقال: إنَّ سُفيان أتاه يومًا ليسمعَ منه، فلما قامَ من عنده[3] ، قال حجَّاج: يرى بني ثور أنّا نحفل به؟ إنَّا لا نُبالي جاءنا أو لم يَجِئنا، وكان حجَّاج تَيَّاهًا، وكان قد وَلِيَ الشرط، ويقال عن حماد ابن زيد، قال: قَدِمَ علينا حماد بن أبي سُليمان وحجَّاج بن أرطاة، فكان الزِّحام على حجَّاج أكثر منه على حماد، وكان حجَّاج يقع في أبي حنيفة ويقول: إنَّ أبا حنيفة لا يَعقِل، لله عقله. وكان حجَّاج راوية عن عطاء بن أبي رباح، سمع منه.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم ابن يعقوب الجُوزجاني، قال[4] : الحجَّاج بن أرطاة كان يروي عن قوم لم يَلْقَهم: الزُّهري وغيره، فيُتَثَبَّت في حديثه.

قلت: قد ذَكر يحيى بن معين أنَّ حجَّاجًا سَمِعَ من مكحول؛ كذلك أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن

---

(١) ثقاته (٢٦٤).

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) في م: «عند»، محرفة، من غلط الطبع.

(٤) أحوال الرجال (١٠٠).

مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1] : سمعتُ يحيى يقول: قد سمع حجَّاج بن أرطاة من مكحول، وفي بعض حديثه سمعتُ مكحولاً. وقد سمع الحجَّاج من الشعبي حديثًا واحدًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وابن الفَضْل القَطَّان؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا ـ وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا - أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أحمد بن الحسن التِّرمذي، قال: سمعتُ يحيى بن يَعْلَى يقول: قال لنا زائدة: اطرحوا حديثَ أربعةٍ: حجَّاج بن أرطاة، وجابر وحُميد، والكَلْبي.

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيرفي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام يقول: ناظرتُ يحيى بن سعيد القَطَّان، يعني في حجَّاج بن أرطاة، وظننتُ أنه تركه، يعني: لا يروي عن الحجَّاج، من أجل لِبْسه السَّواد، فقلت: لِمَ تركته؟ فقال: للغَلَط. قلت: في أي شيءٍ. فحدَّث يحيى بغير حديث. قال أبو عُبيد: أذكر ههنا حديث زيد بن جُبير عن خِشْف بن مالك عن عبدالله في الدِّيَات.

قلت: ولم يرو عن خِشْف بن مالك غير زيد بن جُبير هذا الحديث، وتفرَّد به حجَّاج عن زيد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2] : قلت ليحيى بن معين: الحجَّاج بن أرطاة؟ فقال: صالح.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال[3] : حدثني الحُسين بن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن معين

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٩٩.

(٢) تاريخ الدارمي (٤٢).

(٣) الضعفاء، له (١٤٩).

يقول: الحجَّاج بن أرطاة كوفيٌّ صدوق، وليس بالقَوي. وسُئِل يحيى مرةً أخرى عن الحجَّاج بن أرطاة، فقال: ضعيفٌ. وقال يحيى: الحجَّاج بن أرطاة يدلِّس.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى، وأنا أسمع، عن حجَّاج ابن أرطاة، فقال: صدوقٌ، وليس بالقَوي في الحديث، وليس هو من أهل الكَذِب.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: الحجَّاج بن أرطاة صدوقٌ، وفي حديثه اضطراب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : حجَّاج بن أرطاة كوفيٌّ ليس بالقوي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: كان حجَّاج بن أرطاة مُدَلِّسًا، وكان حافظًا للحديث.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: قرأتُ على عليّ ابن عَمرو الأنصاري: حدَّثكم الهيثم بن عَدِي، قال: والحجَّاج النَّخعي توفِّي بخُراسان مع المهدي.

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٧١).

قلت: وذكر خليفة بن خَيَّاط[1] أنَّه مات بالرَّي.

٤٢٩٥ - حَجَّاج بن محمد، أبو محمد الأعور، مولى سُليمان بن مُجالد مولى أبي جعفر المنصور، ترمذيُّ الأصل[2].

سمع ابن جُرَيْج، وابن أبي ذِئْب، وشُعبة بن الحجَّاج، وحمزة الزَّيَّات، والليث بن سَعْد، وأبا مَعْشر المَدَني.

روى عنه سُنَيْد بن داود، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وهارون بن عبدالله البَزَّاز، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وإبراهيم بن دينار، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله ذَكَرَ حجَّاج بن محمد، فقال: كان مرّة يقول: حدثنا[3] ابن جُريج، وإنما قرأ على ابن جريج ثم ترك ذلك[4] فكان يقول: قال ابن جريج، وكان صحيحَ الأخْذِ. وقال أبو عبدالله: الكُتبَ كلَّها قرأها على ابن جُريج، إلاّ كتابَ «التفسير»، فإنه سمعه إملاءً من ابن جُريج، ولم يكن مع ابن جُريج كتابُ «التفسير»، فأملاه عليه.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحسين التَّوَّزي، قال: حدثنا أحمد بن الفرج ابن منصور الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعتُ أبا مُسلم المُسْتَملي يقول: خرجَ حجَّاجٌ الأعور من بغداد

---

(١) الطبقات ١٦٧.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٥١، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٢٧.

(٣) في م: «أنبأنا»، ففسد المراد.

(٤) في م: «ذاك»، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٥٤.

إلى الثَّغر في سنة تسعين ومئة[1]، وسألتُه في دَرْب الحجارة وهو في السفينة فقلت: يا أبا محمد هذا التَّفسير سمعتَهُ من ابن جُريج؟ فرأيتُ عينَه قد انقلَبَت، فقال: سمعتُ التَّفسير من ابن جُريج، وهذه الأحاديث الطِّوال، وكل شيء قلت حدثنا ابن جُريج فقد سمعته.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبّان[2]، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: قال لي المُعَلَّى الرَّازي: قد رأيتُ أصحابَ ابن جُريج بالبَصْرة ما رأيتُ فيهم أثبت من حجَّاج. قال أبو زكريا: فكنتُ أتعجّب منه، فلما تَبَيَّنتُ ذاك إذا هو كما قال، كان أثبتَهُم في ابن جُريج.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: خرجَ أحمد ويحيى إلى حجَّاج الأعور إلى المِصِّيصة، وبلَغَني أنَّ يحيى كتَب عنه نحوًا من خمسين ألف حديث.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبدالله: ما كان أضبطَ حجَّاجٌ، يعني ابن محمد، وأصَحَّ حديثَهُ، وأشَدَّ تعاهُدُه للحروف، ورفعَ أمرَهُ جدًا. فقلت[3] له: كان صاحب عربية؟ فقال: نعم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أُخْبِرت عن إبراهيم بن محمد بن سُفيان، قال: سمعت إسحاق بن عبدالله ابن إبراهيم السُّلَمي الخُشْك يقول: حجَّاج بن محمد نائمًا، أوثق من عبدالرزاق يقظانَ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٣) في م: «قلت»، وما هنا يؤيده نقل المزي.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد حجّاج بن محمد الأعور ترمذي ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا[1] أحمد ابن معروف الخشاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد[2]؛ قال[3]: الحَجّاج بن محمد الأعور مولى سُليمان بن مُجالد مولى أبي جعفر المنصور، لم يزل ببغداد من أهلها، ثم تحَوَّل إلى المِصِّيصة بولده وعياله، فأقام بها سنين، ثم قدمَ بغدادَ في حاجة، فلم يزل بها حتى مات بها في شهر ربيع الأول سنة ست ومئتين. وكان ثقةً صدوقًا إن شاء الله، وكان قد تغيَّر في آخر عمره حين رَجَع إلى بغداد.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا سُليمان بن إسحاق أبو أيوب الجَلَّاب، قال: قال إبراهيم الحَرْبي: أخبرني صديق لي، قال: لما قدمَ حجّاجٌ الأعور آخر قدمة إلى بغداد خَلَّط، فرأيتُ يحيى بن مَعِين عنده، فرآه يحيى خَلَّط، فقال لابنه: لا تدخل عليه أحدًا، قال: فلما كان بالعشي دخلَ الناسُ فأعطَوْه كتابَ شُعبة، فقال: حدثنا شُعبة عن عَمرو بن مرَّة، عن عيسى بن مريم، عن خَيْثَمة، عن عبدالله. فقال له رجل: يا أبا زكريا عليّ بن عاصم حدَّث عن ابن سُوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله[4] عبتم عليه، وهذا[5] حدث عن شُعبة عن عَمرو بن مرَّة، عن عيسى بن مريم، عن خَيْثَمة فلم تعيبوا عليه؟ قال: فقال لابنه: قد قلتُ لك.

---

(١) في م: «وأخبرنا»، وهو تحريف إذ الخشاب هو شيخ محمد بن العباس، فجعل ناشر م الإسناد إسنادين.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٣.

(٣) في م: «قالا»، وإنما هذا من صنيع الناشر ليتسق عنده مع الغلط السابق.

(٤) في م: «عائشة» محرف.

(٥) سقطت الواو من م.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : مات حجَّاج بن محمد سنة ست ومئتين.

٤٢٩٦- حجَّاج بن إبراهيم، أبو إبراهيم ويقال: أبو محمد، الأزرق[2] .

نزلَ مصر وحدَّث بها عن رَوْح بن مُسافر، وحبَّان بن عليّ، وفرج بن فضالة، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وخالد بن عبدالله المُزَني، وأبي شهاب الحَنَّاط، وعبدالله بن وَهْب.

روى عنه أبو الأحْوَص محمد بن الهيثم القاضي، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأبو حاتِم الرَّازي، وجماعةٌ من الغُرباء، وكافة المصريين.

وقال أبو حاتِم الرَّازي[3] : هو ثقةٌ.

أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، قال: حدثنا حجَّاج ابن إبراهيم الأزرق، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، عن عَمرو بن الحارث، عن أبي النَّضْر، عن أبي سَلَمة، عن ابن عُمر، عن سَعْد: أنَّ النبيَّ ﷺ مسحَ على الخُفَّين. قال ابن عُمر: فذكرتُ ذلك لعمر، فقال: نعم، إذا حدَّثك سعد عن النبيِّ ﷺ بشيءٍ فلا تسأل عنه غيره[4] .

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤١٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٦٧٢.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ١٥، والبخاري ١/ ٦٢، والنسائي ١/ ٨٢، وفي الكبرى (١٢٨)، وابن خزيمة (١٨٢) من طرق عن ابن وهب، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٦٧ حديث (٤٠٣٣).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: حجَّاج بن إبراهيم كان يسكن مصر ثقة. قال مرة أخرى: حجَّاج بن إبراهيم يُكْنَى أبا محمد سكنَ مصرَ من الأبناء، ثقةٌ صاحب سُنَّة.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: حجَّاج بن إبراهيم الأزْرَق من أهل بغداد يُكْنَى أبا محمد، قدمَ مصر وحدَّث بها، وكان رجلاً صالحًا ثقةً. حدثني محمد بن موسى الحَضْرمي، قال: حدثني أبو يزيد القَراطيسي، قال: كنتُ أغدو ضحًى أريد سوق البَزَّازين، فأدخلُ المسجد الجامع فلا أرى فيه أحدًا قائمًا يصلِّي غير حجَّاج الأزرق، وكان يصلِّي في المُؤخَّر فأراهُ يُراوحُ بين قَدَميه من طول القيام.

قال أبو سعيد: قال لي محمد بن موسى الحَضْرمي: وحجَّاج الأزرق من أهل خُراسان أقامَ ببغداد، وقدمَ إلى مصرَ، ولم يكن له إلى الرجوعِ طريقٌ، وتوفِّي بمصر.

قلت: ذكر يوسُف بن يزيد القَراطيسي أنه خرجَ عن مصر إلى الثَّغْر ومات هناك، كذلك أخبَرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي، عن أبي يزيد القَراطيسي، قال: خرجَ الأزرق إلى الثَّغر سنة ثلاث عشرة إلى المِصِّيصة ومات بها.

قلت: وهذا التاريخ المذكور إنما هو لخروجه عن مصر، فأمَّا وفاتُهُ فبعدَ ذلك بزمانٍ طويل.

٤٢٩٧- حجَّاج بن يوسُف بن حجَّاج، أبو محمد الثَّقَفيُّ يُعرف

---

(١) ثقاته (٢٦٣).

بابن الشاعر[١] .

وكان أبوه شاعرًا صحب أبا نُواس وأخذ عنه، ويُلَقَّب يوسُف لَقْوة، وكان مَنشَؤه بالكوفة.

وأما حجَّاج فبغداديُّ المَوْلد والمَنْشأ. سمع يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، وأبا أحمد الزُّبيري، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وقُرادًا أبا نُوح، وعُثمان بن عُمر بن فارس، وشَبَابة بن سَوَّار، وإسحاق بن منصور، وعبدالرزاق بن هَمَّام، ويزيد بن أبي حكيم.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، أبو داود السِّجِسْتاني، ومُسلم بن الحَجَّاج، وصالح بن محمد جَزَرة، وعُبيدٌ العِجْل، وعبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، وجماعة آخرهم الحسين بن إسماعيل المحامِلي. وكان ثقةً فهمًا حافظًا.

قال ابن أبي حاتِم[٢] : كتبتُ عنه وهو ثقةٌ من الحفاظ، ممن يحسن الحديث، وسُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

حدثني الأزهري، قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي، قال: حدثنا أحمد ابن أحْيَد البُخاري، قال: حدثنا صالح بن محمد الحافظ، قال: سمعت حجَّاج ابن الشاعر يقول: جَمَعت لي أمي مئة رغيفٍ فجعلته[٣] في جراب، وانحدرت إلى شَبَابة بالمدائن، فأقمتُ ببابه مئة يوم، كلَّ يوم أجيءُ برغيفٍ أغمسه[٤] في دجلة وآكله[٥] ، فلما نَفِدَ خرجتُ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشاعر» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٦٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٠١.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٧١٨.

(٣) في م: «فجعلتها»، وما هنا يؤيده نقل المزي المتقن.

(٤) في م: «فأغمسه»، وأثبتنا ما في النسخ و ت.

(٥) في م: «فآكله»، وأثبتنا ما في النسخ و ت.

أنبأنا أبو نَصْر أحمد بن عليّ بن عَبْدوس الأهوازي، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، قال: سمعتُ أبا بِشْر الدُّولابي يقول: كان عند الحجَّاج بن الشاعر حديثٌ يُسأل عنه، قال: فَصِرنا إليه نسألُهُ، قال: فجلسَ يبكي، فقلنا: مالك تبكي؟ فقال: إذا حدَّثتُكم بهذا أيش يبقَى عندي؟!

أخبرني الأزهري، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: حدثنا أبو عُبيد ابن المحامِلي، قال: بلَغَني عن حجَّاج بن الشاعر أنه سمعه بعض الجيران وهو يقول: كَذَبتَ يا عدُّو الله، كَذَبتَ يا عدوَّ الله، قال: فدَخَل عليه، فقال: ما هذا؟ قال: أدخلت إحليلي في جوف البالوعة، فجاء الشيطانُ، فقال: قد أصاب طهرك. قال: وبلَغَني أنه مرَّ يومًا في درب وفي آخره ميزاب، فقال: أصابني لم يصبني؟ فلما طال عليه جاء فجلسَ تحته، وقال: استرحتُ من الشَّك.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين عن حجَّاج بن الشاعر، فبَزَق لما سُئِلَ عنه.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قلت له، يعني لأبي داود سُليمان بن الأشعث: أيما أحبُّ إليك: الرَّمادي، أو حجَّاج بن الشاعر؟ فقال: حجَّاج خير من مئة مثل الرَّمادي.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد حجَّاج بن يوسُف يقال له: ابن الشاعر، بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار،

قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ حجَّاج بن الشاعر مات لعشر بقِينَ من رَجَب سنة تسع وخمسين ومئتين.

ذكر مَن اسمُهُ حاتِم

٤٢٩٨- حاتِم بن عنوان، أبو عبدالرحمن الأصمُّ، من أهل بَلْخ[١].

كان أحد من عرف بالزُّهد والتَّقَلُّل، واشتُهِر بالوَرَع والتَّقَشُّف. وله كلام مدوَّنٌ في الزُّهد والحِكَم. وأسند الحديث عن شقيق بن إبراهيم، وشدَّاد بن حكيم البَلْخيين، وعبدالله بن المِقْدام، ورجاء بن محمد الصَّغاني.

روى عنه حَمدان بن ذي النُّون، ومحمد بن فارس البَلْخيان، ومحمد بن مُكْرَم الصَّفَّار البَغدادي، وغيرُهم. وقدم حاتِم بغداد في أيام أبي عبدالله أحمد ابن حنبل واجتمع معه.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي حُصَيْن، قال: حدثنا عبدالله بن غَنَّام، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر الحُلواني، قال: حدثني أبو عبدالله الخَوَّاص، وكان من عِلْية أصحابِ حاتِم، قال: لما دخلَ حاتِم بغدادَ اجتمع إليه أهلُ بغداد، فقالوا له: يا أبا عبدالرحمن أنت رجلٌ عَجَمي، وليس يُكلِّمكَ أحدٌ إلاّ قطعته، لأي معنى؟! فقال حاتِم: معي ثلاثُ خِصالٍ بها أظهر على خَصْمي. قالوا: أي شيءٍ هي؟ قال: أفرحُ إذا أصاب خَصْمي، وأحزنُ له إذا أخطأ، وأحفظُ نفسي لا تتجاهَلُ عليه. فبَلَغ ذلك أحمد بن محمد بن حنبل، فقال: سبحانَ الله ما أعقَلَه من رجلٍ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأصم» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٨٤.

ذكر محمد بن أبي الفَوارس أنَّ طَلْحة بن عُمر بن عليّ الحَذَّاء حدَّثهم، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن المُهتدي الحنفي، قال: حدثنا أبو جعفر الهَرَوي، قال: كنتُ مع حاتم كر[1] وقد أراد الحجَّ، فلما وَصل إلى بغداد، قال لي: يا أبا جعفر أحِبُّ أن ألقى أحمد بن حنبل، فسألنا عن مَنزله ومَضَينا إليه، فطَرقتُ عليه البابَ، فلما خرجَ، قلت: يا أبا عبدالله أخوك حاتِم، قال: فسَلَّم عليه ورَحَّبَ به وقال له بعد بَشاشَته به: أخْبِرني يا حاتِم فيم التَخَلُّص من الناس؟ قال: يا أحمد، في ثلاث خِصال، قال: وما هي؟ قال: أن تُعطِيَهُم مالكَ ولا تأخذَ من مالهم شيئًا، قال: وتقضيَ حُقوقَهم ولا تَسْتَقضي أحدًا منهم حقًا لكَ، قال: وتحتمل مَكروهَهم ولا تُكْرِهَ أحدًا على شيء. قال: فأطرق أحمد ينكتُ بإصبعه على الأرض، ثم رفع رأسه ثم قال: يا حاتِم، إنها لشديدة، فقال له حاتم: وليتك تَسْلم، وليتك تسلم، وليتك تسلم.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسِب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن إسحاق السَرخسي، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن الحُسين الجُرْجاني يقول: سمعتُ الحسن بن عليّ العابد يقول: سمعتُ حاتِمًا الأصم وقد سأله سائلٌ: على أي شيء بَنَيتَ أمرَكَ؟ فقال: على أربع خِصالٍ: على أن لا أخرجَ من الدُّنيا حتى أستكمِلَ رِزْقي، وعلى أنَّ رِزْقي لا يأكُلُه غيري، وعلى أن أجَلي لا أدري متى هو، وعلى أن لا أغيب عن الله طَرْفة عَين.

قال: وسمعتُ حاتِمًا يقول: لو أنَّ صاحبَ خبرٍ جَلَس إليك ليكتُبَ كلامَكَ لاحترزتَ منه، وكلامُكَ يُعرَضُ على الله فلا تحترز[2]؟

---

(١) كر: لفظة فارسية معناها: أصم، فهو حاتم الأصم.

(٢) قال الإمام الذهبي معقبًا: «هكذا كانت نكت العارفين وإشاراتهم لا كما أحدث المتأخرون من الفناء والمحو والجمع الذي آل بجهلتهم إلى الاتحاد وعدم السِّوَى» (السير ١١/ ٤٨٧).

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ بن أبي الحسن القِرْمِيسيني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الجَرْجَرائي، قال: حدثنا عبدالله بن سَهْل الرَّازي، قال: قال رجلٌ لحاتم الأصمّ: بلَغَني أنَّك تَجوزُ المفاوزَ من غير زاد؟ فقال: بل أجَوِّزُها بالزَّاد، إنما زادي فيها أربعة أشياء. قال: ماهي؟ قال: أرى الدُّنيا كلَّها ملكًا لله، وأرى الخَلْقَ كلَّهم عِبادَ الله وعِيالهُ، وأرى الأسبابَ والأرزاقَ كلَّها بيدِ الله، وأرى قضاءَ الله نافذًا في كلِّ أرضِ الله. فقال له الرجل: نِعْم الزَّادُ زادُك يا حاتِم، أنت تَجوُزُ به مفاوزَ الآخرة، فكيفَ مفاوزَ الدُّنيا؟

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، قال: حدثني محمد بن عَمرو ابن مُكْرَم الصَّفَّار، قال: قرأ علينا عَمِّي محمد بن مُكْرَم وذكَرَ أنه سمعه من أبي عبدالرحمن حاتِم الأصم، قال: قال حاتم: جعلتُ على نفسي إن قدمتُ مكةَ أن أطوفَ حتى أنقطعَ، وأصلِّي حتى أنقطعَ، وأتَصَدَّق بجميع ما معي، فلما قدمتُ صلَّيتُ حتى انقطعت، وطفت حتى انقطعت، فقَوِيتُ على هاتَيْن الخَصْلَتين ولم أقوَ على الأخرى، قال: كنتُ أُخرج من هاهنا ويجيءُ من هاهنا!

وقال: قال حاتِم: وقعَ الثَّلجُ ببَلْخ فمَكَثنا في بيتٍ ثلاثةَ أيام ومعي أصحابنا، فقلتُ لهم: يُخبرني كلُّ رجلٍ منكم بهِمَّته؟ قال: فأخبروني فإذا ليسَ فيهم أحدٌ لا يريدُ أن يتوب من تلك الهِمَّة، قال: قالوا لي: ما هِمَّتك أنت يا أبا عبدالرحمن؟ قال: قلت: ما هِمَّتي السَّاعة إلاّ شفقة على إنسان يريدُ أن يحمل رزقي في هذا الطِّين. قال: فإذا رجلٌ قد جاء ومعه جِرابُ خُبزٍ وقد زلق فامتَلأت ثيابُه طينًا، فقال: يا أبا عبدالرحمن: خُذ هذا الخبز. قال حاتِم: وخرجتُ في سفر ومعي زاد، فنَفِذَ زادي في وسط البَرِيَّة، فكان قَلْبي في البَرِيَّة والحَضَر واحدًا.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحِم، قال: حدثني محمد بن عَمرو الصَّفَّار، قال: حدثني عبدالله بن مت

البَلْخي، قال: سمعتُ حاتمًا الأصمَّ وقيل له: من أينَ تأكل؟ فقال: ﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝٧﴾ [المنافقون].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: سمعتُ أحمد بن بُندار الفقيه يقول: حدثنا أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم، قال: سمعتُ أبا تراب النَّخْشبي يقول: سمعتُ حاتِمًا يقول: لي أربع نسوة، وتسعةٌ من الأولاد ما طمع الشيطانُ أن يُوَسوِسَ إليَّ في شيءٍ من أرزاقهم.

أخبرنا عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري قال[2]: سمعتُ أبا عليّ الحسن ابن عليّ الدَّقَّاق يقول: جاءت امرأةٌ فسألت حاتِمًا عن مسألةٍ، فاتَّفقَ أنَّه خرجَ منها في تلك الحالة صوتٌ فَخجلت. فقال حاتِم: ارفعي صوتَكِ، وأرى من نَفْسهِ أنَّه أصَمٌّ، فسُرَّت المرأةُ لذلك، وقالت: إنه لم يسمع الصَّوت، فغَلَبَ عليه اسم الصَّمَم.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذَاني، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن حَفْص، عن عليّ بن الموفق، قال: سمعت حاتِم كَرْ وهو الأصم يقول: لقينا التُّرك، وكان بيننا جَولةٌ، فرماني تركيٌّ بوَهق[3] فأقلَبَني عن فرسي، ونَزَل عن دابَّته فقعَد على صدري، وأخذ بِلِحْيتي هذه الوافرة، وأخرَجَ من خُفِّه سكِّينًا ليَذبَحَني به، فوحق سيدي ما كان قلبي عنده ولا عند سِكِّينه، إنما كان قلبي عند سيدي أنظرُ ماذا يَنزِلُ به القضاءُ منه، فقلت: سيدي قضيتَ على أن يذبَحَني هذا فعَلَى الرأس والعَيْن، إنما أنا لك ومُلكُكَ، فبينا أنا أخاطِبُ سيدي وهو قاعد على صَدْري، آخِذٌ بِلِحْيتي ليَذبَحَني، إذ رماهُ بَعضُ المُسلمين بسَهْم فما أخطأ حَلْقَه، فسَقَط عنِّي، فقمتُ أنا إليه فأخذتُ السِّكِّين من يده فذَبَحتُه، فما هو إلاّ أن تكون قلوبكم عند السيد

---

(١) حلية الأولياء ٨/ ٧٩.

(٢) الرسالة القشيرية ١/ ١١١.

(٣) الوهق: الحبل يرمى في أنشوطة فتؤخذ به الدابة والإنسان.

حتى تَرَوا من عجائبِ لُطفِهِ ما لم تَرَوا من الآباء والأمَّهات.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[1]: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[2]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو تُراب عَسْكر بن الحُصين، قال: جاء رجل إلى حاتِم الأصمِّ، فقال: يا أبا عبدالرحمن أيُّ شيء رأسُ الزُّهد، ووَسَط الزُّهد، وآخر الزُّهد؟ فقال: رأسُ الزُّهد الثقةُ بالله، ووَسَطُه الصَّبرُ، وآخِرُه الإخلاصُ.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا سَعْدون الرَّازي، قال: كنتُ مع حاتِم الخُراساني فكان يتكلَّم، فقلَّ كلامُهُ فقيل له في ذلك: قد كنتَ تتكلَّمُ فتنفعُ الناسَ، فقال: إني لا أحبُّ أن أتكلَّم كلمةً قبل أن أستعدَّ جوابَها لله، فإذا قال الله تعالى لي يوم القيامة: لم قلت كذا؟ قلت يا رب: لكذا.

حدثني الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب عن أبي سعد الإدريسي، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن شاه السَّمَرقندي بها يقول: سمعتُ محمد بن أحمد بن الفَضْل أبا العباس بن الحكيم البَلْخي يقول: سمعتُ أبا بكر الوَرَّاق يقول: حاتِم الأصمُّ، لُقمانُ هذهِ الأمَّة!.

٤٢٩٩- حاتم بن الليث بن الحارث بن عبدالرحمن، أبو الفَضْل الجَوْهريُّ[3].

سمعَ عُبيدالله بن موسى، وسعيد بن داود الزَّنْبَري[4]، ويعقوب بن

(١) حلية الأولياء ٨/ ٧٥.

(٢) في م: «حبان» بالباء الموحدة، مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٤، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥١٩.

(٤) في م: «الزبيري»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

محمد الزُّهري، وإسماعيل بن أبي أوَيْس، والحُسين بن محمد المَرُّوذي[1]، ويحيى بن حماد البَصْري، وفهد بن عَوْف، ومحمد بن عبدالله ابن الرُّومي، وسَلْم بن إبراهيم.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو العباس السَّرَّاج النَّيسابوري، وجماعة آخرهم محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وبعض الرواة عنه يقول: حدثنا حاتم بن أبي الليث.

وكان ثقةً ثبتًا، مُتقنًا حافظًا.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حاتِم بن الليث، قال: حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثني ابن أبي الزِّناد، عن أبي الزِّناد، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كنتُ لك كأبي زَرْع لأم زَرْع»[2].

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ومات حاتِم الجَوْهري سنة اثنتين وستين يعني ومئتين.

٤٣٠٠- حاتم بن محمد، أبو محمد البَلْخيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قُتيبة بن سعيد البَغْلاني، وعبدالله بن عبدالوهاب الخُوارزمي. روى عنه محمد بن مَخْلد.

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن بَكْران بن عِمْران البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حاتم بن محمد أبو محمد البَلْخي، قال: سمعت أبا رجاء، يعني قُتيبة بن سعيد، يقول: لولا الثَّوري لمات الوَرَع.

---

(١) في م: «المروزي»، وما هنا هو الأصح.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي (٣/ الترجمة ٨٠٢).

٤٣٠١- حاتم بن يحيى الأدميُّ.

حدَّث عن أبي كامل الجَحْدري. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[١]: حدثنا حاتم بن يحيى الأدَمي البَغدادي، قال: حدثنا أبو كامل الجَحْدري، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد، قال: حدثنا أيوب السَّخْتِياني، عن محمد بن سيرين، عن عبدالرحمن بن أبي بَكْرة، عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لاتَرجِعوا بعدي كُفَّارًا، يَضربُ بعضُكُم رِقابَ بَعْض»[٢]. قال سُليمان: لم يروه عن أيوب عن محمد إلاّ عبدالوارث[٣]، وعبدالوهاب الثَّقَفي، ومَعْمَر بن راشد. ورواه جماعةٌ عن أيوب عن محمد عن أبي بَكْرة، ولم يذكروا عبدالرحمن.

٤٣٠٢- حاتم بن حميد، أبو عَدِي.

حدَّث عن يوسُف بن موسى القَطَّان. روى عنه الطَّبَراني أيضًا.

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد، قال[٤]: حدثنا حاتِم بن حُميد أبو عَدِي البَغْدادي، قال: حدثنا يوسُف بن موسى القَطَّان، قال: حدثنا عاصم بن يوسُف اليَرْبوعي، قال: حدثنا سُعير بن الخِمْس، عن زيد بن أسلم، عن ابن عُمر، قال: أُتِي النبيُّ ﷺ بقِطْعة من ذَهبٍ كانت أول صَدَقة جاءته من مَعْدن، فقال: «ما هذه؟». فقالوا: صدقة من معدن لنا فقال: «إنَّها ستكون معادن، وسيكون فيها شرُّ خَلقِ الله»[٥]. قال سُليمان: لم يروه

---

(١) في معجمه الصغير (٤٢٧).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن عجلويه الكرجي (٥/ الترجمة ٢٤٣٢).

(٣) في م: «عن أيوب عن محمد عن عبدالرحمن إلا عبدالوارث»، واسم «عبدالرحمن» مقحم لا معنى له، وما هنا يؤيده ما في المعجم الصغير للطبراني.

(٤) في معجمه الصغير (٤٢٦)، والأوسط (٣٥٥٦).

(٥) في إسناده جهالة بسبب صاحب الترجمة، فلا نعرف راويًا عنه سوى الطبراني.

عن شُعَيْر إلاّ عاصم.

٤٣٠٣- حاتم بن الحسن بن الفَتْح بن هاشم بن حازم بن رِزْق، أبو سعيد الشَّاشيُّ[(١)] .

قدمَ بغدادَ حاجًّا في سنة ثلاث وثلاث مئة، وحدَّث بها عن عليّ بن خَشْرم، وعن جده الفَتْح بن هاشم، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، وسُليمان ابن مَعْبَد السِّنْجي، وأبي الدَّرداء عبدالعزيز بن مُنِيب، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعبدالعزيز بن محمد بن الواثق الهاشمي، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. وما علمت من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرني محمد بن عليّ بن محمد الإيادي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو سعيد حاتِم بن الحسن الشَّاشي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا عبدالله بن عِصْمة النَّصِيبي، قال: حدثنا بِشْر بن حكيم، عن سالم بن كَثِير، عن مُعاوية بن قُرَّة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من حَضَره الموتُ فوضعَ وَصِيَّته على كتاب الله، كان ذلك كَفَّارة لما ضَيَّع من زكاته في حياته»[(٢)] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يعقوب بن محمد الزهري، وشيخه عبدالله بن عصمة صاحب مناكير (الميزان ٢/ ٤٦٠).

أخرجه ابن ماجة (٢٧٠٥)، والدولابي في الكنى ١/ ١٥٦، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٦٩)، والدارقطني ٤/ ١٤٩، وابن الجوزي في الموضوعات من طريق المصنف ٣/ ٢٢١، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٠٦ كلهم من طريق معاوية بن قرة، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٠٩ حديث (١١١٨٧). وتعليقنا على ابن ماجة.

ذكر مَن اسمُه حَبيب

٤٣٠٤- حبيب بن صُهْبان، أبو مالك الأَسَديُّ الكوفيُّ[(١)] .

سمع عَمَّار بن ياسر. روى عنه أبو حُصَين عُثمان بن عاصم، وسُليمان الأعمش، وغيرهما. وكان ممن شهد فَتْح المدائن.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع اللَّخْمي، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن البصير، قال: حدثنا حَفْص ابن غِياث، عن الأعمش، عن حبيب بن صُهْبان، قال: شهدتُ القادسية، قال فانهَزَموا حتى أتَوا المدائن، قال: وتَبِعْناهم، قال: فانتَهَينا إلى دجلة وقد قَطعوا الجسور، وذَهبوا بالسُّفُن، فانتَهَينا إليها وهي تطفَحُ، فأقحَمَ رجلٌ منا فرَسَهُ وقرأ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ﴾ [آل عمران ١٤٥]. قال: فعبَرَ، ثم تَبِعَه النَّاسُ أجمعون فعبَرَوا، فما فَقَدوا عِقالاً، ما خَلا رجلاً منهم انقطع قِدْحٌ كان معلقًا بسرجه، قال: فرأيتُهُ يدورُ في الماء، قال: فلما رأونا انهَزَموا من غير قتالٍ قال: فبَلَغ سَهْم الرجلِ منا ثلاثة عشر دابَّة، وأصابوا من الجامات الذَّهب والفضَّة، قال: فكان الرجل منا يَعرِضُ الصَّحفة من الذَّهب يبدلها بصَحْفة من فضَّة يعجبه بياضها، فيقول: من يأخذُ صفراء ببيضاء؟!

٤٣٠٥- حبيب بن أوس، أبو تمام الطَّائيُّ الشَّاعر[(٢)] .

شاميُّ الأصل كان بمصر في حداثته يسقي الماء في المسجد الجامع، ثم

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣٨٢.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأنساب»، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ١١ - ٢٦، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٦٣. وانظر أخبار أبي تمام للصولي.

جالس الأدباء، فأخذ عنهم، وتعلَّم منهم. وكان فَطِنًا فَهِمًا، وكان يحبُّ الشِّعر، فلم يزل يُعانيه حتى قال الشِّعرَ فأجادَ، وشاعَ ذكرُهُ وسار شِعْره، وبلَغَ المُعتصم خبرُهُ، فحَمَله إليه وهو بسُرَّ من رأى، فعملَ أبو تَمَّام فيه قصائدَ عدَّة، وأجازَه المُعتصم، وقدَّمه على شُعراء وَقْته.

وقَدِمَ إلى بغداد فجالسَ بها الأدباءَ، وعاشرَ العُلماء. وكان مَوصوفًا بالظَّرف وحُسنَ الأخلاق، وكرمَ النَّفس. وقد روى عنه أحمد بن أبي طاهر وغيره أخبارًا مسندة. وهو حبيب بن أوس بن الحارث بن قَيْس بن الأشج بن يحيى بن مرينا[1] بن سَهْم بن خلجان[2] بن مروان بن دُفافة بن مُر بن سَعْد بن كاهل بن عَمرو بن عَدِي بن عَمرو بن الحارث بن طيء واسمه جُلْهُم[3] بن أُدَد ابن زَيْد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زَيْد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرب بن قحطان.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي سعد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الفَضْل أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثني حبيب بن أوس أبو تَمَّام الطَّائي، قال: حدثني أبو عبدالرحمن الأُموي. قال: ذُكر الكلامُ في مجلس سُليمان بن عبدالملك فذمَّهُ أهلُ المجلس، فقال سُليمان: كلا، إن من تكلَّم فأحسنَ، قَدَر على أن يسكتَ فيُحْسن، ولَيس كلُّ من سكَتَ فأحسن، قَدَر على أن يتكلَّم فيُحسِن. قال حبيب: وتُذوكِرَ الكلامُ في مجلس سعيد بن عبدالعزيز التَّنوخي وحُسنِهِ، والصَّمت ونُبْلِه، فقال: ليس النَّجم كالقَمر، إنَّك إنما تمدحُ السُّكوت بالكلام، ولن تمدح الكَلام بالسُّكوت، وما نبَّأ عن شيء فهو أكبر منه.

---

(١) في م: «مزينا»، مصحف، وما هنا من النسخ، والجمهرة ٣٩٩ وما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) في م: «ملحان»، مصحف، وما أثبتناه تعضده النقول عن المصنف.

(٣) المعروف في كتب النسب «جلهمة». انظر جمهرة ابن حزم ٣٦٨.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمّي، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال[1] : قال قوم: إنَّ أبا تَمَّام هو حبيب بن تَدُوس[2] النَّصراني، فغُيِّر فصُيِّر أوسًا.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن محمود الخُزاعي، قال: حدثنا عليّ بن الجَهْم، قال: كان الشُّعراء يجتمعون كل جُمُعة في القُبَّة المعروفة بهم من جامع المدينة، فيَتَناشدون الشِّعْر، ويعرض كل واحد منهم على أصحابه ما أحدث من القَوْل بعد مفارقتهم في الجُمُعة التي قبلها، فبينا أنا في جُمُعة من تلك الجُمَع، ودِعْبِل وأبو الشِّيص، وابن أبي فَنَن، والناسُ يَستَمِعون إنشاد بَعضنا بعضًا، أبصرتُ شابًا في أُخريات الناس، جالسًا في زيِّ الأعراب وهَيْئتهم، فلما قطعنا الإنشاد، قال لنا: قد سمعت إنشادكم منذ اليوم، فاسمعوا إنشادي. قلنا: هات، فأنشدنا[3] [من البسيط]:

فَحواكَ دَلّ على نجواكَ يا مَذِلُ ... حَتَّام لايَتَقَضَّى قولُكَ الخَطِلُ[4]
فإنَّ أسمجَ من تشكو إليه هوًى ... مَن كانَ أحسنَ شَيءٍ عنده العَذَلُ
ما أقبلت أوْجُهُ اللذات سافرةً ... مُذ أدْبَرَت باللِّوَى أيامُنا الأُوَلُ
إن شئتَ أن لا ترى صَبْرَ القَطِين بها ... فانظر على أي حالٍ أصبَحَ الطَّلَلُ
كأنَّما جادَ مَغْنَاهُ فَغَيَّره ... دُموعنا يوم بانوا، وهْي تنهملُ
ولو ترانا وإياهم وموقفنا ... في موقف البين لاستهلالنا زَجل
من حُرقة أطلقتها فرقة أسرت ... قَلْبًا، ومن عذل في نحره عَذَلُ
وقد طَوَى الشَّوقُ في أحشائِنا بَقر ... عِينٌ طَوَتهُنَّ في أحشائها الكِلَلُ

---

(١) أخبار أبي تمام ٢٤٦.

(٢) في م: «بدوس»، مصحف، وما هنا يعضده ما جاء في أخبار أبي تمام.

(٣) ديوانه ٢٠٠ باختلاف لفظي، واقتبسها السمعاني والذهبي في السير.

(٤) فحواك: من قولهم عرفت ذلك في فحوى كلامه، أي: في معناه والمذل: مفشي السر. والقول الخطل: الفاسد.

ثم مَرَّ فيها حتى انتَهَى إلى قوله في مَدحِ المُعتصم:

تغَايَر الشِّعْرُ فيه إذ سَهِرتُ له حَتَّى ظننتُ قوافيه سَتَقْتَتِلُ

قال: فعَقَد أبو الشِّيص عند هذا البيت خُنْصره، ثم مَرَّ فيها إلى آخرها.

فقلنا: زدنا، فأنشَدَنا [من الكامل]:

دمنٌ ألَمَّ بها فقالَ سلامُ كم حَلَّ عقدةَ صبرِه الإلمامُ

ثمَّ أنشَدَناها إلى آخرِها، وهو يمدحُ فيها المأمون. واستَزَدناهُ، فأنشدنا قَصيدَتَه التي أولها [من الكامل]:

قَدكَ اتئد أربيتَ في الغلواء كم تَعْذِلون وأنتُمْ سُجرائي[1]؟

حتى انتهى إلى آخرِها، فقلنا له: لمن هذا الشعر؟ فقال: لمن أنشدَكُموه، قلنا: ومن تكون؟ قال: أنا أبو تمام حبيب بن أوس الطَّائي، فقال له أبو الشِّيص: تزعم أنَّ هذا الشِّعر لك، وتقول:

تَغَايَر الشِّعُر فيه إذْ سَهِرتُ له حتى ظننتُ قوافيه ستقتتلُ

قال: نعم، لأني سَهِرتُ في مَدحِ مَلِكٍ، ولم أسهر في مَدحِ سُوقة، فعرفناهُ حتى صارَ معنا في مَوضِعنا، ولم نزل نَتَهاداه بيننا، وجَعَلناه كأحدنا، واشتدَّ إعجابُنا به لدَماثَتِهِ، وظُرْفه وكَرَمِهِ، وحُسن طَبْعه، وجَوْدة شِعرِهِ، وكان ذلك اليوم أول يوم عرفناه فيه. ثم ترقَّت حالهُ حتى كان من أمره ما كان.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني الحُسين بن إسحاق، قال: قلت للبحتري: الناسُ يزعمونَ أنك أشعرُ من أبي تَمّام؟ فقال: والله ما يَنفَعُني هذا القول ولا يُضِيرُ أبا تَمّام، والله ما أكلتُ الخبزَ إلاّ به، ولَوَدِدتُ أنَّ الأمرَ كما قالوا، ولكني واللهِ تابعٌ له، لائِذٌ به، آخِذٌ منه، نَسيمي يَركَدُ عند هوائه، وأرضي تَنْخفضُ عند سَمائه[2].

---

(١) السُّجراء: الأخلاء والأصفياء من الأصدقاء.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطائي» من الأنساب.

وأخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال[1]: حدثني أبو العباس عبدالله بن المُعتز، قال: حدثت إبراهيم بن المُدَبِّر، ورأيتهُ يَستَجيدُ شعر أبي تَمَّام ولا يُوفيه حقَّهُ، بحديث حدَّثَنيه أبو عَمرو بن أبي الحسن الطُّوسي وجعلته مثلاً له، قال: بعثني أبي إلى ابن الأعرابي لأقرأ عليه أشعارًا، وكنتُ مُعْجَبًا بشِعر أبي تَمَّام، فقرأتُ عليه من أشعار هُذَيْل، ثم قرأتُ عليه أرجوزة أبي تمام على أنها لبعض شعراء هذيل [من الرجز]:

وعـاذِلٍ عـذلتُـهُ فـي عَـذْلِـهِ   فَظَنَّ أني جاهلٌ من جهله[2]

حتى أتْمَمتُها، فقال: اكتب لي هذه، فكَتَبْتُها له، ثم قلتُ: أحسنةٌ هي؟ قال: ما سمعتُ بأحسنَ منها، قلت: إنها لأبي تَمَّام، قال: خَرِّق خَرِّق. قال ابن المُعتز: وهذا الفعل من العُلماء مُفرَطُ القُبْح، لأنه يجب أن لا يُدفَعَ إحسانُ مُحسِن، عدوًّا كان أو صديقًا، وأن تؤخَذَ الفائدةَ من الرَّفيع والوَضيع، فإنه يُروَى عن عليّ بن أبي طالب أنه قال: الحِكْمةُ ضالَّة المؤمن، فخُذ ضالَّتَك ولو من أهل الشِّرك. ويُروَى عن بُزُرْ جُمِهْرَ أنه قال: أخذتُ من كلِّ شيءٍ أحسنَ ما فيه، حتى انتهيتُ إلى الكَلْبِ، والهِرَّةِ، والخِنزير، والغُراب، فقيل له: وما أخَذتَ من الكلب، قال: إلفَهُ لأهلِهِ، وذبَّهُ عن حَريمه. قيل: فمِنَ الغُراب؟ قال: شِدَّةَ حَذَره، قيل فمن الخِنْزير؟ قال: بُكُورَهُ في إرادته، قيل: فمِنَ الهرَّة؟ قال: حُسنَ رِفْقِها عند المسألةِ، ولينَ صياحِها.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين بن محمد الجَازري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال[3]: حدثنا محمد بن موسى بن حَمَّاد، قال: سمعتُ عليّ بن الجَهْم، وقد ذكرَ دِعْبلاً

(١) أخبار أبي تمام ١٧٥ - ١٧٦.

(٢) في م: «الجهله»، وما هنا هو الذي في أخبار أبي تمام، والديوان.

(٣) أخبار أبي تمام ٦١ - ٦٢.

فكَفَّرَهُ ولَعَنه، وقال: كان قد أُغرِيَ بالطَّعن على أبي تَمَّام وهو خَيْرٌ منه، دينًا وشِعرًا، فقال له رجلٌ: لو كان أبو تَمَّام أخاكَ ما زادَ على كَثْرةِ وَصفِكَ له، فقال: إلاّ يَكُن أخًا بالنَّسب، فإنه أخٌ بالأدَبِ، والدِّين، والمُروءة، أوما سمعتَ قوله في طَيْء [من الكامل]:

إن يُكْدِ مُطَّرِفُ الإخاء فإننا نَغْـدو ونَسْـري فـي إخـاءٍ تـالـدِ

أو يَخْتَلِفْ ماءُ الوِصال فماؤنا عَـذْبٌ تَحَـدَّرَ مـن غَمـامٍ واحـدِ

أو يَفْتَرِقْ نسبٌ، يؤلِّف بيننَا أدبٌ أقمنـــاه مقـــامَ الـــوالـــد

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازُلي[1]، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني أبو عليّ مُحرِز، قال: اعتل أبو عليّ الحسن بن وَهْب من حُمَّى نافض وصالب[2]، وطاولته، فكتب إليه أبو تَمَّام حبيب بن أوس الطَّائي:

يـا حَلِيفَ النَّدَى ويـا تُوَأم الجو د ويـا خَيْـرَ مـن حَبَـوتُ القَـريضـا

ليت حُمَّاك فِيَّ وكان لك الأجـ ـر، فـلا تشتكي وكنتُ المريضـا

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: سنة ثمان وعشرين، فيها مات أبو تَمَّام الطَّائي.

وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ الكَوْكَبي، قال: حدثنا أبو سُليمان النَّابلسي إدريس بن يزيد، قال: قال لي تَمَّام بن أبي تَمَّام الطَّائي: وُلِدَ أبي سنة ثمان وثمانين ومئة، وماتَ في سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

---

(١) منسوب إلى مازل، من قرى نيسابور على ما ظن السمعاني.

(٢) قال في اللسان: الصالب من الحمى الحارة غير النافض، تذكر وتؤنث، ويقال: أخذته الحمى بصالب، وأخذته حمى صالب، والأول أفصح، ولا يكادون يضيفون، وقد صلبت عليه - بالفتح - تصلب - بالكسر: أي دامت واشتدت.

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أخبرني الصُّولي، قال[1]: حدثني محمد بن موسى، قال: عُنِيَ الحسن بن وَهْب بأبي تمام، وكان يكتب لمحمد بن عبدالملك الزيات[2] فَوَلَّاه بريدَ المَوْصل، فأقام بها أقلَّ من سنتين، ومات في جُمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومئتين، ودُفِنَ بالمَوْصل.

قال الصُّولي: وحدثني عَوْن بن محمد الكِنْدي، قال: سمعتُ أبا تَمَّام يقول: مَولدي سنة تسعين ومئة، قال: وأخبرني مَخْلَد المَوْصلي أنَّ أبا تَمَّام مات بالمَوْصل في المحرَّم سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

وقال الصُّولي[3]: قال عليّ بن الجهم يرثي أبا تمام [من الكامل]:

غاضَت بدائعُ فِطْنةِ الأوهامِ ... وَعَدَت[4] عليها نَكْبَةُ الأيامِ

وغدا القريضُ ضَئِيل شَخْصٍ باكيًا ... يشكو رزيتَهُ إلى الأقلامِ

وتأوَّهت غررُ القوافي بعدَهُ ... ورَمَى الزمانُ صحيحها بسَقَامِ

أودَى مُثَقِّفُها وَرائِضُ صَعْبها ... وغديرُ رَوْضَتِها أبو تَمَّامِ

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدِّل، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني محمد بن موسى، قال: قال الحسن بن وَهْب يَرثي أبا تَمَّام الطَّائي[5] [من الكامل]:

فُجِعَ القَريضُ بخاتم الشُّعراء ... وغَدِيرِ روضتِها حبيبِ الطائي

ماتا معًا فتجاوروا في حُفْرةٍ ... وكذاك كانا قبلُ في الأحياء

قال محمد بن يحيى: ولمحمد بن عبدالملك الزَّيَّات يرثيه وهو حينئذ

---

(١) أخبار أبي تمام ٢٧٢ - ٢٧٣.

(٢) قوله: «وكان يكتب لمحمد بن عبدالملك الزيات» سقط من م.

(٣) أخبار أبي تمام ٢٧٦.

(٤) في م: «وغدت»، مصحفة.

(٥) وانظر أخبار أبي تمام حيث أوردها في مراثيه ٢٧٧.

وزير[1] [من الكامل]:

نبأٌ أتى من أعظم الأنباء　　لمـا ألـمَّ مُقَلْقِـلُ الأحشـاءِ

قالوا حبيبٌ قد ثَوَى فأجبتُهُم　　نـاشـدتُكـم لا تَجْعَلُـوه الطـائـي

٤٣٠٦ - حبيب بن خَلَف، أبو محمد يُعرف بصاحب البُخاري.

حدَّث عن شَيْبان بن فرُّوخ الأبُلِّي، وأبي ثَوْر إبراهيم بن خالد الكَلْبي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو محمد حبيب البُخاري أحد الصَّالحين، كتَبَ الناسُ عنه، كان عنده كتاب أبي ثَوْر في الفقه. مات لأربع عَشرة خَلَت من شهر رَمَضان سنة أربع وثمانين يعني ومئتين.

٤٣٠٧ - حبيب بن نَصْر بن زياد، أبو أحمد المُهَلَّبيُّ[2].

حدَّث عن محمد بن مُهاجر المعروف بأخي حُنيف، وعن محمد بن عُمر ابن أبي مَذْعور، ونحوهما. روى عنه أبو الفَرَج الأصبهاني، وعبدالله بن موسى ابن إسحاق بن حمزة الهاشمي، وغيرهما.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن موسى أبو العباس الهاشمي، قال: حدثنا حبيب بن نَصْر بن زياد المُهَلَّبي، قال: حدثنا محمد بن مُهاجر، قال: حدثنا حَلْبَس بن محمد الكلابي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن منصور أو مُغيرة، عن إبراهيم، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سَطَع نورٌ في الجنَّة فقيل: ما هذا؟ قال: هذا ثغرُ حَوْراء ضَحِكَت في وجه زوجها»[3].

---

(١) كذلك.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث باطل، حلبس بن محمد الكلابي متروك كما قال الذهبي في الميزان ١/ ٥٨٧. أخرجه ابن عدي ٢/ ٨٦٢، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٧٤ من طرق عن حلبس، =

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، قال: حدثنا أبو أحمد حبيب بن نَصْر بن زياد المُهَلَّبي ببغداد سنة سبع وثلاث مئة.

٤٣٠٨ - حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عُبدالله، أبو القاسم القَزَّاز[١].

سمع أبا مُسلم الكَجِّي، وعُمر بن حَفْص السَّدوسي، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، والحسن بن عَلُّويه القَطَّان، ومحمد ابن عُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن الليث الجَوْهري، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وأبا شُعيب الحَرَّاني، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، والحسن بن عليّ ابن الوليد الفارسي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقطني، وأبو حَفْص بن شاهين. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، والحُسين بن الحسن المَخزومي، وأبو الحسن ابن الحَمَّامي المقرىء، وعليّ بن المظفَّر الأصبهاني، والحسن بن عُبيدالله الهُمَاني، وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، وأبو نُعيم الحافظ، وغيرُهم.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن حبيب القَزَّاز، فقال: ضعيفٌ فراجعته في أمره، فقال: ضعيفٌ.

قلت: وحبيب عندنا من الثِّقات، وكان يُؤْثَرُ عنه الصَّلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البَرْقاني به الضَّعف. وقد سألتُ أبا نُعيم عنه، فقال: ثقةٌ.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفِّي حبيب بن الحسن القَزَّاز يوم الأحد في جُمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكان ثقةً مستورًا حسنَ المَذهب.

= به غير أنهم قالوا: «عن علقمة» بدل «أبي وائل».

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخ الإسلام.

حدثني الأزهري، عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: كان حبيب القَزَّاز ثقةً مستورًا، دُفن في الشُّونيزية، وذكَرَ أنَّ قومًا من الرَّافضة أخرجوهُ من قَبْره ليلاً وسَلَبوه كَفَنه إلى أن أعاد له ابنه كَفنًا، وأعاد دَفْنه.

ذكر من اسمه حِبَّان

٤٣٠٩ - حِبَّان بن الحارث، أبو عقيل الكُوفيُّ.

شهد مع عليّ بن أبي طالب حَرْب الخوارج بالنَّهروان. روى عنه شبيب ابن غَرْقَدة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: حدثنا محمد بن سعيد، عن شَريك، عن شبيب، عن حبَّان: أهللنا مع عليٍّ فسارَ بنا إلى النَّهروان. وقال البُخاري: حدثنا ابن شَريك، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني شَبيب، عن أبي عقيل حبان بن الحارث، أُراه من بارق، نحوه.

٤٣١٠ - حِبّان بن عليّ، أبو عليّ، وقيل: أبو عبدالله، العَنَزيُّ الكوفيُّ، أخو مِنْدل[2].

حدَّث عن سُليمان الأعمش، وسُهَيْل بن أبي صالح، وعبدالملك بن عُمير، وأبي سَعْد البَقَّال[3]، وليث بن أبي سُلَيم، ومحمد بن عَجْلان.

روى عنه محمد بن الصَّلْت الأسَدي، وحُجَيْن بن المثنى، ومحمد بن

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٣٠١.
(٢) اقتبسه السمعاني في «العنزي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «البغال»، مصحف، وهو أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال.

الصَّبَّاح الدُّولابي، وخَلَف بن هشام المقرىء.

وكان المهدي أقدَم حِبّان بن عليّ إلى بغداد؛ كذلك أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال[1]: حِبّان بن عليّ العَنَزي يُكْنَى أبا عليّ، وهو أسَنُّ من أخيه مِنْدَل، وكان المهدي قد أحبَّ أن يراهما، فكتبَ إلى الكوفة في إشخاصهما إليه، فلما دَخَلا عليه سَلَّما، فقال: أيُّكما مِنْدل؟ فقال مِنْدَل: هذا حِبَّان يا أمير المؤمنين. وتوفِّي حِبَّان بالكوفة سنة إحدى وسبعين، وكان حبَّان ضعيفًا.

قلت: وكان حبَّان صالحًا دَيِّنًا؛ كما أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: أخبرنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا حُجْر بن عبدالجبار، قال: ما رأيتُ فقيهًا بالكوفة أفضل من حِبَّان بن عليّ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2]: وسألتهُ، يعني يحيى بن مَعِين عن مِنْدل بن عليّ، فقال: ليس به بأسٌ. قلت: فأخوه حِبان بن عليّ؟ فقال: صدوقٌ. قلت: أيهما أعجبُ إليك؟ قال: كلاهما وتَمَرَّى[3] كأنه يُضَعِّفهما.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: مِنْدَل بن عليّ، وحِبَّان بن عليّ، حبَّان بن عليّ أمثلهما.

---

(١) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٨١.

(٢) تاريخ الدارمي (٢٤٤) و(٢٤٥) و(٢٤٦).

(٣) أي: شك.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٩٥.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: قال يحيى بن معين: حبَّان بن عليّ، ومِنْدَل بن عليّ صدوقان.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: حبَّان بن عليّ ليس حديثُهُ بشيء.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: وسألتُ أبي عن حبَّان بن عليّ فضَعَّفه، قال أبي: وحبَّان بن عليّ لا أكتبُ حديثَهُ.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[1]: حِبَّان بن عليّ أخو مِنْدَل العَنَزي أبو عليّ الكوفي ليس عندهم بالقَوي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي قال: سمعت أبا داود سُليمان[2] بن الأشعث يقول: لا أحدث عن حبَّان بن عليّ ولاعن مِنْدل بن عليّ. قال أبو داود[3]: وسألتُ يحيى بن معين عن حبَّان، فقال: لا هو ولا أخوه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا

---

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٣٠٧.

(٢) قوله: «سمعت أبا داود سليمان» سقط من م.

(٣) في م: «قال سمعت أبا داود» وليست في النسخ، وكأنها تحولت مما سقط من أول النص. وانظر تهذيب الكمال ٥/ ٣٤٢.

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: حبَّان بن عليّ ضعيفٌ كوفيٌّ.

وأخبرنا البَرْقاني، قال[2]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني، عن حِبَّان بن عليّ وأخيه مِنْدَل، فقال: متروكان، وقال مرة أخرى: ضعيفان، ويُخَرَّج حديثهما.

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجِيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مَروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: سألتُ محمد بن فُضَيْل، فقلت: يا أبا عبدالرحمن متى ولدتَ؟ قال: أنا وحبَّان بن عليّ سنة إحدى عشرة. قلت: فمِنْدَل؟ قال: مِنْدَل أكبرمنَّا بدَهْر.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنَويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط[3]. وأخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا القاضي أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد؛ قالا: حبَّان ابن عليّ العَنَزي من أنْفُسِهم، يُكْنَى أبا عليّ. مات سنة إحدى وسبعين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: مات حبَّان بن عليّ العَنَزي سنة إحدى وسبعين ومئة.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين وسبعين ومئة

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٦٥).

(٢) سؤالات البرقاني (١١٤).

(٣) تاريخه ٤٤٨، وطبقاته ١٦٩.

فيها مات حِبَّان بن عليّ العَنَزي.

٤٣١١ - حِبَّان بن عَمَّار بن الحكم بن عَمَّار بن واقد، أبو أحمد[١].

وهو والد الحُسين بن حبَّان صاحب يحيى بن مَعِين، حدَّث عن عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي، ويحيى بن كَثِير البَصْريين. روى عنه عليّ بن الحسن بن عَبْدويه الخَزَّاز، وعليّ بن عبدالله بن المبارك الصَّنْعاني.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا حِبَّان بن عَمَّار، قال: حدثنا يحيى بن كَثِير، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: اجتمعَ المهاجرون والأنصار على أنَّ خيرَ هذه الأمة بعد نَبِّيها، أبو بكر، وعُمر، وعُثمان، هيه الآن[٢]؟!

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن يزيد الحديثي، قال: حدثنا عليّ بن المُبارك، يعني الصَّنعاني، قال: حدثنا حبَّان بن عَمَّار، ثقةٌ مأمونٌ، قال: حدثنا يحيى بن كَثِير بإسناده نحوه.

وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ماكولا ٢/ ٣١٠.

(٢) هذا إسناد فيه علي بن عبدالله بن المبارك ولم نقف له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر. على أنه قد صح من حديث نافع عن ابن عمر قوله: «كنا نُخيِّر بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخيِّر أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم» لفظ حديث البخاري. ولم نقف على الحديث بهذا اللفظ عند غير المصنف.

وأما حديث نافع عن ابن عمر فقد أخرجه البخاري ٥/٥ و١٨، وأبو داود (٤٦٢٧)، والترمذي (٣٧٠٧)، وأبو يعلى (٥٦٠٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥١٩. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٦٣ حديث (٨١٩١).

بكر بن مجاهد المقرىء، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن عبدويه، قال: حدثنا أبو أحمد حِبَّان أبو حُسين[1] بن حبَّان، قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه أنه كان يُطيلُ المكتوبةَ ويقولُ: هي رأسُ المال.

قرأتُ في كتاب محمد بن حميد المُخَرِّمي: قال لنا أبو الحسن، يعني عليّ بن الحُسين بن حِبَّان: سمعتُ بعضَ أهلنا، عمِّي أو غيره، يقول: جاء أبو أحمد حِبَّان بن عَمَّار إلى إبراهيم بن سَعْد ليكتُبَ عنه، قال: فرأيتُهُ يبزُقُ في المسجدِ، فخرجتُ ولم أكتُب عنه.

ذكر مَن اسمُهُ حَسَّان

٤٣١٢ - حسَّان بن سِنان بن أوفَى بن عَوْف، أبو العلاء التَّنوخيُّ الأنباريُّ.

وهو جد إسحاق بن البهلول. سمع أنس بن مالك. روى عنه ابن ابنه إسحاق.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق ابن محمد بن الفَضْل الزَّيَّات، قال: حدثنا بُهْلُول بن إسحاق بن بُهْلول الخطيب بالأنبار، قال: حدثني أبي، قال: حدثني جدي حسَّان بن سِنان بن أوفَى، قال: خرجتُ مُتَظَلِّمًا إلى واسط، فرأيتُ أنس بن مالك في ديوان الحجَّاج وسمعته يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مُر بالمعروف، وانْهَ عن المُنكر ما استَطَعتَ».

قال أحمد بن إسحاق: قال لنا بُهلول بن إسحاق: عُمِّرَ حسَّان مئة وعشرين سنة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول التَّنوخي إملاءً من حفظه، قال: حدثنا أبي أبو بكر يوسُف بن يعقوب وعمُّ أبي القاضي أبو جعفر أحمد

---

(١) في م: «الحسين»، وما هنا من النسخ، والمراد: والد حسين بن حبان.

ابن إسحاق بن البُهْلُول، قال القاضي: حدثني أبي، وقال أبي: حدثني جدي، يعنيان إسحاق بن البُهلول، قال: سمعتُ جدي حسَّان بن سِنان يقول: قدمتُ إلى واسط مُتَظَلِّما من عاملنا بالأنبار فرأيتُ أنس بن مالك في ديوان الحجَّاج بن يوسُف، وسمعته يقول: «مُروا بالمعروف وانْهَوا عن المُنكر» قال إسحاق بن البُهْلول: قد دخلتُ في الدَّعوة التي دعا بها رسول الله ﷺ بقوله: «طوبى لمن رآني، ومَن رأى مَن رآني، ومَن رأى من رأى مَن رآني».

قال أبو الحسن الأزرق: هذا الحديث مُستَفِيض في أهلنا، رواه أبو سَعْد داود بن الهيثم بن إسحاق بن البُهْلُول عن جدنا إسحاق، عن حسَّان بن سنان، فرَفَعه عن أنس إلى النبيِّ ﷺ، فبَلَغ ذلك أبي، وأنا حاضرٌ أسمع، فقال أبي: أبو سعد أعلم بما قال. وبَلَغ القاضي أبا جعفر عمِّي هذا عنه، فقال مثل هذا: هو أعلم بما قال.

قلت: وقد رواه أبو غانم محمد بن يوسُف الأزرق عن أبيه فرَفَعه؛ أخبرناه عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثني أبو غانم محمد بن يوسُف بن يعقوب ابن إسحاق بن البُهْلُول، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جدي حسَّان، قال: خرجتُ في وَفدٍ من أهل الأنبار إلى الحجَّاج إلى واسط نَتَظلَّم إليه من عامله علينا الرُّفيل، فدخلتُ ديوانَهُ، فرأيتُ شيخًا والناسُ حولَه يكتبون عنه، فسألتُ عنه فقيل لي أنس بن مالك، فوقفتُ عليه فقال لي: من أين أنت؟ فقلت: من الأنبار جئنا إلى الأمير نَتَظلَّم إليه، فقال: باركَ الله فيك، فقلتُ: حدِّثني بشيءٍ سمعتَهُ من رسول الله ﷺ يا خادمَ رسولِ الله، فقال: سمعتُهُ ﷺ يقول: «مُر بالمعروف وانْهَ عن المُنكر ما استَطَعت»، وأعجلني أصحابي فلم أسمع منه غيرَ هذا الحديث. قال أبو غانم: قال أبي كان جدي إسحاق يقول: أرجو أن أكون ممن سَبَقَت فيه دعوة النبيِّ ﷺ بقوله: «طوبَى لمن رآني، ولمن رأى مَن رآني، ولمن رأى من رأى مَن رآني». قال أبو غانم: كان من بَركة دُعاء أنس لحَسَّان أنَّه عاشَ مئة وعشرين سنة، وخرجَ من أولاده جماعةٌ فقهاء، وقُضاة، ورؤساء، وصُلَحاء وكُتَّاب، وزُهَّاد، ووُلِدَ حَسَّان سنة ستين للهجرة ووفاته في

سنة ثمانين ومئة.

قلت: وهكذا رَوَى حديثَ أنس مرفوعًا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول عن أبيه، وتابعه ابناه عليّ وجعفر ابنا[1] محمد عن جدهما أحمد بن إسحاق، فاتَّفقوا ثلاثتهم على رفعه[2].

حدثني عليّ بن المُحَسِّن القاضي، عن أحمد بن يوسُف الأزرق عن مشايخ أهله، قال: كان جدنا حسَّان بن سنان يُكْنَى أبا العلاء، ووُلِدَ بالأنبار في سنة ستين من الهجرة على النَّصْرانية، وكانت دينُه ودين آبائه، ثم أسْلَم وحَسُنَ إسلامُه، وكانت له حينَ أسلَم ابنةٌ بالغ، فأقامت على النَّصْرانية، فلما حَضَرتها الوفاةُ وَصَّت بمالها لديرة تَنُوخ بالأنبار. وكان حسان يتكلم ويقرأ، ويكتبُ بالعَربية، وبالفارسية، وبالسريانية، ولحق الدولتين. فلما قَلَّد أبو العباس السَّفاح ربيعة الرأي القضاء بالأنبار، وهي إذ ذاك حَضْرَتُه، أُتِيَ بكتبٍ مكتوبة بالفارسية فلم يُحسِن أن يَقرَأَها، فطلبَ رجلاً دَيِّنًا ثقةً يُحسِنُ قراءتها، فدُلَّ على حسَّان بن سنان فجاء به، فكان يقرأ له الكُتُب بالفارسية، فلما اختبَرَه ورَضِيَ مذاهبَه استكتَبَه على جميع أمرِه، وكان حسَّان قبل ذلك رأى أنسَ بن مالك خادم النبيّ ﷺ ورَوى عنه، ولا يُعْلَم هل رأى غيره من الصحابة أم لا، ومات جدنا حسَّان وله مئة سنة وعشرون سنة.

٤٣١٣ - حسَّان بن إبراهيم، أبو هشام العَنَزِيُّ الكوفيُّ قاضي كرمان[3].

رأى مُحارب بن دِثار. وسمع سعيد بن مسروق الثَّوري، وهشام بن عُروة، وعُبيدالله بن عُمر بن حَفْص، وليث بن أبي سُليم، وإبراهيم الصائغ،

---

(١) في م: «أنبأ» خطأ فاضح.

(٢) لم نقف على هذا الحديث عند غير المصنف، وصاحب الترجمة لم نتبين حاله.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الكرماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٠.

ويونُس بن يزيد، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه عفَّان بن مُسلم، وسعيد بن منصور، ومُحرز بن عَوْن، وداود ابن عَمرو، ومحمد بن بَكّار بن الرَّيَّان، وعليّ بن المَدِيني، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، وعُبيدالله بن عُمر القَواريري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهم. وقَدِمَ حسَّان بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا حسَّان الكِرْماني، قال: حدثنا ليث، عن مجاهد، عن أبي الخليل[١]، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ «أنه كَرِهَ أن يُصَلَّى نصف النهار إلّا يوم الجُمُعة لأنَّ جَهَنَّم تُسْجَرُ كل يوم إلّا يوم الجُمُعة»[٢].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن سالم، قال: حدثني عُبيدالله بن جعفر ابن محمد البَزَّاز، قال: سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: قال لي بِشْر بن آدم: كان حسَّان بن إبراهيم يجيء إلى سَلَمة الأحمر وهو ببغداد فنكتبُ عنه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[٣]: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن حَسَّان بن إبراهيم الكِرْماني كيفَ هو؟ فقال: ليسَ به بأسٌ.

---

(١) في م: «الجليل»، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف، فإن أبا الخليل صالح بن أبي مريم لم يسمع من أبي قتادة، قال أبو داود عقب إخراجه: «هو مرسل، مجاهد أكبر من أبي الخليل، وأبو الخليل لم يسمع من أبي قتادة». كما أن فيه ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف.

أخرجه أبو داود (١٠٨٣) من طريق حسان بن إبراهيم، به. وانظر المسند الجامع ١٦/٣٤٣ حديث (١٢٥٢٠).

(٣) تاريخ الدارمي (٢٧٩).

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: حَسَّان بن إبراهيم الكِرْماني ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: قال رجلٌ ليحيى بن مَعِين وأنا أسمع: نكتبُ حديث حسَّان بن إبراهيم الكِرْماني؟ قال: ليسَ به بأسٌ إذا حدَّث عن ثقةٍ. قلت ليحيى بن معين: فحديث حسَّان، حديث رافع بن خَدِيج في القَدَر؟ قال: ليس بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: حسَّان بن إبراهيم الكِرْماني ليس بالقوي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ شيخًا من أهل كِرْمان يذكر أنَّ حسَّان بن إبراهيم وُلِدَ في سنة ست وثمانين، وماتَ في سنة ستٍّ وثمانين ومئة. وذكرَ أنه ماتَ وله مئة سنة.

ذكر من اسمُهُ حكيم

٤٣١٤ - حكيم بن الدَّيْلم[3].

سمع الضَّحاك بن مُزاحِم، وأبا بُردة بن أبي موسى الأشعري. روى عنه سُفيان الثَّوري. وكان ثقةً.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٤٦).

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٦٠).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٩٤، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

قال البُخاري[1] : يُعَدُّ في الكوفيين. وذكر أبو داود السِّجستاني أنه من أهل المدائن.

أخبرنا أحمد بن أبي[2] جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: حكيم بن الدَّيْلم من أهل المدائن.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3] : قال أحمد، يعني ابن حنبل: حدثنا المؤمَّل، قال: حدثنا سُفيان، قال: وواقد، قال أحمد: يعني مولى زيد بن خُلَيْدة، وحكيم بن الدَّيلم، كانا شَيْخَي صِدْق.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله، قال: حدثنا يعقوب، قال[4] : حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان، عن حكيم بن الدَّيْلم، وهو ثقةٌ كوفيٌّ لا بأسَ به.

٤٣١٥ - حكيم بن نافع، أبو جعفر القُرشيُّ الرَّقِّيُّ[5] .

نزل بغداد، وحدَّث بها عن عطاء الخُراساني، وهشام بن عُروة، وسُليمان الأعمش، وسالم الأفطس، وخُصَيْف بن عبدالرحمن الجَزَري. روى عنه محمد بن بَكّار بن الرَّيَّان، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[6] : حكيم بن نافع الجَزَري؛ حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: لَقِيتُه ببغداد.

(١) تاريخه الكبير ٣/ االترجمة ٦٦.

(٢) سقطت من م.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٣٨.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ١١٣ و١٩٤.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٦) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٧٣.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد ابن عَرَفة السِّمسار، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني، قال: حدثنا حكيم بن نافع القُرشي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: « سَجْدتا السَّهو تجزيان في الصَّلاة من كل زيادة ونُقْصان»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار، قال: حدثنا حكيم بن نافع الرَّقِّي، عن عطاء الخُراساني، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: « لا تقومُ السَّاعةُ على رجلٍ يقول: لا إله إلاّ الله يأمرُ بالمعروف وينهَى عن المُنكر»[2].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد

(١) إسناده ضعيف، فإن جماع ترجمة صاحب الترجمة تدل على أنه ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد أكد ابن عدي ذلك بقوله فيه ٢/ ٦٤٠: « وهو ممن يكتب حديثه»، ولم يتابعه سوى أبي جعفر الرازي، لكن قال ابن عدي عقب إخراجه من طريقه: « هذا الحديث لا أعلم رواه عن هشام بن عروة غير حكيم بن نافع، وروي عن أبي جعفر الرازي عن هشام بن عروة، ويقال: إن أبا جعفر هو كنية حكيم بن نافع فكأن الحديث رجع إلى أنه لم يروه عن هشام غير حكيم».
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٥٧٤)، وأبو يعلى (٤٥٩٢)، والطبراني في الأوسط (٧١٥٠)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٣٩، والبيهقي ٢/ ٣٤٦ من طريق حكيم بن نافع، به.
وأخرجه ابن عدي ٢/ ٦٣٩، وبيبى بنت عبدالصمد في جزئها(٩٧) من طريق أبي جعفر الرازي عن هشام، به، وسيأتي عند المصنف من هذا الطريق في ترجمة عبدالله ابن محمد بن سورة البلخي (١١/ الترجمة ٥١٤٤).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن عطاء الخراساني لم يسمع من أبي هريرة شيئًا.
أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٧٥٣٢) من طريق عمر بن عطاء عن أبيه، به.
وقد تقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن علي بن الحسن الدينوري (٤/ الترجمة ١٣٢٨) من حديث أنس بن مالك.

ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن حكيم بن نافع القُرشي الرَّقِّي، فقال: لا بأس به، وأيش عنده؟

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: حَكِيم ابن نافع الرَّقِّي ليسَ به بأسٌ.

دفع إليَّ محمد بن أحمد بن رِزْق أصل كتابه الذي سمعه من مُكْرَم بن أحمد القاضي فنقلتُ منه. ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان ابن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: حكيم بن نافع الرَّقِّي ضعيفُ الحديث.

أنبأنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو[4] البَرْذَعي، قال[5]: سألتُ أبا زُرعة، قلت: حكيم بن نافع الرَّقِّي، قال: واهي الحديث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[6]: حكيم بن نافع رقِّي لا بأسَ به.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٠٥).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٧. وانظر ثقات ابن شاهين (٢٨٤).

(٣) سؤالاته (٣٠١).

(٤) في م: «عمر»، محرف.

(٥) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٣٤.

(٦) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٢.

ذكر مَن اسمُه حُصَيْن

٤٣١٦-حُصين بن عُمر بن الفُرات، أبو عمر، وقيل: أبو عمران، الأحمسيُّ الكوفيُّ[١].

حدَّث عن إسماعيل بن أبي خالد، ومُخارق بن عبدالله. روى عنه محمد ابن بِشْر العَبْدي، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وأحمد بن أبي خَلَف البَغْدادي.

وذكر عبدالله بن عليّ بن الجارود النَّيْسابوري أنَّ حُصَيْنًا قدمَ بغداد وأنَّه منكرُ الحديث.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، وهو أبو سعيد الإصْطَخري، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[٢]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: حُصين بن عُمر ليس بشيء.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[٣]: سُئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن حُصين بن عُمر الأحمسي، فقال: ليسَ بشيءٍ.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: حُصين بن عُمر روى عنه ابن الحِمَّاني، ليس حديثُهُ بشيءٍ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأحمسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٦/٥٢٦، والذهبي في الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) تاريخه رقم (٣١٣١)، لكن محققه قرأه «ابن نمير» فوضعه في المرتب تحت ترجمته ٢/١٢٠ مع أن ابن نمير قال فيه يحيى: ليس به بأس. وانظر ضعفاء ابن شاهين (١٥٥).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (١٨).

أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : وحُصين بن عُمر كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: حُصين بن عُمر شيخ من أهل الكوفة، ليسَ بالقوي، روى عن مُخارق عن طارق أحاديث مُنْكرة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2] : حُصين بن عُمر أبو عُمر الأحمسي منكرُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني قراءةً، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو، قال[3] : وسمعتُه، يعني أبا زُرعة، يقول: حُصين بن عُمر منكرُ الحديث.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي، قال: سمعت محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىءَ على مكي بن عَبْدان: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[4] . وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5] : حُصين بن عُمر كوفيٌّ ضعيفٌ.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: حُصين بن عُمر الأحْمَسي كوفيٌّ

(١) ثقاته (٣١٩).

(٢) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٣٨، وتاريخه الصغير ٢/ ٢٥٦.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥١٣.

(٤) الكنى لمسلم، الورقة ٧٠.

(٥) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٣٣).

كذابٌ.

أخبرني أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء الواسطي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حُصَين بن عُمر شيخ، قد رُوِيَ عنه، وهو ضعيفٌ جدًا، ومنهم من يُجاوِزُ به الضَّعفُ إلى الكَذِب.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأَدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حُصين بن عُمر أبو عُمر الأحمسي، يُحدِّث عن مُخارِق، وإسماعيل بن أبي خالد منكرُ الحديث كوفيٌّ.

٤٣١٧ - حُصين بن محمد الصَّيْرفيُّ.

حدَّث عن أبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي. حدثنا عنه البَرْقاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على أبي الحسن الدَّارقُطني وأنا أسمع. وقرأنا[١] على الحُصين بن محمد الصَّيرفي ببغداد: حدَّثكم محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي صَفْوان، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن عبدالله، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلت: يا رسولَ الله قد قتلَ الله أبا جَهْل، قال: «الحمد لله الذي أعزَّ دينَهُ، ونَصَر عبدَه».

قال البَرْقاني: قال لنا الدَّارقُطني: هذا حديث غريبٌ معروف برواية أمية ابن خالد، وتابعه عَمرو بن حَكَّام عن شُعبة[٢].

(١) الضمير يعود على البرقاني.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.
أخرجه أحمد ١/ ٤٠٣ و٤٠٦ و٤٢٢و٤٤٤، وأبو داود (٢٧٠٩)،والنسائي في الكبرى (٨٦٧٠)، وأبو يعلى (٥٢٦٣)، والطبراني في الكبير (٨٤٦٨) و(٨٤٦٩) و(٨٤٧٠) و(٨٤٧١)، والبيهقي في السنن ٩/ ٦٢، وفي الدلائل ٣/ ٨٧ من طرق عن أبي إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٥٤ حديث (٩٣٣١)، والروايات =

ذكر مَن اسمُهُ حَرِيز

٤٣١٨- حَرِيز بن عُثمان بن جَبْر بن أحمر بن أسعد، أبو عُثمان، وقيل: أبو عَوْن، الرَّحَبيُّ الحِمْصيُّ[(١)] .

سمع عبدالله بن بُسْر صاحب رسول الله ﷺ، وراشد بن سَعْد، وعبدالرحمن بن مَيْسرة، وعبدالواحد بن عبدالله النَّصْري، وعبدالرحمن بن أبي عَوْف الجُرَشي، وحِبَّان بن زيد الشَّرْعَبي.

روى عنه إسماعيل بن عيَّاش، وبَقِيَّة بن الوليد، وعيسى بن يونُس، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، ومُعاذ بن معاذ العَنْبري، وعُثمان بن كَثِير بن دينار، ويزيد بن هارون، وشَبابة بن سَوَّار، وأبو النَّضْر الحارث بن النعمان البَزَّاز، وعليّ بن الجَعْد، والحسن بن موسى الأشْيَب، وآدم بن أبي إياس، وأبو اليمان، وعليّ بن عيَّاش.

وكان قد قدمَ بغدادَ فسمعَ بها منه العراقيون؛ قال شبابة: لَقِيتُ حَرِيز بن عُثمان ببغداد.

= مطولة ومختصرة، وفيها قصة مقتل أبي جهل، ومنهم من رواه بطوله ومنهم من اقتصر على قطعة منه.

وأخرجه الطيالسي (٣٢٨)، والبزار كما في كشف الأستار (١٧٧٥)، والطبراني في الكبير (٨٤٧٤) و(٨٤٧٥)، والبيهقي ٩/ ٩٢ من طريق عمرو بن ميمون عن ابن مسعود، به. ولا يصح أيضًا، قال البيهقي: «كذا قال: عن عمرو بن ميمون، والمحفوظ عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة، عن أبيه». وقال الدارقطني في العلل (٥/س ٨٩٣) بعد أن ذكر الخلاف فيه: «وأبو عبيدة أصحُّ».

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٧٧٤)، والطبراني في الكبير (٨٤٧٦) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه. ولا يصح هذا أيضًا، ففي إسناده أبو بكر الهذلي وهو متروك الحديث.

(١) اقتبسه السمعاني في «الرحبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٥٦٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٧٩.

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالسلام بن عبدالوَهَّاب القُرشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا بِشر بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشْيَب. قال سُليمان: وحدثنا أحمد بن عبدالوَهَّاب ابن نَجدة، قال: حدثنا عليّ بن عيَّاش؛ قالا: حدثنا حريز بن عُثمان، قال: حدثنا حِبَّان بن زيد الشَّرْعَبي - وقال الأشْيَب: حِبَّان -، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ارحموا تُرْحَموا، واغفِروا يُغفر لكم، ويل لأقماع القول[1] ويل للمُصرِّين الذين يُصرُّون على ما فَعلوا وهم يَعلمون»[2].

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصرَ، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح، قال: حَرِيز بن عُثمان الرَّحَبي، قال يحيى بن معين ثقةٌ. وقال لي أحمد، يعني ابن حنبل: هو من المعدودين مع عبدالرحمن بن يزيد وأصحابه. قال أبو عُبيدالله[3]: أدركَ المهدي وقَدِمَ عليه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: حدثنا عليّ بن عيَّاش الحِمْصي، قال: جَمَعْنا حديثَ حَرِيز بن عُثمان في دَفْتر، قال: نحوًا من مِئتي حديث، فأتيناه به فجعل يَتَعجَّب من كَثْرته ويقول: هذا كلُّه عني؟ مرَّتين.

---

(١) أقماع القول: شبههم بالأقماع التي لا تمسك شيئًا، فهم يسمعون القول ويحفظونه ولا يعملون به.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ١٦٥ و٢١٩، وعبد بن حميد (٣٢٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٠)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٢/ ٥٢٢، والبيهقي في الشعب (٧٢٣٦) و(١١٠٥٢) من طرق عن حريز، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٩٣ حديث (٨٥٨٢).

(٣) في م: «عبدالله»، محرف، وهو معاوية بن صالح.

قلت: ولم يكن لحَرِيز كتابٌ، وكان يحفظُ حديثَهُ، وكان ثقةً ثبتًا. وحُكِيَ عنه من سوء المَذْهب، وفَساد الاعتقاد ما لم يَثبُت عليه[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: أخبرنا ابن عَمَّار، قال: حَرِيز بن عُثمان يَتَّهمونَهُ أنه كان يَنتقِصُ عَليًا، ويَرْوون عنه ويَحتَجُّون بحديثه وما يتركونَهُ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل، قال: حدثنا أبو حفص[2] عَمرو بن عليّ، قال: وحَرِيز بن عُثمان كان يَنتقِصُ عليًا وينالُ منه، وكان حافظًا لحديثه. قال أبو حَفْص: سمعتُ يحيى يُحدِّثُ عن ثَوْر عنه.

وقال أبو حَفْص في موضع آخر: حَرِيز بن عُثمان ثبتٌ شديدُ التَّحامُلِ على عليّ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبدالواحد الأكبر - قال حمزة: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا - الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: حَرِيز بن عُثمان الرَّحَبي شاميٌّ ثقةٌ، وكان يَحمِلُ على عليٍّ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[4]: حدثنا محمد بن أيوب بن

---

(١) بل ثبت عليه، كما بَيَّنتُه بالدراسة الدقيقة في تعليقي على تهذيب الكمال، لكنني لم أدرك يومئذٍ - اتباعًا لما في كتب المصطلح - أن المتقدمين من النقاد الجهابذة الأوائل لم يعتدوا بالتجريح المتأتي بسبب المخالفة في العقائد، كما بيناه بعد مفصلاً في مقدمتنا لتحرير التقريب، ولذلك قرروا توثيقه مطلقًا، كما قرروا أنه ناصبي.

(٢) في م: «جعفر»، محرف، وهي كنية الفلاس، وهو أشهر من أن يذكر.

(٣) ثقاته (٢٨٣).

(٤) الضعفاء الكبير ١/ ٣٢١.

يحيى بن ضُرَيْس، قال: حدثنا يحيى بن المُغيرة، قال: ذكر أنَّ حَرِيزًا كان يَشتِمُ عليًا على المَنَابر.

وقال العُقَيلي[1]: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثنا عِمْران بن أبان، قال: سمعتُ حَرِيز بن عُثمان يقول: لا أحبُّه، قَتَل آبائي، قتل آبائي، يعني عَليًا.

وقال[2]: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: قلت ليزيد بن هارون: هل سمعتَ من حَرِيز بن عُثمان شيئًا تنكره عليه من هذا الباب؟ فقال: إني سألتُهُ أن لا يذكر لي شيئًا من هذا، مَخافةَ أن أسمعَ منه شيئًا يضيقُ عليَّ الروايةَ عنه. قال: فأشدُّ شيءٍ سمعتُهُ يقول: لنا أمير ولكم أمير، يعني لنا مُعاوية ولكم عليّ. فقلت ليزيد: فقد آثرنا على نفسه؟ فقال: نعم!

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: سمعتُ بعض أصحابنا يذكر عن يزيد بن هارون، قال: قال حَرِيز بن عُثمان: لا أُحِبُّ من قتلَ لي جَدَّين.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالله ابن رَوْح الجَواليقي، قال: حدثني هارون بن رضا مولى محمد بن عبدالرحمن ابن إسحاق القاضي، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: رأيتُ ربَّ العِزَّة في المنام، فقال لي: يا يزيد تكتُبُ من حَرِيز بن عُثمان؟ فقلت: يا ربّ ما علمتُ منه إلاّ خيرًا، فقال لي: يا يزيد لا تكتب منه شيئًا فإنه يسبُّ عليًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد الأزرق، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٧ - ٣٨٨.

الحسن النَّقَّاش المُقرئ، قال: حدثنا مُسَبِّح بن حاتِم، قال: حدثنا سعيد بن سافري الواسطي، قال: كنتُ في مجلسِ أحمد بن حنبل، فقال له رجلٌ: يا أبا عبدالله رأيتُ يزيد بن هارون في النوم، فقلت له: ما فعل اللهُ بكَ؟ قال: غَفَر لي ورَحِمَني وعاتَبَني، فقلت: غَفَر لك ورَحِمَك وعاتَبَك؟ قال: نعم، قال لي: يا يزيد بن هارون، كتبتَ عن حَرِيز بن عُثمان؟ فقلت: يا ربَّ العِزَّة ما علمتُ إلاّ خيرًا. قال: إنه كان يبغضُ أبا الحسن عليّ بن أبي طالب.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه بن أبرك الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد ابن يُونُس[1] بن نُعيم البغدادي بها، قال: حدثني أبو عليّ الحُسين بن أحمد بن عبدالله المالكي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن الضَّحَّاك، قال: حدثنا إسماعيل ابن عيَّاش، قال: سمعتُ حَرِيز بن عُثمان، قال: هذا الذي يرويه الناسُ، عن النبيِّ ﷺ، قال لعلي: «أنتَ مني بمنزلةِ هارون من موسى» حقٌّ ولكن أخطأ السَّامع، قلت: فما هو؟ قال: إنما هو أنتَ مني مكان قارون من موسى. قلت: عمَّن ترويه؟ قال: سمعتُ الوليد بن عبدالملك يقوله وهو على المنبر.

قلت: عبدالوهاب بن الضَّحَّاك كان معروفًا بالكذب في الرِّواية فلا[2] يَصحُّ الاحتجاج بقوله.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا محمد ابن أحمد اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، قال: أخبرنا معاذ بن معاذ، قال: أخبرني أبو عُثمان الشَّامي، ولا أخالُني رأيتُ شاميًا أفضلَ منه، يعني: حَرِيز بن عُثمان.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: حدثنا أبو بِشْر بكر بن خَلَف، قال: حدثنا معاذ

---

(١) في م: «مؤنس»، محرف.
(٢) في م: «ولا»، وما هنا من النسخ و ت.
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/٣٨٨.

ابن معاذ، قال: حدثنا حَرِيز بن عُثمان الرَّحَبي الشَّامي، قال معاذ: ولا أعلمني رأيتُ شاميًا أفضلَ منه.

قال يعقوب: وبَلَغني عن عليّ بن عيَّاش، قال: حدثني حَرِيز بن عُثمان وسمعته يقول، يعني لرجل: وَيْحك، تزعم أني أشتُمُ عليَّ بن أبي طالب، والله ما شَتَمتُ عليًا قَطُّ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابنُ الغَلَابي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: سمعتُ علي بن عيَّاش، قال: سمعتُ حَرِيز بن عُثمان يقول لرجل: وَيْحك أما خفتَ الله، حكيتَ عني أني أسبُّ عليًا؟ والله ما أسبُّه وما[(١)] سَبَبْتُه قط.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[(٢)]: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الحُلْواني، قال: حدثني شَبابة، قال: سمعت حَرِيز بن عُثمان قال له رجل: يا أبا عَمرو[(٣)] بَلَغني أنك لا تَتَرحَّم على عليّ؟ قال: فقال له: اسكت، ما أنت وهذا؟ ثم التفتَ إليَّ فقال: رحمه الله مئة مرة.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سمعتُه، يعني أبا داود، يقولُ: سألتُ أحمد بن حنبل عن حَرِيز، فقال: ثقةٌ ثقةٌ[(٤)].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا

---

(١) في م: «ولا»، وما هنا من النسخ و ت.
(٢) الضعفاء الكبير ١/ ٣٢٢.
(٣) المعروف أن كنية حريز أبو عثمان.
(٤) في م: «ثقة ثقة ثقة» ثلاث مرات، وفي النسخ مرتين، وهو الصواب.

الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[1] : سمعتُ أحمد، قال: ليس بالشام أثبتُ من حَرِيز، إلاّ أن يكون بَحِير، قيل لأحمد: فَصَفْوان؟ قال حَرِيز: ثقةٌ.

وقال أبو داود: سمعتُ أحمد، وذُكِرَ له حَرِيز وأبو بكر بن أبي مريم وصفوان، فقال: ليس فيهم مثل حَرِيز، ليس أثبت منه، ولم يكن يَرى القَدَر.

وقال: سمعتُ أحمد مرة أخرى يقول: حَرِيز ثقةٌ ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي، يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2] : قلت يعني ليحيى بن معين: فحَرِيز بن عُثمان؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3] : سمعتُ يحيى يقول: حَرِيز ابن عُثمان ثقةٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[4] : وسُئِل عليّ بن المَديني، عن حَرِيز بن عُثمان، فقال: لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثِّقونه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني، أبي، قال: حدثنا عُثمان ابن جعفر الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن سعد، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى قال: مات حَرِيز بن عُثمان سنة ثنتين وستين.

وأخبرنا عُبيدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسحاق بن موسى،

---

(١) سؤالاته لأحمد (٢٨٨).

(٢) تاريخ الدارمي (٢٤١).

(٣) تاريخ الدوري ٢/١٠٦.

(٤) سؤالاته لابن المديني (٢٠٩).

قال: حدثنا محمد بن عَوْف، قال: سمعتُ يزيد بن عبد ربه يقول: مات حَرِيز ابن عثمان سنة ثلاث وستين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثني عبدالرحمن بن عَمرو الدِّمشقي، قال: حدثني سُليمان البَهْراني، قال: سمعت يحيى بن صالح، قال: مات شُعيب، وحَرِيز، وأبو مهدي، سنة ثلاث وستين ومئة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر. وأخبرنا أحمد ابن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن عُمر اليَمني بمصرَ، قالا[2]: حدثنا بكر بن أحمد بن حَفْص الشَّعراني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحِمْص، قال: وأبو عُثمان حَرِيز بن عُثمان بن جَبر ابن أحمر بن أسعد الرَّحَبي المشرقي، لم يكن له كتابٌ، إنما كان يَحفَظُ، مَولدُه سنة ثمانين ومات سنة ثلاث وستين، لا يُختَلفُ فيه، ثبتٌ في الحديث.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: سمعت سُليمان بن سَلَمة الحِمْصي الخَبائري، قال: مات حَرِيز سنة ثمان وستين ومئة. وهذا عندي خطأ، وما قبله أصح، والله أعلم.

٤٣١٩- حَرِيز بن أحمد بن أبي دُؤاد[4]، أبو مالك الإياديُّ.

روى عن أبيه، وغيره حكايات، حدَّث عنه الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، ومحمد بن يحيى الصُّولي، وعُمر بن الحسن ابن الأُشناني القاضي.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥١.

(٢) في م: «قال»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب الذي يقتضيه الإسناد.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٧.

(٤) في م: «داود»، محرف. وانظر توضيح المشتبه ٢/ ٢٩٣.

ذكر من اسمُهُ حاجِب

٤٣٢٠- حاجب بن الوليد بن مَيْمون، أبو أحمد الأعور[١].

سمع حَفْص بن مَيْسرة الصَّنعاني، ومحمد بن حَرْب الأبرش، وبَقِيَّة بن الوليد، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبي، والوليد بن محمد المُوَقَّري، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني.

روى عنه أحمد بن سعيد الدَّارمي، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ويعقوب ابن شَيْبة السَّدوسي، وجعفر بن محمد الصَّائغ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن أحمد بن مَعْبَد الوَرَّاق، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وأحمد بن بِشْر[٢] المَرْثَدي، وعبدالله بن محمد البَغَوي. وكان ثقة.

أخبرنا طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكتَّاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، قال: حدثنا حاجِب بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، قال: حدثني أبو عبدالرحيم، عن أبي عبدالملك عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عُقبة بن عامر، قال: لَقِيت رسولَ الله ﷺ فأخذتُ بيده، فقلت: يا رسول الله، ما نجاة المؤمن؟ قال: «يا عُقبة بن عامر أمسك عليه لِسانَك، وليسعك بيتُكَ وابكِ على خَطيئتك»[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢٠٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٦١.

(٢) في م: «بشير»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أبي عبدالملك، وهو علي بن يزيد الألهاني.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٤)، وأحمد ٤/ ١٤٨ و٥/ ٢٥٩، والترمذي (٢٤٠٦)، وابن عدي ٤/ ١٦٣٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٩ من طرق عن علي بن يزيد، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٦٤ حديث (٩٨٩٦).

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن معين عن حاجب، فقال: لا أعرفه، وأما أحاديثُهُ فصَحِيحةٌ. فقلتُ: ترى أن أكتبَ عنه؟ فقال: ما أعرفه، وهو صحيح الحديثِ، وأنتَ أعلم.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت الجَوْهري، يعني حاتِم بن الليث يقول: حاجب ابن الوليد الأعور المُعَلِّم يُكْنَى أبا أحمد، مات ببغداد في رَمَضان سنة ثمان وعشرين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات حاجِب بن الوليد في رَمَضان سنة ثمان وعشرين، وكان لا يَخْضِب، وكان أعور، وقد كتبتُ عنه.

٤٣٢١- حاجب بن مالك بن أَرْكين، أبو العباس الفَرْغانيُّ الضَّرير[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عُمر حَفْص بن عُمر الدُّوري، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأبي سعيد الأشج، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقِّي، ومحمد ابن مسعود العَجَمي، ومحمد بن جابر المُحارِبي، وهارون بن إسحاق الهَمْداني، وأبي أمية الطَّرَسُوسي، وإبراهيم بن مُنقذ، وإسحاق بن الحسن الصَّوَّاف المصريين، وغيرِهم.

روى عنه القاسم بن علي بن جعفر الدُّوري، ومحمد بن المظفر. وكان ثقةً.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٣٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفرغاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٥٨.

حدثني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس حاجب بن أرْكين الضَّرير، قدم علينا، قال: حدثنا أبو حُميد عبدالله بن محمد بن تَمِيم بالمِصِّيصة قال: سمعت حجَّاج بن محمد الأعور يقول: قال ابن جُريج، عن أبان بن صالح، عن ابن شهاب أنَّ عروة أخبره أنَّ عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «خمسٌ من الدَّواب كُلُّهنَّ فاسقٌ يُقتَلنَ في الحَرَم: الكلبُ العقور، والغُرابُ، والعَقْربُ، والحِدَأة، والفَأرة»[1].

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[2]: قدم حاجب بن مالك بن أركين الفَرْغاني أصبهان، وحدَّث ببغداد، وتوفِّي بدمشق سنة ست وثلاث مئة، قال: وأركين يُكْنَى أبا بكر.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٨٣٧٤)، وأحمد ٦/ ٣٣ و٨٧ و١٢٢ و١٦٤ و٢٣١ و٢٥٩ و٢٦١، والدارمي (١٨٢٤)، والبخاري ٣/ ١٧ و٤/ ١٥٧، ومسلم ٤/ ١٨، والترمذي (٨٣٧) والنسائي ٥/ ٢٠٩ و٢١٠ و٢١١، وأبو يعلى (٤٥٠٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/ ١٦٦، وابن حبان (٥٦٣٢) و(٥٦٣٣)، والطبراني في الأوسط (٧٠٦)، والدارقطني ٢/ ٢٣١، والبيهقي ٥/ ٢٠٩ من طريق عروة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٠٩ حديث (١٦٤٨٤).

وأخرجه الطيالسي (١٥٢١)، وأحمد ٦/ ٦٧ و٢٠٣، ومسلم ٤/ ١٧، وابن ماجة (٣٠٨٧)، والنسائي ٥/ ١٨٨ و٢٠٨، وابن خزيمة (٢٦٦٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/ ١٦٦، والبيهقي ٥/ ٢٠٩ و٣١٦، والبغوي (١٩٩١) من طريق سعيد بن المسيب عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦١٠ حديث (١٦٤٨٥).

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٣٠٢.

ذكر من اسمه حُبَيْش

٤٣٢٢- حُبَيْش بن مُبَشِّر بن أحمد بن محمد الثَّقفيُّ الفقيه[١] .

طوسيُّ الأصل، وهو أخو جعفر بن مُبَشِّر المتكلم. سمع يونُس بن محمد المؤدِّب، ووَهْب بن جرير، وعبدالله بن بكر السَّهْمي.

روى عنه إسحاق بن بُنان الأنماطي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وكان فاضلاً يُعَدُّ من عُقلاء البغداديين.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا حُبَيْش بن مُبَشِّر، قال: حدثنا يونُس بن محمد، قال: حدثنا حماد، عن أيوب، عن عِكْرمة، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ أعتقَ صفيَّة، وجعلَ عتقَها صَداقها، وتزوَّجَها[٢] .

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: حُبَيْش بن مُبَشِّر من الثِّقات.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ حُبَيْش ابن مُبَشِّر الفقيه مات في سنة ثمان وخمسين ومئتين.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٢، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤١٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده صحيح، وعكرمة مولى ابن عباس سمع من عائشة على الصحيح وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

أخرجه ابن ماجة (٩٥٨)، والدارقطني ٣/ ٢٨٥، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤١٧ من طريق حبيش، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٧٦ حديث (١٦٦٧٥).

وأخرجه ابن سعد ٨/ ١٢٥ عن عارم محمد بن الفضل عن حماد بن زيد، به مرسلاً، ليس فيه: «ابن عباس».

والحديث صحيح، قد تقدم من حديث أنس في ترجمة إسماعيل بن يونس بن صغير الأطروش (٧/ الترجمة ٣٢٩٠).

وكذلك ذكر ابنُ مَخْلَد فيما قرأت بخطه، وقال: يوم السبت لتسع خَلَون من شهر رَمَضان.

٤٣٢٣- حُبَيْش بن سِنْدي القَطِيعيُّ[١].

حدَّث عن عُبيدالله بن محمد العَيْشي، وأحمد بن حنبل. روى عنه محمد ابن مَخْلَد.

ذكر من اسمه حَيْدَرَة

٤٣٢٤- حَيْدرة بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن مالك الدَّار، أبو عَمرو.

حدَّث عن عبدالله بن نُمير، وأبي أسامة، وأسباط بن محمد.

روى عنه موسى بن هارون، والقاضي أبو عبدالله المَحاملي، وعُثمان بن جعفر بن حاتِم بن اللَّبَّان، ومحمد بن هارون بن سُليمان الحَرِيري.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال[٢]: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا حَيْدرة ابن إبراهيم أبو عَمرو، قال: حدثنا ابن نُمير، عن سفيان الثَّوري، عن سُميٍّ عن النعمان بن أبي عيَّاش الزُّرقي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صامَ في سبيل الله يومًا، باعدَ اللهُ بذلك اليوم النَّارَ عن وجهه سبعينَ خريفًا». قال الدَّارقطني: لم يروه عن الثَّوري عن سُمي غير عبدالله بن نُمير، وغيرُه يرويه عن الثَّوري عن سُهَيْل عن النعمان[٣].

---

(١) انظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٤٦.

(٢) العلل، له ١١/ ٣١٥ س ٢٣٠٥.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد معلول كما بين الدارقطني، وصوَّب الدارقطني في (العلل ١١/ س ٢٣٠٥) رواية الباقين عن الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٠٦، وأحمد ٣/ ٢٦ و٥٩، والنسائي ٤/ ١٧٤ من طريق ابن نمير، به. =

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: حَيْدَرة بنُ إبراهيم بغداديٌّ اسمه إسحاق بن إبراهيم، لَقَبه حَيْدرة ثقةٌ.

٤٣٢٥- حَيْدرة بن عُمر، أبو الحسن الزَّنْدَوَرْديُّ[١] .

أحدُ الفُقهاء على مَذهب داود بن عليّ الظَّاهري. أخذَ العلم عن عبدالله ابن أحمد بن المُغَلِّس، وأخذَ البغداديون عن حَيْدرة علم داود.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: قال لنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد: توفي أبو الحسن حَيْدرة بن عُمر الزَّنْدَوَردي يوم الثُّلاثاء لثمان بَقِينَ من جُمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، ودُفِن يوم الأربعاء في مَقابر الخَيزُران.

ذكر الأسماء المُفردة في هذا الباب[٢]

٤٣٢٦- حُكَيْم بن سَعْد، أبو تِحْيَى[٣] .

كوفيٌّ تابعيٌّ، حدَّث عن عليّ بن أبي طالب، وأبي موسى الأشعري، وأم سَلَمة زوج النبي ﷺ.

= وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٢٣)، وأحمد ٣/ ٨٣، وعبد بن حميد (٩٧٧)، والدارمي (٢٤٠٤)، ومسلم ٣/ ١٥٩، وابن ماجة (١٧١٧)، والترمذي (١٦٢٣)، والنسائي ٤/ ١٧٣ و١٧٤، وابن خزيمة (٢١١٢) و(٢١١٣)، وأبو يعلى (١٢٥٧)، والدولابي ١/ ١٧٩ و٢/ ١٦٤، وابن حبان (٣٤١٧)، والبيهقي ٤/ ٢٩٦، والبغوي (١٨١١) من طرقٍ عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٦٨٥) و(٩٦٨٦)، والبخاري ٤/ ٣١، ومسلم ٣/ ١٥٩، والنسائي ٤/ ١٧٣، والبيهقي ٩/ ١٧٣ من طريق ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهيل ابن أبي صالح عن النعمان، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٠٠ حديث (٤٣٦٤).

(١) اقتبسه السمعاني في «الزندوردي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الحرف»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢١٠. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٤٨٦.

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وعِمْران بن ظَبْيان، وجعفر بن عبدالرحمن، وعبدالملك بن مُسلم بن ثُمامة الكوفيون. وكان أبو تِحْيَى ممن شهد مع عليّ وَقْعة النَّهروان.

أخبرنا محمد بن الحسين بن سَعْدون البَزَّاز، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: حدثنا عبدالله بن زيدان بن يزيد، قال: حدثنا[1] هارون بن أبي بُرْدة البَجَلي، قال: حدثني نَصْر بن مُزاحِم، قال: حدثنا عُمر بن سعد، عن عبدالملك بن مُسلم بن ثُمامة، عن حُكَيْم بن سَعْد، قال: ماهو إلاّ أن لَقِينا أهل النَّهر فما لبثناهم، كأنما قيل لهم موتوا فماتوا، قبل أن تشتد شَوْكَتهم، وتعظم نِكايَتهم[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: وأبو تِحْيى حُكَيْم بن سعد، كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ.

٤٣٢٧- حُجْر بن عَنْبس، أبو العَنْبس، ويقال: أبو السَّكَن، الحَضْرميُّ[4].

أدركَ الجاهليةَ، غير أنه لم يَلْق رسولَ الله ﷺ. وروى عن عليّ بن أبي طالب، ووائل بن حُجْر. حدَّث عنه سَلَمة بن كُهَيْل، وموسى بن قيس، والمُغيرة بن أبي الحُر.

وكان ممن سكنَ الكوفة، وصَحِبَ عليًّا، وسارَ معه إلى النَّهْروان لقتال

(١) في م: «يزيد بن هارون»، خطأ جعل الاسمين اسمًا.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، نصر بن مزاحم متروك (الميزان ٤/ ٢٥٣).

(٣) ثقاته (٣٥١).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٧٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣/ ٢٤٤ (طبعة القدسي).

الخَوارج، وَرَدَ المدائن في صُحْبته، وكان ثقةً احتَجَّ بحديثه غيرُ واحد من الأئمة.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري ثم الخَطْمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شَيْبة، قال[1] : حدثنا وكيع، قال: حدثنا المُغيرة بن أبي الحُر الكِنْدي، عن حُجر بن عَنْبَس الحَضْرمي، قال: خرجنا مع عليّ بن أبي طالب إلى النَّهْروان، حتى إذا كنَّا ببابل حضرتْ صلاةُ العَصْرِ، فقلنا الصَّلاة، فسكتَ ثم قلنا[2] الصلاة، فسكتَ، فلما خَرجَ منها صلَّى، وقال: ما كنتُ لأصلِّي بأرضٍ خُسِفَ بها ثلاث مرات[3] !

٤٣٢٨- حَبَّة بن جُوَيْن بن عليّ بن عبدنُهْم[4] بن مالك، أبو قُدامة العُرَنيُّ الكوفيُّ[5] .

تابعيٌّ حدَّث عن عليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وحُذيفة بن اليَمان.

روى عنه سَلَمة بن كُهَيْل، وأبو المِقدام ثابت بن هُرمز، وأبو السَّابغة النَّهْدي، ومُسلم المُلائي. ووَرَدَ حَبّة المدائن في حياة حُذيفة بن اليمان، وشَهِدَ بعد ذلك مع عليّ يوم النَّهْروان.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن المُعَلَّى الشُّونيزي، قال: حدثنا محمد بن جَرير، قال: حدثنا محمد بن عبَّاد بن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٧.

(٢) في م: «فقلنا»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده حسن، فإن المغيرة بن أبي الحر الكندي صدوق حسن الحديث.

(٤) في م: «فهم»، محرف.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣٥١، والذهبي في الميزان ١/ ٤٥٠.

موسى، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا مُسلم الأعور، عن حبَّة بن جُوَيْن العُرَني، قال: انطلقتُ أنا وأبو مسعود إلى حُذيفة بالمدائن، فدَخَلنا عليه فقلنا: يا أبا عبدالله حَدِّثنا فإنَّا نخافُ الفِتَن، فقال: عليكم بالفئة التي فيها ابنُ سُميَّة، فإنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تقتُلُه الفئةُ الباغية عن الطريق، وإنَّ آخِرَ رزقه ضياح لَبَن»[1].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي بالكوفة. وأخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح والحسن بن فهد النَّهروانيَّان؛ قالا: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن سَلَمة الكُهَيْلي بالكوفة - قال البَكَّائي: حدثنا، وقال الكُهَيْلي: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا شَرِيك، عن أبي السَّابغة النَّهْدي، عن حبَّة العُرَني، قال: لما فَرَغنا من النَّهْروان قال رجل: والله لا يخرج بعد اليوم حَروري أبدًا، فقال عليّ: مه، لا تقل هذا، فوالذي فَلَق الحبَّة، وبرأ النَّسْمة إنهم لفي أصلاب الرِّجال، وأرحام النِّساء، ولا يزالون يَخرجون حتى تخرُجَ طائفةٌ منهم بين نهرين، حتى يخرجَ إليهم رجلٌ من وَلَدي فيقتلهم فلا يعودون أبدًا[2].

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[3]: حبة

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة والراوي عنه مسلم بن كيسان الأعور.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٦٨٩)، والطبري في تاريخه ٥/ ٣٨، والحاكم ٣/ ٣٩١ من طريق مسلم بن كيسان الأعور، به. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح عالٍ ولم يخرجاه»؟!
وأخرجه الحاكم ٢/ ١٤٨ من طريق مسلم الأعور عن خالد العرني قال: دخلت أنا وأبو سعيد الخدري على حذيفة، به.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وشريك هو ابن عبدالله ويحيى الحماني ضعيفان إلا عند المتابعة، ولم نقف لهما على متابع.

(٣) طبقاته ١٥٢، وتاريخه ٢٧٩.

ابن جُوَيْن بن عليّ بن عبد نُهْم[1] بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عُرَينة بن نذير بن قَسْر، وهو مالك، بن عَبْقَر بن أنمار بن أراش، مات في أول مقدم الحجَّاج العراق.

قلت: وأراش هو ابن عَمرو بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سبأ.

أخبرنا أبو سعيد عُثمان بن محمد بن أحمد الخطيب بالكَرَج، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن محمد الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، قال: ذكر عليّ بن المنذر الطَّرِيقي[2]، قال: حدثنا أحمد ابن المُفَضَّل[3]، قال: حدثنا يحيى بن سَلَمة بن كُهَيل، عن أبيه سَلَمة بن كُهَيْل، قال: ما رأيت حبَّة العُرَني قط إلاّ يقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، إلاّ أن يكون يُصَلِّي أو يحدثنا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال[4]: حبَّة العُرني كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[5]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: قد رأى الشَّعبي رُشَيْدًا الهَجَري، وحبَّة العُرَني، والأصبغ بن نُباتَة[6]، وليس يساوون كلهم شيئًا.

---

(١) في م: «علي بن فهم»، محرف.
(٢) في م: «الطريفي» بالفاء، مصحف، وقد ذكره السمعاني في «الطريقي» من الأنساب.
(٣) في م: «الفضل»، محرف.
(٤) ثقاته (٢٥٦).
(٥) تاريخ الدوري ٢/ ١٦٥.
(٦) في م «بنانة»، مصحف، وهو مشهور.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن الحسن، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا سُليمان بن مَعْبَد، قال: قال يحيى بن معين: حبّة العُرَني ليسَ بثقة.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[1]: حبّة بن جُوَيْن غير ثقة.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الصَّفّار الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال صالح بن محمد: حبّة العُرَني من أصحاب عليّ شيخٌ، وهو حبَّةُ بن جُوَين كوفيٌّ، وكان يتشيَّع، ليس هو بمتروك[2]، ولا ثَبْت، وسط.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: حبّة العُرَني ليسَ بالقوي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: حَبَّةُ بن جُوين العُرَني ليسَ بشيء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن يعقوب المُفيد، قال: حدثنا محمد بن معاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبد السِّنْجي، قال: أخبرنا الهيثم بن عدي،

---

(١) أحوال الرجال (١٨).

(٢) في م: «بالمتروك»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٦٩).

قال: حبَّة بن جُوَيْن البَجَلي ثم العُرَني توفِّي في أول ما قدم الحجَّاج سنة خمس أو ست وسبعين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: حبَّة بن جُوَين العُرَني من بَجِيلة توفِّي سنة ست وسبعين[1].

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: أخبرني عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عُبيد، قال: سنة ست وسبعين فيها مات حبَّة بن جُوَيْن العُرَني من بَجِيلة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزي في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حبيب البُزْناني[2]، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن يحيى بن بُكَير، قال: حبَّة بن جُوَيْن العُرَني مات في سنة خمس أو ست وسبعين، ويقال: أول[3] مقدم الحجَّاج العراق. ويقال: سنة تسع وسبعين[4].

٤٣٢٩- حَرام بن عُثمان بن عَمرو بن يحيى بن النَّضْر بن عبد بن كَعْب الأنصاريُّ السُّلَميُّ، من مدينة رسول الله ﷺ[5].

حدَّث عن سعد بن معاذ بن ثابت، وحمزة بن سعيد بن يونُس، وعبدالرحمن، ومحمد ابنَي جابر بن عبدالله.

---

(١) وانظر طبقاته الكبرى ٦/ ١٧٧ وهي من رواية الحسين بن الفهم الحراني.

(٢) منسوب إلى «بُزْنان» من قرى مرو.

(٣) سقطت من م.

(٤) هذا هو آخر الجزء السابع والخمسين من الأصل.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٤٦٨. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٤١٢.

روى عنه مَعْمَر بن راشد، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي المَعْبَدي، وعبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي، ومُسلم بن خالد، وحاتِم بن إسماعيل.

وكان حرام قد قدمَ الأنبار على أبي العباس السَّفَّاح، فيقال: إنه مات بالأنبار، وقيل: بل رَجَع إلى المدينة فماتَ بها.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا عبدالسلام بن صالح، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، قال: حدثني رجل، ما أبالي أن لا يحدثني رجل أعلم منه، حدثني حَرام بن عُثمان.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المديني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني يحيى بن سعيد، قال: سألت مالكًا، عن حرام بن عُثمان، فقال: لا تأخذنَّ عنه شيئًا. وقال عبدالله: سألتُ أبي عن حرام بن عُثمان فضعَّفَه جدًا، وقال: صَنَّفَ يحيى بن سعيد كتبَهُ فترك حديث حَرام بن عُثمان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ بن المَديني، قال: سمعتُ يحيى يقول: قلت لحرام بن عُثمان: عبدالرحمن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأبو عَتِيق، هم واحد. قال: إن شئتَ جعلتُهم عشرة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: سمعتُ حَرْملة، قال: قال الشافعي: الرِّواية عن حَرام حَرَام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد

(١) المعرفة والتاريخ ٣/١٣٨.

المِصْري إملاءً، قال: حدثنا عُمر بن عبدالعزيز بن مِقْلاص، قال: سمعتُ أبي يقول: قيل للشافعي: حَرام بن عُثمان؟ فقال: الرِّواية عنه حَرَام.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]، قال: سمعت يحيى بن مَعِين، وسُئِل، عن حَرام بن عُثمان، فقال: ليسَ بشيء.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر[2]، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: حَرام بن عُثمان ليسَ بثقةٍ.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصرَ، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن معين، قال: حرام بن عُثمان مدينيٌّ ليسَ بثقة.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعَهُ من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصَمِّ وذهبَ أصلُه به، ثم أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصم أنَّ العباس بن محمد[3] حدَّثهم، قال[4]: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: حرام بن عُثمان، أظن يحيى قال: مات بالأنبار زمن أبي العباس.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[5]: حدثنا أصحابنا، عن الدَّراوَرْدي، عن حَرام بن عُثمان مدينيٌّ

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٩٨) و(٦٠٥).

(٢) في م: «جعفر بن محمد الأزهري»، خطأ.

(٣) في م: «العباس بن محمد بن محمد»، خطأ.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ١٠٤.

(٥) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٨.

متروك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الغوزمي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[1]: قلت لأحمد بن حنبل: حَرام بن عُثمان؟ قال: هذا شيخٌ قد تركَ الناسُ حديثَه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: وفي كتاب جدي، عن ابن رِشْدين، قال: سمعت أحمد بن صالح يقول في حَرام بن عُثمان، قال: حَرام رجلٌ متروكُ الحديث.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[2]: سمعتُ من يقول: الحديثُ عن حَرام حَرَام، لأنه لم يَقْتَصد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[3]: حَرام بن عُثمان السُّلَمي الأنصاري منكرُ الحديث.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: حَرَام بن عُثمان ليس بشيء.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد، عن حديث مَعْمَر، عن حَرام، عن ابنَي جابر، فقال: الحديثُ عن

(١) سؤالاته لأحمد (٥٦٩).
(٢) أحوال الرجال (٢٠٩).
(٣) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٣٥٢، والصغير ٢/ ١٠٥.

حَرام حَرَام، عامة حديثه مُنكر.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1]: حَرام بن عُثمان الأنصاري ضعيفُ الحديث.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عُبيدالله بن العباس بن أحمد بن الفرات، قال: أخبرنا عليّ بن سراج الجُرَشي، قال: مات حَرام بن عُثمان بالأنبار سنة ست وثلاثين ومئة، قدمَ على أبي العباس.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: حَرام بن عُثمان الأنصاري، ثم أحد بني سَلمة، مات بعد خروج محمد بن عبدالله، وقيل: سنة خمسين ومئة[2].

قلت: هذا خلافُ قول علي بن سراج في وفاة حَرام، وذلك أن خروج محمد بن عبدالله بن الحسن كان في سنة خمس وأربعين ومئة.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزي في كتابه، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حبيب البُزْناني[3]، قال: حدثنا أحمد بن سَيَّار، قال: حدثنا عُبيدالله بن يحيى بن بُكَيْر، قال: حَرام بن عُثمان الأنصاري مات سنة تسع وأربعين ومئة.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا سليمان ابن إسحاق الجَلَّاب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: مات حَرام بن عُثمان بالمدينة.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن

---

(١) المؤتلف ٢/ ٥٧٣.

(٢) انظر الجزء المتمم لتابعي المدينة ٤١١.

(٣) في م: «البرقاني»، محرف، وهو منسوب إلى «بزنان» من قرى مرو.

محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا يحيى بن معين، عن جرير، عن هشام بن عُروة، قال: رأيتُ عبدالله بن الحسن قامَ على قبر حَرام ابن عُثمان. قال ابن الغَلاَبي: وكان حَرام شيعيًا.

٤٣٣٠ - حديد بن حكيم المدائنيُّ[١].

حَدَّث عن أبي الجَحَّاف داود بن أبي عوف الكوفي. روى عنه ابنه عليّ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القَطَواني، قال: حدثنا حُسين بن أيو ب الخَثْعمي، قال: حدثني عليّ بن حديد بن حكيم المَدائني، عن أبيه، قال: أخبرنا أبو الجَحَّاف، قال: أخبرني داود بن عليّ، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال: رأى رسولُ الله ﷺ بني أمية على منبره فساءَهُ ذلك، فأوحى الله إليه: إنما هو ملك يُصِيبونَهُ، ونزلت ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ ﴾[القدر][٢].

---

(١) انظر المؤتلف للدارقطني ٢/ ٧٧٥، وإكمال ابن ماكولا ٢/ ٥٤.

(٢) إسناده تالف، داود بن علي ضعيف، وصاحب الترجمة من شيوخ الشيعة كما قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٢/ ٧٧٥، وأحمد بن محمد بن سعيد، وهو أبو العباس بن عقدة ضعيف أيضًا، وقد تقدمت ترجمته عند المصنف (٦/ الترجمة ٢٦٣٤)، وأجمل الذهبي في الميزان ١/ ١٣٦ القول فيه بقوله: «محدث الكوفة شيعي متوسط ضعفه غير واحد، وقواه آخرون» وفي هذا الإسناد أيضًا من لم نتبين حاله، قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» بعد أن ذكر أقوال الناس في ابن عقدة: «وأكثر رجال هذا الإسناد مجاهيل».

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٧٣) من طريق المصنف.

وأخرج بنحوه من حديث الحسن بن علي: الترمذي (٣٣٥٠)، والطبراني في الكبير (٢٧٥٤) والحاكم ٣/ ١٧٠ و١٧٥، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٤٢٨ من طريق يوسف بن سعد قال: قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية... فذكره. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٩١ حديث (٣٤٢٥). وقال الترمذي عقبه: «غريب» وقال ابن كثير في التفسير ٨/ ٤٦٣: «منكر جدًا»، ونقل عن شيخه المزي قوله: «هو حديث منكر».

٤٣٣١ - حَرِيش بن القاسم المدائني، أخو خالد بن القاسم.

حدَّث عن خالد بن يزيد بن أبي مالك. روى عنه أحمد بن حنبل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا حَريش بن القاسم أخٌ لخالد المدائني، قال: أخبرنا خالد بن يزيد بن أبي مالك قال: أردفني أبي لموت مكحول سنة ثنتي عشرة ومئة.

٤٣٣٢ - حَكَّام بن سَلْم الكِنانيُّ، أبو عبدالرحمن الرَّازيُّ[١].

سمع إسماعيل بن أبي خالد، والزُّبير بن عَدِي، وعبدالملك بن أبي سُليمان، وحُميد الطَّويل، وأبا سنان الشَّيباني، وسفيان الثَّوري، والجرَّاح بن الضَّحَّاك الكِنْدي، ومُسلم بن خالد الزَّنْجي، وغيرهم.

روى عنه محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وأبو غسَّان زُنَيْج، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وعليّ ابن بحر بن بَرِّي.

وقدمَ بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: خالد بن خداش، وأبو مَعْمَر الهُذَلي، ويحيى بن مَعِين، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا حَكَّام الرَّازي، قال: حدثنا جَرَّاح الكِنْدي، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، قال: لقد رأيتُ ثلاث مئة من أهل بدر ما منهم من أحدٍ إلاّ وهو يحبُّ أن يكفِيَه صاحبُه الفَتْوى[٢].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٨٨.

(٢) إسناده صحيح، ولم نقف عليه عند غير المصنف بهذا اللفظ.

وقد صح من حديث أبي إسحاق عن البراء أيضًا قوله: «كنا نتحدث أن أصحاب =

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا يوسُف ابن موسى، قال: حدثنا حَكَّام بن سَلْم ومِهْران بن أبي عُمر، واللفظ لحَكَّام، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الشهرُ هكذا وهكذا» يعني تسعة وعشرين[1].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل ذكر حَكَّام بن سَلْم، فقال: كان حسنَ الهيئة، وقال: قدمَ علينا ها هنا مَرَّ بنا، وكان يحدِّثُ عن عَنْبسة بن سعيد أحاديثَ غرائب، الذي روى عنه ابن المُبارك. قال أبو عبدالله: هذا قاضي الرَّي ثقةٌ. قال: وقد سمع حَكَّام من إسماعيل بن أبي خالد، قال: وقال حَكَّام: رأيتُ الزُّبير بن عَدِي يخضِبُ بصُفرة. قال أبو عبدالله: كان الزُّبير بن عَدِي عندهم بالرَّي.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سألتُ يحيى عن حَكَّام الرَّازي، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن

= بدر يوم بدر كعدَّةِ أصحاب طالوت ثلاث مئة وثلاثة عشر رجلاً»؛ أخرجه ابن سعد ٢/ ١٩، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٨٢ و٣٨٣، وأحمد ٤/ ٢٩٠، والبخاري ٥/ ٩٣ و٩٤، والترمذي (١٥٩٨)، وابن ماجة (٢٨٢٨)، وابن حبان (٤٧٩٦)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٣٦ و٣٧. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٦٣ حديث (١٧٩٦).

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ١/ ١٨٤، ومسلم ٣/ ١٢٦، وابن ماجة (١٦٥٧)، والنسائي ٤/ ١٣٨، وابن خزيمة (١٩٢٠)، وأبو يعلى (٨٠٧) و(٨٢٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٣٨ من طريق إسماعيل، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٨٥ حديث (٤٠٦٢).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٢٣.

عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: قال يحيى بن مَعِين: حَكَّام الرَّازي ثقةٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبدالواحد الأكبر ـ قال حمزة: حدثنا وقال محمد: أخبرنا ـ الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد ابن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: حَكَّام بن سَلْم الرَّازي ثقةٌ.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر الشِّيرازي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، قال: حدثنا جدي، قال: حَكَّام الرَّازي ثقة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: وحَكَّام ثقةٌ.

وقال يعقوب[3]: حدثنا نَصْر بن عبدالرحمن الكوفي، قال: كَتَبنا عن حَكَّام أُراه سنة تسعين ومئة، ومات بمكة قبلَ أن يحجَّ.

٤٣٣٣ - حُجَيْن بن المثنى، أبو عُمر اليَماميُّ[4].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وعبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجِشون، والليث بن سَعْد، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، ويعقوب القُمِّي، وحِبَّان بن عليّ العَنَزي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وزُهير بن حَرْب، وأحمد بن منيع، ومحمد

---

(١) ثقاته (٣٣٢).

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٣.

(٣) نفسه ١/ ١٨١.

(٤) اقتبسه السمعاني في «اليمامي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٣٢٦.

ابن عبدالله المُخَرِّمي، ومحمد بن الحسين بن إشكاب، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس الدُّوري، وغيرُهم.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[١]: حدثنا حُجَيْن بن المثنى أبو عُمر، قال: حدثنا عبدالعزيز يعني ابن عبدالله بن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن الفَضْل، عن سُليمان بن يسار، عن جعفر بن عَمرو الضَّمْري، قال: خرجتُ مع عُبيدالله بن عَدِي بن الخيار إلى الشام، فلما قدمنا حِمْص قال لي عُبيدالله: هل لك في وَحْشي تسألُه عن قَتْل حمزة؟ قلت: نعم. وساق خَبَر مقتل حمزة بن عبدالمطلب بطوله[٢].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان، قال: سمعتُ أبا بكر الجارودي يقول: حُجَيْن بن المثنى ثقةٌ ثقةٌ، كان يحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل كتَبا عنه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[٣]: حُجَيْن أبو عُمر البغدادي كان قاضيًا على خُراسان، وأصلُه من اليَمامة.

---

(١) المسند ٣/ ٥٠١.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه البخاري ٥/ ١٢٨، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٨٣)، والطبراني في الكبير (٢٩٤٩) و(٢٩٥٠)، وفي الأوسط، له (١٨٢١)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٩٧، وفي الدلائل ٣/ ٢٤١ من طرق عن عبدالله بن الفضل، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٧٠٠ حديث (١٢٠٩٩).

وأخرجه الطيالسي (١٣١٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٨٤)، والبيهقي ٩/ ٩٧ من طريق عبدالله بن الفضل، عن سليمان بن يسار، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار... فذكره. قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٧/ ٣٦٧: «والمحفوظ عن جعفر بن عمرو، قال: خرجت مع عبيدالله بن عدي...».

(٣) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٤٥٣.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود[1] الفقيه، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: وحُجَيْن بن المثنى، ثقةٌ بغدادي من أبناء خُراسان.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: حُجَيْن بن المثنى كان أصله من أهل اليَمامة، وقدمَ بغداد فنَزَلها، وكان صاحب لؤلؤ وجَوْهر، لَزِمَ السُّوق ببغداد، وكان ثقةً، ومات ببغدادَ.

٤٣٣٤ - حنيفة بن مَرْزُوق، أبو الحسن[3].

حدَّث عن شُعبة بن الحجَّاج، وشَرِيك بن عبدالله. روى عنه خَلَّاد بن أسلم، وعباس بن محمد الدُّوري، وعليّ بن شَيْبة السَّدوسي.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا حنيفة بن مرزوق، قال: حدثنا شُعبة، عن يونُس بن خَبَّاب، عن أبي عَلْقمة، عن أبي هريرة، قال: ما من عَبدٍ قال: اللهم أجِرْني من النَّار سبع مَرَّات، إلاّ أُجير من النَّار[4]

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجِيري ومحمد بن إبراهيم الأردستاني؛ قالا:

---

(١) في م: «محمد»، محرف.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٨.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن يونس بن خباب ضعيف جدًا وإن قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطيء»، فقد ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي، وابن معين، والنسائي، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ليس بالقوي، وقال الجوزجاني: كذاب مفتري، كما بينا ذلك مفصلاً في «تحرير التقريب».

أخبرنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السَّري الدَّارمي بالكوفة، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله عبدالملك بن بَدر بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن هارون ابن رَوْح، هو أبو بكر البَرْدِيجي، قال[1]: حنيفة بن مرزوق سكنَ بغدادَ.

٤٣٣٥ - حُبَاب بن جَبَلَة الدَّقَّاق[2].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حُباب بن جَبَلة الدَّقَّاق بغدادي. روى عن مالك بن أنس، وعَطَّاف بن خالد. روى عنه موسى بن هارون وأثنى عليه خيرًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا حُباب بن جَبَلة الدَّقَّاق، وهو ثقةٌ، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كَبَّر على النَّجاشي أربعًا.

كذا روى هذا الحديث حُباب بن جَبَلة، وتابَعَه مكي بن إبراهيم، فرواه عن مالك عن نافع عن ابن عُمر[3]. ثم رَجَع مكي عنه ورواهُ عن مالك عن الزُّهري عن سعيد بن المُسَيَّب عن أبي هريرة، وهو المحفوظ عن مالك[4].

---

(١) طبقات الأسماء المفردة، الورقة ٣٠ (نسختي المصورة عن الظاهرية).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ١٤١.

(٣) رواية مكي بن إبراهيم عند ابن ماجة (١٥٣٨). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٢٦ حديث (٧٤٥٦) وسيأتي عند المصنف من هذا الطريق في ترجمة سهل بن أبي سهل الرازي (١٠/ الترجمة ٤٦٨١)، ومكي بن إبراهيم البرجمي (١٥/ الترجمة ٧٠٥٠).

(٤) قلت: قد رواه الجم الغفير من أصحاب مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وقد بيناه في تعليقنا على الحديث في الموطأ برواية يحيى الليثي (٦٠٦).

والحديث أخرجه إضافة إلى مالك: الطيالسي (٢٣٠٠)، والشافعي في مسنده ٣٥٨، وفي «بدائع المنن» (٥٦٤)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٢٨٩ و٣٤٨ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٧٩، والبخاري ٢/ ٩٢ و١٠٩ و١١١ و١١٢ و٥/ ٦٥، ومسلم ٣/ ٥٤، وأبو داود (٣٢٠٤)، والترمذي (١٠٢٢)، وابن ماجة (١٥٣٤)، والنسائي ٤/ ٦٩ و٧٢، =

ورواه فُلَيح بن سُليمان عن نافع عن ابن عُمر؛ حدَّث به كذلك الحسن بن محمد بن أعْيَن عنه. وخالَفَه سعد بن محمد العَوْفي، فرواه عن فُلَيح عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن النبيِّ ﷺ مُرسلاً. وخالَفَهما عبدالمنعم ابن بشير فرواه عن فُلَيح عن الزُّهري عن أنس بن مالك، وعبدالمنعم متروك الحديث.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات حُباب بن جَبَلة ببغداد في شعبان، أو رَمَضان، سنة ثمان وعشرين، يعني ومئتين، لا يَخضِب.

٤٣٣٦ - حَيَّان بن بِشْر بن المُخارق، أبو بِشْر الأسديُّ[١] .

سمع هُشيم بن بشير، وأبا يوسُف القاضي، ويحيى بن آدم، وأبا معاوية الضَّرير، ومحمد بن سَلَمة[٢] الحَرَّاني.

روى عنه بِشْر بن موسى، وهو ابن أخته، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد الخُتَّلي، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وأبو القاسم البَغَوي.

وكان قد وَلِيَ القضاء بأصبهان في أيام المأمون؛ سمعت أبا نُعيم الحافظ يذكر ذلك[٣] . ثم عادَ إلى بغداد فأقامَ بها إلى أن وَلَّاه المتوكل على الله قضاء الشرقية.

= والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٩٥، وابن الجارود (٥٤٣)، والجوهري في «مسند الموطأ» (١٣٦)، وابن حبان (٣٠٦٨) و(٣٠٩٨) و(٣١٠٠)، والبغوي (١٤٨٩) من طريق الزهري، به وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٦ حديث (١٣٢٤٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٨٠ و٥٢٩، والبخاري ٢/ ١١١ و٥/ ٦٥، ومسلم ٣/ ٥٤، والنسائي ٤/ ٢٦ و٧٠ و٩٤، وأبو يعلى (٥٩٦٨) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع.

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: « مسلمة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) أخبار أصبهان ١/ ٣٠١.

قال لي أبو نُعيم: وكان حَيَّان وأبوه[1] أصبهانيين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو عُمر الزَّاهد محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا خالي حيَّان بن بِشْر، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كان له أختان، أو[2] ابنتان، فأحسنَ إليهما ما صَحِبَتاه، كنتُ أنا وهو في الجنَّة كهاتين»[3].

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حدثني شيخ من شيوخ بغداد،

---

(١) في م: «أبواه»، محرفة.

(٢) في م: «و»، خطأ.

(٣) إسناده منقطع، الأعمش لم يسمع من أنس شيئًا. قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» نقلاً عن ابن المديني: «الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك، إنما رآه بمكة يصلي خلف المقام، فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يرويها عن يزيد الرقاشي عن أنس». وانظر جامع التحصيل (الترجمة ٢٥٨). وقد خالف صاحب الترجمة الثقات فأسقط: «يزيد بن أبان الرقاشي» من بين الأعمش وأنس بن مالك.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٦٣، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٨٦) من طرق عن أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس، به مرفوعًا. ويزيد بن أبان ضعيف.

وقد صح من حديث أنس عن النبي ﷺ قوله: «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو، وضمَّ أصابعه».

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٥٢، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٩٤)، ومسلم ٨/ ٣٨، والترمذي (١٩١٤)، والطبراني في الأوسط (٥٦١)، والحاكم ٤/ ١٧٧، والبغوي (١٦٨٢) والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٦/ ١٥ من طريق عبيدالله بن أبي بكر ابن أنس عن أبيه، وسماه بعضهم: «أبو بكر بن عبيدالله بن أنس» وقد بيَّنا في تعليقنا المطول على الترمذي أنهما واحد. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٠ حديث (١٠١٤).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالكريم بن إبراهيم بن محمد المطرز من طريق ثابت عن أنس (١٢/ الترجمة ٥٧١١).

قال: كان حيان بن بِشْر قد وَلِيَ قضاء بغداد، وقضاء أصبهان أيضًا، وكان من جِلَّة أصحاب الحديث، فروى يومًا أن عَرْفجة قُطع أنفه يوم «الكِلاب»، وكان مُستَمليه رجلاً يقال له كَجَّة، فقال: أيها القاضي إنما هو يوم الكُلاب، فأمر بحَبْسه، فدخلَ الناسُ إليه وقالوا: ما دهاك؟ فقال: قُطِعَ أنفُ عَرْفجة في الجاهلية، وامتُحِنتُ أنا به في الإسلام.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُ أبا زكريا عن حيَّان بن بِشْر فقال: ليس به بأسٌ، كان معنا في البيت بالرَّي أربعة أشهر ما رأيتُ منه إلاّ خيرًا. قلت: إنهم يقولون إنه يقول بقول جَهْم؟ فقال: معاذ الله، هذا باطلٌ وكَذِبٌ، ، لو كانَ من هذا شيء لم يَخْفَ علينا، إلاّ أنه من أصحاب الرَّأي رأي أبي حنيفة، لا بأس به، وادعٌ ساكنٌ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: أخبرني محمد بن جرير الطَّبَري[1] إجازةً أنَّ المتوكل أشخصَ يحيى بن أكثم من بغداد إلى سُرَّ من رأى بعد القَبْض على ابن أبي دُؤاد فَولاَّه قضاء القضاة في سنة سبع وثلاثين ومئتين، وعَزَل عبدالسلام، يعني الوابصي، ووَلَّى مكانه سَوَّار بن عبدالله بن سَوَّار العَنْبري ويُكنى أبا عبدالله على الجانب الشرقي، وقَلَّد حيَّان بن بِشْر أبا بِشْر الأسَديَّ الشرقية، وخَلَع عليهما في يوم واحد؛ وكانا أعورَيْن؛ فأنشدني عُبيدالله بن محمد الكاتب لدِعْبل [من الوافر]:

رأيتُ من الكبائر قاضيين ... هما أحدوثةٌ في الخافقين

قد اقتسما العَمَى نصفين قدًّا ... كما اقتسما قضاءَ الجانبين

وتَحْسِبُ منهما من هزَّ رأسًا ... لينظرَ في مواريث ودَيْن

كأنَّكَ قد جعلتَ عليه دنًا ... فتحتَ بُزَالَهُ من فرد عَين

(١) تاريخ الأمم والملوك ٩/ ١٨٩.

هما فألا الزمان بهُلْكِ يحيى إذ[1] افتتــح القضــاءَ بــأعــوريــن

قال طَلْحة: ذكرَ محمد بن جرير الأبيات ولم يَذكر الثالث ولا الرابع[2]، وقال: الشعر للجَمَّاز، والذي أنشدني قال لي هو لدِعْبِل.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[3]: توفِّي حيَّان بن بِشْر بن المُخارق سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ حيَّان ابن بِشْر قاضي الشرقية ماتَ في سنة سبع وثلاثين ومئتين: قال ابن قانع: أخبرنا أكْثَم بن أحمد بن حَيَّان بذلك.

٤٣٣٧ - حُمران بن عُثمان بن عَفَّان النَّيْسابوريُّ.

سمع سُفيان بن عُيينة، وأبا بدر شُجاع بن الوليد. روى عنه أحمد بن عبدالله بن شُجاع البغدادي.

وقال الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع: كُتب عن حُمران ببغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد السَّرَّاج، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله ابن شُجاع البغدادي، قال: حدثنا حُمران بن عُثمان بن عفَّان السِّمسار النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو بدر شُجاع بن الوليد.

٤٣٣٨ - حَيُّون بن السَّري، أبو زكريا القَطِيعي القافلانيُّ[4].

حدَّث عن عبدالرحمن بن المبارك الطُّفاوي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وذكر فيما قرأتُ بخطه: أنه مات في عشر ذي الحجَّة من سنة تسع وخمسين ومئتين.

---

(١) في م: «إذا»، محرفة.

(٢) لكنها كاملة في تاريخه، فكأنَّ هذه هي ليست رواية التاريخ.

(٣) أخبار أصبهان ١/ ٣٠١.

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٥٧٩.

٤٣٣٩ - حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عليّ الشَّيْبانيُّ[1].

وهو ابن عم أحمد بن محمد بن حنبل. سمع أبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وأبا غَسَّان مالك بن إسماعيل، وعفَّان بن مُسلم، وسعيد بن سليمان، وعاصم ابن عليّ، وعَارِم بن الفَضْل، وسُليمان بن حَرْب، وأبا مَعْمَر المِنْقَري، ومحمد ابن كَثِير العَبْدي، ومُسَدَّدًا، وأبا حُذيفة النَّهْدي، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وعبدالله بن الزُّبير الحُميدي، وعليّ بن المديني، وخالد بن خِدَاش، وخلقًا كثيراً من أمثالهم. وله كتابٌ مصنَّف في التاريخ يحكي فيه عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما.

روى عنه عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر الخَلاَّل الحنبلي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي، وعُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، وحَبْشون بن موسى الخَلاَّل، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك.

وكان ثقةً ثَبْتًا.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حنبل بن إسحاق بن حنبل كان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا نَعْيُ أبي عليّ حنبل بن إسحاق بن حنبل من واسط في جُمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين لأنه خرج إليها فقُضِيَ له الموت بها.

٤٣٤٠ - حمدويه بن الفَضْل بن أحمد، أبو الفَضْل المَرْوَزيُّ.

---

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/١٤٣، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٨٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/٥١.

حدَّث ببغداد عن عبدالله بن الوَضَّاح. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٤٣٤١- حَمْشاذ بن محمد بن مَعْقِل، أبو الفَضْل النَّيسابوريُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن أحمد بن حَفْص بن عبدالله، وأحمد بن محمد بن نَصْر اللباد، وسَهْل بن عَمّار. روى عنه محمد بن مَخْلَد أيضًا، وما علمت من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حمشاذ بن محمد النَّيسابوري والحُسين بن عبدالله بن شاكر السَّمَرقندي. وأخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالله بن شاكر السمرقندي؛ قالا: حدثنا أحمد بن حَفْص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان - وفي حديث عُثمان حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمان - عن مَطَر، عن قتادة، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أنه قال: إنَّ رجلاً كان على بعيره[١] وهو بمنًى فوَقَصه فمات وهو مُحرِم، فأُتيَ به النبيُّ ﷺ، فقال رسول الله: «إذا كفنتموه فلا تُغَطُّوا وَجْهه، فإنه يُبعثُ يومَ القيامة مُلَبِّيًا» لفظهما سواء[٢].

٤٣٤٢- حسنون بن الهيثم، أبو عليّ المُقرىء الدُّوَيْريُّ[٣].

سمع محمد بن كَثِير الفِهْري، وداود بن رُشَيْد. وقرأ القرآن على هُبَيرة بن محمد التَّمار. روى عنه عبدالرحمن بن العباس والد أبي طاهر المُخَلِّص[٤]، وأبو بحر بن كوثر، وغيرُهما.

---

(١) في م: «بعير»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن محمد بن بكار بن الريان (٧/ الترجمة ٣١٤٤).

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٧٥ و٣/ ٣٦١، والسمعاني في «الدويري» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٢.

(٤) في م: «ابن المخلص»، خطأ.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن البَزَّاز، قال: حدثنا حَسْنون بن الهيثم المُقرىء، قال: حدثنا داود ابن رُشَيْد، قال: حدثنا سَلَمة بن بِشْر بن صَيْفي الدِّمشقي، قال: حدثنا سعيد ابن عُمارة الكَلَاعي، قال: حدثنا الحارث بن النعمان اللَّيْثي، قال: سمعتُ أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكرِموا أولادَكم وأحسِنوا أدبَهم»[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: أخبرنا أبو بحر محمد بن الحسن ابن كوثر البَرْبهاري، قال: حدثنا حَسْنون بن الهيثم الدُّوَيري أبو عليّ، قال: حدثنا محمد بن كَثِير بن مَرْوان الفِهْري، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن الضَّحَّاك بن مُزاحم، عن ابن عباس في قول الله تعالى ﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾﴾ [الشعراء]. قال: الحاكة[2].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حَسْنون بن الهيثم المُقرىء البَغدادي كان في الدُّوَيرة، قرأ على هبيرة بن محمد التَّمار، وقرأ هُبيرة على أبي عُمر حَفْص بن سُليمان عن عاصم بن بَهْدلة، حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا.

بَلَغني عن أحمد بن محمد بن هارون الحَرْبي، وكان يذكر أنه قرأ على حَسْنون بن الهيثم، قال: توفِّي حسنون في سنة تسعين ومئتين.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن عمارة الكلاعي، وشيخه الحارث بن النعمان. أخرجه ابن ماجة (٣٦٧١)، والعقيلي ١/ ٢١٤، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٥ من طريق سعيد بن عمارة، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٢ حديث (١٠١٦).

(٢) إسناده تالف، فكثير بن مروان الفهري متروك، وأبوه ضعيف (الميزان ٣/ ٤٠٩).

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره من قول مجاهد، وأخرجه عبدالرزاق وابن المنذر من قول قتادة. ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣١١، ولم نقف عليه في المطبوع من تفسير عبدالرزاق.

٤٣٤٣- الحرُّ بن محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن إشكاب، أبو الحُسين العامريُّ[١].

سمع أباه، وعمه عَليًا، والزُّبير بن بَكَّار، وإبراهيم بن مُجَشِّر، والفَضْل ابن سَهْل الأعرج، وعليّ بن إبراهيم الواسطي. روى عنه محمد بن المظفَّر، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو حَفْص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

وكان ثقةً يسكنُ باب خُراسان.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الحُر بن محمد بن الحُسين بن إشكاب، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: حدثنا خالد بن وَضَّاح، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمنُ مألَفٌ، ولا خيرَ فيمن لا يألَفُ ولا يؤلَف»[٢].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن حَسْنويه بن إبراهيم الأبِيوَردي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرخسي، قال: حدثنا الحُر بن محمد بن إبراهيم بن إشكاب، شيخٌ ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حُر بن محمد ابن الحُسين بن إبراهيم بن إشكاب بغداديٌّ لم يكن به بأسٌ، توفي قبل العشرين وثلاث مئة.

قلت: لم يمت الحُر قبل سنة عشرين، وإنما فيها مات؛ كذلك أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن الحُر بن إشكاب

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٩٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن العباس بن الوليد المعروف بابن النحوي (٤/ الترجمة ١٤٠٠).

مات في ذي القَعدة من سنة عشرين وثلاث مئة. وهكذا ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج فيما قرأتُ بخطه.

٤٣٤٤- حُبَّان بن محمد بن إسماعيل بن مَحْمويه، أبو محمد البَيِّع، واسطيُّ الأصل[١].

سمع عباس بن محمد الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكْرَم، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وإسماعيل بن محمد بن أبي كَثِير الفارسي، ومحمد بن غالب التَّمتام، وعبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة المَكِّي.

روى عنه أبو القاسم بن زَنْجي الكاتب.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[٢]: حُبَّان بن محمد بن مَحْمويه البَيِّع بغداديٌّ كان يكون في أصحاب السُّكَّر.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، قال: حدثنا أبو محمد حُبَّان بن محمد بن إسماعيل الواسطي، قال: حدثنا أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأزرقي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عُثمان، عن أمه فاطمة أنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «نعم تحفةُ المؤمن التَّمر»[٣].

٤٣٤٥- حَبْشون بن موسى بن أيوب، أبو نَصْر الخَلَّال[٤].

---

(١) انظر المؤتلف للدارقطني ١/٤٢٧، وإكمال ابن ماكولا ٢/٣٠٧، وتوضيح ابن ناصر الدين ٢/١٦٨.

(٢) المؤتلف ١/٤٢٧.

(٣) إسناده منقطع، فإن فاطمة، وهي بنت الحسين بن علي بن أبي طالب لم تدرك النبي ﷺ، ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ضعيف كما بيناه في «التحرير». ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه صاحب الكنز إليه وحده (٣٥٣٠٥).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٣١، والذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ =

سمع عليّ بن سعيد بن قُتيبة الرَّملي، والحسن بن عَرَفة العَبْدي، وعليّ ابن عَمرو الأنصاري، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وسَلْمان[1] بن تَوْبة النَّهرواني، وحنبل بن إسحاق الشَّيْباني.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، وأحمد بن الفرج بن الحَجّاج، وأبو القاسم ابن الثَّلّاج، وغيرُهم.

وكان ثقةً يسكنُ باب البَصْرة.

أخبرنا عبدالله بن عليّ بن محمد بن بِشْران، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو نَصْر حَبْشون بن موسى بن أيوب الخَلّال، قال: حدثنا عليّ بن سعيد الرَّمْلي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة القُرشي، عن ابن شَوْذب، عن مَطَر الوَرّاق، عن شَهْر بن حَوْشب، عن أبي هريرة، قال: من صامَ يومَ ثمانِ عشرة من ذي الحجّة كُتِبَ له صيام ستين شهرًا، وهو يوم غَدِير خُمٍّ لما أخذَ النبيُّ ﷺ بيد عليّ بن أبي طالب، فقال: «ألستُ وليُّ المؤمنين؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه» فقال عُمر بن الخطَّاب: بَخٍ بَخٍ لك يا ابن أبي طالب أصبحتَ مولاي ومولى كلِّ مُسلم، فأنزل الله ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة ٣] ومن صامَ يوم سبعة وعشرين من رَجَب، كُتِبَ له صيام ستين شهرًا، وهو أول يوم نزل جبريل على محمد ﷺ بالرِّسالة.

اشتُهِرَ هذا الحديث برواية حَبْشون، وكان يقال إنه تَفَرد به، وقد تابعه عليه أحمد بن عبدالله بن النَّيْري[2] فرواه عن عليّ بن سعيد؛ أخبرنيه الأزهري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مِهْران المعروف بابن النَّيري إملاءً، قال: حدثنا

= الإسلام، وفي السير ١٥/٣١٦.

(١) في م: «سليمان»، محرف، وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب (١٠/الترجمة ٤٧٣٨).

(٢) منسوب إلى «النير» من قرى بغداد.

عليّ بن سعيد الشامي، قال: حدثنا ضَمْرة بن ربيعة، عن ابن شَوْذب، عن مَطَر، عن شَهْر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: من صامَ يوم ثمانية عشر من ذي الحجَّة، وذكرَ مثل ما تقدَّم أو نحوه[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[2]: حَبْشون ابن موسى بن أيوب الخَلّال صدوق.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر العَلَّاف الشاعر، قال: كنتُ عند حَبْشون الخَلَّال وضِرْسي يضربُ عليَّ، فشاورتُه فيه، فأشارَ عليَّ بقَلْعه، فقَلَعته فلم أحمَدْه، فقلت:

عَمِلْتُ شيئًا وليسَ بالدُّون قلعتُ ضِرْسي برأى حَبْشون

فهل سمعتم بشاعرٍ فَطِنٍ يقلع ضرسًا برأى مَجْنون؟!

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أن حَبْشون بن موسى الخَلَّال مات في شعبان من سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

وذكرَ غيره أنَّ مَولِدَه في سنة أربع وثلاثين ومئتين.

٤٣٤٦- حَمْد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أيوب بن شَرِيك، أبو عليّ الرَّازيُّ، وهو أصبهانيُّ الأصل[3].

سمع عبدالرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن محمد بن الحُسين الكاغَدِي. حدثنا عنه غير واحد، ووَرَد إلى بغداد قديمًا، وحدَّث بها، فسمعَ منه الدَّارقُطني.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن شهر بن حوشب ومطر الوراق ضعيفان إلا عند المتابعة، ولم يتابعا.

أخرجه الحسكاني في «شواهد التنزيل» ١/ ١٦٥، والخوارزمي في المناقب (٩٤)، وابن المؤيد الجويني في «فرائد السمطين» ١/ ٧٧ من طريق مطر الوراق، به.

(٢) المؤتلف ٢/ ٨٠٦.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرازي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٩) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: وحَمْد شيخٌ كتبنا عنه من شيوخ الرَّي، وعُدُولهم[1].

حدثني أبو الفَتْح سُلَيْم بن أيوب الفقيه الرَّازي بمكةَ أن حَمْد بن عبدالله الأصبهاني مات في سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، أو سنة أربع مئة، شك في ذلك.

---

(١) وانظر المؤتلف ٢/ ٨٢٢.

باب الخاء

ذكر مَن اسمُهُ خالد

٤٣٤٧- خالد بن الربيع العَبْسيُّ الكوفيُّ[١] .

تابعيٌّ سمع حُذيفة بن اليَمان. روى عنه أبو وائل شقيق بن سَلَمة الأسدي. وقدمَ خالد المدائن على حُذيفة؛ كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا يحيى بن جعفر، قال: أخبرنا عليّ بن عاصم، قال: أخبرنا حُصين بن عبدالرحمن، عن أبي وائل، عن خالد بن ربيع العَبْسي، قال: لما سمعنا بوَجَع حُذيفة رَكِبَ إليه أبو مسعود الأنصاري، في نَفَرٍ أنا فيهم إلى المدائن، قال: فأتيناه في بَعضِ الليل، وساقَ الحديثَ.

٤٣٤٨- خالد بن أبي كريمة، أبو عبدالرحمن المَدائنيُّ، وهو كوفيُّ الأصل[٢] .

حدَّث عن مُعاوية بن قرَّة، وعِكْرمة مولى ابن عباس، وعبدالله بن المِسْوَر الهاشمي. روى عنه شُعبة، وسُفيان الثَّوري، وعبدالواحد بن زياد، وسُفيان بن عُيينة، وخارجة بن مُصعب، وعبدالله بن إدريس.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، قال: حدثنا أيوب بن سُوَيْد، قال: حدثني سُفيان، عن خالد بن أبي كريمة، عن عبدالله بن مِسْوَر بعض ولد جعفر بن أبي طالب، عن محمد بن عليّ ابن الحنفية، عن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٦١.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة من تاريخ الإسلام.

أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ذَرُوا العارفين المُحَدَّثين من أُمتي، لا تُنزلوهم الجنَّة ولا النار حتى يكون الله الذي يَقْضي فيهم يومَ القيامة»[١].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي الثَّلْج الرَّازي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، عن خالد بن أبي كريمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مَن شاء رَمَل، ومن شاء لم يَرْمُل، ومن شاء سَعَى بين الصَّفا والمَرْوَة، ومن شاء لم يَسْع[٢].

قال أبو بكر بن أبي داود: اسم أبي كريمة مَيْسرة، ويُكْنَى يعني خالدًا أبا عبدالرحمن من أهل المدائن. قال أبو بكر: وسمعت أبي يقول: لا يُعرف عن شُعبة عن خالد بن أبي كريمة غير هذا الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[٣]: حدثنا قَبِيصة، قال: حدثنا سُفيان، عن خالد بن أبي كريمة لا بأسَ به.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: وخالد بن أبي كريمة ثَبْتٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[٤]:

---

(١) حديث موضوع، وآفته عبدالله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب، وضع أحاديث على رسول الله ﷺ (الميزان ٢/ ٥٠٤)، وذكر الذهبي حديثه هذا في ترجمته من الميزان.

أخرجه ابن عدي ٤/ ١٤٤١ - ١٤٤٢ من طريق سفيان، به.

(٢) إسناده صحيح، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٥.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ١٤٥.

سمعتُ يحيى يقول: خالد بن أبي كريمة ثقةٌ.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المديني، قال: سمعت أبي يقول، وسألته عن خالد بن أبي كريمة، فقال: ثقة، روى عن عبدالله بن المِسْور، وعبدالله في حديثه بعض الشيء، وضَعَّفه.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: خالد بن أبي كريمة كوفيٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألت أبا داود عن خالد بن أبي كريمة، فقال: ثقة.

٤٣٤٩- خالد بن أبي يزيد، وقيل: ابن يزيد، أبو عبدالرحيم الحَرَّانيُّ، خال محمد بن سَلَمة.

حدَّث عن زيد بن أبي أُنَيْسة. روى عنه محمد بن سَلَمة الحَرَّاني. وقدمَ بغدادَ، فسمع بها منه حجَّاج بن محمد الأعور.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعِين: محمد بن سَلَمة عن أبي عبدالرحيم اسمه خالد بن أبي يزيد، وهو خال محمد بن سَلَمة الحَرَّاني. وقد لَقِيَ حجَّاج الأعور أبا عبدالرحيم ببغداد زمن أبي جعفر.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد

---

(١) ثقاته (٣٩٣).

ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد[1]، قال: سألت يحيى بن مَعِين، عن أبي عبدالرحيم، فقال: ثقة. خالد بن يزيد خال محمد بن سَلَمة الحَرَّاني، وقد كان قدمَ هاهنا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن أبي عبدالرحيم، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد وعليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهَري، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مودود الحَرَّاني، قال: أبو عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد بن سِماك بن رُسْتم مولى عُثمان بن عفَّان، وهو راويةٌ لزيد بن أبي أُنيسة، أكثر حديثه عنه وقد روى عن غيره. كذا في كِتابي عن هؤلاء الشيوخ عن الأبْهَري، ابن سِمَاك بالكاف.

وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2]: خالد ابن أبي يزيد بن سَمَّال بن رُسْتم، نسبه لنا أبو بكر الأبْهَري عن أبي عَرُوبة، قاله باللام، وبفَتح السِّين، وتشديد الميم.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي، قال: حدثنا محمود بن محمد بن الفَضْل الرَّافقي، قال: أبو عبدالرحيم خالد بن يزيد خال محمد بن سَلَمة، مات سنة أربع وأربعين ومئة.

٤٣٥٠- خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد، أبو الهيثم، وقيل: أبو محمد الطَّحَّان مولى مُزَيْنة، من أهل واسط[3].

---

(١) سؤالاته (٣٨٦).

(٢) المؤتلف ٣/ ١٢٤٢.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الطحان» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٩٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٢٧٧.

سمع بيان بن بِشْر، ومُغيرة بن مِقْسم، وحُصين بن عبدالرحمن، ويونُس ابن عُبيد، وابن عَوْن، وداود بن أبي هند، وسُهَيْل بن أبي صالح.

روى عنه وكيع بن الجَرَّاح، وعبدالرحمن بن مهدي، وعفَّان بن مُسلم، وأبو عُمر الحَوْضي، وعَمرو بن عَوْن، وسعيد بن سُليمان، وسعيد بن منصور، ومُسَدَّد، ووَهْب بن مُنَبِّه، وخَلَف بن هشام، وعبدالحميد بن بيان، وإسحاق ابن شاهين، وغيرُهم.

وقدمَ بغدادَ في أيام هارون الرَّشيد مع جماعة من الواسطيين يسألون عزل سَلَمة بن صالح عن قضاء واسط، وقد ذكرنا ذلك في أخبار محمد بن يزيد الواسطي[1].

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: سمعت الطَّبَراني يقول: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول[2]: قال أبي: كان خالد بن عبدالله الواسطي من أفاضل المُسلمين. اشترى نفسَهُ من الله أربع مرَّات[3]، فتصدَّق بوزن نفسِهِ فضَّة أربع مرَّات.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: قال إسحاق الأزرق: ما أدركت أفضل من خالد الطَّحَّان. قيل: قد رأيتَ سفيان؟ قال: كان سفيان رجلَ نفسِهِ، وكان خالد رجلَ عامة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرَويه الهَرَوي، قال: قال أبو علي الحُسين بن إدريس: وسألته، يعني محمد بن عبدالله بن عَمَّار، عن جرير بن عبدالحميد، وخالد الواسطي، أيهما أثبت؟ قال: خالد.

---

(١) ٤/ الترجمة ١٧٦٢.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٩.

(٣) في العلل: «ثلاث مرات»، وهذه الرواية التي ساقها الخطيب اقتبسها المزي من تاريخ الخطيب (٨/ ١٠٢)، فهي رواية أخرى.

قال أبو عليّ: وعُثمان بن أبي شَيْبة كان يُقَدِّم جرير بن عبدالحميد علي خالد الواسطي.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ علي بن عبدالله بن مُبَشِّر بواسط يقول: وُلِدَ خالد بن عبدالله الواسطي سنة عشر، يعني ومئة، ومات سنة تسع وسبعين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دعلج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا عبدالحميد بن بيان السُّكَّري أبو الحسن، قال: مات خالد ابن عبدالله سنة تسع وسبعين ومئة في رَجَب، وكان لا يَخضِب.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سنة تسع وسبعين ومئة فيها مات خالد الواسطي.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: خالد بن عبدالله الطَّحَّان ثقةٌ، توفِّي بواسط سنة اثنتين وثمانين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[3]: خالد بن عبدالله الطَّحَّان مولى مُزَينة مات سنة اثنتين وثمانين ومئة.

٤٣٥١- خالد بن حَيَّان، أبو يزيد الخَرَّاز الرَّقِّيُّ[4].

سمع جعفر بن بَرْقان، وفُرات بن سَلْمان، وسُليمان بن عبدالله بن الزِّبْرِقان، وبدر بن راشد، وكُلثوم بن جَوْشن.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧١.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٣.

(٣) تاريخه ٤٥٦، وطبقاته ٣٢٦.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الخراز» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٢، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالله بن محمد النُّفَيلي، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وعبدالرحمن بن صالح الكوفيان، ومحمد بن عبدالله بن عمار المَوْصلي.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها أحمد بن حنبل، ويحيى ابن مَعِين، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق الثاني وأبو الحُسين محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري وأبو الحسن محمد ابن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال[1]: حدثني خالد بن حيَّان الرَّقِّي أبو يزيد، عن فُرات بن سَلْمان وعيسى بن كَثِير؛ كلاهما عن أبي رجاء، عن يحيى بن أبي كثير، عن سَلَمة بن عبدالرحمن، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن بَلَغه عن اللهِ شيءٌ فيه فضيلةٌ فأخذَ به إيمانًا به، ورجاءَ ثوابه، أعطاهُ اللهُ ذلك، وإن لم يكن كذلك»[2].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم،

---

(١) جزء الحسن بن عرفة (٦٣).

(٢) إسناده ضعيف، فإن أبا رجاء، وهو محرز بن عبدالله الجزري، وإن كان ثقة لكنه مدلس، وقد عنعنه. وقال ابن الجوزي بعد أن أخرجه: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولو لم يكن في إسناده سوى أبي جابر البياضي» ثم ذكر أقوال العلماء في البياضي هذا، ولا أدري من أين أتى به فليس في إسناد الحديث أبو جابر البياضي، واسمه محمد بن عبدالرحمن؟ ثم إن في متن الحديث نكارة.

وأخرجه ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (٦٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٢٥٨ من طريق الحسن بن عرفة، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «مكارم الأخلاق» من طريق بشر بن عُبيد عن حماد، عن أبي الزبير، عن جابر، نحوه مرفوعًا. كما قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» ص ٤٠٥، وفي إسناده بشر بن عبيد وهو متروك الحديث. الميزان ١/ ٣٢٠.

قال: حدثنا أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، قال: أخبرنا خالد بن حَيَّان الخَرَّاز، كان يكون بالرَّقَّة، عن جعفر بن بَرْقان، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس في الرجل يستفيدُ المالَ، فقال: يُزَكِّيه حينَ يستفيدُهُ. قال: وقال ابن عُمر: ليس عليه زكاةٌ حتى يحولَ عليه الحَوْلُ.

قال مَيْمون: ما اختلف ابن عُمر وابن عباس في شيء، إلاّ أخذ ابنُ عُمر بأوثقهما إلاّ في هذا. قال أبو عبدالله: هذا حديث غريبٌ. قال أبو عبدالله: خالد بن حيَّان قَدِمَ علينا، لم يكن به بأس، كان يَروي عن جعفر بن بَرْقان غرائب، كتبنا عنه غرائب.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: خالد بن حَيَّان الرَّقِّي ثقةٌ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: وقد سمع أبو زكريا من خالد بن حيَّان الرَّقِّي، وزعمَ أنه خَرَّاز، وليس به بأسٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَمِيرَويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عمار، قال: حدثنا خالد بن حيَّان الرَّقِّي، وكان ثقةً.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار قال: وسألته، يعني عليّ بن مَيْمون الرَّقي، عن خالد بن حيَّان، فقال: كان منكرًا، وكان صاحبَ حديث.

قلت: قوله كان منكرًا يعني في الضَّبْط، والتحفُّظ، وشدَّة التَّوقي، والتَّحرُّز.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وأبو يزيد

الخَرَّاز الرَّقِّي ضعيفُ الحديث.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: خالد بن حيَّان أبو يزيد الرَّقِّي لا بأسَ به، روى عنه ابنُ الأصْبَهاني والناس.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] : سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني، عن خالد بن حَيَّان يروي عنه ابن نُمير؟ فقال: هو أبو يزيد الخَرَّاز رَقِّيٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2] : خالد بن حيَّان يُكْنَى أبا يزيد الخَرَّاز، وكان ثقةً ثبتًا، مات بالرَّقَّة في ذي القَعدة سنة إحدى وتسعين ومئة، في خلافة هارون، وكان يوم ماتَ قد دخلَ في سبعين سنة ولم يَستكملْها.

أخبرنا البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد وعليّ بن أبي علي؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهَري، قال: حدثنا أبو عَروبة الحُسين بن محمد الحَرَّاني، قال: خالد بن حيَّان الخَرَّاز أبو يزيد كان ينزل الرَّقَّة، سمعتُ محمد ابن الحارث يقول: كان أبيضَ الرأسِ واللِّحية، وذكرَ غيرُه أنه ماتَ سنة إحدى وتسعين ومئة.

٤٣٥٢-خالد بن مِهْران، أبو الهيثم. كوفيُّ الأصل ويعرف بالبَلْخي.

وأحسب أنه أقام ببَلْخ فنُسِب إليها، وحدَّث عن عَلْقمة بن مَرْثد، وهشام ابن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد. ووَرَد بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه من

(١) سؤالات البرقاني (١٣٢).
(٢) طبقاته الكبرى ٧/٤٨٦.

أهلها إبراهيم بن عبدالله المعروف بالهَرَوي.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا أبو الهيثم خالد بن مِهْران البَلْخي، وكان مُرْجِئًا، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الخراجُ بالضَّمان»[1].

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: أبو الهيثم خالد بن مِهْران المَكْفُوف، قائد المَكَافيف جارُ الهَرَوي ثقةٌ، قد سمع من إسماعيل بن أبي خالد، وهِشام بن عُروة، أتيناهُ فأبَى أن يحدِّثَنا، وكان عَسِرًا وكان عنده حديثُ عائشة: «الخراجُ بالضَّمان».

٤٣٥٣- خالد بن نافع الأشعريُّ الكوفيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي بكر بن أبي موسى، وسعيد بن أبي بُردة، والحُر بن الصَّيَّاح، وحماد بن أبي سُليمان.

روى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومُسَدَّد، وأحمد بن حنبل،

---

(١) إسناده صحيح. وأحمد بن زهير، هو ابن أبي خيثمة صاحب التاريخ.
أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ١٤٣، والطيالسي (١٤٦٤)، وعبدالرزاق (١٤٧٧٧)، وعلي بن الجعد (٢٩١٢) و(٢٩١٣)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٦٨، وأحمد ٦/ ٤٩ و٨٠ و١١٦ و١٦١ و٢٠٨ و٢٣٧، وأبو داود (٣٥٠٨) و(٣٥٠٩) و(٣٥١٠)، والترمذي (١٢٨٥) و(١٢٨٦)، وفي علله الكبير (٣٣٧)، وابن ماجة (٢٢٤٢) و(٢٢٤٣)، والنسائي ٧/ ٢٥٤، وابن الجارود (٦٢٧)، وأبو يعلى (٤٥٣٧) و(٤٥٧٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١، وابن حبان (٤٩٢٨)، والدارقطني ٣/ ٥٣، والحاكم ٢/ ١٥، والبيهقي ٥/ ٣٢١، والبغوي (٢١١٩) من طريق عروة عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٣ حديث (١٦٧٧٧).

(٢) انظر ميزان الذهبي ١/ ٦٤٣.

وسُرَيج بن يونُس، وعبدالله بن عُمر بن محمد بن أبان القُرشي.

أخبرنا الحُسين بن الضحاك الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو الوليد بن بُرد الأنطاكي، قال: حدثنا محمد، يعني ابن عيسى ابن الطَّبّاع، قال: حدثنا خالد بن نافع، قال: حدثنا سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن أبي موسى أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا أبا موسى مررتُ أنا وعائشةُ البارحة وأنت تقرأ» فقال أبو موسى: لو علمتُ بمكانك لحبَّرت لك القرآن تَحْبيرًا[1].

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا خالد بن نافع مولى الأشعريين، عن الحُر بن الصَّيَّاح، بحديث ذكره.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سألت أبا داود عن خالد بن نافع، فقال: متروكُ الحديث[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: خالد بن نافع ضعيفٌ.

٤٣٥٤- خالد بن عَمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.
أخرجه أبو يعلى (٧٢٧٩)، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٠ من طريق صاحب الترجمة. وقد صح عن النبي ﷺ قوله لأبي موسى: «لقد أعطيت مزمارًا من مزامير آل داود». وسيأتي تخريجه في ترجمة زيد بن الحباب بن الريان من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٥٠٥).

(٢) قال الذهبي في الميزان: «وهذا تجاوز في الحد، فإن الرجل قد حدث عنه أحمد بن حنبل ومسدد، فلا يستحق الترك».

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٧٥).

ابن سعيد بن العاص[1] بن أمية بن عَبد شمس بن عَبد مناف، أبو سعيد القُرشيُّ ثم الأمويُّ الكُوفيُّ[2].

حدَّث عن العلاء بن المُسَيَّب، وشُعبة، وسُفيان الثَّوري، وهشام الدَّستُوائي، وشَيْبان بن عبدالرحمن التَّميمي.

روى عنه مِنْجاب بن الحارث، ويوسُف بن عَدِي، وأبو عُبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وغيرُهم.

وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي القارىء[3]، قال: حدثنا أحمد بن عُبَيْد بن ناصح، قال: حدثنا خالد ابن عَمرو، قال: حدثنا العلاء بن المُسَيَّب عن عَمرو بن مرة، عن أبي عُبيدة، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «كان مِن قَبلِكم من بني إسرائيل إذا عَمِلَ العامل منهم الخَطِيئةَ نهاه النَّاهي تَعْذيرًا، فإذا كان من غَد جلسَ معه فواكَلَه وشارَبَه، كأنه لم يَرَه على خَطيئةٍ بالأمس، فلما رأى اللهُ ذلك منهم ضَرَب بقُلوبِ بَعضِهم على بعض، ولَعَنهم على لسان نَبِيِّهم داود، وعيسى بن مريم، ذلك بما عَصَوا وكانوا يَعْتدون». ثم قال رسولُ الله ﷺ: «لتأمُرُنَّ بالمعروف، ولتَنْهوُنَّ عن المنكر، ولتأخذُنَّ على يدي المُسيء فتأطُرونَهُ على الحق أطْرًا، أو ليَضربَنَّ اللهُ قلوبَ بَعضِكم على بعض، ويَلْعنكم كما لَعَنَهم»[4].

---

(١) سقط هذا الاسم من م، وهو ثابت في النسخ و ت، ولا يصح النسب من غيره.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السعيدي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٣٨، والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الحادية والعشرين منه.

(٣) في م: «القارئ»، محرفة.

(٤) إسناده تالف، فإن أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه، وصاحب الترجمة ضعيف جدًا. =

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُ أبا زكريا قلت: حدَّث خالد بن عَمرو القُرشي عن مُغيرة بن زياد عن عطاء عن عبدالله بن عَمرو أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «صَلُّوا في الرِّحال»؟ فقال أبو زكريا: مَعاذ الله؛ حَدَّثناهُ وكيع وغيرُه عن مُغيرة بن زياد عن عطاء مُرْسل. قال أبو زكريا: وقد رأيتُ خالد بن عَمرو هذا بالكوفة، وببغداد وكتبتُ عنه، كان كذَّابًا يَكذِبُ، حدَّث عن شُعبة أحاديثَ موضوعة.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: وسألتُ أبا زكريا عن خالد بن عَمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص فذمَّه ذمًّا شديدًا، ولم يوثِّقْه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، هو الإصطخري، قال: قُرِىء على العباس، قال[1]: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: خالد بن عَمرو السَّعيدي ليسَ حديثه بشيء.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد

= أخرجه أحمد ١/ ٣٩١، وأبو داود (٤٣٣٦) و(٤٣٣٧)،وابن ماجة (٤٠٠٦ م)، والترمذي (٣٠٤٧) و(٣٠٤٨ م)، وأبو يعلى (٥٠٣٥)، والطبري في تفسيره ٦/ ٣١٩، والطحاوي في شرح المشكل (١١٦٤)، والطبراني في الكبير (١٠٢٦٤) و(١٠٢٦٥) و(١٠٢٦٦)، وفي الأوسط، له (٥٢٣). وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٤٠ حديث (٩٣١٥).

وأخرجه الطبري في تفسيره ٦/ ٣١٨ من طريق أبي عبيدة، قال: أظنه عن مسروق عن ابن مسعود.

وأخرجه الترمذي (٣٠٤٨)،وابن ماجة (٤٠٠٦)، والطبري في تفسيره ٦/ ٣١٨ من طريق أبي عبيدة عن النبي ﷺ مرسلاً.

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٤٤.

الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[1] : حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2] : سألت أبي عن خالد بن عَمرو، فقال: ليس بثقةٍ يروي أحاديث بَوَاطيل.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم الغازي، قال: سمعت البُخاري يقول[3] : خالد بن عَمرو يُعَدُّ في الكوفيين، منكرُ الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عمرو، قال[4] : سمعتُ أبا زُرعة يقول: نَصْر بن باب، اضرب على حَديثِهِ، وكان بجَنْبه حديثٌ لخالد بن عَمرو القُرشي، فقال: وخالد أيضًا ألحِقْهُ به.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[5] : سمعت أبا داود يقول: خالد بن عَمرو السَّعيدي ليسَ بشيءٍ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا علي صالح بن محمد عن خالد بن عَمرو القُرشي، فقال: كوفيٌّ كان يضعُ الحديثَ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[6] : خالد بن عَمرو ليس بثقةٍ، هو ابنُ عمِّ عبدالعزيز بن أبان.

---

(١) الضعفاء الكبير، له ٢/ ١٠.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٣٤.

(٣) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٥٦٣، وتاريخه الصغير ٢/ ٢٨٠.

(٤) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٤٦.

(٥) سؤالات الآجري (٤٣).

(٦) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٧٩).

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: خالد بن عَمرو يُعَدُّ في الكوفيين، منكَرُ الحديثِ.

٤٣٥٥- خالد بن العَوَّام البَزَّاز.

حدَّث عن فُرات بن السَّائب. روى عنه الحسن بن سعيد بن البُسْتُنبان، وذكرَ أنه كان ينزلُ قَنطرة البَرَدان.

٤٣٥٦- خالد بن القاسم، أبو الهيثم المدائنيُّ[١].

سمع اللَّيْث بن سَعْد، وإسماعيل بن جعفر، وحماد بن زيد، وعُبيدالله ابن عَمرو الرَّقِّي، وسعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي، وأبا إسماعيل المؤدِّب. وكان قد صحبَ الليث بن سَعْد من بغداد إلى مكَّة، وخرجَ معه أيضًا إلى مصر، فكان يروي عنه الكثير.

حدث عن الحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أسامة، وغيرُهما.

أخبرني عليّ بن محمد بن علي الإيادي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف ابن خَلَّاد النَّصِيبي، قال: حدثنا الحارث بن محمد التَّميمي، قال: حدثنا خالد ابن القاسم، قال: حدثنا ليث بن سَعد، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن موسى بن وَرْدان، عن نابل صاحب العَبَاء، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من قال حينَ يستقيظُ وقد ردَّ اللهُ عليه، يعني روحه: لا إله إلا الله وحدَهُ لا شَريك له، له المُلْكُ وله الحمدُ، بيده الخَيْر، وهو على كُلِّ شيء قدير؛ غَفَر اللهُ ذنوبَهُ وإن كانت مثل زَبَد البَحْر»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ١/ ٦٣٧.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك الحديث، وصاحب الترجمة قد أبان المصنف عن حاله.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في «بغية الباحث» (١٠٦٠). ونسبه =

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا - وفي حديث ابن رِزْق: حدثنا - أحمد ابن عليّ الأبّار، قال: حدثنا مؤمَّل أبو عبدالرحمن، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: كان خالد المدائني يلزق أحاديث الليث، إذا كان عن الزُّهري عن ابن عُمر أدخلَ سالمًا، وإذا كان عن الزُّهري عن عائشة أدخلَ عُروة، فقلت له: اتَّقِ اللهَ! فقال: ويجيء أحدٌ يعرف هذا؟

وقال الأبّار: حدثني مُجاهد بن موسى، قال: أتيتُ خالدًا المَدائني بشفاعةٍ، فقال لي: أي شيءٍ تُريد؟ قلت: حديثَ الليث بن سَعْد عن يزيد بن أبي حبيب، فأخرجه فأعطاني، فجعلتُ أكتبُ على الولاءِ، وكنَّا أربعةً فقالوا لي: انتخب، فقلت: لا، إلاّ على الوِلاء، فتركوني، فكتبتُ ثم أعطيتُه يقرأ ويُسند لي، فقلت: ليس هذا في الكتاب، فقال: اكتُب كما أقولُ لك، فقلتُ: جزاك اللهُ خيرًا، وظننتُ أنه تَركها عَمْدًا، حتى تَبَيَّنتُ بعد ذلك. وحدَّثني عن ليث بن سَعْد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حِبّان، فقلت: حَبّان. فقال حِبان وحَبان واحد! وكان يحدِّث هذا بشيءٍ، وهذا بشيء. قال مُجاهد: رأيتُهم قد جاؤا بحديث ليث بن سَعْد إلى يونُس بن محمد فجعَلوا يُقابلون بها، فإذا ليس يَتَّفق.

أخبرنا الصَّيمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى ابن مَعِين عن خالد المَدائني، فقال: كان يزيدُ في الأحاديث الرِّجالَ يوصلها لتَصيرَ مُسندةً.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابنُ الغَلاَبي، قال: وكان يحيى بن معين قد كتبَ عن

= البوصيري في مختصر الإتحاف (٦٨٤٦)، وابن حجر في المطالب (٣٣٦٢) إلى الحارث أيضًا.

خالد المدائني، ثم سَجَر بها التَّنور مع كُتبِ عبدالعزيز بن أبان.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: ولو أنَّ رجلاً همَّ أن يَكذِبَ في الحديث لَبَيَّن اللهُ أمرَهُ كان خالد أبو[1] الهيثم من أثبت النَّاس وأكيسه وأدهاه[2]، فانظر كيفَ وَقَع في أحاديثَ يَسِيرةٍ لما أن أرادَ اللهُ أن يُبَيِّنَ من أمره. قال أبو زكريا: كان أولُ ما أنكرتُ من أمره حَدَّثنا بأحاديث عن رِشْدين ثم قال لنا بعد: اجعلوها كُلَّها عن لَيْث، فأنكرتُ ذلك عليه حتى جاءت تلك الأحاديثُ، وكان بَيني وبينَه صداقةٌ ومودةٌ، فكنتُ آتِيهِ بعد ذلك ولا والله ما كتبتُ عنه بعدَ ما قِيلَ فيه حديثًا قط، ولا قال لي هو شيءٌ ولا قلت له، وكان قبلَ ذاك يقولُ كثيرًا: اكتب هذا الحديث اكتب هذا، فكنتُ بعد ذاكَ أذهبُ إليه فما قال لي قط اكتُب هذا، ولا ذكرَ لي حديثًا. قال أبو زكريا: أخبرني حَرِيش أخوه، وجاءني إلى البيت، فقال لي: يا أبا زكريا، أنا والله الذي لا إله إلاّ هو كتبتُ له أحاديث ليث عن يونُس بمصر من كتاب أبي صالح بخط الوَرَّاقين وهو ببغداد، كتبَ إليَّ أن أكتُبها له فأخَذَها كُلَّها فحدَّث بها، ثم قال: يا أبا زكريا: لا تذكرون من هذا، فوالله الذي لا إله إلاّ هو ما أخبرتُ به أحدًا قبلكَ السَّاعة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[3]: سألت أبي عن خالد بن القاسم المَدائني، فقال: لا أروي عنه شيئًا.

أخبرني أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة،

---

(١) في م: «بن» خطأ بَيِّن.

(٢) في م: «وأكيسهم وأدهاهم»، ولا أصل لها في النسخ، فكأنها من كيس المصحح.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٩.

قال: حدثنا جدي، قال: خالد المَدائني صاحبُ حديثٍ مُتْقن، متروكُ الحديث، كلُّ أصحابِنا مُجمعٌ على تَركه، غير علي بن المَدِيني فإنه كان حسنَ الرأي فيه.

قلت: قد حكى محمد بن إسماعيل البُخاري أنَّ عليًّا أيضًا تركه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: أخبرني محمد ابن إبراهيم الغازي، قال: سمعت البُخاري يقول[1]: خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني متروكٌ، تَرَكَه عليٌّ والنَّاسُ.

أخبرنا أبو حازم العَبْدويي قال: سمعت محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىءَ على مكِّي بن عَبْدان وأنا أسمع قال: سمعتُ مُسلم بن الحجَّاج يقول[2]: أبو الهيثم خالد بن القاسم المدائني متروكُ الحديث.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت أبا يحيى، وهو محمد بن عبدالرحيم، يقول: كان خالد بن القاسم المدائني كذَّابًا، كان يدَّعي ما لم يسمع، وكتبتُ عنه ألوفًا، وروى أحاديثَ لم تكن بمصرَ، ولم تُحَدَّث عن الليث، كان يضعُ أحاديثَ من ذات نفسه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني متروكُ الحديث.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي قال: خالد بن القاسم المَدائني، أجمعَ أهلُ الحديث على تَركِ حديثه، كان يَعمَدُ إلى الحديث المنقطع فيُسندُه.

---

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ٥٧٣.

(٢) الكنى لمسلم، الورقة ١١٩.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (١١٧).

أخبرنا ابن الفَضل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة إحدى عشرة ومئتين، فيها ماتَ خالد أبو الهيثم المدائني.

٤٣٥٧ - خالد بن أبي يزيد، وقيل: خالد بن يزيد، والصَّواب ابن أبي يزيد، واسمه بَهْبُذان بن يزيد بن البَهْبُذان، ويُكنى خالد أبا الهيثم، وكان فارسيًا، وهو خالد المَزْرَفيُّ[١]، والقُطْرُبُلي، والقَرْنيُّ، **بسكون الراء، نُسِبَ إلى قرية بين قُطْرُبل والمَزْرَفة[٢] تُسَمَّى القَرْن[٣].**

سمعَ شُعبة بن الحجَّاج، وحماد بن زيد، وأبا شهاب الحنَّاط، وسَلاَّمًا الطَّويل، ومِنْدَل بن عليّ، وعاصم بن هلال، وإسماعيل بن عيَّاش.

روى عنه محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وبِشْر بن موسى، والحسن بن عليّ بن المتوكل، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن المتوكل مولى بني هاشم، قال: حدثنا خالد بن بَهْبُذان القَرْني، وكان فارسيًا، وهو خالد بن أبي يزيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنه نَهَى عن ثَمَن الكَلْب، وكَسْب الزَّمَّارة[٤].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، قال: حدثنا

---

(١) في م: «المزرقي» بالقاف، مصحفة.

(٢) في م: «المزرقة» بالقاف، مصحفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القرني» وفي «المزرفي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢١٥، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في الطبقة الثانية والعشرين منه.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن علي بن المتوكل (٨/ الترجمة ٣٨٤٤).

أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، قال: حدثنا خالد بن البَهْبُذان بن يزيد بن البَهْبُذان، كان ينزل في قَرْن قطرُبُل، قال: حدثنا عاصم بن هلال البارقي، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: بَيْنا رسولُ الله ﷺ يخطُبُ، فإذا هو برجل قائمٌ في الشمس، فقال: «مَن هذا؟» قالوا: هذا أبو إسرائيل، فذكرَ الحديث[1].

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابنُ حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: وقد كتبتُ[2] عن خالد المَرْزفي، ولم يكن به بأسٌ.

٤٣٥٨- خالد بن خِدَاش بن عَجْلان، أبو الهيثم المُهَلَّبيُّ، مولى آل المُهَلَّب بن أبي صُفْرة الأزدي، من أهل البَصْرة[3].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، والمغيرة بن عبدالرحمن، ومهدي بن مَيْمون، وحَمَّاد بن زيد، وأبي عَوَانة، وصالح المُرِّي، وسُكَيْن بن

---

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح. عاصم بن هلال البارقي فيه لين، وقد تابعه وهيب ابن خالد بن عجلان الباهلي الثقة الثبت.

أخرجه البخاري ٨/ ١٧٨، وأبو داود (٣٣٠٠)، وابن ماجة (٢١٣٦م)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٦٧) و(٢١٦٨)، وابن حبان (٤٣٨٥)، والدارقطني ٤/ ١٦١، والطبراني في الكبير (١١٨٧١)، والمصنف في «الأسماء المبهمة» ٢٧٤، والبيهقي ١٠/ ٧٥، والبغوي (٢٤٤٣) من طريق أيوب، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٥٣ حديث (٦٥٧٠).

وأخرجه ابن ماجة (٢١٣٦) من طريق عطاء عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٥٣ حديث (٦٥٧١).

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٨٢١) عن معمر عن أيوب عن عكرمة، به مرسلاً.

وأخرجه الشافعي ٢/ ٧٥، وعبدالرزاق (١٥٨١٧) و(١٥٨١٨)، والبيهقي ١٠/ ٧٥ من طريق طاووس، به مرسلاً.

(٢) في م: «كتب»، محرفة.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٢٨، والسمعاني في «المهلبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٤٨٨.

عبدالعزيز، وعبدالله بن وَهْب.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وحاتِم بن اللَّيث الجَوْهري، وسَلْمان[1] بن تَوْبة، وعباس الدُّوري، وحمدان بن عليّ الوَرَّاق، وزكريا بن يحيى الناقد، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن بِشْر المَرْثدي، وأحمد بن أبي خيثمة، وغيرهم.

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن بِشْر المَرْثدي، قال: حدثنا خالد بن خِدَاش، قال: حدثنا المُغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَتَعاقبون فيكم ملائكةٌ بالليل، وملائكةٌ بالنهار، ويَجتَمِعون في صلاة العَصر وصلاةِ الفَجر، ثم يَعرُج الذين كانو فيكم فيسألهم، وهو أعلم، فيقول: كيفَ تركتُم عِبادي؟ فيقولون: تَرَكناهم وهم يُصَلُّون، وأتيناهم وهم يُصَلُّون»[2] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخَّاس: أخبركم عُمر ابن محمد بن شُعيب، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ خالد بن خِدَاش يقول: كنتُ ربما غبتُ عن حماد بن زيد، فإذا جئتُ بعثَ إليَّ فأتيتُه، وقد خَبَّأ ليَ الشيء من الفاكهة والحَلواء فيطعمني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو عليّ عيسى بن محمد بن أحمد الطُّوماري، قال: سمعتُ أبا صَفْوان، يعني السِّمسار يقول: سمعتُ

---

(١) في م: «سليمان»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٤٧٢ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٤٨٦، والبخاري ١/ ١٤٥ و٤/ ١٣٨، و٩/ ١٥٤و ١٧٤، ومسلم ٢/ ١١٣، والنسائي ١/ ٢٤٠، وفي الكبرى (٤٥٩) و(٧٧٦٠)، وأبو يعلى (٦٣٣٠)، وأبو عوانة ٣/ ٣٧٨، وابن حبان (١٧٣٧)، والجوهري في «مسند الموطأ» (٥٣١)، والبيهقي ١/ ٤٦٥، والبغوي (٣٨٠) من طريق أبي الزناد، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٧٤ حديث (١٢٨١٥).

محمد بن المثنى يقول: انصرفتُ مع بِشْر بن الحارث في يوم أضحى من المُصَلَّى، فَلَقِيَ خالد بن خِدَاش المُحدِّث فسلم عليه، فَقَصَّر بِشْرٌ في السلام، فقال خالد: بيني وبينَك مَوَدَّةٌ من أكثر من ستين سنة، ما تَغَيَّرْتُ عليك، فما هذا التَّغَيُّر؟! قال: فقال بِشْر ما ها هنا تغيرٌ ولا تقصير، ولكن هذا يوم تُستَحبُّ فيه الهدايا، وما عندي من عَرَض الدُّنيا شيءٌ أهدي لك وقد رُوي في الحديث: «إنَّ المُسلِمَيْن إذا التَقَيا كان أكثرَهما ثوابًا، أبَشُّهما بصاحبه»[1] فتركتُكَ لتكون أكثرَ ثوابًا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[2]: سمعتُ أبا داودُ سُليمان بن الأشعث يقول: روى خالد بن خِداش عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر حديث الغار، ورأيتُ سليمان بن حَرْب يُنكِرهُ عليه. قال أبو داود: وحدَّث عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: «من أنظرَ مُعسِرًا» وحدَّث عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على قبر، يعني: أنَّ هذه تُنْكَرُ عليه.

قلت: أما هذه الأحاديث فلها أصولٌ عمَّن رواها عنه، فحديثُ الغار قد رواه صالحُ بن كَيْسان وموسى بن عُقبة عن نافع عن ابن عُمر، وحديثُ أبي قتادة قد رواه جَرير بن حازم عن أيوب السَّخْتِياني، وحديثُ الصَّلاة على القبر قد رواه حبيب بن الشَّهيد، وأبو عامر الخَزَّاز، عن ثابت، عن أنس.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: خالد بن خِدَاش، ومحمد بن معاوية النَّيْسابوري ضعيفان.

---

(١) في م: «لصاحبه»، وما هنا من النسخ.

(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٤٣١.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: خالد بن خِداش المُهَلَّبي فيه ضعفٌ، قال يحيى بن مَعِين: قد كتبتُ عنه، تفرَّد عن حماد ابن زيد بأحاديثَ.

قلت: لم يورِد زكريا في تَضعِيفهِ حجَّةً سِوَى الحكاية عن يحيى بن مَعِين أنه تفرَّد برواية أحاديث، ومثل ذلك موجودٌ في حديث مالك بن أنس، والثَّوري وشُعبة، وغيرِهم من الأئمة. ومع هذا فإنَّ يحيى بن مَعِين وجماعةً غيرَه قد وَصَفوا خالدًا بالصِّدق، وغيرُ واحد من الأئمة قد احتجَّ بحديثه.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن معين عن خالد ابن خِداش، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: خالد بن خِداش كان ثقةً صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد الحبيبي، قال: وسألته، يعني صالح بن محمد جَزَرة الحافظ، عن خالد بن خِداش، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: خالد بن خِداش بن عَجْلان كان ثقةً، وتوفِّي في سنة ثلاث، أو أربع، وعشرين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ الجَوْهري، وهو حاتِم بن الليث، يقول: مات

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٧.

خالد بن خِداش بن عَجْلان مولى المُهَلَّب بن أبي صُفْرة، ورأيتهُ يَخضب بالحنَّاء أحمرَ الرَّأس واللِّحية، ببغداد في سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: مات خالد بن خِداش المُهَلَّبي سنة ثلاث وعشرين ومئتين. قال غيره: في جُمادى الآخرة.

٤٣٥٩ - خالد بن مِرْداس، أبو الهيثم السَّرَّاج[١].

حدَّث عن أيوب بن جابر، والحكم بن عَمرو الرُّعَيْني، ومُعَلَّى بن هلال، وإسماعيل بن عَيَّاش، ويزيد بن يوسُف الشامي، وعبدالله بن المبارك.

روى عنه العباس بن أبي طالب، وحماد بن المؤمَّل الكَلْبي، وموسى بن هارون، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، ويعقوب بن يوسف[٢] المُطَّوِّعي، وأبو عليّ المَعْمَري، وأبو يَعْلَى المَوْصلي، وعبدالله بن محمد البَغَوي. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحسن البادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا المَعْمَري، قال: حدثنا خالد بن مِرْداس، قال: حدثنا يزيد بن يوسُف، عن محمد بن الوليد، عن الزُّهري، قال: حدثني عطاء بن يزيد اللَّيثي، قال: سمعتُ أبا أيوب الأنصاري، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الوترُ حقٌّ فمن شاء فليُوتِر بخَمس فليَفعل، ومن شاء أن يوتر بثلاثٍ فليَفْعل ومن شاء أن يوتِرَ بواحدةٍ فليَفْعل»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «موسى»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن يوسف وهو الرَّحبي الصنعاني، واختلف في رفعه ووقفه، ورواه بعضهم مرسلاً. ورجح أبو حاتم الرازي الموقوف منه. قال ابن أبي حاتم (العلل ٤٩٠) بعد أن ذكر الحديث من طريق الأوزاعي موصولاً ومرسلاً: «قلت لأبي: أيهما أصح مرسل أو متصل؟ قال: لا هذا ولا هذا، هو من كلام أبي أيوب. قال أبو محمد: أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد عن أبيه عن الأوزاعي فقال: «عن أبي أيوب عن النبي ﷺ. وروى بكر بن وائل والزبيدي ومحمد بن أبي حفص =

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات خالد بن مِرْداس ببغداد سنة إحدى وثلاثين، وكان لا يَخضِب، وقد كتبتُ عنه. قال غيره: مات في شعبان.

٤٣٦٠ - خالد بن زياد، وقيل: خالد بن عبدالله، الزَّيَّات.

حدَّث عن حماد بن خالد الخيَّاط. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن الوليد بن أبان.

= وسفيان بن حسين، ووهيب عن معمر، فقالوا كلهم: عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب عن النبي ﷺ. وأما من وقفه فابن عيينة، ومعمر من رواية عبدالرزاق، وشعيب بن أبي حمزة». قلت: ووقفه أيضًا عن معمر: حماد بن زيد وابن علية وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، ذكر ذلك الدارقطني في العلل وقال: «والذين وقفوه عن معمر أثبت ممن رفعه» (العلل ٦/س ١٠٠٥).

أخرجه الدارقطني ٢/ ٢٣، والحاكم ١/ ٣٠٢ من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، به.

ورواه أشعث بن سوار عند الطبراني في الكبير (٣٩٦٤)، وبكر بن وائل عند أبي داود (١٤٢٢) والطبراني (٣٩٦٢) والحاكم ١/ ٣٠٣ ودويد بن نافع عند النسائي ٣/ ٢٣٨ وفي الكبرى (٤٤٢) و(١٤٠١م) والطبراني (٣٩٦٥) والدارقطني ٢/ ٢٣ وسفيان بن حسين عند ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٥ وأحمد ٥/ ٤٨ والدارمي(١٥٩٠) والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩١ والطبراني (٣٩٦٣) والدارقطني ٢/ ٢٣ والحاكم ١/ ٣٠٣ والأوزاعي عند الدارمي (١٥٩١) وابن ماجة (١١٩٠) والنسائي ٣/ ٢٣٨ وفي الكبرى (١٤٠١) وابن حبان (٢٤١٠) والطبراني (٣٩٦١) والدارقطني ٢/ ٢٢-٢٣ والحاكم ١/ ٣٠٢، ومحمد بن أبي حفصة عند الطبراني (٣٩٦٦)، ويونس بن يزيد عند ابن حبان (٢٤٠٧) و(٢٤١١)؛ ثمانيتهم عن الزهري عن عطاء، به مرفوعًا.

ورواه سفيان بن عيينة عند النسائي ٣/ ٢٣٩ وفي الكبرى (١٤٠٢) والطحاوي ١/ ٢٩١، وشعيب بن أبي حمزة عند البيهقي ٣/ ٢٧، وعبدالله بن بديل الخزاعي عند الطيالسي (٥٩٣)، ومحمد بن إسحاق عند الدارقطني ٢/ ٢٤ والحاكم ١/ ٣٠٣، ومعمر عند عبدالرزاق (٤٦٣٣)، وأبو معيد حفص بن غيلان عند النسائي ٣/ ٢٣٨-٢٣٩، وفي الكبرى (٤٤٣) و(١٤٠٢م)؛ ستتهم عن الزهري، به موقوفًا.

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٦٧).

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا الحسن بن آدم بن عبدالله بن أبي أسامة، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا خالد بن زياد الزَّيَّات، وكان صالحًا، قال: حدثنا حماد بن خالد، عن شُعبة، عن عليّ بن عاصم، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكْرمة، قال: كان في رسول الله ﷺ دُعابةٌ.

أخبرناه القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عيسى الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن الوليد بن أبان، قال: حدثنا خالد بن عبدالله الزَّيَّات، بغداديٌّ، قال: حدثنا حماد بن خالد، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثني عليّ بن عاصم، عن خالد الحَذّاء، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: كانت في النبيِّ ﷺ دُعابةٌ. كذا قال عن ابن عباس، والمحفوظُ مرسلٌ كما ذكرناهُ أولاً[1].

٤٣٦١ - خالد بن يزيد، أبو الهيثم التَّمِيميُّ، خُراسانيُّ الأصل[2].

كان أحدَ كُتَّاب الجيش ببغدادَ، وله شعرٌ مُدوَّن، وشعرُه كلُّه في الغَزَل، وعاشَ دَهْرًا طويلاً، واختلَطَ في آخر عُمره، ويقال: إنه عاشَ إلى خلافة المُعْتَمد.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن عَلّان الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن أحمد الصَّامت، قال: حدثني أحمد بن جعفر أبو الحسن البَرْمكي جَحْظه، قال: كنَّا جُلوسًا على باب عبدالصمد بن عليّ ومعنا رجلٌ يُنشِدُنا أشعارَ عبدالصمد بن المُعَذَّل[3]، إذ أقبلَ أبو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب فجلس إلينا، فقال: فِيمَ كُنتم؟ فقلنا بجَهْلنا: هذا يُنشِدُنا شيئًا من أشعار

(١) وإسناده ضعيف، فإن علي بن عاصم ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع. وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٦٨٤٣) وعزاه إلى ابن عساكر إضافة إلى المصنف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٢٣٢. وانظر معجم الأدباء لياقوت ٣/ ١٢٤٣.

(٣) في م: «المعدل» بالدال، مصحف.

عبدالصمد، فالتفتَ إليه خالد، فقال: يا فَتَى مَن الذي يقول؟ [من الطويل]:

تناسيتَ ما أوعيتَ سمعكَ ياسَمْعي كأنك بعد الضُّرِّ خالٍ من النَّفْع

ثم قال له: يا فَتى هل أحسنَ عبدالصمد أن يجعلَ للسَّمع سمعًا؟ قال: لا، ثم أنشَدَه:

لئن كان أضحَى فوقَ خدَّيه رَوْضة فإن على خَدِّي غديرًا من الدَّمْع

ثم نَهَض، فقال لنا المُنْشد: من هذا؟ فقلنا: خالد، فعدا خَلْفه، وانقطعت نَعْلُه، وانقَلَبت مَحْبَرَتُه، حتى كتبَ البَيْتين!

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: أنشدني المظفَّر بن يحيى لخالد الكاتب [من مجزوء الكامل]:

هَبْك الخليفةَ حين يَر كَبُ في مواكبه وجُنْده

أوهَبْكَ كُنْتَ وزيره أوهَبْكَ كنتَ وليَّ عهده

هل كُنتَ تقدر أن تز يد المُبْتَلى بكَ فوقَ جهده؟

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي فيما أجاز لنا روايته عنه، قال: أخبرني أبو الحُسين عليّ بن الحسن بن أحمد القرشي من أهل حَرَّان، قال: سمعتُ هلال بن العلاء يقول: رأيتُ خالد الكاتب الشَّاعر بمدينة السَّلام، والناسُ يَصِيحون به يا بارد، يا بارد، ويَرمونَهُ بالحِجارَةِ، فتَساندَ إلى حائطٍ، وقال: ويلكم كيفَ أكونُ باردًا وأنا الذي أقول [من الطويل]:

ولامَسَهُ قلبي فآلَم كَفَّه فمن لَمْس قَلْبي في أنامله عَقْر

ومر بفكري خاطرًا فجرحتُه ولم أرَ خَلْقًا قَطُّ يجرحه الفِكْر!

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: حدثنا القاسم بن سَهْل، قال: مَرَّ خالد الكاتب يومًا بصِبْيان فجعلوا يَرجمونَهُ ويزمُّونَه[1] ويقولون له: يا خالد،

(١) في م: «يزنونه»، وأثبتنا ما في النسخ، ويزمونه: يشدونه.

يا بارد، فقال لهم: وَيْلكم أنا بارد وأنا[1] الذي أقول [من الخفيف]:

سَيّدي أنت لم أقل سيدي أنـ ـت لِخَلْق سواك والصَّبُّ عبدُ
خُذ فؤادي فقد أتاك بودٍّ وهو بِكْرٌ ما افتَضَّهُ قطُّ وَجْدُ
كَبِدٌ رَطْبَةٌ يُفتتها الوَجـ ـدُ وخَدٌّ فيه من الدَّمْع خَدُّ

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا إبراهيم بن الفَضْل بن حَيَّان الحُلْواني، قال: حدثني أبو بكر بن ضباب، قال: سمعتُ بعضَ أصحابِنا بالرَّقَّة يقول: كَبِرَ خالدٌ الكاتب حتى دَقَّ عَظمُهُ، ورَقَّ جِلدُهُ، فوَسْوسَ، فرأيتُه ببغدادَ والصِّبْيان يَتبَعونَهُ ويَصِيحونَ به: يا بارد، يابارد، فأسندَ ظَهرهُ إلى قَصر المُعتصم، فقال لهم: كيف أكونُ باردًا وأنا الذي أقول [من الطويل]:

بَكَى عَاذلي من رَحْمَتي فرحمتُه وكم مُسْعِدٍ من مثله ومُعِينِ
ورقت دموعُ العين حتى كأنَّها دموعُ دموعي لا دموع جُفُوني

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أنشدنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أنشدنا محمد بن القاسم الأنباري لخالدٍ الكاتب [من الكامل]:

قدُّ القَضِيب حَكَى رشاقةَ قَدِّه والوردُ يحسدُ وردَهُ في خَدِّه
والشمسُ جوهرُ نورِها من نُورِه والبَدْر أسْعَدُ سعْدِه من سَعْدِهِ
خِشْفٌ أرقُّ من البهاء بهاؤه ومن الفِرنْدِ المحض في إفرِنْدِهِ
لو مُكِّنَتْ عيناك من وجناته لرأيتَ وَجْهَك في صفيحةِ خَدِّه

قال: وله أيضًا [من البسيط]:

الله جارَكَ يا سَمْعي ويا بَصري من العيونِ التي ترميكَ بالنَّظَرِ
ومن نفاسة خَدَّيك اللذين لكَ الـ ـمعنى وقد وسِما بالشَّمْس والقَمَر
فحاسناك فما فازا بحُسنِهما وخاطِراك فما فاتاك بالخَطَرِ

(١) في م: «وما أنا» وما هنا من النسخ.

مَن كان فيكَ إلى العُذَّال مُعْتَذرًا ... من الأنام فإنِي غَير مُعْتَذِرِ

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحسين الجازَري، قال: حدثنا المُعافى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن موسى البَرْمكي جَحظة، قال: حدثني خالد الكاتب، قال: قال لي عليّ بن الجَهْم: هَبْ لي بيتك [من مجزوء الرمل]:

ليتَ ما أصبح من رِقـ ... ـة خَدَّيك بقلبك

قال: فقلت[1]: أرأيتَ أحدًا يَهَبُ وَلَدَهُ؟

أخبرنا العباس بن محمد الكَلْوَذَاني فيما أذِنَ أن نَرْويه عنه، قال: أخبرنا أبو عُمر محمد بن عبدالواحد الزَّاهد قال: أخبرنا ثعْلب، قال: ما أحدٌ من الشُّعَراء تكلَّمَ في الليل إلا قاربَ[2]، إلاّ خالدٌ الكاتب فإنه أبدَعَ في قوله [من المتقارب]:

وليل المحب بلا آخر

فإنه لم يجعل لليل آخرًا! وأنشدنا [من المتقارب]:

رَقَدْتَ فلم ترثِ للساهر ... وليلُ المحب بلا آخرِ

ولم تَدْر بعد ذهاب الرُّقا ... د ما صنعَ الدَّمعُ بالنَّاظرِ

أيا مَن تَعَبدني[3] طَرْفه ... أجرني من طَرْفك الجائر

وجُدْ للفؤادِ فِداكَ الفؤا ... دُ من طَرْفك الفاتن الفاتر

فمضيت إلى خالد في سنة إحدى وستين فأنْشَدَني هذا الشِّعر.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أحمد بن كامل القاضي: حُدِّثْتُ عن خالد الكاتب، قال: قيل له: من أين قلت في قصيدتك: وليل المحب بلا آخر؟ فقال: وقفتُ على بابٍ وسائلٌ عليه مَكفوفٌ وهو يقول: الليلُ والنهار عليَّ سواء، فأخذتُ هذا منه.

أخبرنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عَمرو الدَّلْوي، قال:

---

(١) في م: «فقلت له»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «الأقارب»، تحريف.

(٣) في م: «تعبد في»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله ابن الجوزي في المنتظم.

حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا القاسم عبدالرحمن بن المظفر الأنباري يقول: سمعتُ أبا القاسم بن أبي حَيَّة يقول: سمعتُ خالد بن يزيد الكاتب يقول: بينا أنا مارٌّ ببابِ الطَّاق، إذا براكبٍ خَلْفي على بَغْلةٍ، فلما لَحِقَني نَخَسني بسَوْطه، فقال: أأنتَ[1] القائلُ يا خُوَيْلد: وليل المحب بلا آخر؟ قلت: نعم. قال: لله أبوك، وصَفَ امرؤ القَيس الليلَ الطَّويل في ثلاثة أبيات، ووصَفَه النَّابغةُ في ثلاثة أبيات، ووَصَفه بشار بن بُرْد في ثلاثة أبيات، وبَرَّزتَ عليهم بشَطْرِ كلمة؟! فلله أبوك. قلت: وبم وَصَفه امرؤ القيس؟ فقال بقوله [من الطويل]:

وليل كَمَوج البَحْر أرخَى سُدُوله ... علـيَّ بـأنـواع الهُمُـوم ليبتلـي

فقلـتُ لـه لمّـا تَمَطَّـى بصُلْبِـه ... وأردف أعجـازًا ونـاءَ بكَلْكـل

ألا أيها الليلُ الطويل ألا انجلي ... بصُبْحٍ وما الإصباحُ منك بأمثل

قلت: وبم وصفه النابغة؟ فقال: بقوله [من الطويل]:

كليني لهـم يـا أُميمـة نـاصـب ... وليـل أُقـاسيـه بطـيء الكَـواكـبِ

وصـدرٌ أزاحَ الليل عـازب هَمّـه ... فضاعف فيه الهمَّ من كُلِّ جانبِ

تقاعسَ حتى قلتُ ليسَ بمُنْقَضٍ ... وليسَ الذي يهدي النُّجوم بآيبِ

قلت له: وبم وصفه بشار؟ فقال: بقوله:

خليليَّ ما بال الدُّجَى لا تَزَحْزح ... ومـا بـال ضـوء الصُّبْـح لا يَتَـوَضَّـحُ

أظن الدُّجَى طالت وماطالت الدُّجى ... ولكـن أطـالَ الليـلَ سقـمٌ مُبَـرح

أضـلَ النهـارُ المستنيـرُ طـريقَـهُ ... أم الـدَّهْـرُ ليـلٌ كُلّـه ليسَ يَبْـرح؟

قلت له: يامولاي، هل لكَ في شعرٍ قلتُه لم أُسبَق إليه. قال: نعم. فقلت [من مجزوء الرمل]:

كلَّمـا اشتـدَّ خُضُـوعـي ... لجـوىً بيـنَ ضُلُـوعـي

---

(١) في م: «أنت»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

رَكَضَتْ في حَلْبَتي خدِّ ي خيلٌ من دُمُوعي

قال: فثَنى رِجْله عن بَغْلته، وقال: هاكها، فاركَبْها فأنت أحقُّ بها مني. فلما مَضى سألتُ عنه، فقيلَ: هو أبو تَمَّام حبيب بن أوس الطَّائي.

أخبرني أبو الفَتْح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن عُثمان الواعظ، قال: أنشدنا أحمد بن نَصْر بن سندُويه البَصْلاني، قال: أنشدنا أبو الهيثم خالد بن يزيد [من الخفيف]:

حَرقُ الشوقِ واتقادُ الغليل واتصالُ الهَوَى بقلبٍ عَليلِ
وكِّلا بالجُفون إذ نَفد الدَّمـ ـعُ دَمًا واكِفًا قريحَ المَسِيل
تَرَكاني أنوحُ في غَسَقِ الليـ ـل على جِسْمي السَّقيم النَّحيلِ
تب إلى الله واشكُ هذا إليه يا قَتِيلَ الهَوَى بغير قتيل

وأخبرني هلال الحَفَّار، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد، قال: أنشدنا أحمد ابن نَصْر بن سندُويه، قال: أنشدنا خالد بن يزيد أبو الهيثم [من المنسرح]:

كيفَ احتيالي وأنتَ لا تَصِلُ قلَّ اصطباري وضاقتِ الحِيَلُ
منعتَ عَيْني بالصَّدِّ رقدتَها فجفنها بالسُّهادِ مُكْتَحِلُ
يا حسنَ الوجه إن تكن مثلاً فإنَّ بي فيك يُضرَبُ المَثَلُ
إن كان جِسْمي هَواكَ أنحلَهُ فإن قَلْبي عليك يَتَّكِلُ

أخبرني محمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن عليّ المَرْوَزي الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن سَهْل، قال: سأل خالد الكاتب رجلاً حاجةً فكان مما استَفتَحَ به كلامَهُ أن قال له: فَقْدُ الصَّديق ألجأني إلى كلامِكَ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد المعروف بابن السَّقَّاء الواسطي بها، قال: حدثني جَحْظة، قال: قال لي خالدٌ الكاتب: أُضِقتُ حتى عُدِمتُ القُوتَ أيامًا، فلما كان في بعض الأيام بينَ المغربِ وعِشاء الآخرة، فإذا بابي

يُدقُّ، فقلت: مَن هذا؟ فقال: من إذا خَرجتَ إليه رأيتَهُ، فخرجتُ فرأيتُ رجلاً راكبًا على حمارٍ، عليه طَيْلسان أسود، وعلى رأسه قُلنسوة طويلة ومعه خادمٌ، فقال لي: أنت الذي تقول [من المنسرح]:

أقول للسُّقم عُد إلى بَدَني ... حبًا لشيء يكون من سَبَبك

قال: قلت: نعم. قال: أحب أن تنزل لي عنه، فقلت: وهل ينزلُ الرجلُ عن ولده؟ فتبَسَّم ثم قال: يا غُلام أعطِه ما مَعك، فأومأ إليَّ بصُرَّةٍ في ديباجةٍ سوداء مختومة، فقلت: إني لا أقبلُ عطاءَ مَن لا أعرفُهُ، فمَن أنت؟ فقال: أنا إبراهيم بن المهدي.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني الحُسين بن إسحاق، قال: حدثني أبو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب الشاعر[(١)]، قال: لما بُويع إبراهيم بن المهدي بالخلافة، طَلَبني وقد كان يعرفُني، وكنتُ متَّصلاً ببعض أسبابه، فأُدخلتُ إليه[(٢)] فقال: يا خالد أنشدني من شعركَ، فقلت: يا أمير المؤمنين، ليس شِعْري من الشعر الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «إنَّ من الشعر حِكَمًا»؛ وإنَّما أمزح وأهزل، وليس مما يُنْشدُهُ أمير المؤمنين، فقال لي: لا تَقُل هذا ياخالد، فإنَّ جِدَّ الأدب وهزله جِدٌّ، أنشدني فأنشَدتُهُ [من الرمل]:

عش فَحُبّيك سريعًا قاتلي ... والضَّنَى إن لم تصلني واصلي
ظَفَر الشَّوقُ بقلبٍ كَمِدٍ ... فيكَ والسُّقم بجسمٍ ناحلِ
فهما بينَ اكتئاب وبلىً ... تَركاني كالقَضِيب الذَّابلِ
وبَكَى العاذلُ لي من رحمةٍ ... فبُكائي لبكاءِ العاذل

فاستملح ذلك ووصلني.

٤٣٦٢ - خالد بن أحمد بن خالد بن حماد بن عَمرو بن مُجَالد بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عليه»، وما هنا من النسخ ووفيات ابن خلكان.

مالك وهو الخَمْخَام بن الحارث بن حملة[١] بن أبي الأسود، واسمه عبدالله، بن حُمْران بن عَمرو بن الحارث بن سَدُوس بن شيبان بن ذهل[٢]، أبو الهيثم الذهليُّ الأمير[٣].

ولي إمارة مرو، وهَرَاة، وغيرهما من بلاد خُراسان، ثم وَلِيَ إمارة بُخارى وسَكَنها وله بها آثار مشهودة[٤]، وأمورٌ محمودةٌ. وكان قد سمع من إسحاق بن راهويه، وعليّ بن حُجْر، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، وأبي داود السِّنْجي، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، وبِشْر بن الحكم[٥] النَّيْسابوري، وحامد بن عُمر البَكراوي، والحسن بن عليّ الحُلْواني، وهارون بن إسحاق الهَمْداني، وعَمرو بن عبدالله الأودي، ومحمد بن عليّ الشقيقي.

روى عنه نَصْر بن أحمد الكِندي الحافظ، وأحمد بن محمد بن عُمر المُنْكَدري، وعبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي.

وقال ابن أبي حاتِم[٦]: كتبتُ عنه مع أبي بالرَّي وهو صدوقٌ ثقةٌ.

ولما استوطن بُخارَى أقدم إلى حضرتِهِ حفَّاظ الحديث، مثل محمد بن نَصْر المَرْوزي، وصالح بن محمد جَزَرة، ونَصْر بن أحمد البغداديين، وغيرهم. فصنَّفَ له نَصْر مُسْنَدًا، وكان خالد يختلفُ مع هؤلاء المُسَمَّين إلى أبواب

---

(١) في م: «حمكة»، محرف.

(٢) في م: «سدوس بن ذهل بن شيبان»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب، قال: ابن حزم في الجمهرة ٣١٧: «ولد شيبان بن ذهل بن ثعلبة سدوس»، وكذا صححه العلامة المحقق النحرير عبدالرحمن المعلمي اليماني المكي في تعليقه على «الذهلي» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الذهلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٦٨، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/١٣٧.

(٤) في م: «مشهورة»، محرفة.

(٥) في م: «الحاكم»، محرف.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٤٤٢.

المُحَدِّثين ليسمعَ منهم، وكان يمشي برداءٍ ونَعْل يتواضعُ بذلك، وبَسَط يده بالإحسان إلى أهل العلم فَغَشوه، وقَدِموا عليه من الآفاق، وأراد من محمد بن إسماعيل البُخاري المصير إلى حَضْرته، فامتنعَ من ذلك، فأخرجه من بُخارى إلى ناحية سَمَرقند، فلم يزل محمد هناك حتى مات.

فأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثني خَلَف بن محمد الكرابيسي ببُخارى، قال: سمعت أبا بكر محمد بن حُرَيْث البُخاري الأنصاري يقول: كان نَصْرك البَغْدادي يفيدُ خالد بن أحمد الأمير ببخُارى عن ست مئة محدِّث، غير أنَّ محمد بن إسماعيل جلسَ عنه ببُخارى وأظهرَ الاستخفافَ به، فاعتلَّ عليه خالد باللَّفظ فنَفَاهُ من بُخارى، حتى مات في بعض قُرى سمرقند.

قلت: وقد قال بعضُ أهل العلم: إنَّ ما فعله بمحمد بن إسماعيل البُخاري كان سببَ زوال مُلكه.

أخبرنا هنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون الملاحمي يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن صابر بن كاتب يقول: سمعتُ أبا الهيثم خالد بن أحمد الأمير يقول: أنفقتُ في طلب العلم أكثر من ألف ألف درْهم.

قلت: وورَدَ خالد بن أحمد بغداد في آخر أيامه وحدَّث بها، فسمع منه محمد بن خَلَف المعروف بوكيع القاضي، وأبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ، وأبو العباس بن عُقدة. واعتقلَ السُّلطان خالدًا وأودَعَه الحَبْس ببغداد فلم يزل فيه حتى ماتَ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن خَلَف وكيع، قال: حدثني خالد بن أحمد بن خالد الذُّهلي أمير مَرْو ببغداد، قال: حدثنا بِشْر بن الحكم العَبْدي، قال: حدثنا عُمر بن شَبيب المُسْلي، عن عبدالله بن عيسى بن أبي ليلى، عن يونُس العَبْدي، عن ثابت، عن أنس، عن

النبيّ ﷺ، قال: «من عالَ ثلاثَ بنات حتى يُبْنِيهُنَّ كُنَّ له حِجابًا من النَّارِ»[1] .

أخبرني محمد بن عليّ بن أحمد المُعَدِّل، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: أخبرني أبو عليّ الحُسين بن محمد الصَّاغاني بمرو، قال: سمعتُ أبا رَجاء السِّنْدي يقول: كان خالد بن أحمد اشتد على الطَّاهرية في آخرِ أمورِهم، ومالَ إلى يعقوب بن اللَّيث القائم بسِجستان، فلما حملَ محمد بن طاهر إلى سِجِسْتان، كان خالد بهَرَاة فتكلَّم في وجهه بما ساءه، ثم اجتاز خالد ببغداد حاجًا سنة تسع وستين، فحُبِسَ ببغدادَ ومات في الحَبْس ببغداد سنة تسع وستين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحَتسِب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجَّاج الوَرَّاق عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفِّي خالد ابن أحمد الذُّهْلي سنة سبعين ومئتين.

٤٣٦٣- خالد بن إبراهيم بن عبدالله بن حماد بن عبدالله بن مُغَفَّل المُزَنيُّ.

حدَّث عن محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدوري.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عمر بن شبيب المُسْلي، ويونس العبدي وهو ابن أبي يعفور الكوفي، وهو ممن يعتبر بحديثه عند المتابعة ولم يتابع، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وقد ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٠١ وعزاه إليه وحده.

وقد صحَّ عن النبي ﷺ من حديث عائشة قوله: «من ابتلي من هذه البنات بشيء، كنَّ له سترًا من النار» لفظ البخاري؛ أخرجه عبدالرزاق (٦٦٦٥)، وأحمد ٦/ ٣٣ و٨٧ و١٦٦، وعبد بن حميد (١٤٧٣)، والبخاري ٢/ ١٣٦ و٨/ ٨، وفي «الأدب المفرد» له (١٣٢)، ومسلم ٨/ ٣٨، والترمذي (١٩١٣)، وابن حبان (٢٩٣٩)، والبيهقي ٧/ ٤٧٨، والبغوي (١٦٨١) من طريق عروة عن عائشة، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٧١ حديث (١٦٩٩٢).

٤٣٦٤- خالد بن يزيد بن وَهْب بن جرير بن حازم، أبو الهيثم الأَزْديُّ[١].

حدَّث عن أبيه. روى عنه أحمد بن أبي طاهر، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وعبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي. وذكر ابن المَرْزُبان أنه كان ينزلُ في دور الصَّحابة من مدينة المنصور.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصَّمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن وَهْب بن جرير، قال: حدثني أبي يزيد بن وَهْب، قال: حدثني أبي وَهْب بن جَرِير بن حازم، عن أبيه جَرِير بن حازم، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما خلا يهوديٌّ قط بمُسلم إلاّ حدَّث نفسَهُ بقتله».

هذا غريبٌ جدًا من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة، ومن حديث جَرِير بن حازم عن ابن سيرين، لم أكتبه إلاّ من حديث خالد بن يزيد عن أبيه عن وَهْب ابن جرير[٢].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن ابن[٣] وَهْب بن جَرِير مات بالبَصْرة سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٥٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) ذكر الذهبي في الميزان ١/٦٢٨ صاحب الترجمة، وقال: «أتى بخبر منكر». ولم نقف عليه من هذا الطريق.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/١٢٢، والديلمي في مسند الفردوس (٦٣٤٠)، وابن مردويه في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٣/١٥٨ من طريق يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا. وإسناده ضعيف جدًا، فإن يحيى بن عبيدالله ابن عبدالله بن موهب متروك الحديث.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، ولا يصح الكلام إلا بها.

٤٣٦٥- خالد بن عَمرو بن خُزيمة، أبو سعيد العامريُّ.

أحدُ الغرباء، حدَّث أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع[١] عنه عن الفَضْل ابن سَهْل الأعرج. وذكر الذَّارع أنه قدم عليهم بغداد حاجًا، وكان الذَّارع غير ثقة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا أبو سعيد خالد بن عَمرو بن خُزيمة العامري، وَرَدَ علينا حاجًا، قال: حدثنا الفَضْل بن سَهْل، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني أبو المُعَلَّى، قال: سمعت أبا عُثمان النَّهْدي يقول سمعت سَلْمان الفارسي يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله حَيي[٢] كريمٌ يستحي إذا رفعَ العَبدُ يدَيْه يَرُدَّهما[٣] صِفرًا، حتى يضَعَ فيهما خيْرًا»[٤].

٤٣٦٦- خالد بن محمد بن خالد بن كولَخْش، أبو محمد الصَّفَّار يعرف بالخُتُّليّ[٥].

حدَّث عن أبي إبراهيم التَّرْجُماني، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، ويحيى بن مَعِين، وعبدالرحمن بن صالح، وعبدالصمد بن يزيد مَرْدويه، وعبدالله بن عُمر ابن أبان. روى عنه حمزة بن أحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وطاهر بن عبدالله الوَرَّاق، وأبو الحسن بن لؤلؤ، وعليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحُسين حمزة بن أحمد بن مَخْلَد

---

(١) في م: «الذراع»، محرف.

(٢) في م: «حي»، محرفة.

(٣) في م: «أن يردهما» ولم أجد «أن» في النسخ.

(٤) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن محمد بن إسماعيل الطاهري (٤/ الترجمة ١٥٧٨).

(٥) اقتبسه السمعاني في «الكولخشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٦٩، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام.

العَطَّار في جامع المدينة بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو محمد خالد بن محمد ابن خالد الصَّفَّار الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن الوَضِين، يعني ابن عطاء، عن خالد بن مَعْدان، عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تابَ قبلَ أن يموتَ بسَنة تابَ اللهُ عليه، ثم قال: إنَّ السَّنَةَ لكثير، من تابَ قبلَ أن يموتَ بشَهرٍ تابَ الله عليه، ثم قال: وإنَّ الشَّهرَ لكثيرٌ، من تابَ قبلَ أن يموتَ بجُمُعة تابَ اللهُ عليه، ثم قال: إنَّ جُمُعةً لكثير، من تابَ قبلَ أن يموتَ بيوم تابَ اللهُ عليه، ثم قال: إنَّ يومًا لكثير، من تابَ قبلَ أن يُغَرغر تابَ اللهُ عليه»[١] .

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعت حمزة بن يوسُف يقول[٢]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقطني عن خالد بن محمد أبي محمد الخُتُّلي ببغداد،

---

(١) إسناده تالف، فإن فيه محمد بن مروان، وهو السُّدي الصغير، متروك متهم بالكذب (الميزان ٤/ ٣٢). ورواية خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت منقطعة، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص ٤٩: «لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت». ولم نقف عليه من طريق خالد بن معدان عن عبادة.

وأخرجه الطبري في تفسيره ٤/ ٣١٢، والقضاعي في مسنده (١٠٨٥) من طريق قتادة عن عبادة، بلفظ: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر». وهذا إسناد منقطع أيضًا، فإن قتادة بن دعامة لم يدرك عبادة بن الصامت، فإن وفاة عبادة كانت سنة أربع وثلاثين، وقيل أيضًا: سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية، وأما ولادة قتادة فكانت سنة إحدى وستين. وانظر ترجمتيهما من التهذيب.

وقد أخرج هذه الجملة من حديث ابن عمر: علي بن الجعد (٣٥٢٩)، وأحمد ٢/ ١٣٢ و١٥٣، وعبد بن حميد (٨٤٧)، والترمذي (٣٥٣٧) و(٣٥٣٧م)، وابن ماجة (٤٢٥٣)، وأبو يعلى (٥٦٠٩)، وابن حبان (٦٢٨)، وابن عدي ٤/ ١٥٩٢، وأبونعيم في الحلية ٥/ ١٩٠، والحاكم ٤/ ٢٥٧، والبيهقي في الشعب (٧٠٦٣) و(٧٠٦٤)، والبغوي (١٣٠٦) من طريق مكحول عن جبير بن نفير، عن ابن عمر، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٠٠ حديث (٨١٠١). وهو حديث حسن كما قال الترمذي.

(٢) سؤالات حمزة السهمي (٢٨٨).

فقال: صالحٌ.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات خالد الصَّفَّار في[1] سنة عشر وثلاث مئة.

ذكر من اسمه خَلَف

٤٣٦٧- خَلَف بن خليفة بن صاعد بن بَرَام، أبو أحمد الأشجعيُّ، مولاهم[2].

يقال: إنه رأى عَمرو بن حُريث المخزومي[3]. وسمع مُحارِب بن دِثار، والوليد بن سَريع، وسيَّارًا أبا الحَكَم، ومنصور بن زاذان، وأبا هاشم الرُّمَّاني، وجعفر بن أبي وَحْشيَّة أبا بِشْر، وأبا مالك الأشجعي، والعلاء بن المُسَيَّب.

روى عنه هُشيم، وسُرَيْج بن النعمان، وإبراهيم بن أبي العباس السَّامري، والحُسين بن محمد المَرُّوذي، وإسحاق بن سُليمان الرَّازي، وأبو سَلَمة التَّبوذكي، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وقُتيبة بن سعيد، وسعيد بن منصور، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، وأبو معمر الهُذَلي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، والحسن بن عَرَفة.

وكان خَلَفٌ بالكوفة ثم انتقل إلى واسط فسكنها مدةً، ثم تحول إلى بغداد فأقام بها إلى حين وفاته.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٣٤١.

(٣) سقطت من م.

محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن العلاء بن المُسَيَّب، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ تعالى يقول: إنَّ عبدًا أصحَحْتُ له جِسْمَهُ ووَسَّعتُ عليه في مَعيشته، يمضي عليه خَمسةُ أعوام لا يفد إليَّ لمَحروم»[1].

---

(١) إسناد معلول، وقد اختلف فيه على العلاء بن المُسَيَّب، قال الدارقطني في (العلل ١١/س ٢٣٠٣): «يرويه العلاء بن المسيب، واختلف عنه؛ فرواه خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد. وكذلك روي عن عبدالرزاق عن الثوري عن العلاء بن المسيب عن أبيه. وغيره يرويه عن الثوري عن العلاء بن المسيب من قوله. ورواه ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن يونس بن خباب عن أبي سعيد. وقال الأخنسي: عن ابن فضيل عن العلاء عن يونس بن خباب عن مجاهد عن أبي سعيد، ولا يصح منها شيء».

قلت: ورجح أبو حاتم الرازي رواية يونس بن خباب عن أبي سعيد موقوفًا فقال فيما نقله عنه ابنه في العلل (٨٦٩): «العلاء بن المسيب عن يونس بن خباب عن أبي سعيد موقوف مرسلٌ أشبه. قلت لأبي: لم يسمع يونس من أبي سعيد؟ قال: لا. قال أبو زرعة: قال بعضهم: العلاء بن المسيب عن يونس بن خباب عن أبي سعيد موقوف. قال: وقال أبو زرعة: والصحيح عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ». وأيضًا فإن المسيب لم يسمع من أحدٍ من الصحابة إلا من البراء ابن عازب وأبي إياس عامر بن عبدة قاله يحيى بن معين (تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٨٧). وصاحب الترجمة اختلط بأخرة كما بين المصنف.

أخرجه أبو يعلى (١٠٣١)، وابن حبان (٣٧٠٣)، وابن عدي ٣/ ٩٣٣، والبيهقي في السنن ٥/ ٢٦٢، وفي الشعب (٣٨٣٨) من طريق خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٨٨٢٦) عن الثوري عن العلاء بن المسيب، عن أبيه أو عن رجل عن أبي سعيد، به موقوفًا.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٩٠) من طريق عبدالرزاق عن الثوري عن العلاء ابن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد، به مرفوعًا. وقال عقبه: «لم يرفع هذا الحديث عن سفيان إلا عبدالرزاق».

وأخرجه العقيلي ٢/ ٢٠٦، وابن عدي ٤/ ١٣٩٦، والبيهقي ٥/ ٢٦٢ من طريق صدقة بن يزيد عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وإسناده =

خالفه محمد بن فُضَيْل بن غَزوان عن العلاء بن المُسَيَّب، فقال ما أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول الكاتب إملاءً، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا ابن فُضَيْل[1]، عن العلاء بن المُسَيَّب، عن يونُس بن خَبَّاب، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يعني يقول الله تعالى: إنَّ عبدًا أصحَحْتُ جسمَهُ، وأوسَعْتُ عليه في الرِّزق، يأتي عليه خمسُ سنين، لا يَفِد إليَّ لمحروم»[2].
وقد رواه سُفيان الثَّوري عن العلاء مثل رواية خَلَف بن خليفة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو مَعْمَر القَطِيعي، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، قال: تَزَوَجتُ والحسن بن أبي الحسن حيٌّ.

أخبرني ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن بَكَّار. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن هارون بن حُميد، قال: حدثنا محمد بكَّار بن الرَّيَّان، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، قال: رأيتُ عَمرو بن حُريث وأنا ابن سبع سنين - وقال ابن حُميد: ابنُ خمس سنين - خرجَ من داره ودخلَ دار العلاكين - وقال ابن حُميد: العَلاَّفين - بالكوفة.

= ضعيف لضعف صدقة بن يزيد (الميزان ٢/ ٣١٣) وقال أبو حاتم الرازي في هذا الإسناد: «هو مضطرب» (العلل ٨٦٩) ثم بين أن هذا الحديث هو حديث أبي سعيد المتقدم.

(١) في م: «نفيل»، محرف، وهو محمد بن فضيل.

(٢) أخرجه البيهقي (٣٨٣٧) من طريق محمد بن فضيل، به. ويونس بن خباب ضعيف جدًا كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن هشام المُسْتَملي، قال: سمعتُ عبدالرحيم بن عُمر البَزَّاز يقول: إنما كتبَ الناسُ عن خَلَف بن خليفة، لأنَّ هشيمًا كان يحدِّث فحدَّث، فقال: حدثني شيخٌ من أشْجَع؛ قالوا: من هو يا أبا معاوية؟ قال: خلف بن خليفة، فذهبوا إليه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سُئِل يحيى بن مَعِين عن خَلَف بن خليفة، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن خَلَف بن خليفة، فقال: ليس به بأسٌ صدوقٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: وسألته، يعني محمد بن عبدالله بن عمار، عن خَلَف بن خليفة، فقال: لا بأس به ولم يكن صاحبَ حديث.

حدثني محمد بن يوسُف النَّيسابوري، قال: حدثنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصرَ، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أحمد خَلَف بن خليفة بغداديٌّ كوفيُّ الأصل، ليس به بأسٌ.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعتُ أبا عبدالله يُسأل عن خَلَف بن خليفة، فقال: قد أتيتُهُ فلم أفهم

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٤٩.

عنه. قال أبو عبدالله: خَلَف أبو أحمد. قلت له: في أي سنة مات؟ قال: أظنه في سنة ثمانين، أو في آخر سنة تسع[1].

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: قال محمد بن العباس الكابُلي: سمعت إبراهيم بن موسى، يعني الرَّازي، قال: مات خَلَف بن خليفة سنة ثمانين ومئة ببغداد.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[2]: مات خَلَف بن خليفة الأشجَعي سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: خَلَف بن خليفة ويُكْنَى أبا أحمد مولى لأشْجَع كان من أهل واسط، فتحوَّل إلى بغداد، وكان ثقةً أصابَه الفالج قبلَ أن يموتَ، حتى ضَعُف وتَغَيَّر واختَلَط، وماتَ ببغداد قبلَ هُشيم في سنة إحدى وثمانين ومئة، وهو يَومئذٍ ابنُ تسعين سنة، أو نحوها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[4]: خَلَف بن خليفة أبو أحمد الواسطي، يقال: ماتَ ببغداد سنة إحدى وثمانين ومئة، وهو ابن مئة سنة وسنة، وكان أوّلُ أمرِهِ بالكوفة، ثم تحوَّل إلى واسط، ثم إلى بغداد.

٤٣٦٨- خَلَف بن الوليد، أبو جعفر، ويقال: أبو الوليد، الجَوْهريُّ[5].

---

(١) يعني: تسع وسبعين ومئة.

(٢) تاريخه ٤٥٦، وطبقاته ١٧٠ و٣٢٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٣.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ٦٥٨، والصغير ٢/ ٢٢٥.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

سمعَ ابن أبي ذئب، وأبا جعفر الرَّازي، وشُعبة بن الحجَّاج، وإسرائيل ابن يونُس، ومُبارك بن فَضالة، وأيوب بن عُتبة، وشَرِيكًا، وهُشيمًا، وشهاب ابن خِراش، وعبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي، وعُبيدالله الأشْجَعي، ومروان بن معاوية الفَزاري.

روى عنه أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ويعقوب الدَّورقي، وإبراهيم بن هانىء النَّيْسابوري، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس الدُّوري، وأحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وبِشْر ابن موسى، والحارث بن أسامة التَّميمي وغيرهم. وكان خَلَف قد انتقل إلى مكة فنَزَلها، وأحسَبُه ماتَ بها.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله وخَلَف بن الوليد؛ قالا: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تسَحَّروا فإنَّ في السُّحور بركة»[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: خَلَف بن الوليد أبو الوليد بغداديٌّ.

---

(١) حديث صحيح. وأبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ، لكنه متابع.
أخرجه الطيالسي (٢٠٠٦)، وأحمد ٣/ ٢١٥ و٢٤٣، وأبو يعلى (٢٨٤٨) و(٣١٣٠) و(٣١٥٠)، وابن حبان (٣٤٦٦)، والبيهقي ٤/ ٢٣٦، والبغوي (١٧٢٨). وانظر المسند الجامع ١/ ٤٧٠ حديث (٦٨٨).
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٩، ومسلم ٣/ ١٣٠، والنسائي ٤/ ١٤١، والبغوي (١٧٢٨) من طريق قتادة وعبدالعزيز بن صهيب عن أنس، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٧٠ حديث (٦٨٨).
وتقدم في ترجمة محمد بن أحمد بن محمد المصري (٢/ الترجمة ٢٣٤) من طريق عبدالعزيز بن صهيب وحده عن أنس.
(٢) التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ٦٥٩.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: خَلَف بن الوليد ثقةٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: خَلَف بن الوليد أبو الوليد اللؤلؤي ثقةٌ ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ومات خَلَف بن الوليد سنة ثنتي عشرة ومئتين.

٤٣٦٩- خَلَف بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أبي الحَسْناء السَّرخسيُّ[١].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالغفور بن سعيد الواسطي. روى عنه الحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي، وعُمر بن حَفْص السَّدوسي.

أخبرني أبو بكر عبدالله بن محمد بن أحمد بن الفَلُوّ الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الدَّقَّاق، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن الوليد الفارسي، قال: حدثنا خَلَف بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أبي الحَسْناء، قال: حدثنا أبو الصَّبَّاح عبدالغفور، عن أبي هاشم عمَّن سمعَ عليًا يقول: إنّ نبيَّ الله ﷺ أتاه جبريل، فقال: «يا محمد إنَّ الأمة مفتونةٌ بعدكَ. فقال له: فما المخرجُ يا جبريل؟ قال: كتابُ اللهِ فيه نبأُ ما قَبلكُم، وخبرُ ما بعدكم، وحُكْم ما بينكم، وهو حبلُ الله المَتين، وهو الصِّراط المُستقيم، وهو قولٌ فَصْلٌ ليس بالهَزْل، إنَّ هذا القرآن لا يَليه من جَبَّارٍ فيعمل بغَيره إلا قَصَمَهُ[٢] الله، ولا

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٦٦١.

(٢) في م: «قسمه»، محرفة.

يبتغي علمًا سِواهُ إلا أضَلَّه الله، ولا يَخْلَق عن رَدٍّ، وهو الذي لا تفنى عجائبُهُ، من يقل به يصدق، ومن يحكم به يَعْدل، ومن يعمل به يُؤْجَر، ومن يُقْسِم به يُقْسِط»[1].

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد عن خَلَف بن عبدالحميد يكون في الحَرْبية، قال: لا أعرفه.

٤٣٧٠- خَلَف بن هشام بن ثَعْلب، ويقال: خَلَف بن هشام بن طالب بن غُراب، أبو محمد البَزَّار المُقرىء[2].

سمع مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وأبا معاوية، وخالد بن عبدالله، وشَرِيك بن عبدالله، وحِبَّان بن عليّ، وأبا الأحوص سَلَّام بن سُليم، وأبا شهاب الحَنَّاط، وهُشيمًا.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عبدالغفور، وهو ابن عبدالعزيز الواسطي منكر الحديث واتهمه ابن حبان (الميزان ٢/ ٦٤١). وصاحب الترجمة بَيَّن المصنف حاله. ولم نقف على الحديث عند أحد من طريق أبي هاشم الرماني عن علي، وهو مشهور من طريق الحارث الأعور عن علي. ولعل هذه الرواية من أوهام عبدالغفور هذا، ولم نقف في شيء من طرق الحديث على قوله: «ومن يُقْسِم به يقسط».
وحديث الحارث الأعور ضعيف أيضًا لضعف الحارث؛ أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٨٢، وأحمد ١/ ٩١، والدارمي (٣٣٣٤) و(٣٣٣٥) والبزار كما في «البحر الزخار» (٨٣٤) و(٨٣٥) و(٨٣٦)، والترمذي (٢٩٠٦)، وأبو يعلى (٣٦٧)، ومحمد ابن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» ص ١٢٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٢٦٧، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٠ حديث (١٠٢٥٢٦). وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال».

(٢) اقتبسه السمعاني في «البزار» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢٩٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٥٧٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٨.

روى عنه عباس الدُّوري، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، ومحمد بن أحمد ابن البَرَّاء، وإبراهيم الحَرْبي، وإدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، وموسى بن هارون، والحُسين بن فَهْم، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن سَلَّام، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1] : حدثنا خَلَف بن هشام، قال: حدثنا شَرِيك، عن جابر بن سَمُرة أنَّ رسولَ الله ﷺ رَجَم يهوديًا، ويهودية.

وقال عبدالله[2] : حدَّثنا خَلَف أيضًا، قال: حدثنا سُليمان بن محمد المُباركي، قال: حدثنا شَرِيك، عن سماك، عن جابر بن سَمُرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَجَم يهوديًا ويهودية[3] . رواه خَلَف عن شَرِيك نفسه مقطوعًا، وعن المُباركي عن شَرِيك موصولاً.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد

---

(١) زيادات عبدالله على مسند أبيه ٥/ ٩٧.

(٢) نفسه.

(٣) وهذه الرواية هي الصواب في هذا الحديث فقد تابع المباركي سليمان بن محمد جماعة منهم: أسود بن عامر، وأبو كامل الجحدري، وإسماعيل بن موسى، وهناد، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم. وإسناده حسن، فإن سماك بن حرب صدوق حسن الحديث، وشريك بن عبدالله حسن الحديث عند المتابعة وتابعه حماد بن سلمة عند الطيالسي.

أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٠٠ و١٠/ ١٤٨ و١٤/ ١٤٨، وأحمد ٥/ ٩١ و٩٤ و١٠٤، والترمذي (١٤٣٧)، وابن ماجة (٢٥٥٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ٩٦، وأبو يعلى (٧٤٥١) و(٧٤٧١)، والطبراني في الكبير (١٩٥٤)، وابن عدي ١/ ٣٠١ من طريق شريك، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٨٠ حديث (٢١٠٨).

وأخرجه الطيالسي (٧٧٥) عن حماد بن سلمة عن سماك، به.

الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان الأنماطي، قال: سمعتُ أبا العباس أحمد بن إبراهيم وَرَّاق خَلَف بن هشام، قال: سمعتُ خَلَفًا يقول: قدمتُ الكوفة فصِرْتُ إلى سُلَيْم بن عيسى، فقال لي: ما أَقْدَمَك؟ قال: قلتُ: أقرأ على أبي بكر بن عيَّاش بحرف عاصم، فقال لي: لا تزيد؟ قال: قلت: بَلَى. قال: فدعا ابنه وكتبَ معه رُقعةً إلى أبي بكر بن عيَّاش، ولم أدر ما كتبَ فيها، قال: فأتينا منزلَ أبي بكر فاستأذَنَ عليه ابنُ سُليم، فدخلَ فأعطاه الرُّقعة، قال أبو يعقوب، يعني ابن أبي حسَّان: وكان لخَلَف سبع عشرة سنة، قال: فلما قرأها قال أدخِلِ الرَّجل قال: فدخلتُ فسلَّمتُ عليه، قال: فصَعَّد فيَّ النَّظَر ثم قال لي: أنت خَلَف؟ قال: قلت: نعم، أنا خَلَف. قال: أنت لم تُخَلِّف ببغداد أحدًا أقرأ منك؟ قال: فسكتُّ، قال: فقال لي: اقعد هات اقرأ، قال: قلت: عليك؟ قال: نعم. قال: قلت: لا والله لا أقرأ على رجلٍ يَستصغِرُ رجلاً من حَمَلة القُرآن، قال: ثم تركتُهُ وخرجتُ، قال: فوجَّهَ إلى سُليم يسأله[1] أن يرُدَّني إليه، قال: فلم أرجع. قال: فَندِمتُ واحتجتُ فكتبتُ قراءة عاصم عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عيَّاش.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا سعد بن محمد بن محمد بن إسحاق الصَّيْرفي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن جعفر الرَّازي. وأخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثني عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا أبو عليّ بن الرَّازي صاحب الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا حُسين بن محمد بن فَهْم، قال: حدثني خَلَف بن هشام، قال: أتيتُ سُليم بن عيسى لأقرأ عليه، قال: وكان بينَ يدَيْه قومٌ فأظنُّهم سَبَقوني، فلما جلستُ قال لي: مَن أنت؟ قلتُ: خَلَف، فقال لي: بَلَغني أنك تريدُ التَّرَفُّع في القراءة، فلستُ آخذُ عليك شيئًا. قال: فكنتُ أحضر المجلسَ أسمع[2] ولا يأخذ عليَّ شيئًا، قال: فبَكَّرت

(١) في م: «يسألني»، محرفة.
(٢) سقطت من م.

يومًا في الغَلَس وخرجَ، فقال: مَن ههنا يتقدَّم يقرأ؟ فتقدَّمتُ فجلستُ بين يدَيْه، فاستَفْتَحتُ سورة يوسُف وهي من أشَدِّ القرآن إعرابًا، فقال لي: مَن أنتَ؟ فما سمعتُ أقرَأَ منك! فقلت: أنا خَلَف. فقال لي: فَعَلْتَها ما يحل لي أن أمنعك، اقرأ. قال: فكنتُ أقرأُ عليه حتى قرأتُ يومًا «المؤمن»[1]، فلما بلغتُ إلى قوله تعالى ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [غافر ٧] بكى بُكاءً شديدًا، ثم قال لي: يا خَلَف أما ترى ما أعظم حق المؤمن، تراه نائمًا على فراشه والملائكةُ تستغفر[2] له، حدثني حمزة الزَّيَّات، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله خَلَق مئة رَحمة، فأنزلَ منها رَحمةً على عبادِهِ يتراحمون بها. وخَبَّأ تسعًا وتسعين عنده، فإذا كان يومُ القيامة جَمَع تِيكَ الرَّحمة إلى التسعة والتِّسعين وفَضَّها[3] على عباده»[4] فمن رَحمةٍ واحدةٍ جَعَلني مُسلمًا، وعَلَّمني القُرآن، وعَرَّفني نَبيَّه، وفعل بي وفعل، إني أرجو من تسع وتسعين الجنَّة. دخل كل واحد من اللفظين في الآخر والمعنى مُتقارب.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: أخبرنا أبو بكر بن حماد، قال: سألت خَلَف بن هشام، قلت: يا أبا محمد ابنُ سَعْدان الضَّرير قرأ عليك؟ قال: لِمَ تَسأل عن هذا؟ فقلتُ: أحببتُ أن أعلمَ، فقال: كان ابنُ سَعْدان يختلِفُ إلى البَصْرة في قَبْضِ أرْزاقه مع المَكافيف، فكان يجلسُ إلى أيوب بن المتوكل، فقال له أيوب يومًا: يا ضَرير ألك حظٌّ في القرآن؟ قال: فقال ابنُ سَعْدان: قد

---

(١) في م: «حم المؤمن»، وليست في شيءٍ من النسخ.

(٢) في م: «يستغفرون»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) في م: «وفرقها»، وأثبتنا ما في النسخ، وهي بمعنى الأولى.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٥٢٦ و٣/ ٥٥ من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي صالح، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٢٢ حديث (١٥٠٦٩). وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة بيناها مفصلة في تعليقنا على ابن ماجة (٤٢٩٣).

رَزَقَ اللهُ منه خيرًا بحمد الله ونعمته. قال: فقال: على مَن قَرأتَ؟ قال: فَذَكَرني، قال: فقال له: اقرأ حتى أسمع قراءَتَك، قال: فقرأتُ قراءةً ليِّنة. قال: فقال: لا، اقرأ كما تقرأ على أستاذك، قال: فأضجَعتُ رجلي اليُسْرى، ونصبتُ اليُمنى، وحللتُ أزراري وحَسَرتُ عن ذِراعي، ثم ابتدأتُ فقرأتُ خمسَ آيات بالتَّحقيق. قال: فقال لي: حسبُك، ثم التفتَ إلى أصحابه، فقال: مَن لم يدخل الكوفة، ويشربُ من ماء الفرات، لم يقرأ القرآن. قال: ثم قدمتُ البَصْرة فأتيتُ أيوب بن المتوكل، فقامَ من مَجلسِه فأجلَسَني فيه، وجلسَ بين يَدَي، فكبُرَ ذلك على أصحابه، فالتفتَ إليهم، فقال: إني رأيتُ البارحةَ فيما يَرى النائمُ كأن قد دخلَ هذه القَرية أميرُ المؤمنين. قال خَلَف: ثم قدمَ أيوب علينا ها هنا فكان يَسألُني عن دَقائق قِراءة حَمزة.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله بن عمار الثَّقفي، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن أحمد المعروف بابن أبي قُرَيَّة المؤدِّب، قال: قلتُ لخَلَف: يا أبا محمد، قرأتُ في كتابك، كتاب «حروف القراءات»: حدثني سُليم بن عيسى، قال: قرأتُ القرآن على حمزة بن حبيب عشر مرَّات، وقرأتُ أنا القرآن على سُليم بن عيسى مرارًا فَلِمَ لمْ تبين ذلك كما بينه سُليم؟ فقال: قد ظننتُ أنه لا يسألُني عن ذاك إلاّ مثلك وسأخبرك: إني لما أكثرتُ من القراءة على سُليم وأقمتُ أُقرِىءُ ببغداد، قدمتُ عليه بالكُوفةِ بعدَ ذاك[1]، فقال: ما جاء بك يا خَلَف فقد اكتفيت؟ قلتُ: أحببتُ أن أزدادَ من الدَّرْس، قال: كلا لكنكَ أحببتَ أن تحضُرَ الجماعاتَ والجُمُعات[2] فتقول: قرأتُ على سُليم كذا وكذا من مرَّة، فقلت: فإنِّي أعاهدُ الله أن لا أُخبِرَ بذلك أحدًا، فمن أجل ذلك قلت في كتابي: وقرأتُ أنا القرآن على سُليم مِرارًا.

(١) في م: «ذلك»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) سقطت من م.

أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: أخبرنا أبو بكر بن حماد، قال: قيل لخَلَف: لِمَ تأخذُ على الناس بالتَّحقيق؟ قال: حتى إذا صاروا إلى المحاريب حَدَرُوا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سمعتُ أحمد بن كامل القاضي يقول: سمعتُ حُسين بن فَهْم يقول: ما رأيتُ أنبل من خَلَف بن هشام، كان يَبدأُ بأهلِ القرآن، ثم يأذن لأصحاب الحديث، وكان يقرأُ علينا من حديث أبي عَوانة خمسين حديثًا، هذا أو نحوه. قال أحمد بن كامل: وقد رأى، يعني ابن فَهْم، أحمدَ والنَّاسَ.

حدثني نَصْر بن إبراهيم النَّابُلُسي ببيت المَقْدس، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن محمد الواسطي الخَطيب في المسجد الأقصى، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المَلَطي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن زياد السُّوسي بحَلَب قال: ذكر أبو جعفر النُّفَيْلي خَلَف بن هشام البَزَّار، فقال: كان من أصحاب السُّنَّة لولا بَلِيَّة كانت فيه، شُرب النَّبيذ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، قال: سمعتُ إدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد يقول: كان خَلَف بن هشام يشربُ من الشَّراب على التأويل، فكانَ ابنُ أخته يومًا يقرأ عليه سورة الأنفال حتى بَلَغ ﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [الأنفال ٣٧] فقال: يا خال إذا مَيَّزَ الله الخبيث من الطيب، أين يكون الشَّراب؟ قال: فنكسَ رأسَه طويلاً ثم قال: مع الخَبيث، قال: فَتَرْضَى أن تكون مع أصحاب الخَبيث؟ قال: يا بُني، امضِ إلى المنزل فاصْبُب كل شيءٍ فيه، وتَركه. فأعقبه اللهُ الصوم، فكان يصومُ الدَّهر إلى أن مات.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: وجدتُ فيما حدَّث به أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن إبراهيم الفرائضي، قال: سمعتُ عباسًا الدُّوري، وسُئِل عن حكاية عن أحمد بن حنبل في خَلَف، فقال: لم أسمعها

من أحمد، ولكن حدثني أصحابُنا أنهم ذكروا خَلَفًا البَزَّار عند أحمد، فقيل: يا أبا عبدالله إنه يشرب؟ فقال: قد انتَهَى إلينا عِلْم هذا عنه، ولكن هو والله عندنا الثقة الأمين، شَرِبَ أو لم يشرب.

قال عباس: ووَجَّهني خَلَف إلى يحيى، فقال: أحب أن تقول لأبي زكريا يحيى بن مَعِين، كانت عندي كتبٌ عن حماد بن زيد فحدثتُ بها، وبَقِيَ منها رِقاعٌ بعضُها دارِسٌ، فاجتمعتُ عليه أنا وأصحابُنا فاستخرجناها فما ترى، أحدِّثُ بها؟ فقال لي: قل له: حدِّث بها يا أبا محمد فأنت الصَّدوق الثقةُ.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد ابن عليّ، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن حاتِم الكِنْدي يقول: سألتُ يحيى ابن مَعِين عن خَلَف البَزَّار فسمعتُه يقول: خَلَف البَزَّار لم يكن يدري أيش الحديث إنما كان يبيعُ البَزْر.

قلت: أحسب أنَّ الكِنْدي سأله عن حُفَّاظ الحديث ونُقَّاده، فأجابَهُ يحيى بهذا القول، والمحفوظُ ما ذكرناهُ من تَوثيق يحيى له.

حدثني محمد بن يوسُف النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبدالله المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد خَلَف بن هشام البَزَّار بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضَّبِّي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أبو محمد خَلَف بن هشام بن ثَعْلب البَزَّار المُقرىء كان عابدًا فاضلاً، وآخر من حدَّث عنه ابنُ منيع. وقال: أعدتُ صلاة أربعين سنة كنتُ أتناول فيها الشَّراب على مَذهب الكوفيين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن خَلَف البَزَّار، قال: مات خَلَف بن هشام البَزَّار سنة ثمان وعشرين ومئتين.

قلت: هذا وهمٌ، والصَّواب ما أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد ابن النَّضْر. وأخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي. وأخبرنا ابن الفضل أيضًا، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات خَلَف بن هشام البَزَّار في سنة تسع وعشرين ومئتين. زاد البَغَوي: في جُمادى الآخرة ببغداد. وقال الحَضْرمي والبَغَوي: وكان لا يخضب. ذكر موسى بن هارون أنه مات يوم السبت السابع من جُمادى الآخرة.

أخبرني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال: حدثنا ابنُ شاهين، قال: حدثني يحيى الفَحَّام ـ قال إدريس: ويحيى يحيى، يعني في الفَضْل والعبادة ـ. قال: رأيتُ خَلَف بن هشام في المنام، فقلت له: يا أبا محمد، ما فعل بك رَبُّك؟ فقال: غفَرَ لي وقال لي: اقرأ عليَّ القرآن، فقرأتُ عليه القرآن فما غَيَّرَ عليَّ إلاّ حرفًا واحدًا ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ إِنِّى﴾ [إبراهيم ٢٢]. وقال أبو بكر ابن الأنباري: حدثنا أحمد بن محمد الحَرّاني، قال: أنشدنا أبو جعفر محمد بن موسى الصَّفَّار المُقرىء صاحب خَلَف، قال: أنشدني رجلٌ يرثي خَلَفًا [من الطويل]:

مَضَى شَيْخُنا البَزَّارُ بالفَضْلِ يُذْكَرُ ... هجانٌ إمامٌ في القراءة مُبْصِرُ

سَقَى الله قَبْرًا حَلّهُ من غمامة ... بوابِلِ غَيْث صَفْوُه مُتَفَجِّرُ

لقد فازَ أقوامٌ بصُحْبةِ شيخنا ... وأخذِهم عنه القراءةَ فأكثروا

وقد طَلَب الحُسَّاد في الناس كَيْدَهُ ... فما قَدروا حتى عَمُوا وتَحَيَّروا

٤٣٧١ - خَلَف بن سالم، أبو محمد المُخَرِّميُّ، مولى المهالبة وكان سِنْديًا[١].

سمع أبا بكر بن عَيَّاش، وهُشيم بن بَشير، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وسعد بن إبراهيم بن سعد، وأخاه يعقوب بن إبراهيم، ومعن بن عيسى، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، ومحمد بن جعفر غُنْدَرًا، ويزيد بن هارون، ووَهْب بن جرير، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

روى عنه إسماعيل بن أبي الحارث، وحاتِم بن الليث، ويعقوب بن شَيْبة، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وجعفر الطَّيالسي، وعباس الدُّوري، ويعقوب بن يوسُف المُطَّوِّعي، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قال أبو داود سُليمان بن الأشعث: سمعتُ من خَلَف بن سالم خمسة أحاديث سمعتُها من أحمد بن حنبل، وكان أبو داود لايحدِّث عن خَلَف بن سالم.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس بن الفُرات قال: أخبرني الحسن بن يوُسف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: أخبرنا عليّ بن سَهْل بن المُغيرة البَزَّاز، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل، وسُئِل عن خَلَف بن سالم، قال: لا يُشَك في صِدقه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المخرمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢٨٩، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ١٤٨.

حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1] : سألتُهُ، يعني أحمد بن حنبل، عن خَلَف المُخَرِّمي، فقال: نقموا عليه تتبعه[2] هذه الأحاديث، قلت: هو صدوقٌ؟ قال: ما أعرفه يَكْذِب، مع أنه قد دَخَل مع الأنصاري في شيءٍ، حُكِي عنه أمرٌ بَغِيض كان إذا أُمَرَ لإنسانٍ بشيءٍ اشتراه، قلت: كان يُعَيِّن[3] ؟قال: العِينةُ أحسن من ذا. ثم قال: كنتُ أعرفه عفيفَ البَطن والفرج.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألت يحيى بن معين، عن خَلَف المُخَرِّمي، فقال: صدوقٌ. فقلت له: يا أبا زكريا إنه يحدِّث بمساوىء أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقال: قد كان يجمعها، وأما أن يحدِّث بها فلا.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ليس بخَلَف بن سالم المسكين بأسٌ، لولا أنه سفيهٌ. وقال أحمد بن زُهير: أخبرني من سمع أبا المُحَلِّم يقول: إنَّ أخانا خَلَف بن سالم، ليسَ عليه أحدٌ بسالم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا خَلَف بن سالم، وكان ثقةً ثبتًا. قال: وذكر جدي مُسَدَّدًا والحُميدي، فقال: كان خَلَف ابن سالم أثبتَ منهما.

حدثني محمد بن يوسُف النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال:

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٨٨).
(٢) في م: «بتبعة»، مصحفة.
(٣) هو البيع بالنسيئة، مما يشبه الربا.

أبو محمد خَلَف بن سالم بغداديٌّ مُخَرِّميٌّ ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار قال. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات خَلَف بن سالم سنة إحدى وثلاثين ومئتين. زاد البَغَوي: في آخر شهر رَمَضان، قال: وقد رأيته وسمعت منه.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: حدثنا القاضي أبو بكر المَيانِجي، قال: قال لنا الصُّوفي وهو أحمد بن الحسن بن عبدالجبار: مات خَلَف بن سالم يوم الأحد لسبع بَقِينَ من شهر رَمَضان سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وهو ابن تسع وستين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُندار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: ومات خَلَف بن سالم سنة ثنتين[2] وثلاثين.

قلت: والقول الأول الصُّواب، والله أعلم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكر أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: كان موت خَلَف بن سالم ببغداد وهو ابن سبعين سنة.

٤٣٧٢ - خَلَف بن حيَّان بن صدقة، والد وكيع القاضي.

ذكر أحمد بن كامل أنه كان أحد الموصوفين بالشَّطارة، وحدَّث عن يزيد ابن هارون. روى عنه ابنه محمد المعروف بوكيع.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٦٣).

(٢) في م: «اثنتين»، وأثبتنا ما في النسخ.

٤٣٧٣ - خَلَف بن محمد بن عيسى، أبو الحُسين الواسطيُّ المُلَقَّب بكُرْدُوس[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، ومهدي بن عيسى، ورَوْح بن عُبادة، والمُعَلَّى بن عبدالرحمن، وعبدالكريم بن رَوْح، والحارث بن منصور، ومحمد بن جَهْضم، وموسى بن داود، وعاصم بن عليّ.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، ومحمد ابن سُليمان الخَلَّال، وأبو عليّ الصَّفَّار، وشُجاع بن جعفر الأنصاري.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢]: كتبتُ عنه مع أبي وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر محمد بن محمد بن عليّ بن حُبَيْش الناقد، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار إملاءً، قال: حدثنا خَلَف بن محمد بن عيسى كُرْدُوس، قال: حدثنا مهدي بن عيسى، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال سول الله ﷺ: «لا تقطعُ الهِرُّ الصلاةَ، إنما هي من متاع البيت»[٣].

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٩٣، والمزي في تهذيب الكمال ٨/٢٩٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/١٩٩.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٩٩٧.

(٣) إسناده ضعيف، فإنه لا يصح مرفوعًا، والصواب فيه الوقف، قال الإمام ابن خزيمة بعد أن ساقه: «حدثناه الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب عن ابن أبي الزناد بهذا الحديث موقوفًا غير مرفوع. ابن وهب أعلم بحديث أهل المدينة من عبيدالله بن عبدالمجيد».

أخرجه ابن ماجة (٣٦٩)، وابن خزيمة (٨٢٨)، والحاكم ١/ ٢٥٤ من طريق ابن أبي الزناد، به. وانظر المسند الجامع ١٦/٦٧٨ حديث (١٢٩٧٧).

وأخرجه ابن خزيمة (١٠٣) من طريق عكرمة عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/٦٧٨ حديث (١٢٩٧٨). وإسناده ضعيف، فإن فيه إبراهيم بن الحكم بن =

أخبرنا البَرْقاني، قال[1] : سألت أبا الحسن الدَّارقُطني، عن خَلَف بن محمد بن عيسى فقال: أبو الحُسين يعرف بكُرْدُوس واسطيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وكُردوس الواسطي أُخبِرْنا أنه توفِّي بواسط للنِّصف من ذي الحجَّة سنة أربع وسبعين، يعني ومئتين، وكان قد نَيَّفَ على ثمانين سنة.

٤٣٧٤ - خَلَف بن الحسن بن جُوَان الواسطيُّ[2] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن زكريا بن يحيى الخَزَّاز، ومحمد بن أبان، ومحمد بن خالد بن عبدالله المُزَني.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع.

وقال الدَّارقُطني: لا بأسَ به[3] .

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا خَلَف بن الحسن بن جُوَان الواسطي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الخَزَّاز المُقرىء، قال: حدثنا فَضالة بن حُصين، قال: حدثنا رِشْدين أبو عبدالله، عن الفُرات بن السائب، عن مَيْمون بن مِهْران، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صامَ يومًا من رَجَب عدل صيام شهر، ومن صامَ منه سبعة أيام غُلِّقَت عنه أبواب الجحيم السبعة، ومن صامَ منه ثمانية أيام فُتحت له أبواب الجنَّة الثمانية، ومن صامَ منه عشرة أيام بَدَّل الله سيئاتِه حسنات، ومن صامَ منه ثمانية

= أبان، ضعيف الحديث.

(١) سؤالات البرقاني (١٣١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (٩٧).

عشر يومًا نادَى منادٍ أن قد غُفِر لك ما مَضى فاستأنف العَمَلَ»[1] .

٤٣٧٥ - خَلَف بن شمس، والد أحمد بن خَلَف السَّائح.

حدَّث عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري. روى عنه أبو بكر النَّقَّاش.

أخبرنا أبو الحسن بن رِزْقويه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء النَّقَّاش، قال: حدثنا خَلَف بن شمس، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوهري، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، عن مهدي، عن غَيْلان، عن مُطَرِّف، قال: كلُّهم أحمقُ فيما بينه وبين رَبِّه تعالى، وبعض الحمقِ أهونُ من بعض.

---

(١) حديث موضوع، فهو مسلسل بالضعفاء والمتروكين؛ الفرات بن السائب متروك الحديث (الميزان ٣/ ٣٤١). ورشدين ضعيف، وميمون بن مهران لم يسمع من أبي ذرٍّ شيئًا، وفضالة بن حصين ضعيف أيضًا (الميزان ٣/ ٣٤٨).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٠٧ من طريق المصنف، وعبدالعزيز الكتاني في «فضل رجب» كما في «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» لابن حجر ص٥٨ من طريق رشدين، به. وقال ابن حجر عقبه: «ورواه الحكم بن مروان عن فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، فقال: عن ابن عباس بدل أبي ذرٍّ. أخرجه أبو عبدالله الحسين بن فتحويه، عن ابن أبي شيبة، عن سيف بن المبارك، عنه. ورشدين والحكم متروكان».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٥٣٨)، والبيهقي في الشعب (٣٥٢٠) وفي «فضائل الأوقات»، له (٩)، وأبو القاسم التيمي كما في «الترغيب والترهيب» (١٨٢٢) من طريق عثمان بن مطر عن عبدالغفور بن سعيد، عن أبيه سعيد عن النبي ﷺ، بنحو حديث أبي ذر. وعثمان بن مطر متروك (الميزان ٣/ ٥٤) وقال الذهبي بعد أن ذكر الحديث: «وهذا مرسل». وعبدالغفور بن سعيد متروك كما قال الهيثمي في المجمع ٣/ ١٨٨.

وقال ابن حجر في «تبيين العجب» ص٢٣ بعد أن ذكر هذه الأحاديث وأضرابها في فضل رجب: «لم يرد في فضل شهر رجب ولا صيامه، ولا في صيام شيء منه معين، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة، وقد سبقني إلى الجزم بذلك الإمام أبو إسماعيل الهروي الحافظ؛ روَّيناه عنه بإسناد صحيح، وكذلك روَّيناه عن غيره».

٤٣٧٦ - خَلَف بن عَمرو بن عبدالرحمن بن عيسى، أبو محمد العُكْبَرِيُّ[١].

سمع عبدالله بن الزُّبير الحُميدي، ومحمد بن معاوية النَّيْسابوري، والحسن ابن الربيع البوارنيّ، وسعيد بن منصور، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعرة.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وعبدالعزيز بن محمد ابن الواثق بالله، وعبدالصمد الطَّسْتي، وحبيب ابن الحسن القَزَّاز، ومحمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق.

وقال الدَّارقُطني: كان ثقةً[٢].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو محمد خَلَف بن عَمرو العُكْبَري سنة ست وثمانين، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا موسى بن شَيْبة من وَلَدِ كعب بن مالك، عن محمد بن كُلَيْب، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامنٌ، فما صنَعَ فاصنَعُوا»[٣].

أخبرني عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عليّ الدَّقَّاق أنه سمع عبدالله بن محمد بن شهاب، قال: مات خلف بن عَمرو العُكْبَري سنة ست وتسعين ومئتين، وكان له ثلاثون خاتمًا، وثلاثون عُكَّازًا، يلبس كُلَّ يوم خاتمًا وعكَّازًا طول شهره، فإذا جاء الشهر المُقبل استأنَفَ

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٧.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (٩٦).

(٣) إسناده ضعيف، فإن موسى بن شيبة، لين الحديث.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٦٩)، والدارقطني ١/ ٣٢٢، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٤٣) من طريق الحميدي، به. وقال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن جابر بن عبدالله إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحميدي». وأول الحديث ورد عن عدد من الصحابة، وتقدم في هذا الكتاب أطراف منه.

لُبسها، وكان له سَوْط مُعَلَّق، فقلت له: ما هذا؟ فقال: ما رُوِيَ: « عَلِّق سَوْطك يَرْهَبُك عِيالُك»، وكان ظَريفًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي، وأنا أسمع، قال: خَلَف بن عَمرو العُكْبَري كتبنا عنه بمدينتنا حين قَدِمها. نازلاً في سكة الشَّيْخ بمدينة أبي جعفر، واسعُ الجاه، عريضُ السِّتر، ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي، قال: سنة ست وتسعين فيها ماتَ خَلَف بن عَمرو العُكْبَري بعُكْبَرا.

٤٣٧٧ - خَلَف بن عليّ بن إبراهيم، أبو محمد القَطِيعيُّ.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وزُهير بن محمد بن قُمير، وزكريا بن يحيى المدائني، وغيرهم.

روى عنه إبراهيم بن محمد بن بُندار النَّحوي، وذكر أنه سمع منه في جامع الرُّصافة في سنة تسع وتسعين ومئتين.

٤٣٧٨ -خَلَف بن أحمد بن خَلَف، أبو الوليد يعرف بالسَّمَّريِّ[١].

حدَّث عن سُوَيْد بن سعيد، وسُليمان بن أبي شيخ، روى عنه أبو بكر ابن الجعابي، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي الزَّاهد، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو الوليد خَلَف بن أحمد بن خَلَف، قرأته عليه في مَنزله سنة اثنتين وثلاث مئة، قال: حدثنا سُوَيد بن سعيد، قال: حدثنا الوليد بن محمد المُوَقَّري، عن ثَوْر، يعني ابن يزيد، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ قال في حجَّة الوداع: « نَضَّرَ الله مَن سمعَ

(١) اقتبسه السمعاني في «السمري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

مَقالتي فلم يَزِد فيها، فرُبَّ حاملِ علمٍ إلى من هو أوعى له منه»[١].

٤٣٧٩ - خَلَف بن الفَتْح بن هاشم، أبو أحمد، أصله من بُخارَى.

وهو بغداديُّ المولد والمَنشأ. سمع سَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي. وانتقلَ عن بغداد إلى بَلْخ فسكَنَها وحدَّث بها، فروى عنه عبدالرحمن بن محمد بن حامد البَلْخي.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن محمد بن حامد يقول: أبو أحمد خَلَف بن الفَتْح بن هاشم بُخاريُّ الأصل، ومَولِدُه ببغداد، ومات ببَلْخ سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٤٣٨٠ - خَلَف بن محمد الموازينيُّ الدَّيْبليُّ[٢].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن موسى الدَّيْبُلي. روى عنه أبو الحسن بن الجُنْدي.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الوَتَّار، قال: أخبرنا أحمد بن محمد[٣] بن عِمْران، قال: حدثني خَلَف بن محمد الدَّيْبُلي الموازيني صديقُنا، قال: حدثنا عليّ بن موسى الدَّيْبُلي بالدَّيْبُل، قال: حدثنا داود بن صَغير. وأخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحربي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالله الصيرفي أبو العباس في درب الثَّلْج، قال: حدثنا داود بن صَغِير، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن الشَّامي النَّوَّاء، عن أنس بن

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فإن الوليد بن محمد الموقّري متروك الحديث. وعزاه السيوطي في «الأزهار المتناثرة» ص٢٨ إلى «تاريخ قزوين» للرافعي، ولم نقف عليه فيه. وتقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن عجلويه بن عبدالله الكرجي (٥/ الترجمة ٢٤٣٢) من حديث أبي هريرة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الديبلي» من الأنساب.

(٣) سقط من م.

مالك، عن رسول الله ﷺ، قال: «كلامُ أهل السَّموات: لا حولَ ولا قوَّة إلاّ بالله»[1].

٤٣٨١ - خَلَف بن عامر الضَّرير.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين العَطَّار قُطيط، قال: حدثنا خَلَف بن عامر الضَّرير ببغداد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن مِهْران أبو بكر الشَّافعي، عن أحمد بن عُبيد بن ناصح، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد التَّيْمي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي المُهَلَّب، عن عِمْران بن حُصَين، قال: سمعتُ حُذيفة بن اليمان قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من رآني في المنام فقد رآني، فإنَّ الشَّيْطان لا يتمثَّلُ بي، ومن رأى أبا بكر الصِّديق في المنام فقد رآه، فإنَّ الشَّيطان لا يتمثل به»[2].

٤٣٨٢ - خَلَف بن عبدالرحمن، أبو سعْد السَّرخسيُّ.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، داود بن صغير متروك كما بين المصنف في ترجمته، وأبو عبدالرحمن النواء سماه الذهبي في الميزان ٢/٩، وتبعه ابن حجر في اللسان ٢/٤١٩: بكثير النواء، مع أن كثيرًا كان يكنى أبا إسماعيل. على أن داود بن صَغير قد حدَّث عن كثير النواء أيضًا فقد قال المصنف في ترجمة محمد بن جعفر البغدادي (٢/الترجمة ٤٦٢): «حدَّث عن داود بن صَغير» ثم ساقا حديثًا من طريقه رواه عن كثير النواء عن أنس. ولم نقف على من أفرد لأبي عبدالرحمن النواء ترجمة، وداود ابن صغير هذا ضعيف كما بين المصنف في ترجمته (٩/الترجمة ٤٤١٩).

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣١) من طريق المصنف. وسيأتي عند المصنف في ترجمة داود بن صغير البخاري من هذا المجلد (الترجمة ٤٤١٩).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، ولعله من منكرات محمد بن إسحاق المعروف بشاموخ، فحديثه كثير المناكير كما بين المصنف ذلك في ترجمته، وشيخه أحمد بن عبيد بن ناصح لين الحديث. على أن أول الحديث صحيح قد ورد عن عدد من الصحابة، وقد أخرج المصنف في هذا الكتاب أطرافًا منه.

ذكره الديلمي في «الفردوس» (٥٩٩٠). وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» ١/٧٧٨ إلى الديلمي إضافة للمصنف.

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن أبي حامد أحمد بن عبدالله السَّرخسي. حدثني عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخَلَّال.

٤٣٨٣ - خَلَف بن محمد بن عليّ بن حَمْدون، أبو محمد الواسطيُّ[(١)].

سمع عبدالله بن محمد بن عُثمان المُزَني. ووَرَدَ بغداد فسمع من ابن مالك القَطِيعي، وأبي محمد بن ماسي. ورافق أبا الفَتْح بن أبي الفوارس في رحلته، فكتب الكثير. وسمع من أبي بكر الإسماعيلي بجُرْجان، ودَخَل بلاد خُراسان فكتبَ عن شيوخها، وعاد إلى بغدادَ فأقام بها مدة، ثم خرج إلى الشام فسمعَ ممن أدرك بها، ودخَلَ مصر، فانتَقَى على شُيوخها.

وكتَبَ الناسُ بانتخابه، وخرَّج «أطراف الصَّحيحين». وكان له حفظٌ ومعرفةٌ، ونزلَ بعد ذلك ناحية الرَّمْلة، واشتغل بالتِّجارة وتركَ النَّظر في العلم، إلى أن مات هناك. وقد كان حدَّث ببغداد شيئًا يسيرًا. حدثني عنه الأزهري.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا خَلَف بن محمد الواسطي، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن عيسى بن بكر بن شيرويه ابن جُوانويه المؤدِّب التُّسْتَري بتُسْتَر، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد ابن المُبارك الطُّوسي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن صالح بن رسلان الفَيّومي بمكة، قال: حدثنا أبو الفَيْض ذو النُّون بن إبراهيم المِصري، قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض، عن ليث، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «تجافوا عن ذَنْب السَّخي، فإنَّ الله آخِذٌ بيده كلما عَثَر عَثْرَةً»[(٢)].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٥٤، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الأربعين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٦٠.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم. وذو النون المصري الزاهد شيخ الديار المصرية، قال الذهبي في ترجمته من السير ١١/ ٥٣٣: «قلَّ ماروى من الحديث، ولا كان يُتْقنه». وضعفه الدارقطني والجورقاني كما في اللسان ٢/ ٤٣٨، =

سمعت الأزهريَّ يقول: كان خَلَف بن محمد الواسطي حافظًا، وكان محمد بن أبي الفوارس أستاذَهُ.

قال لي محمد بن عليّ الصُّوري: ماتَ خَلَف الواسطي بعد سنة أربع مئة.

ذكر من اسمُهُ الخَلِيل

٤٣٨٤ - الخليل بن أبي نافع المُزَنيُّ العابد، من أهل المَوْصل، نزلَ بغدادَ[١].

أخبرني أبو الفَرج محمد بن إدريس المَوْصلي في كتابه إليَّ، قال: حدثنا أبو منصور المظفر بن محمد الطُّوسي، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي في الطبقة الرابعة من «علماء أهل المَوْصل»، قال: ومنهم الخليل ابن أبي نافع المُزَني كان من العُبَّاد، وكتَبَ الحديث، واختارَ الصَّمتَ والعُزلةَ، وكان قد اتخذ لوحًا يكتب فيه كل ما يتكلم به، ويحصيه آخر النهار، فيجِدهُ بضعَ عشرة كلمة، وقال أبو زكريا: أخبرني ابن جابر عن ابن أبي نافع، يعني أحمد بن أبي نافع: أنَّ الخليل توفي ببغداد سنة سبع عشرة ومئتين.

٤٣٨٥ - الخليل بن بحر، أبو رجاء[٢].

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن علي، قال:

= وقال الذهبي في السير: «هذا حديث منكر».

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٦٥)، والطبراني في الأوسط (٥٧٠٦)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٤ و١٠/ ٤، والقضاعي في مسنده (٤٧٨)، والبيهقي في الشعب (١٠٨٦٩) والذهبي في السير ١٧/ ٢٦١ من طرق عن فضيل بن عياض، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي (١٦/ الترجمة ٧٣٩٢).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ١/ ٦٦٦.

حدثنا مُهَنَّى قال: سألتُ أحمد عن أبي رجاء الخليل بن بَحْر، فقال: ويحدِّث أحدٌ عن ذا؟ قلت: نعم، هو ذا يذهبون إليه، فعَجِب من ذلك، وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون.

٤٣٨٦ - الخليل بن عَمرو، أبو عَمرو البَغَويُّ[١].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سَلَمة الحَرَّاني، ووكيع بن الجَرَّاح، وعيسى بن يونُس، ومروان بن معاوية.

روى عنه جعفر بن محمد الصَّائغ، وإسحاق بن حاجب المُعَدَّل، وموسى بن هارون الحافظ، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو القاسم البَغَوي، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الأنصاري، قال: حدثنا عليّ بن زاطيا، قال: حدثنا الخليل بن عَمرو أبو عَمرو، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد، قال: حدثنا قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البَجَلي، قال: كنَّا عند رسولِ الله ﷺ، إذ نظَرَ إلى القَمر ليلة البَدْر، فقال لنا رسول الله ﷺ: «إنَّكم ستَرَون ربَّكم كما تَرَون هذا القَمَر، لا تَضامُّون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تُغلبوا على صلاة - قال إسماعيل: يعني لا تفوتَنَّكم - قبل أن تطلُعَ الشمسُ أو تَغرُب»[٢].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[٣]: مات الخليل بن عَمرو البَغَوي في صفر سنة ثنتين وأربعين ومئتين.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٤١، والذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في أول المجلد الخامس من هذا الكتاب (الترجمة ١٨٤٨).

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (١٨٨).

قلت: وببغدادَ مات.

٤٣٨٧ - الخليل بن محمد بن الخليل بن عُثمان، أبو الحسن الطَّحَّان الواسطيُّ.

سمع محمد بن أحمد البابَسِيري، وعبدالله بن محمد بن عُثمان المُزَني، وسَهْل بن إسماعيل بن بُلبل، وعليّ بن عبدالله بن شَوْذب الواسطيين.

وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فسمعنا منه، وكتبنا عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا الخليل بن محمد الواسطي في شوال من سنة ثماني عشرة وأربع مئة في مسجد أبي الحسن عليّ بن أحمد بن الرَّزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد بن موسى البابَسِيري بواسط، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا محمد بن عائذ[1]، قال: حدثنا الهيثم بن حُميد، قال: حدثني يحيى بن الحارث الذِّماري، قال: سمعتُ سالم بن عبدالله يقول: قال عبدالله بن عُمر: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ مُسكِر حَرام»[2].

---

(١) في م: «عابد»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٩١، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢٩١٦) و(٢٩١٧)، والنسائي ٨/ ٣٢٤، وفي الكبرى (٥٢٠٩)، وأبو يعلى (٥٤٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٣، والطبراني في الكبير (١٣١٥٧) و(١٣٢١٢) و(١٣٢٢٥)، والبيهقي ٨/ ٢٩٦ من طريق سالم، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٤٥ حديث (٧٨٧٠). وتقدم عند المصنف في ترجمة محمد أبي معشر (٤/ الترجمة ١٧٠٠) من طريق نافع عن ابن عمر.

ذكر من اسمُه الخَضِر

٤٣٨٨ - الخَضِر بن محمد بن المَرْزُبان، يعرف بابن الحَطَّاب الجَوْهريّ[١].

حدَّث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرني محمد بن عليّ بن محمد الإيادي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَضْرمي، قال: حدثنا الخضر بن محمد بن مَرْزُبان المعروف بابن الحَطَّاب الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري وشُعبة ومالك بن أنس، عن عَمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ليس فيما دون خمس أواقٍ، ولا خمس ذَوْدٍ صدقةٌ»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحطَّاب» من الأنساب.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٦٥٢ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ٢٣٢، والطيالسي (٢١٩٧)، وعبدالرزاق (٧٢٥٢) و(٧٢٥٣)، والحميدي (٧٣٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ١١٧ و١٢٤ و١٤/ ٢٨١، وأحمد ٣/ ٦ و٤٤ و٥٩ و٦٠ و٧٣ و٧٤ و٧٩ و٩٧، وأبو عبيد في «الأموال» (١١٧٥) و(١٤٢٢)، والدارمي (١٦٤٠) و(١٦٤١)، والبخاري ٢/ ١٣٣ و١٤٣ و١٤٤، ومسلم ٣/ ٦٦ و٦٧، وأبو داود (١٥٥٨)، والنسائي ٥/ ١٧ و١٨ و٣٦ و٣٩ و٤٠، وفي الكبرى (٢٢٢٥) و(٢٢٢٦) و(٢٢٥٣) و(٢٢٦٣)، وابن الجارود (٣٤٠)، وأبو يعلى (٩٧٩)، وابن خزيمة (٢٢٣٢) و(٢٢٩٣) و(٢٢٩٤) و(٢٢٩٥) و(٢٢٩٨) و(٢٣٠١) و(٢٣٠٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٤ و٣٥، وابن حبان (٣٢٨٢)، والطبراني في الأوسط (٤٥٣٧) و(٨٤١٣)، والجوهري في «مسند الموطأ» (٦٠٣)، والدارقطني في السنن ٢/ ٩٢ و١٢٩، والبيهقي ٤/ ١٢٠ من طرق عن يحيى بن عمارة المازني، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٦٩ حديث (٤٣٢٨).

٤٣٨٩ - الخَضِر بن عبدالسلام بن طارق، أبو سعيد الأدَميُّ.

حدَّث أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلاَّج عنه عن محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وذكر أنه سمع منه في جامع المنصور في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٤٣٩٠ - الخَضِر بن محمد بن مَتُّويه، أبو عبدالله يعرف بالمراغيِّ.

أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري والقاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي المصري بمكة؛ قالا: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: الخَضِر بن محمد بن متُّويه المراغي بغدادي سكن تنِّيس، كتبتُ عنه عن ابن بنتِ مَنِيع، ويُكْنَى أبا عبدالله.

٤٣٩١ - الخَضِر بن تميم بن مُزاحم بن إبراهيم، أبو القاسم التَّميميُّ الحنبليُّ[١].

لَقِيناه في مجلس أحمد بن عليّ البادا، وروى لنا حديثًا واحدًا من حفظه، وكان ضريرًا.

حدثنا الخَضِر بن تميم في سنة ثمان وأربع مئة قال: حدثنا أبو بكر محمد بن موسى المُقرىء سنة ثلاث وستين وثلاث مئة في البَابة[٢] في مسجده، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن الحسن الحُلْواني، قال: حدثني أحمد بن حَرْب الطَّائي، قال: حدثني أحمد بن يوسُف المَنبِجي، عن سُفيان ابن عُيينة، عن الزُّهري عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله تعالى تسعةً وتسعينَ اسمًا، مَن أحصاها دخلَ الجنَّة»[٣].

---

(١) اقتبسه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/ ١٨١.

(٢) اسم موضع، الأول ببخارى والثاني ثغر من ثغور الروم، ولعله اسم محلة، فإن هذا الضرير يبعد أن يكون سمع بتلك الأماكن، والله أعلم.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن يوسف المنبجي، قال الذهبي في الميزان =

كذا حدثناه بهذا الإسناد.

مات الخَضِر في ذي الحجَّة من سنة خمس عشرة وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك بنَيْسابور.

ذكر مثاني الأسماء ومفاريدها في هذا الباب

٤٣٩٢ - خطاب بن بشر بن مَطَر، أبو عُمر المُذَكِّر[1].

وهو أخو محمد بن بِشْر، وكان الأكبر. حدَّث عن عبدالصمد بن النعمان ومن بعده. روى عنه أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. وذكر ابن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه أنه مات في المحرَّم من سنة أربع وستين ومئتين.

٤٣٩٣ - خطَّاب بن إسماعيل، أبو العباس.

= ١/ ١٦٦: «لا يعرف، وأتى بخبر كذب» وساق له حديثًا باطلاً هو آفته.

أما هذا الحديث فقد رواه غير واحد من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به. وهو حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٥٠٣، وابن ماجة (٣٨٦٠)، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٧٢٩ من طرق عن محمد بن عمرو، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٠٠ حديث (١٤٣٤٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٧و٤٢٧و٤٩٩و٥١٦، ومسلم ٨/ ٦٣، والترمذي (٣٥٠٦م)، والطبري في تفسيره ٩/ ١٣٢، وابن حبان (٨٠٧)، والطبراني في الأوسط (٢٣١٦)، والحاكم ١/ ٧، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٢٢ و٦/ ٢٧٤، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ١/ ٢٧ من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٨ حديث (١٤٣٤٣).

وأخرجه الترمذي (٣٥٠٦) من طريق أبي رافع عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٠٠ حديث (١٤٣٤٦).

وسيأتي عند المصنف في ترجمة العباس بن إبراهيم بن صالح البزاز (١٤/ الترجمة ٦٥٨٤) من طريق همام عن أبي هريرة.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي شَيْبة. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا خطَّاب بن إسماعيل أبو العباس، قصر أم حبيب[1]، يعني كان ينزلُ هناك، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثنا عبدالله بن عَيَّاش، قال: حدثنا عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «من كان له سعةٌ ولم يُضَحِّ فلا يَحْضرُ مُصَلَّانا»[2].

٤٣٩٤ - خازم بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسن الحُلْوانيُّ[3].

وهو أخو أحمد بن يحيى، سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن شَيْبان بن فَرُّوخ، ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي، ومُخارق بن مَيْسرة، وهانىء بن المتوكل الإسكندراني، ومحمد بن أبي السَّرِيّ العَسْقلاني.

روى عنه أخوه أحمد، وأحمد بن عليّ الأبَّار، ومحمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن

---

(١) في م: «أبو العباس القصري قصر أمر حبيب»، ولم أجد نسبته «القصري» في شيء من النسخ، وفيها ما أثبته. ولو كان ينسب قصريًا لذكره السمعاني في «الأنساب» أو استدركه عليه ابن الأثير في «اللباب»، وقد ذكر السمعاني ستة مواضع ينسب إليها «القصري» استوعبها، ولم يذكر هذا الموضع، مع توفر تاريخ الخطيب عنده، ولا اعترض عليه ابن الأثير في اللباب، وإنما كان الرجل ينزل هناك كما ذكر المصنف بعد.

(٢) إسناده ضعيف، فإن عبدالله بن عياش ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٢١، وابن ماجة (٣١٢٣)، والحاكم ٢/ ٣٨٩ و٤/ ٢٣١ و٢٣٢، وفي السنن ٩/ ٢٦٠، وفي الشعب (٧٣٣٤). من طرق عن عبدالله بن عياش، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٦٣ حديث (١٣٩٤٦).
وأخرجه الدارقطني ٤/ ٢٨٥ من طريق عبيدالله بن أبي جعفر، عن الأعرج، به. وإسناده ضعيف جدًا، فيه عمرو بن الحصين وهو متروك، فلا يصلح هذا متابعًا.

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

إبراهيم الحكيمي. وأخبرنا محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، قال: حدثنا إسماعيل ابن محمد الصَّفَّار؛ قالا: حدثنا خازم بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا هانىء ابن المتوكل ـ زاد الصَّفَّار: الإسكندراني، ثم اتَّفقا ـ قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن قالَ: جَزَى الله محمدًا عنَّا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتبًا ألف صباح»(١).

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النَّجاد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا خازم بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا محمد بن أبي السَّري، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن ابن المُبارك، عن يونُس، عن الزُّهري، عن نَبْهان مولى أم سَلَمة، عن أم سَلَمة، قالت: دخلَ عليٌّ وعلى عائشةَ ابنُ أُمِّ مكْتوم، فقال لنا، يعني النبيُّ ﷺ: «احتجبا منه» فقلت: يا رسول الله إنه أعمى. قال: «أفعمياوان أنتما؟ ألستما تريانه».

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال: سُئِل أبو الحسن الدَّارقُطني عن حديث نَبْهان عن أم سَلَمة: أقبل ابن أم مكتوم، فقال رسول الله ﷺ لي ولمَيْمونة: «احتجبا منه» فقلنا: إنه أعمى لا يُبْصر، فقال: «أفعمياوان أنتما؟ ألستما تُبْصِرانَه؟»، فقال: حدث به خازم بن يحيى الحُلْواني عن ابن أبي السَّري عن عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن المبارك، عن يونُس، عن الزُّهري، ووَهِمَ فيه، وإنما رواه عبدالرزاق عن ابن المبارك ليس فيه معمر(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، هانىء بن المتوكل صاحب مناكير، وذكر الذهبي حديثه هذا ضمن منكراته (الميزان ٤/ ٢٩١)، وهذا الحديث لا يعرف إلا به قال الطبراني في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن عكرمة إلا جعفر بن محمد، ولا عن جعفر بن محمد إلا معاوية بن صالح، تفرد به هانىء بن المتوكل».

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٠٩)، والأوسط (٢٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٠٦، وفي «أخبار أصبهان» له ٢/ ٢٣٠ من طريق هانىء، به.

(٢) تقدم الحديث من طرق في ترجمة محمد بن عمر الواقدي (٤/ الترجمة ١٢٠٣).

أخبرنا السّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ خازم ابن يحيى الحُلْواني مات في سنة خمس وسبعين ومئتين.

٤٣٩٥- خازم أبو محمد الجِهْبِذ.

حدَّث عن محمد بن عِمْران بن أبي ليلى. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا خازم أبو محمد الجِهْبِذ، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن أبي ليلى، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي البَخْتري، عن سَلْمان، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من كذَبَ عليَّ متعمدًا فليتَبَوأ مقعدَهُ من النار»[1].

٤٣٩٦- خَيْران بن سالم بن أبي الأسود، أبو يحيى الكوفيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلَّاج أنه حدَّثهم ببغدادَ في دَرب الحاكة عن أبي صفوان عبدالرحمن بن رَوْح صاحب محمد بن أبي غالب البَغْدادي.

٤٣٩٧- خيران بن أحمد بن محمد بن عليّ بن خَيْران، أبو القاسم.

سمع أبا طاهرٍ[2] المُخَلِّص. كتبنا عنه، وكان صدوقًا لا بأس به.

---

(١) إسناده ضعيف، أبو البختري لم يسمع من سلمان، وروايته عنه منقطعة، وعطاء بن السائب اختلط بأخرة، ورواية محمد بن فضيل عنه بعد الاختلاط، وانظر تعليقنا المطول على ترجمته من التحرير.

عزاه السيوطي في «الأزهار المتناثرة» ص ٢٤ إلى الدارقطني في «الأفراد».

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦١٦٣)، وفي جزء طرق حديث من كذب عليَّ، له (١٦٧)، وفي معجم الإسماعيلي (٢١٥) من طريق هلال الوزان عن سعيد بن المسيب عن سلمان، به مرفوعًا. وإسناده دون هلال لا يعرفون قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ١٤٧: «وإسناده من قبل هلال الوزان لم أجد من ذكرهم».

والحديث صحيح وقد تكرر في غير موضع من هذا الكتاب عن عدد من الصحابة.

(٢) في م: «الطاهر»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخبرنا خَيْران بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذَّهبي إملاءً، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن سَلَمة بن أبي كَبْشة اليَحْمِدي بالبَصْرة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن السَّائب يعني ابن يزيد: أنَّ النبيَّ ﷺ أخذَ الجزية من مجوس هَجَر.

تفرَّد برواية هذا الحديث هكذا مُسندًا ابن أبي كَبْشة عن ابن مهدي عن مالك[1]، والمحفوظُ عن مالك عن الزهري مرسلاً، ليس فيه ذكر السائب، وكذلك هو في «الموطأ»[2].

مات خَيْران في صفر من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

٤٣٩٨- خليفة بن الحارث بن خليفة، أبو بكر.

حدَّث عن عَمرو بن جرير البَجَلي، ومحمد بن جعفر المدائني، ومحمد ابن مصعب القُرْقُساني. روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتُّلي، قال: حدثني أبو بكر خليفة بن الحارث بن خليفة، قال: حدثنا عَمرو بن جرير، قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعتُ أبا الدَّرداء يقول لابنه: يا بنيَّ لا يكونَنَّ بيتك إلاّ المسجد، فإنَّ المساجد بيوت المُتَّقين، سمعتُ رسولَ الله ﷺ

(١) أخرجه من هذا الطريق الطبراني في الكبير (٦٦٦٠)، وابن عبدالبر في التمهيد ١٢/ ٦٤ و٦٥. وقد ورد الحديث خطأ في الطبعات التي سبقت طبعتنا من جامع الترمذي برقم (١٥٨٨)، وهو ليس فيه، فانظر تعليقنا عقب الحديث (١٥٨٧) من الجامع.

(٢) الموطأ برواية الليثي (٧٥٥)، وكذلك هو في رواية محمد بن الحسن (٣٣٢). ورواه أبو مصعب الزهري (٧٤١) عن مالك أنه بلغه. فذكره ليس فيه: «عن ابن شهاب». وانظر تعليقنا على الموطأ.

يقول: «من يكن المسجدُ بيتَه ضَمِنَ اللهُ له بالرَّوْح والرَّحمة، والجوازَ على الصِّراط إلى الجنَّة»[1] .

٤٣٩٩- خليفة بن عبدالله بن خليفة بن عبدالله بن شدَّاد، أبو الطَّيب البَلَديُّ .

ذكر أبو الفَتْح بن مسرور أنه قدمَ عليهم بغداد، وحدَّثهم عن أحمد بن إسحاق الخَشَّاب المعروف بالخام[2] ، وكان ثقةً .

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عمرو بن جرير متروك الحديث، وكذبه أبو حاتم (الميزان ٣/ ٢٥٠).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧١٤٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٩٠) من طريق عمرو بن جرير.

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (٤٣٤) من طريق محمد بن واسع عن أم الدرداء عن أبي الدرداء نحوه مرفوعًا. وقال عقبه: «لا نعلم هذا الحديث بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وإسناده حسن، وقد روي نحوه بغير لفظه».

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٩١)، والقضاعي في مسنده (٥٠) من طريق محمد بن واسع عن أبي الدرداء، مرفوعًا.

قلت: واختلف في هذا الحديث على محمد بن واسع، «قال الدارقطني في (العلل ٦/س ١٠٩٤): «يرويه محمد بن واسع واختلف عنه، فرواه عبدالله بن المختار عن محمد بن واسع عن ابن أبي الدرداء عن أبي الدرداء. ورواه إسماعيل بن أبي خالد، واختلف عنه فقيل: عنه عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء. وقيل: عن إسماعيل عن رجلٍ من أهل البصرة عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء. ورواه حماد بن سلمة ومطعم بن المقدام الصنعاني عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان ولم يذكر بينهما أحدًا والمرسل هو المحفوظ».

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦١٤٣)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٧٦ من طريق صالح المري عن أبي مسعود عن أبي عثمان قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء فذكره، بنحوه. وإسناده ضعيف لضعف صالح.

(٢) في م: «بالخادم»، محرفة، وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٣٢.

٤٤٠٠- خُلَيْد بن عبدالله، أبو سُليمان العَصَريُّ[١].

تابعيٌّ حَضَر مع عليّ بن أبي طالب يوم النَّهْروان، وحدَّث عنه، وعن أبي ذر الغِفاري، وأبي الدَّرداء. روى عنه قتادة بن دِعامة، وأبان بن أبي عيَّاش.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت، قال: وجدت في كتاب جدي محمد بن ثابت: حدثنا أشعث ابن الحسن السُّلَمي، عن جعفر الأحمر، عن يونُس بن أرقم، عن أبان، عن خُلَيْد العَصَري، قال: سمعتُ أمير المؤمنين عليًا يقول يوم النَّهْروان: أمرني رسولُ الله ﷺ بقتال الناكثين، والمارقين، والقاسطين[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العصري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٠٩، والذهبي في الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، أبان هو ابن أبي عياش، متروك الحديث، ولم نقف عليه من هذا الطريق.

وأخرجه البزار كما في «البحر الزخار» (٧٧٤)، وأبو يعلى (٥١٩)، والعقيلي ٢/ ٥١ من طريق الربيع بن سهل بن الركين عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب، به مرفوعًا. وهذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن سهل (الميزان ٢/ ٤١) وسماه البزار: «الربيع بن سعد» ونقل الهيثمي (مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٨) عن البزار أنه سماه «الربيع بن سعيد»، وقد قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث علي بن ربيعة عن علي إلا بهذا الإسناد ولم نسمعه إلا من عباد بن يعقوب». قلت: وعباد بن يعقوب هو الرواجني وهو شيعي صدوق، فإن كان ضبط اسم الربيع هذا، فالإسناد حسن، فإن الربيع بن سعد أو سعيد وثقه ابن حبان (الثقات ٦/ ٢٩٧)، وقال أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٠٧٧): «لا بأس به». لكن الذهبي في الميزان ٢/ ٤٠ قال: «لا يكاد يعرف». وهي متابعة لرواية الربيع بن سهل. وقال العقيلي عقب الحديث: «الأسانيد في هذا الحديث عن علي لينة الطرق، والرواية عنه في الحرورية صحيحة».

وأخرجه البزار (٦٠٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٠٧)، وابن عدي ٢/ ٦٣٦ من طريق حكيم بن جبير عن إبراهيم عن علقمة، عن علي، به مرفوعًا. وهذا إسناد ضعيف لضعف حكيم بن جبير.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٤٢٨) من طريق ربيعة بن ناجد عن علي، =

٤٤٠١- خُزيمة بن خازم النَّهْشليُّ القائد[١].

كان له تقدُّمٌ ومنزلةٌ عند الخُلفاء، ودَرب خُزيمة ببغداد إليه ينسبُ، وأظن أصلَهُ خُراسانيًا إلا أنه نزلَ بغداد وأقام بها إلى حين وفاته.

وقد رُوِيَ عنه عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب حديث مسند؛ أخبرناه أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد ابن هَمَّام الحافظ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن عليّ بن النعمان البُنْدار، قال: حدثنا الجَرَّاح بن مَخْلَد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف الأصَمُّ، قال: حدثنا خُزيمة بن خازم القائد، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قال إذا أصبحَ: رَضيتُ بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًّا، رَضي الله عنه»[٢].

= مرفوعًا. وربيعة بن ناجد مجهول كما بيناه في «التحرير» وفي إسناده أيضًا يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك.

(١) اقتبسه السمعاني في «القائد» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٢٩١.

(٢) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة لا يعرف بالرواية، وكان من كبار قواد المأمون كما بين الذهبي في ترجمته من التاريخ.

لم نقف عليه من هذا الطريق، وقد روي من غير هذا الوجه عن غير واحد من الصحابة، منهم: أبو سعيد الخدري في الحديث الصحيح الذي أخرجه سعيد بن منصور (٢٣٠١)، وأحمد ٣/ ١٤، ومسلم ٦/ ٣٧، والنسائي ٦/ ١٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦) وهو في الكبرى (٩٨٣٤)، والبيهقي ٩/ ١٥٨، والبغوي (٢٦١١) من طريق أبي عبدالرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٥٠ حديث (٤٦١٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٤١، وعبد بن حميد (٩٩٩)، وأبو داود (١٥٢٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥)، وفي الكبرى (٩٨٣٣)، وابن حبان (٨٦٣)، والحاكم ١/ ٥١٨ من طريق أبي علي الجنبي عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٢١ حديث (٤٥٥٦).

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم[1] بن محمد بن عرَفة، قال: مات خُزيمة بن خازم سنة ثلاث ومئتين بعد أن عَمِيَ.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن حمدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثلاث ومئتين فيها مات خُزيمة بن خازم يوم الجُمُعة لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من شعبان.

٤٤٠٢- خُضَيْر بن قيس بن سعد بن صَعْصعة بن الضَّحَّاك بن عبدالله بن أصرم بن أبي عَمرو بن شعيثة بن الهُزْم بن رؤيبة بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعة بن مُعاوية بن[2] بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر. ومن الناس من يقول: خُضير بن قيس بن ربيعة، بدل سعد بن صَعْصَعة، ويسوق باقي النَّسب كما ذكرناه، ويُكْنَى أبا حَنَش، الهلاليُّ[3].

شاعر من أهل البَصْرة قدمَ بغدادَ، ومدحَ البَرامكة، وله أخبارٌ مع خالد ابن بَرْمك، وابنِهِ يحيى بن خالد وابنه الفَضْل بن يحيى. وكان جيد الشعر، سائر القول.

٤٤٠٣- خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس[4].

حدَّث عن أبيه، ومالك بن مِغْول، ومِسْعَر بن كدام، وسُفيان الثَّوري،

---

(١) قوله: «قال: حدثنا إبراهيم» سقط من م، ففسد الإسناد.

(٢) سقطت من م.

(٣) انظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٤٨٣.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، والميزان ١/ ٦٦٩.

وضِرَار بن عَمرو المَلَطي، وفُرات بن السَّائب.

روى عنه محمد بن رِزْق الله الكَلْوَذاني، والحسن بن عَرَفة العَبْدي، والقاسم بن هاشم السِّمْسار، وأحمد بن الفُرات الدَّغَّاء، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، وجعفر الصَّائغ، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ واللفظ له، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الصَّرْصَري، قال: حدثنا موسى ابن هارون، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا خُنَيْس بن بكر ابن خُنَيْس، قال: حدثنا مِسْعَر، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبدالله الجَدَلي، عن خُزيمة بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ: «في المسح على الخُفَّين ثلاثة أيامٍ للمُسافر ولياليهن، وللمُقيم يوم وليلة»[1].

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأرْدَستاني، وأبو الفرج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري؛ قالا: أخبرنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم الدَّارمي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالملك بن بدر بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن هارون بن رَوْح هو البَرْديجي، قال[2]: خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس، يروي عن مِسْعَر سكن بغداد.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: قرأتُ على محمد بن طالب[3] بن عليّ، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس شيخٌ ضعيفٌ.

٤٤٠٤- خَلَّاد بن أسلم، أبو بكر[4].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي (٢/ الترجمة ٣٩٧).

(٢) طبقات الأسماء المفردة. الورقة ٢٧ (نسختي).

(٣) في م: «محمد بن أبي طالب»، خطأ.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٥١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة =

سمع هُشيمًا، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالعزيز الدَّراوردي، ومروان بن شُجاع، وسعيد بن خُثَيْم، والنَّضر بن شُميل. روى عنه إبراهيم الحَرْبي، وموسى بن هارون، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، والحُسين بن محمد المطبقي، والقاضي المحامِلي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا خَلَّاد بن أسلم، قال: حدثنا النَّضْر[1]، قال: أخبرنا صالح، عن ابن شهاب، عن سعيد ابن المُسَيِّب أن عُمر بن الخطاب كان يرى الدِّية للعاقلة، فسأل الناس وهو بمنى عن ذلك، فقال الضَّحَّاك بن سُفيان: كتب إليَّ رسولُ الله ﷺ أن أُوَرِّث امرأة أشيم الضِّبابي من دِية زَوْجها[2].

حدثني الأزهري، عن عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا أحمد

= والعشرين من تاريخ الإسلام.

(١) في م: «النضير»، محرف، وهو النضر بن شميل من رجال التهذيب.

(٢) إسناده حسن من أجل صالح وهو ابن أبي الأخضر، ضعيف يعتبر به عند المتابعة وقد توبع، والحديث صحيح، وإن كان في سماع سعيد بن المسيب من عمر خلاف فالدارس لسيرته يظهر له أنه الحجة في عمر.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٧٦٤)، وسعيد بن منصور (٢٩٥) و(٢٩٧)، وابن أبي شيبة ٣١٣/٩، وأحمد ٤٥٢/٣، وأبو داود (٢٩٢٧)، وابن ماجة (٢٦٤٢)، والترمذي (١٤١٥) و(٢١١٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٩٦) و(١٤٩٧)، والنسائي في الكبرى (٦٣٦٣) و(٦٣٦٤) و(٦٣٦٥)، والطبراني في الكبير (٨١٣٩) و(٨١٤٠) و(٨١٤١) و(٨١٤٢)، والبيهقي ٥٧/٨ و١٣٤ من طريق سعيد، به. وانظر المسند الجامع ٥٢٧/٧ حديث (٥٤٢٣).

وأخرجه مالك (٢٥٣٥ برواية الليثي)، والشافعي ٢٠٣، والبيهقي ١٣٤/٨ من طريق مالك عن ابن شهاب أن عمر، فذكره.

ابن جعفر المُنادي إجازةً، وحدثني أبو عيسى محمد بن إبراهيم القُرشي، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن عبدالرحمن الصَّيْرفي يقول: بعث إليَّ الحكم بن موسى في أيام عيد أنه يحتاج إلى نَفَقة، ولم يك عندي إلاّ ثلاثة آلاف دِرْهم، فوَجَّهتُ إليه بها، فلما صارت في قَبْضته وَجَّه إليه خَلاَّد بن أَسْلَم أنه يحتاجُ إلى نفقة فوَجَّه بها كلها إليه، واحتجتُ أنا إلى نفقة فوَجَّهت إلى خَلاَّد: إني أحتاجُ إلى نفقة، فوَجَّه بها كلها إليَّ، فلما رأيتُها مصرورة في خِرْقتها وهي الدَّراهم بعينها أنكرتُ ذلك، فبعثتُ إلى خَلاَّد: حدِّثني بقصة هذه الدَّراهم؟ فأخبرني: أنَّ الحكم بن موسى بعثَ بها إليه، فوَجَّهت إلى الحكم منها بألف، ووَجَّهتُ إلى خَلاَّد منها بألف، وأخذتُ أنا منها ألفًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: خَلاَّد ابن أَسْلَم ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات خَلاَّد بن أسلم بسامَرَّا في جُمادى الآخرة سنة تسع وأربعين يعني ومئتين.

٤٤٠٥- خَزْرج بن عليّ بن العباس بن الغَمْر، أبو طالب الصُّوفيُّ.

حدَّث بأصبهان عن أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي. روى عنه أبو بكر محمد ابن إبراهيم ابن المُقرىء.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو طالب خَزْرَج بن عليّ بن العباس ابن الغَمْر البَغدادي سنة ثلاث وثلاث مئة قدم أصبهان، قال: حدثنا أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، قال: حدثنا شَبابة. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا يحيى بن حاتِم العَسْكري،

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٢٤).

قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، واللفظ لحديث خَزْرج، عن شُعبة، عن نُعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ في مرضه الذي ماتَ فيه خَلف أبي بكر[1].

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: خَزْرَج بن عليّ بن العباس بن الغَمْر البغدادي كنيتُه أبو طالب من أصحاب الجُنيد، له آيات، ويُحكى عنه في ذلك حكايات. لَقِيَه محمد بن خفيف وصَحِبَهُ.

أخبرنا أبو سَعْد إسماعيل بن عليّ بن الحسن بن بُندار الإستراباذي ببيت المقدس، قال: سمعت أحمد بن محمد الصُّوفي يقول: قال أبو عبدالله بن خفيف: دخل أبو طالب خَزْرَج بن عليّ شِيراز، فاعتلَّ عِلَّة، فكنتُ أخدمُه وأقدم إليه الطَّسْتَ في الليل مرارًا، وكنتُ في ذلك الوقت في حال الرِّياضة، فكنتُ لا أُفطِرُ إلاّ على الباقلاء اليابسة، فسمعَ أبو طالب ليلةَ كسري للباقلاَّء بأسناني، فقال لي: ما هذا؟ فَعَرَّفته حالي، فبَكَى وقال: الزَم هذا يا أبا عبدالله، فإنِّي كنتُ كذلك، حتى حَضَرتُ ليلةً مع أصحابنا في دعوة ببغداد، فقُدِّم إلينا حَملٌ مَشوي، فأمسكتُ يدي، فقال لي بعضُ أصحابنا: كُل بلا أنت، فأكلتُ

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٣١ و٣٣٢، وأحمد ٦/ ١٥٩، والترمذي (٣٦٢)، والنسائي ٢/ ٧٩، وفي الكبرى (٨٦١)، وابن خزيمة (١٦٢٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩٤٨)، وابن حبان (٢١١٨) و(٢١١٩)، والبيهقي ٣/ ٣٨، وفي الدلائل، له ٧/ ١٩١. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٣٠ حديث (١٦٢٥٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٢٩، وأحمد ٦/ ٢١٠و٢٢٤، والبخاري ١/ ١٦٩ و١٨٢، ومسلم ٢/ ٢٢ و٢٣، وابن ماجة (١٢٣٢)، والنسائي ٢/ ٩٩، وفي الكبرى (٩٠٧)، وابن خزيمة (١٦١٦) و(١٦١٨)، وابن حبان (٢١٢٠) و(٢١٢١) و(٦٨٧٣)، والبيهقي ٢/ ٨١ و٨٢ من طريق الأسود عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٢٧ حديث (١٦٢٥٠).

وللحديث طرق أخرى بيناها مفصلة في تعليقنا على الترمذي (٣٦٢).

لُقمةً وأنا منذ أربعين سنة إلى خَلف. قال ابنُ خَفِيف: ثم تماثلَ، وخَرَج إلى بعض النَّواحي، وجَلَس في رباط، وسَوَّدَ داخل الرِّباط وخارجَه، وقال: هكذا جلوسُ أهلِ المصائب، فما خرَجَ منه حتى مات[1].

٤٤٠٦- خاقان، أبو عبدالله.

ذكر لي أبو نُعيم الحافظ أنه من كبار صوفية البغداديين، وقال لي: سمعتُ أبي يقول: سمعت جعفرًا الحذَّاء الشِّيرازي، وذكر خاقان، فقال: كان صاحبَ آياتٍ وكرامات، وذكرَ أن ابن فَضْلان الرَّازي، قال: كان أبي أحد الباعة ببغداد، وكنتُ على سريرِ حانوتِهِ جالسًا، فمرَّ إنسانٌ ظننتُ أنه من فُقَراء البَغْداديين، وأنا حينئذ لم أبلغ الحُلُم، فجذبَ قلبي وقمتُ إليه فسَلَّمتُ عليه، ومعي دينارٌ فدفعتُهُ إليه، فتناوَلَه ومَضَى ولم يُقْبل عليَّ، فقلتُ في نفسي: ضَيَّعتُ الدِّينار، فتَبعتُهُ حتى انتهى إلى مسجد الشُّونيزية، فرأى فيه ثلاثةً من الفُقراء، فدَفَع الدِّينار إلى أحدهم واستَقْبَل هو القبلة يُصَلِّي، فخرَج الذي أخذ الدِّينار، وأنا أتبعه وراءه أراقبه فاشترى طعامًا، فحَمَله فأكَلَه الثلاثة والشَّيخ مقبلٌ على صلاته يُصَلِّي، فلما فَرغوا أقبلَ عليهم الشَّيخ، فقال: تدرون ما حَبَسني عنكم؟ قالوا: لا يا أستاذ. قال: شابٌّ ناولني الدِّينار فكنتُ أسألُ اللهَ أن يُعتِقَه من رِقِّ الدُّنيا وقد فعل، فلم أتَمالَك أن قعدتُ بين يدَيْه وقلت: صدقتَ يا أستاذ، فلم أرجِعْ إلى والدي إلاّ بعد حجَّتَيْن. قال جعفر: وكان هذا الشيخ خاقان.

٤٤٠٧- خَيْر بن عبدالله، أبو الحسن النَّسَّاج الصُّوفي، من أهل سُرَّ من رأى[2].

---

(١) هذا بلاشك مخالف لهدي المصطفى ﷺ الذي كان ينعم بنعم الله ويحب اللحم خاصة، نسأل الله العافية.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النساج» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٢٥١، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٦٩.

نزل بغداد، وكان له حَلْقةٌ يتكلَّم فيها، وكان قد صَحِبَ أبا حمزة محمد ابن إبراهيم الصُّوفي وغيره، وصحبَهُ الجُنيد بن محمد، وأبو العباس بن عطاء، وأبو محمد الجَريري، وأبو بكر الشِّبلي، وعُمِّرَ عمرًا طويلاً حتى لَقِيَه أحمد بن عطاء الرُّوذباري. وللصُّوفية عنه حكاياتٌ غريبةٌ، وأمورٌ مُستظرفةٌ عجيبةٌ. وذكرَ فارس البَغدادي أنَّ اسمه محمد بن إسماعيل ولَقَبهُ خَيْر، وقد ذكرنا ذلك في باب المحمدين[١].

أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن[٢] محمد بن أحمد بن محمد بن فَضالة النَّيسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي بنَيسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن خَيْر النَّسَّاج يقول: إذا أحبَّك دلَّلكَ وعافاك، وإذا أحببتَهُ أتعبَكَ وأبلاكَ.

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيْري قال[٣]: خير النَّساج قيل كان اسمه محمد بن إسماعيل، وإنما سُمِّي خير النَّسَّاج لأنه خَرَج إلى الحجِّ فأخذَه رجل على باب الكوفة، وقال: أنت عَبْدي واسمك خَيْر، وكان أسود، فلم يُخالِفْه. فاستعمَلَه الرجل في نَسْج الخَزِّ، فكان يقول: يا خَيْر، فيقول: لَبَّيك. ثم قال الرجل له بعد سنين: غَلَطتُ لا أنت عَبْدي ولا اسمك خَيْر. فمَضَى وقال: لا أُغَيِّر اسمًا سَمَّاني به رجلٌ مُسلم. حُكِيَت هذه الحكاية عن جعفر الخُلْدي عن خير على وجهٍ طريفٍ، وسياقةٍ طويلةٍ عجيبةٍ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٤]: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه قال: سألتُ خيرًا النَّسَّاج، أكان النَّسْج حِرْفَتُكَ؟ قال: لا، قلت: فمن أين سُمِّيتَ

---

(١) حيث ترجمه هناك ترجمة تختلف في مادتها عن هذه الترجمة (٢/ ٣٨٠ - ٣٨٢، الترجمة ٣٩٦).

(٢) في م: «أبو عبدالرحمن محمد» خطأ فاضح.

(٣) الرسالة القشيرية ١/ ١٧٩.

(٤) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٧ - ٣٠٨.

به؟ قال: كنتُ عاهدتُ الله تعالى أن لا آكُلَ الرُّطَب أبدًا، فغَلَبتني نفسي يومًا، فأخذتُ نصفَ رطلٍ، فلما أكلتُ واحدةً إذا رجلٌ نظرَ إليَّ وقال: خيرٌ! يا آبِق، هَرَبت مني. وكان له غلامٌ هَرَب اسمه خير فوَقَع عليَّ شَبَهُهُ وصورتُهُ، فاجتمعَ الناسُ؛ فقالوا: هذا والله غُلامك خير، فبَقِيتُ مُتَحيِّرًا وعلمتُ بما أُخِذْتُ، وعرفتُ جِنايتي، فحَمَلني إلى حانوتِهِ الذي كان يَنسجُ فيه غِلمانُهُ؛ فقالوا: يا عبدَ السُّوء تهربُ من مَولاك؟ ادخل فاعْمَل عَمَلك الذي كنتَ تَعمل. وأمَرَني بنَسْج الكرباس، فدليت رجلي على أن أعمل، وأخذت بيدي آلته فكأنِّي كنت أعمل من سنين، فبَقِيتُ معه أشهرًا أنسج له، فقمتُ ليلةً فتَمسَّحتُ وقمتُ إلى صلاة الغداة، فسجدتُ وقلتُ في سُجودي: إلٰهي لا أعودُ إلى ما فعلت، فأصبحت وإذا الشَّبَه ذهب عني، وعدتُ إلى صورتي التي كنتُ عليها، فأُطلقتُ فثبتَ عليَّ هذا الاسم، فكان سبب النَّسْج إتْياني شهوةً عاهدتُ الله أن لا آكُلَها، فعاقَبني اللهُ بما سمعت. وكان يقول: لا نَسَب أشرف من نَسَبِ من خَلَقه الله بيده فلم يعصمه، ولا علمَ أرفع من علمِ مَن عَلَّمه الله الأسماء كُلَّها فلم ينفعه في وقت جريان القضاء عليه.

قلت: جعفر الخُلْدي ثقةٌ، وهذه الحكاية ظريفةٌ جدًا يسبق إلى القَلْب استحالتها، وقد كان الخُلْدي كتبَ إلى شيخنا أبي نُعيم يجيزُ له روايةَ جميعَ علومِه عنه، وكتبَ أبو نُعيم هذه الحكاية عن أبي الحسن بن مِقْسَم عن الخُلْدي، ورواها لنا عن الخُلْدي نفسه إجازةً وكان ابنُ مِقْسَم غيرَ ثقةٍ فالله[1] أعلم.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثني أحمد بن عطاء، قال: كنتُ مع خيرِ النَّسَّاج وهو من شيوخ خالي في السَّماع، وكان قد احدودَبَ، فكان[2] إذا سمع السَّماع قامَ ظهرُهُ ورَجَعت

---

(١) في م: «والله»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «وكان»، وما هنا من النسخ.

قوتُه كالشَّاب المُطلق، فإذا غاب عن الوجود عاد إلى حاله، وقد كان عُمِّر مئة وعشرين سنة، وكان يذكر أنَّ إبراهيم الخَوَّاص صَحِبَه.

قال لي أبو نُعيم الحافظ[1]، وذكر خيرًا: سمعت عليّ بن هارون الحَرْبي يحكي عن غير واحد ممن حَضَر موته من أصحابه أنه غُشِيَ عليه عند صلاة المغرب، ثم أفاقَ ونظر إلى ناحيةٍ من باب البيت، فقال: قِفْ عافاكَ الله، فإنما أنت عبدٌ مأمور، وأنا عبد مأمور، ما أُمِرْتَ به لا يفوتك، وما أُمرتُ به يفوتُني، فدَعني أمضي لما أمِرْتُ به، ثم امضِ أنت لما أُمِرتَ به، ودعا بماء فتَوَّضأ للصَّلاة وصلَّى، ثم تمدَّد وغَمَّض عَينيه، وتَشَهَّد فمات، فرآه بعضُ أصحابِهِ في المنام، فقال له: ما فعلَ الله بك؟ قال: لا تسألني عن هذا، ولكن استرحت من دنياكم الوَضِرة.

بلغني أنَّ خيرًا مات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة[2].

(١) حلية الأولياء ١٠/٣٠٧.

(٢) هذا هو آخر الجزء الثامن والخمسين من الأصل.

باب الدال

٤٤٠٨- داود بن نُصَيْر، أبو سُليمان الطَّائيُّ[١].

كوفيٌّ[٢]، سمع عبدالملك بن عُمير، وحبيب بن أبي عمرة، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

روى عنه إسماعيل بن عُلَيَّة، ومُصعب بن المِقدام، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَين.

وكان داود ممن شُغِل نفسه بالعلم، ودَرَس الفقه وغيره من العلوم، ثم اختار بعد ذلك العُزلة وآثَر الانفراد والخَلْوة، ولَزِمَ العِبادةَ واجتَهَد فيها إلى آخر عُمره. وقدمَ بغدادَ في أيام المهدي. ثم عاد إلى الكوفة وبها كانت وفاته.

وجدتُ في كتاب محمد بن العباس بن الفُرات الذي سمعه من أبي الحسن إسحاق بن عبدوس، قال: حدثنا محمد بن يونُس الكُدَيْمي، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: كنتُ ببغداد عند داود الطَّائي وبها المهدي عشرين ليلة فسمعَ ضوضاء فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا أمير المؤمنين يا أبا سُليمان. قال: وهو هاهنا؟!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه، قال: سمعت عليّ بن المَدِيني يقول: سمعتُ ابن عُيينة يقول: كان داود الطَّائي ممن علم وفقه. قال: وكان يختلفُ إلى أبي حَنيفة حتى نفدَ في ذلك الكلام، قال: فأخذ حصاة فحذَفَ بها إنسانًا، فقال

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الطائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٥٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٤٢٢.

(٢) في م: «الكوفي»، وأثبتنا ما في النسخ.

له: يا أبا سليمان، طال لسانك وطالت يدك؟ قال: فاختلف بعد ذلك سنة لا يسألُ ولا يُجيب، فلما علم أنه يصبرُ عمدَ إلى كُتُبِهِ فغرَّقَها في الفُرات، ثم أقبلَ على العبادة وتخلَّى. قال: وكان زائدةُ صديقًا له وكان يعلمُ أنه يجيبُ في آية من القرآن يفسرها ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝﴾ [الروم] فأتاه فصَلَّى إلى جَنْبه، فلما انفتلَ، قال: يا أبا سُليمان ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝﴾ [الروم]، فقال: يا أبا الصَّلْت انقطعَ الجواب فيها، انقطَعَ الجواب فيها، مرتين.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا وكيع قال: قيل لداود الطائي: حدثنا. قال: تريد أن أقعدَ مثلَ المكتب مع قومٍ يتحفظون سَقط كلامي؟

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضالة النَّيْسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن الفَضْل بن محمد بن سُليمان السُّلَمي، قال: حدثنا أبو عِمْران موسى بن العباس الجُوَيْني، قال: حدثنا جعفر بن الحجَّاج الرَّقِّي، قال: حدثنا عُبيد بن جَنَّاد، قال: سمعت عطاء يقول: كان لداود الطَّائي ثلاث مئة درهم فعاش بها عشرين سنة ينفقها على نفسه. قال: وكنَّا ندخل على داود الطَّائي فلم يكن في بيته إلا بارية، ولبنة يضع عليها رأسه وإجانة فيها خبزٌ، ومَطْهَرة يَتوضَّأ منها ومنها يَشْرب.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا علي بن عَمرو الحريري أنَّ عليّ بن محمد بن كاس النَّخعي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن أبي أحمد الخُتَّلي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البَكَّائي، قال: حدثنا الوليد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: لم يكن في حلقة أبي حنيفة أرفعُ صوتًا من داود الطَّائي، ثم إنه تَزهَّد واعتزَلَهم وأقبل على العِبادة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسَّان الأنماطي، قال: حدثنا

أحمد بن أبي الحَواري، قال: قال أبو سُليمان، يعني الدَّاراني: وَرِثَ داود الطَّائي من أمه دارًا فكان ينتقلُ في بيوت الدَّار، كلما تخربُ بيتٌ من الدَّار انتقلَ منه إلى آخر، ولم يُعَمِّره حتى أتى على عامةِ بيوت الدَّار. قال: ووَرِثَ من أبيه[1] دنانيرَ فكان يتقوَّتُها حتى كُفِّنَ بآخرها.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا موسى ابن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن حسَّان، قال: قال لي عَمِّي: قدمَ محمد بن قحطبة الكوفي، فقال: أحتاج إلى مؤدِّب يؤدِّبُ أولادي، حافظٍ لكتابِ الله، عالمٍ بسنَّةِ رسولِ الله ﷺ وبالآثار، والفِقْه، والنَّحْو، والشِّعر، وأيام الناس: فقيل له: ما يجمع هذه الأشياء إلاّ داود الطَّائي، وكان محمد بن قحطبة ابن عم داود، فأرسل إليه يعرضُ ذلك عليه ويسني له الأرزاق والفائدة، فأبى داود ذلك، فأرسل إليه بدرةً: عشرة آلاف درهم، وقال له: استَعِن بها على دَهْرِكَ، فرَدَّها فوَجَّه إليه بَدْرَتين مع غُلامين له مملوكين، وقال لهما: إن قبل البدرتين فأنتما حُرَّان، فمَضَيا بهما إليه، فأبى أن يقبلهما؛ فقالا له: إنَّ في قُبولِهما عتقُ رِقابِنا، فقال لهما: إني أخاف أن يكون في قبولهما وَهَق رَقَبتي في النار، رُدَّاها إليه وقولا له: أن[2] يردَّهما على من أخذهما منه أولى من أن يُعطيني أنا.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن حسَّان، قال: سمعت إسماعيل بن حسان يقول: جئت إلى باب داود الطَّائي فسمعته يُخاطبُ نفسَه، فظننتُ أنَّ عنده أحدًا، فأطلتُ القِيام على الباب ثم استأذَنتُ فدخلتُ، فقال: ما بدا لك في الاستئذان؟ قلت: سمعتُكَ تَكَلَّمُ[3] فظننتُ أنَّ عندك أحدًا، قال: لا،

(١) في ت: «أمه».
(٢) سقطت من م، وهي في النسخ و ت.
(٣) في م: «تتكلم»، وما هنا من النسخ.

ولكن كنتُ أخاصمُ نفسي اشتَهَت البارحة تمرًا، فخرجتُ فاشتريتُ لها، فلما جئتُ به اشْتَهَت جَزَرًا، فأعطيتُ الله عهدًا أن لا آكُلَ تمرًا ولا جَزَرًا حتى ألقاه.

وقال الحَضْرمي: حدثنا عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه، قال: سمعتُ عليّ بن الحسن الشَّقيقي، قال: قال عبدالله بن المُبارك: قيل لداود الطَّائي، وحائطه قد تصدَّع: لو أمرت برَمِّه؟ فقال داود: كانوا يكرهون فضول النَّظر.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا الحسن بن عليّ العَبْدي، قال: حدثنا أبو حَفْص، قال: سمعتُ ابن أبي عَدِي يقول: صام داود الطَّائي أربعين سنة، ما علم به أهلُه، وكان خَرَّازًا وكان يحملُ غَداءَهُ معه ويَتصدَّقُ به في الطريق ويَرجعُ إلى أهله يُفطرُ عشاءً، لا يعلمونَ أنه صائم.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله، قال: حدثني جدِّي، قال: حدثنا خَلَف بن عَمرو، قال: حدثنا محمد بن عبدالمجيد المَرْوَزي، قال: حدثنا الوليد بن عُقبة، قال: رأيتُ داود الطَّائي وقال له رجل: ألا تُسَرِّح لحيتَك؟ قال: إني عنها مَشْغول.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا أبو سعيد السُّكَّري، قال: احتَجَم داود الطَّائي فدفَع إلى الحجَّام دينارًا، فقيل له: هذا إسرافٌ، فقال: لا عبادة لمن لا مُروءة له.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنذر القاضي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخَوَّاص، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثني سَهْل بن بَكَّار، قال: قالت أخت لداود الطَّائي لداود: لو تَنَحَّيْت من الشمس إلى الظِّل؟ قال: هذه خُطَى لا أدري كيفَ تُكْتَب.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا هارون

ابن سَوَّار المُقرىء، قال: سمعتُ شُعيب بن حَرْب يقول: دخلتُ على داود الطَّائي فأكرَبني الحَرُّ في منزله، فقلتُ: لو خرجنا إلى الدَّار نَستَرْوِح؟ فقال: إنِّي لأستحي من الله أن أخطو خطوةَ لَذَّة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف، قال: حدثنا أبو مَيْسرة قميع بن مَيْسرة بن حاجب الزُّهيري، قال: حدثنا أحمد بن مسروق، قال: حدثنا محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، قال: حدثني هريم، قال: حدثني أبو الرَّبيع الأعرج، قال: دخلتُ على داود الطَّائي ببيته بعد المغرب، فقرَّب إليَّ كُسَيْراتٍ يابسةً، فعطشتُ، فقُمتُ إلى دَنٍّ فيه ماءٌ حار، فقلت: رَحِمك الله لو اتخذتَ إناءً غيرَ هذا يكونُ فيه الماءُ؟ فقال لي: إذا كنتُ لا أشرب إلاّ باردًا ولا آكل إلاّ طَيِّبًا، ولا ألبس إلاّ لَيِّنًا، فما أبقيتُ لآخرتي. قال: قلت: أوصِني، قال: صُم الدُّنيا واجعل إفطارَكَ فيها الموتَ، وفرَّ من الناس فِرارَكَ من السَّبُع، وصاحب أهلَ التَّقوى إن صَحِبتَ، فإنهم أقلُّ مؤنةً وأحسنُ معونة، ولا تدع الجماعةَ، حسبُك هذا إن عملت به.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله، قال: حدثني أبو بكر بن مُكْرَم، قال: سمعتُ محمد بن عبدالرحمن الصَّيْرفي يقول: رحل أبو الرَّبيع[1] الأعرج إلى داود الطَّائي من واسط ليسمع منه شيئًا ويراهُ، فأقام على بابه ثلاثة أيام لم يصل إليه، قال: كان إذا سمع الإقامة خَرَج، فإذا سَلَّم الإمامُ وَثَب فدَخَل مَنزِلَهُ. قال: فصَلَّيتُ في مسجد آخر ثم جئتُ وجَلَستُ على بابه، فلما جاء ليدخل من باب الدَّار، قلت: ضيفٌ رحِمَك الله، قال: إن كنتَ ضيفًا فادخُل، قال: فدخلتُ فأقمتُ عنده ثلاثةَ أيام لايُكَلِّمني، فلما كان بعدَ ثلاثٍ قلت: رَحِمكَ الله أتيتُك من واسط وإنِّي أحببتُ أن تُزَوِّدني شيئًا. فقال: صُم الدُّنيا، واجعل فِطركَ الموتَ، فقلتُ: زدني رَحِمكَ الله. قال: فِرَّ من الناس كفرارِك من الأسد[2]،

(١) في م: « ربيع»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: « السبع»، وما هنا من النسخ.

غير طاعنٍ عليهم ولا تاركٍ لجماعَتِهم. قال: فذهبتُ أستَزيدُه فوثَب إلى المِحْراب، وقال: الله أكبر.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثني رُستُم بن أسامة، قال: حدثني أبو خالد الأحمر، قال: قال داود الطَّائي: ما حَسدتُ أحدًا على شيءٍ إلاّ أن يكونَ رجلاً يقومُ الليلَ فإني أحبُّ أن أرزَقَ وقتًا من الليل. قال أبو خالد: وبَلَغني أنه كان لا ينامُ الليلَ، إذا غَلَبَتْهُ عيناه احتبَى قاعدًا.

وقال ابن أبي الدُّنيا: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثني إسحاق ابن منصور، قال: حدثتني أم سعيد بن علقمة النَّخَعي، وكانت أمه طائيَّة، قالت: كان بيننا وبين داود الطَّائي حائطٌ قصيرٌ. كنتُ أسمع حسَّهُ عامة اللَّيل لا يهدأ، قالت: وربما سمعته يقول: هَمَّك عَطَّل عليَّ الهُموم، وحالَفَ بيني وبين السُّهاد، وشَوقي إلى النظر إليك أوبق مني، وحالَ بيني وبين اللَّذات فأنا في سجنِكَ أيها الكريم مطلوبٌ. قالت: وربما تَرَنَّم بالآية فأرى أن جَميع نَعيم الدُّنيا جُمعَ في تَرَنُّمه، وكان يكونُ في الدَّار وحده، وكان لا يُصبح فيها، أي لا يسرج.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن أحمد بن محمد الجَواليقي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن محمد بن مَسروق، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا قَبيصة بن عُقبة، قال: حدثتني جارية لداود، يعني الطَّائي، قالت: مَكَث داود عشرين سنةً لا يرفَعُ رأسَهُ إلى السَّماء. قال قَبيصة: قد رأيتُهُ كان مُتَخشِّعًا جدًا.

وأخبرنا الحُسين بن الحسن الجَواليقي، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد، هو ابن مسروق، قال: حدثنا محمد، يعني ابن الحُسين، قال: حدثني عَمرو بن طَلْحة القَنَّاد، قال: وَرِثَ داود الطَّائي من ابنِ عمٍ له لم يكن له وارثٌ غيرُه، نحوًا من مئة ألف درهم، وعَرَضًا وغيره، قال: قد جعلتُ

ما أصابني من ميراثي منه صدقة على أهل الحاجة والمسكنة. قال عَمرو: فقُسِمت والله في الأحياء عن آخرِها درهمًا. قال عَمرو: حدثني حماد بن أبي حنيفة، قال: قلت له: لو بَقَّيْتَ بعضها لخِلة تكون؟ قال: إني احتسبتُ بها صلَةَ الرَّحم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي أحمد، قال[1]: حدثني أبي عبدالله، قال: قدمَ هارون الكوفةَ، فكتبَ قومًا من القُرَّاء وأمر لهم بألفين ألفين، فكان داود الطَّائي ممن كُتِبَ فيهم، ودُعِيَ باسمه أين داود الطائي؟ قالوا: داود يجئكم، أرسلوها إليه، قال ابن السَّمَّاك وحماد بن أبي حنيفة: نحن نذهب بها إليه. قال ابن السَّمَّاك لحماد في الطريق: إذا نحن أدخلناها عليه فانثُرها بين يديه فإنَّ للعين حظُّها، رجلٌ ليس عنده شيء، يؤمَر له بألفي درهم يردُّها! فلما دَخَلوا عليه نَثَروها بين يدَيه فقال: شوه؟ إنما يُفْعل هذا بالصِّبيان، وأبَى أن يَقْبَلها.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا سعد بن محمد بن إسحاق الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالكريم وكان مُتَعَبِّدًا، عن حماد بن أبي حنيفة أنَّ مولاةً لداود كانت تخدمُهُ، فقالت: لو طَبَختُ لك دَسَمًا تأكلُهُ؟ قال: وددتُ، قالت: فَطَبختُ له دسَمًا ثم أتيته به، فقال لها: ما فعل أيتام بني فُلان؟ قالت: على حالهم، قال: اذهبي بهذا إليهم، فقالت: أنت لم تأكل أَدَمًا منذ كذا وكذا! فقال: إنَّ هذا إذا أكلوه كان عند الله مَذْخورًا، وإذا أكلتُهُ كان في الحُش.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق،

---

(١) ثقاته (٤٣١).

قال: حدثنا محمد بن هشام المُستملي، قال: سمعتُ أبا عبدالرحمن المُذَكِّر وأنا حَدَث، قال: كان داود الطَّائي يُحيي الليل صلاةً. ثم يقعدُ بحِذاء القِبْلة فيقول: ياسوادَ ليلةٍ لا تُضيء، ويا بُعدَ سفرٍ لا يَنقضي، ويا خلوتك بي تقول داود: ألم تستح؟

أخبرنا ابنُ رِزْق، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا إسماعيل بن زَبّان، قال: قالت دايةُ داود له: يا أبا سليمان أما تَشتهي الخُبزَ؟ قال: يا داية بين مَضغ الخُبز وشُربِ الفتيت قراءةُ خَمسينَ آية.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا قاسم بن الضَّحاك، قال: حدثنا معاوية بن سُفيان المازني، عن دِثار بن مُحارب، قال: حدثني أبي محارب بن دِثار، قال: لو كان داود الطَّائي في الأمم الماضية لقَصَّ الله علينا من خَبَرِه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: وداود الطَّائي ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا عَبْدوس، وهو عبدالله بن رَوْح المَدائِني، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد العَيْشي، قال: حدثنا سَلَمة بن سعيد، قال: باعَ داود الطَّائي جاريةً له، قال: فقال له بعضُ إخوانه: لو دفعتَ إليَّ ثمنها فضارَبْتُ لكَ بها، فعشت في فَضْلها، وكانت هي على حالها، فلما وَلَّى دعاهُ، فقال: هاتِها عَسى أن لا أفنيها حتى أموت. قال: فوالله ما أفناها حتى مات، قال: وبَقِيَ منها شيء فاشترينا له كَفَنًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري،

قال[1] : داود بن نُصَيْر الطَّائي أبو سُليمان مات بعد الثَّوري، قاله لي عليّ .
وقال لي ابن أبي الطَّيب عن أبي داود: مات إسرائيل وداود في أيام وأنا بالكوفة، وقال أبو نُعيم: مات سنة ستين ومئة.

وأخبرنا ابن الفَضْل قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: مات داود الطائي سنة خمس وستين ومئة.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر، قال: حدثنا أبو الوليد بِشْر بن أبي عاصم، قال: حدثني أبو الهيثم خالد بن أبي الصَّقر السَّدوسي، قال: قال أبي: لما مات داود بن نُصَيْر الطَّائي جاء ابن السَّمَّاك فجلسَ على قبره ثم قال: أيها الناسُ إنَّ أهل الزُّهد في الدُّنيا تَعَجَّلوا الرَّواح على أبدانهم، مع يَسير الحساب غدًا عليهم، وإنَّ أهل الرَّغبة تَعَجَّلوا التَّعب على أبدانهم مع ثقيل[2] الحساب عليهم غدًا، والزَّهادة راحةٌ لصاحبها في الدنيا والآخرة، والرَّغبة تُتعبُ صاحبَها في الدُّنيا والآخرة، رَحِمكَ الله يا أبا سُليمان! ما كان أعجب شأنكَ ألْزمتَ نفسكَ الصَّبرَ حتى قَوَّمتَها عليه، أجَعْتَها وإنما تريدُ شِبَعها، وأظمأتَها وإنما تريدُ رَيَّها، أخشَنْتَ المَطعمَ وإنما تريدُ طَيِّبَهُ[3] ،وخَشَّنتَ المَلبَسَ وإنما تُريدُ لِيِّنَهُ، يا أبا سُليمان أما كنتَ تشتهي من الطَّعام طَيِّبَهُ ولا[4] من الماء باردَه، ولا[5] من اللِّباس لِيِّنَه، بلى! ولكنَّك أخَّرتَ ذلك لما بين يَدَيك، فما أراكَ إلاّ قد ظفرتَ بما طَلَبتَ، وما إليه رَغبتَ، فما أيْسرَ ما صنعتَ وأحقر ما فعلتَ، في جنب ما أملت، فمن سمعَ بمثلك عَزَمَ عَزْمَك، أو صَبَرَ صَبْركَ آنس ما تكون إذا كنتَ

(١) تاريخه الكبير ٣/الترجمة ٨١٩.
(٢) في م: «ثقل»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٣) في م: «أطيبه»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) سقطت من م.
(٥) كذلك.

بالله خاليًا، وأوحَشَ ما تكون آنس ما يكون الناسُ، سمعتَ الحديثَ وتركتَ الناسَ يُحدِّثون، وتَفَهَّمتَ في دين الله وتركتَهُم يُفتون، لا تُذَلِّلُكَ المَطامع، ولا ترغبُ إلى الناس في الصَّنائع، ولا تحسدُ الأخيار، ولا تُعيبُ الأشرارَ، ولا تقبل من السُّلطان عَطيَّةً، ولا من الإخوان هديةً، سجنتَ نفسكَ في بيتك، فلا مُحَدِّث لك، ولا ستر على بابك، ولا قلة تُبَرِّدُ فيها ماءَكَ، ولا قَصْعَة تَثردُ فيها غَداءكَ وعَشاءكَ، فلو رأيتَ جنازتكَ وكَثْرة تابعك، علمتَ أنه قد شَرَّفَكَ وكَرَّمك، وألبَسَك رداءَ عَمَلِكَ، فلو لم يرغب عبد في الزُّهد في الدُّنيا إلاّ لمحبة هذا النَّشْر الجَميل، والتابع الكثير، لكان حَقيقًا بالاجتهاد، فسُبحان من لا يُضَيِّعُ مُطِيعًا، ولا يَنسَى لأحد صَنيعًا. وفُرِغَ من دفنه وقامَ الناس.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا بكر بن خَلَف، قال: حدثنا إسحاق بن منصور السَّلولي سنة خمس ومئتين، قال: لما مات داود الطَّائي شَيَّع جنازَتَه الناسُ، فلما دُفِن قامَ ابن السَّمَّاك على قبره، فقال: يا داود كنتَ تسهرُ لَيْلَك إذا الناسُ ينامون، فقال القوم جميعًا: صَدقتَ، وكنتَ تربحُ إذا الناسُ يخسرون، فقال الناسُ جميعًا: صدقتَ، وكنتَ تَسْلَم إذا الناسُ يخوضون، فقال الناسُ جميعًا: صَدقتَ، حتى عَدَّد فَضائلهُ كلَّها. فلما فَرَغ قام أبو بكر النَّهْشلي فَحمِد الله، ثم قال: يارب إنَّ الناسَ قد قالوا ما عندهم مَبْلَغَ ما عَلِموا، اللهمَّ فاغفر له برَحْمَتك، ولا تَكِلهُ إلى عَمله.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أبو الوليد الكَلْبي، قال: حدثني حَفْص بن بُغَيْل المُرْهبي، قال: رأيتُ داود الطَّائي في منامي، فقلت: أبا سُليمان كيفَ رأيتَ خيرَ الآخرة؟ قال: رأيتُ خيرَها كثيرًا، قال: قلت: فماذا صِرتَ إليه؟ قال: صِرتُ إلى خيرٍ والحمدُ لله. قال: قلت: فهل لك من عِلمٍ بسُفيان بن سعيد فقد كان يحبُّ الخيرَ وأهلَهُ؟ قال: فتبَسَّم وقال: رقاهُ الخير إلى درجة أهلِ الخير.

٤٤٠٩ - داود بن عبدالجبار، أبو سُليمان الكوفيُّ المؤذِّن[١].

حدَّث عن أبي إسحاق الهَمَذاني، وإبراهيم بن جرير البَجَلي، وسَلَمة بن المجنون، وأبي الجارود زياد بن المُنذر.

روى عنه سعيد بن سُليمان الواسطي، وسُويد بن سعيد الحَدِيثي، وأبو الرَّبيع الزَّهْراني، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وسعيد بن محمد الجَرْمي، وأبو مَعْمَر الهُذَلي.

وكان قد انتقلَ إلى بغداد فسَكَنها.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد ابن يعقوب المُقرىء، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا داود بن عبدالجبار، قال: حدثنا سَلَمة بن المجنون، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «من تَغوَّط على ضِفَّة نهر يُتَوضأ منه ويُشرب، فعليه لعنةُ الله والملائكة والنَّاسِ أجمعين»[٢].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا الحسن ابن عليّ الأعرج وكان ينزلُ مدينة أبي جعفر، قال: سألتُ سَعْدويه عن داود بن عبدالجبار، وحدثني عنه بحديث، قال: كان عندنا ببغداد يُسال في كُوخ له عند باب الجَسْر.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذَكَرَ لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصمّ وذهبَ أصلُه به،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده تالف، فإن صاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله، وشيخه مجهول كما قال المصنف في ترجمة محمد بن العباس بن أحمد الضبي (٤/الترجمة ١٤٠٤)، وقال الذهبي في الميزان ٤/٥٣٦: «لايعرف» ولم نقف عليه عند غير المصنف، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٦٤ إليه وحده.

ثم أخبرني العَتِيقي قراءةً، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصمُّ أنَّ العباس بن محمد حدثهم، قال[1]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: داود بن عبدالجبار كان ينزلُ عند باب الطَّاق وقد رأيتُهُ وكان يَكْذِب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد[2]، قال[3]: سمعت يحيى يقول: داود بن عبدالجبار ليس بثقة.

أخبرني السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: رأيتُ داود بن عبدالجبار الكوفي كان منزلُهُ عند الجَسْر، فذمَّه يحيى.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[4]: حدثنا سعيد بن سُليمان، قال: حدثنا داود بن عبدالجبار و كان ببغداد، هو مُنكر الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه بن المَرْزُبان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[5]: سألتُ يحيى بن معين عن داود بن عبدالجبار، وقلت له: حدثنا الحِمَّاني عن داود بن عبدالجبار عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ أنه قال: من يشتري منِّي علمًا بدرهم؟ قال الحارث: فذهبتُ فاشتريتُ صُحُفًا، ثم جئتُ بها، مَنْ داود هذا؟ قال: ليس بشيءٍ ما كتبتُ عنه، كان يكون ههنا يعني ببغداد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال:

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٥٣.
(٢) من هنا إلى قوله: «حدثنا جعفر» سقط من م.
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٥٣.
(٤) التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ٨٢٢، والصغير ٢/ ١٩٦.
(٥) سؤالات ابن محرز (٨٠).

حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1] : داود بن عبدالجبار أظنُه كوفيًا، منكرُ الحديث لا ينبغي أن يُكْتَبَ حديثُهُ.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث عن داود بن عبدالجبار الذي يكون ببغداد، فقال: غير ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : داود بن عبد الجبار ليسَ بثقة متروك الحديث.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: داود بن عبدالجبار كوفيٌّ لا بأسَ به.

٤٤١٠ - داود بن الزِّبْرِقان، أبو عَمرو الرَّقاشيُّ البَصْريُّ[3] .

نزلَ بغداد، وحدَّث بها عن زيد بن أسلم، وأيوب السَّخْتِياني، ومحمد ابن جُحَادة، وعليّ بن زيد بن جُدعان، ويونُس بن عُبيد، وأبان بن أبي عيَّاش، ومَطَر الوَرَّاق، وحجَّاج بن أرطاة، وشُعبة بن الحجَّاج، ومحمد بن عُبيدالله العَرْزَمي، ومُجالد بن سعيد، وسعيد بن أبي عَروبة.

روى عنه داود بن مِهْران الدَّبَّاغ، والفَضْل بن جُبير الوَرَّاق، وإسماعيل ابن عيسى العَطَّار، وأبو إبراهيم التَّرْجُماني، ومُحرِز بن عَوْن، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن معاوية بن مالج، والحسن بن عَرَفة، وغيرُهم.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٣.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٩٠).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول الأزرق إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا داود بن الزِّبرقان، عن عبدالأعلى والحجَّاج، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: لما نزلت سورة البَقَرة نزلَ فيها تحريمُ الخَمْر، فنَهَى رسولُ الله ﷺ عن ذلك[1].

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: قلتُ ليحيى بن معين: داود بن الزِّبرقان؟ قال: قد كتبتُ عنه، كان يكون في قصر الوضَّاح.

وأخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، قال: وداود بن الزِّبرقان كان يكون ببغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد الخَزَّاز، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: داود بن الزِّبرقان ليسَ حديثه بشيء، وقد روى عنه سعيد ابن أبي عَرُوبة حديثًا في أصنافه. قلتُ ليحيى: من رواه عن سعيد؟ قال: الخَفَّاف.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، بسبب صاحب الترجمة، ولكن الحديث صحيح، مروي من طرق عن أبي الضحى مسلم بن صبيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٥٢)، وابن أبي شيبة ٦/ ٤٤٥، وأحمد ٦/ ٤٦ و١٠٠ و١٢٧ و١٨٦ و١٩٠ و٢٧٨، والدارمي (٢٥٧٢)، و(٢٥٧٣)، والبخاري ١/ ١٢٤ و٣/ ٧٧ و١٠٨ و٦/ ٤٠، ومسلم ٥/ ٤٠، وأبو داود (٣٤٩٠) و(٣٤٩١)، وابن ماجة (٣٣٨٢)، والنسائي ٧/ ٣٠٨، والبيهقي ٦/ ١١ من طرق عن أبي الضحى عن مسروق، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢١ حديث (١٦٧٧٤).
(٢) لم أقف عليه في المطبوع من السؤالات.
(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٥٢.

ابن عَبْدوس الطَّائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلتُ ليحيى بن معين: فداود بن الزِّبرقان؟ قال ليسَ بشيءٍ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: داود بن الزِّبرقان كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، ورَميتُ به، وضَعَّفَه جدًا.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: داود بن الزِّبرقان كذَّاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: قلت لأبي زرعة: داود بن الزِّبرقان؟ قال: متروكُ الحديث. قلت: ترى أن نُذاكرَ عنه أو نَكتُبَ حديثَهُ؟ قال: لا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: داود بن الزِّبرقان متروكُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: سمعتُ أبا داود يقول: داود بن الزِّبرقان تُرِكَ حديثُه[5].

(١) تاريخ الدارمي (٣٢٢).
(٢) أحوال الرجال (١٧٦).
(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٢٩.
(٤) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١٤٠.
(٥) وقال في موضع آخر (٣/ الترجمة ١٥٨): «ضعيف».

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: داود بن الزِّبرقان ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: داود بن الزِّبرقان ليس بثقةٍ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: داود بن الزِّبرقان بَصريٌّ ضعيفُ الحديث.

٤٤١١ - داود بن رَزِين، أبو حيي الواسطيُّ، مولى عبدالقيس.

كان شاعرًا مُحسِنًا، وَرَد بغداد وعاشرَ بها أبا نُواس، وغيرَه من الشُّعراء. وكان راويةَ بشار بن بُرْد، وله أخبارٌ في كُتبِ أهل الأدب.

٤٤١٢ - داود بن المُحَبَّر بن قَحْذم بن سُليمان بن ذَكوان، أبو سُليمان الطَّائيُّ البَصْريُّ[3]

نزل بغداد، وحدَّث بها عن شُعبة، وحماد بن سَلَمة، وهَمَّام بن يحيى، وعبَّاد بن كَثير، وأبي جَزِي نَصْر بن طريف، وصالح المُرِّي، والهيثم بن حماد، وعَدِي بن الفَضْل، وعبدالواحد بن زياد، وغِياث بن إبراهيم، والسَّرِيّ ابن يحيى، والحسن بن دينار، ومُقاتل بن سُليمان، وإسماعيل بن عَيَّاش، وسلَّام أبي المنذر، وهيَّاج بن بسطام.

روى عنه محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني،

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦٩.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٨٩).

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٠١ و٢٠٩، والسمعاني في «الطائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، والحسن بن يزيد الجَصَّاص، والحسن بن مُكْرَم البَزّاز، والحارث بن أبي أُسامة، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، قال: حدثنا داود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم، قال: حدثنا عبَّاد بن كَثِير عن ابن جُريج، عن عطاء أنَّ ابن عباس دخلَ على عائشة، فقال: يا أمَّ المؤمنين، أرأيتِ الرجلَ يَقلُّ قيامُهُ ويَكثُرُ رُقادُهُ، وآخر يَكثُرُ قيامُهُ ويَقِلُّ رُقادُهُ أيهما أحب إليك؟ قالت: سألت رسولَ الله ﷺ كما سألتني، فقال: «أحسَنُهما عقلاً». فقلتُ: يارسولَ الله إنما أسألُكَ عن عبادتهما؟ فقال: «يا عائشة، إنما يُسألان عن عُقولِهما، فمن كان أعقل كان أفضلَ في الدُّنيا والآخرة»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حَفْص بن الزَّيَّات: حدَّثكم أحمد ابن الحُسين الصُّوفي، قال: سمعتُ الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى بن معين وذكر داود بن المُحَبَّر فأحسنَ عليه الثناء، وذكره بخيرٍ، وقال: ما زالَ معروفًا بالحديث، يكتبُ الحديثَ، وتركَ الحديثَ ثم ذهبَ فصَحِبَ قومًا من المُعتزلة، فأفسَدوهُ، وهو ثقةٌ.

قرأتُ في نُسخة الكتاب الذي ذَكرَ لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعَهُ من أبي العباس الأصمِّ وذهب أصلُه به. ثم أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصَمُّ أنَّ العباس بن محمد الدُّوري[2] حدَّثهم، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول:

---

(١) حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة، فهو أحد المتهمين بوضع كتاب «العقل» كما بيَّن ذلك المصنف في ترجمته، وفي إسناده أيضًا عباد بن كثير وهو متروك الحديث. ولا يصح في «العقل» شيءٌ كما بيَّن ذلك غير واحد من الأئمة وقال ابن قيم الجوزية في «المنار المنيف» ص٦٦: «أحاديث العقل كلها كذب».

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ١٧٦ من طريق المصنف. وعزاه السيوطي في «اللآليء المصنوعة» ١/ ١٢٨ إلى الحارث بن أبي أسامة.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٥٤.

داود بن المُحَبَّر ليس بكذَّاب. قال يحيى: وقد كتبتُ عن أبيه المُحَبَّر بن قَحْذَم وكان داود ثقةً، ولكنه جفا الحديث ثم حدَّث.

قلت: حالُ داود ظاهرةٌ في كونه غير ثقةٍ، ولو لم يكن له غير وضعه كتابَ «العقل» بأسره لكان دليلاً كافيًا على ما ذكرتُه. وقد حدَّثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: سمعتُ عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: قال لنا أبو الحسن عليّ بن عُمر: كتاب «العقل» وضعه أربعةٌ؛ أولهم مَيْسرة بن عبدربِّه، ثم سَرَقه منه داود بن المُحَبَّر، فركَّبه بأسانيدَ غير أسانيد مَيْسرة، وسَرَقه عبدالعزيز بن أبي رجاء، فركَّبه بأسانيدَ أُخَر، ثم سَرَقه سُليمان بن عيسى السِّجزي فأتى بأسانيد أُخَر. أو كما قال الدَّارقُطني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: سألتُ أبي عن داود ابن المُحَبَّر فضَحِكَ، وقال: شِبهُ لا شيء كان يدري ذاك أيش الحديث؟

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2]: داود بن مُحَبَّر مُنكرُ الحديث، شِبهُ لا شيء، لايدري ما الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: سُئِلَ أبو زُرعة عن داود بن المُحَبَّر فقال: ضعيفُ الحديث. وقال الفَضْل بن سَهْل الأعرج: سُئِل عنه يحيى بن معين، فقال: ليس له بَخْتٌ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوَّهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلمي، قال: حدثنا

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٥١.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ٨٣٧، والصغير ٢/ ٢٩١ و٣٠٩.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٠٩.

القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[1] : داود بن مُحَبَّر كان يروي عن كلٍّ[2] ، فكان مضطربَ الأمر.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُري، قال[3] : سُئِل أبو داود عن داود بن المُحَبَّر، فقال: هو ثقةٌ شِبهُ الضَّعيف. وبَلَغني عن يحيى فيه كلامٌ أنَّه يوثِّقُه.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن ابن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سمعتُ أبا عليّ صالح بن محمد البغدادي يقول: داود بن المُحَبَّر يُكذَّب ويُضعَّفُ في الحديث.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني أبو أحمد عليّ بن محمد الحَبِيبي بمرو، وقال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد جَزَرَة الحافظ عن داود بن المُحَبَّر، فقال: ضعيفٌ صاحبُ مناكير.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4] : داود بن المُحَبَّر ضعيفٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: داود بن المُحَبَّر متروكُ الحديث.

قيل: إنَّ داود بن المُحَبَّر مات ببغداد في يوم الجمعة لثمانٍ مضينَ من جُمادى الأولى سنة ست ومئتين.

---

(١) أحوال الرجال (٣٦٤).

(٢) في م: «عن كل أحد»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢٨١.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (١٩٢).

٤٤١٣ - داود بن منصور، أبو سُليمان، نسائيُّ الأصل بغداديُّ الدَّار[١].

سمع الليث بن سَعْد، وأيوب بن خُوْط، ومحمد بن راشد المَكْحولي، وإبراهيم بن طَهْمان، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وجَرِير بن حازم، ووُهَيْب بن خالد، وقيس بن الرَّبيع، وأبا مَعْشر المَدني.

وَلِيَ قضاء المِصِّيصة، وانتقلَ عن بغدادَ إليها فسَكَنها، وحصَلَ حديثُهُ عند أهلِها؛ فروى عنه إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وأبو حاتِم الرَّازي، والهيثم ابن خالد المِصِّيصي.

وقال ابن أبي حاتِم[٢]: سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القَزْويني، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، قال: حدثنا أبو حاتِم محمد بن إدريس بن المُنذر الحَنْظلي، قال: حدثنا داود بن منصور النَّسائي قاضي المِصِّيصة، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن قَتادة، قال: سألتُ أنسًا: كيفَ كان شَعرُ رسولِ الله ﷺ؟ قال: كان شَعرُه رَجْلاً ليسَ بالسَّبْط، ولا الجَعْد، بين أُذُنَيه وعاتِقِه[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٥٣، والذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٣/الترجمة ١٩٣٧.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٨، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٠، وأحمد ٣/ ١٣٥ و٢٠٣، والبخاري ٧/ ٢٠٨، ومسلم ٧/ ٨٣، والترمذي في الشمائل (٢٧)، وابن ماجة (٣٦٣٤)، والنسائي ٨/ ١٣١، وأبو يعلى (٢٨٤٧)، وابن حبان (٩٢٩١)، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢١٩ و٢٢٠ و٢٢١، والبغوي (٣٦٣٧). وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٥٦ حديث (١٣٣٤).

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عليّ الوَرَّاق المِصِّيصي، قال: حدثنا الهيثم بن خالد المِصِّيصي، قال: حدثنا داود ابن منصور، قال: حدثنا أيوب بن خُوْط، قال: حدثنا ابن الحارث يعني نُفَيعًا، عن زيد بن أرقم أنَّ رجلاً سألَ رسول الله ﷺ: بِمَ أَتَّقي النَّار؟ قال: «بدُموعِ عيْنيك، فإن عَيْنًا بَكت من خَشْيةِ الله لا تأكُلُها النَّار»[1].

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني محمد بن عليّ، قال: حدثنا مُهَنَّى، قال: سألتُ أحمد عن داود بن منصور أبي سُليمان النَّسائي، فقال: جار أبي نَصْر التَّمار؟ قلت: نعم، كان قاضي المِصِّيصة، قال: أعرفه. قلت: كيفَ هو؟ قال: لا أدري وكَرِهَهُ.

٤٤١٤ - داود بن مِهْران، أبو سُليمان الدَّبَّاغ[2].

سمعَ داود بن عبدالرحمن العَطَّار، ومحمد بن الحجَّاج اللَّخْمي، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وسُفيان بن عُيينة، وداود بن الزِّبْرقان، ومُعاذ بن هشام.

روى عنه محمد بن عبدالرحيم صاعقة، وإبراهيم بن راشد الأدَمي، وعباس الدُّوري، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وعيسى بن عبدالله الطَّيالسي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال:

---

(١) إسناده تالف، أيوب بن خُوط متروك الحديث، وشيخه نفيع بن الحارث متروك أيضًا. أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٧١) من طريق المصنف.
وقد تقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن عبدالواحد الخزاعي (٣/ الترجمة ١١٣١) حديث: «عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله».

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدباغ» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا أبو بكر ابن زنجويه، قال: حدثنا داود بن مِهْران، قال: حدثنا مُعاذ بن هشام، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كَثِير، قال: حدثني أبو سَلَمة أنَّ عائشة حدَّثته: أنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يُصلِّي رَكْعَتين بين النِّداء والإقامة من صَلاةِ الصُّبْح[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: داود بن مِهْران الدَّبَّاغ ثقةٌ سكن بغدادَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الخَزَّاز المُقرىء، قال: حدثنا داود بن مِهْران الدَّبَّاغ الشيخُ الصالحُ، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، بحديث ذكرَهُ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: داود بن مِهْران الدَّبَّاغ كان شيخًا صدوقًا ثقةً.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثني أبو يحيى، يعني محمد بن عبدالرحيم، قال: حدثني داود بن مِهْران الدَّبَّاغ، وكان ثقةً ثقةً بغداديًا.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٥٢ و٥٥ و٨١ و١٢٨ و١٣٨ و١٨٢ و١٨٩ و٢٢٢ و٢٤٩ و٢٧٩، والدارمي (١٤٨٢)، والبخاري ١/ ١٦٠، ومسلم ٢/ ٦٠ و١٦٦، وأبو داود (١٣٤٠) و(١٣٥٠)، وابن ماجة (١١٩٦)، والنسائي ٣/ ٢٥١ و٢٥٦، وفي الكبرى (٤١٣) و(٤٥٠) و(١٤٢٢) و(١٤٤٩)، وأبو يعلى (٤٧٨٦) وابن خزيمة (١١٠٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨١-٢٨٢، والبغوي (٩٦٤) بألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٩٧- ٤٩٨ حديث (١٦٣٢٩).

(٢) ثقاته (٤٢٧).

وقال السَّرَّاج: سمعتُ الحُسين بن أبي زيد يقول: مات داود بن مِهْران الدَّبَّاغ، يُكنى أبا سُليمان، سنة سبع عشرة ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: ومات داود الدَّبَّاغ سنة سبع[1] عشرة ومئتين في شوال.

٤٤١٥- داود بن عَمرو بن زُهير، أبو سُليمان الضَّبِّيُّ[2].

سمع عبدالله بن عُمر العُمري، ونافع بن عُمر الجُمَحي، وداود بن عبدالرحمن، وجُوَيْرية بن أسماء، وحماد بن زيد، وحسَّان بن إبراهيم، وأبا الأحوص سَلاَّم بن سُليم، وشَرِيك بن عبدالله، ومنصور بن أبي الأسود، وعبدالله بن المبارك، وسُفيان بن عُيينة.

سمع منه يحيى بن مَعِين. وروى عنه أحمد بن حنبل، وحجَّاج بن يوسُف الشاعر، وأبو يحيى محمد بن عبدالرحيم، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وعباس الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وجعفر الصَّائغ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وعبدالله بن ناجِية، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عليّ الإيادي، قال: قُرِىء على أبي القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجَرَّاح وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين ابن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد[3]؛ قالا: داود بن عَمرو بن زُهير بن

(١) في م: «سبعة»، خطأ.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٢٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ١٣٠.
(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٩.

عَمرو بن جميل بن الأعرج بن عاصم بن ربيعة بن مسعود بن منقذ[1] بن كوز ابن كعب بن بجالة بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبَّة بن أُد بن طَابِخة ابن إلياس بن مُضَر، اتَّفق ابنُ سَعْدٍ والبَغَوي على أن نَسَبا داود هذا النَّسب، وقال غيرهما: إنما هو: ابنُ زُهير بن عَمرو بن حُمَيْل بالحاء المُهملة المَضمومة وبعدَها الميم المَفتوحة بن حسَّان بن الأعرج، فالله أعلم.

حدِّثتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو الحسن ابن العَطَّار، شيخٌ لنا ثقةٌ، أنه رأى أحمد بن حنبل يأخذ لداود بن عَمرو بالرِّكاب.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا داود بن عَمرو ابن زُهير الثقةُ المأمونُ.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين وسُئل عن داود بن عَمرو الضَّبِّي، فقال: لا أعرفه من أين هذا؟ قلتُ: ينزلُ المدينةَ. قال: مدينتنا هذه أو مدينة الرَّسولِ ﷺ؟ قلتُ: مدينة أبي جعفر. قال: عَمَّن يُحدِّث؟ قلت: عن منصور بن أبي الأسود، وصالح بن عُمر، ونافع بن عُمر، فقال: هذا شيخٌ كبيرٌ من أين هو؟ قلت: من آل المُسَيّب، فقال: قد كان لهؤلاء نَفْسين مُتَقَشِّفين أحدهما يَتَصدَّق، والآخر يَبيعُ القَصَب، لا أعرفه. أما لهذا أحدٌ يَعرِفهُ؟ قلت: بلى بَلَغني عن سَعْدويه أنه سُئِل عنه، فقال: ذاك المَشْؤم، ما حدَّث بعد، وعرفه، فقال: سَعْدويه أعْرَفُ بمن كان يطلب الحديثَ معه منا، ثم بَلَغني عن يحيى بن معين بعدُ، أو سمعته وسُئِل عنه،

---

(١) سقط من م، وهو في النسخ والطبقات.

(٢) سؤالات ابن محرز (٢٠٠).

فقال: لا بأسَ به. وبلَغني أنَّ يحيى سأل سَعْدويه عنه فحمِدَهُ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن داود بن عَمرو المَدِيني، فقال: ليسَ به بأسٌ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات داود بن عَمرو الضَّبِّي في صفر سنة ثمان وعشرين، يعني ومئتين، وكان يَخضِبُ.

ذكر موسى بن هارون أنَّ وفاته كانت يومَ الأربعاء لأربع بَقِينَ من صَفَر.

وقرأتُ على البَرْقاني عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري وأحمد بن محمد بن بكر يقولان: داود بن عَمرو يُكْنَى أبا سُليمان، مات ببغداد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين.

٤٤١٦- داود بن نوح، أبو سُليمان الأشقر السِّمْسَارُ[2].

حدَّث عن عبدالوارث بن سعيد، وحماد بن زيد. روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، والحارث بن أبي أُسامة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف ابن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا داود بن نُوح، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سَرَّه النَّسَأ في أجله والزِّيادة في رِزْقه، فليَصِل رَحِمَه»[3].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٢٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأشقر» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبان الرَّقاشي، ولم نقف عليه من هذا الوجه. والحديث صحيح من غير هذا الطريق، فقد أخرجه أحمد ٣/ ٢٤٧، والبخاري ٣/ ٧٣ و٨/ ٦، وفي «الأدب المفرد»، له (٥٦)، ومسلم ٨/ ٨، وأبو داود (١٦٩٣)، =

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق البَغوي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها توفّي أبو سُليمان داود الأشقر السّمسار المحدِّث ببغداد في شَعبان.

٤٤١٧- داود، أخو أبي سُليمان الدَّارانيُّ، شاميٌّ سكَنَ بغداد، واسم أبي سُليمان عبدالرحمن بن أحمد بن عطيّة العَنَسي.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحَوَارِي، قال: سمعت أبا سُليمان يقول: ما وجدنا شيئًا أعجلَ ثَوَابًا من برِّ القَرَابة، كنتُ ربما نَوَيتُ أن أخرجَ إلى أخٍ لي بالعراق فأجدُ ثوابَ ذلك قبلَ أن أكتري، وقبلَ أنْ أتَجَهَّز، وأي شيء صِلَتي له؟ ليسَ عندي شيءٌ أُعطيه، ولكن أرجو إذا رَأوني وَصَلُوه. قال أحمد: وكان له أخٌ ببغدادَ ينزلُ درب الرَّازيين، وكان اسمُه داود.

٤٤١٨- داود بن سُليمان، أبو سُليمان الجُرْجانيُّ، مولى قريش[1].

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن عَمرو النَّخَعي، وعَمرو بن جُمَيْع، والنَّضْر بن إسماعيل. روى عنه أحمد بن الضَّحَّاك الخَشَّاب، وذكر أنه سمع منه في الرُّصافة، وأبو الأحوص محمد بن نَصْر المُخَرِّمي، وأحمد بن

= والنسائي في الكبرى (١١٤٢٩)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٧٧٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٧٠) و(٣٠٧٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٤، وابن حبان (٤٣٩)، والبيهقي في السنن ٧/ ٢٧، وفي «شعب الإيمان»، له (٧٩٤٦)، والبغوي (٣٤٢٩) من طريق الزهري عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٧٤ حديث (١٠٠٤).

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٢/ ٨.

مِهْران بن خالد الأصبهاني، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن خَلَف بن عبدالسَّلام المَرْوزي.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن خَلَف المَرْوَزي، قال: حدثنا داود بن سُليمان الجُرْجاني، قال: حدثنا سُليمان بن عَمرو، عن سَعْد بن طارق، عن سَلَمة بن قيس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أطْعِموا نساءَكُم في نِفاسِهنَّ التَّمْرَ، فإنَّه من كان طعامها في نِفاسِها التَّمر خرجَ ولَدُها ذلك حَلِيمًا، فإنه كان طعامَ مريم حينَ وَلَدت عيسى، ولو عَلِم الله طعامًا هو خيرٌ لها من التّمر أطعَمَها إياه»[1].

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن معين: أبو سُليمان الجُرْجاني كذَّاب، يشتري الكُتُب.

٤٤١٩- داود بن صَغِير[2] بن شَبيب بن رُسْتُم، أبو عبدالرحمن البُخاريُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عبدالرحمن النَّواء الشَّامي، وسُليمان الأعمش، وسُفيان الثَّوري.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن، والفَضْل بن مَخْلَد الدَّقَّاق، وغيرُهما. وكان ضعيفًا.

---

(١) حديث موضوع، فصاحب الترجمة بين المصنف حاله، وقال الذهبي في ترجمته من الميزان ٢/ ٨: «وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة على الرضا»، وشيخه سلمان بن عمرو كذابٌ أيضًا (الميزان ٢/ ٢١٦).
أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٢٦ - ٢٧ من طريق المصنف.

(٢) قيده الدارقطني في المؤتلف ٣/ ١٤٤٠، وابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٨٤.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٩.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء، قال: أخبرنا حمزة بن أحمد بن مَخْلَد القَطَّان، قال: حدثنا أبو العباس عُبيدالله بن عبدالله بن محمد العَطَّار، قال: حدثنا داود بن صَغِير سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّواء الشَّامي، عن أنس بن مالك، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «التَقَى رسولُ الله ﷺ وجبريل في الملأ الأعلى، فقال: يا جبريل على أمتي حِسَاب؟ فقال: نعم عليهم حساب، ما خلا أبا بكر الصِّديق ليس عليه حِساب، قيل: يا أبا بكر ادخل الجنَّة، قال: لن أدخلَها حتى أُدخِلَ معي مَن أحَبَّني في دار الدُّنيا»[1].

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: أخبرنا أبو أحمد عليّ بن محمد بن عبدالله المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن نَصْر بن الحجاج المَرْوَزي، قال: حدثنا داود بن صَغِير بن شَبيب البُخاري ببغداد، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّوّاء الشَّامي، عن أنس بن مالك، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «كلامُ أهلِ السَّموات: لا حول ولا قوة إلاّ بالله»[2].

قال عبدالله: سمعتُ داود بن صَغير البُخاري يقول: دخلتُ بغداد ولم تُبْنَ، وبها يومئذ طاقاتُ أبي جعفر، وكان كَبْش بدرهم، وعشرين رطلاً زيتًا بدِرهم. قال داود: ولي مئة وخمس عشرة سنة وزيادة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقطني، قال[3]: داود بن صَغِير منكرُ الحديث. روى عنه إسحاق بن سُنَيْن، وغيرهُ.

٤٤٢٠- داود بن رُشيْد، أبو الفَضْل مولى بني هاشم، خوارزميٌّ

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن جعفر البغدادي (٢/ الترجمة ٤٦٢)، وهو موضوع لا تحتاج فضائل الصّديق إليه.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة خلف بن محمد الموازيني (٩/ الترجمة ٤٣٨٠).

(٣) المؤتلف ٣/ ١٤٤٠.

الأصل، بغداديُّ الدَّار[1].

سمع أبا المَلِيح الرَّقِّي، وإسماعيل بن جعفر المَدَني، والوليد بن مُسلم، وشُعيب بن إسحاق الدِّمشقيين، وهُشيم بن بَشِير، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبا حَفْص الأبَّار، ومروان بن مُعاوية، ومحمد بن ربيعة، وعبَّاد بن العَوَّام، وصالح بن عُمر الواسطي.

روى عنه أبو يحيى صاعقة، وأبو جعفر ابن المُنادي، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوري، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد ابن المُنادي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حدثنا حجَّاج بن أبي عُثمان، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حتى تُستأمَرَ، ولا تُنكحُ البِكْر حتى تُستأذن» قيل: يا رسول الله، وكيفَ إذْنها؟ قال: «أن تَسْكُتَ»[2].

(١) اقتبسه السمعاني في «الخوارزمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٨٨، والذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ١٣٣.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه بألفاظ مقاربة عبدالرزاق (١٠٢٨٦) و(١٠٢٩٧)، وسعيد بن منصور (٥٤٤)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٣٨، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٥٠ و٢٧٩ و٤٢٥ و٤٣٤، والدارمي (٢١٩٢) و(٢١٩٣)، والبخاري ٧/ ٢٣ و٩/ ٣٢، ومسلم ٤/ ١٤٠، وأبو داود (٢٠٩٢)، وابن ماجة (١٨٧١)، والترمذي (١١٠٧)، والنسائي ٦/ ٨٥ و٨٦، وابن الجارود (٧٠٧)، وأبو يعلى (٦٠١٣)، وابن حبان (٤٠٧٩)، والداقطني ٣/ ٢٣٨، والبيهقي ٧/ ١١٩ و١٢٠ و١٢٢. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢١٦ حديث (١٣٥٢٩).

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: وسألته، يعني صالح بن محمد جَزَرَة، عن داود بن رُشَيْد، فقال: كان يحيى بن مَعِين يوثِّقُه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات داود بن رُشَيْد سنة تسع وثلاثين.

٤٤٢١- داود بن حماد بن فُرافصة، أبو حاتم البَلْخيُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن أبي حيَّة المَكِّي، وأبي مُطيع البَلْخي، وعَتَّاب بن محمد بن شَوْذَب.

روى عنه محمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وعليّ بن سعيد الرَّازي، وعبدالسلام بن عصام العُكْبَري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن المُطلب الكُوفي، قال: حدثنا أبو مَعْشر عبدالدائم بن عبدالوهاب بن عِصام بن الحكم الشَّيْباني الدِّهْقان بعُكْبَرا، قال: حدثنا عَمِّي عبدالسَّلام أبو المُعافى، قال: حدثنا داود بن حماد بن فُرافصة البَلْخي، قدمَ علينا، قال: حدثنا أبو مُطيع، يعني الحكم بن عبدالله البَلْخي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ لا يقبِضُ العلمُ انتزاعًا»، الحديثَ[3].

٤٤٢٢- داود بن الجَرَّاح، أبو سُليمان البَغْداديُّ.

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق بخطه: أخبرنا عليّ بن الفَضْل بن طاهر البَلْخي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الزُّبيري وعليّ بن محمد؛ قالا:

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧٠).
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن إبراهيم التميمي (٣/ الترجمة ١٠١٨).

حدثنا إسماعيل بن زياد، قال: حدثنا داود بن الجَرَّاح البَغْدادي أبو سُليمان، قال: حدثنا حكيم بن نافع أبو جعفر الجَزَري، بحديثٍ ذكرَهُ.

٤٤٢٣- داود بن سُليمان المؤدِّب.

حدَّث عن عَمرو بن جرير البَجَلي. روى عنه أبو عبدالله الزُّبيري الفقيه. وسنُورد حديثَه في باب الزَّاي إن شاء الله.

٤٤٢٤- داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، أبو هاشم الجَعْفَريُّ[١].

حدَّث عن أبيه، وعن عليّ بن موسى الرِّضا. روى عنه محمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، وغيره.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وكان أبو هاشم الجَعْفري داود بن القاسم مُقيمًا بمدينة السَّلام، وكان ذا لسان وعارضة وسَلاطة، فَحُمِلَ إلى سُرَّ من رأى، فحُبِس هنالك في سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

قلت: وبَلَغني أنه مات في جُمادى الأولى من سنة إحدى وستين ومئتين.

٤٤٢٥- داود بن سُليمان، أبو سَهْل الدَّقَّاق، نزيلُ سُرَّ من رأى.

حدَّث عن محمد بن مصعب القُرْقُساني، ومحمد بن سابق البغدادي.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[٢] : كتبتُ عنه مع أبي بسامَرَّا، وهو صدوقٌ.

---

(١) ذكره الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام نقلاً من تاريخ المسعودي.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨٩٤.

قلت: وهو بنان بن سُليمان، وقد ذكرناه في باب الباء[1] .

٤٤٢٦- داود بن عليّ بن خَلَف، أبو سُليمان الفقيه الظَّاهريُّ، أصبهانيُّ الأصل[2] .

سمع سُليمان بن حَرْب، وعَمرو بن مَرْزوق، والقَعْنَبي، ومحمد بن كَثِير العَبْدي، ومُسَدَّدًا. ورحلَ إلى نَيْسابور، فسمعَ من إسحاق بن راهويه «المُسند» و«التفسير»، ثم قدمَ بغدادَ فسكنها وصَنَّفَ كُتبه بها.

وهو إمام أصحاب الظَّاهر، وكان وَرِعًا ناسكًا زاهدًا. وفي كُتُبه حديثٌ كثير، إلاّ أنَّ الرِّواية عنه عزيزة جدًا.

روى عنه ابنه محمد، وزكريا بن يحيى السَّاجي، ويوسُف بن يعقوب بن مِهْران الدَّاودي، والعباس بن أحمد المذكِّر.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو عيسى يوسُف بن يعقوب بن مِهْران الدَّاودي. وأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن إسماعيل الدَّاودي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن أحمد المُذَكِّر الخَضِيب في سوق العَطَش في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة؛ قالا: حدثنا أبو سُليمان داود بن عليّ بن خَلَف، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا الأوزاعي، عن إبراهيم بن مُرَّة، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «لا تُنكَحُ البِكْرُ حتى تُسْتأذن، وللثَّيِّب نصيبٌ من أمرها ما لم تَدْعُ إلى سَخطة، فإذا دَعَت إلى سخطة وأولياؤها إلى الرِّضَى، رُفعَ شأنُها إلى

(١) ٧/ الترجمة ٣٤٩٣.

(٢) أفاد من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم لهذا العلم، منهم السمعاني في «الظاهري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٧٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ٩٧.

السُّلطان». قال إسحاق: فقلت لعيسى: آخر الكلام من كلام الزُّهري أو في الحديث؟ قال: هكذا في الحديث فلا أدري[(١)] .

أخبرنا محمد بن عُمر الداودي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الشاهد، قال: حدثنا العباس بن أحمد المذكِّر، قال: حدثنا داود بن عليّ بن خَلَف، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نِكاحَ إلاّ بوَلِي»[(٢)] .

وبإسناده عن الأعمش، عن شَقِيق، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من آذَى ذِمِّيًا فأنا خَصْمه، ومن كنتُ خَصْمه خَصَمْتُهُ يومَ القيامة»[(٣)] .

---

(١) إسناده ضعيف، قال ابن أبي حاتم في العلل (١٢٦٦): «قالا (يعني أبا حاتم وأبا زرعة الرازيان): هذا خطأ إنما هو عن الزهري فقط. فقال أبو زرعة: كان عند عيسى ثلاثة أحاديث كان عنده حديث عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وعنده عن إبراهيم بن مرَّة عن الزهري، والأوزاعي عن عطاء فدخل لإسحاق حديث إبراهيم بن مرة في حديث الزهري، فحدث على ما وقع عنده».
أخرجه الطبراني في الأوسط (٨١٩٧)، والدارقطني في السنن ٣/ ٢٣٧، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٢٢) من طريق إسحاق بن راهويه، به.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٣٨) من طريق عمرو بن عثمان الرقي عن عيسى بن يونس، به.
وقد تقدم هذا الحديث عن غير واحد من الصحابة.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٣٦ من طريق المصنف.
وأخرج أبو داود (٣٠٥٢) من طريق صفوان بن سليم عن عدَّة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم دِنْيَةً عن رسول الله ﷺ قال: «ألا من ظلم معاهدًا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة». وانظر المسند الجامع ١٨/ ٧٩٤ حديث (١٥٧١٤).
وأخرجه البيهقي ٩/ ٢٠٥ من هذا الطريق لكنه قال: «عن ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ». وهذا إسناد ضعيف أيضًا لجهالة أبناء أصحاب رسول الله ﷺ.

هذان الحديثان مُنكران بهذا الإسناد، والحملُ فيهما عندي على المُذَكِّر، فإنه غيرُ ثقةٍ، والله أعلم[١].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتملي: سمعتُ داود بن عليّ الأصبهاني يردُّ على إسحاق، يعني ابن راهويه، وما رأيتُ أحدًا قبله ولابعدَه يردُّ عليه هَيْبةً له.

قرأتُ في أصل كتاب أبي عبدالله أحمد بن محمد بن يوسُف بن دوست بخطه: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم، قال: سمعت أبا العباس ثَعْلبًا، وقد سُئِل عن داود الأصبهاني، فقال: كان عقلُهُ أكثرَ من عِلْمه.

حدثني أبو الفرج محمد بن عُبيدالله بن محمد الخَرْجُوشي، قال: سمعتُ القاضي أبا عليّ الحسن بن محمد الشافعي يقول: سمعتُ الحُسين بن إسماعيل المحامِلي يقول: رأيتُ داود بن عليّ يُصَلِّي فما رأيتُ مُسلمًا يُشْبهُهُ في حُسنِ تواضُعِه.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني بمكة، قال: حدثني أحمد بن الحُسين، قال: سمعتُ أبا عبدالله ابن المحامِلي يقول: صَلَّيت صلاةَ العيدِ يومَ فِطْرٍ في جامع المدينةِ، فلما انصرفتُ، قلتُ في نفسي أدخل على داود بن عليّ أهنيه، وكان ينزلُ قَطِيعة الرَّبيع، قال: فجئتُهُ وقَرَعْتُ عليه البابَ فأذِنَ لي، فدخلتُ عليه وإذا بين يديه طَبَقٌ فيه أوراق هندباء، وغضارة[٢] فيها نخالة وهو يأكُلُ، فهَنَّيْته وتعَجَّبتُ من حاله، ورأيتُ أنَّ جميعَ ما نحنُ فيه من الدُّنيا ليسَ بشيء، فخرجتُ من عنده ودخلتُ على رجلٍ من مُجَنَّدي القَطِيعة يُعرف بالجُرْجاني، فلما علم بمجيئي إليه خرجَ إليَّ

---

(١) قلت: وفي هذا الإسناد «عبدالله بن محمد الشاهد المعروف بابن الثلاج»، وهو ممن يضع الحديث كما بين المصنف في ترجمته (١١/ الترجمة ٥٢٣٠).

(٢) الغضارة: الصحفة المتخذة من الطين الحُر.

حاسِرَ الرأس، حافي القَدَمين وقال لي: ما عَنَّى القاضي أيَّدَه الله؟ فقلتُ: مُهِمٌّ، قال: وما هو؟ قلت: في جوارك داود بن عليّ ومكانه من العلم، وأنت فكثير البرِّ والرَّغبة في الخَيْر تغفلُ عنه؟ وحدَّثته بما رأيتُ. فقال لي: داود شَرِسُ الخُلُقِ أُعْلِم القاضي أني وَجَّهت إليه البارحة بألفِ[1] دِرْهم مع غُلامي ليَستعينَ بها في بعض أموره فردَّها مع الغُلام، وقال للغلام، قل له: بأي عينٍ رأيتني؟ وما الذي بَلَغك من حاجتي وخلَّتي، حتى وَجَّهتَ إليَّ بهذا؟ قال: فتعَجَّبتُ من ذلك فقلت له: هات الدَّراهم فإنِّي أحملُها إليه أنا، فدعا بها ودَفَعها إليَّ ثم قال: يا غُلام ناوِلْني الكِيس الآخر، فجاءَهُ بكِيس فوزَنَ ألفًا أخرى وقال[2]: تيك لنا وهذه لموضع القاضي وعنايته، قال: فأخَذتُ الألفين وجئتُ إليه فقَرَعتُ بابَهُ وكَلَّمني من وَراء الباب وقال: ما رَدَّ القاضي؟ قلتُ: حاجة أُكَلِّمكَ فيها، فدخلتُ وجلستُ ساعةً، ثم أخرجتُ الدَّراهم وجعلتُها بين يَدَيه، فقال: هذا جزاءُ من ائتمَنَك على سِرِّه إنَّما بأمنة العلم أدخلتُكَ إليَّ، ارجع فلا حاجةَ لي فيما مَعَك. قال المحامِلي: فرجعتُ وقد صَغُرت الدُّنيا في عيني، ودخلتُ على الجُرْجاني فأخبرتُهُ بما كان، فقال: أما أنا فقد أخرجتُ هذه الدَّراهم لله تعالى لا ترجع في مالي هذا، فليتَولَّ القاضي إخراجَها في أهل السِّتر والعَفاف، من المُتَجمِّلين بالسِّتر والصِّيانة على ما يَرَاه، فقد أخرجتُها عن قلبي.

حدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرِىء، قال: سمعتُ عليّ بن حمزة، قال: سمعتُ أبا بكر بن داود يقول: سمعت أبي يقول: خيرُ الكلام ما دخلَ الأُذُن بغَير إذْنٍ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة الأزدي، قال: استَنشَدَني أبو سُليمان داود بن عليّ بعَقِب قصيدةٍ أنشدتُهُ مدحتُه فيها وسألتُهُ الجلوسَ فأجابني، وقال

---

(١) في م: «ألف»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٢) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

لي في شيءٍ منها: لو بدلت مكانه. فقلت له: هذا كلامُ العَرب، فقال: أحسنُ الشِّعر ما دخلَ القلبَ بلا إذن، هذا بعد أن بَدَّلتُ الكلمةَ، فقال لي إنسان بحَضْرته: ما أشدَّ ولوعِكَ بذكر الفِراق في شعرك؟ فقال أبو سُليمان: وأي شيء أمضُّ[1] من الفِراق؟ ثم حكى عن محمد بن حبيب عن عُمارة بن عَقِيل ابن[2] بلال بن جَرير أنه قيل له ما كان أبوك صانعًا حيث يقول [من الكامل]

لو كُنتُ أعلم أنَّ آخرَ عهدكُم يومَ الرَّحيل فعلتُ ما لم أفْعَلِ

قال: كان يقلع عينه ولا يرى مَظْعن أحْبَابِهِ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي قال: سمعت أبا الحسن حَيْدرة بن عُمر الزَّنْدَوَرْدي الفقيه الدَّاودي بمكة يقول: سمعت أبا بكر محمد بن داود بن عليّ يقول: سمعتُ أبي وقال له رجل: يا أبا سُليمان، فعلتَ كذا وكذا شَكَرَ اللهُ لك، قال: بل غَفَر اللهُ لي. قال: وسمعت حيدرة بنَ عُمر يقول: سمعت أبا العباس محمد بن عليّ الفَقِيه يقول: كان محمد بن جَرِير من مُختَلِفة داود بن عليّ، ثم تَخَلَّف عنه وعَقَد مَجْلِسًا، فلما أُخبر بذلك داود أنشأ يقول [من الوافر]:

فلو أني بُليتُ بهاشميّ خُؤولَتُه بنو عبد المَدَان

صبرتُ على أذاه[3] لي ولكنْ تَعَالَي فانظري بمن ابتلاني

قلت: وكانَ داود قد حُكيَ لأحمد بن حنبل عنه قولٌ في القرآن بدَّعه فيه، وامتَنَع من الاجتماع معه بسببه؛ فأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[4]: كُنَّا عند أبي زُرعة، فاختَلَف رجُلان

---

(١) في م: «أمر»، محرفة، ومَضّه الشيء مضًا ومضيضًا، بلغ من قلبه الحُزن به، كأمضه.
(٢) في م: «عن» وهو تحريف أفسد النص، وستأتي ترجمة عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير في موضعها من هذا الكتاب.
(٣) في م: «أذيته»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله الذهبي في السير ١٣/ ١٠٠.
(٤) أبو زرعة الرازي ٢/ ٥٥١ و٥٥٥.

من أصحابنا في أمر داود الأصبهاني والمُزَني، وهما[1] فَضل الرَّازي، وعبدالرحمن بن خِرَاش البَغْدادي، فقال ابن خِرَاش: داود كافر وقال فضل: المُزَني جاهلٌ، ونحو هذا من الكلام، فأقبل عليهما أبو زُرعة يوبِّخُهما، وقال لهما: ما واحدٌ منهما لكما بصاحب، ثم قال: من كان عنده علمٌ فلم يَصُنه، ولم يَقْتصر عليه، والتَجَأ إلى الكلام، فما في أيديكما منه شيء، ثم قال: إنَّ الشافعي لا أعلم تكَلَّم في كُتُبه بشيء من هذا الفُضول الذي قد أحْدَثُوه، ولا أرى امتَنَع من ذلك إلاّ ديانةً، وصانَهُ الله لَمَّا أرادَ أن يُنْفِذَ حكمته، ثم قال: هؤلاء المتكلمين لا تكونوا منهم بسبيل فإنَّ آخِرَ أمرِهم يَرجِعُ إلى شيء مكشوفٍ يَنْكَشِفُون عنه، وإنما يتموَّه أمرُهم سنةً، سنتين، ثم ينكشفُ، فلا أرى لأحدٍ أن يُناضل عن أحد من هؤلاء، فإنَّهم إن تَهتَّكوا يومًا قيل لهذا المُناضل: أنت من أصحابه، وإن طُلِبَ يومًا طُلِبَ هذا به، لا ينبغي لمن يَعْقِلُ أن يمدحَ هؤلاء، ثم قال لي: ترى داود هذا، لو اقتصرَ على ما يقتصرُ عليه أهلُ العلم لظننتُ أنه يكمد أهل البِدَع بما عندَهُ من البَيان والآلة، ولكنَّهُ تَعَدَّى، لقد قدم علينا من نَيْسابور فكتب إليَّ محمد بن رافع ومحمد بن يحيى وعَمرو بن زُرارة وحُسين بن منصور ومَشْيَخة نَيْسابور بما أحدثَ هناك، فكَتَمتُ ذلك لِمَا خفتُ من عَواقِبِه، ولم أُبْدِلَهُ شيئًا من ذلك، فَقَدِمَ بغدادَ وكان بينه وبين صالح بن أحمد حسنٌ، فكَلَّم صالحًا أن يَتَلطَّف له في الاستئذان على أبيه، فأتى صالحٌ أباهُ فقال له: رجل سألني أن يأتيك؟ قال: ما اسمه؟ قال: داود، قال من أين هو[2]؟ قال: من أهل أصبهان، قال: أي شيء صناعته؟ قال: وكان صالح يروغ عن تعريفه إياه، فما زال أبو عبدالله يَفْحص عنه حتى فَطِن، فقال: هذا قد كتبَ إليَّ محمد بن يحيى النَّيْسابوري في أمره أنه زَعَم أنَّ القرآن مُحْدَث فلا يَقْرَبني. قال: يا أبتِ إنه[3] ينتفي من هذا وينكرُهُ. فقال أبو عبدالله أحمد:

(١) في م: «وهم»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب الذي في سؤالات البرذعي.

(٢) سقطت من م، وهي في النسخ وفي سؤالات البرذعي.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفي سؤالات البرذعي.

محمد[1] بن يحيى أصدقُ منه، لا تأذن له في المَصيرِ إليّ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: وفي شهر رَمَضان منها، يعني سنة سبعين ومئتين مات داود بن عليّ بن خَلَف الأصبهاني يُكْنَى أبا سُليمان، وهو أولُ من أظهر انتحِال الظَّاهر، ونَفَى القِياس في الأحكام قولاً، واضطُرَّ إليه فِعْلاً، فسَمَّاه دليلاً. وأخبرني الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وكان به خبيرًا، قال: كان داود جاهلاً بالكلام. وأخبرني أبو عبدالله الوَرَّاق أنه كان يُوَرِّق على داود، وأنه سمعَهُ، وسُئِل عن القرآن، فقال: أما الذي في اللَّوح المحفوظ فغير مَخْلُوق، وأما الذي هو بين الناس فَمخْلُوق.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن حُميد اللَّخْمي، قال: حدثنا القاضي ابنُ كامل إملاءً، قال: حدثني أبو عبدالله الوَرَّاق المعروف بحِوَار[2]، قال: كنت أورق على داود الأصبهاني، وكنتُ عنده يومًا في دهليزه مع جماعة من الغُرباء، فسُئِل عن القرآن، فقال: القرآن الذي قال الله تعالى ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ [الواقعة] وقال ﴿ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ ﴾ [الواقعة] غير مَخْلُوق، وأما الذي بين أظهرنا يَمَسُّه الحائض والجُنُب فهو مخلوق.

قال القاضي: هذا مَذهبٌ يذهب إليه الناشىء المتكلِّم، وهو كفرٌ بالله صَحَّ الخبرُ عن رسولِ الله ﷺ: أنه نَهى أن يُسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يَناله العدو. فجعلَ ﷺ ما كُتِب في المصاحف، والصُّحُف، والألواح وغيرها قرآنا، فالقرآن[3] على أي وجهٍ قُرِىء وتُلِيَ فهو واحدٌ غير مَخلوق.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: قال محمد بن خَلَف: أنشدني أبو العباس عبدالله بن محمد الناشىء يَهْجو داود بن عليّ الأصبهاني:

---

(١) في م: «أبو عبدالله: أحمد بن محمد»، وهو خطأ بيّن.

(٢) بالحاء المهملة، جوّدها ناسخ هـ ٦.

(٣) في م: «والقرآن»، وما هنا من النسخ.

أقولُ كما قالَ الخليلُ بنُ أحمدَ وإن شتَّ ما بين النظامين في الشِّعْرِ
عذلتَ على ما لو علمتَ ببعضه فسَحت مكانَ اللوم والعذل من عُذْرِ
جهلتَ ولم تَعْلَم بأنَّكَ جاهلٌ فمن لي بأن تدري بأنَّكَ لا تدري؟!

قال لي محمد بن علي الصُّوري: وُلِدَ داود بن عليّ الأصبهاني وإسماعيل ابن إسحاق القاضي في سنة مئتين.

قلت: وكذلك حكى الدَّارقُطني عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن نَصْر القاضي الذُّهْلي.

أخبرنا محمد بن عُمر الدَّاودي، قال: قال لنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الشَّاهد: قال لنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله المُنادي: مات داود بن عليّ بن خَلَف أبو سُليمان الفقيه المعروف بالأصبهاني في ذي القَعدة سنة سبعين ومئتين. ودُفِنَ في منزله، وقد بَلَغ فيما بَلَغنا ثمانيًا[1] وستين سنة، وقيل: إنَّ ميلادَهُ كان سنة اثنتين ومئتين، وفي كُتُبه حديث صالح كان يرويه فيها.

وأخبرنا الدَّاودي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الشاهد، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن يعقوب القِلالي، قال: حدثنا محمد بن داود الأصبهاني، قال: رأيتُ أبي داود في المَنام، فقلتُ: ما فعلَ الله بك؟ قال: غَفَر لي وسامَحني، قلت: غَفَر لك فمِمَّ سامَحَك؟ قال: يا بُني الأمرُ عظيمٌ، والويلُ كُلُّ الويلِ لمن لم يُسَامَح.

٤٤٢٧- داود بن سُليمان بن سعيد، أبو سُليمان السَّاجي[2].

حدَّث عن مُسلم بن إبراهيم، وسُليمان بنَ حَرْب، وأبي عُمر الحَوْضي. روى عنه محمد بن العباس بن نَجيح، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي أحاديثَ مستقيمة.

---

(١) في م: «ثمان»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح من لفظه، قال: حدثنا داود بن سُليمان السَّاجي، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ سُويد بن الحارث يحدِّث، عن أبي ذر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما يَسرُّني أنَّ لي جبلَ أُحُدٍ ذهبًا[1]، أموتُ يوم أموت وعندي منه دينار، أو نصف دينار إلا لغريم»[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع. وأخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ داود بن سُليمان السَّاجي مات في سنة إحدى وثمانين ومئتين. وقال ابن المُنادي: كان ينزلُ بالجانب الشَّرقي.

٤٤٢٨ - داود بن محمد بن أبي مَعْشر نَجِيح بن عبدالرحمن، أبو سُليمان.

حدَّث عن أبيه عن أبي مَعْشر كتابَ «المَغازي»، رواه عنه أحمد بن كامل القاضي. وهو أخو الحُسين بن محمد بن أبي مَعْشَر صاحب وكيع.

---

(١) في م: «ذهب»، وما هنا من النسخ، وهو أصح.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة سويد بن الحارث (تعجيل المنفعة ص ١٧١)، وسماه عفان عند أحمد سعيد بن الحارث، وهو خطأ، فقد تفرد بذلك. على أن الحديث صحيح قد رواه غير واحد عن أبي ذر.

أخرجه الطيالسي (٤٦٥)، وأحمد ٥/ ١٤٨ و١٦٠ و١٧٦، والدارمي (٢٧٧٠) من طريق شعبة، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٩٥ حديث (١٢٣٧٠).

وقد تقدم عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن يزيد (٦/ الترجمة ٢٨٠٦) قطعة من حديث طويل أوله: «ما أحب أن أُحدًا ذاك عندي ذهب أمسي ثالثةً عندي منه دينار، إلا دينار أرصده لِدَيْن، إلا أن أقول به في عباد الله» من طريق زيد بن وهب عن أبي ذر.

٤٤٢٩- داود بن إسماعيل بن داود الجَوْزيُّ.

حدَّث عن بِشْر بن الحارث، ويزيد بن عُمر بن جَنْزَة، وعُمير بن إبراهيم المَدَائنيين. روى عنه عُبيدالله بن عبدالرحمن، وعُثمان بن إسماعيل السُّكَّريان.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكَّري، قال: حدثنا داود بن إسماعيل الجَوْزي، قال: حدثنا بِشْر بن الحارث، قال: حدثنا عبدالله بن داود الخُرَيْبي، قال: حدثنا سُويد مولى عَمرو بن حُرَيْث، عن عَمرو بن حُرَيْث، قال: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: خيرُ الناسِ بعد رسولِ الله ﷺ: أبو بكر، وعُمر، ثم عُثمان[١].

٤٤٣٠- داود بن أحمد، أبو سُليمان البغدادي، سكنَ دِمْياط.

أخبرنا أبو مُسلم غالب بن عليّ بن محمد الرَّازي بنَيْسابور، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن محمد الصَّفَّار بهَرَاة، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد بن عبدالوَهَّاب أبو محمد، قال: حدثنا داود بن أحمد أبو سُليمان البَغْدادي، وكان يسكنُ دمياط إملاءً علينا، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن مَعْمَر بن مَخْلَد الشَّيْباني السَّرُوجي، قال: حدثنا الرَّبيع بن بَدْر، عن أبيه، عن جده، عن الأسقع[٢]، قال: كنتُ أُرَحِّلُ للنبيِّ ﷺ، فأصابتني جنابةٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «أرْحِل[٣] لنا يا أسقع». فقلت: بأبي أنت وأمي أصابتني جنابةٌ، وليس في المنزل ماءٌ، فقال: «تعال يا أسقع أُعَلِّمُك التَّيَمُّم مثل ما عَلَّمني جبريل» فأتيتُه

---

(١) تقدم هذا الأثر في ترجمة أحمد بن حبيب الدقاق (٥/ الترجمة ٢٠٥٦) من طريق أبي هريرة عن علي، وفيه تخريجه.

(٢) صوابه: الأسلع، وهو ابن شريك الأشجعي، ذكر الطبراني هذا الحديث في مسنده، وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٢٥٢ في مسند الأسلع نقلاً عن المصنف وسماه الأسقع.

(٣) في م: «رحل»، وما هنا من النسخ.

فنَحّاني عن الطريق قليلاً، فعَلَّمني التَّيمم[1]. قال أبو عبدالرحمن: عَلَّمني الرَّبيع مثل ما عَلَّمه أبوه مثل ما عَلَّمه جده مثل ما عَلَّمه الأسقع مثل ما عَلَّمه النبيُّ ﷺ مثل ما عَلَّمه جبريلُ. قال عبدالملك: وعَلَّمنا أبو سُليمان، قال الحُسين: وعَلَّمنا عبدالملك، قال غالب: وعَلَّمنا الحُسين بن أحمد مثل ما عَلَّمه عبدالملك.

قلت: وعَلَّمنا غالب مثل ما عَلَّمه الحُسين، ضَرَب بيدَيْه الأرض ثم مَسَح بهما وَجْهَه، ثم ضَرَب الأرض ومَسَح ذِراعيه إلى المِرْفَقين.

٤٤٣١- داود بن محمد بن نَصْر بن عبدالرحمن، أبو الوفاء المَرْوَزيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن عبدالله بن حكيم الفِرْياناني. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٤٤٣٢- داود بن محمد بن خالد، أبو سُليمان البَزّاز الرَّقِّيُّ.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن عُقبة بن مُكْرَم العَمِّي، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن سُليمان الخَزّاز البَصْري.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وعبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، قال: حدثني جدي، قال: أخبرنا أبو سُليمان داود بن محمد الرَّقِّي

---

(١) إسناده تالف، فالربيع بن بدر وهو ابن عمرو بن جراد التميمي الملقب بعُكيلة متروك، وأبوه وجده مجهولان.
أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٣٣، والطبراني في الكبير (٨٧٥) و(٨٧٦)، والدارقطني في السنن ١/ ١٧٩، والبيهقي في السنن ١/ ٢٠٨ من طريق الربيع بن بدر، به.

سنة سبع وثمانين ومئتين قدمَ للحجِّ، قال: حدثنا عُقبة بن مُكْرَم، قال: حدثنا شَرِيك بن عبدالمجيد الحَنَفي، قال: حدثنا الهيثم البَكّاء، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: مَرِضَ أبو طالب فعادَهُ النبيُّ ﷺ، فقال: يا ابنَ أخِي أدع لي رَبَّك الذي تعبدُه أن يُعافيني، فقال النبيُّ ﷺ: «اللهم اشف عَمِّي» فقامَ أبو طالب كأنما نَشط من عِقال، فقال: يا ابنَ أخي إنَّ رَبَّك الذي تعبدُهُ لِيُطِيعُك! قال: «وأنت يا عمَّاه إن أطعت الله لَيُطِيعَنَّك»[1].

٤٤٣٣- داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن رُوزبه، أبو شَيْبة البَغْداديُّ، فارسيُّ الأصل[2].

سمع محمد بن بَكّار بن الرَّيَّان، وعبدالله بن عُمر بن محمد بن أبان، وعُثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وعبدالله بن مُطيع البَكْري، وعبدالأعلى بن حماد، والعلاء بن عَمرو.

وسكنَ مصر، وحدَّث بها، فحَصَل حديثُه عند أهلها. وروى عنه من الغُرباء أبو أحمد بن عَدِي الجُرْجاني، وأبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو شَيْبة داود بن إبراهيم بن داود البَغْدادي نزيلُ مِصْرَ، قال: حدثنا أبو عَمرو العلاء بن عَمرو، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: حدثنا مِسْعَر، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كان يومُ القيامة جِيء بكراسي من ذَهب، مُكَلَّلةٍ بالدُّر والياقوت، مفروشةٍ بالسُّندس والإستبرق، ثم يُضْرَبُ عليها قِبابٌ من

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، الهيثم البكاء، وهو ابن الجماز الحنفي متروك الحديث (الميزان ٤/ ٣١٩).

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٨٥)، وابن عدي ٧/ ٢٥٦١، والحاكم ١/ ٥٤٢، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٨٤ من طريق عقبة بن مكرم، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٤٤.

نُور، ثم يُنادي مُناد: أينَ المؤذنون؟ أين من كان يشهد في كل يوم وليلة خمس مَرَّات أنه لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسول الله؟ فيقوم المؤذنون وهم أطولُ الناس أعناقًا، فيقال لهم: اجلسوا على تلك الكراسي تحتَ تلكَ القِبابِ حتى يَفْرُغَ اللهُ من حسابِ الخلائق، فإنَّه لا خوفٌ عليكم ولا أنتم تَحْزنون».

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث مِسْعَر تفرَّد به إسماعيل بن يحيى التَّيْمي عنه، وكان ضعيفًا سيِّءَ الحال جدًا[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف يقول[2]: وسألتُ الدَّارقُطني عن داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن روزبه أبي شَيْبَة البغدادي، كان بمصر، فقال: صالح.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن روزبه يُكْنَى أبا شَيْبة، قدمَ من البَصْرة وأصلُه من فارس، حدَّث بمصر، وتوفِّي بمصرَ في شهر رَمضان سنة عَشْرٍ وثلاث مئة، وقد جازَ التسعين سنة.

٤٤٣٤- داود بن سُليمان بن داود، أبو سُليمان الأصبهانيُّ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3]: حدَّث لاحق بن الحسين بن عِمْران بن أبي الوَرْد، قال: حدثنا أبو سُليمان داود بن سُليمان بن داود الأصبهاني قدمَ بغداد، قال: حدثنا أبو الصَّلْت سَهْل بن إسماعيل المُرادي، قال: حدثنا مالك ابن أنس، عن الزُّهري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعانَ ظالمًا عند خصومة ظُلمًا، وهو يعلم، فقد بَرِئت منه ذمةُ الله، وذمةُ رسوله».

---

(١) وهو كذاب، وحديثه هذا موضوع أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٨٩.
(٢) سؤالات السَّهمي (٤١٢).
(٣) أخبار أصبهان ١/ ٣١٣.

حديثٌ باطلٌ عن مالك ومن فوقه، وكان لاحق غيرَ ثقةٍ[1] .

٤٤٣٥- داود بن الهيثم بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان، أبو سَعْد التَّنوخيُّ الأنباريُّ[2] .

سمع جده إسحاق، وأبا الخطَّاب زياد بن يحيى الحَسَّاني، وعُمر بن شَبَّة النُّميري، وحَمَّاد بن إسحاق بن إسماعيل القاضي، وأحمد بن منصور الرَّمادي.

وحدَّث ببغداد والأنبار فروى عنه محمد بن المظفر الحافظ، وطَلْحة بن محمد بن جعفر، وأحمد بن يوسُف الأزرق وغيرُهم.

حدثني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: قال لنا أبو الحسن أحمد بن يوسُف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول: كان أبو سعد داود بن الهيثم أسن من القاضي أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، ومن أبي، وُلدَ أبو سعد في سنة تسع وعشرين ومئتين، ووُلِدَ القاضي أبو جعفر في المحرَّم سنة إحدى وثلاثين ومئتين، ووُلِدَ أبي في سنة ثمان وثلاثين ومئتين، وكان أبي والقاضي أبو جعفر يريان فَضل أبي سعد وضَبْطه، ويُقَدِّمانِه عليهما، وكان أبي يقول: أبو سعد أدَّبَني وعَلَّمني، وكان أخذَ بيد إسحاق بن البُهلول حينَ أدخَلَه على المتوكل لما استَحْضَرهُ للسَّماع، فلما أرادَ إسحاقُ أن يقرأ على المتوكل فَضائلَ العباس، تقدَّمَ إلى أبي سَعْد فقرأها عليه والمتوكل يسمع.

قال عليّ بن المُحَسِّن: وكان فصيحًا نَحْويًا لُغويًا، حَسَنَ العلم بالعَروض، واستِخراج المُعَمَّى، وصَنَّفَ كُتبًا في اللغة والنَّحْو على مذاهب[3]

(١) وهو كذاب كما بيَّن المصنف حاله في ترجمته من هذا الكتاب.
وتقدم نحوه عند المصنف في ترجمة محمد بن يعقوب بن إسحاق الخطيب (٤/ الترجمة ١٧٧٨) من حديث ابن عمر.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٧، وياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٢٨٣، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٨٣.

(٣) في م: «مذهب»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

الكوفيين، وله كتابٌ كبيرٌ في «خَلْق الإنسان» مُتَداولٌ. وكان أخذَ عن يعقوب ابن السِّكِّيت، ولَقِيَ ثَعْلبًا فحَمَل عنه، وكان يقولُ الشِّعر الجيد، ولَقِي من الأخباريين جماعةً، منهم حماد بن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي.

حدثني عليّ بن المُحَسِّن، عن أحمد بن يوسُف الأزرق، قال: كان أبو سَعْد داود بن الهيثم كثيرَ الحديث، كثيرَ الحفظ للأخبار، والآداب، والنَّحْو، واللُّغة، والأشعار، وُلِدَ بالأنبار، وماتَ بها في سنة ست عشرة وثلاث مئة.

قال عليّ بن المُحَسِّن: وقال لنا أبو الحسن بن الأزرق: مات أبو سَعْد داود بن الهيثم وله ثمان وثمانون سنة.

٤٤٣٦- داود بن سُليمان بن جَنْدل بن هند، أبو عيسى الهَمْدانيُّ[١] الجَمَليُّ[٢].

حدَّث عن عَبَّاد بن الوليد، وعليّ بن حَرْب. روى عنه محمد بن عُبيدالله ابن الشِّخِّير الصَّيْرفي.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي وعليّ بن أبي علي البَصْري؛ قالا: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا أبو عيسى داود بن سُليمان بن هند الجَمَلي - وقال عليّ: داود بن سُليمان بن جندل بن هند الهَمْداني سنة ست عَشرة وثلاث مئة، ثم اتَّفقا - قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سُوقة، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ لرجلٍ من الأنصار: «كيفَ تُفلح والدُّنيا أحبُّ إليك من أَخْنَى الناس عليك؟».

لا أعلمُ رواهُ غير داود بهذا الإسناد، ورجالُه كُلُّهم ثقات سوى داود، والحَمْلُ فيه عليه، والله أعلم[٣].

---

(١) في م: «الهمذاني» بالذال المعجمة، مصحف.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/٨.

(٣) قلت: وحمَّله الذهبي في الميزان (٢/٨) إثم هذا الحديث، فقال: «وضع على علي =

٤٤٣٧- داود بن سَلَّام، أبو سُليمان النَّسَفي.

ذكر أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلَّاج أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًّا في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن مَعْمَر بن محمد العَوْفي.

٤٤٣٨- داود بن الفَتْح بن نَصْر، أبو اليمان العَمِّيُّ.

ذكر ابن الثَّلَّاج أيضًا أنه حدَّثهم عن عبدالله بن الفَضْل التِّنِّيسي في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٤٤٣٩- داود بن سُليمان بن محمد المَرْوزيُّ.

قدم بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن موسى بن إسحاق الأنصاري. روى عنه أحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي.

٤٤٤٠- داود بن سُليمان بن داود بن محمد بن رَبَاح، أبو الحسن البَزَّاز[١].

سمع محمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي، وأبا عيسى الأنماطي.

حدثنا عنه أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي.

أخبرنا العَتِيقي والتَّنوخي؛ قالا: حدثنا أبو الحسن داود بن سُليمان بن داود بن محمد بن رباح البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن بُدَيْل، قال: حدثنا ابن فُضَيْل، قال: حدثنا يونُس بن أبي إسحاق، عن بُرَيْد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك، قال: قال

= ابن حرب» ثم ذكر الحديث بإسناده ومتنه.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ١٣١ - ١٣٢ من طريق المصنف.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخ الإسلام.

رسولُ الله ﷺ: «من صَلَّى عليَّ واحدةً صلى الله عليه عَشر صَلَوات، وحَطَّ عنه عشر خطيئات»[1].

سألت العَتِيقي عنه، فقال: كان جارنا في قَطِيعة الرَّبيع، وكان شيخًا نبيلاً ثقةً.

وسألتُ عنه محمد بن عليّ بن الفَتْح، فقال: كان ثقةً.

أخبرني التَّنُوخي، قال: قال لنا داود بن رباح: أول سماعي سنة سبع وعشرين وثلاث مئة. قال: وتوفِّي يوم الأحد الثالث عشر من المحرَّم سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

٤٤٤١- داود بن محمد بن داود بن مُضْر، أبو سليمان يُعرف بالبَلْخيّ.

حدَّث عن عُثمان بن محمد السَّمَرقندي، وأبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي. حدثني عنه عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

---

(١) إسناده حسن، من أجل يونس بن أبي إسحاق فهو صدوق حسن الحديث، وأحمد بن بديل يكتب حديث على ضعف فيه، وقد توبع؛ تابعه أحمد بن حنبل.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥١٧، وأحمد ٣/ ١٠٢ و٢٦١، والبخاري في الأدب المفرد (٦٤٣)، والنسائي ٣/ ٥٠، وفي عمل اليوم والليلة (٦٢) و(٣٦٢) و(٣٦٣) و(٣٦٤)، والبيهقي في الشعب (١٥٥٤)، والبغوي (١٣٦٥)، والضياء المقدسي في المختارة (١٥٦٦) و(١٥٦٧) و(١٥٦٨) من طريق يونس، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٣٨ حديث (١١٣٣).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣)، والضياء في المختارة (١٨٧) من طريق يونس عن بُريد بن أبي مريم، عن الحسن البصري عن أنس، به. زاد فيه «الحسن البصري». وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٣٩ حديث (١١٣٤).

وأخرجه الطيالسي (٢١٢٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٤ من طريق أبي إسحاق عن أنس به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٣٩ حديث (١١٣٥).

٤٤٤٢ - دينار بن عبدالله، أبو مِكْيَس الحَبَشيُّ[١].

كان يزعم أنه خادم أنس بن مالك، وحدَّث عن أنس ببغداد، وبالأهواز. روى عنه أحمد بن محمد بن غالب الباهلي، وحَمْدون بن أحمد بن سالم السِّمسار، وأبو أحمد محمد بن موسى البَرْبَري، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن غالب غُلام خَليل قال: حدثنا دينار ابن عبدالله خادمُ أنس بن مالك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال العبدُ: أستغفر الله الذي لا إله إلاّ هو الحيُّ القَيُّوم وأتوبُ إليه، غُفِر له وإن كان موليًّا في الصَّف»[٢].

قال أبو عبدالله[٣]: خراش أبيض، ودينار حَبَشي، كتبتُ منهما سنة بِضْع عشرة، كتبتُ من دينار بالأهواز، ومن خِرَاش بالبَصْرة.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: سمعتُ دينارًا أبا مِكْيَس يقول: خدمتُ أنس بن مالك ثلاث سنين، فسمعتُهُ يحدِّث عن النبيِّ ﷺ قال: «من حَبَس طعامًا أربعين يومًا ثم أخرجَهُ فطَحَنه وخَبَزه وتَصَّدقَ به لم يَقبَلهُ الله منه»[٤].

---

(١) انظر الميزان للذهبي ٢/ ٣٠-٣١.

(٢) حديث موضوع، وآفته أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل فهو كذاب كما بيَّن المصنف حاله في ترجمته من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٧٣٥). وصاحب الترجمة لا يخفى حاله، فهو تالف متهم.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٩٥) من طريق المصنف. وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» ١/ ٧٤ إلى ابن عساكر وابن النجار.

(٣) يعني: غلام خليل.

(٤) حديث موضوع وآفته صاحب الترجمة.

أخرجه ابن عدي ٣/ ٩٧٦، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/ ٢٤٣ من =

قرأت في كتاب عُبيدالله بن أحمد النَّحْوي المعروف بجخجخ سماعَه من أحمد بن كامل، قال: قال لنا محمد بن موسى البَرْبري: رأيتُ شيخًا في المسجد الجامع بالرُّصافة سنة تسع وعشرين طويلاً أسود يَخضِب بالحنَّاء، فسمعتُهُ يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: أُهدِيَ إلى النبيِّ[1] ﷺ طيرٌ، فقال: «اللهم آتني بأحبِّ الخَلْق إليك يأكل معي من هذا الطير»، وذكر الحديثَ[2]، فسألتُ عن الشيخ فقيل: هذا دينار خادمُ أنس بن مالك، وزَعَموا أنه كان إذا قامَ تنالُ يَدُه رُكبَتَه.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن يعقوب بن جابر الزَّجَّاج، قال: حدثنا دينار مولى أنس بن مالك في قَنْطرة الصَّراة، فذكر عنه حديثًا.

أجاز لنا أبو سَعْد الماليني، ونقلتُ من أصل كتابه، قال: أخبرنا عبدالله ابن عَدِي الحافظ، قال[3]: دينار بن عبدالله يقال: كنيتُهُ أبو مِكْيَس، مولى أنس ابن مالك مُنكرُ الحديث ضعيفٌ، ذاهبٌ، شِبهُ المجهول.

٤٤٤٣ - دِعْبل بن عليّ بن رَزِين بن عُثمان بن عبدالله بن بُدَيْل بن ورقاء، أبو عليّ الخُزاعيُّ الشاعر[4].

أصلُه من الكوفة، ويقال: من قرقيسيا. وكان يتنقلُ في البلاد، وأقامَ ببغدادَ مدَّةً، ثم خرجَ منها هاربًا من المُعتصم لما هَجاهُ، وعادَ إليها بعد ذلك. وكان خبيثَ اللِّسان، قبيحَ الهِجاء. وقد روي عنه أحاديث مُسنده عن مالك بن

= من طريق عبدالله بن دينار، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(١) في م: «للنبي»، وما هنا من النسخ.

(٢) هذا حديث باطل أيضًا. وقد تقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن القاسم بن خلاد (٤/ الترجمة ١٤٨٢) من طريق أبي هندي عن أنس.

(٣) الكامل في الضعفاء ٣/ ٩٧٦.

(٤) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن ترجم لدعبل بعد الخطيب، وسيرته وأخباره مشهورة.

أنس وعن غيره، وكُلُّها باطلة، نراها من وَضع ابن أخيه إسماعيل بن عليّ الدِّعْبلي، فإنَّها لا تُعرف إلاّ من جهته. ورَوى عنه قصيدتَه التي أولُها: «مدارس آيات»، وغيرها من شعرِ أحمدُ بنُ القاسم أخو أبي الليث الفَرائضي، وزَعَم أحمد بن القاسم أنَّ دِعْبلاً لقبٌ واسمُه الحسن، وقال ابن أخيه: اسمه عبدالرحمن. وقال غيرهما: اسمه محمد وكنيتُهُ أبو جعفر، فالله أعلم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن القاسم أخا أبي الليث يقول: كان دِعْبل بن عليّ أطروشًا، وكان في قَفاه سَلْعَة، وكان يجيءُ إلى عَلَويٍّ كان بالقُرْبِ منا قد سمَّاه، وعنده كان يُنشدنا وأسمع منه.

أخبرني عبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان المُحَوَّلي، قال: حدثني إسحاق بن محمد بن أبان، قال: كنتُ قاعدًا مع دِعْبل بن عليّ بالبَصرة، وعلى رأسه غلامٌ يقال له نَفْنَف، فمرَّ به أعرابيٌّ يَرفُل في ثياب خَزٍّ، فقال لغُلامِهِ: ادعُ هذا الأعرابي إلينا، فأومأ الغُلام إليه فجاء، فقال له دِعْبل: ممن الرَّجُل؟ قال: رجلٌ من بني كِلاب، قال: من أي بني كِلاب؟ قال: من وَلَدِ أبي بكر. قال: أتعرف الذي يقول [من الطويل]:

ونُبِّئت كَلْبًا من كِلاب يسبني ومحض كَلابٍ يَقْطع الصلوات

فإن أنا لم أُعلم كِلابًا بأنها كلابٌ وأني باسلُ النَّقَمات

فكان إذاً من قيس عَيْلان والدي وكانت إذاً أمي من الحَبَطات

يعني بني تَمِيم، وهم أعدَى الناس لليمن. قال أبو يعقوب: وهذا الشعر لدِعْبل في عَمرو بن عاصم الكِلابي. فقال له الأعرابي: ممن أنتَ؟ فكَرِه أن يقول من خُزاعة فيَهجُوه. فقال: أنا أنتمي إلى القَوم الذين يقول فيهم الشاعر [من الطويل]:

أناسٌ عليٌّ الخَيْر منهم وجعفر وحمزة والسَّجاد ذو الثَّفنات[1]

إذا افتخروا يومًا أتوا بمحمدٍ وجِبْريل والقرآن والسُّورات

وهذا الشعر أيضًا له، قال: فوَثب الأعرابيُّ وهو يقول: محمد وجبريل والقرآن والسُّورات! ما إلى هؤلاء مُرتَقَى، ما إلى هؤلاء مُرتَقى!

أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبري، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الطَّبَري، قال: حدثني محمد ابن يحيى الحنفي، قال: حدثني أبو كعب الخُزاعي، قال: وفَدَ دِعْبل بن عليّ الخُزاعي إلى عبدالله بن طاهر، فلما وَصَل إليه قامَ تِلقاءَ وَجْهِهِ ثم أنشأ يقول [من المنسرح]:

أتيتُ مُسْتَشْفعًا بلا سببٍ إليكَ إلا بِحُرْمةِ الأدبِ

فاقضِ ذمامي فإنني رجلٌ غيرُ مُلحٍّ عليكَ في الطلبِ

فانتَعَل عبدالله ودخَلَ، ووَجَّه إليه برُقْعة معها ستون ألف درهم، وفي الرُّقعة بَيْتان فكانا [من الكامل]:

أعْجَلتنا فأتاكَ أوّلُ بِرّنا قُلاًّ ولو أخَّرْتَهُ لم يَقْلُلِ

فَخُذ القليلَ وكن كمن لم يقبل ونكونُ نحنُ كأننا لم نَفعلِ[2]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسُف الأصبهاني، قال: أنشدنا أبو طالب الدِّعْبلي، قال: أنشدنا عليّ بن الجَهْم، وليست له، وجعل يعيدها ويستحسنها [من الكامل]:

لمّا رأت شَيْبًا يلوحُ بمَفْرَقي صَدَّت صدودَ مُفارقٍ مُتَجَمِّلِ

فظللتُ أطلب وصلَها بِتَذَلُّلٍ والشيبُ يغمزها بأن لا تفعلِ

---

(١) السجاد ذو الثفنات، هو الإمام السني التقي النقي الورع زين العابدين علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب.

(٢) قال الذهبي في السير ١١/٥١٩: «بلغت جوائز عبدالله بن طاهر له ثلاث مئة ألف درهم».

قال أبو طالب: ومن أحَسن ما قيل في هذا المعنى قول جدي[1] [من الكامل]:

لا تَعْجَبي يا سَلْم من رَجُلٍ ضَحِكَ المشيبُ برأسه فبَكَى
أينَ الشبابُ وأيةً سَلَكا لا أين يُطْلَبُ ضَلَّ بل هَلَكا
لا تأخذِي بظلامتي أحدًا طَرْفي وقَلْبي في دمي اشتركا

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: حدثني مَن سَمع دِعْبلاً يقول: أنشدتُ أبا نُواس شعري:

أينَ الشَّباب وأيةً سَلَكا لا أين يُطْلَبُ ضَلَّ بل هَلَكا
لا تعجبي يا سَلْم من رَجُل ضَحِكَ المشيب برأسِه فَبَكَى

فقال: أحسنتَ مِلءَ فيك وأسماعنا، قال: وكان والله فصيحًا.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، قال: أخبرني أحمد بن منصور، قال: أهدى بعضُ العُمال إلى دِعْبل بن عليّ برذونًا، فوجدَهُ زَمِنًا فرَدَّه، وكتَبَ إليه [من المتقارب]:

وأهديتَهُ زَمِنًا فانيا فلا للركوب ولا للثَّمَنْ
حمَلْتَ على زمنٍ شاعرًا فسوف تكافأ بشِعْرٍ زَمِنْ

وقال محمد بن خَلَف: أخبرني عبدالرحمن بن حبيب، قال: قدمَ صديقٌ لدِعْبل من الحجِّ، فوعَدَهُ أن يهدي له نَعْلاً فأبطأتُ عليه، فكتَبَ إليه [من الوافر]:

وعدتَ النَّعْلَ ثم صَدَفْتَ عنها كأنَّكَ تبتغي شَتْمًا وقَذْفا
فإن لم تهد لي نَعْلاً فَكُنها إذا أعجمتَ بعد النُّونِ حَرْفا

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن يوسُف

---

(١) انظر معجم الأدباء ٣/ ١٢٨٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٦٨.

الوكيل، قال: حدثني محمد بن القاسم المعروف بابن أخي السُّوس، قال: قال أبو القاسم إسماعيل بن عليّ الخُزاعي: وُلِد دعبل سنة ثمان وأربعين ومئة، ومات سنة ست وأربعين ومئتين بالطِّيب، فعاشَ سبعًا وتسعين سنة وشهورًا من سنة ثمان، ويُكْنَى أبا عليّ، واسمه عبدالرحمن بن عليّ، وإنما لَقَّبَتْهُ دايتُهُ لدُعابةٍ كانت فيه، فأرادَت ذِعْبلاً فقَلَبَت الذالَ دالاً.

٤٤٤٤- دُعْجَة بن خَنْبَس بن ضَيْغَم بن جَحْشنة[1] بن الرَّبيع بن زياد بن سَلامة بن قيس بن تُوَيل، أبو زُهير الكَلْبيُّ[2].

شاعر قدمَ بغدادَ، وكان جدُّه الرَّبيع بن زياد أيضًا شاعرًا ومعدودًا في الفُرسان، قُتِل في زمان عُثمان بن عفَّان، ويقال له: فارس العرادة.

قرأتُ في كتاب أبي عبيدالله المَرْزُباني بخطه، وحدثني عليّ بن المُحَسِّن عنه، قال: أبو زُهير الكَلْبي اسمه دُعْجة بن خَنْبَس أحد بني تُوَيل بن عَدِي بن جَنَاب الكَلْبي، أعرابيٌّ قدمَ بغدادَ واتَّصلَ بآل زياد بن عُبيدالله الحارثي ومَدَحهم فلم يَحْمَدهُم، وهو القائل [من الوافر]:

تجاورنا ليالي صالحات قليلاً ثم إنَّ الشَّغْب شاعا
ألا يا ليت قومَكُم وقومي عِدًى فتعاورَ القومُ القِراعا
فإن أخذوا عليكم كنتُ عَوْنًا لأهلك لن أُضِيع ولن أُضاعا
إذا أذنبتُ أو أفضعتُ أمرًا أمرت بَطِيِّه فمَضَى ضَيَاعا

٤٤٤٥- دَهْثَم بن خَلَف بن الفَضْل القُرشيُّ الرَّمليُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن ضَمْرة بن ربيعة، وسَوَّار بن عُمارة، ومؤمَّل ابن إسماعيل، وسَلْم بن مَيمون الخَوَّاص، وسُليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي.

---

(١) في م: «جحشة»، محرف، والضبط من النسخ ومؤتلف الدارقطني ١/ ٤٦٨، وإكمال ابن ماكولا ٢/ ٣٤٣.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخنبسي» من الأنساب.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن المُغَلِّس، وعبدالله ابن محمد بن ناجية، وإسحاق بن إبراهيم بن غالب الأنباري، والعباس بن أحمد بن أبي شَحْمة، وغيرُهم.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: حدثنا مَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن أبي شَحْمة، قال: حدثنا دَهْثم بن الفَضْل، قال: حدثنا داود بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبو صالح الجَزَري، عن ضِرار بن عَمرو، عن مُجاهد، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صلاةُ الرجلِ مُتَقَلِّدًا سيفَهُ، يعني تَفْضل، على صلاةِ غيرِ متقلِّدٍ[1] سبع مئة ضِعف». وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله يُباهي بالمُتَقلِّد سيفَهُ في سبيلِ الله مَلائكتَهُ، وهم يصلُّونَ عليه ما دامَ مُتقلِّدَه»[2].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: رُؤي شيخ يقال له دَهْثَم ابن الفَضْل قَدِمَ بغدادَ، وساق عنه حديثًا.

٤٤٤٦ - دُبَيْس بن سَلاَّم بن إبراهيم، أبو عليّ القَصَبانيُّ[3].

حدَّث عن عليّ بن عاصم. روى عنه عبدالصمد الطَّسْتي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ بن محمد الطَّسْتي، قال: حدثنا دُبيس بن سَلاَّم، قال: حدثنا عليّ بن عاصم، قال: حدثنا ليث بن أبي سُليم، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قال النبيُّ ﷺ:

(١) في م: «المتقلد»، وما هنا من النسخ.

(٢) حديث موضوع وآفته ضرار بن عمرو وهو الملطي فهو متروك ذاهب الحديث (الميزان ٢/٣٢٨).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢٢٦ من طريق المصنف، وذكره غير واحد في كتب الموضوعات.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

«أمِرتُ أن أسجُدَ على سبعةِ أعضاء، ولا أكُفَّ شعرًا، ولا ثوبًا»[1].

قال عبدالصمد: دُبيس ثقةٌ.

قلت: وذكرَهُ الدَّارقُطني، فقال: دُبَيْس ضعيفٌ[2].

٤٤٤٧- دُلَفُ بن أبان، أبو منصور الكَلْوَذانيُّ.

حدَّث عن أبي بكر محمد بن رِزْق الله الكَلْوَذاني. روى عنه أبو سَهْل أحمد بن عليّ بن عبدالجبار الكَلْوَذاني.

٤٤٤٨- دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج بن عبدالرحمن، أبو محمد السِّجِسْتانيُّ المُعَدَّل[3].

سمع الحديث ببلاد خُراسان، وبالرَّي، وحُلْوان، وبغدادَ، والبَصْرة، والكوفة، ومكَّة. وكان من ذوي اليَسار والأحوال، وأحد المشهورين بالبِرِّ والإفضال، وله صدقاتٌ جاريةٌ ووقوفٌ مُحَبَّسَةٌ على أهلِ الحديث ببغداد، ومكةَ، وسِجِسْتان.

وكان جاوَرَ بمكةَ زمانًا، ثم سكنَ بغدادَ واستوطَنَها، وحدَّث بها عن محمد بن عَمرو الحَرَشي، ومحمد بن النَّضْر الجارودي، وجعفر بن محمد التُّرْك، وعبدالله بن شيرويه النَّيسابوريين، وعن عُثمان بن سعيد الدَّارمي، وعليّ بن محمد بن عيسى الجَكَّاني الهرويين[4]، وعن محمد بن إبراهيم

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم وعلي بن عاصم، وصاحب الترجمة قد بيَّن المصنف حاله. والحديث صحيح مخرج في الصحيحين من حديث ابن عباس، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن سليم السَّراج (٣/الترجمة ٨٧١).
أخرجه ابن عدي ٥/ ١٨٣٨ من طريق علي بن عاصم، به.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٠٠).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٢٧١. والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٢٩١.

(٤) في م: «القزويني»، وهو تحريف قبيح.

البوشَنْجي، والحسن بن سُفيان النَّسوي، ومحمد بن أيوب، وعليّ بن الحسين ابن الجُنيد الرَّازيين، وإبراهيم بن زُهير الحُلْواني، ومحمد بن رُمح البَزَّاز، ومحمد بن أحمد ابن البَرَّاء العبدي، وأحمد بن القاسم بن المُساور، ومحمد ابن شاذان الجَوْهريين، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وبِشْر بن موسى الأسدي، وعليّ بن الحسن بن بُنان الباقِلاَّني، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وموسى بن هارون الحافظ، ومعاذ بن المثنَّى العَنْبري، وأبي مُسلم الكَجِّي، وعُبيدالله بن موسى الإصطَخري، ومحمد بن يحيى بن المُنذر القَزَّاز البَصْري، وعباس بن الفَضْل الأسفاطي، وعبدالعزيز بن مُعاوية القُرشي، وأحمد بن موسى الحَمَّار الكوفي، ومحمد بن عبدالله الحَضْرمي، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوي، ومحمد بن عليّ بن زيد الصَّائغ المَكِّي، وخَلقٍ كثيرٍ سوى هؤلاء.

روى عنه أبو عُمر بن حيُّويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه، وأبو الحُسين بن الفَضْل، وعليّ وعبدالملك ابنا بِشْران، وعليّ بن أحمد الرَّزَّاز، وأحمد بن عليّ البادا، وأحمد بن عبدالله ابن المحاملي، وغَيْلان بن محمد السِّمْسار، وأبو عليّ بن شاذان، وغيرُهم.

وكان ثقةً ثبتًا، قَبِلَ الحُكَّام شهادَتَهُ، وأثبَتُوا عَدالَتَه، وجُمِعَ لهُ «المُسْنَد»، وحديث شُعبة ومالك، وغير ذلك. وبَلَغني أنه بَعَث بكتابهِ «المُسند» إلى أبي العباس بن عُقدة لينظُرَ فيه، وجعل في الأجزاء بين كلِّ ورقَتَين دينارًا.

وكان أبو الحسن الدَّارقُطني هو النَّاظر في أصوله، والمُصَنِّف له كُتُبَهُ، فحدثني القاضي أبو العلاء الواسطي عن الدَّارقُطني، قال: صَنَّفْت لدَعْلَج «المُسند الكبير»، فكان إذا شكَّ في حديثٍ ضَرَب عليه، ولم أر في مشايخنا أثبتَ منه.

قال لي أبو العلاء: وقال عُمر بن جعفر البَصْري: ما رأيتُ ببغداد ممن انتخبتُ عليهم أصحَّ كُتُبًا، ولا أحسنَ سماعًا من دَعْلَج بن أحمد.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهمي يقول[1]: سُئِل أبوالحسن الدَّارقطني عن دَعْلَج بن أحمد، فقال: كان ثقةً مأمونًا. وذكر له قصة في أمانته وفَضْلِه ونُبْلِه.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن أبي عُمر محمد بن العباس بن حَيُّويه، قال: أدخلني دَعْلَج إلى داره، وأراني بِدَرًا من المال معبأةً في مَنْزِلِه وقال لي: يا أبا عُمر، خُذ من هذه ما شِئتَ، فشكرتُ له، وقلت: أنا في كفايةٍ وغِنًى عنها، فلا حاجةَ لي فيها.

حكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عن دَعْلَج أنه سُئِل عن سبب مُفارقته مَكة بعد أن سَكَنَها، فقال: خرجتُ ليلةً من المسجد، فتقدَّم ثلاثةٌ من الأعراب، فقالوا: أخٌ لك من أهل خُراسان قَتلَ أخانا، فنحنُ نقتُلُك به. فقلت: اتَّقوا الله فإنَّ خُراسان ليست بمدينةٍ واحدة، فلم أزل أداريهم إلى أن اجتَمَع الناسُ وخَلَّوا عنِّي، فكان هذا سببُ انتقالي إلى بغداد. وكان يقول: ليس في الدُّنيا مثلَ داري، وذاك أنه ليس في الدُّنيا مثلَ بغداد، ولا ببغداد مثلَ القَطِيعة، ولافي القَطيعة مثل دَرْب أبي خَلَف، وليس في الدَّرب مثل داري.

حدثني أبو بكر محمد بن عليّ بن عبدالله الحَدَّاد، وكان من أهل الدِّين والقرآن والصَّلاح، عن شيخ سَمَّاه، فذَهَب عَنِّي حفظ اسمه، قال: حَضرتُ يوم جُمُعة مَسجدَ الجامع بمدينة المنصور، فرأيتُ رَجُلاً بين يدي في الصَّف حسنَ الوقار، ظاهرَ الخُشوع، دائمَ الصَّلاة، لم يزل يَتَنفَّل مُذ دخلَ المسجدَ إلى قُرب قيام الصَّلاة ثم جَلَس، قال: فَعَلتْني هَيْبَتُهُ ودخلَ قلبي مَحبَّتُهُ، ثم أُقيمت الصَّلاة فلم يُصَلِّ مع الناس الجُمُعة، فكَبرَ عليَّ ذلك من أمره، وتَعَجَّبت من حاله، وغَاظَني فعلُهُ، فلما قَضيتُ الصَّلاة تقدَّمتُ إليه وقلت له: أيها الرَّجل ما رأيتُ أعجبَ من أمرِك! أطلتَ النَّافلة وأحسَنْتَها وتركتَ الفَريضة وضَيَّعتَها؟ فقال: يا هذا! إنَّ لي عُذرًا وبي علةٌ مَنَعتْني عن الصَّلاة، قلت: وما

---

(١) سؤالات السهمي (٢٩٠).

هي؟ فقال: أنا رجلٌ عليَّ دَينٌ اختفَيتُ في منزلي مدةً بسَببِه، ثم حَضرتُ اليوم الجامع للصَّلاة فقبلَ أن تُقام التَفتُّ فرأيتُ صاحبي الذي له الدَّينُ عليَّ ورائي، فمن خَوفِهِ أحدثتُ في ثيابي فهذا خبَري، فأسألك بالله إلاَّ سترتَ عليَّ وكَتَمتَ أمري، قال: فقلت ومن الذي له عليك الدَّين؟ قال: دَعْلَج بن أحمد، قال: وكان إلى جانبه صاحبٌ لدَعْلَج قد صَلَّى وهو لا يَعرِفُه، فسمعَ هذا القول، ومَضى في الوقتِ إلى دَعْلَج فذكَرَ له القِصَّة، فقال له دَعْلَج: امضِ إلى الرجل واحمِلْه إلى الحَمَّام، واطرح عليه خِلْعةً من ثيابي، وأجلِسهُ في مَنزلي حتى انصرفَ من الجامع، ففَعَل الرجلُ ذلك، فلما انصرفَ دَعْلَج إلى منزلِهِ أمَرَ بالطَّعام فأُحضِر، فأكل هو والرجل، ثم أخرج حِسابَهُ فنَظَر فيه، وإذا له عليه خمسة آلاف دِرهم، فقال له: انظر لا يكون عليك في الحساب غَلَط، أو نُسِي لك نقده[1]، فقال الرجل: لا، فَضَرب دَعْلَج على حِسابِهِ وكتبَ تحتَهُ علامَةَ الوفاء ثم أحضَرَ الميزانَ ووَزَن خمسةَ آلاف درهم، وقال له: أما الحسابُ الأول فقد حَلَلْناكَ مما بينَنَا وبَيْنك فيه، وأسألُكَ أن تَقْبَل هذه الخمسة آلاف الدِّرهم وتجعَلَنا في حِلٍّ من الرَّوعة التي دَخَلت قلبَكَ برؤيتك إيَّانا في مسجد الجامع، أو كما قال.

حدثني أبو منصور محمد بن أحمد العُكْبَري، قال: حدثني أبو الحُسين أحمد بن الحُسين الواعظ، قال: أُودِعَ أبو عبدالله بن أبي موسى الهاشمي عشرةَ آلاف دينارٍ ليَتِيم، فضاقَت يَدُه وامتدَّت إليها، فأنفقَها، فلما بَلَغ الغُلام مَبلغ الرِّجال أمرَ السُّلطان بفَكِّ الحِجْر عنه، وتَسليم مالِهِ إليه، وتقدَّم إلى ابن أبي موسى بحَمْل المالِ ليُسَلِّم إلى الغُلام، قال ابن أبي موسى: فلما تُقُدِّم إليَّ بذلك ضاقت عليَّ الأرضُ بما رَحُبَت وتحيَّرتُ في أمري، لا أعلمُ من أيِّ وجه أغرم المالَ، فبَكَّرتُ من داري ورَكِبتُ بَغْلتي وقَصدتُ الكَرْخ لا أعلم أين أتوَجَّه، فانتهَت بي بغلتي[2] إلى درب السَّلولي ووَقَفَت بي على بابِ مَسجد

(١) في م: «نقد»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «البغلة»، وأثبتنا ما في النسخ.

دَغْلَج بن أحمد، فثنَيتُ رجلي ودخلتُ المسجدَ فصليتُ[١] خَلْفه صلاةَ الفَجْر، فلما سَلَّم انفتَلَ إليَّ ورَحَّب[٢] بي، وقامَ وقُمتُ معه، ودخلَ إلى داره، فلما جَلَسنا جاءَتهُ الجارية بمائدةٍ لطيفةٍ وعليها هَريسةٌ. فقال: يأكل الشَّريف فأكلتُ وأنا لا أحصِّل أمري، فلما رَأى تَقصيري، قال: أراكَ مُنقَبِضًا، فما الخبر؟ فقَصَصتُ عليه القصَّة، وإني أنفقتُ المال، فقال: كل فإن حاجَتَك تُقْضَى، ثم أحضَرَ حَلْواء فأكَلنا، فلما رُفِعَ الطَّعامُ وغَسَلنا أيدينا، قال: يا جارية افتَحي ذلك البابَ فإذا خزانة مملوءةٌ زبلاً مجلدة[٣]، فأخرج إليَّ بعضَها وفَتَحها إلى أن أخرج النَّقد الذي كانت الدَّنانير منه، واستدعَى الغُلامَ والتَّخْتَ والطَّيَّار، فوَزَن عَشرة آلاف دينار وبَدَّرها، وقال: يأخذُ الشَّريفُ هذه، فقلتُ: يثبتها الشيخ عليَّ، فقال: أفعل، وقمتُ وقد كادَ عقلي يطير فَرَحًا. فركبتُ بَغْلَتي وتركتُ الكِيس على القربوس وغَطَّيتُهُ بطيلساني، وعدتُ إلى داري، وانحدَرتُ إلى دار السُّلطان بقَلبٍ قويٍّ وجِنانٍ ثابتٍ، فقلتُ: ما أظنُّ إلاّ أنه قد استَشْعَر فيَّ أني قد أكلتُ مالَ اليتيم واستبددتُ[٤] به، والمالَ قد أخرجته، فأحضرَ قاضي القُضاة والشُّهود والنُّقَباء ووُلات العُهود، وأحضر الغُلامَ وفَكَّ حِجْره، وسَلَّم المالَ إليه، وعَظَّم الشُّكر لي والثَّناء عليَّ. فلما عدتُ إلى منزلي استَدْعاني أحدُ الأمراء من أولاد الخِلافة وكان عظيمَ الحالِ، فقال: قد رغبتُ في مُعاملتك وتَضمينِكَ أملاكي ببادوريا ونهر المَلِك، فضَمِنتُ ذلك بما تقرَّرَ بيني وبَينَهُ من المال، وجاءت السَّنة ووَفَّيتُهُ، وحصلَ في يدي من الرِّبح ما له[٥] قدرٌ كبير، وكان ضَماني لهذه الضِّياع ثلاث سنين، فلما مَضَت حَسَبتُ حِسابي وقد تحصَّلَ

(١) في م: «وصليت»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) في م: «فرحب»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٣) جمع زبيل، كأمير، القفة أو الجرب. ومجلدة: مبطنة بالجلد.
(٤) في م: «واستلذذت»، محرفة، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الصواب.
(٥) في م: «ماله»، خطأ.

في يدي ثلاثون ألف دينار، فعَزَلتُ عِوَضَ العَشْرة الآلاف دينار التي أخذتُها من دَعْلَج وحَملتُها إليه، وصلَّيت معه الغَداة، فلما انفتَل من صلاتِهِ ورآني نَهَض معي إلى داره، وقدَّم المائدةَ والهَريسة، فأكلتُ بَجأشٍ ثابتٍ وقَلب طَيِّب، فلما قَضَينا الأكل قال لي: خَبَرَك وحالَكَ؟ فقلت[1]: بفَضلِ الله وبفَضْلِكَ قد أفدتُ، بما فعلته معي، ثلاثين ألف دينار، وهذه عشرة آلاف عِوَض الدَّنانير التي أخذتُها منك، فقال: يا سُبحان الله، والله ما خَرَجَت الدَّنانيرُ عن يدي ونويتُ[2] آخذ عِوَضَها، حَلِّ بها الصبيان. فقلت له: أيها الشيخ أيش أصلُ هذا المال حتى تَهبَ لي عَشرة آلاف دينار؟ فقال: نشأتُ وحَفِظتُ القرآن، وسمعتُ الحديث، وكنتُ أتبزَّزُ، فوافاني رجلٌ من تُجّار البَحْر، فقال لي: أنت دَعْلَج ابن أحمد؟ فقلت: نعم! فقال: قد رغبتُ في تسليم مالي إليك لتَتَّجِرَ به، فما سَهَّلَ اللهُ من فائدةٍ، كانت بيننا، وما كان من جائحةٍ، كانت في أصل مالي. وسَلَّم إليَّ بارنامَجات[3] بألف ألف دِرْهم، وقال: أبسط يَدَكَ، ولا تَعْلَم مَوضعًا يَنْفُقُ فيه هذا المَتاع إلاّ حملتَهُ إليه، واستَنْبِت فيه الكُفَاة، ولم يزل يتردد إليَّ سنة بعد سنة يَحمِلُ إليَّ مثل هذا والبِضاعةُ تَنْمَى، فلما كان في آخِر سنةٍ اجتَمَعْنا فيها. قال لي: أنا كثيرُ الأسفار في البَحْر، فإن قَضَى اللهُ عليَّ بما قضاهُ على خَلْقه فهذا المالُ لكَ، على أن تَصَدَّق[4] منه وتبني المساجدَ وتَفعلَ الخير. فأنا أفعلُ مثلَ هذا، وقد ثَمَّرَ اللهُ المالَ في يدي، فأسألك أن تطوي هذا الحديثَ أيامَ حياتي.

حدثنا محمد بن الحسين بن الفَضْل القَطَّان والحسن بن أبي بكر بن شاذان؛ قالا: توفي دَعْلَج بن أحمد يوم الجُمُعة لإحدى عشرة ليلة بقيت -

(١) في م: «فقلت له»، ولم أجد «له» في شيء من النسخ.

(٢) في م: «فنويتُ»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٣) جمع برنامج، وهي أوراق فيها استحقاقات على الغير، وهو ما يشبه الصكوك في عصرنا.

(٤) في م: «تتصدق»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

وقال ابن شاذان: لعشر بقين - من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٤٤٤٩- دُجَى بنُ عبدالله، أبو الحسن الخادم الأسود الخَصِي، مولى أميرِ المؤمنين الطَّائع لله[١].

كان قريبًا منه، وخصيصًا به، ويَسْفر بينه وبين الملوك. وسمع أحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي، ومحمد بن عُمر بن زُنبور الوَرَّاق، وأبا الفَضْل محمد بن الحسن ابن المأمون، وغيرَ واحد ممن بعدَهم. كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا دُجَى بن عبدالله الطَّائعي في سنة تسع وأربع مئة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن عُمر الأقطع، قال: حدثنا عبدالله ابن المُبارك، عن يحيى بن أيوب، قال: أخبرنا ابن قُرَيْط[٢] أنَّ عطاء حدَّثَه أنه سمع أبا سعيد الخُدري يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من صامَ رَمَضان يعرفُ حُدودَهُ، ويَحفظُ ما يَنْبغي أن يُحفظ منه، كَفَّر ما قَبْله»[٣].

توفِّي دُجَى في يوم السَّبت الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخصي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩.

(٢) في م: «فارط»، محرف، وما أثبتناه هو الصواب، وهو عبدالله بن قريط كما في تعجيل المنفعة لابن حجر ص ٢٣٣، لكن قال ابن حجر أيضًا: ورأيته بخط الصدر البكري «ابن قرط» بغير تصغير.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة ابن قريط، وهو عبدالله بن قريظ، ويقال: ابن قرط. وعطاء هو ابن يسار.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٨) برواية نعيم بن حماد، ومن طريقه أخرجه أحمد ٣/ ٥٥، وأبو يعلى (١٠٥٨)، وابن حبان (٣٤٣٣)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٠، والبيهقي في السنن ٤/ ٣٠٤، وفي الشعب، له (٣٦٢٣). وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٩٩ حديث (٤٣٦٢).

باب الذال

٤٤٥٠- ذو النُّون بن إبراهيم، أبو الفَيْض المعروف بالمِصْريّ[١] .

أصلُه من النَّوبة، وكان من قريةٍ من قُرى صعيد مصر يقال لها: إخميم، فنزلَ مصر. وكان حكيمًا فصيحًا زاهدًا، وَجَّه إليه جعفر المتوكل على الله فحُمِلَ إلى حَضْرته بسُرَّ من رأى، حتى رآه وسَمعَ كلامَهُ، ثم انحدر إلى بغداد، فأقامَ بها مُدَيْدة وعادَ إلى مصر. وقيل: إنَّ اسمه ثَوْبان، وذو النُّون لَقَبٌ له.

وقد أُسنِدَ عنه أحاديثَ غَيرِ ثابتةٍ والحَملُ فيها على من دونه. وحَكَى عنه من البغداديين: سعيد بن عَيَّاش الحَنَّاط، وأبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحتَسِب، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال[٢] : ذو النُّون بن إبراهيم كُنيَتُه أبو الفَيْض، ويقال: إنَّ اسمه الفَيْض بن إبراهيم وذو النُّون لَقَبٌ، ويقال: إنَّ اسمه ثَوْبان.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: ذو النُّون بن إبراهيم المِصْري رُوِيَ عنه عن مالك أحاديثَ في أسانِيدِها نظر، وكان واعظًا.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سألت عليّ بن عُمر، عن ذي النُّون، فقال: إذا صَحَّ السَّنَدُ إليه فأحاديثُهُ مستقيمةٌ وهو ثقةٌ.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى، قال: سمعتُ عبدالله بن عليّ يقول: سمعتُ محمد بن

(١) اقتبسه السمعاني في «الإخميمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥٣٢.
(٢) طبقات الصوفية ١٥.

داود الرَّقِّي يقول: سمعتُ ابن الجَلَّاء يقول: لَقِيتُ ست مئة شيخٍ ما لَقِيتُ فيهم مثل أربعةٍ، أحدهم ذو النُّون.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسروق، قال: سمعتُ ذا النُّون المِصْري يقول: بينا أنا في بعض مَسيري إذ لَقِيَتْني امرأةٌ فقالت لي: من أين؟ قلت: رجلٌ غريبٌ، فقالت لي: وَيْحك وهل يوجد مع الله أحزان[1] الغُربة، وهو مؤنسُ الغُرباء، ومُعين الضُّعَفاء؟ فَبَكَيتُ، فقالت لي: ما يُبكيكَ؟ قلت: وقع الدَّواء على داءٍ قد قَرِحَ فأسرَعَ في نجاحه، قالت: إن كنتَ صادقًا فلم بَكَيت؟ قلت: والصَّادق لا يبكي؟ قالت: لا، قلت: ولِم؟ قالت: لأنَّ البُكاء راحةُ القَلْب، ومَلْجأٌ يُلْجأُ إليه، وما كَتَم القلبُ شيئًا أحقَّ من الشَّهيق والزَّفير، فإذا أسبلتَ الدَّمعة استراحَ القَلْبُ، وهذا ضَعْفٌ عند الألباء يا بَطّال! فبَقِيتُ مُتَعجِّبًا من كلامها، فقالت: مالك؟ قلت: تَعَجُّبًا من هذا الكلام. قالت: وقد أُنسيتَ القُرْحة التي سألت عنها؟ قلت: لا، قلتُ: عَلِّميني شيئًا يَنفَعُني اللهُ به. قالت: وما أفادَكَ الحكيم في مقامِكَ هذا من الفوائد ما تَسْتَغني به عن طَلَب الزَّوائد؟ قلت: لا، ما أنا بمُستغنٍ عن طلب الزَّوائد، قالت: صدقتَ. حِبَّ[2] رَبَّكَ واشتَق إليه فإنَّ له يومًا يَتَجلَّى فيه على كرسيِّ كرامَتِهِ لأوليائه وأحِبَّائِهِ فيُذيقَهُم من محَبَّتِهِ كأسًا لا يَظْمَؤون بعدَها أبدًا، قال: ثم أخذتْ في البُكاء والزَّفير والشَّهيق وهي تقول: سيدي إلى كم تُخَلِّفني في دارٍ لا أجدُ فيها أحدًا يسعدني على البُكاء أيامَ حياتي؟ ثم تَرَكَتْني ومَضَت.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: سمعتُ ذا النُّون المِصري يقول: اعلموا أنَّ الذي أقامَ الحياء من الله، معرفتُهُ بإحسانِهِ

---

(١) في م: «إخوان»، محرفة.

(٢) في م: «أحب»، وكله جائز، لكن أثبتنا ما في النسخ.

إليهم، وعِلْمُهم بتَضْييعِ ما افترِضَ من شُكْره، فليس لشُكْره نهاية، كما ليس لعطيته نهاية[1].

أخبرنا أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضَالة النَّيْسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي بنيسابور[2]، قال: سمعتُ يوسُف بن الحُسين يقول: حضرتُ مع ذي النُّون مجلس المُتَوكِّل، وكان المتوكِّل مُولعًا به يُفَضِّلُه على العُبَّاد والزُّهَّادِ، فقال له المتوكل: ياأبا الفَيْض صِف لي[3] أولياءَ الله؟ فقال ذو النُّون: ياأميرَ المؤمنين هؤلاء قومٌ أَلبَسَهُمُ اللهُ النُّورَ السَّاطع من مَحَبَّته، وجَلَّلهم بالبَهاء من أرْدِيَةِ كرامَتِهِ، ووَضَع على مَفارِقِهم تِيجانَ مَسَرَّتِهِ، ونَشَرَ لهم المَحبَّة في قلوبِ خَلِيقَته، ثمَّ أخرجَهُم وقد أودَعَ القُلوب ذخائِرَ الغُيوب، فهي مُعَلَّقة بمواصلةِ المَحبوب، فقلوبُهم إليه سائرةٌ، وأعيُنُهم إلى عَظيمِ جلالِهِ ناظرةٌ، ثم أجلَسَهم بعد أن أحسَنَ إليهم على كراسي طَلَب المعرفة بالدَّواء، وعَرَّفَهم مَنابِتَ الأدواء، وجعلَ تلاميذَهم أهلَ الوَرَع والتُّقَى، وضَمِنَ لهم الإجابة عند الدُّعاء، وقال:

ياأوليائي إنْ أتاكم عَليلٌ من فَرَقي فدَاووهُ، أو مريضٌ من إرادتي فعالِجوهُ، أو مجروحٌ بتركي إيَّاه فلاطِفوه، أو فارٌّ منِّي فَرغِّبوه، أو آبقٌ منِّي فخادِعوه، أو خائفٌ مني فأمِّنُوه، أو راغبٌ في مُواصَلَتي فَمنُّوه، أو قاصدٌ نحوي فأدُّوه، أو جبانٌ في مُتاجرَتي فَجرِّئوه، أو آيسٌ من فَضْلي فعدُوه، أو راجٍ لإحساني فبَشِّروهُ، أو حسنُ الظنِّ بي فباسِطوهُ، أو محبٌّ لي فواصلُوهُ، أو مُعَظِّم لقَدْري فعَظِّموه، أو مستوصفٌ نحوي فأرشدوه، أو مُسيءٌ بعد إحساني فعاتِبُوه، أو ناس لإحساني فَذكِّروهُ. وإن استغاثَ بكم ملهوفٌ فأغِيثوهُ، ومن وَصَلكم فيَّ فواصِلُوه، فإن غابَ عنكم فافتَقِدوه، وإن ألزَمَكم جنايةً فاحتَمِلوهُ،

(١) قوله: «كما ليس لعطيته نهاية» سقط من م.

(٢) في م: «بنيسابوري»، محرف.

(٣) في م: «لنا»، وما هنا من النسخ.

وإن قَصَّرَ في واجبِ حقٍّ فاترُكوهُ، وإن أخطأ خطيئةً فانصَحوهُ، وإن مَرِضَ فعُودوُه، وإن وهبتُ لكم هبةً فشاطروهُ، وإن رَزَقتُكم فآثروهُ.

يا أوليائي لكم عاتبتُ، ولكم خاطبتُ، وإيَّاكم رَغبتُ ومنكُم الوفاء طَلَبتُ، لأنَّكم بالأثرة آثرتُ وانتَخَبتُ، وإيَّاكم استخدمتُ واصطَنَعتُ واختَصَصتُ، لا أريدُ استخدامَ الجَبَّارين، ولا مُطاوَعةِ الشَّرِهين. جزائي لكم أفضلُ الجَزاءِ، وعَطائي لكم أوفرُ العَطاء، وبَذْلي لكم أغلَى البَذْل. وفَضْلي عليكم أكبرُ الفَضْل، ومُعامَلتي لكم أوفَى المُعاملة، ومُطالَبَتي لكم أشَدُّ المُطالبة. أنا مُفَتِّشُ القُلوب، أنا عَلاَّم الغُيوب، أنا مُلاحظُ اللَّحظ، أنا مُراصد الهَمَم، أنا مُشرفٌ على الخَواطر، أنا العالمُ بأطراف الجُفون، لا يُفزِعْكم صوتَ جَبَّارٍ دوني، ولا مُسلط سواي، فمن أرادَكُم قَصَمتُه، ومَن آذاكم آذيتُهُ، ومن عاداكم عادَيْتُه، ومن والاكُم والَيْتُه، ومن أحسنَ إليكُم أرضَيْتُه، أنتُم أوليائي، وأنتم أحِبَّائي، أنتم لي وأنا لكم.

حدثنا أبو الفَرَج محمد بن عُبيدالله الخَرْجُوشي لفظًا، قال: حدثنا أبو العباس الحسن بن سعد المُطَّوِّعي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بُنان بن عبدالله المِصْري بمصر، قال: سمعتُ أبا الفَيْض ذا النُّون بن إبراهيم المِصْري يقول: سألني جعفر المتوكل أميرُ المؤمنين أن أكتبَ له دُعاءً يدعو به، وأمرَ يحيى بن أكثم أن يَكتبَهُ له، فقلت له: اكتب: ربِّ أقِمني في أهلِ ولايَتِكَ، مَقام رجاء الزِّيادة من محَبَّتِكَ، واجعلني وَلِهًا بذِكْرِكَ في ذِكْرِك إلى ذِكْرِك، وفي رَوْح بَحابِح أسمائكَ لاسمِك، وهَبْ لي قَدَمًا أعادلُ بها بفَضْلك أقدامَ من لم يزلَّ عن طاعَتِكَ، وأُحَقِّقُ بها ارتياحًا في القُرب منكَ، وأخِفُّ بها جَوَلاً في الشُّغل بك، ما حَيِيتُ وما بَقِيتُ ربَّ العالمين، إنَّك رؤفٌ رحيمٌ، اللَّهم بك أعوذُ وألوذُ وأُؤمِلُ البُلْغة إلى طاعَتِكَ، والمَثْوَى الصَّالح من مَرْضاتِكَ، وأنت وَليٌّ قَديرٌ.

قال ذو النُّون: فقال لي يحيى بن أكثم: هذا بس[1]، يا أبا الفَيْض؟! فقلت له: هذا لهذا كثير إن أرادَ اللهُ به خيرًا، قال: ثم خرجتُ ووَدَّعتُهُ.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الورَّاق، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا أحمد بن مُقاتل الحَرِيري مُذَاكرةً قال: لما وافَى ذو النُّون إلى بغداد، اجتمع إليه جماعةٌ من الصُّوفية ومعهم مَن يقول، فاستأذنوه أن يقول شيئًا من عندِهِ، فقال: نعم، فابتدأ القَوَّال [من مجزوء الوافر]:

صَغِيـرُ هـواكَ عَـذَّبنـي فكيـف بـه إذا احْتَنَكَـا

وأنـتَ جمعـتَ مـن قلبـي هَـوًى قـد كـانَ مُشْتَـرَكَـا

أمـا تَـرْثـي لمكتئـبٍ إذا ضَحِـكَ الخَلِـيُّ بَكَـى؟

فقام ذو النُّون قائمًا، ثم سَقَط على وَجهِهِ، نرى الدَّم يجري منه ولا يَسقُطُ إلى الأرضِ منه شيءٌ. ثم قامَ بعده رجلٌ ممن كان حاضرًا في المجلس يتواجَدُ، فقال له ذو النُّون: ﴿ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ ﴾ [الشعراء] فجَلَس الرجلُ.

أخبرني عبدالصمد بن محمد الخَطِيب، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الهَمَذاني الفقيه، قال: سمعتُ محمد بن أبي إسماعيل العَلَوي يقول: سمعتُ أحمد بن رجاء بمكة يقول: سمعتُ ذا الكِفل المِصْري، وهو أخو ذي النُّون، يقول: دخلَ غُلامٌ لذي النُّون إلى بغداد فسمعَ قَوَّالاً يقول، فصاحَ غُلامُ ذي النُّون صيحةً خَرَّ مَيْتًا فاتَّصل الخَبَرُ بذي النُّون، فدخلَ إلى بغداد، فقال: عليَّ بالقَوَّال، واستردَّ الأبيات، فصاحَ ذو النُّون صيحةً فمات القَوَّال، ثم خرجَ ذو النُّون وهو يقول: النَّفسُ بالنَّفس والجروحُ قِصاص.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي؛ قالا: أخبرنا أبو الحُسين

(١) بس: حسب، أو فقط.

أحمد بن جعفر ابن المُنادي، قال: ودَخَلها، يعني بغداد، أبو الفَيْض ذو النُّون النُّوبي المعروف بالمِصْري، حينَ أُشْخِصَ إلى سُرَّ من رأى أيامَ المتوكل، ثم زارَ جماعةً من إخوانه، فأقام ببغدادَ أيامًا يسيرةً، ثم رَجَع إلى مِصْرَ.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق المصري، قال: حدثني جَبَلَة بن محمد الصَّدَفي، قال: حدثني عُبيدالله بن سعيد بن كَثِير ابن عُفَيْر، قال: توفِّي ذو النُّون المصري سنةَ خمس وأربعين ومئتين. وقال ابن رَشِيق: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الإخميمي، قال: سمعتُ أبا العباس حيَّان بن أحمد السَّهْمي يقول: ماتَ ذو النُّون بالجِيزة، وحُمِلَ في مَركبٍ حتى عُدِّيَ به إلى الفُسطاط خوفًا من زَحْمةِ الناس على الجَسْر، ودُفِن في مَقابرِ أهل المعافر، وذلك في يوم الاثنين لِلَيْلتين خَلَتا من ذي القَعدة من سنة ست وأربعين ومئتين، وكان والدُهُ يقال له: إبراهيم مولى لإسحاق[1] بن محمد الأنصاري، وكان له أربعةُ بَنين: ذو النُّون، والهميسع، وعبدالباري، وذو الكِفْل، ولم يكن أحدٌ منهم على مِثلِ طريقة ذي النُّون.

٤٤٥١- ذكوان بن عبدالله الوَرَّاق، مولى المُعتضد بالله.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة العَبْدي، وعُبيدالله بن سعد الزُّهري. روى عنه القاضي الجَرَّاحي، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي الزَّاهد، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا ذَكْوان بن عبدالله الوَرَّاق مولى بني هاشم، قال: حدثنا عُبيدالله بن سَعْد الزُّهري، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثنا ابنُ أخي الزُّهري، عن عَمِّه، قال: أخبرتني عَمْرة بنت عبدالرحمن بن زُرارة أنَّ عائشة أخبرَتها أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «يُقطع السَّارقُ في رُبُعِ الدينار[2]

(١) في م: «مولى إسحاق»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

(٢) في م: «دينار»، وأثبتنا ما في النسخ.

فصاعدًا»[1].

٤٤٥٢- ذُهْل بن يوسُف بن محمد، أبو شُجاع الكَلْوَذانيُّ.

حدَّث ابن الثَّلَّاج عنه، عن يحيى بن أبي طالب، وذكر أنه سمع منه بكَلْواذَا في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٤٤٥٣- ذُهْل بن السَّيد بن محمد، أبو الحسن البَزَّاز المَوْصليُّ.

حدَّث عن عبدالله بن أبي سُفيان المَوْصلي. روى عنه أبو الفَتْح بن مَسْرور، وذكر أنه حدَّثهم من حفظه ببغداد، وقال: كان ثقةً.

٤٤٥٤- ذِمْر بن الحُسين بن محمد، أبو الحُسين يُعرف بابن الكَبَّاش[2].

ذَكَرَ لنا أنه وُلِدَ ببغداد في سنة أربع وستين وثلاث مئة، يوم ماتَ المطيع

---

(١) حديث صحيح، وعم عبيدالله بن سعد هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ٨٣، والطيالسي (١٥٨٢)، والحميدي (٢٧٩)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٦٨ - ٤٦٩، وأحمد ٦/ ٣٦ و٨٠ و١٦٣ و٢٤٩ و٢٥٢، والدارمي (٢٣٠٥)، والبخاري ٨/ ١٩٩، ومسلم ٥/ ١١٢، وأبو داود (٤٣٨٣)، وابن ماجة (٢٥٨٥)، والترمذي (١٤٤٥)، والنسائي ٨/ ٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١، وابن الجارود (٨٢٤)، وأبو يعلى (٤٤١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٦٣ و١٦٦ و١٦٧، وابن حبان (٤٤٥٩)، والطبراني في الأوسط (١٩٣١) و(٢٢٨٢)، وفي الصغير (٦) و(٤٤٦)، والبيهقي ٨/ ٢٥٤، والبغوي (٢٥٩٥). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٩-٥١ حديث (١٦٨٠٧).

وأخرجه البخاري ٨/ ١٩٩، ومسلم ٥/ ١١٢، وأبو داود (٤٣٨٤)، والنسائي ٨/ ٧٨، وابن حبان (٤٤٦٠)، والطبراني في الأوسط (١٠٢٧) و(١٧٠٥) و(٤٥٢١) من طريق عروة وعمرة عن عائشة.

وأخرجه مالك (٢٤٠٩ برواية الليثي)، والحميدي (٢٨٠)، والنسائي ٨/ ٧٩ و٨٠، والدارقطني ٣/ ١٨٩ و١٩٠ من طريق عمرة عن عائشة موقوفًا.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٥٩، والسمعاني في «الكباش» من الأنساب.

وسافرَ في حَداثَتِهِ إلى خُراسان فسمعَ بنَيْسابور من الحسن بن أحمد المَخْلَدي، وأحمد بن محمد بن عُمر[1] الخَفَّاف، وأبي بكر الطَّرَازي، ومحمد بن عبدالله الجَوْزقي، وسمعَ بمرو من محمد بن الحُسين الحَدَّادي، وبسرخس من زاهر ابن أحمد الفَقِيه، وبإسفَرايين من شافع بن أحمد بن أبي عَوَانة، وبكُشْمَيْهَن من محمد بن المكي «صحيح» البُخاري. قال: وسمعتُ ببغداد من أبي حَفْص بن شاهين، والوليد بن بكر الأندلسي، وسمعَ من غير هؤلاء. إنَّما كَتَبنا عنه من تخريجٍ خَرَّجه له بعضُ أصحابِ الحديثِ ببلاد العَجَم، وكان يَحفظُ أحاديث يَرويها من حِفظِهِ.

أخبرنا ذِمْر بن الحُسين، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشَّيْباني المَخْلَدي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن مِهْران السَّرَّاج، قال: حدثنا قُتَيْبَة بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، عن ثابت البُناني، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يزورُ الأنصار، ويُسَلِّم على صِبْيانِهم، ويمسحُ برؤوسِهِم[2].

(١) في م: «عمرو»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الترمذي (٢٦٩٦ م)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٩)، وفي فضائل الصحابة، له (٢٤٤) وهو في الكبرى (٨٣٤٩)، وابن حبان (٤٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٩١، والبغوي (٣٣٠٦) من طريق قتيبة بن سعيد، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠٤ حديث (١٠٦٤).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٠٠٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٧٧)، والبيهقي ٧/ ٢٨٧، وفي «الآداب» (٨٠٧) من طريق محمد بن عبدالملك ابن أبي الشوارب عن جعفر بن سليمان، به أطول منه، وفيه قصة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٣، وأحمد ٣/ ١٣١ و١٦٩، والدارمي (٢٦٣٩)، والبخاري ٨/ ٦٨، وفي «الأدب المفرد»، له (١٠٤٣)، ومسلم ٧/ ٥ و٦، وأبو داود (٥٢٠٢)، والترمذي (٢٦٩٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٠) و(٣٣١)، وأبو عوانة ١/ ٥٤، والطبري في التفسير ٥/ ٤٢، والطحاوي في «شرح المشكل» (٨٩٧)، وابن مندة في «الإيمان» (٤٧٣) و(٤٧٤)، والبيهقي ٨/ ٢٠ و١٠/ ١٢١، =

سمعنا من ذِمْر ببغداد في سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، وخَرَج من عندنا إلى البَصْرة في ذلك الوقت، وغابَ عنَّا خَبَرُهُ.

= وفي الاعتقاد، له ٢٤٩ - ٢٥٠ من طرق عن ثابت عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠٣ حديث (١٠٦٣).

باب الراء

ذِكْر من اسمه رَوْح

٤٤٥٥- روح بن مُسافر، أبو بِشْر، وكنّاه محمد بن سُليمان لُوَيْن: أبا المُعَطَّل، وهو مولى سعد بن أبي وقاص، من أهل البَصْرة[(١)] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي إسحاق السَّبِيعي، وحماد بن أبي سُليمان، ويحيى بن أبي أُنَيسة، وأبان بن أبي عَيَّاش. روى عنه صالح بن مالك الخُوارزمي، وفُضَيْل بن عبدالوَهَّاب، ومنصور بن أبي مُزاحِم، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن موسى بن إسحاق الهاشمي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عَنْبَر الوَشَّاء، قال: حدثنا منصور ابن أبي مُزاحِم، قال: حدثنا رَوْح بن مُسافر، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن أبي صالح ذكوان، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من سَرَّه أن يُستجابَ له في الشَّدائد والكُرَب، فَلْيُكثِر من الدُّعاء في الرَّخاء»[(٢)] .

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم[(٣)] الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثني سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد، هو ابن حنبل، يقول: رَوْح بن مُسافر كان ههنا وكتَبَ عنه أصحابُنا، وليسَ بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد الربيعي (٢/ الترجمة ٣٦٣).

(٣) في م: «سالم»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٢١٩).

أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا محمد بن عليّ، هو الشَّقِيقي، قال: سمعتُ أبي يقول: من تَرَكَ عبدُالله، يعني ابن المبارك، حديثَهُ فإنِّي أدَعُ حديثَهُ، إلاّ رَوْح بن مُسافر. قال: وكان ترك ابنُ المُبارك حديثَهُ.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[١]: رَوْح بن مُسافر أبو بِشْر تَرَكَه ابن المُبارك، وغيرُه.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد ابن أبي مريم قال: وسألته يعني يحيى بن مَعِين، عن رَوْح بن مُسافر، فقال: ليسَ بشيءٍ ولا يُكتَبُ حديثُه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[٢]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: رَوْح بن مُسافر بصريٌّ، وهو ضعيفٌ.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ المَديني، قال: وسألتُهُ، يعني أباه، عن رَوْح بن مُسافر فضَعَّفه جدًا.

وقال عبدالله مرةً أخرى: سمعتُ أبي يقول: رَوْح بن مُسافر ضعيفٌ، ما كتبتُ من حديثه إلاّ حديثًا واحدًا، روى عنه أبو الهيثم عن الأعمش عن عبدالله ابن عبدالله عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس، قال: قال وَرَقة بن نَوْفل للنبيِّ ﷺ: صِف لي الذي يأتيك؟ قال: «باطنُ قَدَميه أخضرُ، وجناحاه من لؤلؤ»،

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ١٠٥٥، والصغير ٢/ ١٩٦.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٦٩.

ودَلَّسَهُ لي أبو الهيثم، فقال: أبو المُعَطّل، فعرفتُ بعد ذاك أنه رَوْح بن مُسافر.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوَهَّاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: رَوْح بن مُسافر متروكٌ. وقال في مَوضِعٍ آخر[2]: رَوْح ابن مُسافر غير مُقْنع.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: ورَوْح بن مُسافر ضعيفٌ متروكُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن رَوْح بن مُسافر، فقال: تُرِكَ حديثُه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: رَوْح بن مُسافر متروكُ الحديث بصريٌّ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين وسبعين ومئة فيها مات رَوْح بن مُسافر يُكْنَى أبا بِشْر مولى سعد بن أبي وقَّاص، في شهر رمضان وهو ابن إحدى وثمانين سنة.

---

(١) أحوال الرجال (٥٨).

(٢) نفسه (١٥٩).

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٠.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٠١).

٤٤٥٦ - رَوْح بن عُبادة بن العلاء بن حسَّان بن عَمرو بن مَرْثد، أبو محمد القَيسيُّ، من بني قيس بن ثَعْلَبة، من أنفُسِهِم[1].

سمع عبدالله بن عَوْن، وعِمْران بن حُدَيْر، وأشعث بن عبدالملك، وسعيد بن أبي عَروبة، وابن جُريج، والأوزاعي، وابن أبي ذِئْب، ومالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، والحَمَّادَيْن، وسُفيان بن عُيينة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة، وعليّ ابن المَدِيني، وإسحاق بن راهويه، وهارون بن عبدالله، وأحمد بن مَنِيع، وبُندار بن بشار، ويعقوب الدَّوْرقي، والحسن بن محمد الزَّعفراني، والحسن بن عَرَفة، ويعقوب بن شَيْبة، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، والحارث بن أبي أُسامة.

وكان من أهل البَصْرة فقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها مدَّةً طويلةً، ثم انصرفَ إلى البَصْرة فمات بها. وكان كثيرَ الحديث، وصَنَّف الكُتُبَ في السُّنن والأحْكام، وجَمَع التَّفسير. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: نظرتُ لرَوْح بن عُبادة في أكثر من مئة ألف حديث، كَتبتُ منها عَشرة آلاف.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعتُ أبا زيد الهَرَوي سعيد بن الرَّبيع يقول: كُنَّا عند شُعبة، فقال له رجل: يا أبا بِسْطام، ألا تُحدِّثُني؟ قال: لو لَزِمتني كما لَزِمَني هذا الفتى

(١) اقتبسه السمعاني في «القيسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٨، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٤٠٢.

القَيْسي، وأشار إلى رَوْح بن عُبادة، لسَمِعتَ كما سَمِعَ.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو محمد رَوْح بن عُبادة القَيسي ليس بالقوي.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب، قال: قيل لابن مهدي وأنا عنده إنَّ عند رَوْح ألف حديث لمالك بن أنس، فاستَعْظَم ذاك، وقال: اللهُ المُستعان، أمَّا نحنُ فلم نسمع هذا كُلَّه!

أخبرني أبو القاسم الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول، وذكر عبدالرحمن بن مَهدي ذات يوم، أُراهُ قال: رَوْح بن عُبادة، فقلتُ: لا تفعل فإنَّ هاهنا قومًا يَحملون كلامَكَ، فقال: أستغفِرُ الله، ثم دَخَل فتوضَّأ، قيل: يذهبُ إلى أنَّ الغِيبةَ تنقضُ الوضوء؟ قال: نعم.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن عَمَّار، قال: جئتُ يومًا إلى عبدالرحمن بن مهدي، فقال: أين كنتَ؟ قلت: كنتُ عند رجل يقال له: رَوْح بن عُبادة وكَتَبتُ عنه عن شُعبة عن أبي الفَيْض عن مُعاوية أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من كَذَب عليَّ مُتَعمِّدًا فليتبوَّأ مَقعَدَهُ من النار» فقال: أخطأ، وتكلَّم في رَوْح، ثم قال: حدثنا شُعبة، عن رجل، عن أبي الفَيْض، عن مُعاوية، عن النبيِّ ﷺ بمثله.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: كان القواريريُّ لا يحدِّثُ عن رَوْح، وأكثر ما أنكرَ عليه تسع مئة حديث حَدَّث بها عن مالك سَماعًا. قال أبو داود: قال لي الحُلْواني: كان يسلِّم على الناس بصَمتِهِ. وقال أبو داود: سمعتُ الحُلواني يقول: أولُ من أظهَرَ كتابَهُ

رَوْح بن عُبادة، وأبو أسامة.

قلت: يعني أنهما رويا ما خُولفا فيه، فأظهرا كُتُبَهما حجَّةً لهما على مُخالِفِيهما إذ روايَتُهما عن حِفظهما مُوافقةٌ لما في كُتُبِهما.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن عبدالملك القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: قال محمد بن عُمر: قال يحيى بن مَعِين: القَواريري، يعني عُبيدالله، يُحدِّثُ عن عشرين شيخًا من الكَذَّابين، ثم يقول: لا أحدِّث عن رَوْح ابن عُبادة! وقال جدي: سمعتُ عفَّان بن مُسلم لا يرضَى أمرَ رَوْح بن عُبادة. قال: وحدَّثني محمد بن عُمر، قال: سمعتُ عفَّان بن مُسلم، وذَكرَ رَوْح بن عُبادة، فقال: هو عندي أحسنُ حديثًا من خالد بن الحارث وأحسنُ حديثًا من يزيد بن زُرَيْع فَلِمَ تَركناه؟ يعني كأنه يطعنُ عليه، فقال له أبو خَيْثمة[1]: ليس هذا بحجَّة، كلُّ مَن تَركتَهُ أنت ينبغي أن يُتْرَك؟ أما رَوْح بن عُبادة فقد جاز[2] حديثُهُ، الشأنُ فيمن بَقي. قال جدي: وأحسبُ أن عفَّانًا لو كانت عنده حجَّةٌ مما يُسقِطُ بها رَوْح بن عُبادة لاَحتَجَّ بها في ذلك الوقت، ولم أسمع في رَوْح شيئًا أشدَّ عندي من شيءٍ دُفعَ إلى محمد بن إسماعيل صاحِبنا كتابًا بخطه نسختُ منه، فكان فيه: حدَّثنا عفَّان، قال: حدثني غُلامٌ من أصحابِ الحديثِ يقال له: عُمارة الصَّيْرفي أنَّه كان يكتبُ عن رَوْح بن عُبادة هو وعليّ بن المَدِيني، فحدَّثَهم بشيءٍ عن شُعبة عن منصور عن إبراهيم، قال: فقلت له: هذا عن الحكم. قال: فقال رَوْح لعلي بن المَدِيني ما تقول؟ قال: صَدَق هو عن الحكم، قال: فأخذ رَوْح قلمًا فَمَحى منصور وكَتَب الحكم، قال عفَّان: فسألتُ عليّ بن المَدِيني، وعُمارة معي، فقال: صَدَق، قد كان هذا. قال عفَّان: فلما كان بعد ذلك سألتُ عليًا عما أخبرني، فقال: لا، ما أحفظه. فقلت له: أنت حدَّثتني فما يَنفعُكَ جُحودُكَ الآن.

---

(١) في م: «خثيمة»، مصحف.

(٢) في م: «حاز» بالحاء المهملة، مصحف.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: رَوْح بن عُبادة كان أحد من يتحمَّلُ الحمالاتِ[1] وكان سَرِيًا مَرِيًا، كثيرَ الحديث جدًا، صدوقًا، سمعتُ عليّ بن عبدالله بن جعفر يقول: من المُحدِّثين قومٌ لم يزالوا في الحديث، لم يُشغَلوا عنه، نَشَأوا، فطلَبوا، ثم صَنَّفوا، ثم حَدَّثوا، منهم رَوْح بن عُبادة. قال جدي: وحدثني محمد بن عُمر، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن رَوْح بن عُبادة، فقال: ليس به بأسٌ صدوقٌ، حديثُه يدلُّ على صِدقِهِ، يُحدِّثُ عن ابن عَوْن، ثم يُحدِّث عن حَمَّاد بن زيد عن ابن عَوْن. قال: قلت ليحيى: زعموا أنَّ يحيى القَطَّان كان يتكلَّم فيه؟ فقال: باطلٌ، ما تكلَّم يحيى القَطَّان فيه بشيءٍ، هو صدوقٌ. وقال جدي: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يذكرُ هذه القصَّة فلم أضبطها[2] عنه، فحدثني عبدالرحمن بن محمد، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله، قال: كانوا يقولون: إنَّ يحيى بن سعيد كان يتكلَّم في رَوْح بن عُبادة. قال عليّ: فإني لَعِندَ يحيى بن سعيد يومًا إذ جاءَه[3] رَوْح بن عُبادة فسأله عن شيء من حَديث أشعث، فلما قامَ قلتُ ليحيى بن سعيد: أما تعرفُ هذا؟ قال: لا، (يعني)[4] أنَّه لم يَعرِفهُ يحيى باسمه، قلتُ: هذا رَوْح بن عُبادة[5]، قال: هذا رَوْح؟ مازلتُ أعرفُهُ يطلبُ الحديثَ ويَكتبُهُ! قال عليّ: ولقد كان عبدالرحمن ابن مهدي يطعَنُ على رَوْح بن عُبادة ويُنكِرُ عليه أحاديثَ ابن أبي ذِئْب عن الزُّهري مسائلَ كانت عندهُ، قال عليّ: فلما قدمتُ على مَعْن بن عيسى بالمدينة

---

(١) الحمالات: جمع حمالة، وهي الدية.

(٢) في م: «يضبطها»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٤٢ عن المصنف.

(٣) في م: «جاء» محرفة، وما هنا يعضده نقل المزي في التهذيب.

(٤) إضافة مني للتوضيح، وليست في النسخ، بل ضبب المصنف على لفظة «أنه» للدلالة على أنها كذلك في الأصل، ونقل المزي في تهذيب الكمال النص، والضبة .

(٥) قال الذهبي في السير مفسرًا: «كأنه كان يعرفه ولكن لم يجمع بين اسمه وصفته» (٩/ ٤٠٤).

سألتُهُ أن يُخرِجها إليَّ[1] ، يعني أحاديث ابن أبي ذئب عن الزُّهري هذه المسائل، قال: فقال لي مَعْن: وما تصنعُ بها؟ هي عندَ بصريٍّ لكم يقال له رَوْح، كان عندنا ها هنا حينَ قرأ علينا ابنُ أبي ذئب هذا الكتاب. قال عليّ: فأتيتُ عبدالرحمن بن مهدي فأخبرتُهُ، فأحسَبُهُ قال: استحله لي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2] : قال أبي: كانوا يقولون إنَّ رَوْحًا لا يَعْرف، يَعني في الحديث، سمعت عُثمان بن عُمر، قال: استعرتُ من رَوْح كتابَ هشام، فكان كتابًا تامًّا. قال: أبي: وقيل لأبي عاصم، وسألوه عن رَوْح: هل تعرفه؟ قال: كيفَ لا أعرفُهُ وكان يشغبنا[3] عند ابن جُرَيْج؟ قال أبي: وقال أبو زيد الهَرَوي، يحكي عن شُعبة: كنَّا عنده فاسْتَفْهَمَهُ[4] رجلٌ[5] ، فقال: لا تكُن كأخي قَيس بن ثعلبة، يعني رَوْح بن عُبادة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي الحُسين الحجَّاجي وأنا أسمع: حدَّثكم أبو بكر بن خُزيمة، قال: سمعتُ محمد بن مَعْمر، قال: سمعت أبا زيد الهَرَوي يقول: كنَّا عند شُعبة فجاءهُ رجلٌ فسألَه عن حديثٍ، وكانت في الرجلِ عَجَلة، فقال شُعبة: يجيءُ الرجلُ يسألني[6] عن الحديث كمثل قومٍ مَرُّوا على دارٍ، فقالوا ما أحسنها، ودَخَلها رجلٌ فتخَيَّرها بيتًا بيتًا، لا والله حتى يَلزَمَني كما لَزِمَني هذا، ورَوْح بن عُبادة بين يديه وهو يُومىء إليه.

أخبرني أبو نصر أحمد بن عبدالملك، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر،

---

(١) في م: «لي» وما هنا من النسخ و ت.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٧.
(٣) في المطبوع من العلل: «يشفعنا» مصحفة، ولا معنى لها.
(٤) في م: «واستفهمه»، وما هنا من النسخ.
(٥) في المطبوع من العلل: «لأجل»، محرفة، ولا معنى لها.
(٦) في م: «فيسألني»، وما هنا من النسخ.

قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعتُ محمد بن عُمر، قال: سمعتُ عليّ ابن المَدِيني يقول: قلت لعُثمان بن عُمر: بَلَغني أنَّ رَوْح بن عُبادة أخذَ منك كتابَ عِمْران بن حُدَيْر؟ فقال لي عُثمان: أنا والله استعرتُ من رَوْح بن عُبادة كتاب عِمْران بن حُدْير. قال عليّ: وقلت لأبي عاصم النَّبيل: رأيتَ رَوْح بن عُبادة عند ابن جُرَيْج؟ فقال: أنا رأيتُ رَوْح بن عُبادة عند ابن جُريج، ابن جُريج صيَّر لرَوْح بن عُبادة كلَّ يومٍ شيئًا من الحديث يخصه به.

قرأتُ على ابن الفَضْل القَطَّان، عن دَعْلج بن أحمد، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن الأزهر يقول: سمعتُ أحمد بن يحيى يقول: رَوْح بن عُبادة سمع من مالك وقرأ عليه فميَّزَ السَّماع من القراءة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا أبي قال: سمعتُ خالد بن الحارث وذكر رَوْح بن عُبادة فما ذكَرَهُ إلاّ بجَميل.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أحمد بن محمد بن حَسْنويه: أخبركم الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: قيل لأحمد بن حنبل: رَوْح؟ قال: رَوْح لم يكن به بأسٌ، لم يكن مُتَّهمًا بشيءٍ من هذا، وكان قد جرى ذكر الكَذِب.

وقيل لأحمد: رَوْح أحبُّ إليك، أو أبو عاصم؟ قال: كان رَوْح يُخرِج الكتاب، وأبو عاصم يَثبج الحديث.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني بنَيسابور، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1] : قلتُ ليحيى بن مَعِين: فرَوْح بن عُبادة كيفَ حديثُهُ؟ قال:

---

(١) تاريخ الدارمي (٣٣٢).

ليس به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ورَوْح بن عُبادة صدوقٌ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن[2] الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى بن معين عن رَوْح بن عُبادة، فقال: صدوقٌ ثقةٌ. وسُئِل عنه مرة أخرى، فقال: صالح.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: رَوْح بن عُبادة القَيسي بصريٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[4]: ورَوْح بن عُبادة مات سنة خمس ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة خمس ومئتين فيها مات رَوْح بن عُبادة.

أخبرنا الجَوْهري والقاضي أبو العلاء الواسطي ومحمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قالوا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي قال: حدثنا محمد بن يونُس القُرشي، قال: ومات رَوْح بن عُبادة سنة سبع ومئتين.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٦٨.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) ثقاته (٤٨٤).

(٤) الطبقات ٢٢٦.

٤٤٥٧ - رَوْح بن حاتِم البَزَّاز[١].

حدَّث عن هُشيم بن بَشِير، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وإسماعيل بن عيَّاش، وزياد البكائي.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو أيوب أحمد بن بِشْر الطَّيالسي، وأبو يَعْلى المَوْصلي، وأبو صَخرة عبدالرحمن بن محمد الكاتب. وذكر أبو صَخرة أنه سمع منه في سنة إحدى وأربعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النَّضْر بن مروان، قال: حدثنا أبو أيوب الطَّيالسي، قال: حدثنا رَوْح بن حاتِم البَزَّاز، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، قال: حدثني عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر، عن بُسْر بن عُبيدالله[٢]، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن النَّوَّاس بن سَمعان، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الميزانُ بيدِ الرَّحمن عز وجل، يرفعُ أقوامًا ويضعُ آخرين إلى يوم القيامة وقلبُ ابن آدم بين إصبَعَين من أصابع الرحمن تعالى، إذا شاء أقامَهُ، وإذا شاء أزاغَهُ» فكان رسولُ الله ﷺ يقول: «يا مُقَلِّب القُلوب ثَبِّت قلبي على دِينكَ»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٥٨.

(٢) في م: «بشر بن عبيدالله الخولاني»، وهو تحريف في اسمه ونسبته، والصواب ما أثبتنا، ولم يكن الرجل خولانيًا، فهو حضرمي شامي، وكأن نسبة أبي إدريس قفزت إلى هنا، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف لضعف صاحب الترجمة لكن الحديث صحيح قد روي من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٢، وابن ماجة (١٩٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢١٩)، والنسائي في الكبرى (٧٧٣٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٨١، والطبري في التفسير (٦٦٥٥)، وابن حبان (٩٤٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٦٢)، وفي «مسند الشاميين» (٥٨٢)، والآجري في «الشريعة» ص٣١٧، والحاكم ١/ ٥٢٥ و٢/ ٢٨٩ و٤/ ٣٢١ والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٤١، والبغوي في «شرح السنة» =

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد قال: سألتُ يحيى بن معين عن رَوْح بن حاتِم شيخ عند سويقة نَصْر بن مالك يحدِّث عن هُشيم، قال: ليس بشيء.

٤٤٥٨ - رَوْح بن يزيد السِّمْسار.

حدَّث عن عليّ بن يزيد الصُّدائي. روى عنه صالح بن محمد المعروف بجَزَرَة الحافظ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الحافظ، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: حدثني رَوْح بن يزيد البَغْدادي السِّمْسار، قال: حدثني عليّ بن يزيد الصُّدائي.

٤٤٥٩ - رَوْح بن عبدالرحمن بن فَرُّوخ، أبو حاتم البوشَنْجيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، ومُعاذ بن هشام، وعبدالصمد بن عبدالوارث. روى عنه موسى بن هارون، وعبدالله بن يزيد الرَّقيقي، ووكيع القاضي، ومحمد بن محمد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو حاتِم رَوْح بن عبدالرحمن، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن يعقوب بن عطاء وغيره، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يتوارثُ أهلُ مِلَّتين شَتَّى»[٢].

قرأتُ في سماع محمد بن أبي الفوارس من محمد بن العباس بن أبي

= (٨٩)، وفي التفسير، له ١/ ٣٢٢ من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦١٠ حديث (١١٩٩٧).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن زنجويه بن زيد البصري (٣/ الترجمة ٨١٣).

ذهل الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: سمعتُ موسى بن هارون يقول: حدَّثنا رَوْح أبو حاتِم البوشَنْجي، بوشَنْج هَرَاة، وكان ثقةً أمينًا.

أخبرني الحُسين بن عليّ أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص العَطَّار، قال: رَوْح البوشَنْجي ثقةٌ، مات سنة ثمان وخمسين ومئتين. زاد غير ابن شاهين عن ابن مَخْلَد: يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بَقِيَت من جُمادى الأولى.

٤٤٦٠ - رَوْح بن الفرج، أبو الحسن البَزَّاز، مولى محمد بن سابق[1].

حدَّث عن محمد بن سابق، وأبي المنذر إسماعيل بن عُمر، وأبي الحارث نَصْر بن حماد الوَرَّاق، وعليّ بن الحسن بن شَقِيق، وقَبِيصة بن عُقبة، ومعاوية بن عَمرو، وعُبيد بن إسحاق، وأبي غسَّان مالك بن إسماعيل، وأبي عبدالرحمن المُقرىء.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُنيا، والحسن بن محمد بن شُعبة، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن خَلَف وكيع، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل النَّاقد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا رَوْح بن الفَرَج، قال: حدثنا نَصْر ابن حَمَّاد، قال: حدثنا موسى بن كَرْدَم، عن محمد بن قيس، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى الأشعري، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ متى تَنْقطع معرفةُ العَبد من الناس؟ قال: «إذا عاينَ»[2].

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٣، والمزي في تهذيب الكمال ٩/٢٤٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، نصر بن حماد متروك الحديث وكذبه ابن معين، وشيخه موسى ابن كردم مجهول.

أخرجه ابن ماجة (١٤٥٣) عن روح بن الفرج، به.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: وماتَ رَوْح بن الفَرَج البَزَّاز سنة ثمان وخمسين. قال غيره عن ابن مَخْلَد: في رجب.

٤٤٦١ - رَوْح بن أبي سَعْد المؤدِّب.

حدَّث عن الحكم بن موسى، وبشار بن موسى الخَفَّاف. روى عنه أحمد ابن محمد بن مسروق، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد، قال: قرأتُ على محمد ابن مَخْلَد. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: مات رَوْح بن أبي سَعْد المؤدِّب سنة إحدى وستين. ذَكَرَ غير عُمر عن ابن مَخْلَد: أنَّ وفاته كانت في طريقِ مَكة.

٤٤٦٢ - رَوْح بن بِشْر، أبو جعفر الجَرَّار.

سمع بِشْر بن الحارث وسأله. روى عنه ابن مَخْلَد.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور النَّوْشري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو جعفر رَوْح بن بِشْر الجرَّار، قال: سألتُ بِشْر بن الحارث قلت: يا أبا نَصْر، كيفَ أصَلِّي؟ قال: صَلِّ بالنَّهار أربعًا أربعًا، وبالليل رَكْعتين رَكْعتين.

قلت: عَنَى بذلك النَّوافل.

٤٤٦٣ -رَوْح بن الفَرَج بن زكريا بن عبدالله، أبو حاتِم المؤدِّب[1].

حدَّث عن محمد بن زُنْبُور المكي. روى عنه ابن مَخْلَد، وابنُ قانع.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا رَوْح بن الفرج المؤدِّب، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/٢٥١، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

زُنْبُور، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عبدالله ابن سلاَّم، قال: والذي نَفْسي بيدِهِ لا تُهريقوا مَحْجمة دَم، إلاّ ازدَدتُم بها من الله بُعدًا[١].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ رَوْح ابن الفرج المؤدِّب ماتَ في سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين.

٤٤٦٤ - رَوْح بن حاتِم، أبو حاتِم.

حدَّث عن محمد بن زُنْبُور. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني. وأخاف أن يكون هو رَوْح بن الفرج المؤدِّب الذي ذكرناه آنفا وَهِم الطَّبراني في اسم أبيه، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا رَوْح بن حاتِم أبو حاتم البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن زُنْبُور، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المُستورد بن شَدَّاد الفِهْري، قال: قال المِقداد بن الأسود: لما هاجَرنا إلى المدينة قَسَمنا رسولُ الله ﷺ عَشْرةً عَشْرةً، فكنتُ في العَشْرةِ التي كنَّا مع النبيِّ ﷺ، فكان لنا شاةٌ نشربُ لَبَنها بيننا، فأبطأ علينا ليلةً وقد رَفَعنا له نَصيبَهُ، فقُمتُ إليه وأنا جائعٌ فشَربتُهُ، فجاء النبيُّ ﷺ ولم أنم بعد، فأتَى الإناء الذي كنَّا نَضَعُ فيه اللَّبن فلم يجد فيه شيئًا، فقلت: يا رسولَ الله ألا أذبحها لك؟ قال: «لا». قال سُليمان: لم يَروه عن إسماعيل إلاّ محمد ابن جابر، تفرَّد به محمد بن زُنْبور[٣].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن جابر، وهو الحنفي اليمامي.

(٢) في معجمه الصغير ٤٥٦.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن جابر الحنفي، والحديث صحيح من غير هذا الطريق.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ (٥٦٧) من طريق صاحب الترجمة.

وأخرجه أحمد ٦/ ٤ بنحوه من طريق طارق بن شهاب عن المقداد، وانظر المسند =

٤٤٦٥ - رَوْح بن داود بن سُليمان بن عبَّاد، أبو أحمد القَطَّان.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عنه عن يحيى بن إسحاق بن سافري، وأحمد بن سعيد الجَمَّال، وذكرَ[1] أنه سمع منه في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة في جامع المدينة.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالله[2] بن محمد بن عبدالله الشَّاهد، قال: أخبرني أبو أحمد رَوْح بن داود بن سُليمان بن عبَّاد القَطَّان، قال: حدثني أحمد بن سعيد الجَمَّال.

٤٤٦٦ - رَوْح بن محمد بن أحمد، أبو زُرعة الرَّازيُّ[3].

وجده هو أبو بكر ابن السُّنِّي الدِّينَوَري الحافظ واسمه أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبدالله بن إبراهيم بن بُدَيْح[4] مولى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

سمع أبو زُرعة أحمد بن محمد بن جُمان[5]، وأبو الفَضْل العباس بن

= الجامع ١٥/ ٤٣٩ حديث (١١٧٩٤).

وأخرجه الطيالسي (١١٦٠) وأحمد ٦/ ٢ و٣ و٤، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٢٨)، ومسلم ٦/ ١٢٨ و١٢٩، والترمذي (٢٧١٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٣)، وأبو يعلى (١٥١٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨١٠) و(٢٨١١)، وفي شرح المعاني، له ٤/ ٢٤٢، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٥٧٢) و(٥٧٣)، وابن السني (٤٥٨)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧٣ من طريق ابن أبي ليلى عن المقداد، بنحوه أطول منه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٣٧ حديث (١١٧٩٣).

(١) في م: «فذكر»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف، وهو ابن الثلاج المشهور.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه، وفي السير ١٧/ ٥١، والسبكي في طبقاته ٤/ ٣٧٩.

(٤) بالحاء المهملة مصغرًا، قيده ابن ناصر الدين في توضيحه ١/ ٤٧٥.

(٥) بالجيم المضمومة، قيده الأمير في الإكمال ٤/ ٤٥٤، وابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٣٠٥.

الحُسين الصَّفَّار، وجعفر بن عبدالله بن يعقوب الفناكي[1] ، وأحمد بن فارس اللُّغوي، وعليّ بن محمد بن عُمر القَصَّار، وأبا زُرعة أحمد بن الحسين الرَّازيين، والحُسين بن عليّ التَّميمي النَّيسابوري، وإسحاق بن سعد بن الحسن ابن سُفيان النَّسوي، وأبا الهيثم أحمد بن عُمر بن شَبّويه، وأبا حامد أحمد بن الحُسين المَرْوَزيين، وأبا منصور محمد بن أحمد بن شَبُّويه الأبِيوَردي.

وقدِمَ علينا بغداد حاجًا، وحدَّث بها، فكَتبنا عنه في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، ولَقِيته أيضًا بالكَرَج في سنة إحدى وعشرين فكَتبتُ عنه هناك. وكان صدوقًا فهمًا أديبًا يَتَفقَّه على مَذهب الشَّافعي، ووَلِيَ قضاء أصبهان، وبَلَغني أنه مات بالكَرَج في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمه رَجاء

٤٤٦٧ - رَجاء بن أبي رجاء، أبو محمد المَرْوَزيُّ، وقيل: السَّمْرقنديُّ، واسم أبي رجاء مُرَجَّى بن رافع[2] .

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن النَّضْر بن شُميل، وعليّ بن الحسن بن شقيق، وشاذان بن عُثمان العَتَكي، ويزيد بن أبي حكيم العَدَني، وعليّ بن الحُسين بن واقد، ومُسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن رجاء الغُدَاني، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَين، وأبي صالح كاتب الليث بن سَعْد، وأبي اليمان، وقَبيصة بن عُقبة.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وقاسم المُطَرِّز، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، ويحيى بن صاعد، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي.

وكان ثقةً ثبتًا، إمامًا في علم الحديث وحِفظِهِ، والمَعرفةِ به.

قال ابن أبي حاتِم[3] : سمعَ منه أبي بالرَّي، وبدمَشق، وسُئِل عنه،

---

(١) في م: «الفنكي»، وكله بمعنى.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/١٦٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/٩٨.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٢٧٧.

فقال: صدوقٌ.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا خَلَّاد ابن أسلم ورجاء بن المُرَجَّى السَّمَرقندي؛ قالا: أخبرنا النَّضْر بن شُميل، قال: حدثنا يونُس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق[1]، عن زيد بن أرقم، قال: رَمَدتُ فعادني رسولُ الله ﷺ فلما برَأتُ، قال: «أرأيتَ لو أنَّ عينيك كانتا لما بهما كيفَ كُنت صانعًا؟» قال: كنت إذاً أصبر وأحتسب. قال: «إذاً للقيتَ الله ولا ذَنْب لك»[2].

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ رجاء الحافظ ببغداد غُرَّة جُمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومئتين.

٤٤٦٨ - رجاء بن سَهْل، أبو نَصْر الصَّاغانيُّ[3].

سكنَ بغداد، ، وحدَّث بها عن حماد بن خالد الخيَّاط، وأبي قطن عَمرو ابن الهيثم، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وأبي مُسْهر عبدالأعلى بن مُسهر، وأبي اليمان الحكم بن نافع. روى عنه أبو عُبيد بن المؤمَّل الناقد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

---

(١) قوله: «عن أبي إسحاق» سقط من م، وهو ثابت في النسخ، وبدونه يفسد الإسناد، إذ لا تُعرف ليونس رواية عن زيد بن أرقم، وقد رواه غير واحد عن يونس على الصواب.

(٢) إسناده حسن، يونس بن أبي إسحاق صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٧٥، والبخاري في الأدب المفرد (٥٣٢)، وأبو داود (٣١٠٢)، والطبراني في الكبير (٥٠٥٢)، وفي الأوسط، له (٥٩٤٨)، والحاكم ١/ ٣٤٢، والبيهقي ٣/ ٣٨١، وفي الشعب، له (٩١٩١) من طرق عن يونس، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٩٤ حديث (٣٨١٢).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا رجاء بن سَهْل، قال: حدثنا أبو مسهر، عن الحكم بن هشام، عن أبيه قال: كان عبدالملك بن مروان يكثر في دعائه وفي خطبته أن يقول: اللَّهم إنَّ ذنوبي جَلَّت وعَظُمَت عن أن تُوصف وهي صغيرةٌ في جَنب عَفوِكَ، فاعفُ عني يا أرحم الراحمين وكان كثيرًا ما يَتَمثَّل بهذين البيتين [من الطويل]:

ألم تَرَ أنَّ الفَقْر يُهْجَرُ أهلُه   وبيت الغِنى يُهْدَى له ويُزارُ

وماذا يُضَرُّ المرءُ مَن كان جَدّه   إذا سَرحت شَوْل له وعِشارُ

٤٤٦٩ - رجاء بن الجارود، أبو المنذر الزَّيَّات[(١)] .

سمع جعفر بن عَوْن العُمري، ويحيى بن أبي بُكَير الكِرْماني، ومحمد بن عُمر الواقدي، وأبا عاصم النَّبِيل، وعبدالملك الأصْمَعي، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي، وأسود بن عامر شاذان، وعبدالله بن يونُس الحَفَري، ويحيى بن نَصْر ابن حاجب، وزكريا بن عَدِي، وعبدالرحمن بن عَلْقمة المَروزي.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن الجَهْم السِّمَّري، والحسن بن محمد بن شُعبة، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. وكان ثقةً.

قال ابن أبي حاتِم[(٢)] : كتبتُ عنه مع أبي ببغداد.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا رجاء بن الجارود، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عَلْقمة، قال: حدثنا أبو حمزة، عن عبدالملك بن عُمير، عن عطية، عن أبي سعيد،

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٤، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٢٨٠.

قال: قال رسول الله ﷺ: «ذكاةُ الجنين، ذكاة أمّه»[1].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: مات رجاء بن الجارود سنة ستين يعني ومئتين قال غيره عن ابن مَخْلَد: في رَجَب.

٤٤٧٠ - رجاء بن أحمد بن زيد.

حدَّث عن أحمد بن مَنِيع البَغَوي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا رجاء بن أحمد بن زيد البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسُف القاضي، عن أبي أيوب الإفريقي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُوترُ بتسع سُوَر في ثلاث رَكَعات: ألهاكُم التَّكاثر، وإنا أنزلناه، وإذا زُلزلت في ركعة. وفي الثانية: والعَصْر، وإذا جاءَ نصرُ الله، وإنا أعطيناك الكَوْثر. وفي الثالثة: قل يا أيها الكافرون، وتبَّت، وقُل هو الله أحد.

قال سُليمان: لم يَروه عن أبي أيوب الإفريقي، واسمه عبدالله بن عليّ

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية وهو العوفي، صرح بذلك الطبراني في الصغير، على أن الحديث حسن مروي من غير هذا الطريق عن أبي سعيد.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٥، والطبراني في الأوسط (٣٦٣١)، وفي الصغير (٢٤٢) و(٤٦٧)من طريق عطية العوفي، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٨٠ حديث (٤٤٨٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٨٦٥٠)، وابن أبي شيبة ١٤/١٧٩، وأحمد ٣/ ٣١ و٣٩ و٥٣، وأبو داود (٢٨٢٧)، والترمذي (١٤٧٦)، وابن ماجة (٣١٩٩)، وابن الجارود (٩٠٠)، وأبو يعلى (٩٩٢)، وابن حبان (٥٨٨٩) والدارقطني ٤/ ٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤، والبيهقي ٩/ ٣٣٥، والبغوي(٢٧٨٩) من طريق أبي الوداك عن أبي سعيد، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٧٩-٣٨٠ حديث (٤٤٨٥). وقال الترمذي: «حديث حسن».

(٢) معجمه الصغير (٤٥٧).

إلا أبو يوسُف القاضي، تفرَّد به أحمد بن مَنيع[1].

٤٤٧١- رجاء بن محمد بن يحيى، أبو الحُسين[2] العَبَرْتَائيُّ الكاتب.

حدَّث عن أبي هاشم داود بن القاسم الجَعْفري، وحماد بن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي. روى عنه أبو المُفَضَّل الشَّيْباني.

٤٤٧٢- رجاء بن عبدالمنعم، أبو يزيد الجَواليقيُّ.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عنه عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي. وذكر أنه سمع منه بكَلْوَاذَا في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٤٤٧٣- رجاء بن عيسى بن محمد، أبو العباس الأنْصِنَاوِيُّ، وأنْصِنَا قريةٌ من قُرى مِصْر[3].

سمع أبا العباس أحمد بن الحسن الرَّازي، وأبا الحسن أحمد بن محمد ابن أبي التَّمام، وحمزة بن محمد الكِنَاني الحافظ، والقاضي أبا الطَّاهر محمد

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف حارث الأعور.
أخرجه أحمد ١/ ٨٩، وعبد بن حميد (٦٨)، والترمذي (٤٦٠)، والبزار كما في «البحر الزخار» (٨٥١)، وأبو يعلى (٤٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩٠، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» ص ١٣٠، والطبراني في الأوسط (١٢٦٣). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٠٦ حديث (١٠٠٦٠)، والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) في م: «الحسن» وما أثبتناه من النسخ، ورجح محمد عوامة قوله «الحسن» مع أنه جاء عنده على الصواب في نسخة من أنساب السمعاني في «العبرتائي» منه، وفي اللباب!

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأنضناوي» من الأنساب، هكذا قيده السمعاني فوهم، وإنما هو بالصاد المهملة، إذ تعقبه ابن الأثير في اللباب، وهو صنيع ياقوت في معجم البلدان، وهو الصواب، واقتبسه أيضًا ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخ الإسلام.

ابن أحمد الذُهْلي، والحسن بن رَشِيق العَسْكري، وغيرَهم من شيوخِ مِصْرَ.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فسمع منه أبو عبدالله بن بُكَيْر. وحدثني عنه عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وقال لي العَتِيقي: سمعت منه ببغداد بعد سنة ثمانين وثلاث مئة.

قال لي محمد بن عليّ الصُّوري: كان مولدُ رجاء في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة، ومات بمصرَ بينَ سنة خمس وسنة عشر وأربع مئة، قال: وكان فقيهًا مالكيًا ثقةً في الحديث، مُتحرِّيًا في الرواية، مقبولَ الشَّهادة عند القُضاة.

قلت: وذكر إبراهيم بن سعيد الحَبَّال المِصْري[1] أنه مات في سنة تسع وأربع مئة[2].

ذكر مَن اسمُهُ الرَّبِيع

٤٤٧٤- الرَّبِيع بن يونُس، أبو الفَضْل حاجب أبي جعفر[3] المنصور ومولاه[4].

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: ذكر أحمد بن كامل القاضي أنَّ الرَّبِيع حاجب المنصور، هو الرَّبِيع بن يونُس بن محمد بن أبي فَرْوة، قال: واسم أبي فَرْوة كَيْسان مولى الحارث الحَفَّار مولى عُثمان بن عفَّان، قال: وكان ابنُ عيَّاش المَنْتُوف يطعن في نَسَب الرَّبِيع طعنًا قَبِيحًا ويقول للربيع: فيك شَبَه من المسيح، يخدَعُه بذلك فكان يُكرِمُهُ لذلك حتى أخبرَ المنصورَ بما قاله له، فقال: إنه يقول لا أبَ لك. فَتَنَكَّر له بعد ذلك. وفي الربيع يقول الحارث ابن الدَّيْلمي:

---

(١) لم نقف عليه في المطبوع من وفيات الحبال، فكأنه سقط منه.

(٢) هذا هو آخر الجزء التاسع والخمسين من الأصل.

(٣) قوله: «أبي جعفر» سقط من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٧/ ٣٣٥.

شهـــدتُ بـــإذن الله أنَّ محمـــدًا رَســولٌ مــن الـرحمــن غيـر مكــذَّبِ
وأن ولاء كَيْســان للحــارث الـذي وَلِــيَ زمنًــا حفــر القبــور بيثــربِ

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله بن محمد الحِنَّائي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالله بن عامر التَّميمي، قال: حدثنا الرَّبيع الحاجب، قال: حدثني أبو جعفر المنصور، عن أبيه، عن جده، عن أبي جده، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا جاء الشتاءُ دخلَ البيتَ ليلةَ الجُمُعة، وإذا جاء الصَّيف خرجَ ليلةَ الجُمُعة، وإذا لَبس ثوبًا جديدًا حَمِدَ الله وصَلَّى رَكعتَين، وكَسَا الخَلِق[1].

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم[2] الحافظ، قال: ذكروا أنه لم يُرَ في[3] الحِجابَةِ أعرق من ربيع وولده، وكان ربيع حاجبَ أبي جعفر ومولاهُ، ثم صارَ وزيرَهُ، ثم حَجَب المهدي، وهو الذي بايَعَ المهدي وخَلَع عيسى بن موسى، ومن وَلَده الفَضْل حَجَب هارون ومحمدًا المخلوع، وابنه عباس بن الفَضْل حَجَب محمدًا الأمين، فعباس حاجِب ابن حاجِب ابن حاجِب. وقيل: إنَّ الرَّبيع بن يونُس وَزَرَ للمنصور، وللهادي، ولم يزر[4] للمهدي، وإنَّه مات في أول سنة سبعين ومئة.

٤٤٧٥- الرَّبيع بن بدر بن عَمرو بن جَرَاد، أبو العلاء التَّميميُّ السَّعْديُّ، يُلَقَّب عُلَيْلَة[5].

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد بن عمر الواقدي (٤/ الترجمة ١٥٠٨).

(٢) في م: «سالم» محرف.

(٣) في م: «لم في يرفي» ولا معنى لها، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «يوزر» محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٦٣، والذهبي في الميزان ٢/ ٣٨. وانظر =

حدَّث عن أبي الزُّبير المَكّي، وأبي هارون العَبْدي، وراشد أبي محمد الحِمَّاني، والنَّهّاس بن قَهْم، وابن جُريج، وعن أبيه بدر بن عَمرو.

روى عنه عبدالله بن عَوْن بن أرطبان، ويحيى بن إسحاق السَّيْلحاني، وقيس بن حَفْص الدّارمي، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة التَّيمي[1]، ومهدي ابن عيسى الواسطي، وأبو مَعْمر الهُذَلي، وداود بن رُشَيْد، ومحمد بن سُليمان لُوَين.

وهو بَصْريٌّ، قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم[2] الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: الرَّبيع بن بدر قدمَ بغدادَ فكَتَبوا عنه.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفّار، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزّاز، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب بن حَيّان المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا عُلَيْلة بن بدر، عن أبيه، عن جده، عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اثنان فما فوقهما جماعة»[3].

= الألقاب لابن حجر ٢/ ٣٧.

(١) في م: «التميمي» محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «سالم»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. صاحب الترجمة بيَّن المصنف حاله، وأبوه مجهول، وجده هو عمرو بن جراد مجهول أيضًا.

أخرجه عبد بن حميد (٥٦٧)، وابن ماجة (٩٧٢)، وأبو يعلى (٧٢٢٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨٢، والعقيلي ٢/ ٥٣، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨٩، والدارقطني ١/ ٢٨٠، والبيهقي ٣/ ٦٩ من طريق الربيع بن بدر، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٤٢ - ٣٤٣ حديث (٨٨٠٣). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالصمد بن محمد بن محمد بن نصر (١٢/ الترجمة ٥٦٧٩).

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي الحُسين بن المظفَّر وأنا أسمع: حدَّثكم أبو حَفْص عُمر بن الحسن الحَلَبي، قال: حدثنا أحمد بن داود، قال: حدثنا ابن عائشة، عن الرَّبيع بن بَدْر، قال: دخلتُ على الأعمش، فقال: من أينَ أنت؟ قلت: من أهل البَصْرة، قال: أتعرف رجلاً يحدِّث عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الاثنانُ فما فوقَهما جماعةٌ» قال: قلت: نعم، قال: من هو؟ قلت: أنا هو. قال: فحدِّثني به، قلت: حَدِّثني حتى أحَدِّثَك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: سمعت يحيى بن مَعِين، وسُئِل عن الرَّبيع بن بدر، فقال: كان ضعيفًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الرَّبيع بن بَدْر الأعْرَجي عُلَيْلة ليس بشيء، بَصْريٌّ.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: الرَّبيع بن بدر بَصْريٌّ ضعيفٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن الحسن، قال: حدثنا حُسين يعني ابن إدريس الهَرَوي، قال: سمعتُ عُثمان ابن أبي شَيْبة يقول: الرَّبيع بن بدر ضعيفُ الحديث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم

(١) سؤالات ابن الجنيد (٤٤٢).

المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[1] : ربيع بن بدر ويقال له عُلَيلة السَّعْدي التَّميمي بَصْري ضَعَّفَه قُتيبة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن جعفر المالكي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن المتوكل بن مُشْكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم المَشْعَراني. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قالا[2] : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[3] : الرَّبيع بن بدر، ويقال عُلَيْلة، وفي حديث الكَتَّاني: يقال له عُلَيْلة، واهي الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[4] : والرَّبيع بن بدر ضعيفٌ متروكٌ. وقال مرةً أخرى[5] : لا يُكتَب حديثُه.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[6] : سألت أبا داود عن الرَّبيع بن بدر، فقال: ضعيفُ الحديث. وقال في موضع آخر[7] : لا يُكتَب حديثُه.

---

(١) تاريخه الكبير ٣/ ٩٥٧.
(٢) في م: «قال» خطأ، وما أثبتناه من النسخ.
(٣) أحوال الرجال (١٨١).
(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢١.
(٥) نفسه ٢/ ٦٦٩.
(٦) سؤالات الآجري (٣٣٣).
(٧) نفسه (٥١٥).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : ربيع بن بدر، ويقال له عُلَيْلة بن بدر، متروكُ الحديث بَصْري.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: الرَّبيع بن بَدْر متروكُ الحديث.

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أُسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عِمْران بن الأشْيَب، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: الرَّبيع بن بَدْر يُكْنَى أبا العلاء، توفِّي سنة ثمان وسبعين ومئة.

٤٤٧٦- الرَّبيع بن سَهْل بن الرُّكين بن الرَّبيع بن عَمِيلة الفَزَاريُّ[2] .

كوفيٌّ نزَلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن عُبيد الطائي، ورُكَيْن بن الرَّبيع بن عَمِيلة.

روى عنه سعيد بن سُليمان الواسطي، وأحمد بن صَبيح الكوفي، وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا قاسم بن محمد الدَّلّال، قال: حدثنا أحمد بن صَبيح، قال: حدثنا الرَّبيع بن سَهْل الفَزاري، عن سعيد بن عُبيد الطَّائي، عن عليّ بن ربيعة الوالبي، قال: سمعت عليًّا على مِنبَركم هذا وهو يقول: عَهِد النبيُّ

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٠٩).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، والميزان ٢/ ٤١.

الأميّ[1] ﷺ إليَّ أنه لا يُحبُّكَ إلاّ مؤمن، ولا يُبْغِضُكَ إلاّ مُنافق[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الرَّبيع بن سَهْل الفَزاري كان هاهنا، وقد سمعت منه وليس هو بشيء، وينبغي أن يكون من آل الرُّكين بن الربيع الفَزَاري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال[4]: ربيع بن سَهْل فزاريٌّ[5] وهو ابن الرُّكَيْن بن الرَّبيع، ضعيفٌ كان يكون ببغداد.

٤٤٧٧ - الرَّبيع بن يحيى بن مِقْسم المَدائنيُّ[6].

حدَّث عن شُعبة بن الحجَّاج. روى عنه أبو حاتِم الرَّازي.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي من أصل كتابه، قال: أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد الجَمَّال، قال: حدثنا أبو حاتِم الرَّازي، قال: حدثنا الرَّبيع بن يحيى بن مِقْسم المَدائني، قال: حدثنا شُعبة بن الحجَّاج، قال: سمعتُ معاوية بن قُرَّة يروي،

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.
ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. وسيأتي في ترجمة أبي علي بن هشام الحربي من طريق زر بن حبيش عن علي (١٦/الترجمة ٧٧٣٧).

(٣) تاريخه ٢/١٦١.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٠٧).

(٥) في م: «الفزاري»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما جاء في المطبوع من الضعفاء الذي ينقل منه المصنف.

(٦) اقتبسه السمعاني في «المرئي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/١٠٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/٤٥٢، وفي الميزان ٢/٤٣.

عن أبيه، وكان قد رَأى النبيَّ ﷺ ومَسَح برأسه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا فَسَد أهلُ الشَّام فلا خيرَ فيكم»(١).

٤٤٧٨- الرَّبيع بن ثَعْلَب، أبو الفَضْل المَرْوَزيُّ(٢).

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار، والفَرج بن فَضالة، وأبي إسماعيل المؤدِّب، وجارية بن هَرِم، ومَسْعَدة بن اليَسَع.

روى عنه عبدالله بن موسى بن أبي عُثمان الدِّهْقان، وأحمد بن محمد بن يوسُف بن شاهين، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، وعُمر بن أيوب السَّقَطي، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن يحيى المُزَكِّي وأنا أسمع، قيل له: سُئِل السَّرَّاج وهو أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي وأنت تسمع: أيش كنية الرَّبيع بن ثَعْلب؟ فقال: حدثنا الرَّبيع بن ثعلب أبو الفَضْل وكان من خيار المُسلمين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم المُقرىء، قال: قال أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم: سألتُ يحيى بن مَعِين عن الرَّبيع بن ثَعْلب، فقال: رجلٌ صالحٌ.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٠٧٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٩٠، وأحمد ٣/ ٤٣٦ و٥/ ٣٤ و٣٥، وابن ماجة (٦)، والترمذي (٢١٩٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٠١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٩٥ و٢٩٦، وابن حبان (٧٣٠٢) و(٧٣٠٣)، والطبراني في الكبير ١٩/(٥٥) و(٥٦)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٣٠، والمصنف في شرف أصحاب الحديث (١١) و(٤٤) و(٤٥) من طرق عن معاوية بن قرة، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥١٣ حديث (١١١٩٤). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن الوليد العكبري (١١/ الترجمة ٥٢٨١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٥١٠.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: وسألته يعني صالح بن محمد المعروف بجَزَرة، عن الرَّبيع بن ثَعْلب، فقال: صدوقٌ ثقةٌ، من عباد الله الصَّالحين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[1]: الرَّبيع بن ثَعْلب بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: ومات الرَّبيع بن ثعلب سنة ثمان وثلاثين.

أنبأنا محمد بن جعفر بن عَلاَّن الوَرَّاق، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: الرَّبيع بن ثعلب يُكْنَى أبا الفَضْل من أهل الصُّغد، وُلِدَ بمَرْو، وسكنَ بغدادَ، ولم يزل بها حتى توفِّي بها في سنة ثمان وثلاثين ومئتين بعد الفِطر بيوم، وكان فيما ذُكِرَ لي رجلاً صالحًا، صدوقًا ورعًا.

ذكرُ مثاني الأسماء في هذا الباب

٤٤٧٩- رِياح، أبو جرير.

تابعيٌّ كان بالمدائن، وحدَّث عن عمار بن ياسر. روى عنه ابنُه جرير.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا عفَّان. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو عُبيد، قال[2]: حدثنا عفَّان، عن أبي عَوانة، عن سِماك بن

(١) المؤتلف والمختلف ١/ ٣٠٩.

(٢) الأموال لأبي عبيد (٨٧٨).

حَرْب، عن جَرِير بن رِياح، عن أبيه أنَّهم أصابوا قَبْرًا بالمَدائن فيه رجلٌ عليه ثيابٌ منسوجةٌ بالذَّهب، ووَجَدوا فيه مالاً، فأتَوا به عمار بن ياسر، فكَتَب فيه إلى عُمر بن الخطاب، فكَتَب: أن أعطِهِم إياه، ولا تنزَعْه منهم. واللفظ لحديث أبي عُبيد[1].

٤٤٨٠- رِياح بن الحارث[2].

سمعَ عليّ بن أبي طالب، وابنَهُ الحسن بن عليّ، وسعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيْل، ويقال: إنه حجَّ مع عُمر بن الخطاب حجَّتين.

روى عنه صَدَقة بن المثنى، والحسن بن الحكم النَّخَعي، وحَرْمَلة بن قيس، وغيرُهم. ووَرَدَ المدائن؛ كذلك أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدِّي محمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل. وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد السِّمْناني، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَري، قالا: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا ابن أبي غَنِيَّة، قال: حدثنا صَدَقة بن المُثنى، عن جده رِياح بن الحارث، قال: كنتُ عند مِنبَر الحسن بن عليّ وهو يخطبُ الناسَ بالمدائن، فقال: ألا إنَّ أمرَ الله واقع وإنْ كَرِهَ الناسُ، إنِّي ما أحببتُ أن ألِيَ من أمرِ أُمَّةِ محمد ﷺ مثقالَ حبَّةٍ من خَرْدَل، يُهراقُ فيه محجمة من دَم مُذ علمتُ ما يَنْفَعني مما يَضُرُّني، فالحقوا بطَيَّتِكم[3].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن جرير بن رياح ذكره ابن حبان في ثقاته ٦/ ١٤٤، ولم يرو سوى عن أبيه وتفرد سماك بالرواية عنه فهو مجهول. وأبوه رياح صاحب الترجمة سماه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٣١٥: «رياح بن الحارث» وجرى عليه المزي في التهذيب ٩/ ٢٥٦. وفرق بينهما المصنف وابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٤ ومن قبلهما البخاري في التاريخ الكبير ٣/ الترجمة ١١١٣ فجعلوهما اثنين.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٥٦. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ١٤.

(٣) الطية: الناحية أو الحاجة، والأثر إسناده صحيح، وابن أبي غنية هو يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غنية. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

٤٤٨١- رافع بن سَلَمة، أبو سُفيان البَجَليُّ، يُعدُّ في الكوفيين[١] .

سمع عليَّ بن أبي طالب، وشَهِد معه حَرْب الخوارج بالنَّهْروان. روى عنه بَشير[٢] بن ربيعة، وجَرَّاح بن عبدالله الكوفيان.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن سَعْدون المَوْصلي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: حدثنا عبدالله بن زيدان بن بُرَيد، قال: حدثنا هارون بن أبي بُردة البَجَلي، قال: حدثني نَصْر بن مُزاحِم، قال: حدثنا عُمر ابن سعد، قال: حدثنا جراح بن عبدالله، عن أبي سُفيان رافع بن سَلَمة، قال: كنتُ مع عليٍّ يومَ النَّهْروان، فقال: أما واللهِ لَولا أن تدَعوا العمل لنَبَّأتُكم بما قَضَى الله على لسانِ نَبيِّه ﷺ لمن قَاتَل هؤلاء القَوم، مُبصرًا لضَلالَتهم، عارفًا للنُّور الذي نحنُ عليه[٣] .

٤٤٨٢- رافع بن عبدالمنعم، أبو السَّرِيّ الجواليقيُّ.

حدَّث أبو القاسم ابن الثَّلَّاج عنه عن عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، وذكر أنه سمع منه بكَلْوَاذا في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

٤٤٨٣- رَبيعة بن ناجذ الأسديُّ الكوفيُّ[٤] .

سمع عليّ بن أبي طالب، ووَرَد الأنبار في صُحبته. روى عنه أبو صادق الأزدي، وقيل: إنَّ أبا صادق هو أخو رَبيعة، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٧.

(٢) في م: «بشر» محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة، وفي إسناده من لم نتبين حاله، وهذا الخبر من مرويات الشيعة في كتبهم، كما بيناه في تعليقنا على ترجمة المترجم من تهذيب الكمال ٩/ ٢٧ - ٢٨.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٤٥، والذهبي في الميزان ٢/ ٤٥.

ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا حُسين بن حسن الفَزَاري، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن عَمرو بن قيس، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، قال: خَطَبنا عليٌّ بالأنبار، فقال: يا أيها الناسُ إنَّ الجهاد بابٌ من أبواب الجنَّة، فمن تَرَكه شَمله البلاءُ، وَسِيمَ بالخَسْف، ودُيِّثَ[1] بالصَّغار، والله إنَّه بَلَغني أنَّ المرأةَ المُسلمة كان يُنتَزَعُ عنها رُعاثُها، ويُكشفُ عن ذَيْلها فما تَمتنع، ثم انصرفوا مَوْفورين ولم يُكْلَموا، ما على هذا فارقتُ رسولَ الله ﷺ[2].

٤٤٨٤- رَبِيعة بن أبي عبدالرحمن الرَّأي، واسم أبي عبدالرحمن فَرُّوخ، مولى آل المنكدر التَّيْمي، تَيم قُريش، وكنية رَبيعة أبو عُثمان، ويقال: أبو عبدالرحمن، وهو مَدينيٌّ[3].

سمع أنس بن مالك، والسَّائب بن يزيد، وعامة التابعين من أهل المدينة. روى عنه مالك بن أنس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجَّاج، والليث بن سعد، وسُليمان بن بِلال، وسعيد بن أبي هِلال، وعبدالعزيز الدَّرَاوردي.

وكان فقيهًا عالمًا، حافظًا للفِقْه والحديث. وقَدِمَ على أبي العباس السَّفَّاح الأنبارَ، وكان أقدمَه ليُوَلِّيه القَضاء، فيقال: إنه توفِّي بالأنبار، ويقال: بل تُوفِّي بالمدينة.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن

---

(١) في م: «وديس» ولا أصل لها، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقله ابن الأثير في النهاية ٢/ ١٤٧ فقال: «في حديث علي: وديث بالصغار، أي ذلل».

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة صاحب الترجمة كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرأيي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٢٣، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٦/ ٨٩، والميزان ٢/ ٤٤. وانظر إكمال ابن ماكولا ٩/ ١٤٥.

الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني مُصعب، قال: رَبيعة بن أبي عبدالرحمن، واسمُ أبي عبدالرحمن فَرُّوخ، وكان مولى آل الهُدَيْر من بني تَيْم بن مُرَّة، وكان يقال له: ربيعة الرَّأي، وكان قد أدركَ بعضَ أصحابِ النبيِّ ﷺ والأكابرَ من التَّابعين، وكان صاحبَ الفَتْوى بالمدينة، وكان يَجلسُ إليه وُجوهُ الناسِ بالمدينةِ، وكانَ يُحصَى في مَجلسِهِ أربعون مُعتمًا، وعنه أخذَ مالك بن أنس.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين: رَبيعة بن أبي عبدالرحمن مولى تَيْم، واسم أبي عبدالرحمن فَرُّوخ.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن مَرْوان بن محمد المالكي الدِّينَوَري القاضي قراءةً عليه بمصر، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف، قال: حدثني مَشْيخةُ أهلِ المدينة أنَّ فَرُّوخ[1] أبا عبدالرحمن أبو رَبيعة خرجَ في البُعوث إلى خُراسان أيامَ بني أُميَّة غازيًا، وربيعة حَمْلٌ في بَطْنِ أُمِّه، وخَلَّف عند زوجته أمِّ ربيعة ثلاثين ألفَ دينار، فقدمَ المدينةَ بعد سبعٍ وعشرين سنة وهو راكبُ فَرَس[2]، في يَدِه رُمْح، فنَزَل عن فَرَسِه، ثم دَفَعَ الباب برُمْحه، فخرجَ ربيعة، فقال له: يا عَدوَّ الله، أتهجُمُ على مَنزلي؟ فقال: لا، وقال: فَرُّوخ: يا عدوَّ الله، أنت رجل دخلتَ على حُرْمَتي. فتَواثَبا وَتَلَبَّبَ كلُّ واحدٍ منهما بصاحبِهِ، حتى اجتمَعَ الجيرانُ، فبَلَغ مالك بن أنس والمَشْيَخة، فأتوا يُعينونَ رَبيعةَ، فجعلَ ربيعةُ يقول: واللهِ لا فارقتُكَ إلاّ عند السُّلطان، وجعلَ فَرُّوخ يقول: واللهِ لا فارقتُكَ إلاّ بالسُّلطان، وأنت مع

(١) في م: «فروخًا» وما هنا من النسخ و ت.
(٢) في م: «فرسًا» وما هنا من النسخ و ت.

امرأتي، وكَثُرَ الضَّجيجُ، فلما بصروا بمالك سكتَ النَّاس كلُّهم، فقال مالك: أيها الشَّيخ، لك سَعَة في غيرِ هذه الدَّار. فقال الشيخُ: هي داري وأنا فَرُّوخ مولى بني فلان، فسمعت امرأتُه كلامَهُ فخرَجَت فقالت: هذا زوجي، وهذا ابني الذي خلَفْته وأنا حاملٌ بِهِ، فاعتنقا جميعًا وبَكَيا، فدخَلَ فَرُّوخ المنزلَ وقال: هذا ابني؟ قالت: نعم! قال: فأخرِجي المالَ الذي عِنْدَكِ[1]، وهذه معي أربعة آلاف دينار. فقالت: المالُ قد دَفنتُهُ وأنا أُخرِجه بعدَ أيام. فخرَجَ ربيعةُ إلى المسجد وجَلَسَ في حَلْقته، وأتاهُ مالك بن أنس، والحسن بن زيد، وابنُ أبي عليّ اللَّهَبي والمُسَاحِقي، وأشرافُ أهل المدينة وأحدقَ الناسُ به، فقالت امرأتُه: اخرجْ صَلِّ في مسجد الرَّسول، فخرَجَ فصَلَّى، فنَظَر إلى حَلْقةٍ وافرةٍ، فأتاهُ فوَقَف عليه، فَفَرَّجوا له قليلاً، ونكس ربيعةُ رأسَه يوهمُهُ أنَّه لم يَرَه، وعليه طَويلة، فشَكَّ فيه أبو عبدالرحمن، فقال: مَن هذا الرجل؟ فقالوا له: هذا ربيعةُ بن أبي عبدالرحمن. فقال أبو عبدالرحمن: لقد رَفَع اللهُ ابني. فرَجَع إلى منزله، فقال لوالدته: لقد رأيتُ وَلَدك في حالةٍ ما رأيتُ أحدًا من أهلِ العلمِ والفقه عليه[2]، فقالت أمُّه: فأيما[3] أحبُّ إليك، ثلاثون ألف دينار، أو هذا الذي هو فيه من الجاه؟ قال: لا والله إلاّ هذا. قالت: فإني قد أنفقتُ المال كُلَّه عليه، قال: فواللهِ ما ضَيَّعْته[4].

(١) في م: «الذي لي عندك»، ولفظة «لي» ليست في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٢) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ونقل المزي هذا التضبيب إلى نسخته على عادته.

(٣) في م: «أيما»، وما هنا من النسخ و ت.

(٤) قال الذهبي في السير ٦/ ٩٤ - ٩٥ متعقبًا: «لو صح ذلك لكان يكفيه ألف دينار في السبع والعشرين سنة، بل نصفها، فهذه مجازفة بعيدة. ثم لما كان ربيعة ابن سبع وعشرين سنة كان شابًا لا حلقة له، بل الدَّستُ لمثل سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ومشايخ ربيعة. وكان مالك لم يولد بعد أو هو رضيع. والطويلة: إنما أخرجها للناس المنصور بعد موت ربيعة. والحسن بن زيد وإنما كبر واشتهر بعد ربيعة بدهر. وإسنادها منقطع. ولعله قد جرى بعض ذلك».

أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الصَّرِيفيني، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان السِّجِسْتاني، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عَنْبسة بن خالد بن أبي النَّجَّاد، قال: حدثنا يونُس، يعني ابن يزيد قال: رأيتُ أبا حنيفة عند ربيعةَ بن أبي عبدالرحمن وكان مجهودُ أبي حنيفة أن يَفْهم ما يقول ربيعة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا زيد بن بِشْر، قال: أخبرني ابن وَهْب، قال: حدثني ابن زيد، قال: مكَثَ ربيعةُ بن أبي عبدالرحمن دهرًا طويلاً عابدًا يُصَلِّي الليلَ والنَّهار صاحبُ عِبادة، ثم نَزَع ذلك إلى أن جالسَ القومَ، فجالسَ القاسم فنَطَق بلُبٍّ وعَقْلٍ. قال: وكان[2] القاسمُ إذا سُئِل عن شيءٍ قال: سَلُوا هذا، لربيعة، قال: فإن كان شيئًا في كتاب الله أخبرهم به القاسم، أو في سُنة نَبِيِّه، وإلاّ قال: سَلُوا هذا، لربيعة أو سالم.

وقال يعقوب[3]: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بُكير، قال: حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، قال: قال لي: ما رأيتُ أحدًا أفطنَ من ربيعةَ بن أبي عبدالرحمن. قال الليث: وقال لي عُبيدالله بن عُمر في ربيعة: هو صاحبُ مُعضِلاتِنا، وعالمُنا، وأفضلُنا.

وقال يعقوب[4]: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد أنه قال: ما رأيتُ أحدًا أسدَّ عقلاً من رَبيعة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦٩.
(٢) في م: «فكان»، وما هنا من النسخ و ت، وهو الموافق لما جاء في المطبوع من المعرفة.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦٨.
(٤) كذلك ١/ ٦٧١.

محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا الحارث ابن مِسْكين، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، قال: كان يحيى بن سعيد يُجالسُ ربيعة بن أبي عبدالرحمن، فإذا غابَ ربيعةُ حدَّثهم يحيى أحسنَ الحديثِ، وكان يحيى بن سعيد كثيرَ الحديث، فإذا حَضَر ربيعةُ كَفَّ يحيى إجلالاً لربيعة وليس ربيعة بأسَنَّ منه، وهو فيما هو فيه، وكان كلُّ واحد منهما مُجِلاً لصاحبه.

وأخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: قرأتُ على الحارث بن مِسكين: أخبركم ابنُ وَهْب، قال: حدثنا مالك، قال: كان يحيى بن سعيد أعرفَ شيءٍ بحقِّ ربيعة، قال: وكان ربيعةُ يقول له، وهو يُمازِحُه في شيءٍ من القَضاء يُسْمعُ ذلك يحيى: هذا خيرٌ لك مما تحوز[1] من الدُّنيا.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أبو قِلابة، قال: حدثنا سُليمان ابن داود، قال: حدثني مُعاذ بن معاذ، قال: سمعت سَوَّار بن عبدالله يقول: ما رأيتُ أحدًا أعلم من ربيعة الرَّأي. قلت: ولا الحسن، وابنَ سيرين؟ قال: ولا الحسن وابنَ سيرين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثنا إبراهيم، هو ابن المُنذر، قال: حدثني ابن وَهب، قال: حدثني عبدالعزيز بن أبي سَلَمة، قال: لما جئتُ العراقَ، جاءني أهلُ العراق، فقالوا: حَدِّثنا عن ربيعة الرَّأي، قال: فقلتُ: يا أهلَ العراق، تقولون ربيع الرَّأي؟ لا والله ما رأيتُ أحدًا أحوط لِسُنَّةٍ منه.

وقال يعقوب[3]: حدثنا زيد بن بِشْر، قال: أخبرني ابنُ وَهْب، قال:

---

(١) جاءت هذه العبارة في م: «هذا خير لكم مما تحوزون»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٧٢.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦٩.

حدثني ابن زيد، قال: وصارَ ربيعةُ إلى فَقْهٍ وفَضْل، وما كان بالمدينةِ رجلٌ واحدٌ أسخَى نَفْسًا بما في يديه لصديق، أو لابنِ صديق، لباغ يَبْتغيه منه، كان يَستَصْحِبُهُ القوم فيأبَى صُحبةَ أحدٍ، إلاّ أحدًا لا يَتزوَّد[1] معه، ولم يكن في يده ما يحملُ ذاك.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عبدالجبار بن عاصم، أو غيرُه، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أنفَقَ ربيعةُ على إخوانه أربعين ألف دينار، ثم جعلَ يسأل إخوانه في إخوانه فقال أهله: أذهبتَ مالَكَ، وأنت دائب تَخْلِق جاهَكَ؟ قال: فقال: لا يزال هذا دأبي ودأبهم، ما وجدت أحدًا يعطيني على جاهي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر التَّمِيمي الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو سعيد النَّيْسابوري، قال: حدثنا الحسن بن صاحب بن حُميد، قال: سمعتُ أبا سَلَمة الصَّنْعاني الفقيه يقول: سمعتُ بكر بن عبدالله بن الشَّرود الصَّنْعاني يقول: أتينا مالكَ بن أنس فجعلَ يحدِّثُنا عن ربيعةَ الرَّأي بن أبي عبدالرحمن، فكُنَّا نستزيدُهُ من حديثِ ربيعةَ، فقال لنا ذاتَ يوم: ما تصنعونَ برَبيعة؟ هو نائمٌ في ذاك الطَّاق، فأتينا ربيعةَ فأنبَهناهُ فقلنا له: أنتَ ربيعةُ بنُ أبي عبدالرحمن؟ قال: بلى، قلنا: ربيعة بن فَرُّوخ؟ قال: بلى، قلنا: ربيعة الرَّأي؟ قال: بلى، قُلنا: هذا الذي يُحدِّثُ عنك مالك بن أنس؟ قال: بلى، فقُلنا له: كيف حَظِيَ بك مالك ولم تحظَ أنت بنَفسِكَ؟ قال: أما علمتم أنَّ مثقالاً من دولة خير من حِمْل عِلْمٍ؟

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو الحسن المَيْموني، قال[2]: سمعتُ

---

(١) في م: «يتردد»، وما هنا من النسخ و ت، وهو الموافق لما في المطبوع من المعرفة.
(٢) العلل، له (٥٠٣).

أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: ربيعة بن أبي عبدالرحمن ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وربيعة بن أبي عبدالرحمن مدنيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عُثمان ربيعة بن أبي عبدالرحمن الرَّأي مدينيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: ربيعة بن أبي عبدالرحمن، مديني رجلٌ جليلٌ من جِلَّتهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: قال يحيى بن سعيد: جاء ربيعة إلى أبي العباس بالأنبار.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثني محمد بن أبي زُكير، قال: أخبرني ابنُ وَهْب، قال: قال مالك: لما قدمَ ربيعة بن أبي عبدالرحمن على أمير المؤمنين أبي العباس، أمرَ له بجائزةٍ فأبَى أن يقبَلَها، فأعطاهُ خمسة آلاف درهم يشتري بها جاريةً حين أبى أن يقبَلَها، فأبَى أن يقبلها. قال ابنُ وَهْب: وحدثني مالك عن ربيعة، قال: قال لي حين أراد الخروجَ إلى العراق: إن سمعتَ أني حدثتهم شيئًا، أو أفتَيْتُهم، فلا تعدَّني شيئًا. قال: فكان كما قال، لما قَدِمها لَزِم بيته،

(١) ثقاته (٤٤٦).

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦٩.

فلم يخرج إليهم، ولم يحدثهم بشيء حتى رَجَع.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: مات ربيعةُ الرَّأي في مدينة أبي العباس بالأنبار.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: وسمعته يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: مات ربيعة بالأنبار.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا سُليمان ابن إسحاق الجَلاّب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: قال محمد بن عُمر: توفِّي ربيعة بن أبي عبدالرحمن بالمدينة في آخِرِ خلافة أبي العباس[2].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: ربيعة بن أبي عبدالرحمن الرَّأي، توفِّي سنة ست وثلاثين ومئة فيما أخبرني به الواقدي، وكان ثقةً كثيرَ الحديث، وكانوا يَتَّقونه لمَوْضع الرَّأي.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: سمعت إبراهيم بن المُنذر وابن بُكير يقولان: مات ربيعة سنة ست وثلاثين ومئة.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/١٦٣.

(٢) وهو في طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم الحراني (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ٣٢٣).

(٣) المعرفة والتاريخ ١/١١٦.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن معين، قال: ربيعة الرَّأي مات سنة ست وثلاثين.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: وربيعة الرَّأي بن أبي عبدالرحمن اسمه فَرُّوخ، مولى لآل المُنْكَدر، مات سنة ثلاثين ومئة، يُكْنَى أبا عُثمان، ويقال أبا عبدالرحمن. كذا قال، وقول من قال سنة ست وثلاثين أصح[2].

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: ومات ربيعة الرَّأي، وهو ربيعة بن أبي عبدالرحمن مولى المُنْكَدر، سنة ست وثلاثين ومئة، ويُكنى بأبي عُثمان، وهو ربيعة بن فَرُّوخ.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد ابن العباس، قال: أخبرنا سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: حدثنا الحارث ابن محمد عن[3] محمد بن سَعْد، قال: أخبرنا مُطَرِّف بن عبدالله، قال: سمعتُ مالك بن أنس يقول: ذهَبَت حلاوةُ الفقه منذ مات رَبيعة بن أبي عبدالرحمن.

٤٤٨٥- ريحان بن سعيد بن المُثنى بن ليث بن مَعْدان بن زيد بن كِرْمان بن الحارث، أبو عصمة النَّاجيُّ البَصْريُّ، ويقال: إنه من بني سامة

---

(١) الطبقات ٢٦٨.

(٢) لكنه ذكر وفاته سنة (١٣٦) في تاريخه (٤١٥) فكأن هذا من فعل الرواة.

(٣) في م: «الحارث بن محمد بن محمد بن سعد» خطأ بين، فالحارث هو ابن محمد، وهو راوية لمحمد بن سعد، كما تقدم في الإسناد قبل قليل، وهو في طبقاته الكبرى كما أشرنا قبل قليل (٣٢ من قسم أهل المدينة).

ابن لؤي[1] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبَّاد بن منصور، وشُعبة بن الحجَّاج، ومحمد بن عبدالله المِغْوَلي، وغيرِهم. روى عنه مُجاهد بن موسى، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهري، ومحمد بن حسان الأزرق، وسعيد بن بحر القَراطيسي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا القاسم بن زكريا المُطَرِّز، قال: حدثني إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا ريحان بن سعيد، قال: حدثنا عبَّاد، هو ابن منصور عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا عادَ الرجلُ أخاه من الوَصَب، يعني المرض، فهو في مَخْرَفة الجنَّة حتى يَرجِع»[2] .

قرأتُ على ابن الفَضْل القَطَّان، عن دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: قال مُجاهد بن موسى: كَتَبنا عن ريحان بن سعيد ببغداد في مدينة الوضَّاح.

قلت: أراد في قَصر الوَضَّاح، وهو القصر المُقابِل لمسجد الشَّرقية.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3] : سألتُ أبا داود عن رَيْحان بن سعيد، فكأنه لم يَرْضَه.

أخبرنا البَرْقاني، قال[4] : سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: ريحان ابن سعيد بَصْري يُحتجُّ به.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكرماني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٦٠، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن علي بن إسحاق الشيرزاذي (٨/ الترجمة ٣٨٦٦).

(٣) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢٩٠.

(٤) سؤالات البرقاني (١٥١).

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: ريحان بن سعيد بن المثنى بن ليث بن صُفْدان[2] بن زيد بن كُزْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عُبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي، ويُكْنَى أبا عِصْمة، توفِّي بالبَصْرة سنة ثلاث أو أربع ومئتين في خلافة عبدالله بن هارون.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ريحان ابن سعيد مات في سنة أربع ومئتين.

٤٤٨٦- ريحان بن عبدالواحد بن محمد، أبو الوفاء الأُرمويُّ الواعظ، وهو أخو أبي النَّجيب الأُرمويِّ.

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عليّ بن حَبَش الدِّيْنَوَري. حدثني عنه أبو طاهر محمد بن أحمد[3] بن عليّ ابن الأُشناني. وكان صدوقًا مات بأُرمية نحو سنة ثلاثين وأربع مئة.

٤٤٨٧- رباح بن الجَرَّاح بن عبَّاد، أبو الوليد العَبْديُّ، من أهل المَوْصل[4].

سمع سابق بن عبدالله، وعُمر بن أيوب، وعَفِيف بن سالم، والمُعافَى بن عِمْران، وزيد بن أبي الزَّرقاء، وقاسم بن يزيد الجَرْمي، وغيرهم من المَوَاصِلَة.

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٩.

(٢) في م: «معدان»، محرفة، فهي مجودة التقييد والضبط في هـ ٦، وهي كذلك في طبقات ابن سعد، وقد تقدم في أول الترجمة، «معدان»، فكأن ابن سعد هو الذي سماه هكذا، فهذا لا يعني أن ما ورد في أول الترجمة خطأ.

(٣) سقط من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وقدم بغداد وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن أبي العوام الرِّياحيُّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن الحُسين الصَّوَّاف المُقرىء، ويحيى بن صاعد، في آخرين. وكان ثقةً.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن جعفر الجَوْزي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا رباح بن الجَرَّاح العَبْدي، قال. وأخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، واللفظ له، قال: أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدَمي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو الوليد رباح بن الجَرَّاح المَوْصلي ببغداد سنة ست وأربعين ومئتين، قال: حدثنا سابق بن عبدالله، عن أبي خَلَف خادم أنس، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا مُدح الفاسِقُ اهتزَّ العَرْشُ وغَضِب له الرَّبُّ عز وجل»[1].

كتبَ إليَّ أبو الفَرَج محمد بن إدريس المَوْصلي، وحدَّثني بذلك أبو النَّجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأُرمَوي عنه، قال: حدثنا المظفَّر بن محمد الطُّوسي، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي، قال: رباح ابن الجَرَّاح العَبْدي ويُكْنَى أبا الوليد، كان يَحفظُ الرَّقائق وكلامَ الزُّهَّاد، وكان شيخًا خاشِعًا صالحًا، وكَتَبَ عنه يحيى بن مَعِين، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، وغيرُهما من العراقيين، وكان له هناك قدرٌ ومَنزِلة. توفِّي سنة نَيِّف وأربعين ومئتين.

٤٤٨٨- رباح بن عليّ بن موسى بن رَبَاح، أبو يوسُف القاضي البَصْريُّ[2].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن سُليمان بن أبي أيوب

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن الحسين بن علي الصواف (٨/ الترجمة ٣٧٥٩).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٠، والذهبي في وفيات سنة (٤١٨) من تاريخه، وهو بخطه.

المالكي، وأحمد بن الحُسين المعروف بشُعبة، وأبي إسحاق الهُجَيْمي، ومحمد بن محمد بن بكر الهِزَّاني البَصْريين.

حدثنا عنه القاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنوخي، وذكر لي التَّنوخي أنه سمع منه ببغداد في سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

سألت يوسُف بن رباح عن وفاة أبيه، فقال: مات في سنة ثمان عشرة وأربع مئة.

قلت: وأحسب أنه مات بالبَصْرة.

٤٤٨٩- رُوَيْم بن يزيد، أبو الحسن المُقرىء، مولى العَوَّام بن حَوْشب الشَّيْبانيّ[١].

كان يسكن نهر القَلاَّئين، وله هناكَ مسجدٌ معروفٌ به يُنْسَبُ إليه، كان يُقرىء فيه، وحَدَّث[٢] عن الليث بن سَعْد، وسَلاَّم أبي المنذر، وإسماعيل بن يحيى التَّيْمي، وهارون بن أبي عيسى الشَّامي.

روى عنه أبو عبدالله محمد بن سَعْد كاتب الواقدي، وأبو يحيى صاعقة، وأحمد بن يوسُف التَّغْلِبي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف التَّغْلبي صاحب أبي عُبيد، قال: حدثنا رُوَيم وهو ابن يزيد المُقرىء، قال: حدثنا ليث بن سَعْد، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، قال: حدثني أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إذا أخْصَبَتِ الأرضُ فانزلوا عن ظَهْرِكم، فأعطوه حَقَّهُ من الكلأ، وإذا أجدَبَت الأرضُ فامضوا عليها بِنِقْيِها[٣] وعليكم بالدّلجة فإنَّ الأرض تُطوى باللَّيل».

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي المعرفة ١/٢١٥.

(٢) في م: «ويحدث»، محرفة.

(٣) في م: «بنقبها»، محرفة، وزاد ناشره التحريف وأكده فقال في تعليقه: «النقب: =

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، وسُئِل عن حديث الزُّهري، عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالدّلجة فإنَّ الأرض تُطوى باللَّيل»، فقال: رواه رُوَيم بن يزيد المُقرىء عن الليث، عن عُقَيْل، عن الزُّهري، عن أنس. وتابعه محمد بن أسلم، عن قَبِيصة، عن الليث، عن عقيل، عن الزُّهري، عن أنس[1]، والمحفوظ: عن ليث عن عُقيل عن الزُّهري مُرسل[2].

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأَزْدَسْتاني وأبو الفَرَج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري؛ قالا: أخبرنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم الدَّارمي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالملك بن بَدْر بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن هارون بن رَوْح، هو

= الطريق بين الجبلين ورقة خف البعير» وأحال على النهاية، وليس في النهاية ذكر الحديث، فكله وهم في وهم، والصواب ما أثبتناه من النسخ ومصادر التخريج. والنقي بكسر النون وسكون القاف: الشحم، وأصله مخ العظم،والمعنى: أسرعوا عليها ما دامت بسمنها وشحمها قوية على السفر والسير قبل هزالها وضعفها، كما في مشارق الأنوار ٢/ ٢٥.

(١) سقط من م.

(٢) قلت: وأشار مسلم بن الحجاج إلى ترجيح المرسل أيضًا كما في العلل لابن أبي حاتم (٢٢٥٦).

أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (١٦٩٦)، وأبو يعلى (٣٦١٨)، وابن خزيمة (٢٥٥٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١١٣)، والبيهقي ٥/ ٢٥٦ من طريق رويم بن يزيد عن الليث، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٩٤ حديث (١٠٤٢).

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٥٥)، والحاكم ١/ ٤٤٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٥٠ من طريق قبيصة بن عقبة عن الليث، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١١٤) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث، به مرسلاً، ليس فيه «أنس».

وأخرجه أبو داود (٢٥٧١)، والحاكم ٢/ ١١٤، والبيهقي ٥/ ٢٥٦ من طريق الربيع ابن أنس عن أنس مرفوعًا: «عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل». وهذا إسناد ضعيف، فإن فيه خالد بن يزيد العتكي، وهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٩٤ حديث (١٠٤١).

أبو بكر البَرْديجي، قال[١] : رُوَيم بن يزيد المُقرىء يروي عن الليث بن سَعْد، وسَلاَّم أبي المُنذر، سكنَ بغداد.

قرأتُ بخط القاضي أبي بكر ابن الجِعابي، وأخبرناه الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الجِعابي، قال: مات رُوَيم بن يزيد المُقرىء سنة إحدى عشرة ومئتين.

٤٤٩٠- رُوَيْم بن أحمد، وقيل: رُوَيم بن محمد بن يزيد بن رُوَيم ابن يزيد، أبو الحسن، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو الحُسين، الصُّوفيّ[٢].

سمعت أبا نُعيم الحافظ ذكره، فقال[٣] : يُكْنَى أبا الحسن من أفاضل البغداديين، وقال: كان[٤] عالمًا بالقرآن ومعانيه.

وقال لي أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي[٥] : كنية رُوَيم أبو محمد.

وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن موسى، قال: سمعت جعفر بن أحمد الرَّازي يقول: كنية رُوَيم أبو الحُسين، وهو من بني شَيْبان، وهو من أهل بغداد. أحد أئمة أهل زمانه، كان عالمًا بالقراءات.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعت أحمد بن

---

(١) طبقات الأسماء المفردة، الورقة ٣٠ (نسختي).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٣٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٢٣٤.

(٣) حلية الأولياء ١٠/٢٩٦.

(٤) في م: «وكان»، وما هنا من النسخ.

(٥) طبقات الصوفية ١٨٠.

عطاء يقول: كان رُوَيم يتفقه لداود بن عليّ الأصبهاني[(١)] .

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[(٢)] : سمعتُ محمد بن عليّ بن حُبَيش يقول: كان رُوَيم يقول: السُّكون إلى الأحوال اغتِرارٌ، وكان يقول: رِياءُ العارفين أفضلُ من إخلاص المُرِيدين.

أخبرنا رِضْوان بن محمد الدِّينَوَري، قال: سمعتُ عبدالواحد بن الحارث الفقيه يقول: سمعتُ عليّ بن نَصْر يقول: سمعتُ الهَيْكَل الهاشمي الصُّوفي يقول: سمعتُ رُوَيْمًا يقول: الفقرُ له حُرمة، وحُرمتُه سِتْرُه وإخفاؤه، والغيرةُ عليه، والضَّن به[(٣)] ، فمن كشَفَهُ وأظهَرَه وبَذَله، فليسَ هو من أهلِهِ ولا كَرَامة.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ عليّ بن عبدالله الهَمَذاني يقول: سمعتُ محمد بن إبراهيم يقول: سمعت رُوَيْم بن أحمد يقول: منذ عشرين سنة لا يخطرُ بقلبي ذكر الطَّعام حتى يحضر.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا الحُسين الفارسي يقول: سمعتُ إبراهيم بن فاتِك يقول: قال رُوَيم: التوكُّل إسقاط رُؤية الوَسائط، والتَعَلُّق بأعلى العلائق.

وسُئِلَ رُوَيم عن المحبَّة، فقال: الموافقة في جميع الأحوال وأنشد:

ولو قلتَ لي مُتْ مُتُّ سمعًا وطاعةً   وقلتُ لداعي الموت أهلاً ومَرْحَبا

وقال: الأُنسُ أن تَستَوْحش مما سوى مَحبوبك.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[(٤)] : أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه، قال: سمعتُ رُوَيم بن أحمد يقول: الإخلاص ارتفاع رؤيتك عن فِعْلِكَ، والفتوةُ أن

---

(١) نقل هذا من «تاريخ الصوفية»، ومعناه في طبقاته ١٨٠ .

(٢) حليةالأولياء ١٠/٢٩٧ .

(٣) أي: البخل به.

(٤) حلية الأولياء ١٠/٢٩٦ .

تَعذِر إخوانك في زَلَلهم، ولا تُعامِلَهم بما يحوجُكَ إلى الاعتذارِ إليهم.

وقال[1]: سمعت رُوَيمًا يقول: الصَبْرُ تركُ الشَّكوى، والرِّضى استلذاذ البَلْوَى، واليقينُ المشاهدة، والتوكُّل إسقاط رؤية الوسائط، والتَّعَلُّق بأعلى الوَثائق.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعت أحمد بن إبراهيم يحكي عن أبي عَمرو الزَّجَّاجي، قال: نهاني الجُنيد أن أدخلَ على رُوَيم، فدخلتُ عليه يومًا، وكان قد دخلَ في شيء من أمور السُّلطان، فدخل عليه الجُنيد فرآني عنده، فلما أن خرجنا، قال الجُنيد: كيف رأيتَهُ يا خُراساني؟ قلت: لا أدري، قال: إنَّ الناس يَتَوهَّمون أنَّ هذا نُقْصان في حالِهِ ووَقتِهِ، وما كان رُوَيم أعْمَر وقتًا منه في هذه الأيام، ولقد كنتُ أصحبُهُ بالشُّونيزية، في حال الإرادة، وكنتُ معه في خرقتين، وهو السَّاعة أشدُّ فقرًا منه في تلك الحالة، وفي تلك الأيام.

وقال السُّلمي: سمعتُ منصور بن عبدالله يقول: سمعتُ أبا العباس بن عطاء يقول: رُوَيم أتمُّ حالاً من أن تُغَيِّرَه تصاريفُ الأحوالِ.

أخبرنا الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: سمعتُ أبا الحسن بن مِقْسم يقول: مات رُوَيم ببغداد سنة ثلاث وثلاث مئة.

٤٤٩١- رِضْوان بن أحمد بن إسحاق بن عَطِيَّة بن عبدالله بن سَعْد، أبو الحُسين التَّميميُّ، وهو رِضْوان بن جالينوس الصَّيْدلانيُّ، كان أحمد يُلَقَّب جالينوس[2].

سمع رِضْوان الحسنَ بن عَرَفَة العَبْدي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا.

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٠١.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٤) من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وأبو طاهر المُخَلِّص، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا رِضْوان بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا شعبة، عن أيوب، قال: سمعت سعيد بن جُبير يحدث، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «في بيع حَبَل الحَبَلةِ رِبًا»[1].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أنَّ رِضْوان الصَّيْدلاني مات في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

٤٤٩٢- رِضْوان بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن، أبو القاسم الدِّينَوَريُّ[2].

حدَّث عن محمد بن عِجْل الدِّينَوَري صاحب جعفر بن محمد الفِرْيابي، وعن عيسى بن أحمد بن زيد الدِّينَوَري، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وأبي الحسن ابن الجُندي، والحُسين بن جعفر بن محمد الرَّازي، والحُسين بن حَيْدرة الدَّاودي، وحَمْد بن عبدالله الأصبهاني، وعليّ بن محمد بن عُمر

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٦٨٩)، وأحمد ٢/ ١٠، وابن ماجة (٢١٩٧)، والنسائي ٧/ ٢٩٣، وفي الكبرى (٦٢١٧)، والبيهقي في «المعرفة» (١١٤٦١) من طريق سفيان ابن عيينة عن أيوب، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٦١ حديث (٧٧٥٩).

وأخرجه أبو يعلى (٥٦٥٣)، وابن حبان (٤٩٤٦) من طريق نافع وسعيد بن جبير عن ابن عمر.

وسيأتي عند المصنف في ترجمة يحيى بن سعيد بن أبان الأموي (١٦/ الترجمة ٧٤١٢) من طريق نافع عن ابن عمر.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

القَصَّار، وأبي حاتِم محمد بن عبدالواحد الرَّازيين، وأحمد بن عليّ بن لال الهَمَذاني، وأحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، وغيرِهم.

وقدمَ بغدادَ، وكتبنا عنه بها في سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، وكتبتُ عنه أيضًا بالدِّينَوَر في سنة خمس عشرة وأربع مئة، وما علمت من حاله إلا خيرًا[1]، وبَلَغني أنه مات بالدِّينَوَر في سنة ست وعشرين وأربع مئة.

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

٤٤٩٣- رِبْعي بن حِراش بن جَحْش بن عَمرو بن عبدالله بن بجاد[2] بن عبد بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن عَبْس بن بَغِيض بن رَيْث ابن غَطَفان بن سَعْد بن قيس عَيْلان[3] بن مضر بن نِزار بن مَعَد بن عدنان العَبْسيُّ الكوفيُّ[4].

روى عن عُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وحُذيفة بن اليمان، وأبي بَكْرة، وعِمْران بن حُصين.

حدَّث عنه عامر الشَّعبي، وعبدالملك بن عُمير، ومنصور بن المُعْتَمر، وأبو مالك الأشجعي، وحُصين بن عبدالرحمن، وحُميد بن هلال، ومحمد بن عليّ السُّلَمي، وإبراهيم بن مُهاجر، وغيرهم. وكان ثقةً.

وهو أخو مسعود وربيع ابني حِرَاش. وَرَد المدائن غير مَرَّة في حياة حُذيفة وبعده.

---

(١) في م: «وما علمت منه إلا خيرًا»، وما هنا من هـ ٦، وهو الصواب.

(٢) في م: «نجاد» بالنون، مصحف.

(٣) في م: «قيس بن عيلان»، وهي رواية جائزة، لكن الذي أثبتناه هو الذي في النسخ وجمهرة ابن حزم ١٠، وتهذيب الكمال ٩/ ٥٥.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٥٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٤/ ٣٥٩.

أخبرنا صالح بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني أبو يحيى زكريا بن يحيى بن مروان الناقد، قال: حدثنا محمد بن جعفر الفَيْدي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن الأجلح، قال: حدثني قيس ابن مُسلم وأبو كلثوم، عن رِبعي بن حِرَاش قال: سمعتُ عليًا يقول وهو بالمدائن: جاء سُهَيْل بن عَمرو إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنه قد خرجَ إليك ناس من أرقَّائنا ليسَ بهم الدِّين تَعَبُّدًا، فارددهم علينا، فقال له أبو بكر وعُمر: صدقَ يا رسولَ الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «لن تَنْتَهُوا معشر قُريش حتى يَبعثَ اللهُ عليكم رجلاً امتحن الله قلبَهُ بالإيمان، يضربُ رِقابَكم وأنتم مُجْفِلون عنه إجفال النَّعَم» فقال أبو بكر: أنا هو يا رسولَ الله؟ قال: «لا» قال له عُمر: أنا هو يا رسولَ الله؟ قال: «لا، ولكنه خاصف النَّعل» قال: وفي كَفِّ عليّ نعلٌ يخصِفُها لرسولِ الله ﷺ[(١)] .

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[(٢)] : وربعي بن حِرَاش كوفيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ، ويقال: إنه لم يكذب كذبةً قط، كان ابنان له عاصيان زَمَن الحجَّاج فقيل للحجَّاج: إنَّ أباهما لم يَكذب كذبةَ قَطّ لو أرسلت إليه فسألته عنهما،

---

(١) هذا حديث فيه الأجلح، وهو ابن عبدالله بن حجية الكندي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد كما بيناه في «التحرير». وقيس بن مسلم هو الجدلي الثقة من رجال الشيخين، ولكن هذا الطريق مما تفرد به المصنف.

وقد روى الترمذي (٣٧١٥) بنحوه من طريق شريك بن عبدالله النخعي عن منصور، عن ربعي، عن علي، عن النبي ﷺ، وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ربعي». وقد فصلنا القول فيه في المجلد الأول من هذا الكتاب، ص٤٥٩، وتكلمنا على رواية الإمام أحمد في مسنده ١/١٥٥ ورواية أبي داود (٢٧٠٠)، فراجعها إن أردت استزادة.

(٢) ثقاته (٤٤٧).

فأرسلَ إليه فقال: أين ابناك؟ قال: هما في البيت، قال: قد عفونا عنهما بصدقك.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: رِبعي بن حِرَاش كوفي صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن عَوْن، قال: أخبرني بكر ابن محمد العابد، عن الحارث الغَنَوي قال: آلى الرَّبيع بن حِراش أن لا يفتر أسنانه ضاحكًا، حتى يعلم أين مصيرهُ، فما ضَحِكَ إلاّ بعد موتِه، وآلى أخوهُ رِبعي بعده أن لا يضحَكَ حتى يعلمَ أفي الجَنَّة هو أو في النار. قال الحارث الغَنَوي: فلقد أخبرني غاسلُهُ أنه لم يزل مُتَبسِّمًا على سريره ونحن نَغسِلُهُ حتى فَرَغنا منه.

وأخبرنا عليّ بن محمد، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا عبدالله بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: ربعي بن حِرَاش العَبْدي توفي في ولاية الحجَّاج بعد الجَمَاجم[1].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: قال أبو نُعيم: مات رِبعي بن حِرَاش في زمن عُمر بن عبدالعزيز.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: قال أبو نُعيم: حدثني سعيد بن جميل العَبْسي، قال: رأيتُ ربعي بن حِرَاش رجلاً أعورَ صَلَّى عليه

(١) وهو في طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٦/ ١٢٧.
(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣٨.

عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد، وذلك في ولاية عُمر بن عبدالعزيز.

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد، يعني ابن صَدَقة ، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: أخبرنا عليّ بن محمد المَدائني، قال: رِبعي بن حِراش من بني الحَريش، مات سنة أربع ومئة.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: مات رِبعي بن حِراش سنة أربع ومئة.

٤٤٩٤- ركن بن عبدالله بن سعد، أبو عبدالله الدِّمشقيُّ، يقال: إنه كان ابن امرأة مكحول الشامي[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مَكْحول أبي عبدالله الشَّامي.

روى عنه شَبابة بن سَوَّار الفَزَاري، ويحيى بن عَبْدويه، وعبدالصمد بن النعمان البَزَّاز، وأبو عَمرو الشَّيْباني صاحب اللغة.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسنون النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي القارىء[٢] ، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار الفَزَاري، قال: حدثنا رُكْن بن عبدالله الدِّمشقي، عن مَكْحول الشامي، عن مُعاذ بن جَبَل أنَّ النبيَّ ﷺ لما بعثه إلى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه، فقال: «يا مُعاذ أوصيكَ بتَقْوى الله العظيم، وصِدقِ الحديث، وأداء الأمانة، وتَرَكِ الخِيانة، وخَفْض الجناح، ولِينِ الكلام، ورَحمةِ اليتيم، والتَّفقه في الدين، والجَزَع من الحساب، وحُبِّ الآخرة. يا معاذ، ولا تفسدنَّ أرضًا، ولا تَشْتُمَ مسلمًا، ولا تُصَدِّق كاذبًا، ولا تُكَذِّب صادقًا، ولا تَعْصِ إمامًا عادلاً. يا معاذ أوصيك بذكر الله، يعني عند كل

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٢/ ٥٤.

(٢) قيدها ناشر م بتشديد الراء «القارّي»، فأخطأ.

حَجَر وشَجَر، وأن تُحدثَ لكل ذَنْب تَوْبةً السِّرُّ بالسِّر، والعَلاَنيةُ بالعلانيةِ. يا معاذ إني أحِبُّ لك ما أحبُّ لنفسي، وأكره لك ما أكره لها. يا معاذ إني لو أعلم أنَّا نلتقي إلى يوم القيامة لأقصرتُ لك من الوصية. يا مُعاذ إنَّ أحبَّكم إليَّ من لَقِيني يوم القيامة على مثل الحالة التي فارقني عليها. وكتبَ له في عهده: أن لا طلاقَ لامرىء فيما لا يَملِك، ولا عِتقَ فيما لا يملك، ولا نَذْر في معصية، ولا في قَطِيعةِ رَحِم، ولا فيما لا يَملك ابن آدم، وعلى أن تَأخُذَ من كل حالمٍ دينارًا أو عدله مَعافر، وعلى أن لا تمسَّ القرآن إلاَّ طاهرًا، وأنك إذا أتيتَ اليمن يسألونك نَصَاراها عن مفتاح الجنَّة، فقل: مفتاح الجنة لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له»[1]. قال أحمد بن عُبيد: قوله معافر، يريد ثيابًا معافرية.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغولي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوزي، قال: سمعتُ عليَّ ابن النَّضْر يقول: قرأ علينا عَبْدان كتاب الجنائز، فلما فرغ من باب التَّسليم على الجنازة قال لرجل من أصحاب الرأي: يا أبا فلان، من أين جئتم بتَسليمَتين؟ فقال الرجل: يُرْوَى عن رسولِ الله ﷺ تَسْليمَتَين. فقال عَبْدان: عن

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، ورواه ابن الجوزي في موضوعاته من طريق المصنف ٣/ ١٨٤ - ١٨٥ وقال: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به ركن». كما أن مكحولاً لم يسمع من معاذ شيئًا.

وأخرج بعضه أبو نعيم في الحلية ١/ ٢٤٠ والبيهقي في «الزهد» (٩٥٤) من طريق سليمان بن موسى عن معاذ وهذا إسناد واه أيضًا فيه إسماعيل بن رافع وهو متروك، وفيه أيضًا ثعلبة الحمصي، وهو ضعيف (الميزان ١/ ٣٧١)، وسليمان بن موسى لم يسمع من معاذ.

وأخرج بعضه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٤٨) من طريق عبدالرحمن بن غنم عن معاذ. وإسناده واه أيضًا فيه أبو سليمان الفلسطيني، وهو منكر الحديث (الميزان ٤/ ٥٣٣).

النبيِّ ﷺ؟! قال: عن النبيِّ ﷺ. قال: عمن؟ قال: أخبرنا إبراهيم بن رُسْتُم عن أبي عِصْمة، عن الركن، عن مكحول، عن عُثمان بن عفَّان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الصَّلاة على الجنازة بالليل والنهار سواء، يُكَبِّرُ أربعًا، ويُسَلِّمُ تَسْليمَتَين» فقال له عَبْدان: يا أبا فلان من هاهنا أُتِيَ أبو عِصْمة حيث تُرِكَ حديثُه، يروي مثل هذا عن الرُّكن! قال عبدالله بن المبارك: لأن أقطع الطَّريق أحبَّ إليَّ من أن أروي عن عبدالقدوس الشَّامي، وعبدالقدوس خيرٌ من مئةِ مثل ركن.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سأل رجل يحيى بن مَعِين وأنا شاهد عن ركن الشَّامي، فقال: ليس بشيءٍ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ركن ليسَ بشيءٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: ركن متروكُ الحديث.

٤٤٩٥- رزين بن زَنْدَوَرْد، أبو زُهير الشَّاعر العَروضيُّ، مولى طيفور بن منصور الحِمْيري خال المهدي، ويقال مولى بني هاشم.

وهو بغداديٌّ معروف، وله مع عنان جارية الناطفي أخبارٌ مشهورةٌ، وكثيرٌ من شعرِهِ يخرجُ عن العَروض فلذلك قيل له العَرُوضي[4].

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٤٠٨).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٦٧.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢١٣).

(٤) لمزيد عنه انظر الورقة لابن الجراح ٣٢، ومعجم الأدباء لياقوت ٣/ ١٣٠٤، والوافي ١٤/ ١١٦.

٤٤٩٦- رُشَيْد، مولى المنصور والدُ داود بن رُشَيْد الخُوارزمي.

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن أمير المؤمنين المهدي. روى عنه ابنه داود.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليَزْدي بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى المُلْحمي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ ابن إبراهيم بن مَطَر السُّكَّري ببغداد، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ يومًا عند المهدي فذُكِرَ عليّ بن أبي طالب، فقال المهدي: حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كنتُ عند النبيِّ ﷺ وعنده أصحابُهُ حافِّين به، إذ دخلَ عليٌّ بن أبي طالب، فقال له النبيُّ ﷺ: «يا عليّ إنك عَبْقريُّهم» قال المهدي: أي سَيِّدُهم[1].

٤٤٩٧- رِزْق الله بن موسى، أبو الفَضْل الإسكافيُّ[2].

حدَّث عن يحيى بن سعيد القَطَّان، وأنس بن عياض اللَّيثي، وسُفيان بن عُيينة، وشبابة بن سَوَّار، وسَلَمة بن عطية.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز الأنماطي، والقاضي المحامِلي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن جعفر البَجِيري إملاءً بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد ابن إسحاق بن خُزَيْمة، قال: حدثنا رِزْق الله بن موسى إملاءً ببغداد، قال: أخبرنا أنس بن عِياض، قال: حدثنا موسى بن عُقبة، عن محمد بن المُنكدر،

---

(١) حديث موضوع وآفته أحمد بن محمد بن موسى الملحمي فهو كذاب معروف (الميزان ١/ ١٣٤). كما أن المهدي ومن بعده من الخلفاء لا يعرفون بالرواية، وقد عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» للمصنف وحده (١/ ٩٦٩).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٧٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قليلُ ما أسكرَ كثيرُهُ حرام»[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: قال لنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي: ومات رِزْقُ الله بن موسى الإسكافي أبو الفَضْل في ذي القَعْدة سنة ست وخمسين، يعني ومئتين.

٤٤٩٨- رائع بن عبدالله المقدسيُّ.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الوَتَّار، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثني رائع بن عبدالله المقدسي في مجلس أبي عُبيد المحامِلي سنة عشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا ربيعة بن الحارث الجُبْلاني[2]، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله السَّالمي، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عبدالله بن دينار الحِمْصي البَهْراني، عن محمد بن مُسلم الزُّهْري، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، عن ابن عباس، قال: كان النبيُّ ﷺ يَسدل ناصيتَهُ سَدْلَ أهل الكتاب، ثم فَرَق بعد ذلك فَرْق العرب[3].

---

(١) إسناده حسن، كما قال الترمذي.

أخرجه ابن حبان (٥٣٨٢) من طريق رزق الله، به.

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٤٣، وأبو داود (٣٦٨١)، والترمذي (١٨٦٥)، وابن ماجة (٣٣٩٣)، وابن الجارود (٨٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٧، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٣٣، وابن عدي ٣/ ١١٧٧، والبيهقي ٨/ ٢٩٦، والبغوي (٣٠١٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٨/ ٣٧٧ - ٣٧٨ من طريق داود بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٢٥ حديث (٢٧٠٥).

(٢) في م: «الحبلاني» بالحاء المهملة، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن دينار الحمصي، على أن الحديث صحيح قد روي من غير طريق عن الزهري، به.

أخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٩، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٤٩ - ٤٥٠، وأحمد ١/ ٢٤٦ و٢٦١ و٢٨٧ و٣٢٠، والبخاري ٤/ ٢٣٠ و٥/ ٩٠ و٧/ ٢٠٩، ومسلم ٧/ ٨٢ و٨٣، وأبو داود (٤١٨٨)، وابن ماجة (٣٦٣٢)، والترمذي في «الشمائل» (٣٠)، والنسائي ٨/ ١٨٤، وفي الكبرى (٩٣٣٤)، وأبو يعلى (٢٣٧٧) و(٢٥٥٤)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٧/ حديث (٨٠٣٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨٩، وفي =

٤٤٩٩- رُمَيْس بن صالح، أبو بكر السَّاجيُّ[١] المقرىء.

حدَّث عن عباس بن عبدالله التَّرقفي، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه أبو الحسن ابن الجُنْدي، ومحمد بن جعفر النجار.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن العباس النَّجَّار، قال: حدثني أبو بكر رُمَيْس بن صالح المقرىء وجماعة؛ قالوا: حدثنا العباس بن عبدالله التَّرقفي. وأخبرنا الحسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: قُرىء على إسماعيل بن محمد الصَّفَّار وأنا أسمع، قال: حدثنا عباس بن عبدالله التَّرْقُفي، قال: حدثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أبو سعد السَّاعدي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أَلْقَى جِلبابَ الحياء فلا غِيبَة له»[٢].

٤٥٠٠- راشد بن أحمد بن راشد، أبو الحسن الحدَّاد.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدثه عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني.

٤٥٠١- رشيق، أبو الحسن الرَّقِّيُّ.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الحسن رشيق الرَّقِّي المِصِّيصي ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن سعيد عن عبدالرحمن بن مهدي، قال: رأيتُ

= شرح المشكل (٣٦٣٤) و(٣٦٣٥)، وابن حبان (٥٤٨٥)، والبيهقي في «الآداب» (٧٠٣) من طرق عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٢٢ حديث (٦٦٧٠).

وأخرجه مالك (٢٧٢٧ برواية الليثي) ومن طريقه النسائي في الكبرى (٩٣٣٥) عن زياد بن سعد عن الزهري قال: سدل رسول الله ﷺ، فذكره مرسلاً.

(١) في م: «السامي»، محرف.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن سعيد بن عبدالله الدمشقي (٥/ الترجمة ٢١٢٠).

سُفيان الثَّوري في النوم، فقلتُ: ما فعل الله بك؟ قال: لم يكن إلاّ أن وُضِعتُ في اللَّحد، حتى[1] وقفت بين يدي الله تعالى، فحاسَبَني حسابًا يسيرًا، ثم أمر بي إلى الجنَّة، فبينا أنا أدورُ بين أشجارها وأنهارها، ولا أسمع حِسًّا ولا حَرَكة، إذ سمعتُ قائلاً يقول: سُفيان بن سعيد؟ فقلت: سُفيان بن سعيد، قال: تَحفظ أنَّك آثَرْتَ اللهَ على هواكَ يومًا ما؟ قال: قلت: إي واللهِ، فأخَذَني صوانيُّ النَّثار من جَميع الجنَّة.

(١) في م: «حق»، محرفة.

باب الزاي

ذكر من اسمه زيد

٤٥٠٢- زيد بن صُوحان بن حُجر بن الهِجْرس بن صَبِرَة بن حَذرِجان بن ليث بن ظالم بن ذُهل بن عِجْل بن عَمرو بن وَديعة بن لَكِيز ابن أفْصى بن عبدالقيس، يُكْنَى أبا عائشة، وقيل: أبا سلمان، وقيل: أبا عبدالله، وقيل: أبا مُسلم، وقيل: كان له كنيتان أبو عبدالله، وأبو عائشة. وهو أخو صَعْصعة وسيحان ابني صُوحان العَبْدي[1].

نزل الكوفة وسمع عُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب. روى عنه أبو وائل شَقِيق بن سَلَمة الأسدي، والعَيْزار بن حُرَيث وغيرهما. وقدمَ المدائن، وقد ذكرنا حديث كونه بالمدائن في باب بِشْر.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البُرْجُلاني، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا سُليمان بن المُغيرة، عن حُميد بن هلال، قال: كان زيد بن صُوحان يقومُ الليلَ، ويصومُ النهارَ، وإذا كانت ليلةُ الجُمُعة أحياها، فإن كان ليكرهها إذا جاءت مما كان يَلْقى فيها، فبَلَغ سَلْمان ما كان يصنع، فأتاه فقال: أين زيد؟ قالت امرأته: ليس هاهنا، قال: فإني أُقسِمُ عليك لما صَنعت طعامًا، ولبستِ محاسِنَ ثيابِكِ، ثم بعثتِ إلى زيد، قال: فجاء زيد، فقُرِّب الطَّعام، فقال سَلْمان: كل يا زُيَيْد، قال: إني صائم. قال: كل يا زُيَيْد لا ينقص أو تنقص دينك، إن شَرَّ السَّير الحقحقة[2]، إنَّ لعينك عليك حقًا، وإن لِبَدَنِكَ عليك

(١) اقتبسه السمعاني في «العبدي» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ٣/ ٥٢٥، والصفدي في الوافي ١٥/ ٣٢.

(٢) هو المتعب من السير، وقيل: هو أن تُحمل الدابة على ما لاتطيقه، كما في النهاية =

حقًا، وإنَّ لزوجتك عليكَ حقًا، كل يا زُيَيْد. فأكلَ، وتركَ ما كان يَصنع.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم الميانجي. وحدثنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلوان، قال: أخبرنا أبو بكر بن المُقرىء بأصبهان؛ قالا: أخبرنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال[1]: حدثنا إبراهيم ابن سعيد، قال: حدثنا حُسين بن محمد، عن الهُذَيْل بن بلال، عن عبدالرحمن ابن مسعود العَبْدي، عن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من سَرَّه أن يَنظُرَ إلى رجلٍ يَسبقُهُ بعضُ أعضائِهِ إلى الجنَّة فلينظُر إلى زيد بن صُوحان»[2].

قلت: قُطِعت يدُ زيد في جهاده المشركين، وعاش بعد ذلك دَهْرًا، حتى قُتِل يومَ الجَمَل.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: زيد بن صُوحان العَبْدي يُكْنَى أبا عائشة قُتِل يومَ الجَمَل سنة ست وثلاثين[3].

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن بشار السَّابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مَحْمَويه العَسْكري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي، قال: حدثنا موسى بن داود، عن شُعبة، عن

= لابن الأثير ١/ ٤١٢.

(١) مسنده (٥١١).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالرحمن بن مسعود العبدي أبي الجويرية، والهذيل بن بلال لا يحتمل تفرده، وستأتي ترجمته (١٦/ الترجمة ٧٣٨١).

أخرجه ابن عدي ٧/ ٢٥٨٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤١٦ من طريق أبي يعلى.

(٣) وانظر طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٦/ ١٢٣.

مِخْوَل، عن العَيْزار بن حُرَيث، قال: قال زيد بن صوحان: ادفِنوني في ثيابي، فإني مُخاصِم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا أبو نُعيم وقَبِيصة؛ قالا: حدثنا سُفيان، عن مِخْوَل، عن العيزار بن حُرَيث، قال: قال زيد بن صوحان: لا تَغسِلوا عنِّي دمًا، ولا تنزعوا عنِّي ثوبًا إلاّ الخُفَّين، وارمسوني في الأرض رَمْسًا، فإني رجلٌ مُحاج. زاد أبو نُعيم: أحاج يومَ القيامة. قال يعقوب: قُتِل زيد بن صوحان يومَ الجَمَل، وكانت[2] وَقْعة الجَمَل في جُمادى الأولى سنة ست وثلاثين.

٤٥٠٣- زيد بن وهب، أبو سُليمان الهَمْدَانيُّ ثم الجُهَنيُّ[3].

جاهلي ذُكر أنه رحلَ إلى النبيِّ ﷺ، فقُبِضَ وهو في الطَّريق، وأسلم.

سمع عُمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وأبا ذر الغِفاري، وعَمَّار بن ياسر، وحُذيفة بن اليمان، وأبا موسى الأشعري، وجرير بن عبدالله، والبَراء بن عازب، وعبدالرحمن[4] بن حَسَنة.

روى عنه حبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عُتَيبة[5]، ومنصور بن المُعْتَمِر، وسُليمان الأعمش، وسَلَمة بن كُهَيْل، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن مَيْسرة، وحُصين بن عبدالرحمن. وكان قد نَزَل الكوفة وحضَرَ مع عليّ بن أبي طالب الحَرْب بالنَّهروان.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣١٢.

(٢) في م: «فكانت»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجهني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ١١١، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ١٩٦.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «عتبة»، محرف، وأثبتنا ما في النسخ وهو الصواب، وهو من رجال التهذيب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيخاب الطِّيبي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحُسين الهَمَذاني، قال: حدثنا يحيى بن سُليمان. وأخبرني أبو القاسم الأزْهَري، واللفظ له، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا أحمد بن عاصم البَزَّاز أبو جعفر، قال: حدثني أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان الرَّقِّي، قال: حدثني يحيى بن سُليمان الجُعْفي، قال: حدثني عَمرو بن القاسم بن حبيب، قال: حدثنا أبي، عن سَلَمة بن كُهَيْل الجُعْفي، عن زيد بن وَهْب، قال: كنتُ مع عليّ بن أبي طالب يوم النَّهروان فنَظَر إلى بيتٍ وقَنْطَرة، فقال: هذا بيتُ بُوران بنت كِسْرى وهذه قَنْطرة الديزجان، قال: حدثني رسولُ الله ﷺ أني أسيرُ هذا المَسير، وأنزل هذا المنزل[1].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد ابن عبدالملك بن واقد الحَرَّاني، قال: حدثنا زُهير بن معاوية الجُعْفي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن عبدالملك الحَرَّاني، قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا الأعمش، قال: كنتَ إذا سمعتَ الحديث من زيد بن وَهْب فكأنَّك سمعتَهُ من الذي يُحَدِّث عنه. وقال حنبل: مِن الذي يُحدِّثك عنه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: حدثنا أبو بكر، يعني ابن أبي شَيْبة، قال: حدثنا يحيى بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف القاسم بن حبيب التمار، وضعف ابنه عمرو (الميزان ٣/ ٢٨٤). ولم نقف عليه عند غير المصنف.

أما خروج زيد بن وهب مع عليّ يوم النهروان فهو ثابت في الحديث الذي أخرجه مسلم ٣/ ١١٤، وأبو داود (٤٧٦٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ٩١. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٣٤ حديث (١٠٣٧٩).

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٧١.

آدم، قال: حدثنا زُهير، قال: سمعتُ الأعمش، قال: كنتَ إذا سمعتَ من زيد ابن وَهْب حديثًا لم يضرُّكَ أن لا تسمعه من صاحبه.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: زيد بن وَهْب كوفيٌّ ثقةٌ، دخَلَ الشام، روايته عن أبي ذر صحيحة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: زيد بن وَهْب الجُهَني يُكْنَى أبا سُليمان، توفِّي في ولاية الحَجَّاج بعد الجماجم[1].

٤٥٠٤- زيد بن الحسن، أبو الحُسين القُرشي الكُوفيُّ صاحبُ الأنماط[2].

حدَّث عن معروف بن خَرَّبوذ، وجعفر بن محمد بن عليّ، وعليّ بن المُبارك.

روى عنه سعيد بن سُليمان الواسطي، ونَصْر بن عبدالرحمن الوَشَّاء، وعليّ بن المَدِيني، وإسحاق بن راهويه.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[3]: سألتُ أبي عنه، فقال: هو كوفيٌّ قدمَ بغداد، منكرُ الحديث.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: حدثنا محمد بن الحسن النَقَّاش إملاءً، قال: أخبرنا المُطَيَّن، قال: حدثنا نَصْر بن عبدالرحمن، قال: حدثنا زيد بن الحسن، عن معروف، عن أبي الطُّفَيْل، عن حُذيفة بن أَسِيد أنَّ

---

(١) وانظر طبقات ابن سعد الكبرى ٦/١٠٣.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأنماطي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/٥٠، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٣/الترجمة ٢٥٣٣.

رسولَ الله ﷺ، قال: «ياأيها الناس إني فَرَطٌ لكم، وأنتُم وارِدون عليَّ الحَوْضَ، وإني سائِلُكم حين تَرِدون عليَّ عن الثَّقَلين، فانظروا كيفَ تخلفوني فيهما: الثَّقَل الأكبر كتابُ الله، سببٌ طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم فاستَمْسِكوا به، ولا تَضِلُّوا ولا تبدلوا»[1].

٤٥٠٥- زيد بن الحباب بن الرَّيَّان، أبو الحُسين التَّيْميُّ العُكْليُّ الكوفيُّ[2].

سمع مالك بن مِغْول، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وسَيْف بن سُليمان، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، ومُعاوية بن صالح.

روى عنه عبدالله بن وَهْب، ويزيد بن هارون، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، ويحيى ابن الحِمَّاني، والحسن بن عَرَفة، وعباس الدُّوري، وزيد بن إسماعيل الصَّائغ، وأبو يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، وغيرهم. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني زيد بن حُباب العُكْلي أبو الحُسين، عن مالك بن مِغْول، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ جاء إلى المسجد فوَجَدني على بابِ المَسجد، فأخَذَ بيدي فأدخَلَني، فإذا رجلٌ يُصَلِّي ويدعو ويقول: اللَّهم إني أسألك بأني أشهدُ أنكَ أنتَ اللهُ لا إله إلاّ أنت الأحد الصَّمد الذي لم يَلِد ولم يُولد ولم يكن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة متروك وقد بيَّن المصنف حاله، وشيخه معروف وهو ابن خَرَّبوذ ضعيف إلا عند المتابعة ولم يتابع.

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٨٣) و(٣٠٥٢)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٥ من طريق زيد بن الحسن، به. والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العكلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٠، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٣٩٣.

لك[1] كُفُوًا أحَد، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد سألَ اللهَ باسمه الأعظم الذي إذا سُئِل به أعطى وإذا دُعِيَ به أجاب» قال: وإذا رجلٌ يقرأ في ناحية المَسجد، فقال: «لقد أُعطِيَ هذا مزمارًا من مَزامِيرِ آلِ داود» قال: قلتُ: أخبِرهُ يا رسول الله؟ قال: «نعم» قال: فأخبَرْتُه، فقال: لم يزل لي صَديقًا، قال: وإذا هو أبو موسى الأشعري الذي كان يقرأ.

قال أبو الحُسين العُكْلي: فحدَّثتُ بهذا الحديث زُهير بن معاوية الجُعْفي، فقال: حدثنا به أبو إسحاق السَّبيعي، عن مالك بن مِغْول بهذا بعينه. قال أبو الحُسين: وأخبرني به سُفيان الثَّوري، عن مالك بن مِغْول، فلَقِيتُ أنا بعدُ مالك بن مِغْول فسمعتُهُ منه.

غريب من حديث زُهير بن مُعاوية عن أبي إسحاق، تَفَرَّد به زيد بن الحُباب عنه. وقد رُوِي عن شَرِيك عن أبي إسحاق عن مالك بن مِغْول واختلف عن شَرِيك فيه[2].

(١) في م: «له»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٤، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧١، وأحمد ٥/ ٣٤٩ و٣٥٠ و٣٦٠، وأبو داود (١٤٩٣) و(١٤٩٤)، وابن ماجة (٣٨٥٧)، والترمذي (٣٤٧٥)، والنسائي في الكبرى (٧٦٦٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٣)، وابن حبان (٨٩١) و(٨٩٢)، وابن مندة في «التوحيد» (٣)، والحاكم ١/ ٥٠٤ و٤/ ٢٨٢، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٩٥)، والبغوي (١٢٥٩) و(١٢٦٠). وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٢٦ حديث (١٨٩٣). وليس في بعض طرقه ذكر لقوله: «لقد أعطي مزمارًا من مزامير آل داود».

وأخرج هذه القطعة: أحمد ٥/ ٣٤٩ و٣٥١ و٣٥٩، والدارمي (٣٥٠١)، ومسلم ٢/ ١٩٢، والنسائي في الكبرى (٨٠٥٨) من طريق مالك بن مغول، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٣٥ حديث (١٩٠٦).

وأخرجها أيضًا البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٥) و(١٠٨٧) من طريق الحسين ابن ذكوان المعلم عن عبدالله بن بريدة، به.

حُدِّثْتُ عن أبي الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني الحسن بن يوسُف الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي أنَّ أبا عبدالله ذكر زيد بن الحُباب فقال: كان صاحبَ حديثٍ كَيِّسًا، قد رحل[1] إلى مصر، وخُراسان في الحديث، وما كان أصبَرَه على الفَقْر. كتبتُ عنه بالكوفة وهاهنا، وقد ضَرَب في الحديث إلى الأندلس.

قلت: قولُ أبي عبدالله أحمد بن حنبل في زيد أنه ضَرَب في الحديث إلى الأندلس، عنَى بذلك سماعَ زيد من مُعاوية بن صالح الحِمْصي وكان يتَوَلَّى قضاء الأندلس، فظنَّ أحمد أنَّ زيدًا سمع منه هناك، وهذا وهمٌ منه رَحِمَه الله، وأحسبُ أنَّ زيدًا سمع من مُعاوية بمكَّةَ، فإنَّ عبدالرحمن بن مهدي سمع بها منه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثني أبي، عن عبدالرحمن بن مهدي، قال: كنَّا بمكة نَتَذاكَرُ الحديثَ، فبينا نحن كذا[3]، إذا إنسانٌ قد دخَلَ فيما بيننا، فسَمع حديثَنا، فقلنا له: مَن أنت؟ قال: أنا مُعاوية بن صالح، قال: فاحْتَوَشْنَاهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[4]: سمعتُ أحمد، قال: زيد بن حُباب كان صدوقًا، وكان يضبط الألفاظ عن مُعاوية بن صالح، ولكن كان كثيرَ الخطأ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي

---

(١) في م: «دخل»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٩٩.
(٣) في م: «كذلك»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في العلل.
(٤) سؤالاته لأحمد (٤٣٢).

يقول[1] : قلت ليحيى بن مَعِين: فزيد بن حُباب؟ فقال: ثقة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله[2] الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا، وذُكِرَ زيد بن الحُباب العُكْلي، فقال: كان يَقْلِب حديث الثوري ولم يكن به بأسٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجلي، قال: حدثني أبي، قال[3] : أبو الحُسين زيد بن حُباب العُكْلي كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثلاث ومئتين، فيها مات أبو الحُسين زيد بن الحُباب العُكْلي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: سمعتُ أبا هشام، وهو الرِّفاعي يقول: مات أبو الحُسين العُكْلي سنة ثلاث ومئتين.

٤٥٠٦- زيد بن يحيى بن عُبَيْد، أبو عبدالله الخُزاعيُّ الدِّمشقيُّ[4]

سمع عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وعبدالله بن العلاء بن زَبْر، وسعيد ابن بَشير، ومالك بن أنس.

---

(١) تاريخ الدارمي (٣٤٢).

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف، وهو مشهور.

(٣) ثقاته (٥٢٦).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٠/١١٨، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي، وعليّ بن مَعْبد بن نوح. وكان ثقةً.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن عبدالله التُّرقُفي، قال: حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدِّمشقي، قال: حدثنا ابن ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحول، عن قَزَعة وابن مُحَيْريز، عن أبي سعيد الخُدري، قال: مَرَّ علينا رسولُ الله ﷺ ونحن نذكر العَزْل بيننا، فقال: «ما كنتُم تَذْكرون؟» قلنا: العَزْل يا رسولَ الله، فقال: «لا عليكم أن لا تَفْعلوه، فإنه ما قَدَّر اللهُ أن يَخلقَ في صُلب بَشَرٍ خَلَقَه»[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال[2]: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسم المُقرىء، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) إسناده صحيح، إلا أننا لم نقف على من رواه وقد جمع فيه بين قزعة وعبدالله بن مُحيريز، فإنما رواه محمد بن يحيى بن حبان ومحمد بن مسلم الزهري وغير واحد عن عبدالله بن مُحيريز وحده.

أخرجه مالك (١٧٤٠ برواية الليثي)، وسعيد بن منصور (٢٢٢٠)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٢٧ - ٤٢٨، وأحمد ٣/ ٦٨ و٧٢ و٨٨، والبخاري ٣/ ١٠٩ و١٩٤ و٥/ ١٤٧ و٧/ ٤٢ و٨/ ١٥٣ و٩/ ١٤٨، ومسلم ٤/ ١٥٧ و١٥٨، وأبو داود (٢١٧٢)، والنسائي في الكبرى (٥٠٤٥)، وأبو يعلى (١٢٣٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٣٣، وفي «شرح المشكل» (٣٧٠٢) و(٣٩١٩)، والجوهري في «مسند الموطأ» (٣٣٥)، والبيهقي ٧/ ٢٢٩، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٣/ ١٣١ و١٣٣، والبغوي (٢٢٩٥) من طرق عن عبدالله بن محيريز، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٢١ حديث (٤٣٩١).

ورواه مجاهد عن قزعة وحده؛ أخرجه الحميدي (٧٤٧)، ومسلم ٤/ ١٥٩، وأبو داود (٢١٧٠)، والترمذي (١٣٨)، والنسائي في الكبرى (٩٠٩٠)، وأبو يعلى (١١٣٥)، والبيهقي ٧/ ٢٢٩.

وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي (١٣٨).

(٢) سقط شيخ الخطيب جملة من م، فصار شيخ شيخه شيخًا له، وهو غلط محض.

محمد بن حنبل، قال: حدثنا زيد بن يحيى الدِّمشقي، قال: حدثنا عبدالله بن العلاء، قال: سمعت مُسلم بن مِشْكم يقول: سمعت أبا ثَعْلبة الخُشَني يقول: قلتُ: يا رسول الله أخبِرْني ما يَحِلُّ لي، ويَحرم عليّ؟ قال: فصعَّد النبيُّ ﷺ وصَوَّب، فقال: «البِرُّ ما سَكَنَت إليه النَّفسُ، واطمأنَّ إليه القلبُ، والإثمُ ما لم تسكُن إليه النفسُ، ولم يَطمئن إليه القلبُ، وإن أفتاك المُفْتُون»[(١)] .

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[(٢)] : زيد بن يحيى الدِّمشقي ثقةٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سألتُ أبا عليّ الحافظ وهو الحُسين بن عليّ بن يزيد النَّيسابوري، عن زيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمشقي الذي يَروي عن مالك بن أنس، فقال: ثقةٌ مأمون.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: زيد بن يحيى ابن عُبيد من أهل دمشق ثقةٌ.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عُبيدالله بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرنا عليّ بن سِراج، قال: زيد بن يحيى بن عُبيد الخُزاعي دمشقيٌّ قدمَ بغداد، فكتَبَ عنه البغداديون.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[(٣)] : حدثنا عبدالرحمن بن عَمرو، قال: شهدتُ جنازة زيد بن

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٤/ ١٩٤، والطبراني في الكبير ٢٢/(٥٨٢) و(٥٨٥)، وفي الأوسط (٦٧)، وفي مسند الشاميين، له (٧٨١) و(٧٨٢)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠ من طريق عبدالله بن العلاء، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣١ حديث (١٢١٩٦).

(٢) ثقاته (٥٣٤).

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٦.

عُبيد بباب الصَّغير سنة سبع ومئتين.

٤٥٠٧- زيد بن نُعيم.

حدَّث عن محمد بن الحسن الفقيه صاحب أبي حنيفة. روى عنه أبو إسماعيل البِطِّيخي.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل ومحمد بن جعفر المَطِيري وأحمد بن عيسى الخَوَّاص؛ قالوا: حدثنا محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن منصور أبو إسماعيل الفقيه، قال: حدثنا زيد بن نُعيم ببغداد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بحديث ذكره.

٤٥٠٨- زيد بن يحيى بن العُرْيان بن شَدَّاد القُرشيُّ الهرويُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد. روى عنه ابنُ عَمِّه أحمد بن نَجْدة بن العُرْيان.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ياسين، قال: زيد بن يحيى بن العُرْيان ابن عمِّ مُعاذ وأحمد ابنَي نجدةَ، كان يكونُ ببغداد، وهو مُحدِّث، كتبَ عنه أهلُ العراق وأهل خُراسان.

٤٥٠٩- زيد بن أخزَم، أبو طالب الطَّائيُّ البَصْريُّ[1].

قدمَ بغدادَ وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن مهدي، وسَلْم بن قُتيبة، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ووَهْب بن جرير، وأبي داود الطَّيالسي، ورَوْح بن عُبادة.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعبدالله بن محمد بن ناجية،

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/٥، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/٢٦٠.

وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى بن صاعد، وإبراهيم بن محمد الخَتَازيري، والقاضي المحامِلي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا زيد بن أخزَم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن المِقدام بن شُريح، عن أبيه، عن جده، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أيُّ وَلَدِكَ أكبر؟» قلت: شُريح. قال: «فأنت أبو شُرَيْح»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدَّثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناوَلَني عبدالكريم وكتَبَ لي بخَطِّهِ قال: سمعتُ أبي يقول: زيد بن أخزَم بصريٌّ ثقةٌ، أبو طالب.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكِنْدي: ومات زيد بن أخزم بعد دخول الزَّنج البَصْرة، وذُبِحَ ذبحًا، ذبَحَه الزَّنج سنة سبع وخمسين ومئتين.

٤٥١٠- زيد بن أبي زيد القَصْريُّ.

حدَّث عن الحُسين بن عليّ الجُعْفي. روى عنه محمد بن إسحاق بن خُزَيمة النَّيسابوري.

---

(١) إسناده حسن، فإن قيس بن الربيع حسن الحديث عند المتابعة وقد توبع، وتابعه يزيد ابن المقدام وهو صدوق حسن الحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٩، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨١١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٣)، وأبو داود (٤٩٥٥)، والنسائي ٨/ ٢٢٦، وابن حبان (٤٩٠) و(٥٠٤)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٤٦٧) و(٤٦٨) و(٤٦٩) و(٤٧٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٢٣، والحاكم ١/ ٢٣، والقضاعي في مسنده (١١٤٠) من طريق المقدام، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٣٠ حديث (١٢٠١١).

أخبرنا القاضي أبو زُرعة رَوْح بن محمد بن أحمد الرَّازي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثني أبو بكر بن خُزيمة في داره وأنا سألتُه، قال: حدثنا زيد بن أبي زيد من قَصْر ابن هبيرة، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ الجُعْفي، قال: حدثنا سُفيان، قال: قيل لابن المُنكدر: ما بَقِيَ مما يُستَلَذ؟ قال: الإفضال على الإخوان.

٤٥١١ - زيد بن الحسن بن زيد، أبو الحسن المدنيُّ.

حدَّث ببغداد.

حدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصَّقر الخطيب بالأنبار، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن المُغَلِّس بن جعفر بن محمد بن المُغَلِّس البَزَّاز بمصر، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن المُغَلِّس، قال: حدثنا أبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد[1] المَدِيني ببغداد، قال: حدثنا أبو يوسُف محمد بن أحمد بن يزيد وهو المديني بحديثٍ ذَكره.

٤٥١٢ - زيد بن إسماعيل بن سَيَّار بن مهدي، أبو الحسن الصَّائغ[2].

سمع زيد بن الحُباب، ومُعاوية بن هشام، وأسود بن عامر، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وجعفر بن عَوْن، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي، ومحمد بن كَثِير الكوفي، ومُعاوية بن عَمرو.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو بكر بن مُجاهد المُقرىء، ومحمد ابن الحسن بن الحُسين العِجْلي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

وقال ابن أبي حاتِم[3]: سمعتُ منه مع أبي ببغداد، ومحلُّه الصِّدق.

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٥١٩.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل، قال: حدثنا مُعاوية بن هشام، قال: حدثنا سُفيان، عن داود، عن الشَّعبي، عن جابر، قال: لما لَقِيَ النبيُّ ﷺ النُّقَباء، قال: لهم: « تؤووني وتَمنَعوني؟» قالوا: فما لنا؟ قال: « لكم الجنَّة»[1].

٤٥١٣ - زيد بن المهتدي بن يحيى بن سَلْمان، أبو حبيب المَرْوَروذيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن يعقوب، وصالح بن يحيى الطَّالْقانيين، وعليّ بن خَشْرم المَرْوَزي، ومحمد بن رافع النَّيسابوري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[2]: حدثنا زيد بن المهتدي المَرُّوذي[3] أبو حبيب ببغداد، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطَّالقاني، قال: حدثنا عُمر بن هارون، عن يونُس بن يزيد، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « أُمِرت بالنَّعلين والخاتم».

قال سُليمان: لم يروه عن الزُّهري إلاّ يونُس، ولا عن يونُس إلاّ عُمر بن هارون، تَفَرَّد به أبو حبيب عن سعيد بن يعقوب[4].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن إسماعيل بن محمد (٥/ الترجمة ١٨٩٤).

(٢) في معجمه الصغير (٤٦٣).

(٣) في م: « المرورروذي»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في المعجم، وكله صحيح.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، عمر بن هارون وهو البلخي متروك الحديث.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٢٨)، ومن طريق المصنف ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٥٢). وسيأتي في ترجمة وكيع بن سفيان المروزي (١٥/ ٧٢٨٥).
وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (٢٦١٨) من طريق أبي العباس أحمد بن محمد بن الأزهر عن سعيد بن يعقوب الطالقاني عن ابن المبارك عن يونس، به. =

٤٥١٤ - **زيد بن نَشِيط بن سعيد بن عبدالرحمن بن سعيد بن نَشِيط، أبو سعيد الضَّبِّيُّ، من أهل هَمَذان.**

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن تَوْبة. روى عنه الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، وغيرُه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني إملاءً في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا زيد بن نَشِيط ببغداد، قال: حدثنا إسماعيل بن تَوْبة، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن محمد بن جُحادة، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن خَيْثَمة، عن عبدالله أنَّ النبيَّ ﷺ كان يدعو هكذا، وأشار إسماعيل بالسَّبَّابة[1].

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح ابن أحمد الحافظ، قال زيد بن نَشِيط بن سعيد بن عبدالرحمن بن سعيد بن نَشِيط، أخبرني بنَسَبه ابنُ ابنه، روى عن إسماعيل بن تَوبة، والجَرَّاح بن مَخْلَد، وزيد بن أخْزَم الطَّائي، وبِشْر بن آدم، ويحيى بن حكيم، والحُسين بن سَلَمة. روى عنه محمد بن خالد الرَّاسبي بالبَصْرة وأبو داود سُليمان بن يزيد بقَزْوين وحدثنا عنه عبدالله بن حَمُّويه، والقاسم بن أبي صالح، وكان صدوقًا مُتقنًا، يُحسنُ هذا الشأن.

٤٥١٥ - **زيد بن محمد بن جعفر بن المُبارك بن فُلْفُل بن دينار، أبو الحُسين الكوفيُّ المعروف بابن أبي اليابس[2].**

= وهذا إسناد تالف، فإن أحمد بن محمد بن الأزهر متروك (الميزان ١/ ١٣٠) وقال ابن عدي ١/ ٢٠٥ في ترجمة ابن الأزهر وذكر حديثه هذا: «وهذا حديث باطل بهذا الإسناد».

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود كما في جامع التحصيل ١٧٣، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «اليابسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من =

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن عبدالله العَبْسي القَصَّار، وداود بن يحيى الدِّهْقان، والحُسين بن الحكم الحِبَري[1]، وأحمد بن موسى الحَمَّار.

روى عنه محمد بن المظفَّر، وأبو حَفْص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأبو الحسن بن رِزْقويه. وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو الحُسين زيد بن محمد ابن جعفر بن المبارك العامري الكوفي في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا الحُسين بن الحكم الحِبَري، قال: حدثنا حسن بن حُسين الأنصاري، قال: حدثنا عليّ بن القاسم الكِنْدي، عن محمد بن عُبيدالله بن عليّ بن أبي رافع مولى النبيِّ ﷺ عن أبيه عن جدِّه، قال: كان عليّ يكرهُ للرجل أن يُصَلِّي وهو عاقصٌ شَعره، أو ثيابَهُ، حتى يُرسِلهُ[2].

كتبَ إليّ أبو طاهر[3] محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة، وحدثني به الصُّوري عنه، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ، قال: سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، فيها مات أبو الحُسين زيد بن محمد العامري المعروف بابن أبي اليابس البيِّع لخمس بَقِين من ذي القَعدة، وكان شيخًا صالحًا صدوقًا، وأقامَ ببغداد سنين، وحدث ثم قدمَ إلى الكوفة. وكان قد اختَلَط عقلُهُ آخرَ عُمره ووَسْوس. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا.

= تاريخ الإسلام.

(١) قيده السمعاني في «الحبري» من الأنساب، وابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ٤٨٨.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عبيدالله متروك الحديث، ولم نقف عليه من هذا الوجه موقوفًا، ولكن أخرجه عبدالرزاق (٢٩٩١)، وأبو داود (٦٤٦)، والترمذي (٣٨٤)، وابن خزيمة (٩١١)، وابن حبان (٢٢٧٩)، والحاكم ١/ ٢٦١، والبيهقي (٢/ ١٠٩)، والبغوي (٦٤٦) من طريق أبي سعيد المقبري عن أبي رافع، أنه مرَّ بالحسن بن علي وهو يصلي وقد غَقَص ضَفرته في قفاهُ فحلها، فالتفت إليه الحسن مُغضبًا، فقال: أقبل على صلاتك ولا تغضب فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ذلك كِفل الشيطان»، وقال الترمذي: حديث حسن.

(٣) غفي م: «طالب»، محرف.

٤٥١٦ - زيد بن عليّ بن أحمد بن محمد بن عِمْران بن أبي بلال، أبو القاسم المُقرىء الكوفيُّ[(١)] .

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، وعليّ بن العباس المَقَانعي، وعبدالله بن زيدان البَجَلي، ومحمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، وعبدالله بن محمد بن أسيد الأصبهاني.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعليّ بن أحمد ابن الحَمَّامي المقرىء، وأبو نُعيم الأصبهاني. وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[(٢)] : حدثنا أبو القاسم زيد بن عليّ بن أبي بلال المُقرىء الكوفي ببغداد قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن أَسِيد الأصبهاني بالكوفة، قال: حدثنا النَّضْر بن هشام، قال: حدثنا مَروان بن صَبيح، قال: حدثنا عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ ﷺ: «ثلاثٌ من كُنَّ فيه فهي راجعةٌ على صاحبها: البغيُ، والمَكْر، والنَّكث» ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر ٤٣] وقرأ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم﴾ [يونس ٢٣] وقرأ ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾[(٣)] [الفتح ١٠].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلَّاج بخطه: توفي زيد بن أبي بلال في جُمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

٤٥١٧ - زيد بن رفاعة، أبو الخير[(٤)] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٨) من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٣١٤. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٩٨.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٧٠.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، مروان بن صبيح قال الذهبي في ترجمته ٤/ ٩١-٩٢: «لا أعرفه وله خبر منكر» ثم ذكر حديثه هذا، وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» ١/ ٤٨٤ لأبي الشيخ وابن مردويه في التفسير.

(٤) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة التاسعة والثلاثين من =

حدَّث ببلاد الجبال، وخُراسان، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دُريد، وأبي بكر ابن الأنباري كُتُبَ الأدبِ. وروى أيضًا عن أبيه عن أبي كامل الجَحْدري، وغيره.

وكان كَذَّابًا. حدثنا عنه أبو بكر أحمد بن عليّ بن يَزْداد القارىء، وذكر لنا أنه سمع منه بالدِّيْنَوَر.

أخبرنا ابن يَزْداد، قال: أخبرنا أبو الخير زيد بن رِفاعة الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو كامل الجَحْدري، قال: حدثني أبي الحُسين بن فُضَيْل، قال: قال رجل لعَمرو بن عُبيد: يا أبا عُثمان إني لأرحمك مما يقول الناس فيك، قال: يا ابن أخي أسَمِعتَني أقول فيهم شيئًا؟ قال: لا. قال: فإياهم فارْحَم. وراسله واحد بما يكره فقال لمبلغه: قل له[1]: إنَّ الموت يَجمَعُنا، والقيامةَ تَضُمُّنا، والله يحكمُ بيننا.

سمعتُ أبا القاسم هِبةَ الله بن الحسن الطَّبَري ذكر زيد بن رِفاعة، فقال: رأيتُهُ بالرَّي، وأساء القول فيه.

سمعتُ القاضي أبا القاسم التَّنوخي ذكر زيد بن رِفاعة، فقال: أعرفُهُ وكان يَتَولَّى العمالة لمحمد بن عُمر العَلَوي على بعض النَّواحي، ولم نَعرفهُ بشيءٍ من العلم ولا سَمَاع الحديث، وكان يُذْكَرُ لنا عنه أنه يذهبُ مَذْهب الفلاسفة، قلتُ له: أكان هاشميًا؟ فقال: معاذ الله ما عَرَفناه بذلك قط. أو كما قال.

٤٥١٨ - زيد بن جعفر بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن زيد بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن عليّ بن أبي طالب، أبو الحُسين، من ساكِني الكوفة.

قدمَ علينا في سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة، وحدَّثنا عن عليّ بن محمد

= تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ١٠٣.

(١) سقطت من م.

ابن موسى التَّمَّار البَصْري، ومحمد بن جعفر بن النَّجَّار الكوفي، وكان صدوقًا.

أخبرنا زيد بن جعفر العَلَوي المُحَمَّدي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن موسى التَّمَّار بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن أيوب بن محمد الأرَّجاني، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال: حدثنا المُعْتَمر بن سُليمان، قال: سمعتُ أبي يحدث، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المرأةُ عورةٌ، فإذا خَرَجت استشرفَها الشَّيطان، فإنها لم تكن أقرَبَ إلى الله منها في قعر بَيتِها»[1].

سألته عن مَولِدِه، فقال: ولدتُ بالبَصْرة نحو سنة سبعين وثلاث مئة وبَلَغنا أنه مات بالكوفة سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، رواية قتادة عن أبي الأحوص منقطعة، قال أبو حاتم في المراسيل (الفقرة ٦٣٧): «قتادة عن أبي الأحوص مرسل، بينهما، مورق». ورواه همام وسعيد بن بشير وسويد بن إبراهيم عن قتادة عن مورق العجلي عن أبي الأحوص فذكره، زاد فيه: «مورق العجلي». ورواه حميد بن هلال عن أبي الأحوص عن عبدالله موقوفًا. ورفعه صحيح من حديث قتادة كما قال الدارقطني في (العلل ٥/س ٩٠٥).

أخرجه ابن خزيمة (١٦٨٦)، وابن حبان (٥٥٩٨) من طريق المعتمر بن سليمان، به.

وأخرجه الترمذي (١١٧٣)، وابن خزيمة (١٦٨٥)، وابن حبان (٥٥٩٩) من طريق همام. وابن خزيمة (١٦٨٧) من طريق سعيد بن بشير. والطبراني في الكبير (١٠١١٥) وابن عدي ٣/١٢٥٩ من طريق سويد أبي حاتم ثلاثتهم (همام وسعيد وسويد) عن قتادة عن مورق عن أبي الأحوص به. وانظر المسند الجامع ١٢/٦٢ حديث (٩٢١٢). وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب».

ذكرُ من اسمُهُ زكريا

٤٥١٩ - زكريا بن حكيم الحَبَطيُّ الكوفيُّ[١].

حدث ببغداد عن الحسن البَصْري، وعامر الشعبي، وأبي غالب حَزَوّر صاحب أبي أُمامة الباهلي، وأبي رجاء العُطاردي، ومَيْمون أبي حمزة.

روى عنه الحسن بن سَوَّار البَغَوي، وعَنْبسة بن عبدالواحد القُرشي، وبِشْر بن الوليد الكِنْدي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان الهاشمي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا الحسن بن سَوَّار، قال: حدثنا زكريا بن حكيم ورأيته ببغداد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال: «من غَسَل يديه كُفِّر عنه ما عَمِلت يَدَاه، فإذا غَسَل وَجْهه كُفِّر عنه ما أبصَرَت عيناهُ، فإذا مسحَ رأسَهُ كُفِّر عنه ما سَمِعَت أذُناه، فإذا غَسَل رجلَيْه كُفِّر عنه ما مَشَت إليه قَدَماه، ثم يقومُ إلى الصَّلاة». فقال رجلٌ لأبي أمامة: أنافلة؟ قال: لا، النافلة للنبيِّ ﷺ[٢].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُمر بن عيسى البَلَدي، قال: حدثنا الحسن ابن سعيد بن الفَضْل الأدَمي بالمَوْصل، قال: حدثنا عُبيد العِجْل، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحبطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٧٢.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، والحمل فيه على صاحب الترجمة، وقد بيّن المصنف حاله. وأبو غالب ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع.

أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٥ من طريق سليم بن حيان، وفي ٥/ ٢٥٩ من طريق معمر كلاهما عن أبي غالب قال: سمعت أبا أمامة يقول: «إذا وضعت الطهور مواضعه قعدت مغفورًا لك، فإن قام يصلي كانت له فضيلة وأجرًا، وإن قعد قعد مغفورًا له. فقال له رجلٌ: يا أبا أمامة، أرأيت إن قام فصلّى تكون له نافلة؟ قال: لا إنما النافلة للنبيِّ ﷺ كيف تكون له نافلة وهو يسعى في الذنوب والخطايا، تكونُ له فضيلة وأجرًا». وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٩٥ حديث (٥٢٢٨).

بِشْر بن الوليد، قال: حدثنا زكريا بن حكيم الحَبَطي، عن أبي رجاء، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تقولُنَّ قَوس قُزح، فإنَّ قُزح الشَّيطان، ولكن قولوا: قَوس الله، وهو أمانٌ لأهل الأرض من الغَرَق»[1].

أخبرنا عبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى، وهو ابن مَعِين، يقول: زكريا بن حكيم حَبَطيٌّ كوفيٌّ، وليس بثقةٍ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعت أبي يقول: زكريا بن حَكِيم هالكٌ، ثم قال: ما كتبتُ عنه شيئًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثني أبي، قال[3]: زكريا بن حكيم كوفيٌّ ليس بثقةٍ.

---

(١) حديث موضوع وآفته صاحب الترجمة.
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠٩، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٤٤ من طريق عبيد العجل، به.
وأخرجه العقيلي ٢/ ٨٩ من طريق زكريا، به موقوفًا.
وذكره السيوطي في اللآلىء ١/ ٨٧ والشوكاني في الفوائد المجموعة ص٤٦٢.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥٩١) مطولاً من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا وفيه: «إن القوس أمان لأهل الأرض من الغرق». وهذا إسناد ضعيف أيضًا فإنه من رواية علي بن عبدالعزيز البغوي عن عارم محمد بن الفضل، وعارم اختلط بأخرة ورواه علي عنه بعد الاختلاط.
وروي أيضًا من حديث علي بن أبي طالب وابن مسعود كففنا القلم عنها لضعف أسانيدها.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٧٣.

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢١٩).

٤٥٢٠ - زكريا بن منظور بن عقبة بن ثَعْلبة بن أبي مالك، أبو يحيى القُرظيُّ المَدِينيُّ[١].

حدَّث عن أبي حازم سَلَمة بن دينار، وعن هشام بن عُروة، وعَطَّاف بن خالد، وثابت بن يزيد الحِجَازي.

روى عنه محمد بن الحسن بن زَبالة، وعَتيق بن يعقوب الزُّبيري، وإبراهيم بن المُنذر المدنيون، وعبدالله بن الزُّبير الحُميدي المكي[٢]، وأبو إبراهيم التَّرْجماني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعَبَّاد بن موسى الخُتُّلي، وغيرهم. وذكرَ يحيى بن معين أنَّه كان يسكنُ بغداد.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن قَفَرْجل الوَزَّان، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق إملاءً، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن إسماعيل بن سَلَمة الثَّقَفي سنة خمس وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني، قال: حدثنا زكريا بن منظور، عن عَطَّاف بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُغني حَذَر من قَدَر، والدُّعاء ينفعُ مما نزلَ ومما لم يَنْزل. وإنَّ البلاء ينزلُ فيَلْقاه الدُّعاء فيَعتَلِجان إلى يوم القيامة»[٣].

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مَسْعدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القرظي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٦٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٧٤.

(٢) في م: «المالكي»، وهو تحريف قبيح.

(٣) إسناده ضعيف، والحمل فيه على صاحب الترجمة وقد بيَّن المصنف حاله.
أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (٢١٦٥)، والطبراني في الأوسط (٢٥١٩) وفي الدعاء، له (٣٣)، وابن عدي ٣/ ١٠٦٨، والحاكم ١/ ٤٩٢، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤١١) من طريق زكريا، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال[1] : سألتُ يحيى بن مَعِين، عن زكريا بن مَنْظور، فقال: شيخٌ ضعيف كان ها هنا ببغداد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[2] : قلت ليحيى بن معين: فزكريا بن مَنْظور كيفَ حديثُهُ؟ قال: ليس به بأسٌ.

قلت: قد اختَلَفَ قولُ يحيى فيه، وقال أحمد بن صالح في زكريا مثل ما حَكَى الدَّارمي عن يحيى؛ أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: أخبرنا أبي، قال: وفي كتاب جدي، قال حدثنا ابن رِشْدين، قال: سألتُ أحمد بن صالح عن زكريا بن مَنْظور، شيخ روى عنه الحَرَّاني والتَّرْجُماني، فقال: ليس به بأسٌ قلتُ لأحمد: هو من وَلَد ثَعْلبة بن أبي مالك القُرظي؟ فلم يحفظ ذاك. قال أبو جعفر بن رِشْدين: هو زكريا بن منظور بن عُقبة بن ثَعلبة بن أبي مالك.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصمَّ يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول[3] : سمعتُ يحيى بن معين يقول: كان زكريا بن مَنْظور قد وَلِيَ القضاء فقَضَى على حماد البَرْبري، فلذلك حَمَله هارون إلى الرَّقَّة بسَبب ذلك وليس بثقةٍ.

وقال في موضع آخر[4] : سُئِل يحيى عن زكريا بن مَنظور، فقال: ليس به بأسٌ. فقلت له: قد سألتُكَ مَرة فلم أرك تُجيد الرأيَ فيه أو نحو هذا الكلام؟ فقال: ليس به بأسٌ. وإنما كان فيه شيءٌ زَعموا أنه كان طُفيليًّا.

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: سمعتُ محمد بن يعقوب الأصَمَّ يقول: سمعتُ العباس الدُّوري يقول[5] : سمعتُ يحيى يقول: زكريا بن مَنْظور

(١) سؤالات ابن محرز (١٩٠).

(٢) تاريخ الدارمي (٣٤٠).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ١٧٤.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.

ليس بشيءٍ، فراجعته فيه مِرارًا فزعَمَ أنه ليس بشيءٍ، قال: وكان طفيليًّا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: سُئِل أبو داود، عن زكريا بن مَنْظور، فقال: سمعتُ يحيى يُضَعِّفه[1].

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: زكريا بن منظور القُرظي ليس بثقةٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: زكريا بن مَنظور شيخٌ وليَّنه.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: زكريا بن مَنْظور ضعيفٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: قال: وزكريا بن مَنظور فيه[3] ضعفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[4]: قلت لأبي زُرعة: زكريا بن مَنْظور. قال: واهي الحديث، منكرُ الحديث[5].

---

(١) لم أقف عليه في المتوفر عندي من سؤالاته، وقد اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٧٢.

(٢) العلل ومعرفة الرجال، له (١٩٢).

(٣) في م: «به»، وما هنا يعضده ما في ت.

(٤) أبو زرعة الرازي ٢/ ٤٢١.

(٥) لم أجد عبارة: «منكر الحديث» في المطبوع من سؤالات البرذعي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1] : زكريا بن منظور ضعيفٌ.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي قال: زكريا بن منظور بن أبي ثَعْلبة الأنصاري فيه ضعفٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[2] : سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: زكريا بن منظور أبو يحيى القُرظي مدنيٌّ متروكٌ.

٤٥٢١ - زكريا بن عَدِي بن الصَّلْت بن بسطام، أبو يحيى مولى بني تَيْم الله[3] .

وهو أخو يوسُف بن عَدِي، وكان أبوهما نَصْرانيًا، وقيل يهوديًا فأسلم. وسمع زكريا عُبيدالله بن عَمرو، وأبا المَليح الحسن بن عَمرو الرَّقِّيين، وجعفر ابن سُليمان، وعبدالله بن المُبارك، وأبا معاوية الضَّرير.

روى عنه محمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة، وعباس بن محمد الدُّوري.

وكان زكريا يسكنُ الكوفة، ثم قدمَ بغدادَ وحدَّث بها إلى حين وفاته.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا زكريا بن عَدِي، وكان من خيار خَلْق الله، قال: حدثنا ابن

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٢١).

(٢) سؤالات البرقاني (١٦٥).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٦٤، والذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٤٤٢.

المُبارك، عن مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ، قال: «من أدرك رَكْعتين من العَصْر قبل أن تَغرُبَ الشَّمسُ فقد أدرَكَها، ومن أدركَ رَكعةً من الفَجر قبل أن تَطلُعَ الشَّمسُ فقد أدركها»[1] .

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2] : قال أبو داود النَّحْوي ليحيى بن معين وأنا أسمع: سمعتُ أبا نُعيم، وذُكِر له حديثٌ، فقال: من روى هذا؟ فقالوا: زكريا بن عَدِي، فقال أبو نُعيم: ماله وللحديث! ذاك بالتَّوراة أعلم. فقال يحيى بن معين: كان زكريا بن عَدِي لابأس به، وكان أبوه يهوديًا فأسلم.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

---

(١) إسناده صحيح، إلا أن صاحب الترجمة قد خولف في قوله: «ركعتين» خالفه الحسن ابن الربيع وهو ثقة فرواه عن ابن المبارك عن معمر، به وقال: « من أدرك ركعةً». وكذلك رواه أصحاب معمر، وسائر رواة الحديث عن أبي هريرة. وبهذا يتبين خطأ من قال: « ركعتين».

أخرجه مسلم ٢/ ١٠٣، وأبو داود (٤١٢)، وأبو عوانة ١/ ٣٧٢، والبيهقي ١/ ٣٦٨ من طريق الحسن بن الربيع عن عبدالله بن المبارك، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٢٢٧)، ومسلم ٢/ ١٠٣، والنسائي ١/ ٢٥٧، وأبو يعلى(٥٨٩٣)، وابن خزيمة (٩٨٤)، وأبو عوانة ١/ ٣٧١، وابن حبان (١٥٨٢) و(١٥٨٥) من طريقين عن معمر، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٥٠ حديث (١٢٩٣٣).

وتقدم عند المصنف في ترجمة الحسن بن الفضل بن السمح الزعفراني (٨/ الترجمة ٣٨٩٦) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، وهي بلفظ: « من أدرك ركعتين»، وقد بيّنا فيه شذوذ هذه الرواية.

(٢) سؤالاته (٢١٠).

زكريا بن عدي ليس به بأسٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: يوسُف بن عَدِي أبو يعقوب كوفيٌّ ثقةٌ، وأخوهُ زكريا بن عَدِي يُكنى أبا يحيى كوفيٌّ ثقةٌ، وكان أرفعَ من يوسُف في الحديث، وكان مُتَقَشِّفًا، حسنَ الهَيئة، له نفس.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: زكريا بن عَدِي كوفيٌّ ثقةٌ جليل، وَرِعٌ.

وقال ابن خِرَاش: حدثنا أبو يحيى صاعقة، قال: قدمَ زكريا بن عَدِي هاهنا، فكَلَّموا له إنسانًا، وكان شُغله في ضَيْعةٍ وأجرى عليه ثلاثين درهمًا، وكرهَ أن يزيدَه فلا يذهب، فلما كان بعدَ شهرٍ قدمَ فقلنا: ما حالك؟ فقال: ليس أُراني أعمل بقَدر ما آخذ، فاشتكَت عينه فأتاهُ إنسانٌ بكُحْل، فقال: أنت ممن يَسمع الحديث؟ قال: نعم! فأبَى أن يأخُذَه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال[2]: زكريا بن عَدِي، ويُكنَى أبا يحيى مولى لبني تَيْم الله، وتوفِّي ببغداد في جُمادى الأُولى سنة إحدى عشرة ومئتين في خلافة المأمون، وكان رجلاً صالحًا، ثقةً صدوقًا، كثيرَ الحديث[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج قال: سمعت إسماعيل

---

(١) ثقاته (٥٠٠).

(٢) الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٧.

(٣) في المطبوع من طبقات ابن سعد: «صالحًا صدوقًا» فليس فيه «ثقة» ولا فيه «كثير الحديث».

ابن أبي الحارث وأبا بكر بن خَلَف يقولان: مات زكريا بن عَدِي أبو يحيى ببغداد يوم الخميس ليومين مَضَيا من شهر جُمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة ومئتين.

٤٥٢٢ - زكريا بن يحيى بن عُمر بن حِصْن[١] بن حُميد بن مُنْهب ابن حارثة بن خُرَيْم بن أوس بن حارثة بن لام، أبو السُّكيْن الطائيُّ الكوفيُّ[٢].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عم أبيه زَحْر بن حِصْن[٣]، وعبدالرحمن بن محمد المُحاربي، وأبي بكر بن عيَّاش، وعبدالله بن نُمير، وأبي أُسامة.

روى عنه الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن صاعد، وأبو عُبيد بن حَرْبويه. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا القاضي أبو عُبيد عليّ بن الحُسين بن حَرْب، قال: حدثنا أبو السُّكين زكريا بن يحيى بن عُمر بن حِصْن[٤] ببغداد سنة خمسين ومئتين، قال: حدثني عبدالرحمن بن محمد المُحاربي، عن عبَّاد بن كَثِير، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرة، عن عليّ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «من غَسَّل مَيْتًا، وكَفَّنَه، وحَنَّطه، وحَمَله، وصَلَّى عليه، ولم يَفشِ عليه ما رأى منه، خرجَ من خَطيئتِهِ كيوم وَلَدتهُ أمُّه»[٥].

---

(١) في م: «حصين»، محرف، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «زُخْر بن حصين»، وكله تحريف، وزحر هذا مجهول كما في الميزان ٢/ ٦٩ وغيره.

(٤) في م: «حصين»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، عباد بن كثير متروك الحديث، كما أن صاحب الترجمة قد أخطأ =

حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني بدمشق لفظًا، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغَمْر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله ابن أحمد بن زَبْر، قال[1] : سنة إحدى وخمسين ومئتين، قال الحسن بن عليّ ابن داود بن سُليمان: فيها توفي أبو السُّكَيْن الطَّائي.

٤٥٢٣ - زكريا بن حَفْص، أبو يحيى البغداديُّ. نزيل دمشق.

روى عن أبي مُسْهِر ويحيى بن معين. وذكره ابن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[2] : سمع منه أبي بدمشق.

٤٥٢٤ - زكريا بن يحيى بن أيوب، أبو عليّ الضَّرير المدائنيُّ[3] .

حدَّث عن زياد البَكَّائي، وشبابة بن سَوَّار، وسُليمان بن سُفيان الجُهَني، وسُليمان بن أيوب صاحب البَصْري.

روى عنه محمد بن عليّ المعروف بمَعْدان، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وعبدالله بن إسحاق المدائني، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحامِلي.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المَكْفوف، قال: حدثنا شَبَابة ابن سَوَّار، قال: حدثني المغيرة، عن مَطَر، عن مُطَرِّف بن الشِّخير، عن عِياض ابن حِمَار أخي بني مُجاشع، وكان حليفًا لأبي سُفيان، قال: قال رسول الله

= فيه فأسقط: «عمرو بن خالد» شيخ عباد في هذا الحديث، خالفه بذلك علي بن محمد عند ابن ماجة (١٤٦٢)، ومحمد بن آدم عند ابن عدي ٥/ ١٧٧٧ فروياه عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن عباد بن كثير عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، وعمرو بن خالد هذا متروك أيضًا.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٩٦) من طريق المصنف.

(١) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٥٥٥.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٧٢٣.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ﷺ: «يا أيها الناسُ إنَّ الله أمرني أنْ أعلِّمكم ما جَهلتُم مما عَلَّمني في يومي هذا، إنّ كلَّ مالٍ نَحَلتُهُ عَبْدي فهو له حلالٌ، وإني خَلَقتُ عِبادي حُنَفاء كُلَّهم، فأتتهم الشَّياطين فاجتالتهم عن دينهم[١]، وأمَرَتْهُم أن يُشركوا بي ما لم أُنزل به سُلطانًا، وإنَّ الله نَظَر إلى أهل الأرض فَمَقَتهم كُلَّهم عَرَبهم وعَجَمهم إلاّ بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بَعَثْتُك لأبتلِيكَ وأبتليَ بك، وأنزلتُ عليكَ كتابًا لا يَغسِلُه الماءُ تقرؤه نائمًا ويَقظانًا، وأنَّ الله أوحى إليَّ أن أُحَرِّقَ قُريشًا، قال: قلت: رب إذا يَثْلغوا[٢] رأسي حتى يَذَروهُ كأنه خُبْزة. قال: فقال: استَغْزِهم فسنغزيك، واستَخْرِجهم كما أخرَجوك، وابعَث جَيْشًا أبْعثُ خمسةَ أمثاله، وقاتِل بمنَ أطاعَكَ مَن عاصاك» وقال رسول الله ﷺ: «أهل الجَنَّة ثلاث: ذو سُلطان مُقتَصد مُوَفَّق، ورجلٌ رحيمٌ رقيقُ القَلْب لكل ذي قُربى ومُسلم، ورجلٌ عفيفٌ فقيرٌ مُتَصَدِّق. وأهل النَّار خمسة: الضعيفُ الذي لا زَبْرَ له، والذين هم فيكم تَبَعًا لا يَبغون فيكم أهلاً ولا مالاً» قال: قلت: من هم يا أبا عبدالله؟ قال: كان الرجل في الجاهلية يتطىء وليدة القَوم لا يريد إلاّ فَرْجها فيكون عَبْدًا لهم ما بَقيَ هو وولده، «ورجل خائِن لا يَخْفَى له طَمَعٌ من الدُّنيا وإن دَقَّ إلاّ خانه، ورجلٌ لا يُصبح ولا يُمسي إلاّ وهو يَخْدعُك عن أهلك ومالك» قال: وذكر رسولُ الله ﷺ الكذب والبُخل[٣].

قلت: مُطَرِّف بن عبدالله بن الشُّخِّير يُكنى أبا عبدالله، وهو الذي قال له مطر: من هم يا أبا عبدالله؟

٤٥٢٥ - زكريا بن يحيى بن زكريا، أبو الفَضْل الباهليُّ[٤].

(١) أي: استخفتهم، فجالوا معهم في الضلال.

(٢) أي: يشدخوا.

(٣) تقدمت قطعة منه في ترجمة أحمد بن سعيد الدارمي (٥/ الترجمة ٢١١٥)، وخرجناه هناك.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن أبي داود الطَّيالسي، ومؤمَّل بن إسماعيل، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وحجَّاج بن مِنْهال الأنماطي. روى عنه أحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُحَيْر القاضي، والقاضي المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن زكريا، قال: حدثنا الحجَّاج بن المِنْهال، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: حدثنا حماد بن أبي سُليمان، عن رِبْعي بن حِرَاش أنَّ شبث بن رِبْعي بَصَق في قِبْلَته، فقَعَد حُذيفة، فلما انصرفَ، قال: ما يُقعِدُك يا حُذيفة؟ قال: رأيتُكَ بَصَقتَ في قِبلَتِكَ، وأنَّ رسول الله ﷺ، قال: «إذا قام الرجلُ في الصَّلاة يُقبِلُ اللهُ عليه بوَجْهه، فلا يَبْزقَنَّ أحدُكم في وَجْهه، ولا يَبزُقَنَّ عن يمينه، فإنَّ كاتب الحَسَنات عن يَمينه، ولكن ليَبْزُق عن يَسارِه»[1].

٤٥٢٦- زكريا بن الحارث بن مَيْمون، أبو يحيى البَصْريُّ المعروف بشَرِيك البُسْريّ.

---

(١) إسناده حسن، من أجل حماد بن أبي سليمان فهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٢٢) من طريق حجاج بن المنهال، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٤، وابن ماجة (١٠٢٣)، وابن خزيمة (٩٢٤) من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن حذيفة، بنحوه مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ٥/ ٨٩ حديث (٣٢٨٤).

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٨٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٤ من طريق الأعمش عن أبي وائل قال: كنا عند حذيفة، فذكره بنحوه موقوفًا. فخالف الأعمش رواية عاصم بن أبي النجود، والأعمش أجل وأحفظ من عاصم، كما أن الأعمش من المكثرين عن أبي وائل والمتخصصين به.

وأخرجه أبو داود (٣٨٢٤)، وابن خزيمة (٩٢٥) و(١٣١٤) و(١٦٦٣) من طريق زر بن حبيش، عن حذيفة مرفوعًا بلفظ مقارب. وانظر المسند الجامع ٥/ ٨٨ حديث (٣٢٨٣).

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُعاذ بن هشام، وعُمر بن حبيب القاضي، ووَهْب بن جرير، ورَوْح بن عُبادة. روى عنه أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن مَيْمون، كذا كان في كتاب ابن مهدي، قال: حدثنا رَوْح، عن صالح، قال: حدثنا ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ دخَلَ عليها وعليها سواران من ذَهب وفِضّة، فقال: «ألا أدُلُّكِ على خَيْرٍ من ذلك؛ تَجعليه من وَرِق وتُخَلِّقيه[1] فيَصيرُ كأنه ذَهب»[2].

أخبرني الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: ومات زكريا بن الحارث بن مَيْمون سنة ستين. زاد غيره عن ابن مَخْلَد: في صَفَر.

٤٥٢٧- زكريا بن يحيى بن خَلَّاد، أبو يَعْلَى السَّاجيُّ البَصْريُّ[3].

نزل بغدادَ وحدَّث بها عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وزياد بن سَهْل الحارثي، وعبدالملك بن قُريب الأصمعي، والحكم بن مروان الضَّرير.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المَدائني، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان[4]، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، والقاضي المحامِلي، ومحمد ابن مَخْلَد، وغيرُهم.

---

(١) في م: «وتخلتيه»، ولا معنى لها، وما هنا من النسخ والكنز.

(٢) إسناده ضعيف، صالح هو ابن أبي الأخضر، ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع، وروح هو ابن عبادة، ولم نقف عليه عند غير المصنف وقد عزاه صاحب الكنز إليه وحده (١٧٣٦٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «محمد بن خلف المرزباني»، محرف.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو يَعْلَى زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: حدثنا الحكم بن مَروان، قال: حدثنا حسن بن صالح، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أبو بكر وعُمر من هذا الدين، كمنزلة السَّمع والبَصَر من الرأس»[(١)].

٤٥٢٨- زكريا بن يحيى بن عاصم، أبو يحيى الكوفيُّ الخَضِيب.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن محمد الفَرْوي، والحسن بن الرَّبيع البُوراني، وأحمد بن عبدالله بن يونُس اليَرْبوعي، وعبدالله بن عُمر بن محمد بن أبان القُرشي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

وكان لا بأس به[(٢)].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي،

---

(١) إسناده ضعيف، عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.
أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٢٥٠٧) من طريق محمد بن مخلد، به.
وأخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٩/ ٥٢ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، وقال الهيثمي: «وفيه محمد مولى بني هاشم ولم أعرفه».
وأخرجه الترمذي (٣٦٧١)، وابن أبي حاتم في العلل (٢٦٦٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٠٠ - ١٠١، وابن مندة كما في الإصابة ٤/ ٦٤، والحاكم ٣/ ٦٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢١٨ من طريق المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبيه، أن رسول الله ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هذان السمع والبصر». وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث مرسل، وعبدالله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ».

(٢) في م: «ثقة لا بأس به»، ولم أجد لفظة «ثقة» في النسخ.

قال: حدثنا عبدالله بن عُمر بن أبان، قال: حدثنا أبو يحيى التَّيمي، عن الأعمش، عن إسماعيل بن مُسلم، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرة، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «لا تسأل الإمارة، فإنَّك إن أُعطِيتَها عن مسألةٍ وكلت إليها، وإن أُعطِيتَها عن غير مسألة أُعِنتَ عليها، وإذا حَلَفت على يمينٍ فرأيتَ ما هو خيرٌ منها فكَفِّر عن يَمينك وائت الذي هو خير»[١].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا يحيى زكريا بن يحيى بن عاصم الكُوفي مات في سنة ثمان وستين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن التَّوَّزي قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، عن أبي العباس بن سعيد، قال: توفِّي أبو يحيى زكريا بن يحيى الخَضِيب ببغداد سنة ثمان وستين ومئتين.

٤٥٢٩- زكريا بن يحيى بن أسد، أبو يحيى المَرْوَزيُّ يُعرف بزَكْرويه[٢].

سكنَ ببغداد باب خُراسان، وحدَّث عن سُفيان بن عُيينة، وأبي مُعاوية الضَّرير، ومعروف الكَرْخي. روى عنه محمد بن أحمد بن البَرَّاء، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأحمد بن جعفر ابن المنادي[٣]، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو العباس الأصم النَّيسابوري. وقال الدَّارقُطني: لا بأس به[٤].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل النَّحْوي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد المَرْوَزي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رجل:

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن السكن (٣/ الترجمة ١١٨٧).
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٧٧، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/٣٤٧.
(٣) في م: «منادي»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.
(٤) انظر سؤالات الحاكم (١٠١).

يا رسولَ الله متى الساعة؟ قال: «وما أعْدَدْتَ لها؟» فلم يذكر كثيرًا إلاّ أنه يُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ. قال: «فأنتَ مع من أحبَبْتَ»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفِّي أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المَرْوَزي المعروف بزَكْرَويه صاحب الجُزء الواحد الذي رواهُ لنا عن سُفيان بن عُيينة، وهو حمو عليّ بن داود القَنْطري، وذلك يوم الخميس لِستٍّ خَلَون من ربيع الآخر سنة سبعين.

٤٥٣٠- زكريا بن يحيى بن عبدالملك بن مروان بن عبدالله، أبو يحيى النَّاقد[2].

سمع خالد بن خِداش، وفُضَيْل بن عبدالوَهَّاب، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن جعفر الفَيْدي، وعبدالله بن أبي زياد الكوفي.

روى عنه أبو بكر الخَلاَّل الحَنْبلي، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبو بكر الشافعي.

وكان أحد العُبَّاد المُجتهدين، ومن أثبات المُحَدِّثين.

وذكَرَه الدَّارقُطني، فقال: ثقةٌ فاضلٌ[3].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن عبدالله بن محمد بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ، عن النبيِّ ﷺ: أنه نَهى عن

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن السكن القرشي (٦/ الترجمة ٢٦٤١).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٠٢).

مُتعة النِّساء يوم خَيْبر. قال حماد بن زيد: وحَدَّثني به مالك ومَعْمَر بهذا الإسناد عن النبيِّ ﷺ[1].

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالله بن صَدَقة، قال: سمعتُ أبا بكر المَرُّوذي يقول: سمعتُ أبا عبدالله وجاءه أبو يحيى النَّاقد برسالة عبدالوَهَّاب فلما قامَ أبو يحيى، قال أبو عبدالله: هذا رجلٌ صالحٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الدَّرْبَندي وعبدالواحد بن عليّ الواعظ البَصْري قال عبدالواحد: حدثنا عبدالله، وقال الحسن: حدثنا عُبيدالله بن محمد أبو القاسم التَّوَّزي بالبَصْرة، قال: سمعتُ أبا إسحاق الهُجَيْمي يقول: سمعتُ محمد بن جعفر بن سام يقول: لو قيل لأبي يحيى النَّاقد غدًا تموت، ما ازدادَ في عمله.

أخبرنا أبو نَصْر إبراهيم بن هِبةِ الله بن إبراهيم الجَرْباذقاني بها، قال: حدثنا مَعْمَر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: قال أبو زُرعة الطَّبَري: قال أبو يحيى النَّاقد: اشتريتُ من الله حَوْراء بأربعة آلاف خَتْمة، فلما كان آخر ختمة سمعتُ الخِطَاب من الحَوْراء وهي تقول: وَفَّيت بعَهْدك فها أنا التي قد اشتَرَيتني. فيقال: إنه مات عن قريب.

حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد البَزَّاز الكَرْخي[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُكَّري، قال: حدثني أبو يحيى زكريا بن يحيى النَّاقد وكان من خيارِ عبادِ الله، ومن أكثرِهم لله ذكرًا.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ١٠/ ٩٧ من طريق الحسين بن علي بن الوليد، وهو ثقة، عن خالد بن خداش، به. وتقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي (٧/ الترجمة ٣٠٩٠).

(٢) في م: «الكرجي»، مصحفة.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: زكريا بن يحيى أبو يحيى النَّاقد ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن عُمر النَّرسي؛ قالا: قال لنا أبو بكر الشافعي: وتوفي أبو يحيى زكريا بن يحيى النَّاقد ليلة الجُمُعة ودفن يوم الجمعة لثمان بَقِينَ من شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين ومئتين.

٤٥٣١- زكريا بن داود بن بكر، أبو يحيى الخَفَّاف النَّيسابوريُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يزيد بن صالح الفَرَّاء، وأبي مروان العُثماني، ونوح بن حبيب القُومَسي، وحامد بن عُمر البَكْراوي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو سَهْل بن زياد. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا زكريا بن داود النَّيسابوري أبو يحيى الخَفَّاف، قال: حدثنا يزيد بن صالح أبو خالد اليَشْكري، قال: حدثنا عبدالغفار بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثني عُمارة بن عُمير اللَّيثي، قال: حدثني ابن المُطَوِّس قال حبيب: فلَقِيتُهُ في دار عَمرو بن حُريث فسألتُهُ عن هذا الحديث، فقال: حدثني أبو هريرة عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «من أفطَرَ يومًا من رَمَضان في غير مَرَض، ولا رُخْصة رَخَّصها الله مُتَعمِّدًا، لم يقضِهِ صيام الدَّهر كله وإن صامَه»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخفاف» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، لضعف ابن المطوس، وعبدالغفار بن القاسم متروك (الميزان ٢/ ٦٤٠) وقد خالف بروايته هذه الثقات فأسقط من إسناده المطوس والد ابن المطوس، والمطوس مجهول على كل حال.

أخرجه الطيالسي (٢٥٤٠)، وأحمد ٢/ ٣٨٦ و٤٥٨ و٤٧٠، والدارمي (١٧٢٢)، وأبو داود (٢٣٩٦) و(٢٣٩٧)، والنسائي في الكبرى (٣٢٨١) و(٣٢٨٢) و(٣٢٨٣)، =

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرني محمد بن صالح بن هانيء، قال: توفي أبو يحيى زكريا ابن داود الخَفَّاف المُزَكِّي يوم الاثنين، ودُفِنَ يومَ الثلاثاء لأربع بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومئتين.

قلت: وبنَيْسابور كانت وفاته.

٤٥٣٢- زكريا بن علي بن سُليمان الزَّيَّات.

حدَّث عن إبراهيم بن زياد سَبَلان. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

٤٥٣٣- زكريا بن حمدويه الصَّفَّار[1].

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثنا زكريا بن حمدويه الصَّفَّار البغدادي، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا هَمَّام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أكلَ أحَدُكم فليَلْعَق أصابِعَهُ، فإنه لا

= وابن خزيمة (١٩٨٧) و(١٩٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٢١)، والبيهقي ٤/٢٢٨، وفي الشعب (٣٦٥٣) و(٣٦٥٤) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عمارة ابن عمير عن ابن المطوس عن أبيه عن أبي هريرة فذكره.

وأخرجه عبدالرزاق (٧٤٧٥)، وابن أبي شيبة ٣/١٠٥، وإسحاق بن راهويه (٢٧٣)، وأحمد ٢/٤٤٢ و٤٧٠، والدارمي (١٧٢١)، وابن ماجة (١٦٧٢)، والترمذي (٧٢٣)، والنسائي في الكبرى (٣٢٧٨) و(٣٢٨٠)، وابن حبان في المجروحين ٣/١٥٧، والدارقطني ٢/٢١١ من طريق حبيب بن أبي ثابت عن ابن المطوس عن أبيه، به ليس فيه عمارة بن عمير. وانظر المسند الجامع ١٧/١٥٦ حديث (١٣٤٤٨).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٤٥٨).

يدري في أيِّتِهِنَّ البَرَكة». قال زكريا بن حَمْدويه: أنكرهُ يحيى بن معين على عفَّان، فقام عفَّان فدخَلَ بيتَهُ فأخرجَهُ من كتابِهِ كما أملاه عَلَينا. قال سُليمان: لم يَروه عن قتادة إلاّ هَمَّام، تفرَّدَ به عفَّان[1].

٤٥٣٤- زكريا بن حُبَيْش، أبو القاسم البُندار.

حدَّث عن عباس الدُّوري، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي. روى عنه أحمد ابن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي.

٤٥٣٥- زكريا بن يحيى بن حُميد بن حماد النَّهروانيُّ، والد القاضي أبي الفرج المعافَى بن زكريا المعروف بابن طرارا.

حدَّث عن أحمد بن عليّ البَرْبَهاري، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، وأحمد بن محمد بن منصور الحاسِب. روى عنه ابنه المُعافَى.

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة عن عفان بن مسلم، ورواه أحمد ٣/ ٢٩٠ والحسن بن علي الخلال عند الترمذي (١٨٠٣) وفي الشمائل (١٣٨)، وعند أبي عوانة ٥/ ٣٦٦ و٣٦٩، كلاهما (أحمد والحسن) عن عفان بن مسلم عن ثابت عن أنس مرفوعًا بنحوه. وتابع عفان على هذه الرواية جمعٌ من الثقات منهم عبدالرحمن بن مهدي وسليمان بن حرب وإسحاق بن عيسى وبهز بن حكيم وموسى بن إسماعيل وغيرُهم.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٢٠) عن صاحب الترجمة، به.
أما حديث ثابت عن أنس فأخرجه إضافة لمن ذكرنا: ابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٤، وعلي بن الجعد (٣٤٧٥) و(٣٤٧٦)، وأحمد ٣/ ١٧٧، وعبد بن حميد (١٣٥٢)، والدارمي (٢٠٣٤)، ومسلم ٦/ ١١٥، وأبو داود (٢٨٤٥)، والنسائي في الكبرى (٦٧٦٥) و(٦٧٦٦)، وأبو يعلى (٣٣١٢) و(٣٣٧٧)، وابن حبان (٥٢٤٩)، والبيهقي ٧/ ٢٧٨، والبغوي (٢٨٧٣). وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٠ حديث (٨٣١).

ذكرُ من اسمُهُ الزُّبير

٤٥٣٦- الزُّبير بن سعيد بن سُليمان بن سعيد بن نَوْفل بن الحارث ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو القاسم الهاشميُّ المدينيُّ[١].

سكنَ المدائن، وحدَّث بها عن محمد بن المنكدر، وعبدالله بن عليّ بن يزيد بن رُكَانة.

روى عنه جرير بن حازم، وسعيد بن زكريا المَدائني، وعبدالله بن المُبارك، وأبو عاصم النَّبيل، وغيرُهم.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشَّار السَّابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مَحْمُويه العَسْكري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد بن بُرد الأنطاكي، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن الزُّبير بن سعيد، عن عبدالرحمن بن عليّ بن يزيد بن رُكانة كذا كان في أصل السَّابوري، عن أبيه، عن جدِّه أنه طَلَّق امرأتَهُ البَتَّة، فأتَى رسولَ الله ﷺ فسأله، فقال: «ما أردتَ؟» قال: واحدة. قال: «آلله؟». قال: آلله. قال: «هي واحدة». الصَّواب: عن عبدالله بن عليّ بن يزيد. وكذلك رواه أبو الرَّبيع الزَّهْراني، وأبو نَصْر التَّمَّار عن جرير بن حازم[٢]. ورواه ابن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المدائني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٠٤، والذهبي في الميزان ٢/ ٦٧. وقد تحرفت نسبته في م من «المديني» إلى «المدائني»، فهو مديني سكن المدائن، كما عند المصنف وتهذيب الكمال وأنساب السمعاني وغيرها.

(٢) أخرجه من طريق أبي الربيع: أبو داود (٢٢٠٨)، وابن حبان (٤٢٧٤)، والدارقطني ٤/ ٣٢، والبيهقي ٧/ ٣٤٢.
وأخرجه من طريق أبي نصر التمار: الدارقطني ٤/ ٣٤.
قلت: وكذلك رواه عن جرير سليمان بن حرب عند الدارمي (٢٢٧٧). وأبو داود =

المُبارك عن الزُّبير بن سعيد عن عبدالله بن عليّ بن يزيد بن رُكانة، قال: طَلَّق جدي رُكانة، فأرسله ولم يقل في الإسناد: عن أبيه. هكذا رواهُ عن ابن المُبارك حِبَّان بن موسى. وخالَفَه إسحاق بن أبي إسرائيل، فرواهُ عن ابن المُبارك، عن الزُّبير، عن عبدالله بن عليّ بن السَّائب، عن جدِّه رُكانة بن عبد يزيد. ورواه محمد بن عليّ بن شافع قريب أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي عن عبدالله بن عليّ بن السَّائب، عن نافع بن عُجَيْر، عن رُكانة بن عبد يزيد عن النبيِّ ﷺ[1].

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين، عن الزُّبير بن سعيد الهاشمي، فقال: ضعيفٌ كان ينزلُ المدائن، يحدِّثُ عنه جرير بن حازم، وعبدالله بن المُبارك، وإسماعيل بن عيَّاش، وغيرهم.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد

= الطيالسي (١١٨٨) ومن طريق أبي داود البيهقيُّ ٧/ ٣٤٢. وشيبان عند أبي يعلى (١٥٣٨)، والدارقطني ٤/ ٣٤. وعبيدالله بن موسى عند الحاكم ٢/ ١٩٩. وقبيصة عند الترمذي (١١٧٧). ومعاوية بن عمر عند البيهقي ٧/ ٣٤٢. ووكيع عند ابن أبي شيبة ٥/ ٦٥، وابن ماجة (١٠٥١). وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٤٠ حديث (٣٧٣٩).

وهو إسناد ضعيف على كل حال لضعف صاحب الترجمة، وقال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: فيه اضطراب، ويروى عن عكرمة عن ابن عباس أن ركانة طلق امرأته ثلاثًا».

(١) أخرجه من طريق محمد بن علي بن شافع: الشافعي في مسنده ٢/ ٣٧ و٣٨، وأبو داود (٢٢٠٧)، والدارقطني ٤/ ٣٣، والحاكم ٢/ ١٩٩ - ٢٠٠، والبيهقي ٧/ ٣٤٢، والبغوي (٢٣٥٣). وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٤١ حديث (٣٧٤٠).

وأخرجه أبو داود (٢٢٠٦) من طريق محمد بن علي بن شافع عن عبدالله بن علي ابن السائب عن نافع بن عجير أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته. . . فذكره مرسلاً.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (١٥١).

ابن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى يقول: الزُّبَيْر ابن سعيد كان ينزلُ المَدائن، وكان ضعيفًا.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: الزُّبير بن سعيد ضعيفُ الحديثِ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المديني، قال: وسألته يعني أباه، عن الزُّبير بن سعيد الهاشمي، وكان ينزلُ المدائن فضَعَّفه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفَرايِيني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: سألتُهُ يعني أحمد بن حنبل عن الزُّبير بن سعيد، فلَيَّنَ أمره.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الضَّبِّي الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال أبو عليّ صالح بن محمد: الزُّبير بن سعيد الهاشمي، كان يكون بالبَصْرة، روى حديثين أو ثلاثة، مجهول.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي[3]. وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي؛ قالا: الزُّبير بن سعيد ضعيفٌ.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الأصبهاني،

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ١٧١.

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١٥٧).

(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٢٥).

قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خَيَّاط، قال[1]: والزُّبير بن سعيد بن سُليمان بن سعيد ابن نَوْفل بن الحارث بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا القاسم، ماتَ زَمن أبي جعفر.

أخبرنا الأزهري والجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: الزُّبير بن سعيد بن سُليمان بن سعيد بن نَوْفل ابن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم، توفِّي في خلافة أبي جعفر، وكان قليلَ الحديث.

٤٥٣٧- الزُّبير بن خُبَيْب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام الأسديُّ، من أهل مدينةِ رسول الله ﷺ[3].

سمع محمد بن عبَّاد بن عبدالله بن الزُّبير. روى عنه معن بن عيسى.

وكان أحد فُضَلاء قُريش وممن يذكَرُ بالعبادة، وقدمَ بغدادَ مَرَّتَين، إحداهما في زمن المَهْدي، والأخرى في زمن الرشيد.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرني أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال[4]: حدثني عَمِّي مُصعب بن عبدالله، قال: سمعتُ أبي يقول: قال لي أميرُ المؤمنين هارون الرشيد: دُلَّني على رجلٍ من أهلِ المدينة من قُريش له فَضْلٌ مُنْقَطعٌ. قال: قلت له: عُمارة بن حَمزة بن عُبيدالله بن عبدالله بن عُمر بن

(١) طبقاته ٢٦٩.

(٢) انظر طبقاته الكبرى ٣٩١ برواية الحسين بن فهم (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الزبيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٤) جمهرة نسب قريش ١٠٧.

الخَطَّاب. قال: فأينَ أنتَ عن ابن عَمِّك الزُّبير بن خُبَيْب؟ قال: قلت له: إنما سألتني عن النَّاس، ولو سألتني عن أُسْطوانٍ من أساطين المَسجدِ قلت لكَ الزُّبير بن خُبَيْب.

وقال[1]: أخبرني عَمِّي مصعب بن عبدالله أنَّ الزُّبير بن خُبَيْب أقامَ في مسجدٍ في ضيعته بالمُرَيْسِيع سنينَ لا يخرجُ منه إلاّ لوضوء[2].

قال الزُّبير بن بَكَّار[3]: وكان الزُّبير وَفَد على أميرِ المؤمنين المهدي ومعه أخوهُ المُغيرة بن خُبَيْب صاحبًا له، ومتوصِّلاً به، فأمرَ المهدي للزُّبير بن خُبَيْب بسبع[4] مئة دينار، فانصَرَف إلى المدينة، وأبَى المُغيرة أن ينصَرِفَ، فأعطاه مئة دينار، وأقامَ المُغيرةُ وتَسَبَّبَتْ له صُحبة العباس بن محمد، ثم طلبه أمير المؤمنين المهدي من العباس بن محمد[5] فصارَ إليه، وكانت له به خاصة، ثم وَفَد الزُّبير بن خُبَيْب على أمير المؤمنين هارون الرشيد حينَ وَلِيَ الخلافة، فأعطاه أربعة آلاف دينار. وحُمِلَ الحديثُ عن الزُّبير بن خُبَيْب، وتوفِّي بوادي القُرى في ضَيْعةٍ له، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

٤٥٣٨- الزُّبير بن بكّار بن عبدالله بن مُصْعب بن ثابت بن عبدالله ابن الزُّبير بن العَوَّام بن خُويلد، أبو عبدالله الأسديُّ المدينيُّ العَلاَّمة[6].

---

(١) جمهرة نسب قريش ٩٩.

(٢) في م: «للوضوء»، وما هنا يعضده في المصدر الذي نقل منه المصنف وهو الجمهرة للزبير.

(٣) جمهرة نسب قريش ١٠٧ - ١٠٩.

(٤) في م: «بتسعمائة»، محرفة، والصواب ما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في الجمهرة.

(٥) قوله: «ثم طلبه أمير المؤمنين المهدي من العباس بن محمد» سقط كله من هـ ٦ و م، فاختل النص، وما هنا يعضده ما جاء في الأصل الذي نقل منه المصنف.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الزبيري» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٣/١٣٢٢، والمزي في تهذيب الكمال ٩/٢٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/٣١١.

سمع سُفيان بن عُيينة، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، وأبا ضَمْرة أنس بن عِياض، وأبا غَزِيَّة محمد بن موسى، والنَّضْر بن شُميل، وأبا الحسن المَدائني، وعبدالله بن نافع الصَّائغ، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وإبراهيم بن المُنذر، ومحمد بن الحسن بن زَبَالة، وعبدالملك بن عبدالعزيز الماجِشون، في أمثالهم.

روى عنه عبدالله بن شَبيب الرَّبَعي، وأحمد بن يحيى ثَعْلب، ومحمد بن أحمد ابن البَراء، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن ناجِيَة، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن سعيد الدِّمشقي، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي، وهارون بن محمد بن عبدالملك الزَّيَّات، وأحمد بن محمد ابن أبي شَيْبَة، ومحمد بن أبي الأزهر، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحامِلي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول وغيرهم.

وكان ثقةً ثبتًا عالمًا بالنَّسب، عارفًا بأخبار المُتَقَدِّمين، ومآثر[1] الماضِين، وله الكتابُ المُصَنَّف في «نَسب قُريش وأخبارها»[2]، وَلِيَ[3] القَضاء بمكة، ووَرَد بغدادَ وحدَّث بها.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي قراءةً عليه، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال: حدثني أبو غَزِيَّة، عن فُلَيْح بن سُليمان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أني عبدُه ورسولُه، من لَقِيَ اللهَ بهما غير شاكٍّ دخلَ الجنَّة»[4].

---

(١) في م: «وسائر»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «وأخبارهم»، وقد طبع منه مجلدًا أستاذنا وصديقنا محقق عصره العلامة محمود شاكر (القاهرة ١٣٨١ هـ) يرحمه الله.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فليح بن أبي سليمان ضعيف يعتبر به عند المتابعة وقد توبع، والحديث مروي من طرق عن أبي صالح مرفوعًا وفيه قصة.

أخرجه أحمد ٢/٤٢١، ومسلم ١/٤١، والنسائي في الكبرى (٧٨٩٧)، وأبو =

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول التَّنوخي إملاءً، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، قال: حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: حدثني رجل من بني قُشَيْر يقال له: بَهْز بن حكيم عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «في كل ذَوْد خمسٍ سائمةٍ صدقةٌ».

أخبرنا البَرْقاني، قال[1]: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني وسُئِل عن حديث مُعاوية بن حَيْدة عن النبيِّ ﷺ «في كل ذَود خمسٍ سائمةٍ صدقة» فقال: يرويه عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن مَعْمَر، واختُلِفَ عنه؛ حدَّث به الزُّبير ابن بَكَّار عن عبدالمجيد عن مَعْمَر عن الزُّهري عن بَهز، ووَهِمَ في ذكر الزُّهري، والصَّواب عن عبدالمجيد عن مَعْمَر عن بَهْز بن حكيم. كذلك رواه محمد بن مَيْمون الخيَّاط عن عبدالمجيد.

قلت: وكذلك رواه عبدالله بن المبارك عن مَعْمَر عن بَهْز؛ أخبرناه محمد ابن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: حدثنا مَعْمَر، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جَدِّه مثل حديث الزُّبير بن بكَّار، عن عبدالمجيد عن مَعْمَر[2].

حُدِّثْتُ عن المُعافى بن زكريا، قال: قال لنا أبو عليّ الكَوْكَبي: لما قَدِمَ زُبَيْر[3]، يعني ابن بَكَّار إلى بغداد، قال: اعرِضوا عليَّ مُستَملِيكم، فعَرَضوا

= عوانة ١/ ٨ و٩، وابن مندة في الإيمان (٣٥) و(٣٦) و(٨٩) و(٩٠)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٢٢٨ و٦/ ١٢٠، والبغوي (٥٣) من طريق أبي صالح، به. والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٤٠ حديث (١٤٧٤٨).

(١) (العلل ٧/ السؤال ١٢٣٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٧٧٤)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠٠ من طريق الزبير بن بكار، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن حاضر بن الصباح الرازي (١١/ الترجمة ٥٠٣٠) وفيه تخريجه.

(٣) في م: «الزبير»، وما هنا من النسخ.

عليه فأتاهم، فلما حَضَر أبو حامد المُستَملي، قال له: مَن ذَكَرت يا ابن حَواري رسول الله؟ قال: فأعجَبَه أمره فاستَمْلَى عليه.

حدَّثني العلاء بن أبي المُغيرة الأندلسي، قال: أخبرنا عليّ بن بقاء الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالغني بن سعيد، قال: أخبرنا أبو الطَّاهر قاضي مصر، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك أبو بكر وهو التَّاريخي، قال: أنشدني ابنُ أبي طاهر له في الزُّبير بن بَكَّار [من البسيط]:

ما قالَ «لا» قَطُّ إلا في تَشَهُّدِهِ ولا جَرَى لَفْظُهُ إلا على «نعم»

بين الحَوَاريِّ والصِّدِّيق نِسْبته وقد جَرَى ورسولُ الله في رَحِم

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: وابن أخي مُصعب الزُّبير بن بكار يُكْنَى أبا عبدالله من أهل العلم سمعتُ مُصعبًا غير مرَّةٍ يقول لي بالمدينة: إن بَلَغ أحدٌ منا فسَيَبلُغ، يعني الزُّبير ابن بكَّار.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل قال: قال أبو الحسن الدَّارقطني: الزُّبير بن بَكَّار ثقةٌ.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: سمعتُ أبا محمد جعفر بن محمد القارّي، قال: سمعت السَّرِيّ بن يحيى يقول: لَقِيَ الزُّبير بن بَكَّار إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، فقال له إسحاق: يا أبا عبدالله عَملتَ كتابًا سَمَّيته كتاب «النَّسب»، وهو كتاب الأخبار. قال: وأنت يا أبا محمد أيَّدَكَ الله عَملتَ كتابًا سَمَّيته كتاب «الأغاني»، وهو كتاب المَعَاني.

حدثنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: حدثنا جَحْظة، قال: كنتُ بحَضْرة الأمير محمد بن عبدالله بن طاهر، فاستؤذِنَ عليه للزُّبير بن بَكَّار حينَ قدمَ من الحجاز، فلما

دخَلَ عليه أكرمَهَ وعَظَّمه وقال له: لئن باعَدَت بَيْنَنا الأنسابُ لقد قَرَّبَت بيننا الآداب، وإنَّ أميرَ المؤمنين ذكَرَك فاختارَكَ لتأديبِ وَلَده، وأمرَ لك بعشرة آلاف درْهم وعَشَرة تخوت من الثّياب، وعَشَرة أبغُلٍ تَحْمِلُ عليها رَحْلَك إلى حَضْرتِهِ بسُرَّ من رأى، فشَكَر ذلك[1] وقَبِله، فلما أراد تَوْدَاعه قال له: أيها الشَّيخ تُزَوِّدُنا حديثًا نذكُرُك به؟ فقال: أحَدِّثك بما سمعتُ أو بما شاهدتُ؟ قال: بل بما شاهدتَ، فقال: بينا أنا في مَسيري هذا بين المَسجدين، إذ بصرت بحِبَالةٍ منصوبة فيها ظبيٌ مَيِّت وبإزائها رَجُلٌ على نَعْش مَيّتٌ، ورأيتُ امرأةً حَرَّى تَسْعَى[2]، وهي تقول [من البسيط]:

يا خِشْفُ لو بَطَلٌ لكنه أجَلٌ على الأُثايةِ ما أودَى بِكَ البَطَلُ[3]

يا خِشْفُ قَلْقَلَ أحشائي وأزعجَها وذاكَ يا خِشْفُ عندي كُلُّه جَلَلُ

أمست فتاة بني نَهْدٍ علانيةً وبَعْلُها في أكف القوم يُبْتَذَلُ

قد كنتُ راغبةً فيه أضِنُّ به فحالَ من دون ضِنِّ الرَّغبةِ الأجَلُ

قال: فلما خَرَج من حَضْرته، قال لنا محمد بن عبدالله بن طاهر: أي شيء أفدنا من الشيخ؟ قلنا له: الأميرُ أعلم، فقال: قوله أمست فتاة بني نَهْد علانية أي ظاهرة، وهذا حرفٌ لم أسمَعهُ في كلام العرب قبل هذا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سَيف، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكّار. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: أخبرنا حَرَمي بن أبي العلاء، قال: قال الزُّبير بن بَكّار: ركب عَمّي مصعب إلى إسحاق بن إبراهيم، ثم رَجَع من عنده، فقال: لَقِيَني عليّ بن صالح فأنشدني بيتَ شِعْرٍ وسألني مَن قائلُه، وهل فيه زيادة؟ فقلت له:

(١) في م: «فشكره على ذلك»، وما هنا من هـ ٦، وهو الأحسن.
(٢) في م: «تنعى»، خطأ.
(٣) الخشف الظبي بعد أن يكون طلاً.

لا أدري، وقد قدمَ ابن أخي وقَلَّما فاتني شيءٌ إلاّ وجدتُ علمَهُ عنده، وأنشدني البيت وهو [من الطويل]:

غرابٌ وظَبْيٌ أعْضَبُ القَرْنِ نادِيًا   بِصَرْمٍ وصِرْدَانُ العَشِيِّ تَصِيحُ

وسألني لمن هو؟ فقلت: لعُبيدالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود، فقال: هل فيه زيادة؟ قلت: نعم [من الطويل]:

لعَمْري لَئِن شَطَّت بِعَثْمَة دارُها   لقد كنتُ من وَشْكِ الفِرَاق أُلِيحُ

أروحُ بِهمٍّ ثم أغدو بمثلِهِ   ويُحسب أني في الثياب صَحِيحُ

فغدا علينا الغدَ عليّ بن صالح فاكتَتَبَها، واللَّفظ للجَوْهري.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي محمد ابن عُبيدالله بن قَفَرجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا أحمد ابن يحيى، قال: انقطَعَ صديقٌ للزُّبير عنه مدةً، ثم لَقِيَه، فأنشده الزُّبير [من الخفيف]:

ما عَرَفنا ذَنْبًا يُشَتِّتُ شَمْلاً   لا، ولا حادثًا يَجُرُّ التَّجَافي

فتعالَوا نَرُدُّ حُلْوَ التَّصافي   ونُمِيتَ الجَفَاءَ بالألطافِ

أخبرنا الحُسين بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أخبرنا أبو عُمر محمد ابن عبدالواحد، عن ثَعْلب، قال: كان يحضُرُ مَجلِسَ الزُّبير بن بَكّار رجلٌ من بني هاشم له رَوَاءٌ وهيئةٌ، حسنُ الثَّوب، طَيِّبُ الرَّائحة، وكان الزُّبير يُكرمُه ويرفَع مَجلِسَه، فقال يومًا للزُّبير: الفرَزْدَمُ كان جاهليًا أو تَميميًا؟ فوَلاّه الزُّبير ظهرَهُ وقال: اللهم اردد على قُريش أخطارها.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا محمد بن موسى المارستاني، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكّار: قال: قالت ابنةٌ لأختي لأهلنا: خالي خيرُ رجلٍ لأهله لا يَتَّخذُ ضرَّةً، ولا يَشتري جاريةً، قال: تقول المرأة: والله لَهذِهِ الكُتُبُ أشدُّ عليَّ من ثلاثِ ضَرائر!

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد ابن عُبيد الدَّقَّاق، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق الصَّيْرفي الشاهد يقول: سألتُ الزُّبير بن بكَّار وقد جَرَى حديث: منذ كم زوجتُكَ معك؟ قال: لا تسألني، ليس يَرِدُ القيامةَ أكثرُ كِبَاشًا منها، ضَحَّيتُ عنها بسبعين كَبْشًا.

أخبرني محمد بن عبدالواحد الأكبر وعليّ بن أبي عليّ البَصْري؛ قالا: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: قال لنا أبو عبدالله أحمد بن سُليمان الطُّوسي: توفِّي أبو عبدالله الزُّبير قاضي مَكَّة ليلة الأحد لِتسع ليال بَقِينَ من ذي القَعدة سنة ست وخمسين ومئتين وتوفِّي وقد بَلَغ أربعًا وثمانين سنة، ودُفِنَ بمكة وحَضَرتُ جنازَتَهُ وصَلَّى عليه ابنه مُصْعَب. وكان سَبَب وفاتِهِ أنه وَقَع من فَوقِ سَطْحِهِ فمَكَث يومَيْن لا يَتكَلَّم وماتَ وتوفِّي الزُّبير بعد فراغنا من قراءة كتاب «النَّسب» عليه بثلاثة أيام.

٤٥٣٩- الزُّبير بن أحمد بن سُليمان بن عبدالله بن عاصم بن المنذر ابن الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلد، أبو عبدالله الزُّبيريُّ البَصْريُّ[1].

كان أحد الفقهاء على مَذهب الشَّافعي، وله تَصانيفُ في الفقه، منها كتاب «الكافي» وغيرُه. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن داود بن سُليمان المؤدِّب، ومحمد بن سنان القَزَّاز، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، ونحوهم.

روى عنه محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وعُمر بن بِشْران السُّكَّري، وعليّ بن هارون السِّمْسار، وعليّ بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق. وكان ثقةً، وكان ضَرِيرًا.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزبيري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) و(٣٢٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٥٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٣/٢٩٥.

الحسن النَّقَّاش، قال: حدثني أبو عبدالله الزُّبير بن أحمد الفقيه، قال: حدثنا داود بن سُليمان المودِّب البَغدادي، قال: حدثنا عَمرو بن جَرير البَجَلي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم في قوله تعالى ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ قال: الأذان ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾ [فصلت ٣٣] قال: الصلاة بين الأذان والإقامة.

قال أبو بكر النَّقَّاش: قال لي أبو بكر بن أبي داود: في تفسيري عِشرون ومئة ألف حديث، ليس فيه هذا الحديث.

٤٥٤٠ - الزُّبير بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عبدالله الحافظ[1].

سمع أبا مَيْسرة أحمد بن عبدالله النَّهاوَنْدي، وعباس بن محمد الدُّوري، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وطَبَقَتِهم.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو القاسم الطَّبَراني، وعليّ بن الحسن الجَرَّاحي، وأبو حَفْص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2]: حدثني الزُّبير بن محمد البَغْدادي، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتِم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن غَزْوان أبو نُوح، قال: حدثني السَّريّ بن يحيى، قال: حدثني عبدالرحمن بن مَعقِل بن يَسار، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أيُّما والٍ وَليَ شيئًا من أمرِ أُمَّتي، فلم يَنْصَح لهم، ويَجْتَهد لهم كنَصِيحَتِهِ وجُهده لنَفسه، كبَّه الله على وَجْهِهِ يومَ القيامة في النَّار».

قال سُليمان: لم يَروِهِ عن عبدالرحمن بن مَعقِل إلاّ السَّريّ، تفرَّدَ به أبو

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٢١٨، والذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٢٦.

(٢) معجمه الصغير (٤٦٥).

نوح[1].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طَلْحة بن محمد بن جعفر أن الزُّبير الحافظ مات في سنة ست عشرة وثلاث مئة.

٤٥٤١ - الزُّبير بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم، أبو عبدالله الأسداباذيُّ[2].

أحد من رَحَل في الحديث، وطَوَّف في البلاد شرقًا وغربًا، فسَمعَ أبا خليفة الفَضْل بن الحُباب البَصْري، والحسن بن سُفيان النَّسوي، وعِمْران بن موسى السَّخْتياني، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج، وعبدالله بن شيرويه النَّيْسابوريين، وعَبْدان الأهوازي، وأبا يَعْلَى المَوْصلي، وعبدالله بن محمد بن ناجية البَغدادي، وعَلَّان المصري، وغيرهم من أهل هذه الطَّبَقة بالشَّام، ومصر، وكان حافظًا مُتقنًا مكثرًا. سمعَ منه ببغداد محمد بن

(١) إسناده ضعيف، عبدالرحمن بن معقل بن يسار مجهول لا يعرف حاله. على أن الحديث صحيح رواه غير واحد عن معقل، بنحوه.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٢٠ و١٥/ ٢٣٤، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٤٠، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٥١٤) و(٥١٥) و(٥١٨) من طريق ابن معقل بن يسار عن أبيه، بنحوه مرفوعًا.

وأخرجه الطيالسي (٩٢٨) و(٩٢٩)، وأحمد ٥/ ٢٥ و٢٧، وعبد بن حميد (٤٠١)، والدارمي (٢٧٩٩)، والبخاري ٩/ ٨٠، ومسلم ١/ ٨٧ و٨٨ و٦/ ٩، وأبو عوانة ٤/ ٤٢١ و٤٢٢ و٤٢٣، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٣٢٦١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧٩، وابن حبان (٤٤٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٤٤٩) و(٤٥٥) و(٤٥٦) و(٤٥٧) و(٤٥٨) و(٤٥٩) و(٤٦٩) و(٤٧٢) و(٤٧٣) و(٤٧٤) و(٤٧٦) و(٤٧٨)، والبيهقي ٨/ ١٦٠ و١٦١ و٩/ ٤١، والبغوي (٢٤٧٨) من طرق عن الحسن عن معقل مرفوعًا بلفظ: «ما من عبد استرعاه الله رعيةً فلم يَحُطْها بنصيحة إلا لم يجدْ رائحة الجنَّة». وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٦٣ حديث (١١٧٠٤).

وللحديث طرق أخرى وبألفاظ مقاربة انظرها مفصلة في المسند الجامع.

(٢) اقتسبه السمعاني في «الأسداباذي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٧)، وفي السير ١٥/ ٥٧٠.

مَخْلَد الدُّوري، وكان الزُّبير إذ ذاك حَدَثًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطّار، قال: حدثنا الزُّبير بن عبدالواحد، قال: حدثني محمد ابن بِشْر وعبدالملك بن محمد بن أبي صالح الحَرَّاني؛ قالا: حدثنا هاشم بن مَرْثد، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الشَّافعي صدوقٌ وليس به بأسٌ.

أخبرنا محمد بن عيسى الهَمَذاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: الزُّبير بن عبدالواحد الأسداباذي عُنِيَ بهذا الشأن، وجَمَع وعاجَلَه الموتُ، كتبتُ عنه، وهو صدوقٌ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: زُبير بن عبدالواحد الأسداباذي كان من الصَّالحين المستورين الثِّقات الحُفَّاظ، صَنَّف الشيوخ والأبواب، كتبتُ عنه في سنة إحدى، أو اثنتين وأربعين وثلاث مئة، ثم دخلتُ أسداباذ في سنة سبع وستين وثلاث مئة، فحَضَرني أخوهُ عُثمان بن عبدالواحد فسألتُهُ عن وفاة الزُّبير فذَكر أنه توفِّي بأسداباذ في ذي الحجَّة سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

٤٥٤٢ - الزُّبير بن عُبيدالله بن موسى بن يوسُف، أبو يَعْلَى البغداديُّ[(١)].

حدَّث عن محمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسابوري، نسبه لي أبو نُعيم الحافظ، وقال[(٢)]: قدمَ علينا، وحدَّث عن أحمد بن محمد ابن ياسين الهَرَوي الحافظ.

وذكرَهُ الحاكم أبو عبداللهمحمد بن عبدالله النَّيْسابوري، فقال فيما حدثني محمد بن عليّ المُقرىء عنه: الزُّبير بن عُبيدالله بن موسى بن الحارث التَّوَّزي

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٠) من تاريخ الإسلام. وانظر المنتظم ١٠٦/٧ وفيه: «الزبير بن عبدالواحد»، والمترجم هو هو.

(٢) تاريخ أصبهان ٣٢٣/١.

البغدادي نزيل نَيْسابور. سمع أبا القاسم بن مَنِيع، وأبا محمد بن صاعد، وأقرانهما. وسمعَ بالبَصْرة، وخُوزستان، وأصبَهان، وبلاد أذَربيجان، ثم دَخَل بلاد خُراسان وسمعَ بها الكثير، ثم انصَرَف إلى البَصْرة، ودَخَل بغداد، ثم بَلَغني أنه توفِّي سنة سبعين وثلاث مئة بالموصل.

ذكر من اسمه زياد

٤٥٤٣ - زياد بن أبي زياد، أبو محمد الجَصَّاص، بصريٌّ، وقيل واسطيٌّ[١].

حدَّث عن أنس بن مالك، والحسن البَصْري، ومُعاوية بن قُرَّة، وأنس بن سيرين، وأبي كِنَانة، وعليّ بن زيد بن جُدعان. روى عنه هُشيم بن بشير، ومحمد بن يزيد، ويزيد بن هارون الواسطيون، وعبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف.

وذكرَ يحيى بن مَعِين أنه نَزَل بغداد وكان لا يُفارق جامع الرُّصافة. كذلك قرأتُ في أصل كتاب أبي سعد الماليني الذي سمعَهُ من عبدالله بن عَدِي، قال[٢]: حدثنا ابن حماد، وهو أبو بِشْر الدُّولابي، عن العباس، عن يحيى، قال: زياد بن أبي زياد الجَصَّاص ليس بشيءٍ كان يكون في مسجد الجامع بالرُّصافة لا يكادُ يُفارقُه.

وحدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: زياد بن أبي زياد الجَصَّاص الواسطي ليس حديثُهُ بشيءٍ، وكان جاء إلى بغداد فجلَسَ في جامع الرُّصافة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجصاص» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٠، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) الكامل في الضعفاء ٣/ ١٠٤٥.

ابن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[1]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: زياد بن أبي زياد الجَصَّاص واسطيٌّ ليس بشيءٍ.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعت أبي يقول: زياد بن أبي زياد الجَصَّاص ليس بشيءٍ، وضَعَّفَه جدًا.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: قال ابن الغَلَابي: زياد ابن أبي زياد الجَصَّاص مذموم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: زياد بن أبي زياد الجَصَّاص واسطيٌّ ليس بثقةٍ.

وأخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سمعتُ أبا[4] الحسن الدَّارقُطني يقول: زياد ابن أبي زياد الجَصَّاص متروكٌ بصريٌّ، أقامَ بواسط.

٤٥٤٤ -زياد أبو السَّكَن، وهو زياد بن عبدالله[5]، ويقال: ابن عُبيدالله، صُغْديٌّ من سبي قُتيبة بن مُسلم[6].

كان يَتولَّى باهلة، وسكنَ بغداد، وكان يَذْكُرُ أنه رأى عامرًا الشَّعبي، وعدَّةً من تابعي أهل الكوفة.

---

(١) تاريخ الدوري ٢/١٧٨.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٣٥).

(٣) سؤالات البرقاني ١٦٢.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/٩٥.

وحدَّث عن طَلْحة بن مُصَرِّف، وعَلْقمة بن مَرْثد. روى عنه داود بن رُشَيْد، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق المَتُّوثي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا زياد أبو السَّكَن قال: أتيتُ الشَّعبي يومًا عند طلوع الشَّمس، فوجدتُ بين يديه مائدةً من خلاف عليها خُبز وجُبن وشيءٌ من زَيْتون، فقلتُ: ماهذا الغَداء يا أبا عَمرو؟ قال: آخذ حِلْمي[1] قبل أن أخرج.

أخبرنا أبو العباس الفَضْل بن عبدالرحمن الأبْهَري، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن محمد بن بَدْر الباهلي، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا أبو السَّكن زياد بن عُبيدالله، قال: رأيتُ عبدالجبار بن وائل وعَلْقمة بن مَرْثد وطَلْحة الإيامي وزُبَيد الإيامي يَصومون يوم النَّيْروز ويَعتكِفون في المسجد الأكبر، فكانوا يقولون: هذا يومُ عيدٍ للمشركين، يريدون به الخِلافَ على المشركين.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2] : زياد أبو السَّكن صُغْديٌّ من سبي قُتيبة، يعني ابن مُسلم، قال عليّ بن حُجْر: رأيتهُ ببغداد، وكان يتوَلَّى باهلة.

قرأتُ في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وذهب أصله به، ثم أخبرني أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني الأصم: أنَّ العباس بن محمد حدَّثهم، قال[3] : قال يحيى بن مَعِين: أبو السَّكَن كان بالمُخَرِّم وكان يقول: سمعتُ الشَّعبي، ولم يكن بشيء.

(١) في م: «حظي»، محرفة. وانظر الميزان ٢/ ٩٥.
(٢) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١٢٠٩.
(٣) تاريخه ٢/ ١٧٩.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد، قال: قُرىء على العباس، قال[1] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: زياد أبو السَّكَن ليسَ بشيءٍ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2] : زياد أبو السَّكن ليس بثقةٍ.

٤٥٤٥-زياد بن عبدالله بن الطُّفَيل، أبو محمد البَكَّائيُّ الكوفيُّ[3] .

سمع منصور بن المُعْتَمر، ومُغيرة بن مِقْسَم، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، ويزيد بن أبي زياد، والحجَّاج بن أرطاة، ومحمد بن جُحادة، وإدريس بن يزيد الأودي، ومحمد بن إسحاق وكان عند زياد عنه «المغازي».

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه أحمد بن حنبل، وإسماعيل بن عيسى العَطَّار، وعبدالله بن سعيد الأموي، ومحمود بن خِدَاش، وعليّ بن مُسلم، وزياد بن أيوب، والحسن بن عَرَفة، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد. وأخبرنا محمد ابن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل وعبدالله بن يحيى السُّكَّري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قالا[4] : حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني زياد بن عبدالله البَكَّائي عن محمد بن إسحاق، عن مَعْبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إياكم وكَثْرة الحِلْف عند البَيع فإنه يُنَفِّق ثم يَمْحَق».

---

(١) نفسه.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٣٦).

(٣) اقتبسه السمعاني في «البكائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٨٥، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٥.

(٤) في م: «قال» خطأ، فالقائلان هما ابن مخلد والصفار.

واللفظ لحديث الصَّفَّار[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي، قال: حدثني عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: زياد البَكَّائي من بني عامر بن صَعْصعة وكان جده قد شَهِدَ الحكمين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: زياد بن عبدالله بن الطُّفَيل البَكَّائي من بني عامر بن صَعْصعة ويُكْنَى أبا محمد. سمع من منصور بن المُعْتَمر ومُغيرة والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وسمع الفرائض من محمد بن سالم، وسمع «المغازي» من محمد بن إسحاق، وقدمَ بغدادَ، فحدَّثهم بها، وبالفرائض وغير ذلك، ثم رَجَع إلى الكوفة فمات بها سنة ثلاث وثمانين ومئة في خلافة هارون، وكان عندهم ضعيفًا، وقد حدثوا عنه.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هشيم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمد ابن غَيْلان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: سمعت ابن إدريس يقول: ما أحدٌ أثبتُ في ابن إسحاق من زياد البَكَّائي، لأنَّه أملَى عليه مَرَّتين. قال: حدثنا ابن إسحاق هذه «المغازي». قدمَ ابن إسحاق فنزل الحيرة فطلبوا كاتبًا يكتب لرجل من قريش فجاء زياد فأملى عليه مرتين.

---

(1) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٠، وأحمد ٥/ ٢٩٧ و٣٠١، ومسلم ٥/ ٥٦، وابن ماجة (٢٢٠٩)، والنسائي ٧/ ٢٤٦، وفي الكبرى (٦٠٥٣)، والبيهقي ٥/ ٢٦٥. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٧٠ حديث (١٢٥٤٣).

(2) تاريخه ٢/ ١٧٩.

(3) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩٦.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: حدثنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: قلت لأحمد بن حنبل: زياد يعني صاحب المغازي البَكَّائي؟ قال: ما أرَى كان به بأسٌ، كان ابن إدريس حسنَ الرَّأي فيه. وسمعت أحمد مرة أخرى سُئل عن زياد البَكَّائي، فقال: كان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سَيْف، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود السِّجِستاني، قال: سمعتُ أبي، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: زياد البَكَّائي في ابن إسحاق ثقةٌ، كأنه يُضَعِّفه في غير ابن إسحاق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هِبة الله بن محمد بن حبش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شيبة، قال: ذكرت ليحيى بن معين رواية مِنْجاب، عن إبراهيم بن يوسف، عن زياد، المغازي، قال: كان زياد ضعيفًا.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي، قال: سمعت عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: وسألته يعني يحيى بن مَعِين، عن البَكَّائي أعني زيادًا، فقال: لا بأس به في المغازي، وأما في غيره فلا. وسألت يحيى قلت: عمن أكتب المغازي، ممن يروي عن يونُس بن بُكَير أو غيره؟ قال: اكتب[2] عن أصحاب البَكَّائي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: وبَلَغني عن ابن مَعِين، قال. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد

(١) تاريخ الدارمي (٣٤٨).
(٢) في م: «اكتبه»، وما هنا أصح.

السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعت يحيى بن معين يقول: زياد البَكَّائي ليسَ بشيءٍ، وقد كتبتُ عنه المغازي.

أخبرني عليّ بن محمد المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَدِيني، قال: سألتُ أبي، عن زياد البَكَّائي فضعَّفه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عمران، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن المَديني. قال: سمعت أبي يقول: زياد البكائي كتبتُ عنه شيئًا كثيرًا وتركته.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد، قال: ليس كتابُ المغازي عند أحدٍ أصحَّ منه عند زياد البَكَّائي، وزياد في نفسه ضعيفٌ، ولكن هو من أثبت الناس في هذا الكتاب، وذلك أنه باعَ دارَهُ وخرَجَ يدورُ مع ابن إسحاق حتى سَمعَ منه الكتاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: زياد بن عبدالله البَكَّائي ليس بالقوي.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: مات أبو محمد زياد بن عبدالله ابن الطُّفَيْل البَكَّائي سنة ثلاث وثمانين ومئة.

٤٥٤٦ - زياد بن عبدالله بن عُلاثة بن عَلْقمة بن مالك بن عَمرو بن عُويْمر بن ربيعة بن عُقَيْل، أبو سَهْل العُقَيْلي الحَرَّانيّ[3].

---

(١) تاريخه ٢/ ١٧٩.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٣٨).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٩٠.

وهو أخو محمد[1] . كان يخلف أخاه على القضاء ببغداد؛ كذلك أخبرنا عليّ بن المحسن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: وكان لمحمد ابن عبدالله بن عُلاثة أخ يسمى زياد بن عبدالله[2] يخلف أخاه على القضاء بعسكر المهدي.

قلت: وحدَّث زياد عن العلاء بن رافع، وعن أبيه. روى عنه منصور بن سَلَمة الخُزاعي[3] ، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن الخليل البُرْجلاني، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا ابن عُلاثة. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، وله اللفظ، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ، قال: حدثنا محمد بن عليّ الحَفَّار الضَّرير، قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا زياد بن عبدالله بن عُلاثة، عن أبيه، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه، عن جابر وأنس؛ قالا: كان رسولُ الله ﷺ يدعو على الجراد: «اللهمَّ واقتل كبارَهُ وأهلِك صِغارَهُ، وأفسد بَيْضه، واقطَع دابرَهُ، وخُذ بأفواهه عن معائشنا، وأرزاقِنا، إنك سميعُ الدُّعاء» فقال رجل: يا رسولَ الله تدعو على جُندٍ من أجناد الله بقطع دابرِه؟! فقال رسولُ الله ﷺ: «إنما الجَرَاد يَنْثُره حوتٌ في البَحر» قال زياد: فحدثني من رأى الحوت ينثره[4] !

---

(١) في م: «محمد بن جعفر»، وهو تحريف قبيح، إذ كيف يصح؟

(٢) قوله: «يسمى زياد بن عبدالله» سقط كله من م.

(٣) في م: «منصور بن أبي سلمة»، محرف.

(٤) حديث موضوع، وآفته موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وذكره غير واحد في الموضوعات.

أخرجه ابن ماجة (٣٢٢١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٩١ من طريق هاشم بن القاسم، به وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٣٣ حديث (١١٢٧). ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

أخبرنا محمد بن موسى أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمدَ بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ العباس بن محمد الدُّوري يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: أبو سَهْل بن عُلاثة ثقة، يروي عنه أبو النَّضر هاشم بن القاسم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ ابن معين يقول: محمد بن عُلاثة يروي عنه حَفْص بن غِياث وغيره، وأخوه سُليمان بن عُلاثة ثقةٌ، يروي عنه مَعْمَر بن راشد، وأخوه أيضًا أبو سَهْل ابن عُلاثة ثقةٌ، يروي عنه أبو النَّضْر هاشم بن القاسم.

٤٥٤٧ - زياد بن أيوب بن زياد، أبو هاشم، طوسيُّ الأصل ويعرف بدَلُّوَيْه[2].

سمع هُشيم بن بَشير، وأبا بكر بن عيَّاش، وعبَّاد بن العَوَّام، وزياد البَكَّائي، والقاسم بن مالك المُزَني، وعَمَّار بن محمد الثَّوري، ومحمد بن فضَيْل الضَّبِّي، ويحيى بن يمان، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعليّ بن ثابت الجَزَري، ومحمد بن يزيد الواسطي، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويزيد بن هارون، وعليّ بن عاصم.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتم الرَّازي، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلِيان، وعبدالله ابن محمد البَغَوي، وشُعيب بن محمد الذَّارع، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني، والقاضي

---

(١) تاريخه ٢/ ٥٢٤.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٣٢، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ١٢٠. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٦٥.

المحامِلي.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا هُشيم، قال: أخبرنا يونُس، عن الحسن، قال: حدثنا الأسود بن سَرِيع، قال: كنَّا في غزاةٍ فأصبنا ظفرًا، وقَتَلنا في المشركين حتى بَلَغ بهم القَتل إلى أن قَتَلوا الذُّريَّة، فبَلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال: «ما بالُ أقوام بَلغ بهمُ القَتْلُ إلى أن قَتَلوا الذُّريَّة؟! ألا لا تَقْتُلنَّ ذريَّة، ألا لا تقتلُنَّ ذُريَّة». قيل: يا رسول الله أو ليس هم أولاد المشركين؟ قال: «أوليس خياركم أولاد المشركين؟!»[1].

أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن العباس الهَرَوي، قال: سمعتُ أبا القاسم منصور بن العباس البوسَنْجي يقول: سمعت الحسن بن سُفيان لفظًا، قال: سمعتُ أخي محمد بن سُفيان يقول: سمعتُ أبا إسحاق الأصبهاني يقول: ليسَ على بَسِيط الأرض أحد أوثَق من زياد بن أيوب.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرَّاج بنَيْسابور، قال: أخبرنا الحُسين بن أحمد الهَرَوي. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ ابن عُمر الدَّارقُطني؛ قالا: حدثنا أبو العباس الزُّبيدي الفَضْل بن أحمد بن

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٥، والدارمي (٢٤٦٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٦٠)، والنسائي في الكبرى (٨٦١٦)، والطبراني في الكبير (٨٢٩) و(٨٣٢)، والحاكم ٢/ ١٢٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٦٣، والبيهقي ٩/ ٧٧، والحازمي في الاعتبار ص٢١٣ من طريق يونس بن عبيد، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٩٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨٦، وأحمد ٣/ ٤٣٥ و٤/ ٢٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٦٢)، وأبو يعلى (٩٤٢) والطحاوي في شرح المشكل (١٣٩٦) و(١٣٩٧)، والطبراني في الكبير (٨٢٦) و(٨٢٨) و(٨٣٠) و(٨٣١) و(٨٣٢) و(٨٣٣) و(٨٣٤) و(٨٣٥)، وفي الأوسط، له (٢٠٠٥) والحاكم ٢/ ١٢٣، والبيهقي ٩/ ١٣٠ من طرق عن الحسن، به. وانظر المسند الجامع ١/ ١٥٧ حديث (١٨٠)، والروايات مطولة ومختصرة.

منصور، قال: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: اكتُبوا عن ـ وقال الدَّارقُطني: من ـ زياد بن أيوب، فإنه شُعبة الصَّغير.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الشِّيرجي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجَّاج، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن حنبل يقول: اكتُبوا عن زياد بن أيوب فإنه شُعبة الصَّغير.

حدثنا محمد بن يوسف القَطَّان النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو هاشم زياد بن أيوب الطُّوسي ليس به بأسٌ.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ أبا هاشم زياد ابن أيوب الطُّوسي، أصله طوسيٌّ ونشأ ببغداد ناقلة، سمعته يقول: مَولدي سنة ست وستين ومئة وطلبتُ الحديث سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ زياد بن أيوب دَلُّوَيه مات في سنة اثنتين وخمسين ومئتين. زاد غيره في شهر ربيع الأول.

٤٥٤٨ - زياد بن أبي يزيد القَصْريُّ.

حدَّث عن وكيع بن الجَرَّاح. روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني وأبو الغنائم عبدالصمد بن عليّ الهاشمي؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال[1] : حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، قال: حدثنا زياد بن أبي يزيد القَصْري، قال: حدثنا وكيع، قال:

---

(١) العلل ٤/٢٠٧ السؤال ٥١٢.

حدثنا سُفيان، عن سِمَاك، عن موسى بن طَلْحة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا صَلَّى أحدكم إلى شيءٍ فليرهقه».

قال الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ الثَّوري عن سِمَاك عن موسى بن طَلْحة عن أبيه، لم يَرْوه عنه بهذه الألفاظ - وقال البَرْقاني: بهذا اللفظ - غير وكيع، تفرَّد به زياد بن أبي يزيد القَصْري عنه، ولم نكتُبهُ إلاّ عن أبي حامد[1].

قال البَرْقاني: سألتُ الدَّارقُطني عن زياد هذا. فقال: ما علمت إلاّ خيرًا. وكان الباغَنْدي يقول: زياد بن مارويه.

٤٥٤٩ - زياد بن الخليل، أبو سَهْل التُّسْتَريُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، ومُسَدَّد، وإبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، وهارون بن سعيد الأيلي.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني فقال: لا بأس به[3].

---

(١) وقال الدارقطني في العلل بعد أن ذكر حديث زياد بن أبي يزيد: «هذا ذاك» يعني حديث موسى بن طلحة عن أبيه مرفوعًا: «إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرَّحل فليصل، ولا يضره من مرَّ وراء ذلك».
أخرجه الطيالسي (٢٣١)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٧٦، وأحمد ١/ ١٦١ و١٦٢، وعبد ابن حميد (١٠٠)، ومسلم ٢/ ٥٤ و٥٥، وعبد بن حميد (١٠٠)، وأبو داود (٦٨٥)، وابن ماجة (٩٤٠)، والترمذي (٣٣٥)، والبزار كما في كشف الأستار (٩٣٩)، وأبو يعلى (٦٢٩) و(٦٣٠) و(٦٦٤)، وابن خزيمة (٨٠٥) و(٨٤٢) و(٨٤٣)، وابن حبان (٢٣٨٠)، والبيهقي ٢/ ٢٦٩. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٥١ حديث (٥٤٤٨).
وسيأتي عند المصنف في ترجمة زهير بن محمد بن قمير (٩/ الترجمة ٤٥٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «التستري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٢، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٠٣).

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف العلاَّف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا زياد بن الخليل، قال: حدثنا إبراهيم بن المُنذر، قال: حدثني عَمرو بن سُليمان، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «خير الصَّدقة ما تُصُدِّق به عن ظَهرِ غِنَى، وليبدأ أحَدُكم بمن يَعول»[1].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم القَطَّان، قال: حدثنا أبو سَهْل زياد بن الخليل التُّسْتري ببغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وزياد بن الخليل التُّسْتري كان ها هنا بمدينَتنا ثم صار إلى البَصْرة، ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وهو بالمَوْسم فيما بَلَغنا.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ زياد ابن الخليل التُّسْتري مات بالبَصْرة سنة ست وثمانين ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: مات زياد بن الخليل التُّسْتري بعُسفان في طريق المدينة قبل أن يدخل مكة في ذي القَعدة سنة تسعين ومئتين[2].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الدارمي (١٦٥٨)، والبخاري ٢/ ١٣٩، والبيهقي ٤/ ١٧٧. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٠ حديث (١٣٣١٣).

(٢) هذا هو آخر الجزء الستين من أصل المصنف، ولله الحمد والمنة.

ذكر مَن اسمُهُ زُهير

٤٥٥٠ - زُهير بن حَرْب بن شَدَّاد، أبو خَيْثَمة النَّسائيُّ[١] .

كان اسم جده أشتال، فَعُرِّب وجعل شدَّاد. سكن أبو خيثمة بغداد، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، وهُشيم بن بشير، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وجَرير بن عبدالحميد، ويحيى بن سعيد القَطَّان وعبدالرحمن بن مَهدي، وعبدالله بن إدريس، وبِشْر بن السَّريّ، والوليد بن مُسلم، وأبي معاوية الضَّرير، ووكيع.

روى عنه ابنه أحمد، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو إبراهيم أحمد بن سعد الزُّهري، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيَّان، وعباس الدُّوري، وإبراهيم الحَرْبي، وجعفر الطَّيالسي، وموسى بن هارون، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وخلقٌ يتسع ذكرهم.

وكان أبو خَيْثَمة ثقةً ثبتًا حافظًا مُتقنًا.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، قال: قال يحيى بن مَعِين: وزُهير ثقةٌ، يعني أبا خَيْثمة.

أخبرنا البرقاني، قال: قُرىء على أبي عليّ الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: وسألتُ محمد بن عبدالله بن نُمَير قلت له: أيُّما أحبُّ إليكَ، أبو خَيْثمة، أو أبو بكر بن أبي شَيْبة؟ فقال: أبو خَيْثمة، وجعل يطري أبا خَيْثمة ويَضع من أبي بكر.

أخبرنا هِبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النسائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٠٢، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٤٨٩.

زُهير بن حَرْب أثبتُ من عبدالله بن محمد، يعني ابن أبي شيبة، وكان في عبدالله تهاونٌ بالحديث[1]، لم يكن يَفصِلُ هذه الأشياء، يعني بين الألفاظ.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: قلت لأبي داود سُليمان بن الأشعث: أبو خَيْثَمة حُجَّة في الرِّجال؟ قال: ما كان أحسنَ عِلْمه.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[2]: زُهير بن حَرْب ثقةٌ ثبتٌ.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب بن شداد ثقةٌ مأمون.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: سنة ثنتين[3] وثلاثين فيها مات أبو خَيْثمة.

هذا القول وهم، والصَّواب ما أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز. وأخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي؛ قالا: مات أبو خَيْثمة في سنة أربع وثلاثين ومئتين.

وأخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن

(١) في م: «في الحديث»، وما هنا من النسخ و ت.
(٢) قوله هذا في المطبوع من طبقات ابن سعد بروايته ٧/ ٣٥٤، وهو بلا شك لا علاقة له بطبقات ابن سعد.
(٣) في م: «اثنتين»، وما هنا من النسخ.

الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: ولد أبي زُهير بن حَرْب سنة ستين ومئة، ومات ليلة الخميس لسبع ليال خَلَون من شَعبان سنة أربع وثلاثين ومئتين في خلافة جعفر المتوكل، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

٤٥٥١- زُهير بن محمد بن قُمير بن شُعبة، أبو محمد، مروزيُّ الأصل[١].

سمع الحُسين بن محمد المَرُّوذي[٢]، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، والحسن بن موسى الأشْيَب، ويَعْلَى بن عُبيد، وأبا صالح الفَرَّاء، وأبا الجَوَّاب أحوص بن جَوَّاب، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنبي، وعبدالرَّزاق بن هَمَّام.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البَغَوي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد ابن محمد بن إسماعيل الأدَمي، وجعفر بن محمد الصَّنْدلي، وابنُ عيَّاش القَطَّان.

وكان ثقةً صادقًا، ورعًا زاهدًا، وانتقل في آخر عُمره عن بغداد إلى طَرَسُوس فرابطَ بها إلى أن مات.

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحُسين ابن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا زُهير بن محمد بن قُمَيْر، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن سُفيان الثَّوري، عن سِمَاك بن حَرْب، عن موسى بن طَلْحة، عن أبيه طَلْحة[٣]، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كان بين يديك مثل مؤخَّرَة

---

(١) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٢٧، والسمعاني في «القميري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤١١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٣٦٠.

(٢) في م: «المروزي»، خطأ.

(٣) في م: «عن أبيه عن طلحة»، خطأ.

الرَّحل لم يقطع صلاتَك، ما مرَّ بين يديك»[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني[2] وسُئِل، عن حديث موسى بن طَلْحة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا كان بين يديك مثلُ آخرة الرَّحل لم يقطع صلاتك» فقال: هو حديثٌ يرويه سِماك بن حَرْب عن موسى واختُلِفَ عليه فيه فرواه إسرائيل، وأبو الأحوص، وأسباط بن نَصْر، وأبو عَوانة، وزائدة وعُمر بن عُبيد الطَّنافسي، ويزيد بن عطاء مولى أبي عَوانة، عن سماك، عن موسى بن طَلْحة عن أبيه. ورواه سُفيان الثَّوري عن سِماك واختُلِف عليه فيه؛ فحدَّث به زُهير بن محمد عن عبدالرزاق عن الثَّوري مُتَّصلاً، وأما أصحاب الثَّوري فرووه عن الثَّوري عن سِمَاك عن موسى بن طَلْحة مُرسلاً، وهو صحيحٌ من حديثِ إسرائيل ومن تابعه على وصله.

قلت: قد تابع زهيرًا على وصله عن عبدالرزاق: أبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازي؛ كذلك أخبرنا أبو الحسن عليّ بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن الفرات، قال: حدثنا عبدالرزاق عن سفيان، عن سِمَاك، عن موسى بن طَلْحة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا كان بينَ يديكَ مثل مؤخَّرَة الرَّحل ثم مرَّ بين يديك شيءٌ لم يقطع صلاتك». ورواه عبدالرزاق في كتاب الصَّلاة فقال[3]: عن موسى بن طَلْحة، عن النبيِّ ﷺ، لم يذكر فيه طَلْحة، والله أعلم.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: سمعتُ أبا القاسم بن مَنِيع يقول: ما رأيتُ بعد أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل أزهد من زُهير بن قُمير.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة زياد بن أبي يزيد القصري (٩/ الترجمة ٤٥٤٨).
(٢) العلل ٤/س ٥١٢.
(٣) مصنفه (٢٢٩٢).

حدثني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: ما رأيتُ بعد أحمد بن حنبل أفضَلَ من زُهير سمعتُه يقول: أشتهي لحمًا من أربعين سنة، ولا آكلُهُ حتى أدخلَ الرُّوم فآكُلُه من مغانِمِ الرُّوم.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني محمد بن زُهير بن محمد، قال: كان أبي يجمعُنا في وقت ختمته[1] القرآن في شهر[2] رَمَضان، في كل يومٍ وليلة ثلاث مَرَّات تسعين ختمة في شهر رَمَضان.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: زُهير بن محمد بن قُمير ابن شُعبة مأمونٌ ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: وزُهير بن محمد ابن قُمَيْر المَرْوَزي من أفاضل الناس، وقد كَتَبَ الناسُ عنه حديثًا كثيرًا، ودُفِنَ حينَ مات في مقابر باب حَرْب.

وهذا القولُ في مَدْفَنه وهمٌ، والصَّحيح أنه ماتَ بطَرَسوس ودُفِنَ بها،

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: مات زُهير بن محمد بطَرَسوس في سنة سبع وخمسين في آخرها.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفَراني يقول: ومات زُهير بن محمد

---

(١) في م: «ختمه»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «في وقت شهر»، وما هنا من النسخ، وهو الأصلح.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٣٨).

ابن قُمير في سنة ثمان وخمسين ومئتين. كذا بَلَغنا عنه، مات في الثغر.

٤٥٥٢- زهير بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيْبانيُّ[١].

حدَّث عن أبيه. روى عنه ابن أخيه محمد بن أحمد بن صالح، وأحمد ابن سَلْمان النَّجَّاد.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد إملاءً، قال: حدثنا زُهير بن صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن المَدِيني، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي سُئِل عن الدُّجين بن ثابت الذي يروي عنه عن أسلم مولى عُمر، فقال عبدالرحمن: قال لنا: أول من حدثني مولى لعمر. فقلنا له: إنَّ مولى لعُمر لم يُدرك النبيَّ ﷺ فتَرَكه، فما زال يُلَقِّنونه. فقال: أسلم مولى عُمر بن الخطاب ثم قال لي عبدالرحمن بن مهدي: لا تَعتَدَّ به. قال: وكان يَتَوَهَّم ولا يدري ما هو، ويقول: مولى عُمر ابن عبدالعزيز.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[٢]: سألتُ الدَّارقُطني عن زُهير بن صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قد حدَّث وهو ثقةٌ، ما كان به بأسٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: مات زُهير بن صالح بن أحمد بن حنبل في سنة ثلاث وثلاث مئة. قال ابن كامل: في أول شهر ربيع الأول.

٤٥٥٣- زُهير بن مُسلم، أبو عليّ الدَّقَّاق.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) سؤالات السهمي (٢٩٢).

حدَّث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

ذكر من اسمُهُ زَيْدان

٤٥٥٤- زيدان بن عبدالغفار، أبو بكر البغداديُّ.

حدَّث عن حجَّاج بن محمد الأعور. روى عنه أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي في مُعجم شيوخه.

٤٥٥٥- زَيْدان بن محمد بن زَيْدان البِرْتيُّ الكاتب.

حدَّث عن زياد بن أيوب الطُّوسي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوري أحاديث مُستقيمة.

روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، وأبو الحسن ابن الجُنْدي، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وذكر ابن الثَّلاَّج أنه سمع منه في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه زاذان

٤٥٥٦- زاذان، أبو عُمر الكِنْديُّ، مولاهم[1].

سمع عليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عُمر. روى عنه ذَكْوان أبو صالح، وعبدالله بن السَّائب، وعَمرو بن مرة، وغيرهم.

وكان ثقةً، نزَلَ الكوفة وذكرَ أنه وَرَد بغدادَ، ووَقَف على الصَّرَاة، وقد سُقنا الخَبَر بذلك في أول الكتاب عند ذكر سُليمان بن صُرَد الخُزاعي.

٤٥٥٧- زاذان بن عبدالله بن زاذان، أبو عُمر القَزْوينيُّ[2].

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٦٣، والذهبي في السير ٤/ ٢٨٠.
(٢) اقتبسه السمعاني في «القزويني» من الأنساب.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن محمد بن مَهْرويه، وعليّ بن إبراهيم ابن سَلَمة القَطَّان القَزْوينيين. حدثني عنه الأزهري، والحسن بن محمد الخَلاَّل.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أبو عُمر زاذان بن عبدالله بن زاذان القَزْويني، قدمَ علينا حاجًا، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم القَطَّان، قال: سمعتُ أبا حاتِم الرَّازي يقول: سمعتُ عبدالسلام بن صالح الهَرَوي يقول: سمعتُ عليّ بن موسى الرِّضا يقول: القرآنُ كلامُ الله غيرُ مَخلوق.

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب(١)

٤٥٥٨- زَحْر بن قيس الجُعْفيُّ الكُوفيُّ.

أحد أصحاب عليّ بن أبي طالب، أنزله عليٌّ المدائن في جماعة جَعَلهم هناك رابطة. وروى عنه عامر الشَّعبي، وحُصَيْن بن عبدالرحمن.

أخبرني محمد بن عبدالواحد(٢) الصَّغير، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأُموي، قال: حدثني عبدالله يعني ابن سعيد عمه عن زياد وهو البَكَّائي، قال: حدثنا المُجالد بن سعيد، قال: حدثني الشعبي، قال: أخبرني زَحْر بن قيس الجُعفي، قال: بَعَثني عليٌّ على أربع مئة من أهل العراق، وأمرنا أن ننزل المدائن رابطة، قال: فوالله إنَّا لجلوسٌ عند غروب الشَّمس على الطَّريق، إذ جاءنا رجلٌ قد أعرق دابَّتَه، قال: فقُلنا: من أين أقبلت؟ فقال: من الكوفة. فقلنا: متى خرجت؟ قال: اليوم، قلنا: فما الخبر؟ قال: خرَجَ أميرُ المؤمنين إلى الصلاة، صلاة الفَجر، فابتَدَره ابن بجرة(٣) ، وابن مُلجم، فضَرَبه أحدُهما ضربةً، إنَّ

(١) في م: «الحرف»، وما هنا من هـ ٦ وغيرها.
(٢) في م: «عبدالوهاب»، محرف.
(٣) في م: «بجدة»، وما هنا من النسخ.

الرَّجل ليعيش مما هو أشدّ منها، ويموتُ مما هو أهونُ منها، قال: ثم ذَهَب.

فقال عبدالله بن وَهْب السَّبَئي ورفع يده إلى السماء: الله أكبر، الله أكبر، قال: قلت له: ما شأنك؟ قال: لو أخبرنا هذا أنه نظر إلى دِماغِهِ قد خَرَج عرفتُ أنَّ أمير المؤمنين لا يموتُ حتى يسوقَ العربَ بعَصاهُ، قال: فوالله ما مَكَثنا إلاّ تلك الليلة حتى جاءنا كتابُ الحسن بن عليّ: من عبدالله حسن أمير المؤمنين إلى زَحْر بن قيس، أما بعد فخُذ البَيْعة ممن[1] قبلك. قال: فقلنا: أين ما قلت؟ قال: ما كنتُ أراه يموت.

٤٥٥٩- زَنْد- بالنون- بن الجَوْن، أبو دُلامة الشاعر، مولى بني أسد، وقيل: إنَّ اسمه زبد، بالباء المنقوطة بواحدة، والأولُ أثبت[2] .

وقال الأصمعي: كان أبو دُلامة عَبْدًا وقد رأيتُهُ مَولدًا حَبَشيًا صالح الفَصاحة.

قلت: وكان أبو دُلامة في صحابة أبي العباس السَّفَّاح، وأبي جعفر المنصور، وأبي عبدالله المهدي، ويقال: إنه بَقِيَ إلى أول خِلافة الرَّشيد، وقيل: لم يبلغها. وله معهم أخبارٌ كثيرة.

وكان مطبوعًا ظريفًا[3] ، كثيرَ النَّوادر في الشعر، وكان صاحبَ بديهة، يُداخِلُ الشُّعراء ويُزاحِمُهم في جميع فُنونهم، ويَنْفردُ في وَصْف الشَّراب، والرِّياض وغير ذلك، بما لا يجرون معه فيه.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أبو العَيْناء محمد بن القاسم، قال: أخبرني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، قال: كان اسم أبي دُلامة الزّند بن الجَوْن، وكان أعرابيًا، وكان عَبْدًا لرجل من أهل

(١) في م: «على من»، وما هنا من هـ ٦، وهو الأحسن.

(٢) انظر ياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٣٢٧، والذهبي في السير ٧/ ٣٧٤.

(٣) سقطت من م.

الرَّقَّة من بني أسد، ثم من بني نَصْر بن قُعَيْن، يقال له: قُصاقص بن لاحق، فأعتقه فلما صار أبو دُلامة مع أبي جعفر واستَمْلَحه وحَظِيَ عنده، كَلَّمه في مولاه، فأجابَهُ إلى أن صَيَّره في الصَّحَابة، وقال: إن عُدتَ ثانيةً إلى أن تُكَلِّمني في إنسان، أو تعيد عليَّ شيئًا من هذا، لأقتُلَنَّك. وقال أبو عطاء السِّندي مولى بني أسد [من الوافر]:

ألا أبلـغ لـديـكَ أبـا دلامـه فلسـتَ مـن الكِرام ولا كَـرَامـهْ

إذا لَبِسَ العمامة كـانَ قِرْدًا وخِنْـزيـرًا إذا وضـعَ العِمـامـهْ

فلم يَتَعرَّض له أبو دُلامة. وقال: قال أبو دُلامة [من البسيط]:

إنـي أعـوذ بـداود وحُفْـرتـه مـن أن أكلـف حَجًّـا يـا ابـن داود

نبِّئتُ أن طـريـق الحـج مُعْطِشَـةٌ مـن الطِّـلاءِ ومـاشُـربـي بتصـريـد

والله مـا فـيَّ مـن أجـرٍ فتطلبـه يـوم الحِسـاب ومـا ديني بمَحْمُـودِ

يعني داود بن داود بن عليّ بن عبدالله بن العباس، وكان داود بن داود يُتَّهَمُ بالزَّنْدقة، وكان أبو دُلامة بعيدًا منها، وإنما عَبَث وتَمَاجنَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: سمعت أبا العباس، يعني أحمد بن يحيى ثَعْلبًا، يقول: لما ماتت حَمَّادة بنتُ عيسى امرأة المنصور وقف المنصور والناسُ معه على حُفْرتها ينتظرون مجيء الجَنازة، وأبو دُلامة فيهم فأقبل عليه المنصور، فقال: يا أبا دُلامة، ما أعددتَ لهذا المَصْرَع؟ قال: حَمَّادة بنتُ عيسى يا أميرَ المؤمنين، قال: فأضحَكَ القوم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن أخي الأصْمَعي، قال: سمعتُ الأصمعي يقول: أمرَ المنصور أبا دُلامة بالخروج نحو عبدالله بن عليّ، فقال له أبو دُلامة: نشدتُكَ بالله يا أميرَ المؤمنين أن تحضرني شيئًا من عساكرك، فإنِّي شهدتُ تسعةَ عساكر انهَزَمت كُلُّها،

وأخافُ أن يكون عَسْكرك العاشر، فضَحِكَ منه وأعفاهُ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا أحمد بن طارق، قال: سمعتُ أحمد بن بشير، قال: شَهِدَ أبو دُلامة عند ابن أبي ليلى لامرأةٍ على حمار، هو ورجلٌ آخر من أصحابِ القاضي قال: فعدَّل الرَّجلَ ولم يُعَدِّل أبا دُلامة، فقال القاضي للمرأة: زيديني شهودًا، فأتت المرأةُ أبا دلامة فأخبرته، فأتى أبو دُلامة ابن أبي ليلى فأنشده، فقال [من الطويل]:

إن النَّاسُ غطوني تغطيت عنهم وإن بَحَثُوا عني ففيهم مَبَاحِثُ
وإنْ حفروا بئري حفرت بئارهم ليعلم قومٌ كيف تلك النبائث

فقال ابن أبي ليلى: يا أبا دُلامة قد أجَزْنا شهادَتَك، وبعثَ ابن أبي ليلى إلى المرأة، فقال لها: كم ثمن حمارَك؟ قالت: أربع مئة، فأعطاها أربع مئة.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أبو جعفر النَّوْفلي، قال: أخبرني محمد بن صالح الهاشمي، عن أبيه، قال: دَخَل أبو دُلامة الشاعر على أبي جعفر، فحدَّثه وأنشَدَه، فأجازه وكَساه، وكان فيما كَساه ساج، ثم خَرَج من عنده إلى بني داود بن عليّ، فشَرِب عندهم حتى اشتد سُكْره. فبَلَغ ذلك أبا جعفر، فأرسل إليه فأُتِيَ به، وجاذَبَ أبو دُلامة الرَّسول، حتى تخَرَّق ساجه، ثم أمَرَ به إلى السِّجْن، وأمر السَّجَّان أن يَسجنَهُ في بيتٍ مع دَجاج لتَصغُرَ إليه نَفْسه، ففعل ذلك به السَّجَّان، فانتبه في جوف الليل فنادَى جاريَتَه، فأجابه صاحبُ السِّجن: طعنةٌ في كبدك. فقال له أبو دُلامة: وَيْلك من أنت؟ وأين أنا؟ قال: سَل نفسك، وأين كنت عَشِيَّ أمس، فاستَحْلَفه أبو دُلامة من أنت؟ قال: أنا السَّجَّان، أنا فلان صاحبُ السِّجن. قال: ومن أدخَلَني عليك؟ قال: بَعَث بك أميرُ المؤمنين وأنت سَكْران، وأمَرَني أن أحبِسَكَ

مع الدَّجاج، فقال له أبو دُلامة: أُحِبُّ أن تسرج لي، وتأتيني بدَواة وقِرْطاس، ولك عندي صِلَة، ففعل السَّجَّان، فكتب أبو دُلامة [من الوافر]:

أمِن صَهْباء صافية المِزَاج كأنَّ شعاعها لهب السِّرَاج
تَهشُّ لها القلوبُ وتشتهيها إذا بَرَزَت تَرَقْرق في الزُّجاج
أميرَ المؤمنين فَدَتك نفسي ففيم حَبَسْتَني وَخرَقْتَ ساجي
أُقادُ إلى السجون بغير ذَنْب كأني بعض عُمَّال الخَرَاج
فلو معهم حُبِستُ لكان ذاكمُ ولكني حُبِست مع الدَّجاج
دجاجاتٌ يطيفُ بهن ديكٌ يُنَادي بالصِّياح إذا يُناجي
وقد كانت تحدثني ذُنُوبي بأني من عَذَابك غير ناجي
على أني وإن لاقيت شَرًّا لخيرك بعد ذاك الشَّرُّ رَاجي

فلما أصبح أحْضَره أميرُ المؤمنين، فأنشَدَه هذه الأبيات، فضَحِكَ منه وخَلَّى سبيلَه.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا حَرَمي بن أبي العلاء، قال: حدثنا الزُّبير بن بَكَّار، قال: حدثني عَمِّي، عن جدِّي، قال: ألزمَ أميرُ المؤمنين المنصور أبا دُلامة أن يَحضُرَ الظُّهر والعَصر في جماعةٍ، فقال أبو دُلامة [من الطويل]:

يكَلِّفني الأولى جميعًا وعَصْرها ومالي وللأولى ومالي وللعَصْرِ؟
ومـا ضَـرَّهُ، والله يغفر ذنبه لو أنَّ ذُنوب العالمين على ظَهْري

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الأديب، قال: أخبرنا أحمد بن السَّرِيّ، قال: حدثنا عَمِّي أبو القاسم، قال: أخبرني أبو عكرمة، عن بعض أصحابه، قال: خَرَج المهدي وعليّ بن سُليمان إلى الصَّيد ومعهما أبو دُلامة، فرَمَى المهدي ظبيًا فشكَّه، ورَمَى عليّ بن سُليمان وهو يريد ظبيًا فأصاب كلبًا فشَكَّه، فضَحِك المهدي وقال: يا أبا دلامة قل في هذا، فقال [من مجزوء الرمل]:

قَـدْ رَمَـى المهـديُّ ظَبْيًـا   شَـكَّ بـالسَّهـم فـؤادَه
وعلـيُّ بـن سُليمـا   ن رَمَـى كَلْبًـا فصـادَه
فهنيئًـا لَكُمـا كـلُّ   امـرىء يـأكُـل زادَه

فأمر له بثلاثين ألف درهم.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا أحمد بن العباس العسكري، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا يحيى بن خليفة بن الجَهْم الدَّارمي، قال: حدثني محمد بن حَفْص العِجْلي، قال: ولد لأبي دلامة ابنة، فغدا على أبي جعفر المنصور، فقال له: يا أميرَ المؤمنين، إنه وُلِدَ لي الليلة ابنةٌ، قال: فما سَمَّيتَها؟ قال: أم دلامة[1]، قال: وأي شيءٍ تُريد؟ قال: أريد أن يُعِينَني عليها أميرُ المؤمنين، ثم أنشَدَه [من البسيط]:

لو كان يَقْعُد فوقَ الشَّمْس من كَرَم   قـومٌ، لقيـل اقعـدوا يـا آل عَبّـاسِ
ثم ارتقوا في شعاع الشمس كلكم   إلـى السمـاء، فـأنتـم أكـرم النَّـاسِ

قال: فهل قلت فيها شيئًا؟ قال: نعم قلت [من الوافر]:

فمـا ولـدتـك مريـمُ أمُّ عيسـى   ولـم يكفلـك لقمـان الحَكِيـم
ولكـن قـد تضمـك أمُّ سـوء   إلـى لبـاتهـا وأبٌ لئيـم

قال: فضَحِك أبو جعفر، ثم أخرَجَ أبو دلامة خريطةً من خِرَق، فقال: ما هذه؟ قال: يا أميرَ المؤمنين أجعلُ فيها ما تَحْبُوني به، قال: املؤوها له دراهم، فوَسِعَت ألفي درهم.

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا تَمَّام بن المُنتَصر، قال: حدثنا أبو العَيْناء، قال: حدثنا العَتَّابي، قال: دَخَل أبو دلامة على المهدي فطَلَب كَلْبًا فأعطاه، ثم قائده

(١) في هـ ٦: «أم دلام».

فأعطاه، ثم دابّة، ثم جاريةً تطبخُ الصَّيد فأعطاه ذلك، فقال: من يعولها؟ أقطِعني ضيعةً أعيشُ فيها وعِيالي، قال: قد أقطَعَكَ أميرُ المؤمنين مئة جريب من العامر، ومئة من الغامر، قال: وما الغامر؟ قال: الخَرَاب الذي لا ينبتُ، فقال أبو دلامة: قد أقطعتُ أمير المؤمنين خمس مئة جَرِيب من الغامر من أرض بني أسد، قال: فهل بَقِيَت لك من حاجة؟ قال: نعم. تأذن أن أُقَبِّل يدك، قال: ما إلى ذلك سبيل، قال: والله ما رَدَدتَني عن حاجةٍ أهون عليَّ فقدًا منها.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثني غَيْث، قال: دَخَل أبو دلامة على المهدي، فقال: يا أميرَ المؤمنين، ماتت أم دلامة، وبَقِيتُ ليس لي أحدٌ يُعاطيني. فقال: إنا لله، أعطوه ألف درهم، اشتر بها أمةً تُعاطيك، قال: ودس أمَّ دُلامة إلى الخَيْزُران، فقالت: يا سيدتي مات أبو دلامة وبَقِيتُ ضائعةً، فأمرت لها الخَيْزران بألف درهم. ودَخَل المهدي على الخَيْزُران وهو حَزين، فقالت: يا أمير المؤمنين مات أبو دلامة، فقال: إنما ماتت أم دلامة، قالت: لا والله إلاّ أبو دلامة، فقال المهدي: خَدَعانا والله.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: أنشدني محمد بن زكريا، هو الغَلَابي [من الوافر]:

ألا أبلغ لديكَ أبا دُلامة ... فلستَ من الكِرَام ولا كرامه

إذا لبس العمامة قلتُ قِرْد ... وخنزير إذا طرحَ العمامة

جَمَعتَ دَمَامة وجمعت لؤمًا ... كذاك اللؤم تتبعه الدَّمامة

٤٥٦٠- زَرَّاع بن عروة الحَنَفيُّ.

شاعر مُحْدَثٌ من أهل اليمامة. ذكره أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران

المَرْزُباني فيما حدثنيه عليّ بن المُحَسِّن عنه، وقال: وَرَد بغداد ومات بها، وهو القائل [من الطويل]:

فقد قال زرّاع، فكن عند قَوْله تَرَفَّقْ بأهلِ الجَهْلِ إن كنتَ ساقيا

وجدتُ أقلَّ الناس عَقْلاً إذا انتشَى أقلَّهُمُ عَقْلاً إذا كان صاحيا

يزيد حَسيُّ الكأس السَّفيه سفاهة ويترُكُ أحلامَ الرجال كما هيا

٤٥٦١- زافر بن سُليمان أبو سُليمان الإياديُّ القُهُستانيُّ[(١)] .

كان قاضي سِجِسْتان، ونزَلَ الرَّي فكان يختلفُ منها إلى الكوفة في التِّجارة. ثم انتقَلَ إلى بغداد. وحدَّث عن ليث بن أبي سُليم، وإسرائيل، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن أنس، وشُعبة بن الحجَّاج، ووَرْقاء بن عُمر، وعبدالملك بن جُريج، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد.

روى عنه يَعْلَى بن عُبيد، وعُبيدالله بن موسى، والحُسين بن عليّ الجُعْفي، وخَلَف بن تَميم، وعبدالله بن الجَرَّاح، ومحمد بن مُقاتل المَرْوَزي. وسمع منه ببغداد أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، ومحمد بن بَكّار بن الرَّيَّان، ويحيى بن مَعِين، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[(٢)] : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: زافرُ بن سُليمان كان سِجِسْتانيًا، وكان[(٣)] ثقةً، كان يجلبُ المتاعَ القوهي إلى بغداد.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله

---

(١) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٦١، والسمعاني في «القوهستاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٦٧، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام ويكتب أيضًا: القوهستاني.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ١٧٠.

(٣) سقطت الواو من م.

الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن معين: زافر بن سُليمان ثقةٌ، وقد رأيتُه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: زافر بن سُليمان أبو سليمان القُهُسْتاني كان يكون بالرَّي، عنده مراسيل، ووَهْم، ويقال: كوفيٌّ إياديٌّ نزَلَ ببغداد.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي قال: أبو سُليمان زافر بن سُليمان الكوفي، ويقال قُهُستاني كان يكون بالرَّي نزَلَ بغداد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألت أبا داود عن زافر بن سُليمان، فقال: كان ثقةً. وقال فلان: كنتُ أجلس إلى زافر بن سُليمان فيُحدِّث عن سُفيان عن مُغيرة فيُخطىء.

وقال أبو عُبيد في موضع آخر: سألت أبا داود عن زافر بن سُليمان السِّجِسْتاني، فقال: ثقةٌ، كان رجلاً صالحًا.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: زافر بن سُليمان القُوهستاني كان يكون بالرَّي، كثيرَ الوَهْم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: زافر بن سُليمان القُهُستاني أبو سُليمان عنده حديثٌ منكر عن مالك.

---

(١) تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١٥٠٦.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين (٢٢٤).

أخبرنا بالحديث عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحجّاج المَوْصلي، قال: حدثنا محمد بن جُمُعة بن خَلَف الأطروش في دار النَّدوة، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا زافر بن سُليمان، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: لما كان اليوم الذي احتَلَمتُ فيه أخبرتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «لا تدخُل على النِّساء إلاّ بإذن» قال: فما أتى عليَّ يومٌ كان أشدَّ منه. قال أبو قُريش، يعني محمد بن جُمُعة: ذُكِرَ هذا الحديث لمحمد بن إسماعيل البُخاري، فقال: ما أحسَنَه، ما أدري كيفَ وَقَع عليه زافر، وليس هذا حديثًا يَرْويه أحد عن مالك إلاّ زافر[1].

أخبرني عليّ بن محمد بن الحُسين الدَّقَّاق قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني جعفر ابن محمد بن سيف[2] الأسدي الخيَّاط، قال: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ زافر ابن سُليمان في النوم بعد مَوتِهِ بأيام، فقلت: ما فعلَ الله بك؟ قال: أول ما حباني به أن غَفَر لمن شَيَّعَني، ثم لا تَسَل يا أبا جعفر، لا تَسَل الأمر أيسر من ذاك، ولكن لا تَغْتَر، لا تَغتر، ومَدَّ بها صَوْتَهُ.

٤٥٦٢- زُفَر بن وَهْب بن عطاء، أبو عليّ الأصبهانيُّ.

حدَّث أحمد بن نَصْر بن عبدالله الذَّارع عنه عن محمد بن حَرْب النَّشَائي، وذكَرَ أنه قدمَ بغدادَ حاجًا، والذَّارع ليس بحجَّة.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: حدثنا أبو عليّ زُفَر بن وَهْب بن عطاء الأصبهاني حاجًا، قال: حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة تفرد بروايته عن مالك دون أصحابه، وهو ضعيف عند التفرد، وقال بتفرده الطبراني وابن عدي، كما أن محمد بن حميد، وهو ابن حيان الرازي، ضعيف أيضًا.

أخرجه الطبراني في الصغير (٢٥٩)، وفي الأوسط (٢٩٩٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٨٧ من طريق زافر، به.

(٢) في م: «يوسف»، محرف.

محمد بن حَرْب النشائي، قال: حدثنا داود بن مُحَبَّر، قال: حدثنا صغدي[1] ابن سنان، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الشاةُ بَرَكة، والبئر بَرَكة، والتَّنور بَرَكة والقدَّاحة بركة»[2].

٤٥٦٣- زُرَيْق بن عبدالله بن نَصْر بن أحمد، أبو أحمد المُخَرِّميُّ الدَّلَّال[3].

حدَّث عن محمد بن عبدالنور المُقرىء، وأحمد بن الفَرَج الجُشَمي، وعباس الدُّوري، وأحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي، وأحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وأبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، وأبو الحسن ابن الجُنْدي، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[4]: حدثنا زُرَيْق بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا أحمد ابن الفَرَج الجُشَمي، قال: حدثنا عُمر بن عبدالواحد، قال: حدثنا إسحاق بن عبدالله، عن ابن شهاب[5]، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من وَجَد مالَهُ في الفيءِ قبل أن يُقْسم فهو له، ومَن وَجَدَه بعد ما قُسِم فليسَ له شيءٌ». إسحاق هو ابن أبي فَرْوة متروكٌ

---

(١) في م: «صفدي» بالفاء، محرف.

(٢) حديث موضوع، أحمد بن نصر الذارع كذاب، وداود بن المحبَّر متروك صاحب موضوعات، وشيخه صغدي بن سنان ضعيف (الميزان ٢/٣١٦).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٠٣) من طريق المصنف، وقال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ».

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام.

(٤) أخرجه الدارقطني ٤/١١٣.

(٥) في م: «هشام»، محرف، وهو الزهري.

الحديث[1].

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2]: زُرَيْق المُخَرِّمي هو زُرَيْق بن عبدالله بن نَصْر، كَتَبنا عنه لم يكن به بأسٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال[3]: زُرَيْق بن عبدالله المُخَرِّمي بغدادي ثقةٌ.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاَّج بخطه: توفي زُرَيْق بن عبدالله المُخَرِّمي في شهر رَمَضان سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

[آخر المجلد التاسع من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد العاشر وأوله: باب السين. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعلَّقَ عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه، إنه سميع الدعاء.].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن علي الكَلْوَاذاني (٥/ الترجمة ٢٣٥٢).
(٢) المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٢١.
(٣) العلل ١/ الورقة ٣١.

المترجمون في المجلد التاسع[1]

ذكر من اسمه حماد

ذكر من اسمه حميد

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ذكر من اسمه حامد

ذكر من اسمه حمدان

ذكر من اسمه حمدون

ذكر من اسمه حمزة

ذكر من اسمه حفص

ذكر من اسمه الحارث

ذكر من اسمه الحكم

ذكر من اسمه حجاج

ذكر من اسمه حاتم

ذكر من اسمه حبيب

ذكر من اسمه حبان

ذكر من اسمه حسان

ذكر من اسمه حكيم

ذكر من اسمه حصين

ذكر من اسمه حريز

ذكر من اسمه حاجب

ذكر من اسمه حبيش

ذكر من اسمه حيدرة

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

ذكر من اسمه خالد

ذكر من اسمه خلف

ذكر من اسمه الخليل

ذكر من اسمه الخضر

ذكر مثاني الأسماء ومفاريدها في هذا الباب

باب الدال

باب الذال

باب الراء

ذكر من اسمه روح

ذكر من اسمه رجاء

ذكر من اسمه الربيع

ذكر مثاني الأسماء في هذا الباب

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الباب

باب الزاي

ذكر من اسمه زيد

ذكر من اسمه زكريا

ذكر من اسمه الزبير

ذكر من اسمه زياد

ذكر من اسمه زهير

ذكر من اسمه زيدان

ذكر من اسمه زاذان

ذكر الأسماء المفردة في هذا الباب

بيروت - لبنان
لصاحبها: الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء، بناية الأسود
تلفون: 009611-350331 / Tel: 009611-350331 خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم: 389 / 1500 / 4 / 2001
التنضيد: بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد
الطباعة: مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 9

Hammād - Zuraiq

4203 – 4563

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI